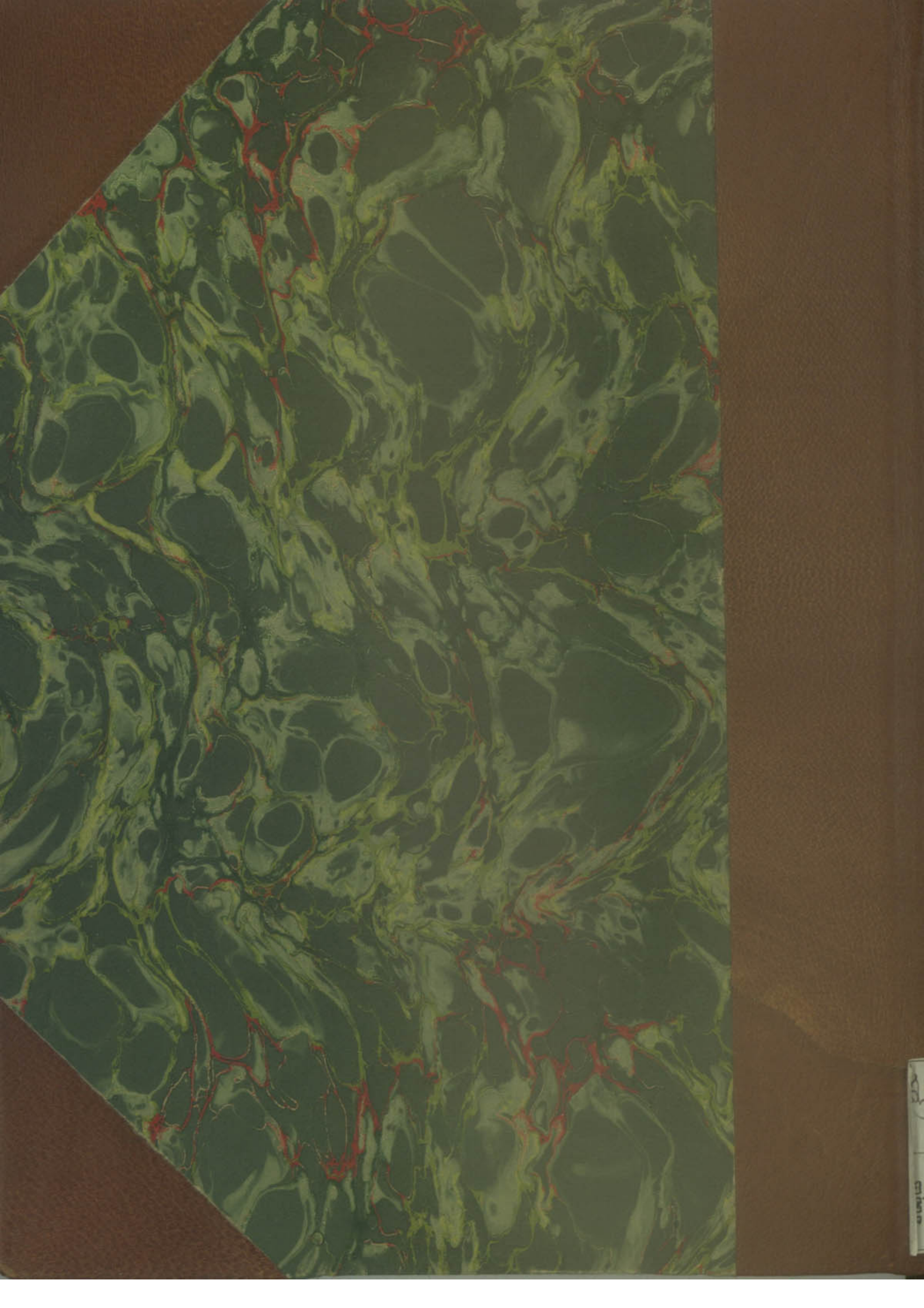



کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب اصول الکافی
مؤلف
موضوع
شماره ثبت کتاب
۲۱۲۱۳۹
شمارهٔ اختصاصی (۴۱۶) ازکتب اهدائی : معزی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی اهدائی
معزی ۴۱۶



کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب اصول الکافی
مؤلف
موضوع
شمارهٔ اختصاصی (۴۱۶) ازکتب اهدائی : معزی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۲۱۲۱۳۹
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی اهدائی
معزی ۴۱۶

وهبه الله لك فقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه فقلت جعلت
فداك هذا ابن ثلث سنين فقال وما يضره من ذلك فقد قام عيسى بالحجة وهو ابن ثلث سنين ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن سيف
عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قلت له انهم يقولون في حداثة سنك فقال ان الله تعالى اوحى الى داود ان يستخلف
سليمن وهو صبي يرعى الغنم فانكر ذلك عباد بني اسرائيل وعلماؤهم فاوحى الله الى داود ان خذ عصى المتكلمين وعصا سليمن فاجعلها
في بيت واختم عليها بخواتيم القوم فاذا كان من الغد فمن كانت عصاه قد اورقت واثمرت فهو الخليفة فاخبرهم داود
عليه السلام فقالوا قد رضينا وسلمنا ● علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن مصعب عن مسعدة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو بصير دخلت اليه ومعي غلام يقودني خماسي لم يبلغ فقال لي كيف انتم اذا احتج عليكم بمثل سنه ●
سهل بن زياد عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سالته يعني ابا جعفر عليه السلام عن شيء من امر الامام فقلت يكون
الامام ابن اقل من سبع سنين فقال نعم واقل من خمس سنين فقال سهل حدثني علي بن مهزيار بهذا في سنة احدى وعشرين ومائتين ●
الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن عليه السلام بخراسان فقال له قائل يا سيدي ان كان كون فالى من قال
الى ابي جعفر ابني فكان القائل استصغر سن ابي جعفر عليه السلام فقال ابو الحسن ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم عليه السلام رسولا
نبيا صاحب شريعة مبتداة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر عليه السلام ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط
قال رايت ابا جعفر وقد خرج علي فاحددت النظر اليه وجعلت انظر الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا
كذلك حتى قعد فقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا ولما بلغ اشده وبلغ
اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة وهو صبي ويجوز ان يؤتاها وهو ابن اربعين سنة ● علي بن ابرهيم عن ابيه قال قال
علي بن حسان لابي جعفر يا سيدي ان الناس ينكرون عليك حداثة سنك فقال وما ينكرون من ذلك قول الله لقد قال لنبيه قل
هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فوالله ما تبعه الا علي وله تسع سنين وانا ابن تسع سنين ● باب ان الامام لا يغسله الا
امام من الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر الحلال او غيره عن الرضا عليه السلام قال قلت له
انهم يحاجونا يقولون ان الامام لا يغسله الا الامام قال فقال ما يدريهم من غسله فما قلت لهم قال فقلت جعلت فداك قلت لهم
ان قال مولاي انه غسله تحت عرش ربي فقد صدق وان قال غسله في تخوم الارض فقد صدق قال لا فقلت فما اقول لهم قال قل لهم
اني غسلته فقلت اقول لهم انك غسلته فقال نعم ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا ابو معمر قال سالت الرضا
عليه السلام عن الامام يغسله الامام قال سنة موسى بن عمران عليه السلام ● وعنه عن سهل بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس عن طلحة
قال قلت للرضا عليه السلام ان الامام لا يغسله الا الامام فقال اما تدرون من حضر لعله قد حضره خير ممن غاب عنه الذين
حضروا يوسف في الجب حين غاب عنه ابواه واهل بيته ● باب مواليد الائمة عليهم السلام علي بن محمد عن عبد الله بن اسحق العلوي
عن محمد بن زيد الرزامي عن محمد بن سليمن الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججنا مع ابي عبد الله عليه السلام في السنة التي

ولد فيها

قال هكذا

فقال نعم

لعن

ولد فيها ابنه موسى عليه السلام فلما نزلنا الابواء وضع لنا الغداء وكان اذا وضع الطعام لاصحابه اكثر واطاب قال فبينا
نحن ناكل اذ اتاه رسول حميدة فقال له ان حميدة تقول قد انكرت نفسي وقد وجدت ما كنت اجد اذا حضرت ولادتي
وقد امرتني ان لا استبقك بابنك هذا فقام ابو عبد الله عليه السلام فانطلق مع الرسول فلما انصرف قال له اصحابه سرك الله
وجعلنا فداك فما انت صنعت من حميدة قال سلمها الله وقد وهب لي غلاما وهو خير من برأ الله في خلقه ولقد اخبرتني
حميدة عنه بامر ظنت اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك وما الذي اخبرتك به حميدة عنه قال ذكرت
انه سقط من بطنها حين سقط واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاخبرتها ان ذلك امارة رسول الله صلى الله
عليه وآله وامارة الوصي من بعده فقلت جعلت فداك وما هذا من امارة رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الوصي
من بعده فقال لي انه لما كانت الليلة التي علق فيها بجدي اتى آت جد ابي بكاس فيه شربة ارق من الماء والين من الزبد
واحلى من الشهد وابرد من الثلج وابيض من اللبن فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فجامع فعلق بجدي ولما ان كانت
الليلة التي علق فيها بابي اتى آت جدي فسقاه كما سقا جد ابي وامره بمثل الذي امره فقام فجامع فعلق بابي ولما ان كانت
الليلة التي علق فيها بي اتى آت ابي فسقاه بما سقاهم وامره بالذي امرهم به فقام فجامع فعلق بي ولما ان كانت الليلة
التي علق فيها بابني اتاني آت كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم فقمت بعلم الله واني مسرور بما يهب الله لي فجامعت
فعلق بابني هذا المولود فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدي ان نطفة الامام مما اخبرتك واذا سكنت النطفة
في الرحم اربعة اشهر وانشئ فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له الحيوان فكتب على عضده الايمن وتمت
كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم واذا وقع من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا
راسه الى السماء فاما وضعه يديه على الارض فانه يقبض كل علم لله انزله من السماء الى الارض واما رفعه راسه الى السماء
فان مناديا ينادي به من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان
اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني على وحيي وخليفتي في ارضي
لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان
وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي فاذا انقضى الصوت صوت المنادي اجابه هو واضعا يديه رافعا راسه الى السماء
يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال فاذا قال ذلك اعطاه الله
العلم الاول والعلم الآخر واستحق زيارة الروح في ليلة القدر قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل قال الروح
اعظم من جبرئيل ان جبرئيل من الملائكة وان الروح هو خلق اعظم من الملائكة اليس يقول الله تبارك وتعالى تنزل الملائكة
والروح ● محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن احمد بن الحسين عن احمد بن الحسن عن المختار بن زياد عن محمد بن سليمن عن ابي
بصير مثله ● محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله

عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها اباه فمن
ذلك يخلق الامام فيمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك
فيكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان قبله رفع
لهذا منار من نور ينظر به الى اعمال الخلائق فبهذا يحتج الله على خلقه ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور
بن يونس عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق الامام من الامام
بعث ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش ثم اوقعها او دفعها الى الامام فشربها فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم بعد
ذلك يسمع الكلام فاذا وضعته امه بعث الله اليه ذلك الملك الذي اخذ الشربة فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك
صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بهذا الامر رفع الله له في كل بلدة منارا ينظر به الى اعمال العباد ● عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الامام
ليسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا صار
الامر اليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهل كل بلدة ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن ابن مسعود عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري قال سمعت اسحق بن جعفر يقول سمعت ابي يقول الاوصياء اذا حملت بهم امهاتهم
اصابها فترة شبه الغشية فاقامت في ذلك يومها ذلك ان كان نهارا او ليلتها ان كان ليلا ثم ترى في منامها رجلا يبشرها
بغلام عليم حليم فتفرح لذلك ثم تنتبه من نومها فتسمع من جانبها الايمن في جانب البيت صوتا يقول حملت بخير
وتصيرين الى خير وجئت بخير ابشري بغلام حليم عليم وتجد خفة في بدنها ثم لم تجد بعد ذلك امتناعا من جنبيها
وبطنها فاذا كان لتسع من شهرها سمعت في البيت حسا شديدا فاذا كانت الليلة التي تلد فيها ظهر لها في البيت نور
تراه لا يراه غيرها الا ابوه فاذا ولدته ولدته قاعدا وتفتحت له حتى يخرج متربعا ثم يستدير بعد وقوعه الى الارض فلا يخطئ
القبلة كانت بوجهه ثم يعطس ثلاثا يشير باصبعه بالتحميد ويقع مسرورا مختونا ورباعيتاه من فوق واسفل وناباه
وضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور ويقيم يومه وليلته تسيل يداه ذهبا وكذلك الانبياء اذا ولدوا وانما
الاوصياء اعلاق من الانبياء ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال روى غير واحد
من اصحابنا انه قال لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع الكلام وهو في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه و
تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بالامر رفع له في كل بلدة منار ينظر منه الى
اعمال العباد ● علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد قال كنت انا وابن فضال جلوسا اذ اقبل يونس فقال دخلت على
ابي الحسن الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس في العمود قال فقال لي يا يونس ما تراه اتراه عمودا من
حديد يرفع لصاحبك قال قلت ما ادري قال لكنه ملك موكل بكل بلدة يرفع الله به اعمال تلك البلدة قال فقام

ابن فضال

حديثا المنار والعمود

ابن فضال فقبل راسه وقال رحمك الله يا ابا محمد لا تزال تجيء بالحديث الذي يفرج الله به عنا ● علي بن محمد عن بعض اصحابنا
عن ابن ابي عمير عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال للامام عشر علامات يولد مطهرا مختونا واذا وقع على الارض
وقع على راحته رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب ولا يتمطى ويرى من خلفه كما يرى
من امامه ونجوه كرائحة المسك والارض موكلة بستره وابتلاعه واذا لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله كانت عليه
وفقا واذا لبسها غيره من الناس طويلهم وقصيرهم زادت عليه شبرا وهو محدث الى ان تنقضي ايامه عليه السلام ● باب خلق
ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم عليهم السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله خلقنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق
اجسادهم من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا ● احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحق الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله خلقنا
من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا وبشرا نورانيين
لم يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيبا وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة اسفل
من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقهم منه نصيبا الا للانبياء ولذلك صرنا نحن وهم الناس وصار سائر
الناس همجا للنار والى النار ● علي بن ابرهيم عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب وغيره عن علي بن حسان عن
علي بن عطية عن علي بن رئاب رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان لله نهرا دون عرشه ودون
النهر الذي دون عرشه نور نوره وان في حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر
طينات خمسة من الجنة وخمسة من الارض ففسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك من بعده جبله الا نفخ فيه
من احدى الروحين وجعل النبي صلى الله عليه وآله من احدى الطينتين قلت لابي الحسن الاول عليه السلام ما الجبل فقال الخلق
غيرنا اهل البيت فان الله عز وجل خلقنا من العشر طينات ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيب بها طيبا وروى غيره
عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة
والكوفة وبيت المقدس والحائر ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن
اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا
وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الابرار
لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب
شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه
الآية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم ● باب التسليم وفضل المسلمين عدة من اصحابنا

بعضهم

عنه عن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر عليه السلم اني تركت مواليك مختلفين يبرأ بعضهم من
بعض قال فقال وما انت وذاك انما كلف الناس ثلثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه •
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمن عن عبد الله الكاهلي قال قال ابو عبد الله
عليه السلم لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم
قالوا لشيء صنعه الله او صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا
بذلك مشركين ثم تلا هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما ثم قال ابو عبد الله عليه السلم عليكم بالتسليم • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين
بن المختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ان عندنا رجلا يقال له كليب فلا يجيء عنكم شيء الا قال انا
اسلم فسميناه كليب تسليم قال فترحم عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله عز وجل
الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق
علينا والا يكذب علينا • علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عن منصور
بن يونس عن بشير الدهان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر عليه السلم قد افلح المؤمنون اتدري من هم قلت انت
اعلم قال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين هم النجباء فالمؤمن غريب فطوبى للغرباء • علي بن محمد عن بعض
اصحابنا عن الخشاب عن العباس بن عامر عن ربيع المسلي عن يحيى بن زكريا الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول من سره ان يستكمل الايمان كله فليقل القول مني في جميع الاشياء قول آل محمد فيما اسروا وما
اعلنوا وفيما بلغني عنهم وفيما لم يبلغني • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن
زرارة او بريد عن ابي جعفر عليه السلم قال قال لقد خاطب الله امير المؤمنين عليه السلم في كتابه قال
قلت في اي موضع قال في قوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا عليه لئن امات
الله محمدا الا يردوا هذا الامر في بني هاشم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت عليهم من القتل او العفو
ويسلموا تسليما • احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم الحسني عن علي بن اسباط عن علي بن عقبة عن الحكم
بن ايمن عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه الى آخر الاية قال هم المسلمون لآل محمد الذين اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا
منه جاءوا به كما سمعوه باب ان الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسكهم ان يأتوا الامام فيسألوه

عن معالم

لا

وما امروا به

عن معالم دينهم ويعلموهم ولايتهم ومودتهم لهم • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن
الفضيل عن ابي جعفر عليه السلم قال نظر الى الناس يطوفون حول الكعبة فقال هكذا كانوا يطوفون
في الجاهلية انما امروا ان يطوفوا بها ثم ينفروا الينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا علينا نصرتهم ثم
قرأ هذه الاية واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن
داود بن النعمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم ورأى الناس بمكة وما يعملون قال فقال فعال كفعال
الجاهلية اما والله ما امروا بهذا وما امروا الا ان يقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا
علينا نصرتهم • علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
فضال جميعا عن ابي جميلة عن خالد بن عمار عن سدير قال سمعت ابا جعفر عليه السلم وهو داخل وانا خارج و
اخذ بيدي ثم استقبل البيت فقال يا سدير انما امر الناس ان يأتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيعلمونا ولايتهم
لنا وهو قول الله واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم اومى بيده الى صدره الى ولايتنا ثم قال يا سدير
فاريك الصادين عن دين الله ثم نظر الى ابي حنيفة وسفيان الثوري في ذلك الزمان وهم حلق في المسجد فقال هؤلاء الصادون
عن دين الله بلا هدى من الله ولا كتاب مبين ان هؤلاء الاخابث لو جلسوا في بيوتهم فجال الناس فلم يجدوا احدا
يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله صلى الله عليه وآله حتى يأتونا فنخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله
صلى الله عليه وآله باب ان الائمة تدخل الملائكة بيوتهم وتطأ بسطهم وتأتيهم بالاخبار عليهم السلم • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مسمع كردين البصري قال كنت لا ازيد على اكلة بالليل والنهار فربما استأذنت
على ابي عبد الله عليه السلم واجد المائدة قد رفعت لعلي لا اراها بين يديه فاذا دخلت دعا بها فاصيب معه من
الطعام ولا اتأذى بذلك واذا عقبت بالطعام عند غيره لم اقدر على ان اقر ولم انم من النفخة فشكوت ذلك اليه
واخبرته باني اذا اكلت عنده لم اتأذ به فقال يا ابا سيار انك تأكل طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت
ويظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبياننا منا بهم • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن القاسم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال يا حسين وضرب بيده الى مساور في البيت
مساور طالما اتكت عليها الملائكة وربما التقطنا من زغبها • محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك
بن عطية الاحمسي عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلم فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت البيت
وهو يلتقط شيئا وادخل يده من وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي اراك تلتقطه
اي شيء هو قال فضلة من زغب الملائكة نجمعه اذا خلونا نجعله سيحا لاولادنا فقلت جعلت فداك وانهم ليأتونكم
فقال يا ابا حمزة انهم ليزاحمونا على تكاتنا • محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلم

قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه الله في امر ما يهبطه الا بدأ بالامام فعرض ذلك عليه وان مختلف الملائكة
من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر باب ان الجن تأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم ويتوجهون
في امورهم عليهم السلام • بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن يحيى بن مساور عن سعد الاسكاف قال اتيت
ابا جعفر عليه السلم في بعض ما اتيته فجعل يقول لا تعجل حتى حميت الشمس علي وجعلت اتتبع الافياء فما لبث
ان خرج علي قوم كانهم الجراد الصفر عليهم البتوت قد انتهكتهم العبادة قال فوالله لانساني ما كنت فيه
من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لي اراني قد شققت عليك قلت اجل والله لقد انساني ما كنت فيه
من حالي ما رأيت قوما احسن هيئة منهم في زي رجل واحد كان الوانهم الجراد الصفر قد انتهكتهم العبادة فقال يا سعد
رأيتهم قلت نعم قال اولئك اخوانك من الجن قال فقلت يأتونك قال نعم يأتونا يسألونا عن معالم دينهم وحلالهم و
حرامهم • علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن ابرهيم بن اسمعيل عن ابن جبل عن ابي عبد الله عليه السلم قال
كنا ببابه فخرج علينا قوم اشباه الزط عليهم ازر واكسية فسألنا ابا عبد الله عليه السلم عنهم فقال هؤلاء اخوانكم
من الجن • احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف
قال اتيت ابا جعفر عليه السلم اريد الاذن عليه فاذا رحال ابل على الباب مصفوفة واذا الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم
معتمين بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت على ابي جعفر عليه السلم فقلت جعلت فداك ابطأ اذنك علي اليوم
ورأيت قوما خرجوا علي معتمين بالعمائم فانكرتهم فقال او تدري من اولئك يا سعد قال قلت لا قال اولئك اخوانكم
من الجن يأتونا فيسألونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابرهيم بن ابي البلاد عن
سدير الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر عليه السلم بحوائج له بالمدينة فخرجت فبينا انا بين فج الروحاء على راحلتي اذا
انسان يلوي ثوبه قال فملت اليه وظننت انه عطشان فناولته الاداوة فقال لي لا حاجة لي بها وناولني كتابا
طينه رطب قال فلما نظرت الى الخاتم اذا خاتم ابي جعفر عليه السلم فقلت متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة واذا
في الكتاب اشياء يأمرني بها ثم التفت فاذا ليس عندي احد قال ثم قدم ابو جعفر عليه السلم فلقيته فقلت جعلت
فداك رجل اتاني بكتابك وطينه رطب فقال يا سدير ان لنا خدما من الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم وفي
رواية اخرى قال ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم • علي بن محمد ومحمد بن
الحسن عن سهل بن زياد عمن ذكره عن محمد بن جحرش قال حدثتني حكيمة بنت موسى قالت رأيت الرضا عليه السلم
واقفا على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست ارى احدا فقلت يا سيدي لمن تناجي فقال هذا عامر الزهراني
اتاني يسألني ويشكو الي فقلت يا سيدي احب ان اسمع كلامه فقال لي انك ان سمعت به حممت سنة فقلت يا سيدي
احب ان اسمعه فقال لي اسمعي فاستمعت فسمعت شبه الصفير وركبتني الحمى فحممت سنة • محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن

فدا

محمد بن الحسن

محمد بن الحسن عن ابرهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمن عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال بينا امير المؤمنين عليه السلم على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد فهم الناس ان يقتلوه
فارسل امير المؤمنين ان كفوا فكفوا واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر فتطاول فسلم على امير المؤمنين عليه السلم
فاشار امير المؤمنين اليه ان يقف حتى يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال من انت فقال انا عمرو بن عثمن
خليفتك على الجن وان ابي مات واوصاني ان آتيك فاستطلع رأيك وقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تأمرني به وما ترى فقال
له امير المؤمنين اوصيك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم مقام ابيك في الجن فانك خليفتي عليهم قال فودع عمرو امير المؤمنين
عليه السلم وانصرف فهو خليفته على الجن فقلت له جعلت فداك فيأتيك عمرو وذاك الواجب عليه قال نعم • علي بن محمد
عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن اورمة عن احمد بن النضر عن النعمان بن بشير قال كنت مزاملا لجابر بن يزيد الجعفي فلما
ان كنا بالمدينة دخل على ابي جعفر عليه السلم فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الاخيرجة اول منزل نعدل
من فيد الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير اذا انا برجل طوال آدم معه كتاب فناوله جابرا فتناوله
فقبله ووضعه على عينيه واذا هو من محمد بن علي الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب فقال له متى عهدك
بسيدي فقال الساعة فقال له قبل الصلوة او بعد الصلوة فقال بعد الصلوة قال ففك الخاتم واقبل يقرأه ويقبض
وجهه حتى اتى على آخره ثم امسك الكتاب فما رأيته ضاحكا ولا مسرورا حتى وافى الكوفة فلما وافينا الكوفة ليلا بت
ليلتي فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته قد خرج علي وفي عنقه كعاب قد علقها وقد ركب قصبة وهو يقول
اجد منصور بن جمهور اميرا غير مأمور وابياتا من نحو هذا فنظر في وجهي ونظرت في وجهه فلم يقل لي شيئا ولم اقل له
واقبلت ابكي لما رأيته واجتمع علي وعليه الصبيان والناس وجاء حتى دخل الرحبة واقبل يدور مع الصبيان
والناس يقولون جن جابر بن يزيد جن جابر فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى واليه ان انظر
رجلا يقال له جابر بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث الي برأسه فالتفت الى جلسائه فقال لهم من جابر بن يزيد الجعفي قالوا
اصلحك الله كان رجلا له فضل وعلم وحديث وحج فجن وهو ذا في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم قال
فاشرف عليه فاذا هو مع الصبيان يلعب على القصب فقال الحمد لله الذي عافاني من قتله قال ولم تمض الايام حتى دخل
منصور بن جمهور الكوفة فصنع ما كان يقول جابر باب في الائمة عليهم السلم انهم اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود وآل داود
ولا يسألون البينة عليهم السلم • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضل الاعور عن ابي عبيدة الحذاء
قال كنا زمان ابي جعفر عليه السلم حين قبض نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال لي يا ابا عبيدة
من امامك فقلت ائمتي آل محمد فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت ابا جعفر عليه السلم يقول من مات و
ليس عليه امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى لعمري ولقد كان قبل ذلك بثلاث او نحوها دخلت على ابي عبد الله عليه السلم

فرزق الله المعرفة فقلت لابي عبد الله عليه السلم ارايت ما قال لي كذا وكذا قال فقال يا ابا عبيدة انه لا يموت منا
ميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى ما دعا اليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع ما
اعطى داود ان اعطى سليمن ثم قال يا ابا عبيدة اذا قام قائم آل محمد حكم بحكم داود وسليمن لا يسال بينة • محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا تذهب الدنيا حتى
يخرج رجل مني يحكم بحكومة آل داود ولا يسال بينة يعطي كل نفس حقها • محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم بما تحكمون اذا حكمتم قال بحكم الله وحكم داود
فاذا ورد علينا الشيء الذي ليس عندنا تلقانا به روح القدس • محمد بن احمد عن محمد بن خالد عن النضر بن شعيب
عن محمد الحلبي عن عمران بن اعين عن جعيد الهمداني عن علي بن الحسين عليه السلم قال سالته باي حكم تحكمون قال بحكم آل داود
فان اعيانا شيء تلقانا به روح القدس • احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما منزلة الائمة قال كمنزلة ذي القرنين وكمنزلة يوشع وكمنزلة آصف
صاحب سليمن قال فبما تحكمون قال بحكم الله وحكم آل داود وحكم محمد ويتلقانا به روح القدس **باب ان مستقى العلم
من بيت آل محمد عليهم السلم** • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب قال حدثنا يحيى بن عبد الله ابي
الحسين صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلم يقول وعنده اناس من اهل الكوفة عجبا للناس انهم اخذوا
علمهم كله عن رسول الله صلى الله عليه واله فعملوا به واهتدوا ويرون ان اهل بيته لم ياخذوا علمه ونحن اهل
بيته وذريته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم افيرون انهم علموا واهتدوا وجهلنا
نحن وضللنا ان هذا المحال • علي بن محمد بن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن صباح
المزني عن الحرث بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال لقي رجل الحسين بن علي عليه السلم بالثعلبية وهو يريد
كربلا فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين عليه السلم من اي البلاد انت قال من اهل الكوفة قال اما والله
يا اخا اهل الكوفة لو لقيتك بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل من دارنا ونزوله بالوحي على جدي يا اخا اهل
الكوفة افمستقى الناس العلم من عندنا فعلموا وجهلنا هذا ما لا يكون **باب انه ليس شيء من الحق في
يد الناس الا ما خرج من عند الائمة عليهم السلم وان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل** • علي بن ابرهيم بن هاشم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ليس عند احد
من الناس حق ولا صواب ولا احد من الناس يقضي بقضاء حق الا ما خرج منا اهل البيت واذا تشعبت بهم
الامور كان الخطاء منهم والصواب من علي عليه السلم • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن مثنى
عن زرارة قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم فقال له رجل من اهل الكوفة يسأله عن قول امير المؤمنين عليه السلم

سلوني

سلوني عما شئتم فلا تسالوني عن شيء الا انباتكم به قال انه ليس احد عنده علم شيء الا خرج من عند
امير المؤمنين فليذهب الناس حيث شاؤا فوالله ليس الامر الا من هاهنا واشار بيده
الى بيته • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن ثعلبة بن ميمون عن ابي مريم قال قال
ابو جعفر عليه السلم لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا فلا تجدان علما صحيحا الا شيئا
خرج من عندنا اهل البيت • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
يحيى الحلبي عن معلى ابي عثمن عن ابي بصير قال قال لي ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله ومن الناس من
يقول آمنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب اما والله لا يصيب العلم
الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلم • علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان
بن عثمن عن ابي بصير قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز فقال لا فقلت ان
الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك و
لقومك فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يوخذ العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل
عليه السلم • عدة من اصحابنا عن الحسين بن الحسن بن يزيد عن ابيه قال حدثني ابو سلام ابو علي الخراساني عن سلام
بن سعيد المخزومي قال بينا انا جالس عند ابي عبد الله عليه السلم اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد اهل البصرة وابن شريح
فقيه اهل مكة وعند ابي عبد الله عليه السلم ميمون القداح مولى ابي جعفر عليه السلم فسال عباد بن كثير فقال يا با
عبد الله في كم ثوب كفن رسول الله صلى الله عليه واله قال في ثلثة اثواب ثوبين صحاريين وثوب حبرة
وكان في البرد قلة فكانما ازور عباد بن كثير من ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلم ان نخلة مريم انما كانت
عجوة ونزلت من السماء فما نبت من اصلها كان عجوة وما كان من لقاط فهو لون فلما خرجوا من عنده قال عباد
بن كثير لابن شريح والله ما ادري ما هذا المثل الذي ضربه لي ابو عبد الله عليه السلم فقال ابن شريح هذا الغلام
يخبرك فانه منهم يعني ميمون فساله فقال ميمون اما تعلم ما قال لك قال لا والله فقال انه ضرب لك
مثل نفسه فاخبرك انه ولد من ولد رسول الله صلى الله عليه واله وعلم رسول الله صلى الله عليه واله عندهم فما جاء من عندهم
فهو صواب وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط **باب فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب** • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه واله ان حديث
آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم
من حديث آل محمد فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمازت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى
الرسول والى العالم من آل محمد وانما الهالك ان يحدث احدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والله

الهلاك

ما كان هذا والانكار هو الكفر • احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ذكرت التقية يوما عند علي بن الحسين عليه السلم فقال والله لو علم ابو ذر ما في قلب
سلمان لقتله ولقد آخا رسول الله صلى الله عليه واله بينهما فما ظنكم بسائر الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب
لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فقال وانما صار سلمان من العلماء لانه
امرؤ منا اهل البيت فلذلك نسبته الى العلماء • علي بن ابرهيم عن ابيه عن البرقي عن ابن سنان او غيره رفعه الى ابي عبد الله
عليه السلم قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور منيرة او قلوب سليمة او اخلاق حسنة ان الله اخذ من شيعتنا
الميثاق كما اخذ على بني آدم الست بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار
خالدا مخلدا • محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلم جعلت
فداك ما معنى قول الصادق عليه السلم حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فجاء
الجواب انما معنى قول الصادق اي لا يحتمله ملك ولا نبي ولا مؤمن ان الملك لا يحتمله حتى يخرجه الى ملك غيره والنبي
لا يحتمله حتى يخرجه الى نبي غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه الى مؤمن غيره فهذا معنى قول جدي عليه السلم • احمد بن محمد
عن محمد بن الحسين عن منصور بن العباس عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن عبد الخالق وابي بصير
قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا ابا محمد ان عندنا والله سرا من سر الله وعلما من علم الله والله لا يحتمله ملك مقرب
ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا ولا استعبد بذلك احدا غيرنا
وان عندنا سرا من سر الله وعلما من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغنا عن الله عز وجل ما امرنا بتبليغه فبلغنا
عن الله عز وجل ما امرنا الله بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا اهلا ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك اقواما
خلقوا من طينة خلق منها محمد واله وذريته عليهم السلم ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم بفضل صنع
رحمته التي صنع منها محمدا وذريته فبلغنا عن الله ما امرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك
عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا فلولا انهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك
لا والله ما احتملوه ثم قال ان الله خلق اقواما لجهنم والنار فامرنا ان نبلغهم كما بلغناهم واشمازوا من ذلك ونفرت
قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر كذاب فطبع الله على قلوبهم وانساهم ذلك ثم اطلق الله لسانهم
ببعض الحق فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة ليكون ذلك دفعا عن اوليائه واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله
في ارضه فامرنا بالكف عنهم والستر والكتمان فاكتموا عمن امر الله بالكف عنه واستروا عمن امر الله بالستر
والكتمان عنه قال ثم رفع يديه وبكا وقال اللهم ان هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم
ولا تسلط عليهم عدوا لك فتفجعنا بهم فانك ان فجعتنا بهم لم تعبد ابدا في ارضك وصلى الله على محمد واله وسلم تسليما

باب ما

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما امر النبي صلى الله عليه واله بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم
ان رسول الله صلى الله عليه واله خطب الناس في مسجد الخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها
من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن
قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم
المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم • ورواه ايضا عن حماد بن عثمان عن ابان عن ابن
ابي يعفور مثله وزاد فيه وهم يد على من سواهم وذكر في حديثه انه خطب في حجة الوداع بمنى في
مسجد الخيف • محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن رجل من قريش
من اهل مكة قال قال سفين الثوري اذهب بنا الى جعفر بن محمد قال فذهبت معه اليه فوجدناه
قد ركب دابته فقال له سفين يا ابا عبد الله حدثنا بحديث خطبة رسول الله صلى الله عليه واله في مسجد الخيف
قال دعني حتى اذهب في حاجتي فاني قد ركبت فاذا جئت حدثتك فقال اسئلك بقرابتك من
رسول الله صلى الله عليه واله لما حدثتني قال فنزل فقال له سفين مر لي بدواة وقرطاس حتى اثبته فدعا به ثم قال
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم خطبة رسول الله صلى الله عليه واله في مسجد الخيف نضر الله عبدا سمع مقالتي
فوعاها وبلغها من لم تبلغه يا ايها الناس ليبلغ الشاهد منكم الغايب فرب حامل فقه ليس
بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله
والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون اخوة
تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم فكتبه سفين ثم عرضه عليه وركب ابو
عبد الله عليه السلم وجئت انا وسفين فلما كنا في بعض الطريق قال لي كما انت حتى انظر في هذا الحديث فقلت له
قد والله الزم ابو عبد الله عليه السلم رقبتك شيئا لا يذهب من رقبتك ابدا فقال واي شيء ذلك فقلت له ثلث
لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله قد عرفناه والنصيحة لائمة المسلمين من هؤلاء الائمة الذين
يجب علينا نصيحتهم معوية بن ابي سفين ويزيد بن معوية ومروان بن الحكم وكل من لا تجوز شهادته
عندنا ولا تجوز الصلوة خلفهم وقوله واللزوم لجماعتهم فاي الجماعة مرجي يقول من لم يصل ولم يصم
ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح امه فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل او قدري يقول
لا يكون ما شاء الله عز وجل ويكون ما شاء ابليس او حروري يبرا من علي بن ابي طالب ويشهد
عليه بالكفر او جهمي يقول انما هي معرفة الله وحده ليس الايمان شيء غيرها قال ويحك واي شيء

يقولون فقلت يقولون ان علي بن ابي طالب والله الامام الذي تجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم اهل بيته قال
ما اخذ الكتاب بغير قدم ثم قال لا تجزيها احدا علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن
حماد بن عيسى عن حريز عن بريد بن معوية عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله ص وآله ما نظر الله عز وجل
الى ولي له يجهد نفسه بالطاعة لامامه والنصيحة الا كان معنا في الرفيق الاعلى عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال من فارق جماعة المسلمين
قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عم قال من فارق جماعة المسلمين
ونكث صفقة الامام جاء الى الله عز وجل اجذم باب ما يجب من حق الامام على الرعية وحق الرعية
على الامام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عثمان عن ابي حمزة قال سالت
ابا جعفر عم ما حق الامام على الناس قال حقه عليهم ان يسمعوا له ويطيعوا قلت فما حقهم عليه قال يقسم
بينهم بالسوية ويعدل في الرعية فاذا كان ذلك في الناس فلا يبالي من اخذ ههنا وههنا محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم مثله
الا انه قال هكذا وهكذا وهكذا يعني من بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن شماله محمد بن يحيى العطار عن
بعض اصحابنا عن ابن شمون عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم
لا تختانوا ولاتكم ولا تغشوا هداتكم ولا تجهلوا ائمتكم ولا تصدعوا عن حبلكم فتفشلوا وتذهب
ريحكم وعلى هذا فليكن تاسيس اموركم والزموا هذه الطريقة فانكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم
ممن خالف ما قد تدعون اليه لبدرتم وخرجتم وسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريبا
ما يطرح الحجاب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن حماد وغيره عن حنان بن سدير
الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول نعيت الى النبي ص وآله نفسه وهو صحيح ليس به وجع
قال نزل به الروح الامين قال فنادى عم الصلوة جامعة وامر المهاجرين والانصار بالسلاح واجتمع
الناس فصعد النبي المنبر فنعى اليهم نفسه ثم قال اذكر الله الوالي من بعدي على امتي الا يرحم على جماعة
المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم ولم يضر بهم فيذلهم ولم يفقرهم فيكفرهم ولم يغلق بابه
دونهم فياكل قويهم ضعيفهم ولم يخبزهم في بعوثهم فيقطع نسل امتي ثم قال قد بلغت ونصحت
فاشهدوا وقال ابو عبد الله عم هذا آخر كلام تكلم به رسول الله ص وآله على منبره محمد بن علي وغيره عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن رجل عن حبيب بن ثابت قال جاء الى امير المؤمنين عم عسل
وتين من همدان وحلوان فامر العرفاء ان ياتوا باليتامى فامكنهم من رؤوس الازقاق يلعقونها

وهو

وهو يقسمها للناس قدحا قدحا فقيل له يا امير المؤمنين ما لهم يلعقونها فقال ان الامام ابو اليتامى
وانما العقتهم هذا برعاية الآباء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي وعلي بن ابرهيم عن
ابيه جميعا عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفين بن عيينة
عن ابي عبد الله عم ان النبي ص وآله قال من ترك دينا او ضياعا فعلي ومن ترك مالا فلورثته فالرجل
ليست له على نفسه ولاية اذا لم يكن له مال وليس له على عياله امر ولا نهي اذا لم يجر عليهم النفقة والنبي
وامير المؤمنين ومن بعدهما الزمهم هذا فمن هناك صاروا اولى بهم من انفسهم وما كان
سبب اسلام عامة اليهود الا من بعد هذا القول من رسول الله ص وآله وانهم امنوا على انفسهم
وعلى عيالاتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن صباح بن
سيابة عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله ص وآله ايما مؤمن او مسلم مات وترك دينا لم يكن في
فساد ولا اسراف فعلى الامام ان يقضيه وان لم يقضه فعليه اثم ذلك ان الله تبارك وتعالى
يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين الاية فهو من الغارمين وله سهم عند الامام فان حبسه
فاثمه عليه علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن حيان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله ص وآله ان لا تصلح الامامة الا لرجل فيه ثلث خصال ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم
يملك به غضبه وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم وفي رواية اخرى حتى
يكون للرعية كالاب الرحيم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن معوية بن حكيم عن محمد بن اسلم عن رجل
من طبرستان يقال له محمد قال قال معوية ولقيت الطبري محمدا بعد ذلك فاخبرني قال سمعت علي
بن موسى عليهما السلم يقول المغرم اذا تدين واستدان في حق الوهم من معوية اجل سنة فان اتسع والا
قضى عنه الامام من بيت المال باب ان الارض كلها للامام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عم قال وجدنا في كتاب علي عليه السلم
ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين انا واهل بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن
المتقون والارض كلها لنا فمن احيا ارضا من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي
وله ما اكل منها فان تركها واخربها واخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها واحياها فهو احق بها
من الذي تركها يؤدي خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها حتى يظهر القائم عليه السلم من اهل بيتي
بالسيف فيحويها ويمنعها ويخرجهم عنها كما حواها رسول الله ص وآله ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا
فانه يقاطعهم على ما في ايديهم ويترك الارض في ايديهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال اخبرني احمد بن

محمد

بن عبد الله عمن رواه قال الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا فمن غلب على شيء منها فليتق الله وليؤد
حق الله تبارك وتعالى وليبر اخوانه فان لم يفعل ذلك فالله ورسوله ونحن براء منه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال رايت مسمعا بالمدينة وقد كان حمل الى ابي عبد الله عم تلك
السنة مالا فرده ابو عبد الله عليه السلم فقلت له لم رد عليك ابو عبد الله عليه السلم المال الذي حملته اليه
قال فقال لي قلت له حين حملت اليه المال اني كنت وليت البحرين الغوص فاصبت اربعمائة الف درهم وقد
جئتك بخمسها بثمانين الف درهم وكرهت ان احبسها عنك وان اعرض لها وهي حقك الذي جعله الله
تبارك وتعالى في اموالنا فقال اوما لنا من الارض وما اخرج الله منها الا الخمس يا ابا سيار ان الارض كلها
لنا فما اخرج الله منها من شيء فهو لنا فقلت له وانا احمل اليك المال كله فقال يا ابا سيار قد طيبناه لك واحللناك
منه فضم اليك مالك وكل ما في ايدي شيعتنا من الارض فهم فيه محللون حتى يقوم قائمنا عليه السلم
فيجبيهم طسق ما كان في ايديهم ويترك الارض في ايديهم واما ما كان في ايدي غيرهم فان كسبهم من
الارض حرام عليهم حتى يقوم قائمنا فياخذ الارض من ايديهم ويخرجهم صغرة قال عمر بن يزيد فقال لي ابو
سيار ما ارى احدا من اصحاب الضياع ولا ممن يلي الاعمال ياكل حلالا غيري الا من طيبوا له ذلك محمد
بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عم قال قلت له اما على الامام زكوة فقال احلت يا ابا محمد اما علمت ان الدنيا والآخرة
للامام يضعها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء جائز له ذلك من الله ان الامام يا ابا محمد لا
يبيت ليلة ابدا ولله في عنقه حق يساله عنه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الله بن احمد
عن علي بن النعمان عن صالح بن حمزة عن ابان بن مصعب عن يونس بن ظبيان او المعلى بن خنيس قال قلت
لابي عبد الله عم ما لكم من هذه الارض فتبسم ثم قال ان الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل عم وامره ان يخرق
بابهامه ثمانية انهار في الارض منها سيحان وجيحان وهو نهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاش ومهران
وهو نهر الهند ونيل مصر ودجلة والفرات فما سقت او استقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا
وليس لعدونا منه شيء الا ما غصب عليه وان ولينا لفي اوسع فيما بين ذه الى ذه يعني بين السماء والارض
ثم تلا هذه الاية قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا المغصوبين عليها خالصة لهم يوم القيمة بلا غصب
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت الى العسكري عليه السلم جعلت فداك
روي لنا ان ليس لرسول الله ص وآله من الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان الدنيا وما عليها لرسول الله ص وآله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله ص وآله

خلق

خلق الله آدم واقطعه الدنيا قطيعة فما كان لآدم عليه السلم فلرسول الله ص وآله وما كان
لرسول الله ص وآله فهو للائمة من آل محمد ص وآله محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابرهيم عن ابيه
جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان جبرئيل عليه السلم كرى برجله خمسة انهار
ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت او سقي منها فللامام
والبحر المطيف بالدنيا علي بن ابرهيم عن السري بن الربيع قال لم يكن ابن ابي عمير يعدل بهشام بن
الحكم شيئا وكان لا يغب اتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا مالك الحضرمي
كان احد رجال هشام ووقع بينه وبين ابن ابي عمير ملاحاة في شيء من الامامة قال ابن ابي عمير الدنيا
كلها للامام على جهة الملك وانه اولى بها من الذين هي في ايديهم وقال ابو مالك كذلك املاك الناس
لهم الا ما حكم الله به للامام من الفيء والخمس والمغنم فذلك له وذلك ايضا قد بين الله للامام اين
يضعه وكيف يصنع به فتراضيا بهشام بن الحكم وصارا اليه فحكم هشام لابي مالك على ابن ابي عمير
فغضب ابن ابي عمير وهجر هشاما بعد ذلك باب سيرة الامام في نفسه وفي المطعم والمشرب اذا ولي
الامر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن حماد بن عثمان عن حميد عن جابر العبدي قال
قال امير المؤمنين عليه السلم ان الله جعلني اماما لخلقه ففرض علي التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي
وملبسي كضعفاء الناس كي يقتدي الفقير بفقري ولا يطغي الغني غناه علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلم يوما جعلت فداك
ذكرت آل فلان وما هم فيه من النعيم فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا معكم فقال هيهات يا معلى
اما والله ان لو كان ذاك ما كان الا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن واكل الجشب
فزوي ذلك عنا فهل رايت ظلامة قط صيرها الله نعمة الا هذه علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد وغيره باسانيد مختلفة في احتجاج امير المؤمنين عليه السلم على
عاصم بن زياد حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه اخوه الربيع بن زياد الى امير المؤمنين عليه السلم انه
قد غم اهله واحزن ولده بذلك فقال امير المؤمنين عليه السلم علي بعاصم بن زياد فجيء به فلما راه عبس
في وجهه فقال له اما استحييت من اهلك اما رحمت ولدك اترى الله احل لك الطيبات وهو يكره اخذك
منها انت اهون على الله من ذلك اوليس الله يقول والارض وضعها للانام فيها فاكهة
والنخل ذات الاكمام اوليس يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان الى قوله يخرج منهما
اللؤلؤ والمرجان فبالله لابتذال نعم الله بالفعال احب اليه من ابتذالها بالمقال وقد قال عز وجل واما

بنعمة ربك فحدث فقال عاصم يا امير المومنين فعلى ما اقتصرت في مطعمك وملبسك على
الخشونة فقال ويحك ان الله عز وجل فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس
كيلا يتبيغ بالفقير فقره فالقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال حضرت ابا عبد الله عليه السلم وقال له
رجل اصلحك الله ذكرت ان علي بن ابي طالب ع كان يلبس الخشن يلبس القميص باربعة دراهم وما
اشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجديد فقال له ان علي بن ابي طالب كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر
عليه ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به فخير لباس كل زمان لباس اهله غير ان قائمنا اهل البيت اذا قام
لبس ثياب علي عليه السلم وسار بسيرة علي عليه السلم باب نادر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد بن عبد الله عن ابن ايوب بن نوح قال عطس يوما وانا عنده فقلت جعلت فداك ما يقال
للامام اذا عطس قال يقولون صلى الله عليك محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد قال حدثني اسحق بن ابرهيم
الدينوري عن عمر بن زاهر عن ابي عبد الله عليه السلم قال سأله رجل عن القائم يسلم عليه بامرة المومنين
قال لا ذاك اسم سمى الله به امير المومنين عليه السلم لم يسم به احد قبله ولا يتسمى به بعده الا كافر
قلت كيف يسلم عليه قال تقول السلام عليك يا بقية الله ثم قرأ بقية الله خير لكم ان كنتم مومنين
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن عليه السلم لم سمي امير المو
منين قال لانه يميرهم العلم اما سمعت في كتاب الله ونمير اهلنا وفي رواية اخرى قال لان ميرة المومنين
من عنده يميرهم العلم علي بن ابرهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع القزاز عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت لم سمي امير المومنين قال الله سماه وهكذا انزل في كتابه واذ
اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان محمدا رسولي
وان عليا امير المومنين ع باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حسان بن سدير عن سالم الحناط قال قلت لابي جعفر ع
اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان
عربي مبين قال هي الولاية لامير المومنين عليه السلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن
اسحق بن عمار عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات
والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال
هي ولاية امير المومنين عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان

عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
قال بما جاء به محمد من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بالظلم محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله فمنكم مومن
ومنكم كافر فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق في صلب ادم وهم ذر
احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي
الحسن عليه السلم في قول الله عز وجل يوفون بالنذر الذي اخذ عليهم من ولايتنا محمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله ولو انهم اقاموا
التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم قال الولاية الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا
عن مثنى عن زرارة عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا
الا المودة في القربى قال هم الائمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابن اسباط عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي
والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما هكذا نزلت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن نضر
عن محمد بن مروان رفعه اليهم في قول الله عز وجل وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله في علي والائمة كالذين
اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن السياري عن علي بن عبد الله
قال سأله رجل عن قول الله عز وجل فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة عليهم السلم
واتبع امرهم ولم يجز طاعتهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله رفعه في قوله
تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس وفي قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما
ولد قال امير المومنين وما ولد من الائمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان
لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال امير المومنين والائمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل وممن خلقنا امة يهدون
بالحق وبه يعدلون قال هم الائمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب
منه ايات محكمات هن ام الكتاب قال امير المومنين والائمة عليهم السلم واخر متشابهات قال
فلان وفلان فاما الذين في قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء

الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم امير المومنين والائمة عليهم السلم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى ام حسبتم
ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة
يعني بالمومنين الائمة عليهم السلم لم يتخذوا الولايج من دونهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن
صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها قلت
ما السلم قال الدخول في امرنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلم في قول الله لتركبن طبقا عن طبق قال يا زرارة اولم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن
طبق في امر فلان وفلان وفلان الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن
عبد الله بن جندب هذه الامة بعد نبيها طبق عن طبق في فلان وفلان وفلان الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن جندب قال سألت ابا الحسن عليه السلم عن قول الله
جل وعز ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون قال امام الى امام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى امنا بالله وما انزل الينا قال
انما عنى بذلك عليا ع وفاطمة والحسن والحسين وجرت من بعدهم في الائمة عليهم السلم ثم يرجع القول
من الله في الناس فقال فان امنوا يعني الناس بمثل ما امنتم به يعني عليا عليه السلم وفاطمة والحسن والحسين و
الائمة عليهم السلم فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن
مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا
النبي والذين امنوا قال هم الائمة عليهم السلم ومن اتبعهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن
عائذ عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قوله عز وجل واوحي الي هذا القران
لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من ال محمد فهو ينذر بالقران كما انذر به رسول الله
ص واله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال العهد في محمد والائمة من بعده
فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا وانما سمي اولو العزم اولي العزم انه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده
والمهدي وسيرته واجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلم في قوله ولقد عهدنا الى ادم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم

من ذريتهم فنسي هكذا والله نزلت على محمد ص واله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن
ماد عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال اوحى الله الى نبيه ص واله فاستمسك بالذي اوحي
اليك انك على صراط مستقيم قال انك على ولاية علي وعلي هو الصراط المستقيم علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي
عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل
بهذه الاية على محمد ص واله بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي ع بغيا وبهذا الاسناد
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر قال نزل جبرئيل بهذه الاية على محمد هكذا وان كنتم
في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي فاتوا بسورة من مثله وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار
بن مروان عن منخل عن ابي عبد الله ع قال نزل جبرئيل ع بهذه الاية على محمد ص واله هكذا يا ايها الذين
اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا في علي عليه السلم نورا مبينا علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي
طالب عن يونس بن بكار عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر ع ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر ع
في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين
قال في ولايتنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر
قال قلت لابي عبد الله ع قوله بل تؤثرون الحيوة الدنيا قال ولايتهم والاخرة خير وابقى قال ولاية
امير المومنين عليه السلم ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى احمد بن ادريس عن محمد بن حسان
عن محمد بن علي عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم
بموالاة علي فاستكبرتم ففريقا من ال محمد كذبتم وفريقا تقتلون الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن عبد الله بن
ادريس عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلم في قول الله عز وجل كبر على المشركين بولاية علي ما تدعوهم اليه
يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب مخطوطة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابي هلال
عن ابيه عن ابي السفاتج عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله جل وعز الحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فقال اذا كان يوم القيمة دعا بالنبي ص واله وبامير المومنين وبالائمة
من ولده عليهم السلم فينصبون للناس فاذا راتهم شيعتهم قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا ان هدانا الله يعني في ولاية امير المومنين والائمة من ولده عليهم السلم الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الله بن كثير
عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى عم يتساءلون عن النبا العظيم قال النبا العظيم الولاية وسألته

عن قوله هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين ع علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر
بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا قال هي الولاية
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابراهيم الهمداني يرفعه الى ابي عبد الله ع في قوله تعالى ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة قال الانبياء والاوصياء ع علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن الحسن عن عمرو بن يزيد
عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى ائت بقرآن غير
هذا او بدله قال قالوا او بدل عليا ع علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن القمي عن
ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال سألته عن تفسير هذه الآية ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين
قال عنى بها لم نك من اتباع الائمة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم والسابقون السابقون اولئك المقربون
اما ترى الناس يسمون الذي يلي السابق في الحلبة مصليا فذلك الذي عنى حيث قال لم نك من اتباع
السابقين احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره
عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم
الايمان والطريقة هي ولاية علي بن ابي طالب والاوصياء عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمن عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله
جل وعز الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله ع استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد تتنزل
عليهم الملئكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر ع عن قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة فقال انما
اعظكم بولاية علي ع هي الواحدة التي قال الله تبارك وتعالى انما اعظكم بواحدة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن اورمة وعلي بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى
وعز ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم قال نزلت في فلان وفلان
وفلان آمنوا بالنبي ص في اول الامر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي ص واله
من كنت مولاه فعلي مولاه ثم آمنوا بالبيعة لامير المؤمنين ع ثم كفروا حيث مضى رسول الله ص واله
فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا باخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء لم يبق فيهم من الايمان شيء
وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين
لهم الهدى فلان وفلان وفلان ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية امير المؤمنين ع قلت قوله تعالى ذلك
بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر قال نزلت والله فيهما وفي اتباعهما وهو قول الله

جل وعز

جل وعز نزل بها جبرئيل ع على محمد ص واله ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما انزل الله في علي ع سنطيعكم
في بعض الامر قال دعوا بني امية الى ميثاقهم الا يصيروا الامر فينا بعد النبي ص واله ولا يعطونا
من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم اياه لم يحتاجوا الى شيء ولم يبالوا ان لا يكون الامر فيهم فقالوا سنطيعكم
في بعض الامر الذي دعوتمونا اليه وهو الخمس ان لا نعطيهم منه شيئا وقوله كرهوا ما نزل الله والذي انزل الله
ما افترض على خلقه من ولاية امير المؤمنين ع وكان معهم ابو عبيدة وكان كاتبهم فانزل الله ام ابرموا
امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم الآية ه وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلم
ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة فتعاهدوا وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم
بما نزل في امير المؤمنين عليه السلم فالحدوا في البيت بظلمهم الرسول ووليه فبعدا للقوم الظالمين الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى فستعلمون
من هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث انبأتكم رسالة ربي في ولاية علي والائمة من بعده من هو
في ضلال مبين كذا نزلت وفي قوله تعالى ان تلووا او تعرضوا عما امرتم به فان الله كان بما تعملون خبيرا
وفي قوله فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية امير المؤمنين عذابا شديدا في الدنيا ولنجزينهم
اسوأ الذي كانوا يعملون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن منصور
عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلم ذلك بانه اذا دعي الله وحده
واهل الولاية كفرتم علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع في قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع ثم قال هكذا والله
نزل بها جبرئيل عليه السلم على محمد ص واله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سيف عن اخيه
عن ابيه عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع في قوله تعالى انكم لفي قول مختلف في امر الولاية يؤفك عنه من افك عن
الولاية افك عن الجنة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس قال اخبرني من رفعه
الى ابي عبد الله ع في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك رقبة يعني بقوله فك
رقبة ولاية امير المؤمنين ع فان ذلك فك رقبة ه وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى
وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال ولاية امير المؤمنين ع علي بن ابرهيم عن احمد بن
محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا
في ربهم فالذين كفروا بولاية علي قطعت لهم ثياب من نار الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت ابا عبد الله ع عن قوله تعالى هنالك الولاية لله الحق

قال ولاية امير المؤمنين ع محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي
عبد الله ع في قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال صبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن المفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله عز وجل رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا يعني الولاية من دخل في الولاية دخل في بيت
الانبياء عليهم السلم وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني الائمة عليهم السلم
وولايتهم من دخل فيها دخل في بيت النبي ص واله وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن عمرو بن عبد العزيز
عن محمد بن الفضيل عن الرضا ع قال قلت قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
قال بولاية محمد وال محمد عليهم السلم خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم بن
عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله ع
ونحن في الطريق في ليلة الجمعة اقرأ فانها ليلة الجمعة قرآنا فقرأت ان يوم الفصل كان ميقاتهم اجمعين
يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله ع نحن والله الذي
رحم الله ونحن والله الذي استثنى الله لكنا نغني عنهم احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
عن يحيى بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما نزلت وتعيها اذن واعية قال رسول الله ص واله هي
اذنك يا علي احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم
قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد عليه السلم هكذا فبدل الذين ظلموا ال محمد عليهم السلم حقهم قولا غير الذي قيل لهم
فانزلنا على الذين ظلموا ال محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ه وبهذا الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل ع بهذه الآية هكذا ان الذين ظلموا ال
محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله
يسيرا ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا
بولاية علي فان لله ما في السموات وما في الارض احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم عن بكار عن جابر
عن ابي جعفر ع قال هكذا نزلت هذه الآية ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي ع لكان خيرا لهم احمد بن
عبد العظيم عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عليه السلم واوحي الي هذا القرآن لانذركم به
ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من ال محمد ينذر بالقرآن كما ينذر به رسول الله ص واله احمد بن عبد
العظيم عن الحسين بن مياح عمن اخبره قال قرأ رجل عند ابي عبد الله ع قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون فقال ليس هكذا هي وانما هي والمأمونون ونحن المأمونون احمد بن عبد العظيم عن هشام

بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال هذا صراط علي مستقيم احمد بن عبد العظيم عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي
جعفر ع قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا فابى اكثر الناس بولاية علي ع الا كفورا قال ونزل جبرئيل بهذه
الآية هكذا وقل الحق من ربكم في ولاية علي ع فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين ال محمد نارا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلم في قوله تعالى وان
المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال هم الاوصياء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر ع في قوله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني
قال ذاك رسول الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين ع والاوصياء من بعدهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن اسمعيل عن حنان عن سالم الحناط قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله فاخرجنا من كان فيها من
المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فقال ابو جعفر ع ال محمد لم يبق فيها غيرهم الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن اسمعيل بن سهل عن القسم بن عروة عن ابي السفاتج عن زرارة عن ابي جعفر ع
في قوله تعالى فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال هذه نزلت في
امير المؤمنين ع واصحابه الذين عملوا ما عملوا يرون امير المؤمنين في اغبط الاماكن لهم فيسيء وجوههم
ويقال لهم هذا الذي كنتم به تدعون الذي انتحلتم اسمه محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله وشاهد ومشهود قال النبي ص واله وامير المؤمنين ع
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر الحلال قال سألت ابا الحسن ع عن قوله تعالى فاذن مؤذن
بينهم ان لعنة الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين ع ه الحسين عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن
علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط
الحميد قال ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وابو ذر والمقداد بن الاسود وعمار هدوا الى امير المؤمنين ع
وقوله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين ع وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان
الاول والثاني والثالث ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال
سألت ابا جعفر ع عن قوله تعالى ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين قال عنى بالكتاب
التورية والانجيل واثارة من علم فانما عنى بذلك علم اوصياء الانبياء عليهم السلم ه الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عمن اخبره عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن ع يقول لما رأى رسول الله ص واله تيما وعديا
وبني امية يركبون منبره افظعه فانزل الله تبارك وتعالى قرآنا يتأسى به واذ قلنا للملئكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس ابى ثم اوحى اليه يا محمد اني امرت فلم اطع فلا تجزع انت اذا امرت فلم تطع في وصيك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سالت ابا عبد الله ع عن قوله فمنكم
مؤمن ومنكم كافر فقال عرف الله عز وجل ايمانهم بموالاتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق في صلب
ادم عليه السلم وسالته عن قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين فقال
اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا عليه السلم الا في ترك ولايتنا وجحود حقنا
وما خرج رسول الله ص من الدنيا حتى الزم رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. محمد
بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى ع في قوله تعالى وبئر
معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق. ورواه محمد بن يحيى
عن العمركي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن ع مثله. علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحكم بن بهلول عن رجل عن ابي عبد الله ع
في قوله تعالى ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك قال يعني ان اشركت في الولاية غيره
بل الله فاعبد بالطاعة وكن من الشاكرين ان عضدتك باخيك وابن عمك. الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم
في قوله عز وجل يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله ص في مسجد المدينة فقال بعضهم
لبعض ما تقولون في هذه الاية فقال بعضهم ان كفرنا بهذه الاية نكفر بسايرها وان امنا فان هذا ذل حين يسلط
علينا ابن ابي طالب فقالوا قد علمنا ان محمدا صادق فيما يقول ولكنا نتولاه ولا نطيع عليا فيما امرنا قال
فنزلت هذه الاية يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها يعرفون يعني ولاية علي واكثرهم الكافرون بالولاية. محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن النعمن عن سلام قال سالت ابا جعفر ع عن قوله الذين يمشون
على الارض هونا قال هم الاوصياء من مخافة عدوهم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن
اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة انه سال
امير المؤمنين ع عن قوله تعالى ان اشكر لي ولوالديك الي المصير فقال الوالدان اللذان اوجب الله لهما الشكر هما
اللذان ولدا العلم وورثا الحكم وامر الناس بطاعتهما ثم قال الله الي المصير فمصير العباد الى الله والدليل على ذلك
الوالدان ثم عطف القول على ابن حنتمة وصاحبه وقال في الخاص والعام وان جاهداك على ان تشرك بي يقول
في الوصية وتعدل عمن امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما ثم عطف القول على الوالدين فقال وصاحبهما
في الدنيا معروفا يقول عرف الناس فضلهما وادع الى سبيلهما وذلك قوله واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم
فقال الى الله ثم الينا فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدين فان رضاهما رضى الله وسخطهما سخط الله. عدة من اصحابنا

(يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن من الشاكرين)

(عن احمد بن محمد)

عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن ابيه عن عمرو بن حريث قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله كشجرة
طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول الله ص اصلها وامير المؤمنين ع فرعها والائمة من
ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم المؤمنون ورقها هل فيها فضل قال قلت لا والله قال والله ان المؤمن
ليولد فتورق ورقة فيها وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها. محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان
عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل يعني في الميثاق او كسبت في ايمانها خيرا قال الاقرار بالانبياء
والاوصياء وامير المؤمنين خاصة قال لا ينفع ايمانها لانها سلبت. وبهذا الاسناد عن يونس عن صالح
المزني عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع في قول الله جل وعز بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته قال
اذا جحد امامة امير المؤمنين فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن ابي نصر عن حماد بن عثمن عن ابي عبيدة الحذاء قال سالت ابا جعفر ع عن الاستطاعة وقول الناس
فقال وتلا هذه الاية ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا با عبيدة الناس مختلفون في اصابة
القول وكلهم هالك قال قلت قوله الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك
خلقهم يقول لطاعة الامام الرحمة التي يقول ورحمتي وسعت كل شيء يقول علم الامام ووسع علمه الذي هو
من علمه كل شيء هم شيعتنا ثم قال فساكتبها للذين يتقون يعني ولاية غير الامام وطاعته ثم قال يجدونه مكتوبا
عندهم في التورية والانجيل يعني النبي ص والوصي والقائم يامرهم بالمعروف اذا قام وينهاهم عن المنكر والمنكر
من انكر فضل الامام وجحده ويحل لهم الطيبات اخذ العلم من اهله ويحرم عليهم الخبائث والخبائث قول
من خالف ويضع عنهم اصرهم وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام والاغلال التي كانت
عليهم والاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام
وضع عنهم اصرهم والاصر الذنب وهي الاصار ثم نسبهم فقال الذين امنوا يعني بالامام وعزروه ونصروه واتبعوا
النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت ان يعبدوها والجبت
والطاغوت فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال انيبوا الى ربكم واسلموا له ثم جزاهم
فقال لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة والامام يبشرهم بقيام القائم وبظهوره وبقتل اعدائهم وبالنجاة
في الاخرة والورود على محمد ص واله الصادقين على الحوض. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله جل وعز افمن اتبع رضوان
الله كمن باء بسخط من الله وماواه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله

(قال والله)

هم الائمة والله يا عمار درجات للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف الله لهم اعمالهم ويرفع الله لهم
الدرجات العلى. علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عمار
الاسدي عن ابي عبد الله ع في قول الله جل وعز اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولايتنا
اهل البيت واومى بيده الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع في قول الله
عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا تمشون به قال امام تاتمون به.
علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهري عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع في قوله ويستنبؤنك احق
هو ما تقول في علي قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي
عن ابيه عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك قوله فلا اقتحم العقبة فقال من اكرمه
الله بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجا قال فسكت فقال لي هلا افيدك حرفا
خير لك من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت فداك قال قوله فك رقبة ثم قال الناس كلهم عبيد النار غيرك
واصحابك فان الله فك رقابكم من النار بولايتنا اهل البيت. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سماعة
عن ابي عبد الله ع في قول الله جل وعز اوفوا بعهدي قال بولاية امير المؤمنين ع اوف بعهدكم اوف لكم بالجنة.
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله
عز وجل واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا قال
كان رسول الله ص دعا قريشا الى ولايتنا فنفروا وانكروا فقال الذين كفروا من قريش للذين امنوا الذين
اقروا لامير المؤمنين ولنا اهل البيت اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا تعييرا منهم فقال الله ردا
عليهم وكم اهلكنا قبلهم من قرن من الامم السالفة هم احسن اثاثا ورئيا قلت قوله من كان في الضلالة فليمدد له
الرحمن مدا قال كلهم كانوا في الضلالة لا يؤمنوا بولاية امير المؤمنين ع ولا بولايتنا فكانوا ضالين مضلين فيمد لهم في
ضلالتهم وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شرا مكانا واضعف جندا قلت قوله حتى اذا راوا ما يوعدون
اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا قال اما قوله حتى اذا راوا ما يوعدون
فهو خروج القائم وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم وما نزل بهم من الله على يدي قائمه فذلك قوله
من هو شر مكانا يعني عند القائم واضعف جندا قلت قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم
ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم القائم ع حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه قلت قوله لا يملكون
الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا قال الا من دان الله بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده

فهو العهد عند الله قلت قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين
هي الود الذي قال الله. قلت فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا قال انما يسره الله
على لسانه حين اقام امير المؤمنين علما فبشر به المؤمنين وانذر به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله
في كتابه لدا اي كفارا قال وسالته عن قول الله لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون قال لتنذر القوم
الذين انت فيهم كما انذر اباؤهم فهم غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعيده لقد حق القول على اكثرهم ممن
لا يقرون بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده فهم لا يؤمنون بامامة امير المؤمنين والاوصياء من بعده
فلما لم يقروا كانت عقوبتهم ما ذكر الله انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون في نار جهنم
ثم قال وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون عقوبة منه لهم حيث انكروا
ولاية امير المؤمنين والولاية من بعده هذا في الدنيا وفي الاخرة في نار جهنم مقمحون ثم قال يا محمد وسواء
عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم فهم لا يؤمنون بالله وبولاية علي ومن بعده ثم قال انما تنذر من اتبع الذكر
يعني امير المؤمنين وخشي الرحمن بالغيب فبشره يا محمد بمغفرة واجر كريم. علي بن محمد عن بعض اصحابنا
عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي ع قال سالته عن قول الله عز وجل يريدون ليطفئوا
نور الله بافواههم قال يريدون ليطفئوا ولاية امير المؤمنين ع بافواههم قلت والله متم نوره قال
والله متم الامامة لقوله عز وجل الذين امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فالنور هو الامام قلت
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي امر رسوله بالولاية لوصيه والولاية هي دين الحق
قلت ليظهره على الدين كله قال يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم قال يقول الله والله متم ولاية القائم ولو
كره الكافرون بولاية علي قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذا الحرف فتنزيل واما غيره فتاويل قلت
ذلك بانهم امنوا ثم كفروا قال ان الله تبارك وتعالى سمى من لم يتبع رسوله في ولاية وصيه منافقين
وجعل من جحد وصيه امامته كمن جحد محمدا وانزل بذلك قرانا فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون
بولاية وصيك قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين بولاية علي
لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصي انهم ساء ما كانوا يعملون
ذلك بانهم امنوا برسالتك وكفروا بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون قلت ما معنى
لا يفقهون قال يقول لا يعقلون بنبوتك قلت واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله قال واذا قيل
لهم ارجعوا الى ولاية علي يستغفر لكم النبي من ذنوبكم لووا رؤسهم قال الله ورايتهم يصدون عن ولاية
علي وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول بمعرفته بهم فقال سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم

(القايم ع)

(من الله ع)

لم يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين يقول الظالمين لوصيك قلت افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى
امن يمشي سويا على صراط مستقيم قال ان الله ضرب مثل من حاد عن ولاية علي كمن يمشي على وجهه لا يهتدي لامره وجعل
من تبعه سويا على صراط مستقيم والصراط المستقيم امير المؤمنين عم قال قلت قوله انه لقول رسول كريم قال يعني جبرئيل
عن الله في ولاية علي قلت وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون قال قالوا ان محمدا كذاب على ربه وما امره الله بهذا
في علي فانزل الله بذلك قرآنا فقال ان ولاية علي تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا محمد بعض الاقاويل
لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال ان ولاية علي لتذكرة للمتقين للعالمين وانا لنعلم
ان منكم مكذبين وان عليا لحسرة على الكافرين وان ولايته لحق اليقين فسبح يا محمد باسم ربك العظيم يقول اشكر
ربك العظيم الذي اعطاك هذا الفضل قلت قوله لما سمعنا الهدى امنا به قال الهدى الولاية امنا بمولانا فمن
امن بولاية مولاه فلا يخاف بخسا ولا رهقا قلت تنزيل قال لا تاويل قلت قوله لا املك لكم ضرا ولا رشدا قال ان رسول
الله صلعم دعا الناس الى ولاية علي فاجتمعت اليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال لهم رسول الله صلعم هذا
ليس الي فاتهموه وخرجوا من عنده فانزل الله قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله ان عصيته
احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته في علي قلت هذا تنزيل قال نعم ثم قال توكيدا ومن يعص الله
ورسوله في ولاية علي فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا قلت حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا
واقل عددا يعني بذلك القائم وانصاره قلت فاصبر على ما يقولون قال يقولون فيك واهجرهم هجرا جميلا وذرني
يا محمد والمكذبين بوصيك اولي النعمة ومهلهم قليلا قلت ان هذا تنزيل قال نعم قلت ليستيقن الذين اوتوا
الكتاب قال يستيقنون ان الله ورسوله ووصيه حق قلت ويزداد الذين امنوا ايمانا قال ويزدادون بولاية الوصي
ايمانا قلت ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون قال بولاية علي قلت ما هذا الارتياب قال يعني بذلك
اهل الكتاب والمؤمنين الذين ذكر الله فقال ولا يرتابون في الولاية قلت وما هي الا ذكرى للبشر قال نعم ولاية علي
قلت انها لاحدى الكبر قال الولاية قلت لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر قال من تقدم الى ولايتنا اخر عن سقر ومن
تاخر عنا تقدم الى سقر قلت الا اصحاب اليمين قال هم والله شيعتنا قلت لم نك من المصلين قال انا لم نتول
وصي محمد والاوصياء من بعده فلا يصلون عليهم قلت فما لهم عن التذكرة معرضين قال عن الولاية معرضين
قلت كلا انها تذكرة قال الولاية قلت قوله يوفون بالنذر قال يوفون لله بالنذر الذي اخذ عليهم في
الميثاق من ولايتنا قلت انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا قلت هذا تنزيل
قال نعم ذا تاويل قلت ان هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل من يشاء في رحمته قال في ولايتنا قال
والظالمين اعد لهم عذابا اليما الا ترى ان الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعز

وامنع من ان يظلم وان ينسب نفسه الى ظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم انزل
بذلك قرآنا على نبيه فقال وما ظلمناهم ولكن انفسهم كانوا يظلمون قلت هذا تنزيل قال نعم قلت ويل يومئذ
للمكذبين قال يا محمد بما اوحيت اليك من ولاية علي الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين قال الاولين الذين كذبوا
الرسل في طاعة الاوصياء كذلك نفعل بالمجرمين قال من اجرم الى آل محمد وركب من وصيه ما ركب قلت
ان المتقين قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملة ابراهيم غيرنا وسائر الناس منها براء قلت يوم يقوم الروح
والملائكة صفا لا يتكلمون الاية قال نحن والله المأذون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا قلت ما تقولون
اذا تكلمتم قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا ولا يردنا ربنا قلت كلا ان كتاب الفجار لفي
سجين قال هم الذين فجروا في حق الائمة واعتدوا عليهم قلت ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال يعني
امير المؤمنين قلت تنزيل قال نعم ه محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا قال يعني به
ولاية علي بن ابي طالب عم قلت ونحشره يوم القيمة اعمى قال يعني اعمى البصر في الاخرة اعمى القلب في الدنيا
عن ولاية امير المؤمنين قال وهو متحير في القيمة يقول لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا
فنسيتها قال الايات الائمة فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت
الائمة فلم تطع امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة
اشد وابقى قال يعني من اشرك بولاية امير المؤمنين غيره ولم يؤمن بايات ربه وترك الائمة معاندة
فلم يتبع آثارهم ولم يتولهم قلت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال ولاية امير المؤمنين قلت من
كان يريد حرث الاخرة قال معرفة امير المؤمنين والائمة نزد له في حرثه قال نزيده منها قال يستوفي نصيبه
من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب قال ليس له من دولة الحق
مع القائم نصيب **باب فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية** محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن الحسن
وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عم يقول ان
الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر والاقرار له بالربوبية ولمحمد صلعم
بالنبوة ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي
عن ابي جعفر عم وعن عقبة عن ابي جعفر عم قال ان الله خلق الخلق فخلق ما احب مما احب وكان ما احب
ان خلقه من طينة الجنة وخلق ما ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم
في الظلال فقلت واي شيء الظلال قال الم تر الى ظلك في الشمس شيء وليس بشيء ثم بعث الله فيهم النبيين

يدعوهم الى الاقرار بالله وهو قوله ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعاهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم
وانكر بعض ثم دعاهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله وما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به
من قبل ثم قال ابو جعفر عم كان التكذيب ثم ه محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن العباس بن
عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عم قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث
نبي قط الا بها ه محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عبد
الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ما من نبي جاء قط الا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا ه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عم
قال سمعته يقول والله ان في السماء لسبعين صفا من الملائكة لو اجتمع اهل الارض كلهم يحصون عدد كل صف
منهم ما احصوهم وانهم ليدينون بولايتنا ه محمد عن احمد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عم قال ولاية علي مكتوبة
في جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله رسولا الا بنبوة محمد صلعم ووصية علي عم ه الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا يونس عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عم قال ان الله عز وجل
نصب عليا علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن
نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عم يقول ان عليا عم باب فتحه الله فمن دخله كان مؤمنا
ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين قال الله تبارك وتعالى لي فيهم
المشية ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عم
يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية
ولمحمد صلعم بالنبوة وعرض الله عز وجل على محمد صلعم امته في الطين وهم اظلة وخلقهم من الطينة التي خلق
منها آدم وخلق الله ارواح شيعتنا قبل ابدانهم بالفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله صلعم
وعرفهم عليا ونحن نعرفهم في لحن القول **باب في معرفتهم اولياءهم والتفويض اليهم** محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عم ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عم وهو مع
اصحابه فسلم عليه ثم قال انا والله احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين عم كذبت قال بلى والله اني
احبك واتولاك فكرر ثلاثا فقال له امير المؤمنين كذبت ما انت كما قلت ان الله خلق الارواح قبل الابدان
بالفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رايت روحك فيمن عرض فاين كنت فسكت الرجل عند
ذلك ولم يراجعه ه وفي رواية اخرى قال ابو عبد الله عم كان في النار ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد

عن عمرو بن ميمون عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي عبد الله عم قال انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة
الايمان وحقيقة النفاق ه احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن
عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عم قال سالته عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمان بن داود
فقال نعم وذلك ان رجلا ساله عن مسئلة فاجابه فيها وساله آخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب
الاول ثم ساله الآخر فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او اعط بغير حساب وهكذا
في قراءة علي قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع
الله يقول ان في ذلك لايات للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال لي نعم ان
الامام اذا ابصر الى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو ان الله يقول
ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين وهم العلماء
فليس يسمع شيئا من الامر ينطق به الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم **ابواب التاريخ
مولد النبي صلعم وآله ووفاته** ولد النبي صلعم لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول في عام الفيل
يوم الجمعة مع الزوال ه وروي ايضا عند طلوع الفجر قبل ان يبعث باربعين سنة وحملت به امه في
ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد المطلب وولدته في شعب ابي طالب
في دار محمد بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك وانت داخل الدار وقد اخرجت الخيزران ذلك
البيت فصيرته مسجدا يصلي فيه الناس وبقي بمكة بعد مبعثه ثلاث عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة و
مكث بها عشر سنين ثم قبض صلعم لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول يوم الاثنين وهو ابن ثلاث
وستين سنة وتوفي ابوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند اخواله وهو ابن شهرين وماتت امه آمنة
بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وهو عليه السلام ابن
اربع سنين ومات عبد المطلب وللنبي صلعم نحو ثمان سنين وتزوج خديجة وهو ابن بضع وعشرين
سنة فولد له منها قبل مبعثه عم القسم ورقية وزينب وام كلثوم وولد له بعد المبعث الطيب
والطاهر وفاطمة عم ه وروي ايضا انه لم يولد له بعد المبعث الا فاطمة عم وان الطيب والطاهر ولدا
قبل مبعثه وماتت خديجة عم حين خرج رسول الله صلعم من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة
ومات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله صلعم شنأ المقام بمكة ودخله
حزن شديد وشكا ذلك الى جبرئيل عم فاوحى الله اليه اخرج من القرية الظالم اهلها فليس لك بمكة ناصر بعد
ابي طالب وامره بالهجرة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن محمد بن اخي حماد

الكاتب عن الحسين بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله ع كان رسول الله ص وآله سيد ولد آدم فقال كان والله سيد
من خلق الله وما برأ الله برية خيرا من محمد ص وآله ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن حماد عن ابي عبد الله ع
وذكر رسول الله ص وآله فقال قال امير المؤمنين ع ما برأ الله نسمة خيرا من محمد ص وآله ه احمد بن ادريس عن
الحسين بن عبد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله ع قال
قال الله تبارك وتعالى يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن قبل ان اخلق سمواتي وارضي
وعرشي وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحكما فجعلتهما واحدة فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني
ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت اربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن والحسين ثنتين
ثم خلق الله فاطمة من نور ابتداها روحا بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فافضى نوره فينا ه احمد عن الحسين
عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول اوحى الله الى محمد ص وآله يا محمد
اني خلقتك ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا
فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي نسله ممن اختصصته منهم لنفسي ه
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي الفضل عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي
جعفر الثاني ع فاجريت اختلاف الشيعة فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى لم يزل متفردا بوحدانيته ثم خلق محمدا
وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها
اليهم فهم يحلون ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون ولن يشاؤوا الا ان يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد
هذه الديانة التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها اليك يا محمد ه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع ان بعض قريش
قال لرسول الله ص وآله باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من آمن بربي
واول من اجاب حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت انا اول نبي قال بلى
فسبقتهم بالاقرار بالله ه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن علي بن ابراهيم عن علي بن حماد عن المفضل قال قلت لابي
عبد الله ع كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة فقال يا مفضل كنا عند ربنا ليس عنده احد غيرنا في ظلة خضراء
نسبحه ونقدسه ونهلله ونمجده وما من ملك مقرب ولا ذي روح غيرنا حتى بدا له في خلق الاشياء فخلق ما شاء
كيف شاء من الملائكة وغيرهم ثم انهى علم ذلك الينا ه سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس
بن يعقوب عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله ع يقول قال انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا انه لما
خلق السموات والارض امر مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلاثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلاثا اشهد

خلقه

ان عليا

ان عليا امير المؤمنين حقا ثلاثا ه احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله الصغير عن محمد بن ابراهيم
الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله ع قال ان الله كان
اذ لا كان فخلق الكان والمكان وخلق نور الانوار الذي نورت منه الانوار واجرى فيه من نوره الذي
نورت منه الانوار وهو النور الذي خلق منه محمدا وعليا فلم يزالا نورين اولين اذ لا شيء كون
قبلهما فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا في اطهر طاهرين في عبد الله
وابي طالب عليهما السلم ه الحسين بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد قال
قال لي ابو جعفر ع يا جابر ان الله اول ما خلق خلق محمدا وعترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح نور بين
يدي الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح وكان مؤيدا بروح واحدة وهي
روح القدس فبه كان يعبد الله وعترته ولذلك خلقهم حلماء علماء بررة اصفياء يعبدون الله بالصلوة
والصوم والسجود والتسبيح والتهليل ويصلون الصلوات ويحجون ويصومون ه علي بن محمد وغيره
عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن مالك بن اسمعيل النهدي عن عبد الله بن
حارث عن سالم بن ابي حفصة العجلي عن ابي جعفر ع قال كان في رسول الله ص وآله ثلاثة لم تكن في احد
غيره لم يكن له فيء وكان لا يمر في طريق فيمر فيه بعد يومين او ثلاثة الا عرف انه قد مر فيه لطيب عرفه
وكان لا يمر بحجر ولا بشجر الا سجد له ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمن عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لما عرج رسول الله ص انتهى به جبرئيل الى مكان فخلى عنه فقال له يا جبرئيل
تخليني على هذه الحال فقال امضه فوالله لقد وطئت مكانا ما وطئه بشر وما مشى فيه بشر قبلك ه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال
سال ابو بصير ابا عبد الله ع وانا حاضر فقال جعلت فداك كم عرج برسول الله ص وآله فقال مرتين
فاوقفه جبرئيل موقفا فقال له مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا ما وقفه ملك قط ولا نبي
ان ربك يصلي فقال يا جبرئيل وكيف يصلي قال يقول سبوح قدوس انا رب الملائكة والروح سبقت
رحمتي غضبي فقال اللهم عفوك عفوك قال وكان كما قال الله قاب قوسين او ادنى فقال له ابو بصير
جعلت فداك ما قاب قوسين او ادنى قال ما بين سيتها الى راسها فقال كان بينهما حجاب يتلألأ
يخفق ولا اعلمه الا وقد قال من زبرجد فنظر في مثل سم الابرة الى ما شاء الله من نور العظمة فقال الله
تبارك وتعالى يا محمد قال لبيك ربي قال من لامتك من بعدك قال الله اعلم قال علي بن ابي طالب
امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين قال ثم قال ابو عبد الله ع لابي بصير يا ابا محمد

عز وجل

ص وآله وسلم

والله ما جاءت ولاية علي من الارض ولكن جاءت من السماء مشافهة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن سيف
عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر ع صف لي نبي الله ص وآله قال كان نبي الله عليه السلم ابيض مشرب حمرة ادعج العينين مقرون
الحاجبين شثن الاطراف كان الذهب افرغ على براثنه عظيم مشاش المنكبين اذا التفت يلتفت جميعا من شدة
استرساله سربته سائلة من لبته الى سرته كانها وسط الفضة المصفاة وكان الذهب عنقه الى كاهله ابريق
فضة يكاد انفه اذا شرب ان يرد الماء واذا مشى تكفأ كانه ينزل في صبب لم ير مثل نبي الله ص وآله قبله ولا بعده ص وآله
ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله
ص وآله قال ان الله مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت
لعلي وشيعته ان ربي وعدني في شيعة علي خصلة قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة لمن آمن منهم وان لا يغادر
منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم يبدل السيئات حسنات ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن سيف عن ابيه عن
ذكره عن ابي عبد الله ع قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس ثم رفع يده اليمنى قابضا على كفه
ثم قال اتدرون ايها الناس ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم
الى يوم القيمة ثم رفع يده الشمال فقال ايها الناس اتدرون ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال اسماء اهل النار
واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم قال حكم الله وعدل حكم الله وعدل فريق في الجنة وفريق في السعير
ه محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله ع في خطبة له خاصة يذكر
فيها حال النبي والائمة عليهم السلم وصفاتهم فلم يمنع ربنا لحلمه واناته وعطفه ما كان من عظيم جرمهم وقبيح افعالهم
ان انتجب لهم احب انبيائه اليه واكرمهم عليه ه محمد بن عبد الله ص وآله في حومة العز مولده وفي دومة الكرم محتده غير
مشوب حسبه ولا ممزوج نسبه ولا مجهول عند اهل العلم صفته بشرت به الانبياء في كتبها ونطقت به العلماء
بنعتها وتاملته الحكماء بوصفها مهذب لا يدانى هاشمي لا يوازى ابطحي لا يسامى شيمته الحياء وطبيعته السخاء
مجبول على اوقار النبوة واخلاقها مطبوع على اوصاف الرسالة واحلامها الى ان انتهت به اسباب
مقادير الله الى اوقاتها وجرى بامر الله القضاء فيه الى نهاياتها اداه محتوم قضاء الله الى غاياتها تبشر به
كل امة من بعدها ويدفعه كل اب الى اب من ظهر الى ظهر لم يخلطه في عنصره سفاح ولم ينجسه في ولادته نكاح
من لدن آدم الى ابيه عبد الله في خير فرقة واكرم سبط وامنع رهط واكلا حمل واودع حجر اصطفاه الله وارتضاه
واجتباه وآتاه من العلم مفاتيحه ومن الحكم ينابيعه ابتعثه رحمة للعباد وربيعا للبلاد وانزل الله اليه الكتاب
فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم قد فصله
ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وحدود حدها للناس وبينها وامور قد كشفها لخلقه واعلنها

قال كان نبي الله عم

فيها

فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ رسول الله ص وآله ما ارسل به وصدع بما امر وادى ما
حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على
سبيل الهدى بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها كيلا يضلوا من بعده و
كان بهم رؤوفا رحيما ه محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن جماعة من اصحابنا عن احمد بن هلال عن
امية بن علي القيسي قال حدثني درست بن ابي منصور انه سال ابا الحسن الاول ع اكان رسول الله ص وآله
محجوجا بابي طالب فقال لا ولكنه كان مستودعا للوصايا فدفعها اليه ص وآله قال قلت فدفع اليه الوصايا
على انه محجوج به فقال لو كان محجوجا به ما دفع اليه الوصية قال فقلت فما كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي
ص وآله وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه ه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن
منصور بن العباس عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي جعفر ع قال لما قبض رسول الله
ص وآله بات آل محمد عليهم السلم باطول ليلة حتى ظنوا ان لا سماء تظلهم ولا ارض تقلهم لان رسول الله ص وآله
وتر الاقربين والابعدين في الله فبيناهم كذلك اذ اتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال السلم
عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عزاء من كل مصيبة ونجاة من كل هلكة ودركا لما
فات كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما
الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ان الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم اهل بيت نبيه واستودعكم علمه
واورثكم كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وآمنكم من الفتن
فتعزوا بعزاء الله فان الله لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فانتم اهل الله عز وجل الذين بهم تمت
النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة وانتم اولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق مودتكم
من الله واجبة في كتابه على عباده المؤمنين ثم الله على نصركم اذا يشاء قدير فاصبروا لعواقب الامور
فانها الى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه وديعة واستودعكم اولياءه المؤمنين في الارض فمن ادى امانته
آتاه الله صدقه فانتم الامانة المستودعة ولكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله
ص وآله وقد اكمل لكم الدين وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة فمن جهل او تجاهل او انكر او نسي
او تناسى فعلى الله حسابه والله من وراء حوائجكم واستودعكم الله والسلم عليكم فسالت ابا جعفر ع
ممن اتاهم التعزية فقال من الله تبارك وتعالى ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن اسمعيل بن عمار عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص وآله
اذا رئي في الليلة الظلماء رئي له نور كانه شقة قمر ه احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن ابي

الدنيا

عبد الله الحسين الصغير عن محمد بن ابرهيم الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب ع
عن ابي عبد الله ع ومحمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن بعض رجاله
عن ابي عبد الله ع قال نزل جبرئيل ع على النبي ص واله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلم ويقول اني قد حرمت النار على
صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فالصلب صلب ابيك عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي حملك
فامنة بنت وهب واما حجر كفلك فحجر ابي طالب وفي رواية ابن فضال وفاطمة بنت اسد ○ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله ع قال يحشر عبد
المطلب يوم القيمة امة واحدة عليه سيما الانبياء وهيبة الملوك ○ علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد
الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن ابي عبد الله ع قال ان عبد المطلب اول من قال بالبداء يبعث يوم
القيمة امة وحدة عليه بهاء الملوك وسيما الانبياء ○ بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر جميعا عن ابي عبد الله ع قال
يبعث عبد المطلب امة وحده عليه بهاء الملوك وسيما الانبياء وذلك انه اول من قال بالبداء قال وكان
عبد المطلب ارسل رسول الله ص واله الى رعاته في ابل قد ندت له فجمعها فابطا عليه فاخذ بحلقة
باب الكعبة وجعل يقول يا رب اتهلك الك ان تفعل فامر ما بدا لك فجاء رسول الله ص واله بالابل وقد
وجه عبد المطلب في كل طريق وفي كل شعب في طلبه وجعل يصيح يا رب اتهلك الك ان تفعل فامر ما
بدا لك ولما راى رسول الله ص واله اخذه فقبله وقال يا بني لا وجهتك بعد هذا في شيء فاني اخاف ان تغتال
فتقتل ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابان بن تغلب قال
قال ابو عبد الله ع لما ان وجه صاحب الحبشة بالخيل ومعهم الفيل ليهدم البيت مروا بابل لعبد المطلب
فساقوها فبلغ ذلك عبد المطلب فاتى صاحب الحبشة فدخل الاذن فقال هذا عبد المطلب بن هاشم قال
وما يشاء قال الترجمان جاء في ابل له ساقوها يسئلك ردها فقال ملك الحبشة لاصحابه هذا رئيس قوم
وزعيمهم جئت الى بيته الذي يعبده لاهدمه وهو يسالني اطلاق ابله اما لو سالني الامساك عن هدمه
لفعلت ردوا عليه ابله فقال عبد المطلب لترجمانه ما قال الملك فاخبره فقال عبد المطلب انا رب
الابل ولهذا البيت رب يمنعه فردت عليه ابله وانصرف عبد المطلب نحو منزله فمر بالفيل في منصرفه فقال
للفيل يا محمود فحرك الفيل راسه فقال له اتدري لم جاؤا بك فقال الفيل براسه لا فقال عبد المطلب جاؤا
بك لتهدم بيت ربك افتراك فاعل ذلك فقال براسه لا فانصرف عبد المطلب الى منزله فلما اصبحوا
غدوا به لدخول الحرم فابى وامتنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك اعل الجبل فانظر

ترى

ولا نشك

ترى شيئا فقال اري سوادا من قبل البحر فقال له يصيبه بصرك اجمع فقال له لا ولا شك ان يصيب فلما ان قرب
قال هو طير كثير ولا اعرفه يحمل كل طير في منقاره حصاة مثل حصاة الحذف او دون حصاة الحذف
فقال عبد المطلب ورب عبد المطلب ما يريد الا القوم حتى لما صاروا فوق رؤوسهم اجمع القت الحصاة
فوقعت كل حصاة على هامة رجل فخرجت من دبره فقتلته فما انفلت منهم الا رجل واحد يخبر الناس
فلما ان اخبرهم القت عليه حصاة فقتلته ○ علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رفاعة
عن ابي عبد الله ع قال كان عبد المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لاحد غيره وكان له ولد يقومون
على راسه فيمنعون من دنا منه فجاء رسول الله ص واله وهو طفل يدرج حتى جلس على فخذيه فاهوى
بعضهم اليه لينحيه عنه فقال له عبد المطلب دع ابني فان الملك قد اتاه ○ محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله
عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اخيه محمد عن درست بن ابي منصور عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لما ولد النبي ص واله مكث اياما ليس له لبن فالقاه ابو طالب على ثدي نفسه
فانزل الله فيه لبنا فرضع منه اياما حتى وقع ابو طالب على حليمة السعدية فدفعه اليها ○ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف
اسروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين ○ الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن
اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن اسحق بن جعفر عن ابيه قال قيل له انهم يزعمون ان ابا طالب كان كافرا فقال
كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول ○ الم تعلموا انا وجدنا محمدا ○ نبيا كموسى خط في اول الكتب ○ وفي حديث اخر
كيف يكون ابو طالب كافرا وهو يقول ○ لقد علموا ان ابننا لا مكذب ○ لدينا ولا يعبا بقول الاباطل ○ وابيض
يستسقى الغمام بوجهه ○ ثمال اليتامى عصمة للارامل ○ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم
عن ابي عبد الله ع قال بينا النبي ص واله في المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فالقى المشركون عليه سلا ناقة
فملؤا ثيابه بها فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب الى ابي طالب فقال له يا عم كيف ترى حسبي فيكم فقال له
وما ذاك يا ابن اخي فاخبره الخبر فدعا ابو طالب حمزة واخذ السيف وقال لحمزة خذ السلا ثم توجه
الى القوم والنبي ص واله معه فاتى قريشا وهم حول الكعبة فلما راوه عرفوا الشر في وجهه ثم قال لحمزة امر السلا
على سبالهم ففعل ذلك حتى اتى على اخرهم ثم التفت ابو طالب الى النبي ص واله فقال يا ابن اخي هذا حسبك فينا
○ علي عن ابيه عن ابن ابي نصر عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله ع قال لما توفي
ابو طالب نزل جبرئيل ع على رسول الله ص واله فقال يا محمد اخرج من مكة فليس لك فيها ناصر وثارت
قريش بالنبي ص واله فخرج هاربا حتى جاء الى جبل بمكة يقال له الحجون فصار اليه ○ علي بن محمد بن عبد الله

الحجون الجبل المشرف مما يلي شعب الجزارين بمكة

○ محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله رفعه عن ابي عبد الله ع قال ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان
محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابيهما عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن
ابي عبد الله ع قال اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلثا وستين ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن الحسن بن علوان الكلبي عن علي بن الحزور الغنوي عن اصبغ بن نباتة الحنظلي قال رايت امير المؤمنين ع
يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله ص واله ثم قال ايها الناس الا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله
فقام اليه ابو ايوب الانصاري فقال بلى يا امير المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد ونغيب فقال ان خير الخلق
يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم الا كافر ولا يجحد به الا جاحد فقام عمار بن ياسر رحمه الله
فقال يا امير المؤمنين سمهم لنا فلنعرفهم فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد ص
واله وان افضل كل امة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي الا وان افضل الاوصياء وصي محمد عليه واله السلم
الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء الا وان افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب له
جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة لم ينحل احد من هذه الامة جناحان غيره شيء كرم الله به محمدا ص واله
وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدي عليهم السلم يجعله الله من شاء منا اهل البيت ثم تلا هذه الاية ومن
يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما ○ محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن فضال
عن علي بن النعمان عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر ع قال قلت له كيف كانت الصلوة على النبي ص واله
قال لما غسله امير المؤمنين ع وكفنه سجاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف امير المؤمنين ع في وسطهم
فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فيقول القوم كما يقول
حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي ○ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن ابي المغرا عن
عقبة بن بشير عن ابي جعفر ع قال قال النبي ص واله لعلي ع يا علي ادفني في هذا المكان وارفع قبري من الارض اربع
اصابع ورش عليه من الماء ○ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه
قال اتى العباس امير المؤمنين ع فقال يا علي ان الناس قد اجتمعوا ان يدفنوا رسول الله ص واله في بقيع
المصلى وان يؤمهم رجل منهم فخرج امير المؤمنين ع الى الناس ان رسول الله امام حيا وميتا وقال اني
ادفن في البقعة التي اقبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون
○ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال لما قبض
النبي ص واله صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا قال وقال امير المؤمنين ع سمعت

فقال يا ايها الناس

رسول الله

رسول الله ص واله يقول في صحته وسلامته انما انزلت هذه الاية علي في الصلوة علي بعد قبض الله لي ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ○ بعض اصحابنا رفعه عن محمد
بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله ع ما معنى السلم على رسول الله ص واله فقال ان الله تبارك
وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته وابنيه وجميع الائمة وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا
ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا الله ووعدهم ان يسلم لهم الارض المباركة والحرم الامن وان ينزل
لهم البيت المعمور ويظهر لهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم والارض التي يبدلها الله من السلم
ويسلم ما فيها لهم لا شية فيها قال لا خصومة فيها لعدوهم وان يكون لهم فيها ما يحبون واخذ رسول
الله ص واله على جميع الائمة وشيعتهم الميثاق بذلك وانما السلم عليه تذكرة نفس الميثاق وتجديد له على الله
لعله ان يعجله جل وعز ويعجل السلم لكم بجميع ما فيه ○ ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول اللهم صل على محمد صفيك وخليلك ونجيك المدبر لامرك

باب النهي عن الاشراف على قبر النبي ص واله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن جعفر بن المثنى الخطيب قال كنت بالمدينة وسقف المسجد
الذي يشرف على القبر قد سقط والفعلة يصعدون وينزلون ونحن جماعة فقلت لاصحابنا من منكم له
موعد يدخل على ابي عبد الله ع الليلة فقال مهران بن ابي نصر انا وقال اسمعيل بن عمار الصيرفي انا فقلنا
لهما سلاه لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبي ص واله فلما كان من الغد لقيناهما فاجتمعنا جميعا فقال اسمعيل
قد سالناه لكم عما ذكرتم فقال ما احب لاحد منهم ان يعلو فوقه ولا امنه ان يرى شيئا يذهب منه بصره او
يراه قائما يصلي او يراه مع بعض ازواجه ص واله

مولد امير المؤمنين صلوات الله عليه

ولد امير المؤمنين ع
بعد عام الفيل بثلثين سنة وقتل عليه السلم في شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة الاحد سنة اربعين
من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة بقي بعد قبض النبي ص واله ثلثين سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم
بن عبد مناف وهو اول هاشمي ولده هاشم مرتين ○ الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي حنيفة
عن محمد بن يحيى عن الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله ع ان فاطمة
بنت اسد جاءت الى ابي طالب لتبشره بمولد النبي ص واله فقال ابو طالب اصبري سبتا ابشرك بمثله الا النبوة
وقال السبت ثلثون سنة وكان بين رسول الله ص واله وبين امير المؤمنين ع ثلثون سنة ○ علي بن محمد بن
عبد الله عن السياري عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ان فاطمة بنت اسد ام
امير المؤمنين ع كانت اول امراة هاجرت الى رسول الله ص واله من مكة الى المدينة على قدميها و
كانت من ابر الناس برسول الله ص واله فسمعت رسول الله ص واله وهو يقول ان الناس يحشرون يوم القيمة

عراة فصاحت واسوأتاه فضمن لها رسول الله صلى الله عليه وآله ان يسأل الله ان يبعثها كاسية وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت واضعفاه فضمن لها رسول الله صلى الله عليه وآله ان يسأل الله ان يكفيها ذلك وقالت لرسول الله صلى الله عليه وآله يوما اني اريد ان اعتق جاريتي هذه فقال لها ان فعلت اعتق الله بكل عضو منها عضوا منك من النار فلما مرضت اوصت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وامرت ان يعتق خادمها واعتقل لسانها فجعلت تومي الى رسول الله صلى الله عليه وآله ايماء فقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وصيتها فبينما هو ذات يوم قاعد اذ اتاه امير المؤمنين ع وهو يبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك فقال ماتت امي فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وامي والله وقام مسرعا حتى دخل فنظر اليها وبكى ثم امر النساء ان يغسلنها وقال ع اذا فرغتن فلا تحدثن شيئا حتى تعلمنني فلما فرغن اعلمنه بذلك فاعطاهن احد قميصيه الذي يلي جسده وامرهن ان يكفنها فيه وقال للمسلمين اذا رأيتموني قد فعلت شيئا لم افعله قبل ذلك فسلوني لم فعلته فلما فرغن من غسلها وكفنها دخل ثم والله فحمل جنازتها على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى اوردها قبرها ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه ثم قام فاخذها على يديه حتى وضعها في القبر ثم انكب عليها طويلا يناجيها ويقول لها ابنك ابنك ثم خرج وسوى عليها ثم انكب على قبرها فسمعوه يقول لا اله الا الله اللهم اني استودعها اياك ثم انصرف فقال له المسلمون انا رأيناك فعلت اشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال اليوم فقدت بر ابي طالب انها كانت ليكون عندها الشيء فتؤثرني به على نفسها وولدها واني ذكرت القيامة وان الناس يحشرون عراة فقالت واسوأتاه فضمنت لها ان يبعثها الله كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت واضعفاه فضمنت لها ان يكفيها الله ذلك فكفنتها بقميصي واضطجعت في قبرها لذلك وانكببت عليها فلقنتها ما تسأل عنه فانها سئلت عن ربها فقالت وسئلت عن رسولها فاجابت وسئلت عن وليها وامامها فارتج عليها فقلت ابنك ابنك ه بعض اصحابنا ممن ذكره عن ابن محبوب عن عمرو بن ابان الكلبي عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لما ولد رسول الله صلى الله عليه وآله فتح لآمنة بياض فارس وقصور الشام فجاءت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين ع الى ابي طالب ضاحكة مستبشرة فاعلمته ما قالت آمنة فقال لها ابو طالب وتتعجبين من هذا انك تحبلين وتلدين بوصيه ووزيره ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن احمد بن زيد النيسابوري قال حدثني عمر بن ابراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمر عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين ع ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه وآله وجاء رجل باكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه امير المؤمنين ع فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا

واشدهم

واشدهم يقينا واخوفهم لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وآمنهم على اصحابه وافضلهم مناقب واكرمهم سوابق وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله صلى الله عليه وآله واشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم فوتا واقلهم كلاما واصوبهم نطقا واكثرهم رأيا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت والله يعسوبا للدين اولا وآخرا الاول حين تفرق الناس والآخر حين فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذا اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ اسرعوا وادركت اوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت للكافرين عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين عمدا وحصنا فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها واحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخر كنت كالجبل لا تحركه العواصف وكنت كما قال ع آمن الناس في صحبتك وذات يدك وكنت كما قال ضعيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شأنك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورأيك علم وعزم فيما فعلت وقد نهج السبيل وسهل العسير واطفئت النيران واعتدل بك الدين وقوي بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضاه وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وقنة راسيا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه ولا احرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وبكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم طلبوه فلم يصادفوه ه عدة من اصحابنا عن محمد بن احمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال كنت انا وعامر بن عبد الله بن جذاعة الازدي عند ابي عبد الله ع قال فقال له عامر جعلت فداك ان الناس يزعمون ان

امير المؤمنين ع دفن بالرحبة قال لا قال فاين دفن قال انه لما مات احتمله الحسن فاتى به ظهر الكوفة قريبا من النجف يسرة عن الغري يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض قال فلما كان بعد ذهبت الى الموضع فتوهمت موضعا منه ثم اتيته فاخبرته فقال لي اصبت رحمك الله ثلاث مرات ه احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن القسم بن محمد عن عبد الله بن سنان قال اتاني عمر بن يزيد فقال لي اركب فركبت معه فمضينا حتى اتينا منزل حفص الكناسي فاستخرجته فركب معنا ثم مضينا حتى اتينا الغري فانتهينا الى قبر فقال انزلوا هذا قبر امير المؤمنين ع فقلنا من اين علمت فقال اتيته مع ابي عبد الله ع حيث كان بالحيرة غير مرة وخبرني انه قبره ه محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن عيسى شلقان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان امير المؤمنين ع له خؤولة في بني مخزوم وان شابا منهم اتاه فقال يا خالي ان اخي مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال فقال له تشتهي ان تراه قال بلى قال فارني قبره فخرج معه ببردة رسول الله صلى الله عليه وآله متزرا بها فلما انتهى الى القبر تلملمت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول بلسان الفرس فقال امير المؤمنين ع الم تمت وانت رجل من العرب قال بلى ولكنا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت السنتنا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن محمد عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال لما قبض امير المؤمنين ع قام الحسن بن علي ع في مسجد الكوفة فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس انه قد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الآخرون انه كان لصاحب راية رسول الله صلى الله عليه وآله عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل لا ينثني حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه اراد ان يشتري بها خادما لاهله والله لقد قبض في الليلة التي فيها قبض وصي موسى يوشع بن نون والليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم والليلة التي نزل فيها القرآن ه علي بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله ع لما غسل امير المؤمنين ع نودوا من جانب البيت ان اخذتم مقدم السرير كفيتم مؤخره وان اخذتم مؤخره كفيتم مقدمه ه عبد الله بن جعفر وسعد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال قال ابو جعفر ع ولدت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعين يوما ه محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع انه سمعه يقول لما قبض امير المؤمنين ع اخرجه الحسن والحسين ورجلان آخران حتى اذا خرجوا من الكوفة تركوها عن ايمانهم ثم اخذوا في الجبانة مرتفعين حتى مروا به الى الغري فدفنوه وسووا قبره وانصرفوا مولد الزهراء فاطمة صلوات الله عليها

فاطمة ع وعلى بعلها ولدت فاطمة عليها السلام بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس سنين وتوفيت عليها السلام ولها ثمان عشرة سنة وخمسة

وسبعين يوما

وسبعين يوما بقيت بعد ابيها ع والخمسة وسبعين يوما ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله ع قال ان فاطمة ع مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان يأتيها جبرئيل ع فيحسن عزاها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي ع يكتب ذلك ه محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن ع قال ان فاطمة ع صديقة شهيدة وان بنات الانبياء لا يطمثن ه احمد بن مهران رحمه الله رفعه واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار الشيباني قال حدثني القسم بن محمد الرازي قال حدثني علي بن محمد الهرمزاني عن ابي عبد الله الحسين بن علي ع قال لما قبضت فاطمة ع دفنها امير المؤمنين ع سرا وعفا على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال السلام عليك يا رسول الله عني والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك والبائتة في الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري وعفا عن سيدة نساء العالمين تجلدي الا ان في التاسي لي بسنتك في فرقتك موضع تعز فلقد وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين نحري وصدري بلى وفي كتاب الله انعم القبول انا لله وانا اليه راجعون قد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واختلست الزهراء فما اقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله اما حزني فسرمد واما ليلي فمسهد وهم لا يبرح من قلبي او يختار الله لي دارك التي انت فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا والى الله اشكو وستنبئك ابنتك بتظافر امتك على هضمها فاحفها السؤال واستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد الى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام مودع لا قال ولا سئم فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين واها واها والصبر ايمن واجمل ولولا غلبة المستولين لجعلت المقام واللبث لزاما معكوفا ولاعولت اعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سرا وتهضم حقها وتمنع ارثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر والى الله يا رسول الله المشتكى وفيك يا رسول الله احسن العزاء صلى الله عليك وعليها السلام والرضوان ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال قلت لابي عبد الله ع من غسل فاطمة قال ذاك امير المؤمنين فكاني استعظمت ذلك من قوله فقال كانك ضقت بما اخبرتك به قال فقلت قد كان ذلك جعلت فداك قال فقال لا تضيقن فانها صديقة ولم يكن يغسلها الا صديق اما علمت ان مريم لم يغسلها الا عيسى ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا ان فاطمة عليها السلام

لما ان كان من امرهم ما كان اخذت بتلابيب عمر فجذبته اليها ثم قالت اما والله يا ابن الخطاب لولا اني اكره ان
يصيب البلاء من لا ذنب له لعلمت اني ساقسم على الله ثم اجده سريع الاجابة • وبهذا الاسناد عن صالح
بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي جعفر ع قال لما ولدت فاطمة اوحى الله الى ملك فانطق به لسان محمد ص
فسماها فاطمة ثم قال اني فطمتك بالعلم وفطمتك من الطمث ثم قال ابو جعفر ع والله لقد فطمها الله
بالعلم وعن الطمث في الميثاق • وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال
النبي ص وآله لفاطمة يا فاطمة قومي فاخرجي تلك الصحفة فقامت فاخرجت صحفة فيها ثريد وعراق يفور
فاكل النبي ص وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ثلثة عشر يوما ثم ان ام ايمن رأت الحسين معه شيء فقالت
له من اين لك هذا قال انا لناكله منذ ايام فاتت ام ايمن فاطمة فقالت يا فاطمة اذا كان عند ام ايمن شيء
فانما هو لفاطمة وولدها واذا كان عند فاطمة شيء فليس لام ايمن منه شيء فاخرجت لها منه فاكلت منه ام ايمن
ونفدت الصحفة فقال النبي ص لها اما لولا انك اطعمتها لاكلت منها انت وذريتك الى ان تقوم الساعة
ثم قال ابو جعفر ع والصحفة عندنا يخرج بها قائمنا ع في زمانه • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد بن علي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن ع يقول بينا رسول الله ص والد جالس اذ دخل عليه ملك له
اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله ص والد حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة قال الملك لست
بجبرئيل يا محمد بعثني الله عز وجل ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك
اذا بين كتفيه محمد رسول الله ص علي وصيه فقال رسول الله ص والد منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من
قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام • علي عن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن
ابي نصر قال سألت الرضا ع عن قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت
في المسجد • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن الوشاء عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال
سمعته يقول لولا ان الله تبارك وتعالى خلق امير المؤمنين ع لفاطمة ما كان لها كفو على ظهر الارض من
آدم فمن دونه • **مولد الحسن بن علي صلوات الله عليهما** ولد الحسن بن علي عليهما السلام في شهر رمضان في سنة بدر سنة
اثنتين بعد الهجرة وروي انه ولد في سنة ثلاث ومضى ع في شهر صفر في آخره من سنة تسع واربعين ومضى
وهو ابن سبع واربعين سنة واشهر وامه فاطمة بنت رسول الله ص والد • محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي
بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا جعفر ع يقول لما حضر
الحسن ع الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله تبكي ومكانك من رسول الله الذي انت به وقد قال فيك
ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت مالك ثلث مرات حتى النعل بالنعل فقال انما ابكي لخصلتين

هول

وسال الراهب عن اشياء لم يكن عند الراهب فيها شيء فاخبره بها ثم ان الراهب قال اخبرني عن ثمانية احرف
نزلت فتبين في الارض منها اربعة وبقي في الهواء منها اربعة على من نزلت تلك الاربعة التي في الهواء ومن يفسرها قال
ذاك قائمنا ينزله الله عليه فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل على الصديقين والرسل والمهتدين ثم قال الراهب فاخبرني
عن الاثنين من تلك الاربعة الاحرف التي في الارض ما هي قال اخبرك بالاربعة كلها اما اولهن فلا اله الا الله
وحده لا شريك له باقيا والثانية محمد رسول الله ص مخلصا والثالثة نحن اهل البيت والرابعة شيعتنا
منا ونحن من رسول الله ص ورسول الله من الله بسبب فقال له الراهب اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله ص وان ما جاء به من عند الله حق وانكم صفوة الله من خلقه وان شيعتكم المطهرون
المستبدلون ولهم عاقبة الله والحمد لله رب العالمين فدعا ابو ابراهيم ع بجبة خز وقميص قوهي وطيلسان وخف وقلنسوة
فاعطاه اياه وصلى الظهر وقال له اختتن فقال قد اختتنت في سابعي • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال مر العبد الصالح بامرأة بمنى وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت لها
بقرة فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله ان لنا صبيانا ايتاما وكانت لي بقرة معيشتي
ومعيشة صبياني كان منها وقد ماتت وبقيت منقطعا بي وبولدي لا حيلة لنا فقال يا امة الله هل لك
ان احييها لك فالهمت ان قالت نعم يا عبد الله فتنحى وصلى ركعتين ثم رفع يده هنيهة وحرك شفتيه ثم
قام فصوت بالبقرة فنخسها نخسة او ضربها برجله فاستوت على الارض قائمة فلما نظرت المرأة الى البقرة صاحت
وقالت عيسى بن مريم ورب الكعبة فخالط الناس وصار بينهم ومضى ع • احمد بن مهران رحمه الله عن محمد
بن علي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال سمعت العبد الصالح ينعى الى رجل نفسه فقلت في نفسي وانه
ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فالتفت الي شبه المغضب فقال يا اسحق قد كان رشيد الهجري يعلم علم
المنايا والبلايا والامام اولى بعلم ذلك ثم قال يا اسحق اصنع ما انت صانع فان عمرك قد فنى وانك تموت
الى سنتين واخوتك واهل بيتك لا يلبثون بعدك الا يسيرا حتى تتفرق كلمتهم ويخون بعضهم بعضا حتى
يشمت بهم عدوهم فكان هذا في نفسك فقلت فاني استغفر الله بما عرض في صدري فلم يلبث اسحق بعد
هذا المجلس الا يسيرا حتى مات فما اتى عليهم الا قليل حتى قام بنو عمار باموال الناس فافلسوا • علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم البجلي عن علي بن جعفر قال جاءني محمد بن اسمعيل وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن
يومئذ بمكة فقال يا عم اني اريد بغداد وقد احببت ان اودع عمي ابا الحسن يعني موسى بن جعفر عليهما السلام واحببت
ان تذهب معي اليه فخرجت معه نحو اخي وهو في داره التي بالحوبة وذلك بعد المغرب بقليل فضربت الباب
فاجابني اخي فقلت من هذا فقال علي فقال هو ذا اخرج وكان بطيء الوضوء فقلت العجل قال واعجل فخرج عليه ازار

ممسك قد عقده في عنقه حتى قعد تحت عتبة الباب قال علي بن جعفر فانكببت عليه فقبلت راسه وقلت قد
جئتك في امر ان تره صوابا فالله وفق له وان يكن غير ذلك فما اكثر ما نخطي قال وما هو قلت هذا ابن اخيك يريد
ان يودعك ويخرج الى بغداد فقال لي ادعه فدعوته وكان متنحيا فدنا منه وقبل راسه وقال جعلت فداك
اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال مجيبا له من ارادك بسوء فعل الله به وجعل يدعو على من
يريده بسوء ثم عاد فقبل راسه فقال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال من ارادك بسوء
فعل الله به وفعل ثم عاد فقبل راسه ثم قال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فدعا على من اراده
بسوء ثم تنحى عنه ومضيت معه فقال لي اخي يا علي مكانك فقمت مكاني فدخل منزله ثم دعاني فدخلت اليه فتناول
صرة فيها مائة دينار فاعطانيها وقال قل لابن اخيك يستعين بها على سفره قال علي فاخذتها فادرجتها في
حاشية ردائي ثم ناولني مائة اخرى وقال اعطه ايضا ثم ناولني صرة اخرى وقال اعطه فقلت جعلت فداك اذا كنت
تخاف منه مثل الذي ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال اذا وصلته وقطعني قطع الله اجله ثم تناول مخدة ادم
فيها ثلثة الاف درهم وضح فقال اعطه هذه ايضا قال فخرجت اليه فاعطيته المائة الاولى ففرح بها فرحا شديدا ودعا
لعمه ثم اعطيته الثانية والثالثة ففرح حتى ظننت انه سيرجع ولا يخرج ثم اعطيته الثلثة الاف درهم فمضى
على وجهه حتى دخل على هرون فسلم عليه بالخلافة وقال ما ظننت ان في الارض خليفتين حتى رأيت عمي موسى
بن جعفر ع يسلم عليه بالخلافة فارسل هرون اليه بمائة الف درهم فرماه الله بالذبحة فما نظر منها الى درهم ولا مسه
• سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قبض موسى بن جعفر عليهما السلم وهو ابن اربع وخمسين سنة
في عام ثلث وثمانين ومائة وعاش بعد جعفر ع خمسا وثلثين سنة • **مولد ابي الحسن الرضا عليه السلم** ولد
ابو الحسن الرضا ع سنة ثمان واربعين ومائة وقبض ع في صفر من سنة ثلث ومائتين وهو ابن خمس
وخمسين سنة وقد اختلف في تاريخه الا ان هذا التاريخ هو اقصد ان شاء الله وتوفي عليه السلم بطوس
في قرية يقال لها سناباد من نوقان على دعوة وقد دفن بها ع وكان المامون اشخصه من المدينة الى مرو على طريق
البصرة وفارس فلما خرج المامون وشخص الى بغداد اشخصه معه فتوفي في هذه القرية وامه ام ولد يقال لها ام
البنين • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن احمر قال قال لي ابو الحسن الاول ع هل علمت احدا من
اهل المغرب قدم قلت لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق بنا فركب وركبت معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل
من اهل المدينة معه رقيق فقلت له اعرض علينا فعرض علينا سبع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن
لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض علينا فقال ما عندي الا جارية مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها فابى عليه

فانصرف

فانصرف ثم ارسلني من الغد فقال قل له كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا فقل قد اخذتها فاتيته فقال
ما كنت اريد ان انقصها من كذا وكذا فقلت قد اخذتها فقال هي لك ولكن اخبرني من الرجل الذي
كان معك بالامس قلت رجل من بني هاشم قال من اي بني هاشم فقلت ما عندي اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه الوصيفة اني
اشتريتها من اقصى المغرب فلقيتني امرأة من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة معك قلت اشتريتها لنفسي
فقالت ما يكون ينبغي ان تكون هذه الوصيفة عند مثلك ان هذه الجارية ينبغي ان تكون عند
خير اهل الارض فلا تلبث عنده الا قليلا حتى تلد منه غلاما ما يولد بشرق الارض ولا غربها مثله قال فاتيته بها
فلم تلبث عنده الا قليلا حتى ولدت الرضا ع • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عمن ذكره عن صفوان بن يحيى قال لما
مضى ابو ابراهيم ع وتكلم ابو الحسن ع خفنا عليه من ذلك فقيل له انك قد اظهرت امرا عظيما وانا نخاف عليك هذه
الطاغية قال فقال ليجهد جهده فلا سبيل له علي • احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن الحسن بن منصور عن
اخيه قال دخلت على الرضا ع في بيت داخل في جوف بيت ليلا فرفع يده فكانت كان في البيت عشرة مصابيح
واستأذن رجل فخلا يده ثم اذن له • علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابرهيم بن عبد الله عن احمد بن عبد الله عن
الغفاري قال كان لرجل من آل ابي رافع مولى النبي ص وآله يقال له طيس علي حق فتقاضاني والح علي واعانه
الناس فلما رأيت ذلك صليت الصبح في مسجد الرسول ص وآله ثم توجهت نحو الرضا ع وهو يومئذ بالعريض
فلما قربت من بابه اذا هو قد طلع على حمار وعليه قميص ورداء فلما نظرت اليه استحييت منه فلما لحقني وقف
ونظر الي فسلمت عليه وكان شهر رمضان فقلت جعلني الله فداك ان لمولاك طيس علي حقا وقد والله شهرني
وانا اظن في نفسي انه يأمره بالكف عني والله ما قلت له كم له علي ولا سميت له شيئا فامرني بالجلوس الى رجوعه
فلم ازل حتى صليت المغرب وانا صائم فضاق صدري واردت ان انصرف فاذا هو قد طلع علي وحوله الناس
وقد قعد له السؤال وهو يتصدق عليهم فمضى ودخل بيته ثم خرج ودعاني فقمت اليه ودخلت معه فجلس
وجلست فجعلت احدثه عن ابن المسيب وكان امير المدينة وكان كثيرا ما احدثه عنه فلما فرغت قال لا اظنك
افطرت بعد فقلت لا فدعا لي بطعام فوضع بين يدي وامر الغلام ان يأكل معي فاصبت والغلام من الطعام
فلما فرغنا قال لي ارفع الوسادة وخذ ما تحتها فرفعتها واذا دنانير فاخذتها ووضعتها في كمي وامر اربعة
من عبيده ان يكونوا معي حتى يبلغوني منزلي فقلت جعلت فداك ان طائف ابن المسيب يدور واكره
ان يلقاني ومعي عبيدك فقال لي اصبت اصاب الله بك الرشاد وامرهم ان ينصرفوا اذا رددتهم فلما
قربت من منزلي وآنست رددتهم فصرت الى منزلي ودعوت بالسراج ونظرت الى الدنانير واذا هي ثمانية واربعون
دينارا وكان حق الرجل علي ثمانية وعشرين دينارا وكان فيها دينار يلوح فاعجبني حسنه فاخذته وقربته

بالسراج

من السراج فاذا عليه نقش واضح قال الرجل ثمانية وعشرون دينارا وما بقى فهو لك ولا والله ما عرفت ما له
على والحمد لله رب العالمين الذي اعز وليه ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي الحسن الرضا ع انه خرج
من المدينة في السنة التي حج فيها هرون يريد الحج فانتهى الى جبل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة يقال له
فارع فنظر اليه ابو الحسن ع ثم قال باني فارع وهادمه يقطع اربا اربا فلم ندر ما معنى ذلك فلما ولى وافى هرون ونزل
بذلك الموضع وصعد جعفر بن يحيى ذلك الجبل وامر ان يبنى له ثم مجلس فلما رجع من مكة صعد اليه فامر بهدمه
فلما انصرف الى العراق قطع اربا اربا ه احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القسم عن
ابرهيم بن موسى قال الححت على ابي الحسن الرضا ع في شيء اطلبه منه فكان يعدني فخرج ذات يوم يستقبل ال
المدينة وكنت معه فجاء الى قريب قصر فلان فنزل تحت شجرات ونزلت معه انا وليس معنا ثالث فقلت جعلت
فداك هذا العيد قد اظلنا ولا والله ما املك درهما فما سواه فحك بسوطه الارض حكا شديدا ثم ضرب بيده
فتناول منه سبيكة ذهب ثم قال انتفع بها واكتم ما رايت ه علي بن ابرهيم عن ياسر الخادم والريان بن الصلت
جميعا قال لما انقضى امر المخلوع واستوى الامر للمامون كتب الى الرضا ع يستقدمه الى خراسان فاعتل عليه ابو
الحسن ع بعلل فلم يزل المامون يكاتبه في ذلك حتى علم انه لا محيص له وانه لا يكف عنه فخرج ع ولابي جعفر سبع سنين
فكتب اليه المامون لا تاخذ على طريق الجبل وقم وخذ على طريق البصرة والاهواز وفارس حتى وافى مرو فعرض عليه
المامون ان يتقلد الامر والخلافة فابى ابو الحسن ع فولاية العهد فقال على شروط اسالكها قال المامون سل
ما شئت فكتب الرضا ع اني داخل في ولاية العهد على ان لا امر ولا انهى ولا افتي ولا اقضي ولا اولي ولا اعزل
ولا اغير شيئا مما هو قائم وتعفيني من ذلك كله فاجابه المامون الى ذلك كله فحدثني ياسر فلما حضر العيد بعث
المامون الى الرضا ع يساله ان يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب فبعث الرضا ع قد علمت ما كان بيني
وبينك من الشروط في دخول هذا الامر فبعث اليه المامون انما اريد بذلك ان تطمئن قلوب الناس ويعرفوا
فضلك فلم يزل ع يراده الكلام في ذلك فالح عليه فقال يا امير المومنين ان اعفيتني من ذلك فهو
احب الي وان لم تعفني خرجت كما خرج رسول الله ص وامير المومنين ع فقال المامون اخرج كيف شئت و
امر المامون القواد والناس ان يبكروا الى باب ابي الحسن قال فحدثني ياسر الخادم انه قعد الناس لابي
الحسن ع في الطرقات والسطوح الرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد والجند على باب ابي الحسن ع
فلما طلعت الشمس قام ع فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن القى طرفا منها على صدره وطرفا بين
كتفيه وتشمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده عكازا ثم خرج ونحن بين يديه وهو
حاف قد شمر سراويله الى نصف الساق وعليه ثياب مشمرة فلما مشى ومشينا بين يديه رفع راسه الى السما

وكبر

وكبر اربع تكبيرات فخيل الينا ان السماء والحيطان تجاوبه والقواد والناس على الباب قد تهيوا ولبسوا
السلاح وتزينوا باحسن الزينة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة وطلع الرضا عليه السلام وقف على الباب وقفة
ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام والحمد لله على ما ابلانا
نرفع بها اصواتنا قال ياسر فتزعزعت مرو بالبكاء والضجيج والصياح لما نظروا الى ابي الحسن ع وسقط
القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لما راوا ابا الحسن ع حافيا وكان يمشي ويقف في كل عشر خطوات ويكبر
ثلاث تكبيرات قال ياسر فتخيل الينا ان السماء والارض والجبال تجاوبه وصارت مرو ضجة واحدة
من البكاء وبلغ المامون ذلك فقال له الفضل بن سهل ذو الرياستين يا امير المومنين ان بلغ الرضا
المصلى على هذا السبيل افتتن به الناس والراي ان تساله ان يرجع فبعث اليه المامون فساله الرجوع فدعا
ابو الحسن بخفه فلبسه وركب ورجع ه علي بن ابرهيم عن ياسر قال لما خرج المامون من خراسان يريد بغداد
خرج الفضل بن سهل ذو الرياستين وخرجنا مع ابي الحسن ع وورد على الفضل بن سهل ذي الرياستين كتاب
من اخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض المنازل اني نظرت في تحويل السنة في حساب النجوم فوجدت فيه انك
تذوق في شهر كذا وكذا يوم الاربعاء حر الحديد وحر النار وارى ان تدخل انت وامير المومنين والرضا الحمام
في هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على يديك الدم ليزول عنك نحسه فكتب ذو الرياستين الى المامون بذلك
وساله ان يسال ابا الحسن ع ذلك فكتب المامون الى ابي الحسن يساله ذلك فكتب اليه ابو الحسن لست بداخل
الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فاعاد عليه الرقعة مرتين فكتب اليه ابو الحسن يا امير المومنين
لست بداخل الحمام غدا فاني رايت رسول الله ص واله في هذه الليلة في النوم فقال لي يا علي لا تدخل الحمام غدا ولا ارى
لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فكتب اليه المامون صدقت يا سيدي وصدق رسول الله ص واله لست
بداخل الحمام غدا والفضل اعلم قال فقال ياسر فلما امسينا وغابت الشمس قال لنا الرضا ع قولوا نعوذ بالله من
شر ما ينزل في هذه الليلة فلم نزل نقول ذلك فلما صلى الرضا الصبح قال لي اصعد السطح فاستمع هل تسمع شيا
فلما صعدت سمعت الضجة والتحمت وكثرت فاذا نحن بالمامون قد دخل من الباب الذي كان الى داره
من دار ابي الحسن وهو يقول يا سيدي يا ابا الحسن اجرك الله في الفضل فانه قد ابى وكان دخل الحمام فدخل
عليه قوم بالسيوف فقتلوه واخذ ممن دخل عليه ثلاثة نفر كان احدهم ابن خال الفضل ابن ذي القلمين
قال فاجتمع الجند والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب المامون فقالوا هذا اغتاله وقتله يعنون
المامون ولنطلبن بدمه وجاوا بالنيران ليحرقوا الباب فقال المامون لابي الحسن يا سيدي ترى ان تخرج
اليهم وتفرقهم قال فقال ياسر فركب ابو الحسن وقال لي اركب فركبت فلما خرجنا من باب الدار نظر الى الناس

وقد تزاحموا فقال لهم بيده تفرقوا قال ياسر فاقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض وما اشار الى احد الا ركض
ومر ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن مسافر وعن الوشاء عن مسافر قال لما اراد هرون بن المسيب ان يواقع
محمد بن جعفر قال ابو الحسن الرضا ع اذهب اليه وقل له لا تخرج غدا فانك ان خرجت غدا هزمت وقتل
اصحابك فان سالك من اين علمت هذا فقل رايت في النوم قال فاتيته فقلت له جعلت فداك لا تخرج غدا
فانك ان خرجت هزمت وقتل اصحابك فقال لي من اين علمت هذا فقلت رايت في النوم فقال نام العبد
ولم يغسل استه ثم خرج فانهزم وقتل اصحابه قال وحدثني مسافر قال كنت مع ابي الحسن الرضا ع بمنى فمر يحيى
بن خالد فغطى راسه من الغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة ثم قال واعجب من هذا هرون
وانا كهاتين وضم اصبعيه قال مسافر فوالله ما عرفت معنى حديثه حتى دفناه معه ه علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن علي بن محمد القاساني قال اخبرني بعض اصحابنا انه حمل الى ابي الحسن الرضا ع مالا له خطر فلم اره سر به
قال فاغتممت لذلك فقلت في نفسي قد حملت هذا المال ولم يسر به فقال يا غلام الطست والماء قال فقعد
على كرسي وقال بيده وقال للغلام صب على الماء قال فجعل يسيل من بين اصابعه في الطست ذهب ثم التفت
الي فقال لي من كان هكذا لا يبالي بالذي حملته اليه ه سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابرهيم بن مهزيار
عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض علي بن موسى عليهما السلم وهو ابن تسع و
اربعين سنة واشهر في عام اثنتين ومائتين عاش بعد موسى بن جعفر عشرين سنة الا شهرين او ثلثة

مولد ابي جعفر محمد ابن علي الثاني عليه السلوة والسلم

ولد ع في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين وماية
وقبض ع سنة عشرين ومائتين في اخر ذي القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما ودفن
ببغداد في مقابر قريش عند قبر جده موسى ع وقد كان المعتصم اشخصه الى بغداد في اول هذه السنة التي توفي
فيها عليه السلم وامه ام ولد يقال لها سبيكة نوبية وقيل ايضا ان اسمها كان خيزران وروي انها كانت من اهل مارية
ام ابرهيم بن رسول الله ص واله ه احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن علي بن خالد قال محمد وكان زيديا قال كنت بالعسكر
فبلغني ان هناك رجل محبوس اتي به من ناحية الشام مكبولا وقالوا انه تنبى قال علي بن خالد فاتيت الباب
وداريت البوابين والحجبة حتى وصلت اليه فاذا رجل له فهم فقلت يا هذا ما قصتك وما امرك قال اني كنت
رجلا بالشام اعبد الله في الموضع الذي يقال له موضع راس الحسين فبينا انا في عبادتي اذ اتاني شخص فقال
لي قم بنا فقمت معه فبينا انا معه اذا انا في المسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا مسجد
الكوفة قال فصلى وصليت معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد الرسول بالمدينة فسلم على رسول الله ص واله وسلمت
وصلى وصليت معه وصلى على رسول الله ص واله فبينا انا معه اذا انا بمكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه وقضيت

قصة الرجل المحبوس المتهم بالتنبي وفيه موضع راس الحسين ع بالشام

مناسكي

مناسكي معه فبينا انا معه اذا انا في الموضع الذي كنت اعبد الله فيه بالشام ومضى الرجل فلما كان العام القابل
اذا انا به فعل ما فعله الاولى فلما فرغنا من مناسكنا وردني الى الشام وهم بمفارقتي قلت سالتك بالحق
الذي اقدرك على ما رايت الا اخبرتني من انت فقال انا محمد بن علي بن موسى قال فتراقى الخبر حتى انتهى
الى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث الي واخذني وكبلني في الحديد وحملني الى العراق قال فقلت له فارفع
قصته الى محمد بن عبد الملك ففعل وذكر في قصته ما كان فوقع في قصته قل للذي اخرجك من الشام في ليلة
الى الكوفة ومن الكوفة الى المدينة ومن المدينة الى مكة وردك الى الشام ان يخرجك من حبسك هذا قال علي بن
خالد فغمني ذلك من امره ورققت له وامرته بالعزاء والصبر قال ثم بكرت عليه فاذا الجند وصاحب الحرس
وصاحب السجن وخلق الله فقلت ما هذا فقالوا المحمول من الشام الذي تنبى افتقد البارحة فلا يدرى اخسفت
به الارض او اختطفه الطير ه الحسين بن محمد الاشعري قال حدثني شيخ من اصحابنا يقال له عبد الله بن رزين
قال كنت مجاورا بالمدينة مدينة الرسول ص واله وكان ابو جعفر ع يجي في كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل
في الصحن فيصير الى رسول الله ص واله ويسلم عليه ويرجع الى بيت فاطمة عليها السلم فيخلع نعليه ويقوم فيصلي
فوسوس الي الشيطان فقال اذا نزل فاذهب حتى تاخذ من التراب الذي يطا عليه فجلست في ذلك اليوم
انتظره لافعل هذا فلما ان كان وقت الزوال اقبل عليه السلم على حمار له فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه
وجاء حتى نزل على الصخرة التي على باب المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله ص واله قال ثم رجع الى المكان الذي
كان يصلي فيه ففعل هذا اياما فقلت اذا خلع نعليه جئت فاخذت الحصا الذي كان يطا عليه بقدميه
فلما ان كان من الغد جاء عند الزوال فنزل على الصخرة ثم دخل فسلم على رسول الله ص واله ثم جاء الى الموضع
الذي كان يصلي فيه فصلى في نعليه ولم يخلعهما حتى فعل ذلك اياما فقلت في نفسي لم يتهيا لي ههنا ولكن
اذهب الى باب الحمام فاذا دخل الحمام اخذت من التراب الذي يطا عليه فسالت عن الحمام الذي يدخله
فقيل انه يدخل حماما بالبقيع لرجل من ولد طلحة فتعرفت اليوم الذي يدخل فيه الحمام وصرت الى باب الحمام
وجلست الى الطلحي احدثه وانا انتظر مجيئه عليه السلم فقال الطلحي ان اردت دخول الحمام فقم فادخل فانه لا
يتهيا لك ذلك بعد ساعة قلت ولم قال لان ابن الرضا يريد دخول الحمام قال قلت ومن ابن الرضا
قال رجل من ال محمد له صلاح وورع قلت له ولا يجوز ان يدخل معه الحمام غيره
قال نخلي له الحمام اذا جاء قال فبينا انا كذلك اذ اقبل عليه السلم ومعه غلمان له وبين يديه غلام معه حصير
حتى ادخله المسلخ فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجرة على حماره ودخل المسلخ ونزل على الحصير فقلت للطلحي
هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح والورع فقال يا هذا لا والله ما فعل هذا قط الا في هذا اليوم

فقلت في نفسي هذا من عملي انا خلبته ثم قلت انتظره حتى يخرج فلعلي انال ما اردت اذا خرج فلما خرج وتلبس
دعا بالحمار فادخل المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج عليه السلام فقلت في نفسي قد والله اذيته ولا اعود ولا اروم
ما رمت منه ابدا وصح عزمي على ذلك فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم اقبل على حماره حتى نزل في الموضع
الذي كان ينزل فيه في الصحن ودخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه واله وجاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه في بيت
فاطمة عليها السلام وخلع نعليه وقام يصلي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال خرج علي فنظرت
الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد وقال يا علي ان الله احتج في الامامة
بمثل ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا قال ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى
الحكمة صبيا ويجوز ان يعطاها وهو ابن اربعين سنة علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الريان قال
احتال المامون على ابي جعفر عليه السلام بكل حيلة فلم يمكنه فيه شيء فلما اعتل واراد ان يبني عليه ابنته دفع الى مائتي وصيفة
من اجمل ما يكون الى كل واحدة منهن جاما فيه جوهر يستقبلن ابا جعفر عليه السلام اذا قعد موضع الاختان
فلم يلتفت اليهن وكان رجل يقال له مخارق صاحب صوت وعود وضرب طويل اللحية فدعاه المامون
فقال يا امير المؤمنين ان كان في شيء من امر الدنيا فانا اكفيك امره فقعد بين يدي ابي جعفر عليه السلام فشهق مخارق
شهقة اجتمع عليه اهل الدار وجعل يضرب بعوده ويغني فلما فعل ساعة واذا ابو جعفر لا يلتفت اليه ولا
يمينا ولا شمالا ثم رفع اليه راسه فقال اتق الله يا ذا العثنون قال فسقط المضراب من يده والعود فلم ينتفع بيده
الى ان مات قال فساله المامون عن حاله قال لما صاح بي ابو جعفر عليه السلام فزعت فزعة لا افيق منها ابدا علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن داود بن القسم الجعفري قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام ومعي ثلاث رقاع غير معنونة واشتبهت
علي فاغتممت فتناول احديها وقال هذه رقعة ابن زياد بن شبيب ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة فلان
فبهت انا فنظر الي فتبسم قال واعطاني ثلثمائة دينار وامرني ان احملها الى بعض بني عمه وقال اما انه سيقول لك
دلني على حريف يشتري لي بها متاعا فدله عليه قال فاتيته بالدنانير فقال لي يا ابا هاشم دلني على حريف يشتري
لي بها متاعا فقلت نعم قال وكلمني جمال ان اكلمه له يدخله في بعض اموره فدخلت عليه لاكلمه له فوجدته ياكل
ومعه جماعة ولم يمكني كلامه فقال لي يا ابا هاشم كل ووضع بين يدي ثم قال ابتداء منه من غير مسالة يا غلام
انظر الجمال الذي اتانا به ابو هاشم فضمه اليك قال ودخلت معه ذات يوم بستانا فقلت له جعلت
فداك اني لمولع باكل الطين فادع الله لي فسكت ثم قال لي بعد ايام ابتداء منه يا ابا هاشم قد اذهب الله عنك
اكل الطين قال ابو هاشم فما شيء ابغض الي منه اليوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن
حمزة الهاشمي عن علي بن محمد او محمد بن علي الهاشمي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام صبيحة عرسه حيث بنى بابنة المامون

وكنت

وكنت تناولت من الليل دواء فاول من دخل عليه في صبيحته انا وقد اصابني العطش وكرهت ان ادعو بالماء
فنظر ابو جعفر عليه السلام في وجهي وقال اظنك عطشانا فقلت اجل فقال يا غلام او يا جارية اسقنا ماء فقلت في
نفسي الساعة ياتونه بماء يسمونه به فاغتممت لذلك فاقبل الغلام ومعه الماء فتبسم في وجهي ثم قال يا غلام
ناولني الماء فتناول الماء فشرب ثم ناولني فشربت ثم عطشت ايضا وكرهت ان ادعو بالماء ففعل ما فعل في
الاولى فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت في نفسي مثل ما قلت في الاولى فتناول القدح ثم شرب فناولني
وتبسم قال محمد بن حمزة فقال لي هذا الهاشمي وانا اظنه كما يقولون علي بن ابرهيم عن ابيه قال استاذن على ابي جعفر عليه السلام
قوم من اهل النواحي من الشيعة فاذن لهم فدخلوا فسالوه في مجلس واحد عن ثلثين الف مسالة فاجاب عليه السلام
وله عشر سنين علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن دعبل بن علي انه دخل على ابي الحسن الرضا عليه السلام
وامر له بشيء فاخذه ولم يحمد الله قال فقال له لم لم تحمد الله قال ثم دخلت بعد على ابي جعفر عليه السلام وامر لي بشيء فقلت
الحمد لله فقال لي تادبت الحسين بن علي بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان
قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال يا محمد حدث بآل فرج حدث فقلت مات عمر فقال الحمد لله حتى احصيت له
اربعا وعشرين مرة فقلت يا سيدي لو علمت ان هذا يسرك لجئت حافيا اعدو اليك قال يا محمد او لا
تدري ما قال لعنه الله لمحمد بن علي ابي قال قلت لا قال خاطبه في شيء فقال اظنك سكران فقال ابي اللهم ان
كنت تعلم اني امسيت لك صائما فاذقه طعم الحرب وذل الاسر فوالله ان ذهبت الايام حتى حرب ماله وما
كان له ثم اخذ اسيرا وهو ذا قد مات لا رحمه الله وقد اداك الله عز وجل منه وما زال يديل اولياءه من
اعدائه احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابي هاشم الجعفري قال صليت مع ابي جعفر عليه السلام في مسجد المسيب وصلى
بنا في موضع القبلة سواء وذكر ان السدرة التي في المسجد كانت يابسة ليس عليها ورق فدعا بماء وتهيا
تحت السدرة فعاشت السدرة واورقت وحملت من عامها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحجال وعمرو بن عثمان عن رجل من اهل المدينة عن المطرفي قال مضى ابو الحسن الرضا عليه السلام ولي عليه اربعة آلاف درهم
فقلت في نفسي ذهب مالي فارسل الي ابو جعفر عليه السلام اذا كان غدا فاتني وليكن معك ميزان واوزان فدخلت
على ابي جعفر عليه السلام فقال لي مضى ابو الحسن ولك عليه اربعة آلاف درهم فقلت نعم فرفع المصلى الذي كان تحته فاذا
تحته دنانير فدفعها الي سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض محمد بن علي وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلثة اشهر واثني عشر يوما
توفي يوم الثلثاء لست خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين عاش بعد ابيه تسعة عشر سنة الا خمسا و
عشرين يوما

مولد ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام

ولد عليه السلام للنصف من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين
وروي انه ولد في رجب سنة اربع عشرة ومائتين وروي انه قبض عليه السلام في رجب سنة اربع وخمسين ومائتين
وروي انه قبض عليه السلام في رجب سنة اربع وخمسين ومائتين وله احدى واربعون سنة وستة اشهر واربعون
سنة على المولد الاخر الذي روي وكان المتوكل اشخصه مع يحيى بن هرثمة بن اعين من المدينة الى سر من راى فتوفي
بها عليه السلام ودفن في داره وامه ام ولد يقال لها سمانة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن خيران الاسباطي
قال قدمت على ابي الحسن عليه السلام المدينة فقال لي ما خبر الواثق عندك قلت جعلت فداك خلفته في عافية انا من
اقرب الناس عهدا به عهدي به منذ عشرة ايام قال فقال لي ان اهل المدينة يقولون انه مات فلما ان قال لي
الناس علمت انه هو ثم قال لي ما فعل جعفر قلت تركته اسوا الناس حالا في السجن قال فقال اما انه صاحب الامر
ما فعل ابن الزيات قلت جعلت فداك الناس معه والامر امره قال فقال اما انه شوم عليه قال ثم سكت وقال لي
لا بد ان تجري مقادير الله واحكامه يا خيران مات الواثق وقد قعد المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت
متى جعلت فداك قال بعد خروجك بستة ايام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن
محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء
نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال ها هنا انت يا ابن سعيد ثم اوما
بيده وقال انظر فنظرت فاذا انا بروضات انقات وروضات باسرات فيهن خيرات عطرات وولدان كانهن
اللؤلؤ المكنون واطيار وظباء وانهار تفور فحار بصري وحسرت عيني فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا
في خان الصعاليك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن اسحق الجلاب
قال اشتريت لابي الحسن عليه السلام غنما كثيرة فدعاني فادخلني من اصطبل داره الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق
تلك الغنم فيمن امرني به فبعث الى ابي جعفر عليه السلام والى والدته وغيرهما ممن امرني ثم استاذنته في الانصراف الى بغداد
الى والدي وكان ذلك يوم التروية فكتب الي تقيم غدا عندنا ثم تنصرف قال فاقمت فلما كان يوم عرفة اقمت عنده
وبت ليلة الاضحى في رواق له فلما كان في السحر اتاني فقال يا اسحق قم قال فقمت ففتحت عيني فاذا انا على بابي
ببغداد قال فدخلت على والدي وانا في اصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد الى العيد علي بن
محمد عن ابراهيم بن محمد الطاهري قال مرض المتوكل من خراج خرج به واشرف منه على الهلاك فلم يجسر احد ان
يمسه بحديدة فنذرت امه ان عوفي ان تحمل الى ابي الحسن علي بن محمد مالا جليلا من مالها وقال له الفتح بن خاقان
لو بعثت الى هذا الرجل فسالته فانه لا يخلو ان يكون عنده صفة يفرج بها عنك فبعث اليه ووصف
له علته فرد الى الرسول بان يؤخذ كسب الشاة فيداف بماء ورد فيوضع عليه فلما رجع الرسول واخبرهم
اقبلوا يهزؤن من قوله فقال له الفتح هو والله اعلم بما قال واحضر الكسب وعمل كما قال ووضع عليه فغلبه النوم

وسكن

وسكن ثم انفتح وخرج منه ما كان فيه وبشرت امه بعافيته فحملت اليه عشرة آلاف دينار تحت ختمها ثم استقل
من علته فسعى اليه البطحائي العلوي بان اموالا تحمل اليه وسلاحا فقال لسعيد الحاجب اهجم عليه بالليل وخذ
ما تجد عنده من الاموال والسلاح واحمله الي قال ابراهيم بن محمد فقال لي سعيد الحاجب صرت الى داره بالليل
ومعي سلم فصعدت السطح فلما نزلت على بعض الدرج في الظلمة فلم ادر كيف اصل الى الدار فناداني يا سعيد مكانك
حتى ياتوك بشمعة فلم البث ان اتوني بشمعة فنزلت فوجدته عليه جبة صوف وقلنسوة منها وسجادة
على حصير بين يديه فلم اشك انه كان يصلي فقال لي دونك البيوت فدخلتها وفتشتها فلم اجد فيها شيئا
ووجدت البدرة في بيته مختومة بخاتم ام المتوكل وكيسا مختوما وقال لي دونك المصلى فرفعته فوجدت سيفا
في جفن غير ملبس فاخذت ذلك وصرت اليه فلما نظر الى خاتم امه على البدرة بعث اليها فخرجت اليه فاخبرني بعض
خدم الخاصة انها قالت له كنت قد نذرت في علتك لما ايست منك ان عوفيت حملت اليه من مالي عشرة
آلاف دينار فحملتها اليه وهذا خاتمي على الكيس الاخر فاذا فيه اربعمائة دينار فضم الى البدرة بدرة اخرى وامرني بحمل ذلك
اليه فحملته ورددت السيف والكيسين وقلت له يا سيدي عز علي فقال لي سيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي قال قال لي محمد بن الفرج
ان ابا الحسن كتب اليه يا محمد اجمع امرك وخذ حذرك قال فانا في جمع امري ليس ادري ما كتب به الي حتى ورد
علي رسول حملني من مصر مقيدا وضرب على كل ما املك وكنت في السجن ثماني سنين ثم ورد علي منه في السجن
كتاب فيه يا محمد لا تنزل في ناحية الجانب الغربي فقرات الكتاب فقلت يكتب الي بهذا وانا في السجن ان
هذا العجب فما مكثت ان خلي عني والحمد لله قال وكتب اليه محمد بن الفرج يساله عن ضياعه فكتب اليه سوف
ترد عليك وما يضرك ان لا ترد عليك فلما شخص محمد بن الفرج الى العسكر كتب اليه برد ضياعه ومات قبل ذلك
قال وكتب احمد بن الخضيب الى محمد بن الفرج يساله الخروج الى العسكر فكتب الى ابي الحسن عليه السلام يشاوره فكتب اليه
اخرج فان فيه فرجك ان شاء الله تعالى فخرج فلم يلبث الا يسيرا حتى مات الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
رجل عن احمد بن محمد قال اخبرني ابو يعقوب قال رايته يعني محمدا قبل موته بالعسكر في عشية وقد استقبل
ابا الحسن فنظر اليه واعتل من غد فدخلت اليه عائدا بعد ايام من علته وقد ثقل فاخبرني انه بعث اليه
بثوب فاخذه وادرجه ووضعه تحت راسه قال فكفن فيه قال احمد قال ابو يعقوب رايت ابا الحسن
مع ابن الخضيب فقال له ابن الخضيب سر جعلت فداك فقال انت المقدم فما لبثنا الا اربعة ايام حتى وضع
الدهق على ساق ابن الخضيب ثم نعي قال وروي عنه انه حين الح عليه ابن الخضيب في الدار التي يطلبها منه
بعث اليه لاقعدن بك من الله عز وجل مقعدا لا يبقي لك باقية فاخذه الله عز وجل في تلك الايام محمد

بن يحيى عن بعض اصحابنا قال اخذت نسخة كتاب المتوكل الى ابي الحسن الثالث عليه السلام من يحيى بن هرثمة في سنة ثلث
واربعين ومائتين وهذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان امير المؤمنين عارف بقدرك راع لقرابتك
موجب لحقك يقدر من الامور فيك وفي اهل بيتك ما اصلح الله به حالك وحالهم وثبت به عزك وعزهم
وادخل اليمن والامن عليك وعليهم يبتغي بذلك رضا ربه واداء ما افترض عليه فيك وفيهم وقد راى
امير المؤمنين صرف عبد الله بن محمد عما كان يتولاه من الحرب والصلوة بمدينة الرسول صلى الله عليه وآله اذ كان على
ما ذكرت من جهالته بحقك واستخفافه بقدرك وعندما قرفك به ونسبك اليه من الامر الذي قد علم امير
المؤمنين براءتك منه وصدق نيتك في برك وقولك وانك لم تؤهل نفسك له وقد ولى امير المؤمنين
ما كان يلي من ذلك محمد بن الفضل وامره باكرامك وتبجيلك والانتهاء الى امرك ورايك والتقرب الى الله و
الى امير المؤمنين بذلك وامير المؤمنين مشتاق اليك يحب احداث العهد بك والنظر اليك فان نشطت
لزيارته والمقام قبله ما رايت شخصت ومن احببت من اهل بيتك ومواليك وحشمك على
مهلة وطمانينة ترحل اذا شئت وتنزل اذا شئت وتسير كيف شئت وان احببت ان يكون يحيى بن
هرثمة مولى امير المؤمنين ومن معه من الجند مشيعين لك يرحلون برحلتك ويسيرون بسيرك فالامر
في ذلك اليك حتى توافي امير المؤمنين فما احد من اخوته وولده واهل بيته وخاصته الطف منه منزلة ولا احمد
له اثرة ولا هو لهم انظر وعليهم اشفق وبهم ابر واليهم اسكن منه اليك ان شاء الله والسلام عليك ورحمة الله
وبركاته وكتب ابرهيم بن العباس وصلى الله على محمد وآله وسلم الحسين بن الحسن الحسني قال حدثني ابو الطيب
المثنى يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل يقول ويحكم قد اعياني امر ابن الرضا ابى ان يشرب معي او ينادمني
او اجد منه فرصة في هذا فقالوا له فان لم تجد منه فهذا اخوه موسى قصاف عزاف ياكل ويشرب ويتعشق
قال ابعثوا اليه فجيئوا به حتى نموه به على الناس ونقول ابن الرضا فكتب اليه واشخص مكرما وتلقاه جميع بني هاشم
والقواد والناس على انه اذا وافى اقطعه قطيعة وبنى له فيها وحول الخمارين والقيان اليه ووصله وبره
وجعل له منزلا سريا حتى يزوره هو فيه فلما وافى موسى تلقاه ابو الحسن في قنطرة وصيف وهو موضع يتلقى
فيه القادمون فسلم عليه ووفاه حقه ثم قال له ان هذا الرجل قد احضرك ليهتكك ويضع منك فلا تقر
له انك شربت نبيذا قط قال له موسى فاذا كان دعاني لهذا فما حيلتي قال فلا تضع من قدرك ولا تفعل
فانما اراد هتكك فابى عليه فكرر عليه فلما راى انه لا يجيب قال له اما ان هذا مجلس لا تجتمع انت وهو عليه ابدا
فاقام ثلاث سنين يبكر كل يوم فيقال له قد تشاغل اليوم فروح فيروح فيقال قد سكر فبكر فيبكر فيقال شرب
دواء فما زال على هذا ثلث سنين حتى قتل المتوكل ولم يجتمع معه عليه بعض اصحابنا عن محمد بن علي قال اخبرني

زيد بن علي بن الحسين بن زيد قال مرضت فدخل الطبيب علي ليلا فوصف لي دواء بليل آخذه كذا وكذا يوما فلم
يمكني فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد علي نصر بقارورة فيها ذلك الدواء بعينه فقال لي ابو الحسن يقرئك السلام
ويقول خذ هذا الدواء كذا وكذا يوما فاخذته فشربته فبرات قال محمد بن علي قال لي زيد بن علي يابى الطاعن اين
الغلاة عن هذا الحديث مولد ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام ولد في شهر ربيع الآخر (رمضان) سنة اثنتين وثلثين
ومائتين وقبض يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان
وعشرين سنة ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه ابوه بسر من راى وامه ام ولد يقال لها حديث الحسين بن
محمد الاشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان احمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم فجرى في مجلسه
يوما ذكر العلوية ومذاهبهم وكان شديد النصب فقال ما رايت ولا عرفت بسر من راى رجلا من العلوية مثل
الحسن بن علي بن محمد بن الرضا في هديه وسكونه وعفافه ونبله وكرمه عند اهل بيته وبني هاشم وتقديمهم
اياه على ذوي السن منهم والخطر وكذلك القواد والوزراء وعامة الناس فاني كنت يوما قائما على راس ابي وهو
يوم مجلسه للناس اذ دخل عليه حجابه فقالوا ابو محمد ابن الرضا بالباب فقال بصوت عال ائذنوا له فتعجبت
مما سمعت منهم انهم جسروا يكنون رجلا على ابي بحضرته ولم يكن عنده الا خليفة او ولي عهد او من امر السلطان
ان يكنى فدخل رجل اسمر حسن القامة جميل الوجه جيد البدن حدث السن له جلالة وهيبة فلما نظر اليه ابي
قام يمشي اليه خطا ولا اعلمه فعل هذا باحد من بني هاشم والقواد فلما دنى منه عانقه وقبل وجهه وصدره واخذ
بيده واجلسه على مصلاه الذي كان عليه وجلس الى جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل يكلمه ويفديه بنفسه وانا
متعجب مما ارى منه اذ دخل الحاجب فقال الموفق قد جاء وكان الموفق اذا دخل على ابي يقدم حجابه وخاصة قواده فقاموا بين
مجلس ابي وبين باب الدار سماطين الى ان يدخل ويخرج فلم يزل ابي مقبلا على ابي محمد يحدثه حتى نظر الى غلمان الخاصة
فقال حينئذ اذا شئت جعلني الله فداك ثم قال لحجابه خذوا به خلف السماطين لا يراه هذا يعني الموفق
فقام وقام ابي وعانقه ومضى فقلت لحجاب ابي وغلمانه ويلكم من هذا الذي كنيتموه على ابي وفعل به ابي هذا الفعل
فقالوا هذا علوي يقال له الحسن بن علي يعرف بابن الرضا فازددت تعجبا ولم ازل يومي ذلك قلقا متفكرا في امره
وامر ابي وما رايت فيه حتى كان الليل وكانت عادته ان يصلي العتمة ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من المؤامرات
وما يرفعه الى السلطان فلما صلى وجلس جئت فجلست بين يديه وليس عنده احد فقال لي يا احمد الك حاجة
قلت نعم يا ابه فان اذنت لي سالتك عنها فقال قد اذنت يا بني فقل ما احببت قلت يا ابه من الرجل
الذي رايتك بالغداة فعلت به ما فعلت من الاجلال والكرامة والتبجيل وفديته بنفسك وابويك
فقال يا بني ذاك امام الرافضة ذاك الحسن بن علي المعروف بابن الرضا فسكت ساعة ثم قال يا بني لو زالت

الامامة عن خلفاء بني العباس ما استحقها احد من بني هاشم غير هذا وان هذا ليستحقها في فضله وعفافه وهديه و
صيانته وزهده وعبادته وجميل اخلاقه وصلاحه ولو رايت اباه رايت رجلا جزلا نبيلا فاضلا فازددت
قلقا وتفكرا وغيظا على ابي وما سمعت منه واستزدته في فعله وقوله فيه ما قال فلم يكن لي همة بعد ذلك الا السؤال
عن خبره والبحث عن امره فما سالت احدا من بني هاشم والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء وساير الناس الا
وجدته عنده في غاية الاجلال والاعظام والمحل الرفيع والقول الجميل والتقديم له على جميع اهل بيته ومشايخه
فعظم قدره عندي اذ لم ار له وليا ولا عدوا الا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه فقال له بعض من حضر مجلسه
من الاشعريين يا ابا بكر فما خبر اخيه جعفر فقال ومن جعفر فيسال عن خبره او يقرن بالحسن جعفر معلن الفسق فاجر
ماجن شريب للخمور اقل من رايته من الرجال واهتكهم لنفسه خفيف قليل في نفسه ولقد ورد على السلطان
واصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي ما تعجبت منه وما ظننت انه يكون وذلك انه لما اعتل بعث الى ابي ان
ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته فبادر الى دار الخلافة ثم رجع مستعجلا ومعه خمسة من خدام امير المؤمنين
كلهم من ثقاته وخاصته فيهم نحرير فامرهم بلزوم دار الحسن وتعرف خبره وحاله وبعث الى نفر من المتطببين فامرهم
بالاختلاف اليه وتعاهده صباحا ومساء فلما كان بعد ذلك بيومين او ثلثة اخبر انه قد ضعف فامر المتطببين
بلزوم داره وبعث الى قاضي القضاة فاحضره مجلسه وامره ان يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وامانته
وورعه فاحضرهم فبعث بهم الى دار الحسن وامرهم بلزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك حتى توفي عليه السلام فصارت
سر من راى ضجة واحدة وبعث السلطان الى داره من فتشها وفتش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا اثر
ولده وجاؤا بنساء يعرفن الحمل فدخلن على جواريه ينظرن اليهن فذكر بعضهن ان هناك جارية
بها حمل فجعلت في حجرة ووكل بها نحرير الخادم واصحابه ونسوة معهم ثم اخذوا بعد ذلك في تهيئته وعطلت
الاسواق وركبت بنو هاشم والقواد وابي وساير الناس الى جنازته فكانت سر من راى يومئذ شبيها بالقيامة
فلما فرغوا من تهيئته بعث السلطان الى ابي عيسى بن المتوكل فامره بالصلوة عليه فلما وضعت الجنازة للصلوة
عليه دنا ابو عيسى منه فكشف عن وجهه فعرضه على بني هاشم من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة
والمعدلين وقال هذا الحسن بن علي بن الرضا مات حتف انفه على فراشه حضره من حضره من خدم امير المؤمنين وثقاته
فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان ومن المتطببين فلان وفلان ثم غطى وجهه وامر بحمله فحمل من وسط
داره ودفن في البيت الذي دفن فيه ابوه فلما دفن اخذ السلطان والناس في طلب ولده وكثر التفتيش في
المنازل والدور وتوقفوا عن قسمة ميراثه فلم يزل الذين وكلوا بحفظ الجارية التي توهم عليها الحمل لازمين حتى
تبين بطلان الحمل فلما بطل الحمل عنهن قسم ميراثه بين امه واخيه جعفر وادعت امه وصيته وثبت ذلك عند القاضي

والسلطان

والسلطان على ذلك يطلب اثر ولده فجاء جعفر بعد ذلك الى ابي فقال اجعل لي مرتبة اخي واوصل اليك في كل سنة
عشرين الف دينار فزبره ابي واسمعه وقال له يا احمق السلطان جرد سيفه في الذين زعموا ان اباك واخاك
ائمة ليردهم عن ذلك فلم يتهيا له ذلك فان كنت عند شيعة ابيك واخيك اماما فلا حاجة بك الى
السلطان يرتبك مراتبهما ولا غير السلطان وان لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تنلها بنا واستقله ابي عند ذلك
واستضعفه وامر ان يحجب عنه فلم ياذن له في الدخول عليه حتى مات ابي وخرجنا وهو على تلك الحال والسلطان يطلب
اثر ولد الحسن بن علي عليه السلام علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد الى ابي القسم
اسحق بن جعفر الزبيري قبل موت المعتز بنحو عشرين يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما قتل بريحة كتب
اليه قد حدث الحادث فما تامرني فكتب ليس هذا الحادث هو الحادث الاخر فكان من المعتز ما كان وعنه قال كتب الى رجل آخر يقتل

الحادثة

ابن محمد بن داود عبد الله قبل قتله بعشرة ايام فلما كان في اليوم العاشر قتل علي بن محمد عن محمد بن ابرهيم المعروف
بابن الكردي عن محمد بن علي بن ابرهيم بن موسى بن جعفر قال ضاق بنا الامر فقال لي ابي امض بنا حتى نصير الى هذا
الرجل يعني ابا محمد فانه قد وصف عنه سماحة فقلت تعرفه فقال ما اعرفه ولا رايته قط قال فقصدناه
فقال لي ابي وهو في طريقه ما احوجنا الى ان يامر لنا بخمسمائة درهم مائتا درهم للكسوة ومائتا درهم للدين
ومائة للنفقة فقلت في نفسي ليته امر لي بثلثمائة درهم مائة اشتري بها حمارا ومائة للنفقة ومائة للكسوة
واخرج الى الجبل قال فلما وافينا الباب خرج الينا غلامه فقال يدخل علي بن ابرهيم ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه
وسلمنا قال لابي يا علي ما خلفك عنا الى هذا الوقت فقال يا سيدي استحييت ان القاك على هذه الحال
فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول ابي صرة فقال هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للدين
ومائة للنفقة واعطاني صرة فقال هذه ثلثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا
تخرج الى الجبل وصر الى سوراء فصار الى سوراء وتزوج بامراة فدخله اليوم الف دينار ومع هذا يقول بالوقف
فقال محمد بن ابرهيم فقلت له ويحك اتريد امرا ابين من هذا قال فقال هذا امر قد جرينا عليه علي بن محمد عن
ابي علي محمد بن علي بن ابرهيم قال حدثني احمد بن الحرث القزويني قال كنت مع ابي بسر من راى وكان ابي يتعاطى
البيطرة في مربط ابي محمد قال وكان عند المستعين بغل لم ير مثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام والسرج
وقد كان جمع عليه الراضة (الرواض) فلم يمكن حيلة في ركوبه قال فقال له بعض ندمائه يا امير المؤمنين الا تبعث الى
الحسن بن الرضا حتى يجيء فاما ان يركبه واما ان يقتله فتستريح منه قال فبعث الى ابي محمد ومضى معه ابي
فقال ابي لما دخل ابو محمد الدار كنت معه فنظر ابو محمد الى البغل واقفا في صحن الدار فعدل اليه فوضع بيده
على كفله قال فنظرت الى البغل وقد عرق حتى سال العرق منه ثم صار الى المستعين فسلم عليه فرحب به وقرب

فقال يا ابا محمد الجم هذا البغل فقال ابو محمد لابي الجمه يا غلام فقال المستعين الجمه انت فوضع طيلسانه ثم قام فالجمه ثم رجع
الى مجلسه وقعد فقال له يا ابا محمد اسرجه فقال لابي يا غلام اسرجه فقال اسرجه انت فقام ثانية فاسرجه ورجع فقال
له ترى ان تركبه فقال نعم فركبه من غير ان يمتنع عليه ثم ركضه في الدار ثم حمله على الهملجة فمشى احسن مشي يكون ثم رجع
فنزل فقال له المستعين يا ابا محمد كيف رايته قال يا امير المؤمنين ما رايت مثله حسنا وفراهة وما يصلح ان يكون
مثله الا لامير المؤمنين قال فقال يا ابا محمد فان امير المؤمنين قد حملك عليه فقال ابو محمد لابي يا غلام خذه
فاخذه ابي فقاده ۝ علي عن ابي احمد بن راشد عن ابي هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد الحاجة فحك بسوطه
الارض قال واحسبه غطاه بمنديل واخرج خمسمائة دينار فقال يا ابا هاشم خذ واعذرنا ۝ علي بن محمد عن
ابي عبد الله بن صالح عن ابيه عن ابي علي المطهر انه كتب اليه من القادسية يعلمه انصراف الناس وانه يخاف العطش
فكتب عليه السلام امضوا فلا خوف عليكم ان شاء الله فمضوا سالمين والحمد لله رب العالمين ۝ علي بن محمد عن
علي بن الحسن بن الفضل اليماني قال نزل بالجعفري من آل جعفر خلق لا قبل له بهم فكتب الى ابي محمد يشكو ذلك فكتب
اليه تكفون ذلك ان شاء الله فخرج اليهم في نفر يسير والقوم يزيدون على عشرين الفا وهو في اقل من الف فاستباحهم
۝ علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل العلوي قال حبس ابو محمد عند علي بن نارمش وهو انصب الناس واشدهم على آل
ابي طالب وقيل له افعل به وافعل فما اقام الا يوما حتى وضع خديه له وكان لا يرفع بصره اليه اجلالا واعظاما فخرج
من عنده وهو احسن الناس بصيرة واحسنهم فيه قولا ۝ علي بن محمد ومحمد بن ابي عبد الله عن اسحق بن محمد النخعي
قال حدثني سفيان بن محمد الضبعي قال كتبت الى ابي محمد اساله عن الوليجة وهو قول الله ولم يتخذوا من دون الله ولا
رسوله ولا المؤمنين وليجة قلت في نفسي لا في الكتاب من ترى المؤمنين ههنا فرجع الجواب الوليجة الذي يقام
دون ولي الامر وحدثتك نفسك عن المؤمنين من هم في هذا الموضع فهم الائمة الذين يؤمنون على الله فيجيز امانهم
۝ اسحق قال حدثني ابو هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد ضيق الحبس وكتل القيد فكتب الي انت مصلي اليوم الظهر
في منزلك فاخرجت في وقت الظهر فصليت في منزلي كما قال عليه السلام وكنت مضيقا فاردت ان اطلب منه دنانير
في الكتاب فاستحييت فلما صرت الى منزلي وجه الي بمائة دينار وكتب الي اذا كانت لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم
واطلبها فانك ترى ما تحب ان شاء الله ۝ اسحق عن احمد بن محمد بن الاقرع قال حدثني ابو حمزة نصير الخادم قال سمعت
ابا محمد غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم ترك وروم وصقالبة فتعجبت من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة ولم يظهر
لاحد حتى مضى ابو الحسن ولا رآه احد فكيف هذا احدث نفسي بذلك فاقبل علي فقال ان الله تبارك وتعالى
بين حجته من سائر خلقه بكل شيء ويعطيه اللغات ومعرفة الانساب والآجال والحوادث ولولا ذلك لم يكن
بين الحجة والمحجوج فرق ۝ اسحق عن الاقرع قال كتبت الى ابي محمد اساله عن الامام هل يحتلم وقلت في نفسي بعد ما فصل

الكتاب

ويحيى المبطلون ويضل عنهم ما كانوا يدعون واشهد ان وليه نطق بحكمته وان من كان من قبله من الانبياء نطقوا
بالحكمة البالغة وتوازروا على الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله والرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة
ونصرهم الله بالطاعة له وعصمهم من المعصية فهم لله اولياء وللدين انصار يحثون على الخير ويامرون به آمنت
بالصغير منهم والكبير ومن ذكرت ومن لم اذكر وآمنت بالله تبارك وتعالى رب العالمين ثم قطع زناره و
قطع صليبا كان في عنقه من ذهب ثم قال مرني حتى اضع صدقتي حيث تامرني فقال ههنا اخ لك كان على
مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبة وهو في نعمة كنعمتك فتواسيا وتجاورا ولست ادع
ان اورد عليكما حقكما في الاسلام فقال والله اصلحك الله اني لغني ولقد تركت ثلثمائة طروق بين فرس وفرسة وتركت
الف بعير فحقك فيها اوفر من حقي فقال له انت مولى الله ورسوله وانت في حد نسبك على حالك فحسن اسلامه
وتزوج امراة من بني فهر واصدقها ابو ابراهيم ع خمسين دينارا من صدقة علي بن ابي طالب عليه السلام واخدمه
وبواه واقام حتى اخرج ابو ابراهيم ع فمات بعد مخرجه بثمان وعشرين ليلة ۝ علي بن ابراهيم واحمد بن مهران
جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابي ابراهيم ع واتاه رجل من
اهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة فاستاذن لهما الفضل بن سوار فقال له اذا كان غدا فائت بهما
عند بئر ام خير قال فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد وافوا فامر بخصفة بواري ثم جلس وجلسوا فبدات الراهبة
بالمسائل فسالت عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبها وسالها ابو ابراهيم ع عن اشياء لم يكن عندها فيه شيء ثم
اسلمت ثم اقبل الراهب يسائله فكان يجيبه في كل ما يسائله فقال الراهب قد كنت قويا على ديني وما
خلفت احدا من النصارى في الارض يبلغ مبلغي في العلم ولقد سمعت برجل في الهند اذا شاء حج الى بيت المقدس
في يوم وليلة ثم يرجع الى منزله بارض الهند فسالت عنه باي ارض هو فقيل لي انه بسبذان وسالت
الذي اخبرني فقال هو علم الاسم الذي ظفر به آصف صاحب سليمان لما اتى بعرش سبا وهو الذي ذكره الله
لكم في كتابكم ولنا معشر الاديان في كتبنا فقال له ابو ابراهيم ع فكم لله من اسم لا يرد فقال الراهب الاسماء كثيرة
فاما المحتوم منها الذي لا يرد سائله فسبعة فقال له ابو الحسن ع فاخبرني عما تحفظ منها قال الراهب لا والله الذي
انزل التورية على موسى وجعل عيسى عبرة للعالمين وفتنة لشكر اولي الالباب وجعل محمدا بركة ورحمة
وجعل عليا عبرة وبصيرة وجعل الاوصياء من نسله ونسل محمد ما ادري ولو دريت ما احتجت فيه
الى كلامك ولا جئتك ولا سالتك فقال له ابو ابراهيم ع عد الى حديث الهندي فقال له الراهب سمعت
بهذه الاسماء ولا ادري ما بطانتها ولا شرائحها ولا ادري ما هي ولا كيف هي ولا بدعائها فانطلقت حتى
قدمت سبذان الهند فسالت عن الرجل فقيل لي انه بنى ديرا في جبل فصار لا يخرج ولا يرى الا في كل سنة

مرتين وزعمت الهند ان الله فجر له عينا في ديره وزعمت الهند انه يزرع له من غير زرع يلقيه ويحرث له
من غير حرث يعمله فانتهيت الى بابه فاقمت ثلثا لا ادق الباب ولا اعالج الباب فلما كان اليوم الرابع فتح الله
الباب وجاءت بقرة عليها حطب تجر ضرعها يكاد يخرج ما في ضرعها من اللبن فدفعت الباب فانفتح
فتبعتها ودخلت فوجدت الرجل قائما ينظر الى السماء فيبكي وينظر الى الجبال فيبكي فقلت سبحان الله ما
اقل ضربك في دهرنا هذا فقال لي والله ما انا الا حسنة من حسنات رجل خلفته وراء ظهرك فقلت له اخبرت
ان عندك اسما من اسماء الله تبلغ به في كل يوم وليلة بيت المقدس وترجع الى بيتك فقال لي وهل تعرف بيت
المقدس قلت لا اعرف الا بيت المقدس الذي بالشام قال ليس بيت المقدس ولكنه بيت المقدس الذي
هو بيت آل محمد فقلت له اما ما سمعت به الى يومي هذا فهو بيت المقدس فقال لي تلك محاريب الانبياء
وانما كان يقال لها حظيرة المحاريب حتى جاءت الفترة التي كانت بين محمد وعيسى صلوات الله عليهما وقرب
البلاء من اهل الشرك وحلت النقمات في دور الشياطين فحولوا وبدلوا ونقلوا تلك الاسماء وهو قول الله
تبارك وتعالى البطن لآل محمد والظهر مثل ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان
فقلت له اني قد ضربت اليك من بلد بعيد تعرضت اليك بحارا وغموما وهموما وخوفا واصبحت وامسيت
مؤيسا الا اكون ظفرت بحاجتي فقال لي ما ارى امك حملت بك الا وقد حضرها ملك كريم ولا اعلم ان
اباك حين اراد الوقوع بامك الا وقد اغتسل وجاءها على طهر ولا ازعم الا انه قد كان درس السفر الرابع من سهره
ذلك فختم له بخير ارجع من حيث جئت فانطلق حتى تنزل مدينة محمد ص التي يقال لها طيبة وقد كان اسمها
في الجاهلية يثرب ثم اعمد الى موضع منها يقال له البقيع ثم سل عن دار يقال لها دار مروان فانزلها واقم ثلثا
ثم سل الشيخ الاسود الذي يكون على بابها يعمل البواري وهي في بلادهم اسمها الخصف فالطف بالشيخ وقل له
بعثني اليك نزيلك الذي كان ينزل في الزاوية في البيت الذي فيه الخشيبات الاربع ثم سله عن فلان بن فلان
الفلاني وسله اين ناديه وسله اي ساعة يمر فيها فليريكاه او يصفه لك فتعرفه بالصفة وسأصفه
لك قلت فاذا لقيته فاصنع ماذا فقال سله عما كان وعما هو كائن وسله عن معالم دين من مضى ومن بقي
فقال له ابو ابراهيم ع قد نصحك صاحبك الذي لقيت فقال الراهب ما اسمه جعلت فداك قال هو متمم بن
فيروز وهو من ابناء الفرس وهو ممن آمن بالله وحده لا شريك له وعبده بالاخلاص والايقان المخلصين
وفر من قومه لما خافهم فوهب له ربه حكما وهداه السبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرف بينه وبين عباده
المخلصين وما من سنة الا وهو يزور فيها مكة حاجا ويعتمر في راس كل شهر مرة ويجيء من موضعه من الهند
الى مكة فضلا من الله وعونا وكذلك يجزي الشاكرين ثم سأله الراهب عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها

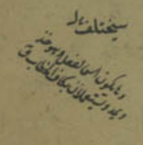
وسأل الراهب

الكتاب الاحتلام شيطنة وقد اعاذ الله تبارك وتعالى اولياءه من ذلك فورد الجواب حال الائمة في المنام
حالهم في اليقظة لا يغير النوم منهم شيئا وقد اعاذ الله اولياءه من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك ۝
اسحق قال حدثني الحسن بن ظريف قال اختلج في صدري مسألتان اردت الكتاب فيهما الى ابي محمد عليه السلام فكتبت
اسأله عن القائم اذا قام بما يقضي واين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس واردت ان اسأله عن شيء لحمى الربع فاغفلت
خبر الحمى فجاء الجواب سالت عن القائم فاذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود ع لا يسأل البينة و
كنت اردت ان تسأل لحمى الربع فانسيت فاكتب في ورقة وعلقه على المحموم فانه يبرأ باذن الله ان شاء الله
يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فعلقنا عليه ما ذكر ابو محمد عليه السلام فافاق ۝ اسحق قال حدثني اسمعيل بن
محمد بن علي بن اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال قعدت لابي محمد على ظهر الطريق فلما مر
بي شكوت اليه الحاجة وحلفت له انه ليس عندي درهم فما فوقه ولا غداء ولا عشاء قال فقال تحلف بالله
كاذبا وقد دفنت مائتي دينار وليس قولي هذا دفعا لك عن العطية اعطه يا غلام ما معك فاعطاني غلامه
مائة دينار ثم اقبل علي فقال لي انك تحرمها احوج ما تكون اليها يعني الدنانير التي دفنت وصدق عليه السلام وكان
كما قال دفنت مائتي دينار وقلت تكون ظهرا او كهفا لنا فاضطررت ضرورة شديدة الى شيء انفقه وانغلقت
علي ابواب الرزق فنبشت عنها فاذا ابن لي قد عرف موضعها فاخذها وهرب فما قدرت منها على شيء ۝
اسحق قال حدثني علي بن زيد بن علي بن الحسين بن علي قال كان لي فرس وكنت به معجبا اكثر ذكره في المحال فدخلت
على ابي محمد يوما فقال لي ما فعل فرسك فقلت هو عندي وهو ذا هو على بابك وعنه نزلت فقال لي استبدل
به قبل المساء ان قدرت على مشتري ولا تؤخر ذلك ودخل علينا داخل وانقطع الكلام فقمت متفكرا ومضيت
الى منزلي فاخبرت اخي الخبر فقال ما ادري ما اقول في هذا وشححت به ونفست على الناس ببيعه وامسينا فلما اتانا السائس
وقد صلينا العتمة فقال يا مولاي نفق فرسك فاغتممت وعلمت انه عنى هذا بذلك القول قال ثم دخلت على ابي
محمد بعد ايام وانا اقول في نفسي ليته اخلف علي دابة اذ كنت اغتممت بقوله فلما جلست قال نعم نخلف عليك
دابة يا غلام اعطه برذوني الكميت هذا خير من فرسك واوطأ واطول عمرا ۝ اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن
شمون قال حدثني احمد بن محمد قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام حين اخذ المهتدي في قتل الموالي يا سيدي الحمد لله الذي
شغله عنا فقد بلغني انه يتهددك ويقول والله لاجلينهم عن جديد الارض فوقع ابو محمد عليه السلام بخطه ذاك
اقصر لعمره عد من يومك هذا خمسة ايام ويقتل في يوم السادس بعد هوان واستخفاف يمر به فكان كما
قال عليه السلام وكنت مضيقا فاردت ان اطلب منه دنانير في الكتاب فاستحييت فلما صرت الى المنزل ۝ اسحق قال
حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اساله ان يدعو الله لي من وجع عيني وكانت

احدى عيني ذاهبة والاخرى على شرف ذهاب فكتب الي حبس الله عليك عينك فافاقت الصحيحة ووقع
في اخر الكتاب آجرك الله واحسن ثوابك فاغتممت لذلك ولم اعرف في اهلي احدا مات فلما كان بعد ايام جاءتني
وفاة ابني طيب فعلمت ان التعزية له ○ اسحق قال حدثني عمر بن ابي مسلم قال قدم علينا بسر من راى رجل من اهل مصر
يقال له سيف بن الليث يتظلم الى المهتدي في ضيعة له قد غصبها اياه شفيع الخادم واخرجه منها فاشرنا عليه
ان يكتب الى ابي محمد يسأله تسهيل امرها فكتب اليه ابو محمد لا باس عليك ضيعتك ترد اليك فلا تتقدم الى
السلطان والق الوكيل الذي في يده الضيعة وخوفه بالسلطان الاعظم الله رب العالمين فلقيه فقال له الوكيل
الذي في يده الضيعة قد كتب الي عند خروجك من مصر ان اطلبك وارد الضيعة عليك فردها عليه بحكم القاضي
ابن ابي الشوارب وشهادة الشهود ولم يحتج الى ان يتقدم الى المهتدي فصارت الضيعة له وفي يده ولم يكن لها
خبر بعد ذلك قال وحدثني سيف بن الليث هذا قال خلفت ابنا لي عليلا بمصر عند خروجي عنها وابنا لي اخر
اسن منه كان وصيي وقيمي على عيالي وفي ضياعي فكتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله الدعاء لابني العليل فكتب الي
قد عوفي ابنك المعتل ومات الكبير وصيك وقيمك فاحمد الله ولا تجزع فيحبط اجرك فورد علي الخبر ان
ابني قد عوفي من علته ومات الكبير يوم ورد علي جواب ابي محمد عليه السلام ○ اسحق قال حدثني يحيى بن القشيري
من قرية تسمى قير قال كان لابي محمد وكيل قد اتخذ معه في الدار حجرة يكون فيها معه خادم ابيض فاراد الوكيل
الخادم على نفسه فابى الا ان ياتيه بنبيذ فاحتال له بنبيذ ثم ادخله عليه وبينه وبين ابي محمد ثلاثة ابواب مغلقة
قال فحدثني الوكيل قال اني لمنتبه اذ انا بالابواب تفتح حتى جاء بنفسه فوقف على باب الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله
خافوا الله فلما اصبحنا امر ببيع الخادم واخراجي من الدار ○ اسحق قال حدثني محمد بن الربيع الشائي
قال ناظرت رجلا من الثنوية بالاهواز ثم قدمت سر من راى وقد علق بقلبي شيء من مقالته فاني لجالس
على باب احمد بن الخضيب اذ اقبل ابو محمد عليه السلام من دار العامة يوم الموكب فنظر الي واشار بسبحته احد احد
فرد فسقطت مغشيا علي ○ اسحق عن ابي هاشم الجعفري قال دخلت على ابي محمد يوما وانا اريد ان اسأله ما اصوغ
به خاتما اتبرك به فجلست وانسيت ما جئت له فلما ودعت ونهضت رمى الي بالخاتم فقال اردت فضة
فاعطيناك خاتما ربحت الفص والكرا هناك الله يا ابا هاشم فقلت يا سيدي اشهد انك ولي الله وامامي
الذي ادين الله بطاعته فقال غفر الله لك يا ابا هاشم ○ اسحق قال حدثني محمد بن القسم ابو العيناء الهاشمي مولى
عبد الصمد بن علي عتاقة قال كنت ادخل على ابي محمد عليه السلام فاعطش وانا عنده فاجله ان ادعو بالماء فيقول
يا غلام اسقه وربما حدثت نفسي بالنهوض فافكر في ذلك فيقول يا غلام دابته ○ علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل
بن ابرهيم بن موسى بن جعفر بن محمد عن علي بن عبد الغفار قال دخل العباسيون على صالح بن وصيف ودخل

صالح

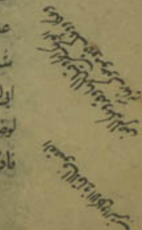
صالح بن علي وغيره من المنحرفين عن هذه الناحية على صالح بن وصيف عند ما حبس ابا محمد عليه السلام فقال لهم
صالح وما اصنع قد وكلت به رجلين من اشر من قدرت عليه فقد صارا من العبادة والصلوة والصيام
الى امر عظيم فقلت لهما ما فيه فقالا ما تقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل كله لا يتكلم ولا يتشاغل واذا نظرنا
اليه ارعدت فرايصنا ويداخلنا ما لا نملكه من انفسنا فلما سمعوا ذلك انصرفوا خائبين ○ علي بن محمد عن الحسن
بن الحسين قال حدثني محمد بن الحسن المكفوف قال حدثني بعض اصحابنا عن بعض فصادي العسكر من النصارى ان
ابا محمد عليه السلام بعث اليه يوما في وقت صلوة الظهر فقال لي افصد هذا العرق قال وناولني عرقا لم افهمه من العروق التي
يفصد فقلت في نفسي ما رايت امرا اعجب من هذا يامرني ان افصد في وقت الظهر وليس بوقت فصد و
الثانية عرق لا افهمه ثم قال لي انتظر وكن في الدار فلما كان امسى دعاني وقال لي سرح الدم فسرحت ثم قال لي امسك
فامسكت ثم قال لي كن في الدار فلما كان نصف الليل ارسل الي وقال لي سرح الدم قال فتعجبت اكثر من عجبي الاول
وكرهت ان اسأله قال فسرحت فخرج دم ابيض كانه الملح ثم قال احبس قال فحبست ثم قال كن في الدار فلما اصبحت
امر قهرمانه ان يعطيني ثلثة دنانير فاخذتها وخرجت حتى اتيت ابن بختيشوع النصراني فقصصت عليه القصة
قال فقال والله ما افهم ما تقول ولا اعرفه في شيء من الطب ولا قراته في كتاب ولا اعلم في دهرنا اعلم بكتب
النصرانية من فلان الفارسي فاخرج اليه قال فاكتريت زورقا الى البصرة واتيت الاهواز ثم صرت الى فارس
الى صاحبي فاخبرته الخبر قال وقال انظرني اياما فانظرته ثم اتيته متقاضيا قال فقال لي ان هذا الذي تحكيه
عن هذا الرجل فعله المسيح في دهره مرة ○ علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال كتب محمد بن حجر الى ابي محمد عليه السلام
يشكو عبد العزيز بن دلف ويزيد بن عبد الله فكتب اليه اما عبد العزيز فقد كفيته واما يزيد فان لك وله
مقاما بين يدي الله فمات عبد العزيز وقتل يزيد محمد بن حجر ○ علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال سلم ابو محمد
الى نحرير فكان يضيق عليه ويؤذيه قال فقالت له امراته ويلك اتق الله لا تدري من في منزلك وعرفته صلاحه
وقالت اني اخاف عليك منه فقال لارمينه بين السباع ثم فعل ذلك به فرؤي عليه السلام قائما يصلي وهي حوله ○
محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق قال دخلت على ابي محمد عليه السلام فسألته ان يكتب لانظر الى خطه فاعرفه اذا ورد فقال
نعم ثم قال يا احمد ان الخط سيختلف عليك ما بين القلم الغليظ الى القلم الدقيق فلا تشكن ثم دعا بالدواة
فكتب وجعل يستمد الى مجرى الدواة فقلت في نفسي وهو يكتب استوهبه القلم الذي كتب به فلما فرغ من الكتابة
اقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ثم قال هاك يا احمد فناولنيه فقلت جعلت فداك
اني مغتم لشيء يصيبني في نفسي وقد اردت ان اسأل اباك فلم يقض لي ذلك فقال وما هو يا احمد فقلت يا سيدي
روي لنا عن ابائك ان نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم



الشياطين على وجوههم فقال عليه السلام كذلك هو فقلت يا سيدي فاني اجهد ان انام على يميني فما يمكنني ولا ياخذني النوم
عليها فسكت ساعة ثم قال يا احمد ادن مني فدنوت منه فقال ادخل يدك تحت ثيابك فادخلتها فاخرج يده
من تحت ثيابه وادخلها تحت ثيابي فمسح بيده اليمنى على جانبي الايسر وبيده اليسرى على جانبي الايمن ثلث مرات
قال احمد فما اقدر ان انام على يساري منذ فعل ذلك بي عليه السلام وما ياخذني نوم عليها اصلا مولد الصاحب عليه
الصلوة والسلام ولد عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ○ الحسين بن محمد الاشعري عن
معلى بن محمد عن احمد بن محمد قال خرج عن ابي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري هذا جزاء من افترى على الله في اوليائه زعم
انه يقتلني وليس لي عقب فكيف راى قدرة الله وولد له ولد سماه م ح م د سنة ست وخمسين ومائتين ○ علي بن
محمد قال حدثني محمد والحسن ابنا علي بن ابرهيم في سنة تسع وسبعين ومائتين قالا حدثنا محمد بن علي بن
عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سر من راى ولزمت
باب ابي محمد عليه السلام فدعاني من غير ان استاذن فلما دخلت وسلمت قال لي يا فلان كيف حالك ثم قال لي اقعد يا فلان
ثم سالني عن جماعة من رجال ونساء من اهلي ثم قال لي ما الذي اقدمك قلت رغبة في خدمتك قال فقال فالزم الدار
قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليه من غير اذن اذا كان في دار
الرجال فدخلت اليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر اخرج ولا
ادخل فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت فقال لها اكشفي عما معك
فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال
هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام فقال ضوء بن علي فقلت للفارسي كم كنت
تقدر له من السنين قال سنتين قال العبدي فقلت لضوء كم تقدر له انت قال اربع عشرة قال ابو علي وابو عبد الله
ونحن نقدر له احدى وعشرين سنة ○ علي بن محمد وعن غير واحد من اصحابنا القميين عن محمد بن محمد العامري
عن ابي سعيد غانم الهندي قال كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة واصحاب لي يقعدون على كراسي
عن يمين الملك اربعون رجلا كلهم يقرا الكتب الاربعة التورية والانجيل والزبور وصحف ابرهيم نقضي بين
الناس ونفقههم في دينهم ونفتيهم في حلالهم وحرامهم يفزع الناس الينا الملك فمن دونه فتجارينا ذكر رسول الله
صلى الله عليه وآله فقلنا هذا النبي المذكور في الكتب قد خفي علينا امره ويجب علينا الفحص عنه وطلب اثره واتفق راينا و
توافقنا على ان اخرج فارتاد لهم فخرجت ومعي مال جليل فسرت اثني عشر شهرا حتى قربت من كابل فعرض لي قوم
من الترك فقطعوا علي واخذوا مالي وجرحت جراحات شديدة ودفعت الى مدينة كابل فانفذني ملكها لما
وقف على خبري الى مدينة بلخ وعليها اذ ذاك داود بن العباس بن ابي اسود فبلغه خبري واني خرجت مرتادا



من الهند وتعلمت الفارسية وناظرت الفقهاء واصحاب الكلام فارسل الي داود بن العباس فاحضرني مجلسه
وجمع علي الفقهاء فناظروني فاعلمتهم اني خرجت من بلدي اطلب هذا النبي الذي وجدته في الكتب فقال لي من
هو وما اسمه فقلت محمد فقالوا هو نبينا الذي تطلب فسألتهم عن شرائعه فاعلموني فقلت لهم انا اعلم ان
محمدا نبي ولا اعلم هذا الذي تصفون ام لا فاعلموني موضعه لاقصده فاسائله عن علامات عندي ودلالات
فان كان صاحبي الذي طلبت امنت به فقالوا قد مضى عليه السلام فقلت فمن وصيه وخليفته فقالوا ابو بكر
قلت فسموه لي فان هذه كنيته قالوا عبد الله بن عثمان ونسبوه الى قريش قلت فانسبوا لي محمدا نبيكم فنسبوه
لي فقلت ليس هذا صاحبي الذي طلبت صاحبي الذي اطلبه خليفته اخوه في الدين وابن عمه في النسب
وزوج ابنته وابو ولده ليس لهذا النبي ذرية على الارض غير ولد هذا الرجل الذي هو خليفته قال فوثبوا
بي وقالوا ايها الامير ان هذا قد خرج من الشرك الى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل معي دين
متمسك به لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى منه اني وجدت صفة هذا الرجل في الكتب التي انزلها الله
على انبيائه وانما خرجت من بلاد الهند ومن العز الذي كنت فيه طلبا له فلما فحصت عن امر صاحبكم الذي
ذكرتم لم يكن النبي الموصوف في الكتب فكفوا عني وبعث العامل الى رجل يقال له الحسين بن اشكيب فدعاه
فقال له ناظر هذا الرجل الهندي فقال له الحسين اصلحك الله عندك الفقهاء والعلماء وهم اعلم وابصر بمناظرته
فقال له ناظره كما اقول لك واخل به والطف له فقال لي الحسين بن اشكيب بعد ما فاوضته ان صاحبك
الذي تطلبه هو النبي الذي وصفه هؤلاء وليس الامر في خليفته كما قالوا هذا النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب و
وصيه علي بن ابي طالب بن عبد المطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد وابو الحسن والحسين سبطي محمد قال غانم
ابو سعيد فقلت الله اكبر هذا الذي طلبت فانصرفت الى داود بن العباس فقلت له ايها الامير وجدت
ما طلبت وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فبرني ووصلني وقال للحسين تفقده قال
فمضيت اليه حتى آنست به وفقهني فيما احتجت اليه من الصلوة والصيام والفرائض قال فقلت له انا نقرا في
كتبنا ان محمدا عليه السلام خاتم النبيين لا نبي بعده وان الامر من بعده الى وصيه ووارثه وخليفته من بعده ثم الى
الوصي بعد الوصي لا يزال امر الله جاريا في اعقابهم حتى تنقضي الدنيا فمن وصي وصي محمد قال الحسن ثم الحسين
ابنا محمد ثم ساق الامر في الوصية حتى انتهى الى صاحب الزمان عليه السلام ثم اعلمني ما حدث فلم يكن لي همة الا
طلب الناحية فوافى قم وقعد مع اصحابنا في سنة اربع وستين وخرج معهم حتى وافى بغداد ومعه رفيق
له من اهل السند كان صحبه على المذهب قال فحدثني غانم قال وانكرت من رفيقي بعض اخلاقه فهجرته وخرجت
حتى صرت الى العباسية اتهيا للصلوة واصلي واني لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه اذا انا بآت قد اتاني

فقال انت فلان اسمه الهندي فقلت نعم فقال اجب مولاك فمضيت معه فلم ازل يتخلل بي الطرق حتى اتى دارا
وبستانا فاذا انا به عليه السلام جالس فقال مرحبا يا فلان بكلام الهند كيف حالك وكيف خلفت فلانا و
فلانا وفلانا حتى عد الاربعين كلهم فسائلني عنهم واحدا واحدا ثم اخبرني بما تجارينا كل ذلك بكلام الهند
ثم قال اردت ان تحج مع اهل قم قلت نعم يا سيدي فقال لا تحج معهم وانصرف سنتك هذه وحج في قابل ثم القى الي صرة
كانت بين يديه فقال لي اجعلها نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان سماه ولا تطلعه على شيء وانصرف الينا
الى البلد ثم وافانا بعد الفتوح فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان فلما كان في قابل حج
وارسل الينا بهدية من طرف خراسان فاقام بها مدة ثم مات رحمه الله علي بن محمد عن سعد بن عبد الله قال
ان الحسن بن النضر وابا صدام وجماعة تكلموا بعد مضي ابي محمد عليه السلام فيما في ايدي الوكلاء واردوا الفحص فجاء
الحسن بن النضر الى ابي صدام فقال اني اريد الحج فقال له ابو صدام اخره هذه السنة فقال له الحسن اني افزع
في المنام ولا بد من الخروج واوصى الى احمد بن يعلى بن حماد واوصى للناحية بمال وامره ان لا يخرج شيئا الا من يده الى يده
بعد ظهوره قال فقال الحسن لما وافيت بغداد اكتريت دارا فنزلتها فجاءني بعض الوكلاء بثياب ودنانير
وخلفها عندي فقلت له ما هذا قال هو ما ترى ثم جاءني آخر بمثلها وآخر حتى كبسوا الدار ثم جاءني احمد بن
اسحق بجميع ما كان معه فتعجبت وبقيت متفكرا فوردت علي رقعة الرجل اذا مضى من النهار كذا وكذا فاحمل
ما معك فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق صعلوك يقطع الطريق في ستين رجلا فاجتزت عليه وسلمني
الله منه فوافيت العسكر ونزلت فوردت علي رقعة ان احمل ما معك فعبيته في صنان الحمالين فلما بلغت الدهليز
اذا فيه اسود قائم فقال انت الحسن بن النضر قلت نعم قال ادخل فدخلت الدار ودخلت بيتا وفرغت صنان
الحمالين واذا في زاوية البيت خبز كثير فاعطى كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا واذا بيت عليه ستر
فنوديت منه يا حسن بن النضر احمد الله على ما من به عليك ولا تشكن فود الشيطان انك شككت واخرج
الي ثوبين وقيل لي خذهما فستحتاج اليهما فاخذتهما وخرجت قال سعد فانصرف الحسن بن النضر ومات في شهر
رمضان وكفن في الثوبين علي بن محمد عن محمد بن حمويه السويداوي عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار قال شككت
عند مضي ابي محمد عليه السلام واجتمع عند ابي مال جليل فحمله وركب السفينة وخرجت معه مشيعا فوعك وعكا
شديدا فقال يا بني ردني فهو الموت وقال لي اتق الله في هذا المال واوصى الي فمات فقلت في نفسي لم يكن
ابي ليوصي بشيء غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكتري دارا على الشط ولا اخبر احدا بشيء وان وضح لي شيء

كوضوحه ايام ابي محمد عليه السلام انفذته والا قصفت به فقدمت العراق واكتريت دارا على الشط وبقيت اياما
فاذا انا برقعة مع رسول فيها يا محمد معك كذا وكذا في جوف كذا وكذا حتى قص علي جميع ما معي مما لم احط به علما

فسلمته الى الرسول وبقيت اياما لا يرفع لي راس واغتممت فخرج الي قد اقمناك مكان ابيك فاحمد الله محمد بن
ابي عبد الله عن ابي عبد الله النسائي قال اوصلت اشياء للمرزبان الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت ورد
علي السوار فامرت بكسره فكسرته فاذا في وسطه مثاقيل حديد ونحاس او صفر فاخرجته وانفذت الذهب فقبل
علي بن محمد عن الفضل الخزاز المدائني مولى خديجة بنت محمد ابي جعفر قال ان قوما من اهل المدينة من الطالبيين
كانوا يقولون بالحق فكانت الوظائف ترد عليهم في وقت معلوم فلما مضى ابو محمد عليه السلام رجع قوم منهم عن
القول بالولد فوردت الوظائف على من ثبت منهم على القول بالولد وقطع عن الباقين فلا يذكرون في
الذاكرين والحمد لله رب العالمين علي بن محمد قال اوصل رجل من اهل السواد مالا فرد عليه وقيل له اخرج
حق ولد عمك منه وهو اربعمائة درهم فكان الرجل في يده ضيعة لولد عمه فيها شركة قد حبسها عليهم
فنظر فاذا الذي لولد عمه من ذلك المال اربعمائة درهم فاخرجها وانفذ الباقي فقبل القاسم بن العلاء قال
ولد لي عدة بنين فكنت اكتب واسأل الدعاء فلا يكتب الي لهم بشيء فماتوا كلهم فلما ولد لي الحسن ابني كتبت اسأل
الدعاء فاجبت يبقى والحمد لله علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح قال خرجت سنة من السنين ببغداد فاستأذنت
في الخروج فلم يؤذن لي فاقمت اثنين وعشرين يوما وقد خرجت القافلة الى النهروان فاذن لي في الخروج يوم الاربعاء
وقيل لي اخرج فيه فخرجت وانا آيس من القافلة ان الحقها فوافيت النهروان والقافلة مقيمة فما كان الا ان اعلفت
جمالي شيئا حتى رحلت القافلة فرحلت وقد دعا لي بالسلامة فلم الق سوءا والحمد لله علي عن نصر بن صباح
البلخي عن محمد بن يوسف الشاشي قال خرج بي ناصور على مقعدتي فاريته الاطباء وانفقت عليه مالا فقالوا
لا نعرف له دواء فكتبت رقعة اسأل الدعاء فوقع عليه السلام الي البسك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا
والآخرة قال فما اتت علي جمعة حتى عوفيت وصار مثل راحتي فدعوت طبيبا من اصحابنا واريته اياه فقال
ما عرفنا لهذا دواء علي عن علي بن الحسين اليماني قال كنت ببغداد فتهيأت قافلة لليمانيين فاردت الخروج معها
فكتبت التمس الاذن في ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة واقم بالكوفة قال واقمت وخرجت
القافلة فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم وكتبت استأذن في ركوب الماء فلم يؤذن لي فسألت عن المراكب التي
خرجت في تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارح فقطعوا عليها قال
وزرت العسكر فاتيت الدرب مع المغيب ولم اكلم احدا ولم اتعرف الى احد فانا اصلي في المسجد بعد فراغي
من الزيارة اذا بخادم قد جاءني فقال لي قم فقلت له اذن الى اين فقال لي الى المنزل قلت ومن انا لعلك ارسلت
الى غيري فقال لا ما ارسلت الا اليك انت علي بن الحسين رسول جعفر بن ابراهيم فمر بي حتى انزلني في بيت الحسين بن
احمد ثم ساره فلم ادر ما قال حتى اتاني جميع ما احتاج اليه وجلست عنده ثلاثة ايام واستأذنته في الزيارة

من داخل فاذن لي فرجعت ليلا الحسين بن الفضل بن يزيد اليماني قال كتب ابي بخطه كتابا فورد جوابه ثم كتب بخطه
رجل من فقهاء اصحابنا فلم يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة ان الرجل تحول قرمطيا قال الحسين بن الفضل فوردت
العراق ووردت طوس وعزمت ان لا اخرج الا عن بينة من امري ونجاح من حوائجي ولو احتجت ان اقيم بها
حتى اتصدق قال وفي خلال ذلك يضيق صدري بالمقام واخاف ان يفوتني الحج قال فجئت يوما الى محمد بن
احمد اتقاضاه فقال لي صر الى مسجد كذا وكذا وانه يلقاك رجل قال فصرت اليه فدخل علي رجل فلما نظر الي ضحك
قال لا تغتم فانك ستحج في هذه السنة وتنصرف الى اهلك وولدك سالما قال فاطمأننت وسكن قلبي واقول
ذا مصداق ذلك والحمد لله قال ثم وردت العسكر فخرجت الي صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت وقلت
في نفسي جزائي عند القوم هذا واستعملت الجهل فرددتها وكتبت رقعة ولم يشر الذي قبضها مني علي بشيء
ولم يتكلم فيها بحرف ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة وقلت في نفسي كفرت بردي على مولاي وكتبت رقعة
اعتذر من فعلي وابوء بالاثم واستغفر من ذلك وانفذتها وقمت اتمسح فانا في ذلك افكر في نفسي واقول
ان ردت علي الدنانير لم احلل صرارها ولم احدث فيها حتى احملها الى ابي فانه اعلم مني ليعمل فيها بما شاء
فخرج الى الرسول الذي حمل الي الصرة اسأت اذ لم تعلم الرجل انا ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سألونا ذلك
يتبركون به وخرج الي اخطأت في ردك برنا فاذا استغفرت الله فالله يغفر لك فاما اذا كانت عزيمتك
وعقد نيتك ان لا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها في طريقك فقد صرفناها عنك فاما الثوب فلا بد منه
لتحرم فيه قال وكتبت في معنيين واردت ان اكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة ان يكره ذلك فورد
جواب المعنيين والثالث الذي طويت مفسرا والحمد لله قال وكنت وافقت جعفر بن ابراهيم النيسابوري
على ان اركب معه وازامله فلما وافيت بغداد بدا لي فاستقلته وذهبت اطلب عديلا فلقيني ابن الوجنا
بعد ان كنت صرت اليه وسألته ان يكتري لي فوجدته كارها فقال لي انا في طلبك وقد قيل لي انه يصحبك فاحسن
معاشرته واطلب له عديلا واكتر له علي بن محمد عن الحسن بن عبد الحميد قال شككت في امر حاجز فجمعت شيئا
ثم صرت الى العسكر فخرج الي ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا بامرنا رد ما معك الى حاجز بن يزيد علي
بن محمد عن محمد بن صالح قال لما مات ابي وصار الامر لي كان لابي على الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت اليه اعلمه فكتب
طالبهم واستقض عليهم فقضاني الناس الا رجل واحد كانت عليه سفتجة باربعمائة دينار فجئت اليه
اطالبه فماطلني واستخف بي ابنه وسفه علي فشكوته الى ابيه فقال وكان ماذا فقبضت على لحيته واخذت
برجله وسحبته الى وسط الدار وركلته ركلا كثيرا فخرج ابنه يستغيث باهل بغداد ويقول قمي رافضي قد
قتل والدي فاجتمع علي منهم الخلق فركبت دابتي وقلت احسنتم يا اهل بغداد تميلون مع الظالم على الرجل

الغريب المظلوم انا رجل من اهل همدان من اهل السنة وهذا ينسبني الى اهل قم والرفض ليذهب بحقي
ومالي قال فمالوا عليه وارادوا ان يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم وطلب الي صاحب السفتجة وحلف بالطلاق
ان يوفيني مالي حتى اخرجتهم عنه علي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن الحسن والعلاء بن رزق الله عن بدر
غلام احمد بن الحسن قال وردت الجبل وانا لا اقول بالامامة احبهم جملة الى ان مات يزيد بن عبد الله فاوصى
في علته ان يدفع الشهري السمند وسيفه ومنطقته الى مولاه فخفت ان انا لم ادفع الشهري الى اذكوتكين
نالني منه استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار في نفسي ولم اطلع عليه احدا فاذا
الكتاب قد ورد علي من العراق وجه السبعمائة دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة علي
عمن حدثه قال ولد لي ولد فكتبت استاذن في طهره يوم السابع فورد لا تفعل فمات يوم السابع او الثامن
ثم كتبت بموته فورد ستخلف غيره وغيره تسميه احمد ومن بعد احمد جعفرا فجاء كما قال قال وتهيأت للحج وودعت
الناس وكنت على الخروج فورد نحن لذلك كارهون والامر اليك قال فضاق صدري واغتممت وكتبت انا مقيم على
السمع والطاعة غير اني مغتم بتخلفي عن الحج فوقع لا يضيقن صدرك فانك ستحج قابلا ان شاء الله قال فلما كان
من قابل كتبت استاذن فورد الاذن فكتبت اني عادلت محمد بن العباس وانا واثق بديانته وصيانته فورد
الاسدي نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه فقدم الاسدي وعادلته الحسن بن علي العلوي قال اودع المجروح
مرداس بن علي مالا للناحية وكان عند مرداس مال لتميم بن حنظلة فورد على مرداس انفذ مال تميم مع ما اودعك
الشيرازي علي بن محمد عن الحسن بن عيسى العريضي ابي محمد قال لما مضى ابو محمد عليه السلام ورد رجل من اهل مصر بمال الى
مكة للناحية فاختلف عليه فقال بعض الناس ان ابا محمد عليه السلام مضى من غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم
مضى ابو محمد عن خلف فبعث رجلا يكنى بابي طالب فورد العسكر ومعه كتاب فصار الى جعفر وسأله عن برهان
فقال لا يتهيأ في هذا الوقت فصار الى الباب وانفذ الكتاب الى اصحابنا فخرج اليه آجرك الله في صاحبك فقد
مات واوصى بالمال الذي كان معه الى ثقة ليعمل فيه بما يجب واجيب عن كتابه علي بن محمد قال حمل رجل من
اهل آبة شيئا يوصله ونسي سيفا بآبة فانفذ ما كان معه فكتب اليه ما خبر السيف الذي نسيته الحسن بن
خفيف عن ابيه قال بعث بخدم الى مدينة الرسول عليه السلام ومعهم خادمان وكتب الى خفيف ان يخرج معهم
فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة شرب احد الخادمين مسكرا فما خرجوا من الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر
برد الخادم الذي شرب المسكر وعزل عن الخدمة علي بن محمد عن احمد ابي علي بن غياث عن احمد بن الحسن قال
اوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف ومال وانفذ ثمن الدابة وغير ذلك ولم يبعث السيف فورد
كان مع ما بعثتم سيف فلم يصل او كما قال علي بن محمد عن محمد بن علي بن شاذان النيسابوري قال اجتمع عندي

خمسمائة درهم تنقص عشرين درهما فأنفت أن أبعث بخمسمائة تنقص عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين
درهما وبعثتها إلى الأسدي ولم أكتب ما لي فيها فورد وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهما
الحسين بن محمد الأشعري قال كان يرد كتاب أبي محمد عليه السلام في الإجراء على الجنيد قاتل فارس وأبي الحسن
وآخر فلما مضى أبو محمد عليه السلام ورد استيناف من الصاحب لإجراء أبي الحسن وصاحبه ولم يرد في أمر الجنيد
بشيء قال فاغتممت لذلك فورد نعي الجنيد بعد ذلك. علي بن محمد عن محمد بن صالح قال كانت لي جارية كنت
معجبا بها فكتبت أستأمر في استيلادها فورد استولدها ويفعل الله ما يشاء فوطئتها فحبلت ثم أسقطت
فماتت. علي بن محمد قال كان ابن العجمي جعل ثلثه للناحية وكتب بذلك وقد كان قبل إخراجه الثلث دفع
مالا لابنه أبي المقدام لم يطلع عليه أحد فكتب إليه فأين المال الذي عزلته لأبي المقدام. علي بن محمد عن أبي عقيل
عيسى بن نصر قال كتب علي بن زياد الصيمري يسأل كفنا فكتب إليه إنك تحتاج إليه في سنة ثمانين فمات في سنة
ثمانين وبعث إليه بالكفن قبل موته بأيام. علي بن محمد عن محمد بن هارون بن عمران الهمداني قال كان للناحية علي خمسمائة
دينار فضقت بها ذرعا ثم قلت في نفسي لي حوانيت اشتريتها بخمسمائة وثلاثين دينارا قد جعلتها للناحية
بخمسمائة دينار ولم أنطق بها فكتب إلى محمد بن جعفر اقبض الحوانيت من محمد بن هارون بالخمسمائة دينار التي
لنا عليه. علي بن محمد قال باع جعفر فيمن باع صبية جعفرية كانت في الدار يربونها فبعث بعض العلويين
وأعلم المشتري خبرها فقال المشتري قد طابت نفسي بردها وأن لا أرزأ من ثمنها شيئا فخذها فذهب العلوي
فأعلم أهل الناحية الخبر فبعثوا إلى المشتري بأحد وأربعين دينارا وأمروه بدفعها إلى صاحبها. الحسين بن
الحسن العلوي قال كان رجل من ندماء روز حسني وآخر معه فقال له هو ذا يجبي الأموال وله وكلاء وسموا جميع
الوكلاء في النواحي وأنهي ذلك إلى عبيد الله بن سليمان الوزير فهم الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان اطلبوا
أين هذا الرجل فإن هذا أمر غليظ فقال عبيد الله بن سليمان نقبض على الوكلاء فقال السلطان لا ولكن دسوا
لهم قوما لا يعرفون بالأموال فمن قبض منهم شيئا قبض عليه قال فخرج بأن يتقدم إلى جميع الوكلاء أن لا يأخذوا من
أحد شيئا وأن يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الأمر فاندس لمحمد بن أحمد رجل لا يعرفه وخلا به فقال معي مال أريد
أن أوصله فقال له محمد غلطت أنا لا أعرف من هذا شيئا فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه وبثوا الجواسيس
وامتنع الوكلاء كلهم لما كان تقدم إليهم. علي بن محمد قال خرج نهي عن زيارة مقابر قريش والحير فلما كان بعد
أشهر دعا الوزير الباقطاني فقال له الق بني الفرات والبرسيين وقل لهم لا تزوروا مقابر قريش فقد أمر الخليفة
أن يتفقد كل من زار فيقبض عليه.

باب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم صلوات الله عليهم

عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد البرقي عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال أقبل أمير المؤمنين عليه السلام ومعه الحسن بن علي

وهو متكئ

وهو متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على أمير المؤمنين فرد
عليه السلام أسألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتني بهن علمت أن القوم ركبوا من أمرك ما قضي عليهم وأن ليسوا بمأمونين
في دنياهم وآخرتهم وإن تكن الأخرى علمت أنك وهم شرع سواء فقال له أمير المؤمنين عليه السلام سلني عما بدا لك
قال أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده
الأعمام والأخوال فالتفت أمير المؤمنين إلى الحسن فقال يا أبا محمد أجبه قال فأجابه الحسن عليه السلام فقال الرجل
أشهد أن لا إله إلا الله ولم أزل أشهد بها وأشهد أن محمدا رسول الله ولم أزل أشهد بذلك وأشهد أنك وصي
رسول الله صلى الله عليه وآله والقائم بحجته وأشار إلى أمير المؤمنين ولم أزل أشهد بها وأشهد أنك وصيه والقائم
بحجته وأشار إلى الحسن عليه السلام وأشهد أن الحسين بن علي وصي أخيه والقائم بحجته بعده وأشهد على علي بن الحسين
أنه القائم بأمر الحسين بعده وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين وأشهد على جعفر بن محمد بأنه
القائم بأمر محمد وأشهد على موسى أنه القائم بأمر جعفر بن محمد وأشهد على علي بن موسى أنه القائم بأمر موسى بن
جعفر وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسى وأشهد على علي بن محمد بأنه القائم بأمر محمد بن علي وأشهد
على الحسن بن علي بأنه القائم بأمر علي بن محمد وأشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر أمره فيملؤها
عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال أمير المؤمنين يا أبا محمد
اتبعه فانظر أين يقصد فخرج الحسن بن علي عليهما السلام فقال ما كان إلا أن وضع رجله خارجا من المسجد
فما دريت أين أخذ من أرض الله فرجعت إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأعلمته فقال يا أبا محمد أتعرفه قلت
الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم قال هو الخضر عليه السلام. وحدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد
بن أبي عبد الله عن أبي هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن يا أبا جعفر وددت أن هذا الخبر
جاء من غير جهة أحمد بن أبي عبد الله قال فقال لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين. محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله
عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف وعلي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن
سالم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أبي لجابر بن عبد الله الأنصاري إن لي إليك حاجة فمتى يخف
عليك أن أخلو بك فأسألك عنها فقال له جابر أي الأوقات أحببته فخلا به في بعض الأيام فقال له يا جابر
أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يدي أمي فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وما أخبرتك به أمي أنه في
ذلك اللوح مكتوب فقال جابر أشهد بالله أني دخلت على أمك فاطمة عليها السلام في حياة رسول الله صلى الله
عليه وآله فهنيتها بولادة الحسين عليه السلام ورأيت في يديها لوحا أخضر ظننت أنه من زمرد ورأيت فيه كتابا
أبيض شبه لون الشمس فقلت لها بأبي وأمي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا لوح أهداه الله

إلى رسوله صلى الله عليه وآله فيه اسم أبي واسم بعلي واسم ابني واسم الأوصياء من ولدي وأعطانيه أبي ليبشرني بذلك قال
جابر فأعطتنيه أمك فاطمة عليها السلام فقرأته واستنسخته فقال له أبي فهل لك يا جابر أن تعرضه علي قال نعم فمشى
معه أبي إلى منزل جابر فأخرج صحيفة من رق فقال يا جابر انظر في كتابك لأقرأ عليك فنظر جابر في نسخته
فقرأه أبي فما خالف حرف حرفا فقال جابر فأشهد بالله أني هكذا رأيته في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الأمين من عند رب
العالمين عظم يا محمد أسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي إني أنا الله لا إله إلا أنا قاصم الجبارين ومديل المظلومين
وديان الدين إني أنا الله لا إله إلا أنا فمن رجا غير فضلي أو خاف غير عدلي عذبته عذابا لا أعذب به أحدا
من العالمين فإياي فاعبد وعلي فتوكل إني لم أبعث نبيا فأكملت أيامه وانقضت مدته إلا جعلت له وصيا وإني
فضلتك على الأنبياء وفضلت وصيك على الأوصياء وأكرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت
حسنا معدن علمي بعد انقضاء مدة أبيه وجعلت حسينا خازن وحيي وأكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة
فهو أفضل من استشهد وأرفع الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده بعترته أثيب وأعاقب
أولهم علي سيد العابدين وزين أوليائي الماضين وابنه شبه جده المحمود محمد الباقر علمي والمعدن لحكمتي
سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لأكرمن مثوى جعفر ولأسرنه في أشياعه وأنصاره
وأوليائه أتيحت بعده موسى فتنة عمياء حندس لأن خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وأن أوليائي يسقون
بالكأس الأوفى من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي وويل للمفترين الجاحدين
عند انقضاء مدة موسى عبدي وحبيبي وخيرتي في علي وليي وناصري ومن أضع عليه أعباء النبوة
وأمتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح إلى جنب شر
خلقي حق القول مني لأسرنه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي
على خلقي لا يؤمن عبد به إلا جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النار
وأختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي وأميني على وحيي أخرج منه الداعي إلى سبيلي والخازن
لعلمي الحسن وأكمل ذلك بابنه م ح م د رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر أيوب فيذل أوليائي
في زمانه وتتهادى رؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين
وجلين تصبغ الأرض بدمائهم ويفشو الويل والرنة في نسائهم أولئك أوليائي حقا بهم أدفع كل فتنة عمياء حندس
وبهم أكشف الزلازل وأدفع الآصار والأغلال أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون
قال عبد الرحمن بن سالم قال أبو بصير لو لم تسمع في دهرك إلا هذا الحديث لكفاك فصنه إلا عن أهله. علي بن

إبراهيم

إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس ومحمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة وعلي بن محمد عن أحمد بن هلال عن ابن أبي عمير عن عمر بن
أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معاوية أنا و
الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن أم سلمة وأسامة بن زيد فجرى بيني وبين معاوية كلام فقلت
لمعاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم أخي علي بن أبي طالب أولى بالمؤمنين
من أنفسهم فإذا استشهد علي عليه السلام فالحسن بن علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم ابني الحسين من بعده أولى بالمؤمنين
من أنفسهم فإذا استشهد عليه السلام فابنه علي بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه يا علي ثم ابنه محمد بن علي
أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه يا حسين ثم تكمله اثني عشر إماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله بن
جعفر واستشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن أم سلمة وأسامة بن زيد فشهدوا لي عند معاوية
قال سليم وقد سمعت ذلك من سلمان وأبي ذر والمقداد وذكروا أنهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله. عدة من
أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن القاسم عن حنان بن السراج عن داود بن سليمان الكسائي
عن أبي الطفيل قال شهدت جنازة أبي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي جالس ناحية فأقبل غلام يهودي
جميل الوجه عليه ثياب حسان وهو من ولد هارون حتى قام على رأس عمر فقال يا أمير المؤمنين أنت أعلم هذه الأمة
بكتابهم وأمر نبيهم قال فطأطأ عمر رأسه فقال إياك أعني وأعاد عليه القول فقال له عمر لم ذاك قال إني جئتك مرتادا
لنفسي شاكا في ديني فقال دونك هذا الشاب قال ومن هذا الشاب قال هذا علي بن أبي طالب ابن عم رسول الله
صلى الله عليه وآله وهذا أبو الحسن والحسين ابني رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا زوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فأقبل اليهودي على علي عليه السلام
فقال أكذاك أنت قال نعم قال إني أريد أن أسألك عن ثلاث وثلاث وواحدة قال فتبسم أمير المؤمنين عليه السلام من غير
تبسم وقال يا هاروني ما منعك أن تقول سبعا قال أسألك عن ثلاث فإن أجبتني سألت عما بعدهن وإن لم تعلمهن
علمت أنه ليس فيكم عالم قال علي عليه السلام فإني أسألك بالإله الذي تعبده لئن أنا أجبتك في كل ما تريد لتدعن دينك
ولتدخلن في ديني قال ما جئت إلا لذلك قال فسل قال أخبرني عن أول قطرة دم قطرت على وجه الأرض أي شيء هو فأجابه
أمير المؤمنين عليه السلام فقال أخبرني عن الثلاث الأخر أخبرني عن محمد صلى الله عليه وآله كم له من إمام عدل وفي أي جنة يكون
ومن ساكنه معه في جنته قال يا هاروني إن لمحمد اثني عشر إمام عدل لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف
من خالفهم وإنهم في الدين أرسب من الجبال الرواسي في الأرض ومسكن محمد في جنته معه أولئك الاثنا عشر الإمام
العدل فقال صدقت والله الذي لا إله إلا هو إني لأجدها في كتاب أبي هارون كتبه بيده وأملاه موسى عمي عليهما السلام
قال فأخبرني عن الواحدة أخبرني عن وصي محمد كم يعيش من بعده وهل يموت أو يقتل قال يا هاروني يعيش بعده

ثلثين سنة لا يزيد يوما ولا ينقص يوما ثم يضرب ضربة ههنا يعني على قرنه فتخضب هذه من هذا قال وصاح الحارون وقطع كستيجه وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وانك وصيه ينبغي ان تفوق ولا تفاق وان تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى به علي عليه السلام الى منزله فعلمه معالم الدين ❁ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفوري عن عمرو بن ثابت عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول ان الله خلق محمدا وعليا واحد عشر من ولده من نور عظمته فاقامهم اشباحا في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله ويقدسونه وهم الائمة ولد رسول الله ص واله ❁ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد الخشاب عن ابن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاثنا عشر الامام من ال محمد عليهم السلام كلهم محدث من ولد رسول الله ص واله ومن ولد علي ورسول الله وعلي هما الوالدان عليهما السلام فقال علي بن راشد وكان اخا علي بن الحسين لامه وانكر ذلك فصرر ابو جعفر عليه السلام وقال اما ان ابن امك كان احدهم ❁ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن مسعدة بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن الحسين عن ابراهيم عن ابن ابي يحيى المدائني عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال كنت حاضرا لما هلك ابو بكر واستخلف عمر اقبل يهودي من عظماء يهود يثرب وتزعم يهود المدينة انه اعلم اهل زمانه حتى رفع الى عمر فقال له يا عمر اني جئتك اريد الاسلام فان اخبرتني عما اسالك عنه فانت اعلم اصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما اريد ان اسال عنه قال فقال له عمر اني لست هناك لكني ارشدك الى من هو اعلم امتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسال عنه وهو ذاك فاومى الى علي عليه السلام فقال له اليهودي يا عمر ان كان هذا كما تقول فما لك ولبيعة الناس وانما ذاك اعلمكم فزبره عمر ثم ان اليهودي قام الى علي عليه السلام فقال انت كما ذكر عمر فقال وما قال عمر فاخبره قال فان كنت كما قال سالتك عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلمه احد منكم فاعلم انكم في دعواكم خير الامم واعلمها صادقين ومع ذلك ادخل في دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين عليه السلام نعم انا كما ذكر لك عمر سل عما بدا لك اخبرك به ان شاء الله قال اخبرني عن ثلث وثلث وواحدة فقال له علي عليه السلام يا يهودي ولم لم تقل اخبرني عن سبع فقال له اليهودي انك ان اخبرتني بالثلث سالتك عن البقية والا كففت فان انت اجبتني في هذه السبع فانت اعلم اهل الارض وافضلهم واولى الناس بالناس فقال له سل عما بدا لك يا يهودي قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض واول شجرة غرست على وجه الارض واول عين نبعت على وجه الارض فاخبره امير المؤمنين عليه السلام ثم قال له اليهودي اخبرني عن هذه الامة كم لها من امام هدى واخبرني عن نبيكم محمد اين منزله في الجنة واخبرني من معه في الجنة فقال له امير المؤمنين عليه السلام ان لهذه الامة اثني عشر اماما هدى من ذرية نبيها وهم مني واما منزل نبينا

في الجنة

في الجنة في افضلها واشرفها جنة عدن واما من معه في منزله فيها فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته وامهم وجدتهم وام امهم وذراريهم لا يشركهم فيها احد ❁ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها فعددت اثني عشر اخرهم القائم عليه السلام ثلثة منهم محمد وثلثة منهم علي ❁ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله ارسل محمدا ص واله الى الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر وصيا منهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت به سنة والاوصياء الذين من بعد محمد عليه السلام على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين على سنة المسيح ❁ محمد بن يحيى ومحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال لابن عباس ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله ص واله فقال ابن عباس من هم قال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون ❁ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص واله لاصحابه امنوا بليلة القدر انها تكون لعلي بن ابي طالب ولولده الاحد عشر من بعدي ❁ وبهذا الاسناد ان امير المؤمنين عليه السلام قال لابي بكر يوما لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون واشهد ان رسول الله ص واله مات شهيدا والله ليأتينك فايقن اذا جاءك فان الشيطان غير متخيل به فاخذ علي عليه السلام بيد ابي بكر فاراه النبي ص واله فقال له يا ابا بكر آمن بعلي وباحد عشر من ولده انهم مثلي الا النبوة وتب الى الله مما في يدك فانه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم يره ❁ ابو علي الاشعري عن الحسن بن عبيد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاثنا عشر الامام من ال محمد كلهم محدث من ولد رسول الله ص واله وولد علي بن ابي طالب عليه السلام ورسول الله وعلي هما الوالدان ❁ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال يكون تسعة ائمة بعد الحسين بن علي تاسعهم قائمهم ❁ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نحن اثنا عشر اماما منهم حسن وحسين ثم الائمة من ولد الحسين عليهم السلام ❁ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفوري عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ص واله اني واثنا عشر من ولدي وانت يا علي زر الارض يعني اوتادها وجبالها بنا اوتد الله الارض ان تسيخ باهلها فاذا ذهب الاثنا عشر من ولدي ساخت الارض باهلها ولم ينظروا ❁ وبهذا الاسناد عن ابي سعيد رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ص واله من ولدي اثنا عشر نقيبا نجباء محدثون مفهمون اخرهم القائم بالحق يملؤها عدلا كما ملئت جورا ❁ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن كرام قال حلفت فيما بيني وبين نفسي ان لا اكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم

قائم آل محمد فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام قال فقلت له رجل من شيعتكم جعل لله عليه ان لا ياكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم ال محمد قال فصم اذا يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلثة التشريق ولا اذا كنت مسافرا ولا مريضا فان الحسين عليه السلام لما قتل عجت السموات والارض ومن عليهما والملائكة فقالوا يا ربنا ائذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد الارض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك فاوحى الله اليهم يا ملائكتي ويا سمواتي ويا ارضي اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فاذا خلفه محمد واثنا عشر وصيا له عليهم السلام واخذ بيد فلان القائم من بينهم فقال يا ملائكتي ويا سمواتي ويا ارضي بهذا انتصر لهذا قالها ثلث مرات ❁ محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابي طالب عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر عليه السلام في منزله بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير سمعت من ابي عبد الله عليه السلام فحلفه مرة او مرتين انه سمعه فقال ابو بصير لكني سمعته من ابي جعفر عليه السلام

باب في انه اذا قيل في الرجل شيء فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فانه هو الذي قيل فيه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا سويا مباركا يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله وجاعله رسولا الى بني اسرائيل فحدث عمران امراته حنة بذلك وهي ام مريم فلما حملت كان حملها بها عند نفسها غلام فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى اي لا يكون البنت رسولا يقول الله عز وجل والله اعلم بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذي بشر به عمران ووعده اياه فاذا قلنا في الرجل منا شيئا فكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك ❁ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قلنا في رجل قولا فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك فان الله يفعل ما يشاء ❁ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قد يقوم الرجل بعدل او يجور ويُنسب اليه ولم يكن قام به فيكون ذلك ابنه او ابن ابنه من بعده فهو هو

باب ان الائمة كلهم قائمون بامر الله هادون اليه عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن يزيد ابي الحسن عن الحكم بن ابي نعيم قال اتيت ابا جعفر عليه السلام وهو بالمدينة فقلت له علي نذر بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم ال محمد ام لا فلم يجبني بشيء فاقمت ثلثين يوما ثم استقبلني في طريق فقال يا حكم وانك لههنا بعد فقلت اني اخبرتك بما جعلت لله علي فلم تامرني ولم تنهني عن شيء ولم تجبني بشيء فقال بكر علي غدوة المنزل فغدوت عليه فقال عليه السلام سل عن حاجتك فقلت اني جعلت لله علي نذرا وصياما وصدقة بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم ال محمد ام لا فان كنت انت رابطتك وان لم تكن انت سرت في الارض فطلبت المعاش فقال يا حكم كلنا قائم بامر الله قلت فانت المهدي قال كلنا نهدي الى الله قلت فانت

صاحب السيف

صاحب السيف قال كلنا صاحب السيف ووارث السيف قلت فانت الذي تقتل اعداء الله ويعز بك اولياء الله ويظهر بك دين الله فقال يا حكم كيف اكون انا وقد بلغت خمسا واربعين وان صاحب هذا الامر اقرب عهدا باللبن مني واخف على ظهر الدابة ❁ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن القائم فقال كلنا قائم بامر الله واحد بعد واحد حتى يجيء صاحب السيف فاذا جاء صاحب السيف جاء بامر غير الذي كان ❁ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم البطل عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال امامهم الذي بين اظهرهم وهو قائم اهل زمانه

باب صلة الامام عليه السلام

الحسين بن محمد بن عامر باسناده رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام من زعم ان الامام يحتاج الى ما في ايدي الناس فهو كافر انما الناس يحتاجون ان يقبل منهم الامام قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ❁ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الوشاء عن عيسى بن سليمان النحاس عن المفضل بن عمر عن الخيبري ويونس بن ظبيان قالا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من شيء احب الى الله من اخراج الدراهم الى الامام وان الله ليجعل له الدرهم في الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله يقول في كتابه من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال هو والله في صلة الامام خاصة ❁ وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ صاحب الاكسية قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله لم يسأل خلقه ما في ايديهم قرضا من حاجة به الى ذلك وما كان لله من حق فانما هو لوليه ❁ احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال نزلت في صلة الامام ❁ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن صياح عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا مياح درهم يوصل به الامام اعظم وزنا من احد ❁ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال درهم يوصل به الامام افضل من الفي درهم فيما سواه من وجوه البر ❁ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي بكر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لاخذ من احدكم الدرهم واني لمن اكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك الا ان تطهروا

باب الفيء والانفال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه

ان الله تبارك وتعالى جعل الدنيا كلها باسرها لخليفته حيث يقول للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فكانت الدنيا باسرها لادم وصارت بعده لابرار ولده وخلفائه فما غلب عليه اعداؤهم ثم رجع اليهم بحرب او غلبة سمي فيئا وهو ان يفيء اليهم بغلبة وحرب وكان حكمه فيه ما قال الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فهو لله وللرسول ولقرابة الرسول فهذا هو الفيء الراجع وانما

يكون الرجع ما كان في يد غيرهم واخذ منهم بالسيف واما ما رجع اليهم من غير ان يوجف عليه بخيل ولا ركاب فهو
الانفال لله وللرسول خاصة ليس لاحد فيه شركة وانما جعل الشركة في شيء قوتل عليه فجعل لمن قاتل من الغنائم
اربعة اسهم وللرسول سهم والذي للرسول صلى الله عليه وآله يقسمه على ستة اسهم ثلاثة له وثلاثة لليتامى والمساكين وابن
السبيل واما الانفال فليس هذه سبيلها كانت للرسول عليه السلام خاصة وكانت فدك لرسول الله صلى الله عليه وآله خاصة لانه
عليه السلام فتحها وامير المؤمنين عليه السلام لم يكن معهما احد فزال عنها اسم الفيء ولزمها اسم الانفال وكذلك الآجام والمعادن
والبحار والمفاوز هي للامام خاصة فان عمل فيها قوم باذن الامام فلهم اربعة اخماس وللامام خمس والذي للامام
يجري مجرى الخمس ومن عمل فيها بغير اذن الامام فالامام يأخذه كله ليس لاحد فيه شيء وكذلك من عمر شيئا او اجرى قناة
او عمل في ارض خراب بغير اذن صاحب الارض فليس له ذلك فان شاء اخذها منه كلها وان شاء تركها في يده
⁕ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت
امير المؤمنين عليه السلام يقول نحن والله الذين عنى الله بذي القربى الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه عليه السلام فقال ما افاء الله
على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين منا خاصة ولم يجعل لنا سهما
في الصدقة اكرم الله نبيه واكرمنا ان يطعمنا اوساخ ما في ايدي الناس ⁕ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه و
للرسول ولذي القربى قال هم قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله والخمس لله وللرسول ولنا ⁕ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال الانفال ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب او قوم صالحوا
او قوم اعطوا بايديهم وكل ارض خربة وبطون الاودية فهو لرسول الله صلى الله عليه وآله وهو للامام من بعده يضعه حيث
يشاء ⁕ علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن العبد الصالح عليه السلام قال الخمس من خمسة اشياء
من الغنائم والغوص ومن الكنوز ومن المعادن والملاحة يؤخذ من كل هذه الصنوف الخمس فيجعل لمن جعله الله
له ويقسم الاربعة الاخماس بين من قاتل عليه وولي ذلك ويقسم بينهم الخمس على ستة اسهم سهم لله وسهم لرسول الله
صلى الله عليه وآله وسهم لذي القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابناء السبيل فسهم الله وسهم رسول الله لاولي
الامر من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وراثة وله ثلاثة اسهم سهمان وراثة وسهم مقسوم له من الله وله نصف
الخمس كملا ونصف الخمس الباقي بين اهل بيته فسهم ليتاماهم وسهم لمساكينهم وسهم لابناء سبيلهم يقسم بينهم
على الكتاب والسنة ما يستغنون به في سنتهم فان فضل عنهم شيء فهو للوالي وان عجز او نقص عن استغنائهم
كان على الوالي ان ينفق من عنده بقدر ما يستغنون به وانما صار عليه ان يمونهم لان له ما فضل عنهم وانما
جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون مساكين الناس وابناء سبيلهم عوضا لهم من صدقات الناس تنزيها من الله

قال بني الاسلام على خمس الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية ⁕ علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عجلان ابي صالح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اوقفني على حدود الايمان فقال
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء به من عند الله وصلوات الخمس واداء الزكاة وصوم شهر رمضان
وحج البيت وولاية ولينا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين ⁕ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس
بن عامر عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس على الصلاة والزكاة والحج
والصوم والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية فاخذ الناس باربع وتركوا هذه يعني الولاية ⁕ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن العرزمي عن ابيه عن الصادق عليه السلام قال قال اثافي الاسلام ثلاثة الصلاة
والزكاة والولاية لا تصح واحدة منهن الا بصاحبتيها ⁕ علي بن ابراهيم عن ابيه وعبد الله بن الصلت جميعا عن حماد بن
عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمسة اشياء على الصلاة والزكاة والحج
والصوم والولاية قال زرارة فقلت واي شيء من ذلك افضل فقال الولاية افضل لانها مفتاحهن والوالي هو الدليل
عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك في الفضل فقال الصلاة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الصلاة عمود دينكم قال قلت ثم الذي
يليها في الفضل قال الزكاة لانه قرنها بها وبدأ بالصلاة قبلها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الزكاة تذهب الذنوب قلت
والذي يليها في الفضل قال الحج قال الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله
غني عن العالمين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لحجة مقبولة خير من عشرين صلاة نافلة ومن طاف بهذا البيت طوافا
احصى فيه اسبوعه واحسن ركعتيه غفر له وقال في يوم عرفة ويوم المزدلفة ما قال قلت فماذا يتبعه قال الصوم قلت وما
بال الصوم صار آخر ذلك اجمع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم جنة من النار قال ثم قال ان افضل الاشياء ما اذا
انت فاتك لم يكن منه توبة دون ان ترجع اليه فتؤديه بعينه ان الصلاة والزكاة والحج والولاية ليس ينفع شيء
مكانها دون ادائها وان الصوم اذا فاتك او قصرت او سافرت فيه اديت مكانه اياما غيرها وجزيت
ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك وليس من تلك الاربعة شيء يجزيك مكانه غيره قال ثم قال ذروة الامر
وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته ان الله عز وجل يقول من يطع الرسول
فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله
وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان من
من اهل الايمان ثم قال اولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته ⁕ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
صفوان بن يحيى عن عيسى بن السري ابي اليسع قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني بدعائم الاسلام التي لا يسع
احدا التقصير عن معرفة شيء منها الذي من قصر عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه ولم يقبل منه عمله ومن

عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء من الامور جهله فقال شهادة ان لا
اله الا الله والايمان بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال الزكاة و
الولاية التي امر الله عز وجل بها ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله قال فقلت له هل في الولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن
اخذ به قال نعم قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وكان عليا وقال الآخرون كان معاوية ثم كان الحسن ثم كان الحسين وقال الآخرون يزيد بن معاوية وحسين
بن علي ولا سواء ولا سواء قال ثم سكت ثم قال ازيدك فقال له حكم الاعور نعم جعلت فداك قال ثم كان علي بن الحسين
ثم كان محمد بن علي ابا جعفر وكانت الشيعة قبل ان يكون ابو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى
كان ابو جعفر ففتح لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون اليهم من بعد ما كانوا
يحتاجون الى الناس وهكذا يكون الامر والارض لا تكون الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية
واحوج ما يكون الى ما انت عليه اذا بلغت نفسك هذه واهوى بيده الى حلقه وانقطعت عنك الدنيا تقول
لقد كنت على امر حسن ⁕ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى بن السري ابي اليسع عن ابي
عبد الله عليه السلام مثله ⁕ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعن احمد بن محمد وابي نصر عن مثنى الحناط عن عبد الله
بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس الولاية والصلاة والزكاة وصوم شهر رمضان والحج ⁕ علي
بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس الصلاة
والزكاة والصوم والحج ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية يوم الغدير ⁕ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
حماد بن عثمان عن عيسى بن السري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حدثني عما بنيت عليه دعائم الاسلام اذا انا اخذت بها
زكى عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء به من عند الله
وحق في الاموال من الزكاة والولاية التي امر الله بها ولاية آل محمد فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات لا يعرف امامه
مات ميتة جاهلية قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان علي ثم صار من بعده حسن
ثم من بعده حسين ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده محمد بن علي ثم هكذا يكون الامر ان الارض لا تصلح الا بامام
ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما يكون احدكم الى معرفته اذا بلغت نفسه هاهنا قال
واهوى بيده الى صدره يقول حينئذ لقد كنت على امر حسن ⁕ عنه عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام
يا ابن رسول الله هل تعرف مودتي لكم وانقطاعي اليكم وموالاتي اياكم قال فقال نعم قال فقلت فاني اسألك مسألة تجيبني فيها
فاني مكفوف البصر قليل المشي ولا استطيع زيارتكم كل حين قال هات حاجتك قلت اخبرني بدينك الذي تدين الله عز وجل به
انت واهل بيتك لادين الله عز وجل به قال ان كنت اقصرت الخطبة فقد اعظمت المسألة والله لاعطينك ديني ودين

آبائي الذي

لهم لقرابتهم برسول الله صلى الله عليه وآله وكرامة من الله لهم عن اوساخ الناس فجعل لهم خاصة من عنده ما يغنيهم به عن
ان يصيرهم في موضع الذل والمسكنة ولا بأس بصدقات بعضهم على بعض وهؤلاء الذين جعل الله لهم الخمس
هم قرابة النبي صلى الله عليه وآله الذين ذكرهم الله فقال وانذر عشيرتك الاقربين وهم بنو عبد المطلب انفسهم الذكر منهم والانثى
ليس فيهم من اهل بيوتات قريش ولا من العرب احد ولا فيهم ولا منهم في هذا الخمس من مواليهم وقد تحل صدقات
الناس لمواليهم وهم والناس سواء ومن كانت امه من بني هاشم وابوه من سائر قريش فان الصدقات تحل له
وليس له من الخمس شيء لان الله تعالى يقول ادعوهم لآبائهم وللامام صفو المال ان يأخذ من هذه الاموال صفوها الجارية
الفارهة والدابة الفارهة والثوب والمتاع مما يحب او يشتهي فذلك له قبل القسمة وقبل اخراج الخمس وله ان يسد
بذلك المال جميع ما ينوبه من مثل اعطاء المؤلفة قلوبهم وغير ذلك مما ينوبه فان بقي بعد ذلك شيء اخرج الخمس منه فقسمه في
اهله وقسم الباقي على من ولي ذلك وان لم يبق بعد سد النوائب شيء فلا شيء لهم وليس لمن قاتل شيء من الارضين
ولا ما غلبوا عليه الا ما احتوى عليه العسكر وليس للاعراب من القسمة شيء وان قاتلوا مع الوالي لان رسول الله صلى الله عليه وآله
صالح الاعراب ان يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على انه ان دهم رسول الله صلى الله عليه وآله من عدوه دهم ان يستنفرهم فيقاتل
بهم وليس لهم في الغنيمة نصيب وسنته جارية فيهم وفي غيرهم والارضون التي اخذت عنوة بخيل ورجال فهي موقوفة
متروكة في يد من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على ما يصالحهم الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف والثلث والثلثين
وعلى قدر ما يكون لهم صلاحا ولا يضرهم فاذا اخرج منها ما اخرج بدأ فاخرج منه العشر من الجميع مما سقت السماء
او سقي سيحا ونصف العشر مما سقي بالدوالي والنواضح فاخذه الوالي فوجهه في الجهة التي وجهها الله على ثمانية
اسهم للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل
ثمانية اسهم يقسم بينهم في مواضعهم بقدر ما يستغنون به في سنتهم بلا ضيق ولا تقتير فان فضل من ذلك
شيء رد الى الوالي وان نقص من ذلك شيء ولم يكتفوا به كان على الوالي ان يمونهم من عنده بقدر سعتهم حتى
يستغنوا ويؤخذ بعد ما بقي من العشر فيقسم بين الوالي وبين شركائه الذين هم عمال الارض واكرتها فيدفع اليهم انصباؤهم
على ما صالحهم عليه ويؤخذ الباقي فيكون بعد ذلك ارزاق اعوانه على دين الله وفي مصلحة ما ينوبه من تقوية
الاسلام وتقوية الدين في وجوه الجهاد وغير ذلك مما فيه مصلحة العامة ليس لنفسه من ذلك قليل ولا كثير وله بعد
الخمس الانفال والانفال كل ارض خربة قد باد اهلها وكل ارض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب ولكن صالحوا
صلحا واعطوا بايديهم على غير قتال وله رؤوس الجبال وبطون الاودية والآجام وكل ارض ميتة لا رب لها
وله صوافي الملوك ما كان في ايديهم من غير وجه الغصب لان الغصب كله مردود وهو وارث من لا وارث له يعول
من لا حيلة له وقال ان الله لم يترك شيئا من صنوف الاموال الا وقد قسمه فاعطى كل ذي حق حقه الخاصة والعامة

والفقراء والمساكين وكل صنف من صنوف الناس فقال لو عدل في الناس لاستغنوا ثم قال ان العدل احلى من العسل
ولا يعدل الا من يحسن العدل قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم صدقات البوادي في البوادي وصدقات
اهل الحضر في الحضر ولا يقسم بينهم بالسوية على ثمانية حتى يعطي اهل كل سهم ثمنا ولكن يقسمها على قدر من يحضره من اصناف
الثمانية على قدر ما يقيم كل صنف منهم بقدر لسنته ليس في ذلك شيء موقوت ولا مسمى ولا مؤلف انما يضع
ذلك على قدر ما يرى وما يحضره حتى يسد كل فاقة كل قوم منهم وان فضل من ذلك فضل عرضوا المال جملة الى غيرهم
والانفال الى الوالي كل ارض فتحت ايام النبي صلى الله عليه وآله الى آخر الابد وما كان افتتاحا بدعوة اهل الجور واهل العدل لان
ذمة رسول الله صلى الله عليه وآله في الاولين والآخرين ذمة واحدة لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم
ويسعى بذمتهم ادناهم وليس في مال الخمس زكاة لان فقراء الناس جعل ارزاقهم في اموال الناس على ثمانية اسهم فلم يبق
منهم احد وجعل للفقراء قرابة الرسول صلى الله عليه وآله نصف الخمس فاغناهم به عن صدقات الناس وصدقات النبي صلى الله عليه وآله
وولي الامر فلم يبق فقير من فقراء الناس ولم يبق فقير من فقراء قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله الا وقد استغنى فلا فقير و
لذلك لم يكن على مال النبي صلى الله عليه وآله والوالي زكاة لانه لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم اشياء تنوبهم من وجوه ولهم
من تلك الوجوه كما عليهم ۞ علي بن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا اظنه السياري عن علي بن اسباط قال لما ورد
ابو الحسن موسى عليه السلام على المهدي رآه يرد المظالم فقال يا امير المؤمنين ما بال مظلمتنا لا ترد فقال له وما ذاك
يا ابا الحسن قال ان الله تبارك وتعالى لما فتح على نبيه صلى الله عليه وآله فدك وما والاها لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله وآت ذا القربى حقه فلم يدر رسول الله صلى الله عليه وآله من هم فراجع
في ذلك جبرئيل وراجع جبرئيل عليه السلام ربه فاوحى الله اليه ان ادفع فدك الى فاطمة عليها السلام فدعاها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها
يا فاطمة ان الله امرني ان ادفع اليك فدك فقالت قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك فلم يزل
وكلاؤها فيها حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فلما ولي ابو بكر اخرج عنها وكلاءها فاتته فسألته ان يردها عليها فقال
لها ائتيني باسود او احمر يشهد لك بذلك فجاءت بامير المؤمنين عليه السلام وام ايمن فشهدا لها فكتب
لها بترك التعرض فخرجت والكتاب معها فلقيها عمر فقال ما هذا معك يا بنت محمد قالت كتاب كتبه
لي ابن ابي قحافة قال ارينيه فابت فانتزعه من يدها ونظر فيه ثم تفل فيه ومحاه وخرقه فقال لها هذا لم يوجف
عليه ابوك بخيل ولا ركاب فضعي الحبال في رقابنا فقال له المهدي يا ابا الحسن حدها لي فقال حد منها جبل احد
وحد منها عريش مصر وحد منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل فقال له كل هذا قال نعم يا امير المؤمنين
هذا كله ان هذا كله مما لم يوجف على اهله رسول الله صلى الله عليه وآله بخيل ولا ركاب فقال كثير وانظر فيه ۞ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الانفال هو النفل
وفي سورة الانفال جدع الانف ۞ احمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال سئل عن قول الله واعلموا

انما

انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقيل له فما كان لله فلمن هو فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله وال
وما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله فهو للامام فقيل له أفرأيت ان كان صنف من الاصناف اكثر وصنف اقل ما يصنع به
قال ذاك الى الامام أرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله كيف يصنع أليس انما كان يعطي على ما يرى كذلك الامام ۞ علي بن
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن معادن
الذهب والفضة والحديد والرصاص والصفر فقال عليها الخمس ۞ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة
قال الامام يجري وينفل ويعطي ما شاء قبل ان تقع السهام وقد قاتل رسول الله صلى الله عليه وآله بقوم لم يجعل لهم في الفيء
نصيبا وان شاء قسم ذلك بينهم ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حفص عن عبد الصمد بن بشير عن
حكيم مؤذن ابن عيسى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول و
لذي القربى فقال ابو عبد الله عليه السلام بمرفقيه على ركبتيه ثم اشار بيده ثم قال هي والله الافادة يوما بيوم الا ان ابي
جعل شيعته في حل ليزكوا ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عثمان عن سماعة قال سألت ابا الحسن
عليه السلام عن الخمس فقال في كل ما افاد الناس من قليل او كثير ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن يزيد قال
كتبت جعلت لك الفداء تعلمني ما الفائدة وما حدها رأيك ابقاك الله ان تمن علي ببيان ذلك لكيلا اكون
مقيما على حرام لا صلاة لي ولا صوم فكتب الفائدة مما يفيد اليك في تجارة من ربحها وحرث بعد الغرام او جائزة ۞
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام الخمس اخرجه قبل المؤونة او بعد المؤونة فكتب بعد المؤونة
۞ احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كل شيء قوتل عليه على شهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان لنا خمسه ولا يحل لاحد ان يشتري من الخمس شيئا حتى يصل الينا حقنا ۞
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد العزيز بن نافع قال طلبنا الاذن على ابي عبد الله
عليه السلام وارسلنا اليه فارسل الينا ادخلوا اثنين اثنين فدخلت انا ورجل معي فقلت للرجل احب ان تحل
بالمسألة فقال نعم فقال له جعلت فداك ان ابي كان ممن سباه بنو امية وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم ان
يحرموا ولا يحللوا ولم يكن لهم مما في ايديهم قليل ولا كثير وانما ذلك لكم فاذا ذكرت الذي كنت فيه دخلني من ذلك ما يكاد
يفسد علي عقلي ما انا فيه فقال له انت في حل مما كان من ذلك وكل من كان في مثل حالك من ورائي فهو في حل
من ذلك قال فقمنا وخرجنا فسبقنا معتب الى النفر القعود الذين ينتظرون اذن ابي عبد الله عليه السلام فقال لهم
قد ظفر عبد العزيز بن نافع بشيء ما ظفر بمثله احد قط قد قيل له وما ذاك ففسره لهم فقام اثنان فدخلا على
ابي عبد الله عليه السلام فقال احدهما جعلت فداك ان ابي كان من سبايا بني امية وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم من
ذلك قليل ولا كثير وانا احب ان تجعلني من ذلك في حل فقال وذلك الينا ما ذاك الينا ما لنا ان نحل ولا ان نحرم

فخرج الرجلان وغضب ابو عبد الله عليه السلام فلم يدخل عليه احد في تلك الليلة الا بدأه ابو عبد الله عليه السلام فقال الا
تعجبون من فلان يجيئني فيستحلني مما صنعت بنو امية كانه يرى ان ذلك لنا ولم ينتفع احد في تلك الليلة بقليل
ولا كثير الا الاولين فانهما غنيا بحاجتهما ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ضريس الكناسي قال قال
ابو عبد الله عليه السلام من اين دخل على الناس الزنا قلت لا ادري جعلت فداك قال من قبل خمسنا اهل البيت الا شيعتنا
الاطيبين فانه محلل لهم لميلادهم ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب عن ابي الصباح قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القاسم بن محمد عن رفاعة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت لا وارث له ولا مولى قال هو
من اهل هذه الآية يسألونك عن الانفال ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
عن الكنز كم فيه قال الخمس وعن المعادن كم فيها قال الخمس وكذلك الرصاص والصفر والحديد وكل ما كان من المعادن يؤخذ منها ما يؤخذ من الذهب
والفضة ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن صباح الازرق عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال ان اشد
ما فيه الناس يوم القيمة ان يقوم صاحب الخمس فيقول يا رب خمسي وقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم و
لتزكوا اولادهم ۞ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن علي عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عما يخرج من البحر
من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب والفضة ما فيه قال اذا بلغ ثمنه دينارا ففيه الخمس ۞ محمد بن
الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال كتبت اليه يا سيدي رجل دفع اليه مال يحج به هل عليه
في ذلك المال حين يصير اليه الخمس او على ما فضل في يده بعد الحج فكتب عليه السلام ليس عليه الخمس ۞ سهل بن زياد عن محمد بن عيسى
عن علي بن الحسين بن عبد ربه قال سرح الرضا عليه السلام بصلة الى ابي فكتب اليه ابي هل علي فيما سرحت الي خمس فكتب
اليه لا خمس عليك فيما سرح به صاحب الخمس ۞ سهل عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اقرأني علي بن
مهزيار كتاب ابيك عليه السلام فيما اوجبه على اصحاب الضياع نصف السدس بعد المؤونة وانه ليس على من لم تقم ضيعته بمؤونته نصف السدس ولا غير ذلك فاختلف من قبلنا في ذلك فقالوا يجب على الضياع الخمس بعد المؤونة مؤونة الضيعة وخراجها لا
مؤونة الرجل وعياله فكتب عليه السلام بعد مؤونته ومؤونة عياله وبعد خراج السلطان ۞ سهل عن احمد بن المثنى قال
حدثني محمد بن زيد الطبري قال كتب رجل من تجار فارس من بعض موالي ابي الحسن الرضا عليه السلام يسأله الاذن في الخمس
فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم ان الله واسع كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق الهم لا يحل مال الا من وجه احله الله
ان الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا وما نبذله ونشتري من اعراضنا ممن نخاف سطوته فلا تزووه
عنا ولا تحرموا انفسكم دعاءنا ما قدرتم عليه فان اخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما تمهدون لانفسكم
ليوم فاقتكم والمسلم من يفي لله بما عهد اليه وليس المسلم من اجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام ۞ وبهذا الاسناد
عن محمد بن زيد قال قدم قوم من خراسان على ابي الحسن الرضا عليه السلام فسألوه ان يجعلهم في حل من الخمس فقال ما امحل هذا

تمحضونا

تمحضونا بالمودة بالسنتكم وتزوون عنا حقا جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس لا نجعل لا نجعل لا نجعل لاحد منكم
في حل ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام اذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم
فقال يا سيدي اجعلني من عشرة آلاف في حل فاني انفقتها فقال له انت في حل فلما خرج صالح قال ابو جعفر عليه السلام احدهم
يثب على اموال حق آل محمد وايتامهم ومساكينهم وابناء سبيلهم فيأخذه ثم يجيء فيقول اجعلني في حل أتراه ظن اني
اقول لا افعل والله ليسألنهم الله يوم القيمة عن ذلك سؤالا حثيثا ۞ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العنبر وغوص اللؤلؤ فقال عليه السلام عليه الخمس كمل الجزء الثاني من كتاب الحجة ويتلوه
كتاب الايمان والكفر والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد وآله اجمعين
بسم الله الرحمن الرحيم
باب طينة المؤمن والكافر اخبرنا محمد بن يعقوب قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن خالد بن عيسى عن يحيى
بن عبد الله عن رجل عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان الله عز وجل خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم
وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وجعل خلق ابدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين
قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن ههنا يصيب المؤمن
السيئة ومن ههنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى ما
خلقوا منه ۞ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الله تبارك وتعالى خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الكافر من طينة النار وقال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا طيب
روحه وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره قال وسمعته يقول الطينات ثلاث
طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء هم من صفوتها هم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من
طين لازب كذلك لا يفرق الله عز وجل بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حمأ مسنون واما المستضعفون
فمن تراب لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشيئة فيهم ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن
صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من اي شيء خلق الله عز وجل طينة المؤمن فقال من
طينة الانبياء فلن تنجس ابدا ۞ محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وغيره عن محمد بن خلف عن ابي نهشل قال
حدثني محمد بن اسماعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل خلقنا من اعلى عليين وخلق
قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك وقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه
الآية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من

سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه
ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وغير واحد عن الحسين بن الحسن جميعا عن محمد بن اورمة عن محمد بن علي عن اسمعيل بن يسار
عن عثمان بن يوسف قال اخبرني عبد الله بن كيسان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انا مولاك عبد الله
بن كيسان قال اما النسب فاعرفه واما انت فلست اعرفك قال قلت له اني ولدت بالجبل ونشات في ارض فارس
وانني اخالط الناس في التجارات وغير ذلك فاخالط الرجل فارى له حسن السمت وحسن الخلق وامانة ثم افتشه فافتشه
عن عداوتكم واخالط الرجل فارى منه سوء الخلق وقلة امانة وزعارة ثم افتشه فافتشه عن ولايتكم فكيف يكون ذلك
فقال لي اما علمت يا بن كيسان ان الله عز وجل اخذ طينة من الجنة وطينة من النار فخلطهما جميعا ثم نزع هذه من هذه
وهذه من هذه فما رايت من اولئك من الامانة وحسن الخلق وحسن السمت فمما مستهم من طينة الجنة
وهم يعودون الى ما خلقوا منه وما رايت من هؤلاء من قلة الامانة وسوء الخلق والزعارة فمما مستهم من طينة
النار وهم يعودون الى ما خلقوا منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صالح بن سهل قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام المؤمنون من طينة الانبياء قال نعم علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق آدم عليه السلام
بعث جبرئيل عليه السلام في اول ساعة من يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة الى السماء
الدنيا واخذ من كل سماء تربة وقبض قبضة اخرى من الارض السابعة العليا الى الارض السابعة القصوى فامر الله عز وجل
كلمته فامسك القبضة الاولى بيمينه والقبضة الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرا من الارض ذروا ومن السماوات
ذروا فقال للذي بيمينه منك الرسل والانبياء والاوصياء والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن اريد كرامته
فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذي بشماله منك الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن اريد هوانه
وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين خلطتا جميعا وذلك قول الله عز وجل ان الله فالق الحب والنوى
فالحب طينة المؤمنين التي القى الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين الذين ناوا عن كل خير وانما سمي النوى من اجل انه ناى
عن كل خير وتباعد منه وقال الله عز وجل يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فالحي المؤمن الذي تخرج طينته من طينة
الكافر والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن فالحي المؤمن والميت الكافر وذلك قوله عز وجل
او من كان ميتا فاحييناه فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر وكان حيوته حين فرق الله عز وجل بينهما بكلمته
كذلك يخرج الله عز وجل المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور ويخرج الكافر من النور الى الظلمة بعد دخوله
الى النور وذلك قوله عز وجل لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين باب اخر منه وفيه زيادة وقوع التكليف الاول

ابو علي

ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
لو علم الناس كيف ابتداء الخلق ما اختلف اثنان ان الله عز وجل قبل ان يخلق الخلق قال كن ماء عذبا اخلق منك
جنتي واهل طاعتي وكن ملحا اجاجا اخلق منك ناري واهل معصيتي ثم امرهما فامتزجا فمن ذلك صار يلد المؤمن
الكافر والكافر المؤمن ثم اخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فاذا هم كالذر يدبون فقال لاصحاب اليمين الى الجنة
بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم امر نارا فاسعرت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال
لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فقال كوني بردا وسلاما فكانت بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم فادخلوها
فذهبوا فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء من هؤلاء علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة ان رجلا سال ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم
من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الى آخر الاية فقال وابوه يسمع عليهما السلام حدثني ابي
ان الله عز وجل قبض قبضة من تراب التربة التي خلق منها آدم عليه السلام فصب عليها الماء العذب الفرات ثم تركها
اربعين صباحا ثم صب عليها الماء المالح الاجاج فتركها اربعين صباحا فلما اختمرت الطينة اخذها فعركها عركا
شديدا فخرجوا كالذر من يمينه وشماله وامرهم جميعا ان يقعوا في النار فدخل اصحاب اليمين فصارت عليهم بردا
وسلاما وابى اصحاب الشمال ان يدخلوها علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن محمد بن
علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق آدم عليه السلام ارسل الماء على الطين ثم قبض قبضة
فعركها ثم فرقها فرقتين بيده ثم ذراهم فاذا هم يدبون ثم رفع لهم نارا فامر اهل الشمال ان يدخلوها فذهبوا اليها
فهابوها ولم يدخلوها ثم امر اهل اليمين ان يدخلوها فذهبوا فدخلوها فامر الله عز وجل النار فكانت عليهم بردا وسلاما
فلما راى ذلك اهل الشمال قالوا ربنا اقلنا فاقالهم ثم قال لهم ادخلوها فذهبوا فقاموا عليها ولم يدخلوها فاعادهم
طينا وخلق منها آدم عليه السلام وقال ابو عبد الله عليه السلام فلن يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا من
هؤلاء قال فيرون ان رسول الله صلى الله عليه وآله اول من دخل تلك النار فلذلك قوله عز وجل قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين
باب اخر منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج الماءان فاخذ طينا من
اديم الارض فعركه عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال
الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين ثم اخذ الميثاق
على النبيين فقال الست بربكم وان هذا محمد رسولي وان هذا علي امير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ
الميثاق على اولي العزم انني ربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة امري وخزان علمي

عليهم السلام وان المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا وكرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا
ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لادم عزم على الاقرار به وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا
الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال انما هو فترك ثم امر نارا فاججت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال
لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم اذهبوا
فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة والولاية والمعصية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن
الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل لما اخرج ذرية آدم
عليه السلام من ظهره لياخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي فكان اول من اخذ له عليهم الميثاق بنبوته محمد
بن عبد الله صلى الله عليه وآله ثم قال الله جل وعز لادم انظر ماذا ترى قال فنظر آدم عليه السلام الى ذريته وهم ذر قد ملؤوا السماء قال آدم
عليه السلام يا رب ما اكثر ذريتي ولامر ما خلقتهم فما تريد منهم باخذك الميثاق عليهم قال الله جل وعز يعبدونني لا يشركون بي
شيئا ويؤمنون برسلي ويتبعونهم قال آدم يا رب فما لي ارى بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور
قليل وبعضهم ليس له نور فقال الله عز وجل كذلك خلقتهم لابلوهم في كل حالاتهم قال آدم عليه السلام يا رب فتاذن لي
في الكلام فاتكلم قال الله جل وعز تكلم فان روحك من روحي وطبيعتك خلاف كينونتي قال آدم عليه السلام يا رب فلو كنت
خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد وطبيعة واحدة وجبلة واحدة والوان واحدة واعمار واحدة وارزاق سواء
لم يبغ بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الاشياء قال الله جل وعز يا آدم
بروحي نطقت وبضعف طبيعتك تكلفت ما لا علم لك به وانا الخالق العالم بعلمي خالفت بين خلقهم وبمشيتي يمضي
فيهم امري والى تدبيري وتقديري صائرون لا تبديل لخلقي انما خلقت الجن والانس ليعبدون وخلقت الجنة لمن
عبدني واطاعني منهم واتبع رسلي ولا ابالي وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع رسلي ولا ابالي وخلقتك وخلقت
ذريتك من غير فاقة بي اليك واليهم وانما خلقتك وخلقتهم لابلوك وابلوهم ايكم احسن عملا في دار الدنيا في حياتكم
وقبل مماتكم وكذلك خلقت الدنيا والاخرة والحيوة والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك اردت
في تقديري وتدبيري وبعلمي النافذ فيهم خالفت بين صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم وطاعتهم
ومعصيتهم فجعلت منهم الشقي والسعيد والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل والدميم والعالم والجاهل
والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح الى الذي به العاهة
فيحمدني على عافيته وينظر الذي به العاهة الى الصحيح فيدعوني ويسالني ان اعافيه ويصبر على بلائي فاثيبه جزيل
عطائي وينظر الغني الى الفقير فيحمدني ويشكرني وينظر الفقير الى الغني فيدعوني ويسالني وينظر المؤمن الى
الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم لابلوهم في السراء والضراء وفيما اعافيهم وفيما ابتليهم وفيما اعطيهم وفيما

امنعهم

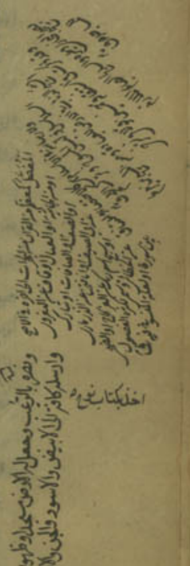
امنعهم وانا الله الملك القادر ولي ان امضي جميع ما قدرت على ما دبرت ولي ان اغير من ذلك ما شئت الى ما شئت
واقدم من ذلك ما اخرت واوخر ما قدمت من ذلك وانا الله الفعال لما اريد لا اسال عما افعل وانا اسال
خلقي عما هم فاعلون محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي
وعقبة جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق الخلق فخلق من احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة
الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء
الظلال فقال الم تر الى ظلك في الشمس شيئا وليس بشيء ثم بعث منهم النبيين فدعوهم الى الاقرار بالله عز وجل وهو
قوله عز وجل ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعض ثم دعوهم
الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر عليه السلام كان
التكذيب ثم باب ان رسول الله صلى الله عليه وآله اول من اجاب واقر لله عز وجل بالربوبية محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسين بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله
باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت اخرهم وخاتمهم فقال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حيث اخذ الله ميثاق
النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله عز وجل احمد بن محمد عن
محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اني لارى بعض اصحابنا
يعتريه النزق والحدة والطيش فاغتم لذلك غما شديدا وارى من خالفنا فاراه حسن السمت قال لا تقل حسن السمت
فان السمت سمت الطريق ولكن قل حسن السيماء فان الله عز وجل يقول سيماهم في وجوههم قال قلت فاراه حسن السيماء
له وقار فاغتم لذلك قال لا تغتم لما رايت من نزق اصحابك ولما رايت من حسن سيماء من خالفك ان الله تبارك
وتعالى لما اراد ان يخلق آدم خلق تلك الطينتين ثم فرقهما فرقتين فقال لاصحاب اليمين كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا
بمنزلة الذر يسعى وقال لاهل الشمال كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يدرج ثم رفع لهم نارا فقال ادخلوها
باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يسعى وقال لاهل الشمال كونوا خلقا باذني فكان اول من دخلها محمد صلى الله عليه وآله ثم اتبعه
اولو العزم من الرسل واوصياؤهم واتباعهم ثم قال لاصحاب الشمال ادخلوها باذني فقالوا ربنا خلقتنا لتحرقنا فعصوا
فقال لاصحاب اليمين اخرجوا باذني من النار لم تكلم النار منهم كلما ولم تؤثر فيهم اثرا فلما راهم اصحاب الشمال
قالوا ربنا نرى اصحابنا قد سلموا فاقلنا ومرنا بالدخول قال قد اقلتكم فادخلوها فلما دنوا واصابهم الوهج
رجعوا فقالوا يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا فامرهم بالدخول ثلاثا كل ذلك يعصون ويرجعون وامر اولئك
ثلاثا كل ذلك يطيعون ويخرجون فقال لهم كونوا طينا باذني فخلق منه آدم قال فمن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء
ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رايت من نزق اصحابك وخلقهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب الشمال

وما رايت من حسن سيما من خالفكم ووقارهم فيما اصابهم من لفح اصحاب العين ۞ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن
اسمعيل عن محمد بن اسمعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلم قال سئل رسول الله صلعم والكرم
باي شي سبقت ولد ادم قال انني اول من اقر بربي ان الله اخذ ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا
بلى فكنت اول من اجاب **باب** كيف اجابوا وهم ذر ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم كيف اجابوا وهم ذر قال جعل فيهم ما اذا سالهم اجابوه يعني في الميثاق
باب فطرة الخلق على التوحيد ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد ۞ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال هي
الاسلام فطرهم الله حين اخذ ميثاقهم على التوحيد قال الست بربكم وفيه المومن والكافر ۞ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل فطرة
الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم جميعا على التوحيد ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية من الفطرة التي فطر الله الناس عليها لا
تبديل لخلق الله قال فطرهم على المعرفة به قال زرارة وسالته عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الاية قال اخرج من ظهر آدم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم
نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه وقال قال رسول الله صلعم كل مولود يولد على الفطرة يعني المعرفة بان الله عز وجل خالقه
كذلك قوله ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابي
جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد **باب**
كون المومن في صلب الكافر ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ميسرة قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ان نطفة المومن لتكون في صلب المشرك فلا يصيبه من الشر شي حتى اذا صار في رحم المشركة لم يصبها من الشر شي حتى
تضعه فاذا وضعته لم يصبه من الشر شي حتى يجري عليه القلم ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين
عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال قلت له قد اشفقت من دعوة ابي عبد الله عليه السلم على يقطين وما ولد فقال يا ابا الحسن
ليس حيث تذهب انما المومن في صلب الكافر بمنزلة الحصاة في اللبنة يجي المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة
شيئا **باب** اذا اراد الله ان يخلق المومن ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابرهيم بن مسلم الحلواني
عن ابي اسمعيل الصيقل الرازي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان في الجنة لشجرة تسمى المزن فاذا اراد الله ان يخلق مومنا
اقطر منها قطرة فلا تصيب بقلة ولا ثمرة اكل منها مومن او كافر الا اخرج الله عز وجل من صلبه مومنا **باب** ان الصبغة

هي

هي الاسلام ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الاسلام وقال في قول الله
عز وجل فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الايمان بالله وحده لا شريك له ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن عبد الله بن فرقد عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة هي الاسلام ۞ حميد بن زياد عن الحسن بن
محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن
من الله صبغة قال الصبغة هي الاسلام وقال في قول الله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويومن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى قال هي الايمان ۞ **باب** في ان السكينة هي الايمان ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل انزل السكينة في قلوب المومنين قال
هو الايمان قال وسالته عن قول الله عز وجل وايدهم بروح منه قال هو الايمان ۞ عنه عن احمد عن صفوان
عن ابان عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اولئك كتب في قلوبهم الايمان هل لهم فيما كتب في قلوبهم
الايمان صنع قال لا ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن
العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال السكينة الايمان ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص
البختري وهشام بن سالم وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المومنين
قال هو الايمان ۞ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن عبيد عن يونس عن جميل قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن
قوله عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المومنين قال هو الايمان قال قلت وايدهم بروح منه قال هو الايمان
وعن قوله والزمهم كلمة التقوى قال هو الايمان **باب الاخلاص** ۞ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل حنيفا مسلما قال خالصا مخلصا ليس فيه شي
من عبادة الاوثان ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه الى ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول
الله صلعم والدنيا ايها الناس انما هو الله والشيطان والحق والباطل والهدى والضلالة والرشد والغي والعاجلة
والآجلة والعاقبة والحسنات والسيئات فما كان من حسنات فلله وما كان من سيئات فللشيطان ۞ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا عليه السلم ان امير المومنين صلوات الله عليه كان
يقول طوبى لمن اخلص لله العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما تسمع اذناه
ولم يحزن صدره بما اعطي غيره ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفين بن عيينة
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ليبلوكم ايكم احسن عملا قال ليس يعني اكثر عملا ولكن اصوبكم عملا وانما

الاصابة خشية الله والنية الصادقة والحسنة ثم قال الابقاء على العمل حتى يخلص اشد من العمل والعمل الخالص الذي
لا تريد ان يحمدك عليه احد الا الله عز وجل والنية افضل من العمل الا وان النية هي العمل ثم تلا قوله عز وجل قل
كل يعمل على شاكلته يعني على نيته ۞ وبهذا الاسناد قال سالته عن قول الله عز وجل الا من اتى الله بقلب سليم قال
السليم الذي يلقى ربه وليس فيه احد سواه وقال وكل قلب فيه شرك او شك فهو ساقط وانما ارادوا الزهد في الدنيا
لتفرغ قلوبهم للآخرة ۞ وبهذا الاسناد عن سفين بن عيينة عن السدي عن ابي جعفر عليه السلم قال ما اخلص عبد الايمان
بالله اربعين يوما او قال ما اجمل عبد ذكر الله اربعين يوما الا زهده الله في الدنيا وبصره داءها ودواءها واثبت
الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه ثم تلا ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا
وكذلك نجزي المفترين فلا ترى صاحب بدعة الا ذليلا ومفتريا على الله عز وجل وعلى رسوله واهل بيته صلعم والا
الا ذليلا **باب الشرايع** ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن مروان جميعا عن ابان بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله تبارك وتعالى اعطى محمدا صلعم شرايع نوح وابرهيم وموسى وعيسى عليهم السلم التوحيد والاخلاص
وخلع الانداد والفطرة الحنيفية السمحة لا رهبانية ولا سياحة احل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع
عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ثم افترض عليه فيها الصلوة والزكوة والصيام والحج والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر والحلال والحرام والمواريث والحدود والفرايض والجهاد في سبيل الله وزاده الوضوء وفضله بفاتحة
الكتاب وبخواتيم سورة البقرة والمفصل واحل له المغنم والفي واعطاه الجزية واسر المشركين وفداهم ثم كلفه ما لم
يكلف احد من الانبياء انزل عليه سيف من السماء في غير غمد وقيل له قاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
قول الله عز وجل فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل فقال نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلعم واله وعليهم قلت كيف
صاروا اولي العزم قال لان نوحا بعث بكتاب وشريعة وكل من جاء بعد نوح اخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء ابرهيم
عليه السلم بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفرا به فكل نبي جاء بعد ابرهيم اخذ بشريعة ابرهيم ومنهاجه وبالصحف
حتى جاء موسى عليه السلم بالتورية وشريعته ومنهاجه وبعزيمة ترك الصحف فكل نبي جاء بعد موسى اخذ بالتورية
وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح عليه السلم بالانجيل وبعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه فكل نبي جاء بعد المسيح
اخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد صلعم فجاء بالقران وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال الى يوم القيمة وحرامه
حرام الى يوم القيمة فهولاء اولوا العزم من الرسل عليهم السلم **باب دعايم الاسلام** حدثني الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
بن محمد الزيادي عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثنا ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم



قال بني

هو

ابان الذي بني الله عز وجل به شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله والاقرار بما جاء من عند الله
والولاية لولينا والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا وانتظار قايمنا والاجتهاد والورع ۞ علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعته يسال ابا عبد الله عليه السلم فقال له جعلت فداك اخبرني عن الدين
الذي افترض الله عز وجل على العباد ما لا يسعهم جهله ولا يقبل منهم غيره ما هو فقال اعده علي فاعاده عليه فقال شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وصوم
شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال والولاية مرتين ثم قال هذا الذي فرض الله عز وجل على العباد ولا يسال الرب
العباد يوم القيمة فيقول الا زدتني على ما افترضت عليك ولكن من زاد زاده الله ان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم سن سننا حسنة جميلة ينبغي للناس الاخذ بها ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن
فضالة بن ايوب عن ابي زيد الحلال عن عبد الحميد ابي العلا الازدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
ان الله عز وجل فرض على خلقه خمسا فرخص في اربع ولم يرخص في واحدة ۞ عنه عن معلى بن محمد عن الوشا
عن ابان عن اسمعيل الجعفي قال دخل رجل على ابي جعفر عليه السلم ومعه صحيفة فقال له ابو جعفر عليه السلم هذه
صحيفة مخاصم يسال عن الدين الذي يقبل فيه العمل فقال رحمك الله هذا الذي اريد فقال ابو جعفر شهادة ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولاية لنا اهل البيت والبراءة
من عدونا والتسليم لامرنا والورع والتواضع وانتظار قايمنا فان لنا دولة اذا شاء الله جاء بها ۞ علي بن ابرهيم
عن ابيه وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان عن عمرو بن حريث قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلم وهو في منزل اخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك ما حولك الى هذا المنزل فقال طلب النزهة فقلت
جعلت فداك الا اقص عليك ديني فقال بلى قلت ادين الله بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر
رمضان وحج البيت والولاية لعلي امير المومنين بعد رسول الله صلى الله عليه واله والولاية للحسن والحسين والولاية
لعلي بن الحسين والولاية لمحمد بن علي ولك من بعده صلوات الله عليهم اجمعين وانكم ائمتي عليه احيا وعليه اموت
وادين الله به فقال يا عمرو هذا والله دين الله ودين آبائي الذي ادين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف
لسانك الا من خير ولا تقل اني هديت نفسي بل الله هداك فاد شكر ما انعم الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن اذا
اقبل طعن في عينه واذا ادبر طعن في قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فانك اوشك ان حملت الناس على كاهلك
ان يصدعوا شعب كاهلك ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمن بن خالد عن ابي جعفر
عليه السلم قال الا اخبرك بالاسلام فرعه واصله وذروة سنامه قلت بلى جعلت فداك قال اما اصله فالصلوة وفرعه

الزكوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ان شئت اخبرتك بابواب الخير قلت نعم جعلت فداك قال الصوم جنة والصدقة
تذهب بالخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل بذكر الله ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع باب ان الاسلام يحقن به الدم
وان الثواب على الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن القسم شريك المفضل قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة وتستحل به الفروج والثواب على الايمان ◦ علي عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما قال الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل ◦ علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم
تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقال لي الا ترى ان الايمان غير الاسلام ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن سفيان بن السمط قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلام عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فلم يجبه ثم
ساله فلم يجبه ثم التقيا في الطريق وقد ازف من الرجل الرحيل فقال له ابو عبد الله عليه السلام كانه قد ازف منك رحيل
فقال نعم فقال فالقني في البيت فلقيه فساله عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فقال الاسلام هو الظاهر الذي عليه
الناس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان
فهذا الاسلام وقال الايمان معرفة هذا الامر مع هذا فان اقر بها ولم يعرف هذا الامر كان مسلما وكان ضالا ◦ الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته
يقول قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فمن زعم انهم آمنوا فقد كذب ومن زعم انهم لم يسلموا فقد كذب ◦
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حكم بن ايمن عن قاسم شريك مفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الاسلام يحقن
به الدم وتؤدى به الامانة وتستحل به الفروج والثواب على الايمان باب ان الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن محبوب عن جميل بن صالح عن سماعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن الاسلام
والايمان اهما مختلفان فقال ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان فقلت فصفهما لي فقال الاسلام شهادة ان
لا اله الا الله والتصديق برسول الله صلى الله عليه وآله به حقنت الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره
جماعة الناس والايمان الهدى وما يثبت في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل والايمان ارفع من الاسلام بدرجة
ان الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان في الباطن وان اجتمعا في القول والصفة ◦ علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الايمان يشارك
الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان ◦ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان الايمان يشرك الاسلام ولا يشركه الاسلام ان الايمان ما وقر في القلوب والاسلام ما عليه المناكح
والمواريث وحقن الدماء والايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان ◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

عن الحسن

عن الحسن بن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايهما افضل الايمان او الاسلام فان من
قبلنا يقولون ان الاسلام افضل من الايمان فقال الايمان ارفع من الاسلام قلت فاوجدني ذلك قال ما تقول
فيمن احدث في المسجد الحرام متعمدا قال قلت يضرب ضربا شديدا قال اصبت فما تقول فيمن احدث في الكعبة متعمدا
قلت يقتل قال اصبت الا ترى ان الكعبة افضل من المسجد وان الكعبة تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة و
كذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان ◦ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الايمان ما استقر
في القلب وافضى به الى الله عز وجل وصدقه العمل بالطاعة لله والتسليم لامره والاسلام ما ظهر من قول او فعل
وهو الذي عليه جماعة الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء وعليه جرت المواريث وجاز النكاح واجتمعوا
على الصلوة والزكوة والصوم والحج فخرجوا بذلك من الكفر واضيفوا الى الايمان والاسلام لا يشرك الايمان والايمان
يشرك الاسلام وهما في القول والفعل يجتمعان كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة وكذلك الايمان
يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان وقد قال الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا
ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقول الله عز وجل اصدق القول قلت فهل للمؤمن فضل على المسلم في شيء من الفضائل
والاحكام والحدود وغير ذلك فقال لا هما يجريان في ذلك مجرى واحد ولكن للمؤمن فضل على المسلم في اعمالهما وما
يتقربان به الى الله عز وجل قلت اليس الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وزعمت انهم مجتمعون
على الصلوة والزكوة والصوم والحج مع المؤمن قال اليس قد قال الله عز وجل فيضاعفه له اضعافا كثيرة فالمؤمنون
هم الذين يضاعف الله عز وجل لهم حسناتهم لكل حسنة سبعين ضعفا فهذا فضل المؤمن ويزيده الله في حسناته
على قدر صحة ايمانه اضعافا كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير قلت ارايت من دخل في الاسلام
اليس هو داخلا في الايمان فقال لا ولكنه قد اضيف الى الايمان وخرج من الكفر وساضرب لك مثلا تعقل به فضل
الايمان على الاسلام ارايت لو ابصرت رجلا في المسجد اكنت تشهد انك رايته في الكعبة قلت لا يجوز لي ذلك قال
فلو ابصرت رجلا في الكعبة اكنت شاهدا انه قد دخل المسجد الحرام قلت نعم قال وكيف ذلك قلت انه لا يصل
الى دخول الكعبة حتى يدخل المسجد فقال اصبت واحسنت ثم قال كذلك الايمان والاسلام باب آخر منه وفيه
ان الاسلام قبل الايمان علي بن ابرهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عثمن عن
عبد الرحيم القصير قال كتبت مع عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله عليه السلام اساله عن الايمان ما هو فكتب الي
مع عبد الملك بن اعين سالت رحمك الله عن الايمان والايمان هو الاقرار باللسان وعقد في القلب وعمل بالاركان
والايمان بعضه من بعض وهو دار وكذلك الاسلام دار والكفر دار فقد يكون العبد مسلما قبل ان يكون مؤمنا

ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما فالاسلام قبل الايمان وهو يشارك الايمان فاذا اتى العبد كبيرة من كبائر المعاصي او صغيرة
من صغائر المعاصي التي نهى الله عز وجل عنها كان خارجا من الايمان ساقطا عنه اسم الايمان وثابتا عليه اسم الاسلام
فان تاب واستغفر عاد الى دار الايمان ولا يخرجه الى دار الكفر الا الجحود والاستحلال ان يقول للحلال هذا حرام وللحرام هذا حلال
ودان بذلك فعندها يكون خارجا من الاسلام والايمان داخلا في الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة واحدث
في الكعبة حدثا فاخرج عن الكعبة وعن الحرم فضربت عنقه وصار الى النار ◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سالته عن الايمان والاسلام قلت له افرق بين الاسلام والايمان قال فاضرب
لك مثله قال قلت اورد ذلك قال مثل الايمان والاسلام مثل الكعبة الحرام من الحرم قد تكون في الحرم ولا تكون في الكعبة ولا
تكون في الكعبة حتى تكون في الحرم وقد يكون في الحرم مسلما ولا يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما قال قلت فيخرج من الايمان شيء
قال نعم قلت فيصيره الى ماذا قال الى الاسلام او الكفر وقال لو ان رجلا دخل الكعبة فافلت منه بوله اخرج من الكعبة ولم
يخرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر ثم لم يمنع ان يدخل الكعبة ولو ان رجلا دخل الكعبة فبال فيها معاندا اخرج من الكعبة
ومن الحرم وضربت عنقه باب محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن آدم بن اسحق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن
ميمون عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اناسا تكلموا في هذا القرآن بغير علم وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول هو
الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله الآية فالمنسوخات من المتشابهات والمحكمات
من الناسخات ان الله عز وجل بعث نوحا الى قومه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون ثم دعاهم الى الله وحده وان
يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم بعث الانبياء عليهم السلام على ذلك الى ان بلغوا محمدا صلى الله عليه وآله فدعاهم الى ان يعبدوا
الله ولا يشركوا به شيئا وقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى
ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب فبعث
الانبياء الى قومهم بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء من عند الله فمن آمن مخلصا ومات على ذلك ادخله الله الجنة
بذلك وذلك ان الله ليس بظلام للعبيد وذلك ان الله لم يكن يعذب عبدا حتى يغلظ عليه في القتل والمعاصي التي اوجب الله
عليه بها النار لمن عمل بها فلما استجاب لكل نبي من استجاب له من قومه من المؤمنين جعل لكل نبي منهم شرعة ومنهاجا والشرعة
والمنهاج سبيل وسنة وقال الله لمحمد صلى الله عليه وآله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وامر كل
نبي بالاخذ بالسبيل والسنة وكان من السبيل والسنة التي امر الله عز وجل بها موسى عليه السلام ان جعل عليهم السبت فكان من اعظم
السبت ولم يستحل ان يفعل ذلك من خشية الله ادخله الله الجنة ومن استخف بحقه واستحل ما حرم الله عليه من العمل الذي
نهاه الله عنه فيه ادخله الله عز وجل النار وذلك حيث استحلوا الحيتان واحتبسوها واكلوها يوم السبت غضب الله

عليهم

عليهم من غير ان يكونوا اشركوا بالرحمن ولا شكوا في شيء مما جاء به موسى عليه السلام قال الله عز وجل ولقد علمتم الذين
اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ثم بعث الله عيسى عليه السلام بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار
بما جاء به من عند الله وجعل لهم شرعة ومنهاجا فهدمت السبت الذي امروا به ان يعظموه قبل ذلك وعامة ما كانوا
عليه من السبيل والسنة التي جاء بها موسى فمن لم يتبع سبيل عيسى ادخله الله النار وان كان الذي جاء به النبيون جميعا
ان لا يشركوا بالله شيئا ثم بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وهو بمكة عشر سنين فلم يمت بمكة في تلك العشر سنين احد
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه وآله رسول الله الا ادخله الله الجنة باقراره وهو ايمان التصديق
ولم يعذب الله احدا ممن مات وهو متبع لمحمد صلى الله عليه وآله على ذلك الا من اشرك بالرحمن وتصديق
ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في سورة بني اسرائيل بمكة وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الى قوله انه
كان بعباده خبيرا بصيرا ادب وعظة وتعليم ونهي خفيف ولم يعد عليه ولم يتواعد على اجتراح شيء مما نهى عنه و
انزل نهيا عن اشياء حذر عليها ولم يغلظ فيها ولم يتواعد عليها وقال ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم
واياكم ان قتلهم كان خطا كبيرا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي
احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك
خير واحسن تاويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا ولا تمش
في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك
ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا وانزل في والليل اذا يغشى فانذرتكم نارا تلظى
لا يصليها الا الاشقى الذي كذب وتولى فهذا مشرك وانزل في اذا السماء انشقت واما من اوتي كتابه وراء ظهره
فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى فهذا مشرك وانزل في تبارك
كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء فهؤلاء
مشركون وانزل في الواقعة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم فهؤلاء مشركون
وانزل في الحاقة واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها
كانت القاضية ما اغنى عني ماليه الى قوله انه كان لا يؤمن بالله العظيم فهذا مشرك وانزل في طسم وبرزت
الجحيم للغاوين وقيل لهم اين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا فيها هم و
الغاوون وجنود ابليس اجمعون جنود ابليس ذريته من الشياطين وقوله وما اضلنا الا المجرمون يعني
المشركين الذين اقتدوا بهم هؤلاء فاتبعوهم على شركهم وهم قوم محمد صلى الله عليه وآله وسلم ليس فيهم من اليهود

والنصارى احدا وتصديق ذلك قوله عز وجل كذبت قبلهم قوم نوح كذب اصحاب الايكة كذبت قوم لوط ثم اليهود
الذين قالوا عزير ابن الله ولا النصارى الذين قالوا المسيح ابن الله سيدخل الله اليهود والنصارى النار ويدخل كل
قوم باعمالهم وقولهم وما اضلنا الا المجرمون اذ دعونا الى سبيلهم ذلك قول الله عز وجل فيهم حين جمعهم الى النار قالت
اوليهم لاخريهم ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار وقوله كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا
اداركوا فيها جميعا برئ بعضهم من بعض ولعن بعضهم بعضا يريد بعضهم ان يحج بعضا رجاء الفلج فيفلتوا من
عظيم ما نزل بهم وليس باوان بلوى ولا اختبار ولا قبول معذرة ولات حين نجاة والايات واشباههن مما نزل به
بمكة ولا يدخل الله النار الا مشركا فلما اذن الله لمحمد صلى الله عليه وآله في الخروج من مكة الى المدينة بنى الاسلام على خمس
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام
شهر رمضان وانزل عليه الحدود وقسمة الفرائض واخبره بالمعاصي التي اوجب الله عليها وبها النار لمن عمل بها و
انزل في بيان القاتل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما
ولا يلعن الله مؤمنا قال الله عز وجل ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا
نصيرا وكيف يكون في المشية وقد الحق به حين جزاه جهنم الغضب واللعنة قد بين ذلك الملعونون في كتابه وانزل
في مال اليتيم من اكله ظلما ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وذلك
ان آكل مال اليتيم يجيء يوم القيمة والنار تلتهب في بطنه حتى يخرج لهب النار من فيه يعرفه اهل الجمع انه آكل مال
اليتيم وانزل في الكيل ويل للمطففين ولم يجعل الويل لاحد حتى يسميه كافرا قال الله عز وجل فويل للذين كفروا من
مشهد يوم عظيم وانزل في العهد ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم
الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم والخلاق النصيب فمن لم يكن له نصيب في الآخرة فبأي
شيء يدخل الجنة وانزل بالمدينة الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك
على المؤمنين فلم يسم الله الزاني مؤمنا ولا الزانية مؤمنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس يمترى فيه
اهل العلم انه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن فانه اذا فعل ذلك خلع عنه الايمان كخلع القميص ونزل بالمدينة
والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك
هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم فبرأه الله ما كان مقيما على الفرية من
ان يسمى بالايمان قال الله عز وجل افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون وجعله الله منافقا قال الله عز
وجل ان المنافقين هم الفاسقون وجعله الله عز وجل من اولياء ابليس قال الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه
وجعله ملعونا فقال ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد

اولئك

عليهم السنتهم

عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون وليست تشهد الجوارح على مؤمن انما تشهد على من حقت عليه
كلمة العذاب فاما المؤمن فيعطى كتابه بيمينه قال الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرؤن كتابهم
ولا يظلمون فتيلا وسورة النور انزلت بعد سورة النساء وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في سورة النساء
واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن
الموت او يجعل الله لهن سبيلا والسبيل الذي قال الله عز وجل سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات
لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون
بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن
محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلم قال قيل لامير المؤمنين عليه السلم من شهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله كان مؤمنا قال فاين فرائض الله ● قال وسمعته يقول كان علي عليه السلم يقول
لو كان الايمان كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلاة ولا حلال ولا حرام ● قال وقلت لابي جعفر عليه السلم ان عندنا قوما يقولون
اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله فهو مؤمن قال فلم يضربون الحدود ولم تقطع ايديهم
وما خلق الله عز وجل خلقا اكرم على الله عز وجل من مؤمن لان الملائكة خدام المؤمنين وان جوار الله للمؤمنين وان
الجنة للمؤمنين وان الحور العين للمؤمنين ثم قال فما بال من جحد الفرائض كان كافرا ● علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن سلام الجعفي قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن الايمان فقال الايمان ان يطاع الله فلا يعصى باب في ان

الايمان مبثوث لجوارح البدن كلها علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل الله شيئا الا به قلت
وما هو قال الايمان بالله الذي لا اله الا هو اعلى الاعمال درجة واشرفها منزلة واسناها حظا قال قلت الا تخبرني عن الايمان
اقول هو وعمل ام قول بلا عمل فقال الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بين في كتابه واضح نوره ثابتة حجته
يشهد له به الكتاب ويدعوه اليه قال قلت صفه لي جعلت فداك حتى افهمه قال الايمان حالات ودرجات وطبقات
ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه ومنه الناقص البين نقصانه ومنه الراجح الزائد رجحانه قلت ان الايمان ليتم وينقص
ويزيد قال نعم قلت كيف ذاك قال ان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس
من جوارحه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو
امير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رأيه وامره ومنها عيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما ويداه
اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به ورأسه الذي فيه
وجهه فليس من هذه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها بفرض من الله تبارك اسمه ينطق به الكتاب

لها وتشهد به عليها ففرض على القلب غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على العينين وفرض على العينين
غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين
غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد و
الرضا والتسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله
صلوات الله عليه وآله والاقرار بما جاء من عند الله من نبي او كتاب فذلك ما فرض الله على القلب من الاقرار والمعرفة
وهو عمله وهو قول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا وقال الا بذكر الله تطمئن
القلوب وقال الذين آمنوا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وقال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن
يشاء ويعذب من يشاء فذلك ما فرض الله عز وجل على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو رأس الايمان وفرض
الله على اللسان القول والتعبير عن القلب بما عقد عليه واقر به قال الله تبارك اسمه وقولوا للناس حسنا وقال
قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون فهذا ما فرض الله على اللسان
وهو عمله وفرض على السمع ان يتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله وان يعرض عما لا يحل له مما نهى الله عز وجل عنه والاصغاء
الى ما اسخط الله عز وجل فقال في ذلك وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزء بها فلا تقعدوا
معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى الله عز وجل موضع النسيان فقال واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد
الذكرى مع القوم الظالمين وقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك
هم اولوا الالباب وقال عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم
للزكوة فاعلون وقال واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقال واذا مروا باللغو مروا كراما فهذا ما فرض الله على السمع
من الايمان ان لا يصغي الى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان وفرض على البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله عليه وان
يعرض عما نهى الله عنه مما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان فقال تبارك وتعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا
فروجهم فنهاهم ان ينظروا الى عوراتهم وان ينظر المرء الى فرج اخيه ويحفظ فرجه ان ينظر اليه وقال قل للمؤمنات يغضضن من
ابصارهن ويحفظن فروجهن من ان تنظر احديهن الى فرج اختها وتحفظ فرجها من ان ينظر اليها وقال كل شيء في القرآن من
حفظ الفرج فهو من الزنا الا هذه الآية فانها من النظر ثم نظم ما فرض على القلب واللسان والسمع والبصر في آية اخرى فقال
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم يعني بالجلود الفروج والافخاذ وقال ولا تقف ما ليس لك به
علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا فهذا ما فرض الله على العينين من غض البصر عما حرم الله وهو
عملهما وهو من الايمان وفرض على اليدين ان لا يبطش بهما الى ما حرم الله وان يبطش بهما الى ما امر الله عز وجل وفرض عليهما
من الصدقة وصلة الرحم والجهاد في سبيل الله والطهور للصلوة فقال يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم

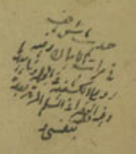
وايديكم

وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وقال فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم
فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها فهذا ما فرض الله على اليدين لان الضرب من علاجهما
وفرض على الرجلين ان لا يمشي بهما الى شيء من معاصي الله وفرض عليهما المشي الى ما يرضي الله عز وجل فقال ولا تمش في
الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا وقال واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات
لصوت الحمير وقال فيما شهدت الايدي والارجل على انفسهما وعلى اربابهما من تضييعهما لما امر الله عز وجل به وفرضه
عليهما اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فهذا ايضا مما فرض الله على اليدين وعلى
الرجلين وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على الوجه السجود له بالليل والنهار في مواقيت الصلوة فقال يا ايها
الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون فهذه فريضة جامعة على الوجه و
اليدين والرجلين وقال في موضع آخر وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال فيما فرض على الجوارح من
الطهور والصلوة بها وذلك ان الله عز وجل لما صرف نبيه صلى الله عليه وآله الى الكعبة عن بيت المقدس فانزل
الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم فسمى الصلوة ايمانا فمن لقي الله عز وجل
حافظا لجوارحه موفيا كل جارحة من جوارحه ما فرض الله عز وجل عليها لقي الله عز وجل مستكملا لايمانه وهو
من اهل الجنة ومن خان في شيء منها او تعدى ما امر الله عز وجل فيها لقي الله عز وجل ناقص الايمان قلت قد
فهمت نقصان الايمان وتمامه فمن اين جاءت زيادته فقال قول الله عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول
ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم
رجسا الى رجسهم وقال نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ولو كان كله واحدا
لا زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لاحد منهم فضل على الآخر ولاستوت النعم فيه ولاستوى الناس وبطل التفضيل
ولكن بتمام الايمان دخل المؤمنون الجنة وبالزيادة في الايمان تفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنقصان
دخل المفرطون النار ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد
جميعا عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبيد الله بن الحسن عن الحسن بن هرون قال قال
لي ابو عبد الله عليه السلم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا قال يسأل السمع عما سمع والبصر عما
نظر اليه والفؤاد عما عقد عليه ● ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان او غيره عن العلاء عن محمد
بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء من
عند الله وما استقر في القلوب من التصديق بذلك قال قلت الشهادة اليست عملا قال بلى قلت العمل من
الايمان قال نعم الايمان لا يكون الا بعمل والعمل منه ولا يثبت الايمان الا بعمل ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

عن محمد بن علي عن عبد الله بن مسكان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ما الاسلام فقال دين الله
اسمه الاسلام وهو دين الله قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله عز وجل
به فهو مؤمن ⁕ عنه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم
فقال له سلام ان خيثمة بن ابي خيثمة يحدثنا عنك انه سالك عن الاسلام فقلت ان الاسلام من استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا
ونسك نسكنا ووالى ولينا وعادى عدونا فهو مسلم فقال صدق خيثمة قلت وسالك عن الايمان فقلت الايمان بالله و
التصديق بكتاب الله وان لا يعصى الله فقال صدق خيثمة ⁕ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال قلت اليس هذا عمل قال بلى
قلت فالعمل من الايمان قال لا يثبت له الايمان الا بالعمل والعمل منه ⁕ بعض اصحابنا عن علي بن العباس عن علي بن ميسر عن
حماد بن عثمن عن عبد الرحيم القصير ... قال سال رجل العالم عليه السلم فقال ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل
عمل الا به فقال وما ذلك فقال الايمان بالله الذي هو اعلى الاعمال درجة واسناها حظا واشرفها منزلة قلت اخبرني عن الايمان
اقول وعمل ام قول بلا عمل قال الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بينه في كتابه واضح نوره ثابتة
حجته يشهد به الكتاب ويدعوا اليه قلت صف لي ذلك حتى افهمه فقال ان الايمان حالات ودرجات وطبقات و
منازل فمنه التام المنتهي تمامه ومنه الناقص المنتهي نقصانه ومنه الراجح الزائد رجحانه قلت وان الايمان
ليتم ويزيد وينقص قال نعم قلت وكيف ذلك قال ان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح بني آدم وقسمه عليها
وفرقه عليها فليس من جوارحهم جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل
ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رايه وامره ومنها يداه اللتان يبطش بهما
ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به الكتاب ويشهد به عليها وعيناه
اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما وفرض على القلب غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض
على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما
فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما
فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والتصديق والتسليم والعقد والرضا بان لا اله الا الله وحده لا شريك له
احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله ⁕ محمد بن الحسين عن بعض اصحابنا
عن الاشعث بن محمد عن محمد بن حفص بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول وسأله رجل عن قول
المرجئة في الكفر والايمان وقال انهم يحتجون علينا ويقولون كما ان الكافر عندنا هو الكافر عند الله فكذلك
نجد المؤمن اذا اقر بايمانه انه عند الله مؤمن فقال سبحان الله وكيف يستوي هذان والكفر اقرار من العبد فلا يكلف

بعد اقراره ببينة والايمان دعوى لا تجوز الا ببينة وبينته عمله ونيته فاذا اتفقا فالعبد عند الله مؤمن والكفر
موجود بكل جهة من هذه الجهات الثلث من نية او قول او عمل والاحكام تجري على القول والعمل فما اكثر من يشهد
له المؤمنون بالايمان ويجري عليه احكام المؤمنين وهو عند الله كافر وقد اصاب من اجرى عليه احكام المؤمنين
بظاهر قوله وعمله **باب السبق الى الايمان** علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ان للايمان درجات ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله قال نعم قلت صفه لي
رحمك الله حتى افهمه قال ان الله سبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان ثم فضلهم على درجاتهم في السبق
اليه فجعل كل امرئ منهم على درجة سبقه لا ينقصه فيها من حقه ولا يتقدم مسبوق سابقا ولا مفضول فاضلا تفاضل
بذلك اوائل هذه الامة واواخرها ولو لم يكن للسابق الى الايمان فضل على المسبوق اذن للحق آخر هذه الامة اولها نعم ولتقدموهم
اذا لم يكن لمن سبق الى الايمان الفضل على من ابطأ عنه ولكن بدرجات الايمان قدم الله السابقين وبالابطاء
عن الايمان اخر الله المقصرين لانا نجد من المؤمنين من الآخرين من هو اكثر عملا من الاولين واكثرهم صلوة وصوما
وحجا وزكوة وجهادا وانفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون بعضهم بعضا عند الله لكان الآخرون بكثرة
العمل مقدمين على الاولين ولكن ابى الله عز وجل ان يدرك آخر درجات الايمان اولها ويقدم فيها من اخر الله
او يؤخر فيها من قدم الله قلت اخبرني عما ندب الله عز وجل المؤمنين اليه من الاستباق الى الايمان فقال قول الله عز
وجل سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسله وقال السابقون
السابقون اولئك المقربون وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله
عنهم ورضوا عنه فبدا بالمهاجرين الاولين على درجة سبقهم ثم ثنى بالانصار ثم ثلث بالتابعين لهم باحسان فوضع
كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده ثم ذكر ما فضل الله عز وجل به اولياءه بعضهم على بعض فقال عز وجل تلك الرسل
فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات الى آخر الآية وقال ولقد فضلنا بعض
النبيين على بعض وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا وقال هم درجات
عند الله وقال ويؤت كل ذي فضل فضله وقال الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم
درجة عند الله وقال وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وقال لا يستوي
منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وقال يرفع الله الذين آمنوا
منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن
موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح وقال وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه
عند الله وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فهذا ذكر درجات الايمان ومنازله عند الله

عز وجل **باب درجات الايمان** عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن عمار بن ابي الاحوص
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل وضع الايمان على سبعة اسهم على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم
والحلم ثم قسم ذلك بين الناس فمن جعل فيه هذه السبعة الاسهم فهو كامل محتمل وقسم لبعض الناس السهم ولبعض السهمين
ولبعض الثلثة حتى انتهوا الى السبعة ثم قال لا تحملوا على صاحب السهم سهمين ولا على صاحب السهمين ثلثة فتبهضوهم ثم قال
كذلك حتى انتهى الى السبعة ⁕ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن فضال
عن حسن بن الجهم عن ابي اليقظان عن يعقوب بن الضحاك عن رجل من اصحابنا سراج وكان خادما لابي عبد الله قال بعثني ابو عبد الله
عليه السلم في حاجة وهو بالحيرة انا وجماعة من مواليه قال فانطلقنا فيها ثم رجعنا مغتمين قال وكان فراشي في الحائر الذي كنا
فيه نزولا فجئت وانا بحال فرميت بنفسي فبينا انا كذلك اذا انا بابي عبد الله عليه السلم قد اقبل قال فقال قد اتيناك او قال جئناك
فاستويت جالسا وجلس على صدر فراشي فسالني عما بعثني له فاخبرته فحمد الله ثم جرى ذكر قوم فقلت جعلت فداك
انا نبرأ منهم انهم لا يقولون ما نقول قال فقال يتولونا ولا يقولون ما تقولون تبرؤن منهم قال قلت نعم قال فهو ذا
عندنا ما ليس عندكم فينبغي لنا ان نبرأ منكم قال قلت لا جعلت فداك قال وهو ذا عند الله ما ليس عندنا افتراه
اطرحنا قال قلت لا والله جعلت فداك ما نفعل قال فتولوهم ولا تبرؤا منهم ان من المسلمين من له سهم ومنهم من له
سهمان ومنهم من له ثلثة اسهم ومنهم من له اربعة اسهم ومنهم من له خمسة اسهم ومنهم من له ستة اسهم ومنهم من له سبعة
اسهم فليس ينبغي ان يحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا صاحب السهمين على ما عليه صاحب الثلثة ولا صاحب
الثلثة على ما عليه صاحب الاربعة ولا صاحب الاربعة على ما عليه صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة على ما عليه صاحب الستة
ولا صاحب الستة على ما عليه صاحب السبعة وساضرب لك مثلا ان رجلا كان له جار وكان نصرانيا فدعاه الى الاسلام وزينه
له فاجابه فاتاه سحيرا فقرع عليه الباب فقال له من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك فقال توضأ والبس ثوبيك
ومر بنا الى الصلوة قال فتوضأ ولبس ثوبيه وخرج معه قال فصليا ما شاء الله ثم صليا الفجر ثم مكثا حتى اصبحا
فقام الذي كان نصرانيا يريد منزله فقال له الرجل اين تذهب النهار قصير والذي بينك وبين الظهر قليل قال فجلس معه
الى ان صلى الظهر ثم قال وما بين الظهر والعصر قليل فاحتبسه حتى صلى العصر قال ثم قام واراد ان ينصرف فقال له ان هذا آخر
النهار واقل من اوله فاحتبسه حتى صلى المغرب ثم اراد ان ينصرف الى منزله فقال له انما بقيت صلوة واحدة قال فمكث حتى
صلى العشاء الآخرة ثم تفرقا فلما كان سحيرا غدا عليه فضرب عليه الباب فقال من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك
قال توضأ والبس ثوبيك واخرج فصل قال اطلب لهذا الدين من هو افرغ مني وانا انسان مسكين وعلي عيال فقال
ابو عبد الله عليه السلم ادخله في شيء اخرجه منه او قال ادخله من مثل ذه واخرجه من مثل هذا **باب آخر منه** احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد عن يحيى بن ابان عن شهاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لو علم الناس



كيف خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم احد احدا فقلت اصلحك الله فكيف ذلك فقال ان الله تبارك وتعالى
خلق اجزاء بلغ بها تسعة واربعين جزءا ثم جعل الاجزاء اعشارا فجعل الجزء عشرة اعشار ثم قسمه
بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء وفي آخر عشري جزء حتى بلغ به جزءا تاما وفي آخر جزءا وعشر جزء وآخر جزءا
وعشري جزء وآخر جزءا وثلثة اعشار جزء حتى بلغ به جزئين تامين ثم بحساب ذلك حتى بلغ بارفعهم تسعة واربعين
جزءا فمن لم يجعل فيه الا عشر جزء لم يقدر على ان يكون مثل صاحب العشرين وكذلك صاحب العشرين لا يكون مثل صاحب
الثلثة الاعشار وكذلك من تم له جزء لا يقدر على ان يكون مثل صاحب الجزئين ولو علم الناس ان الله عز وجل خلق
هذا الخلق على هذا لم يلم احد احدا ⁕ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمن عن محمد
بن حماد الخزاز عن عبد العزيز القراطيسي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا عبد العزيز ان الايمان عشر
درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على
شيء حتى ينتهي الى العاشر فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك واذا رايت من هو اسفل منك بدرجة
فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره فان من كسر مؤمنا فعليه جبره ⁕ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قال لي ابو جعفر عليه السلم ان المؤمنين على منازل منهم على واحدة
ومنهم على اثنتين ومنهم على ثلث ومنهم على اربع ومنهم على خمس ومنهم على ست ومنهم على سبع فلو ذهبت تحمل على
صاحب الواحدة ثنتين لم يقو وعلى صاحب الثنتين ثلثا وعلى صاحب الثلث اربعا لم يقو وعلى صاحب الاربع خمسا
لم يقو وعلى صاحب الخمس ستا لم يقو وعلى صاحب الست سبعا لم يقو وعلى هذه الدرجات ⁕ عنه عن علي بن الحكم عن محمد
بن سنان عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما انتم والبراءة يبرأ بعضكم من بعض ان المؤمنين بعضهم
افضل من بعض وبعضهم اكثر صلوة من بعض وبعضهم انفذ بصرا من بعض وهي الدرجات **باب نسبة الاسلام**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلم لانسبن الاسلام نسبة
لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي الا بمثل ذلك ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق
والتصديق هو الاقرار والاقرار هو العمل والعمل هو الاداء ان المؤمن لم ياخذ دينه عن رايه ولكن اتاه من ربه فاخذه
ان المؤمن يرى يقينه في عمله والكافر يرى انكاره في عمله فوالذي نفسي بيده ما عرفوا امرهم فاعتبروا انكار الكافرين
والمنافقين باعمالهم الخبيثة ⁕ عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء ومروته العمل الصالح وعماده
الورع ولكل شيء اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت ⁕ علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم
عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلم مثله ⁕ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني

عن ابي جعفر الثاني عن ابيه عن جده صلوات الله عليهم قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
خلق الاسلام فجعل له عرصة وجعل له نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا فاما عرصته فالقرآن واما نوره فالحكمة واما
حصنه فالمعروف واما انصاره فانا واهل بيتي وشيعتنا فاحبوا اهل بيتي وشيعتهم وانصارهم فانه لما اسري بي
الى السماء الدنيا فنسبني جبرئيل لاهل السماء استودع الله حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملائكة فهو عندهم
وديعة الى يوم القيامة ثم هبط بي الى اهل الارض فنسبني الى اهل الارض فاستودع الله عز وجل حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم
في قلوب مؤمني امتي فمؤمنوا امتي يحفظون وديعتي في اهل بيتي الى يوم القيامة الا فلو ان الرجل من امتي عبد الله عز وجل عمره ايام
الدنيا ثم لقي الله عز وجل مبغضا لاهل بيتي وشيعتي ما فرج الله صدره الا عن نفاق **باب** محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه
ثمان خصال وقور عند الهزاهز صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل
للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل امير جنوده والرفق اخوه
والبر والده علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال قال امير المؤمنين صلوات الله
عليه الايمان له اركان اربعة التوكل على الله وتفويض الامر الى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله عز وجل علي
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفون حتى تصدقوا ولا تصدقون حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا باخرها
ضل اصحاب الثلاثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يتقبل الا بالوفاء بالشروط والعهود
ومن وفى لله بشرطه واستكمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده ان الله عز وجل اخبر العباد بطرق
الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما
يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله عز وجل فيما امره لقي الله عز وجل مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله هيهات هيهات
فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم آمنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها
اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته
فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من عند الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد
والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه قد خبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن
ذكر الله عز وجل واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص
الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين لذلك في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى
من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر

وكيف يبصر من لم ينذر فاتبعوا رسول الله صلى الله عليه وآله واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى فانهم علامات
الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم صلى الله عليه واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس
المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم عنه عن ابيه عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن
الرضا عن ابيه عليهما السلام قال رفع الى رسول الله صلى الله عليه وآله قوم في بعض غزواته فقال من القوم فقالوا مؤمنون يا رسول
الله قال وما بلغ من ايمانكم قالوا الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
حلماء علماء كادوا من الفقه ان يكونوا انبياء ان كنتم كما تصفون فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله
الذي اليه ترجعون **باب** علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد جميعا عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام وباسانيد مختلفة عن الاصبغ بن
نباتة قال خطبنا امير المؤمنين عليه السلام في داره او قال في القصر ونحن مجتمعون ثم امر صلوات الله عليه فكتب في كتاب
وقرئ على الناس وروى غيره ان ابن الكواء سال امير المؤمنين عليه السلام عن صفة الاسلام والايمان والكفر والنفاق فقال
اما بعد فان الله تبارك وتعالى شرع الاسلام وسهل شرائعه لمن ورده واعز اركانه لمن حاربه وجعله عزا لمن تولاه
وسلما لمن دخله وهدى لمن ائتم به وزينة لمن تجلله وعذرا لمن انتحله وعروة لمن اعتصم به وحبلا لمن استمسك به
وبرهانا لمن تكلم به ونورا لمن استضاء به وشاهدا لمن خاصم به وفلجا لمن حاج به وعلما لمن وعاه وحديثا لمن
روى وحكما لمن قضى وحلما لمن جرب ولباسا لمن تدبر وفهما لمن تفطن ويقينا لمن عقل وبصيرة لمن عزم وآية لمن توسم
وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق وتؤدة لمن اصلح وزلفى لمن اقترب وثقة لمن توكل ورخاء لمن فوض وسبقة
لمن احسن وخيرا لمن سارع وجنة لمن صبر ولباسا لمن اتقى وظهيرا لمن رشد وكهفا لمن آمن وامنة لمن اسلم
ورجاء لمن صدق وغنى لمن قنع فذلك الحق سبيله الهدى ومأثرته المجد وصفته الحسنى فهو ابلج المنهاج
مشرق المنار ذاكي المصباح رفيع الغاية يسير المضمار جامع الحلبة سريع السبقة اليم النقمة كامل العدة كريم الفرسان
فالايمان منهاجه والصالحات مناره والفقه مصابيحه والدنيا مضماره والموت غايته والقيامة حلبته والجنة
سبقته والنار نقمته والتقوى عدته والمحسنون فرسانه فبالايمان يستدل على الصالحات وبالصالحات
يعمر الفقه وبالفقه يرهب الموت وبالموت تختم الدنيا وبالدنيا تجوز القيامة وبالقيامة تزلف الجنة والجنة حسرة اهل النار
والنار موعظة المتقين والتقوى سنخ الايمان **باب صفة الايمان** بالاسناد الاول عن ابن محبوب عن يعقوب السراج
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن الايمان فقال ان الله عز وجل جعل الايمان على اربع
دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد فالصبر من ذلك على اربع شعب على الشوق والاشفاق والزهد والترقب
فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت

عليه المصيبات ومن ارتقب الموت سارع الى الخيرات واليقين على اربع شعب تبصرة الفطنة وتأويل الحكمة ومعرفة العبرة و
سنة الاولين فمن ابصر الفطنة عرف الحكمة ومن تأول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة ومن عرف السنة فكانما كان
مع الاولين واهتدى الى التي هي اقوم ونظر الى من نجا بما نجا ومن هلك بما هلك وانما اهلك الله من اهلك بمعصيته وانجى من انجى
بطاعته والعدل على اربع شعب غامض الفهم وغمر العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم
عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط في امره وعاش في الناس حميدا والجهاد على اربع شعب على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
والصدق في المواطن وشنآن الفاسقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر ارغم انف المنافق وامن
كيده ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه ومن شنئ الفاسقين غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلك الايمان
ودعائمه وشعبه **باب فضل الايمان على الاسلام واليقين على الايمان** ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن
النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا اخا جعف ان الايمان افضل من الاسلام وان اليقين افضل
من الايمان وما من شيء اعز من اليقين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشا
عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى
بدرجة وما قسم في الناس شيء اقل من اليقين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن حمران بن اعين قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله فضل الايمان على الاسلام بدرجة كما فضل الكعبة على
المسجد الحرام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هارون بن الجهم او غيره عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد
الحميد الواسطي عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد الاسلام درجة قلت نعم قال والايمان على الاسلام درجة
قال قلت نعم قال والتقوى على الايمان درجة قال قلت نعم قال واليقين على التقوى درجة قال قلت نعم قال فما اوتي الناس اقل
من اليقين وانما تمسكتم بادنى الاسلام فاياكم ان ينفلت من ايديكم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال سالت
ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الايمان والاسلام فقال قال ابو جعفر عليه السلام انما هو الاسلام والايمان فوقه بدرجة والتقوى
فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس شيء اقل من اليقين قال قلت فاي شيء اليقين
قال التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض الى الله قلت فما تفسير ذلك قال هكذا قال ابو جعفر
عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال الايمان فوق الاسلام بدرجة
والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين العباد شيء اقل من اليقين **باب حقيقة الايمان واليقين**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه عن
ابي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض اسفاره اذ لقيه ركب فقالوا السلام عليك يا رسول الله
فقال ما انتم فقالوا نحن مؤمنون يا رسول الله قال فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضا بقضاء الله والتفويض الى الله والتسليم

لامر الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله علماء حكماء كادوا ان يكونوا من الحكمة انبياء فان كنتم صادقين فلا تبنوا
ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن
ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي وابراهيم بن مهزم عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس الصبح فنظر الى شاب في المسجد وهو يخفق ويهوي
براسه مصفرا لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في راسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كيف اصبحت
يا فلان قال اصبحت يا رسول الله موقنا فعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من قوله وقال ان لكل يقين حقيقة فما
حقيقة يقينك فقال ان يقيني يا رسول الله هو الذي احزنني واسهر ليلي واظمأ هواجري فعزفت نفسي عن الدنيا
وما فيها حتى كاني انظر الى عرش ربي وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وانا فيهم وكاني انظر الى اهل الجنة يتنعمون
في الجنة ويتعارفون على الارائك متكئون وكاني انظر الى اهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون وكاني الان
اسمع زفير النار يدور في مسامعي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه هذا عبد نور الله قلبه بالايمان ثم قال
له الزم ما انت عليه فقال له الشاب ادع الله لي يا رسول الله ان ارزق الشهادة معك فدعا له رسول الله صلى الله
عليه وآله فلم يلبث ان خرج في بعض غزوات النبي صلى الله عليه وآله فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال استقبل رسول الله
صلى الله عليه وآله حارثة بن مالك بن النعمان الانصاري فقال له كيف انت يا حارثة بن مالك فقال يا رسول الله مؤمن حقا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله لكل شيء حقيقة فما حقيقة قولك فقال يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا فاسهرت
ليلي واظمأت هواجري وكاني انظر الى عرش ربي وقد وضع للحساب وكاني انظر الى اهل الجنة يتزاورون في الجنة وكاني اسمع
عواء اهل النار في النار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عبد نور الله قلبه ابصرت فاثبت فقال يا رسول الله ادع
الله لي ان يرزقني الشهادة معك فقال اللهم ارزق حارثة الشهادة فلم يلبث الا اياما حتى بعث رسول الله صلى الله عليه
وآله سرية فبعثه فيها فقاتل فقتل تسعة او ثمانية ثم قتل وفي رواية القاسم بن بريد عن ابي بصير قال استشهد
مع جعفر بن ابي طالب بعد تسعة نفر وكان العاشر علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا **باب التفكر** علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول نبه بالتفكر قلبك
وجاف عن الليل جنبك واتق الله ربك علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابان عن الحسن الصيقل قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عما يروي الناس تفكر ساعة خير من قيام ليلة قلت كيف يتفكر قال يمر بالخربة
او بالدار فيقول اين ساكنوك اين بانوك ما لك لا تتكلمين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن

محمد بن ابي نصر عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال افضل العبادة ادمان التفكر في الله وفي قدرته • محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول ليس العبادة كثرة الصلوة
والصوم انما العبادة التفكر في امر الله عز وجل • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن ربعي قال
قال ابو عبد الله عليه السلام قال امير المؤمنين صلوات الله عليه التفكر يدعو الى البر والعمل به

باب المكارم

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الهيثم بن ابي مسروق عن يزيد بن اسحق شعر عن الحسن بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام
قال المكارم عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن فانها تكون في الرجل ولا تكون في ولده وتكون في الولد ولا تكون في ابيه و
تكون في العبد ولا تكون في الحر قيل وما هن قال صدق الباس وصدق اللسان واداء الامانة وصلة الرحم واقراء الضيف و
اطعام السائل والمكافاة على الصنائع والتذمم للجار والتذمم للصاحب وراسهن الحيا • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خص رسله بمكارم الاخلاق
فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا ان ذلك من خير وان لا تكن فيكم فاسالوا الله وارغبوا اليه فيها قال
فذكر عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخا والغيرة والشجاعة والمروة قال وروى
بعضهم بعد هذه الخصال العشرة وزاد فيها الصدق واداء الامانة • عنه عن بكر بن صالح عن جعفر بن محمد الهاشمي عن اسمعيل
بن عباد قال بكر وقد سمعته من اسمعيل عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا لنحب من كان عاقلا فهما
فقيها حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا ان الله عز وجل خص الانبياء بمكارم الاخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله
على ذلك ومن لم تكن فيه فليتضرع الى الله عز وجل وليساله اياها قال قلت جعلت فداك وما هن قال هن الورع
والقناعة والصبر والشكر والحلم والحيا والسخا والشجاعة والغيرة والبر وصدق الحديث واداء الامانة • محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ارتضى لكم
الاسلام دينا فاحسنوا صحبته بالسخا وحسن الخلق • علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه الايمان له اربعة اركان الرضا بقضاء الله والتوكل على الله وتفويض الامر الى الله
والتسليم لامر الله • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن رجل من بني هاشم قال اربع من كن
فيه كمل اسلامه ولو كان من قرنه الى قدمه خطايا لم ينقصه الصدق والحيا وحسن الخلق والشكر • عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بخير رجالكم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من خير رجالكم التقي النقي السمح الكفين النقي
الطرفين البر بوالديه ولا يلجئ عياله الى غيره

باب فضل اليقين

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن المثنى بن الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس شيء الا وله حد قال قلت جعلت فداك فما حد التوكل

قال اليقين

قال اليقين قلت فما حد اليقين قال ان لا تخاف مع الله شيئا • عنه عن معلى عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من صحة يقين المرء المسلم ان لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يوته الله فان الرزق لا يسوقه
حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ولو ان احدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت ثم
قال ان الله بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط • ابن
محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله من
العمل الكثير على غير يقين • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال امير المؤمنين صلوات الله عليه على المنبر لا يجد احدكم طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه
لم يكن ليصيبه • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله
عليه جلس الى حائط مايل يقضي بين الناس فقال بعضهم لا تقعد تحت هذا الحائط فانه معور فقال امير المؤمنين صلوات
الله عليه حرس امرا اجله فلما قام سقط الحائط قال وكان امير المؤمنين عليه السلام مما يفعل هذا واشباهه وهذا اليقين •
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله عز وجل واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما فقال اما انه ما كان ذهبا ولا فضة
وانما كان اربع كلمات لا اله الا انا من ايقن بالموت لم يضحك سنه ومن ايقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن ايقن بالقدر لم
يخش الا الله • عنه عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول لا يجد عبد طعم
الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه وان الضار النافع هو الله عز وجل • محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن سعيد بن قيس الهمداني قال نظرت يوما
في الحرب الى رجل عليه ثوبان فحركت فرسي فاذا هو امير المؤمنين عليه السلام فقلت يا امير المؤمنين في مثل هذا
الموضع فقال نعم يا سعيد بن قيس انه ليس من عبد الا وله من الله عز وجل حافظ وواقية معه ملكان يحفظانه من ان
يسقط من راس جبل او يقع في بئر فاذا نزل القضاء خليا بينه وبين كل شيء • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن
اسباط قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول كان في الكنز الذي قال الله عز وجل وكان تحته كنز لهما كان فيه
بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن راى
الدنيا وتقلبها باهلها كيف يركن اليها وينبغي لمن عقل عن الله ان لا يتهم الله في قضائه ولا يستبطئه في رزقه
فقلت له جعلت فداك اريد ان اكتبه قال فضرب والله يده الى الدواة ليضعها بين يدي فتناولت يده فقبلتها
واخذت الدواة فكتبته • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام

قال كان قنبر غلام علي يحب عليا عليه السلام حبا شديدا فاذا خرج علي صلوات الله عليه خرج على اثره بالسيف فراه ذات
ليلة فقال يا قنبر ما لك فقال جئت لامشي خلفك يا امير المؤمنين فقال ويحك امن اهل السماء تحرسني ام من اهل الارض
فقال لا بل من اهل الارض فقال ان اهل الارض لا يستطيعون لي شيئا الا باذن الله من السماء فارجع فرجع • علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره قال قيل للرضا عليه السلام انك تتكلم بهذا الكلام والسيف يقطر دما فقال ان لله واديا
من ذهب حماه باضعف خلقه النمل فلو رامه البخاتي لم تصل اليه

باب الرضا بالقضاء

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن جميل بن صالح عن بعض اشياخ بني النجاشي عن ابي عبد الله عليه السلام قال راس طاعة الله الصبر والرضا عن
الله فيما احب العبد او كره ولا يرضى عبد عن الله فيما احب او كره الا كان خيرا له فيما احب او كره • عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ليث المرادي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اعلم
الناس بالله ارضاهم بقضاء الله عز وجل • عنه عن علي بن ابرهيم عن ابن ابي البلاد عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي
عن علي بن الحسين عليهما السلام قال الصبر والرضا عن الله راس طاعة الله ومن صبر ورضي عن الله عز وجل فيما قضى عليه فيما
احب او كره لم يقض الله عز وجل له فيما احب او كره الا ما هو خير له • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن داود الرقي عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ان من
عبادي المؤمنين عبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالغنى والسعة والصحة في البدن فابلوهم بالغنى والسعة وصحة
البدن فيصلح عليهم امر دينهم وان من عبادي المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالفاقة والمسكنة والسقم في
ابدانهم فابلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم فيصلح عليهم امر دينهم وانا اعلم بما يصلح عليه امر دين عبادي المؤمنين وان
من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لي الليالي فيتعب نفسه في عبادتي
فاضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظرا مني له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زار عليها
ولو اخلي بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب الى الفتنة باعماله فياتيه من
ذلك ما فيه هلاكه لعجبه باعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير
فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن انه يتقرب الي فلا يتكل العاملون على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم
لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم وافنوا اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون
عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع درجاتي العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى
حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تداركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني
انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان
الجمال عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال ينبغي لمن عقل عن الله ان لا يستبطئه في رزقه ولا يتهمه في قضائه • ابو علي

الاشعري

الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن عمرو بن نهيك بياع الهروي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
قال الله عز وجل عبدي المؤمن لا اصرفه في شيء الا جعلته خيرا له فليرض بقضائي وليصبر على بلائي وليشكر نعمائي
اكتبه يا محمد من الصديقين عندي • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن
داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام ان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران يا موسى بن عمران ما خلقت خلقا احب
الي من عبدي المؤمن واني انما ابتليه لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر على
بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين عندي اذا عمل برضائي واطاع امري • ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمن عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال عجبت للمرء المسلم
لا يقضي الله عز وجل له قضاء الا كان خيرا له ان قرض بالمقاريض كان خيرا له وان ملك مشارق الارض ومغاربها
كان خيرا له • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر
عليه السلام قال احق خلق الله ان يسلم لما قضى الله عز وجل من عرف الله عز وجل ومن رضي بالقضاء اتى عليه القضاء وعظم
الله اجره ومن سخط القضاء مضى عليه القضاء واحبط الله اجره • علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري
عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال قال علي بن الحسين صلوات الله عليه الزهد عشرة اجزاء اعلا درجة الزهد ادنى
درجة الورع واعلا درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلا درجة اليقين ادنى درجة الرضا • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقي الحسن بن علي عبد الله
بن جعفر فقال يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط قسمه ويحقر منزلته والحاكم عليه الله وانا الضامن
لمن لم يهجس في قلبه الا الرضا ان يدعو الله فيستجاب له • عنه عن ابيه عن ابن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له باي شيء يعلم المؤمن انه مؤمن قال بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من سرور او سخط • عنه عن
ابن سنان عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه
يقول لشيء قد مضى لو كان غيره

باب التفويض الى الله والتوكل عليه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن مفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى داود ما اعتصم بي عبد من عبادي دون احد من خلقي
عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السموات والارض ومن فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم عبد من
عبادي باحد من خلقي عرفت ذلك من نيته الا قطعت اسباب السموات من يديه واسخت الارض من تحته ولم
ابال باي واد تهلك • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن محبوب عن ابي حفص الاعشى عن عمر بن خالد عن
ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط فاتكات عليه فاذا
رجل عليه ثوبان ابيضان ينظر في تجاه وجهي ثم قال يا علي بن الحسين ما لي اراك كئيبا حزينا اعلى الدنيا فرزق الله

حاضر البر والفاجر قلت ما على هذا احزن والله لكما تقول قال فعلى الآخرة فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر او قال قادر قلت
ما على هذا احزن والله لكما تقول فقال مم حزنك قلت مما نتخوف من فتنة ابن الزبير وما فيه الناس قال فضحك ثم
قال يا علي بن الحسين هل رأيت احدا دعا الله فلم يجبه قلت لا قال فهل رأيت احدا توكل على الله فلم يكفه قلت لا قال فهل
رأيت احدا سأل الله فلم يعطه قلت لا ثم غاب عني ● علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب ومثله عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الغنى والعز يجولان فاذا
ظفرا بموضع التوكل اوطنا ● عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن حسان مثله ● محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ايما عبد اقبل قبل ما يحب الله
عز وجل اقبل الله قبل ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه الله ومن اقبل الله قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السماء
على الارض او كانت نازلة نزلت على اهل الارض فشملتهم بلية كان في حزب الله بالتقوى من كل بلية اليس الله عز وجل
يقول ان المتقين في مقام امين ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط عن احمد
بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال سألته عن قول الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه
فقال التوكل على الله درجات منها ان تتوكل على الله في امورك كلها فما فعل بك كنت عنه راضيا تعلم انه لا يالوك خيرا
وفضلا وتعلم ان الحكم في ذلك له فتوكل على الله بتفويض ذلك اليه وثق به فيها وفي غيرها ● عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب عن ابي
عبد الله عليه السلم قال من اعطي ثلثا لم يمنع ثلثا من اعطي الدعاء لم يمنع الاجابة ومن اعطي الشكر اعطي الزيادة ومن
اعطي التوكل اعطي الكفاية ثم قال اتلوت كتاب الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال ولئن شكرتم
لازيدنكم وقال ادعوني استجب لكم ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي علي عن محمد بن الحسن عن الحسين بن راشد
عن الحسين بن علوان قال كنا في مجلس نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض اصحابنا
من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلانا فقال اذا والله لا تسعف حاجتك ولا يبلغك املك ولا تنجح طلبتك قلت
وما علمك رحمك الله قال ان ابا عبد الله عليه السلم حدثني انه قرأ في بعض الكتب ان الله تبارك وتعالى يقول وعزتي
وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي لاقطعن امل كل مؤمل غيري باليأس ولاكسونه ثوب المذلة عند الناس ولانحينه
من قربي ولابعدنه من فضلي ايؤمل غيري في الشدائد والشدائد بيدي ويرجو غيري ويقرع بالفكر باب غيري وبيدي
مفاتيح الابواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي املني لنوائبه فقطعته دونها ومن ذا الذي رجاني
لعظيمة فقطعت رجاه مني جعلت امال عبادي عندي محفوظة فلم يرضوا بحفظي وملأت سمواتي ممن لا يمل
من تسبيحي وامرتهم ان لا يغلقوا الابواب بيني وبين عبادي فلم يثقوا بقولي الم يعلم من طرقته نائبة من نوائبي انه

لا يملك

لا يملك كشفها احد غيري الا من بعد اذني فما لي اراه لاهيا عني اعطيته بجودي ما لم يسألني ثم انتزعته عنه فلم يسألني رده
وسأل غيري افيراني ابدأ بالعطاء قبل المسألة ثم اسأل فلا اجيب سائلي ابخيل انا فيبخلني عبدي او ليس
الجود والكرم لي او ليس العفو والرحمة بيدي او ليس انا محل الآمال فمن يقطعها دوني افلا يخشى المؤملون ان يؤملوا
غيري فلو ان اهل سمواتي واهل ارضي املوا جميعا ثم اعطيت كل واحد منهم مثل ما امل الجميع ما انتقص من ملكي
مثل عضو ذرة وكيف ينقص ملك انا قيمه فيا بؤسا للقانطين من رحمتي ويا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني ● محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن بعض اصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنت مع
موسى بن عبد الله بينبع وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض ولد الحسين من تؤمل لما قد نزل بك
فقلت موسى بن عبد الله فقال اذا لا تقضى حاجتك ثم لا تنجح طلبتك قلت ولم ذاك قال لاني قد وجدت في بعض كتب ابائي
ان الله عز وجل يقول ثم ذكر مثله فقلت يا ابن رسول الله امل علي فاملاه علي فقلت لا والله ما اسأل الحاجة بعدها
باب الخوف والرجاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن الحرث بن المغيرة او ابيه
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ما كان في وصية لقمن قال كان فيها الاعاجيب وكان اعجب ما كان فيها ان قال
لابنه خف الله عز وجل خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك ثم
قال ابو عبد الله عليه السلم كان ابي يقول انه ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد
على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا ● محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار
قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا اسحق خف الله كانك تراه وان كنت لا تراه فانه يراك فان كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت وان كنت تعلم
انه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته من اهون الناظرين عليك ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن الهيثم بن واقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من خاف الله اخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله
من كل شيء ● عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله [illegible] عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج عن ابي حمزة
قال قال ابو عبد الله عليه السلم من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه عن الدنيا ● عنه عن ابن ابي نجران عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له قوم يعملون بالمعاصي ويقولون نرجو فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم الموت فقال
هؤلاء قوم يترجحون في الاماني كذبوا ليسوا براجين ان من رجا شيئا طلبه ومن خاف من شيء هرب منه ● ورواه علي بن محمد
رفعه قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان قوما من مواليك يلمون بالمعاصي ويقولون نرجو فقال كذبوا ليسوا لنا
بموال اولئك قوم ترجحت بهم الاماني من رجا شيئا عمل له ومن خاف من شيء هرب منه ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان من العبادة شدة الخوف من الله
عز وجل يقول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وقال جل ثناؤه فلا تخشوا الناس واخشون وقال تبارك وتعالى

وان كنت لا تراه

ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال وقال ابو عبد الله عليه السلم ان حب الشرف والذكر لا يكونان في قلب الخائف الراهب ● علي بن ابرهيم
عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين
صلوات الله عليهما قال ان رجلا ركب البحر باهله فكسر بهم فلم ينج ممن كان في السفينة الا امرأة الرجل فانها نجت على لوح
من الواح السفينة حتى الجئت الى جزيرة من جزائر البحر وكان في تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق ولم يدع لله حرمة الا انتهكها
فلم يعلم الا والمرأة قائمة على راسه فرفع راسه اليها فقال انسية ام جنية فقالت انسية فلم يكلمها كلمة حتى جلس منها
مجلس الرجل من اهله فلما ان هم بها اضطربت فقال لها ما لك تضطربين فقالت افرق من هذا واومت بيدها الى السماء
قال فصنعت من هذا شيئا قالت لا وعزته قال فانت تفرقين منه هذا الفرق ولم تصنعي من هذا شيئا وانما استكرهتك
استكراها فانا والله اولى بهذا الفرق والخوف واحق منك قال فقام ولم يحدث شيئا ورجع الى اهله وليست له همة الا
التوبة والمراجعة فبينا هو يمشي اذ صادفه راهب يمشي في الطريق فحميت عليهما الشمس فقال الراهب للشاب ادع الله
يظلنا بغمامة فقد حميت علينا الشمس فقال الشاب ما اعلم ان لي عند ربي حسنة فاتجاسر على ان اسأله شيئا قال فادعو انا
وتؤمن انت قال نعم فاقبل الراهب يدعو والشاب يؤمن فما كان باسرع من ان اظلتهما غمامة فمشيا تحتها مليا من
النهار ثم انفرقت الجادة جادتين فاخذ الشاب في واحدة واخذ الراهب في واحدة فاذا السحابة مع الشاب فقال
الراهب انت خير مني لك استجيب ولم يستجب لي فخبرني ما قصتك فاخبره بخبر المرأة فقال غفر لك ما مضى حيث دخلك
الخوف فانظر كيف تكون فيما تستقبل ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول ان مما حفظ من خطب النبي صلى الله عليه واله انه قال ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية
فانتهوا الى نهايتكم الا ان المؤمن يعمل بين مخافتين بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين اجل قد بقي لا يدري ما
الله قاض فيه فليأخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه ومن دنياه لاخرته وفي الشيبة قبل الكبر وفي الحيوة قبل الممات فوالذي
نفس محمد بيده ما بعد الدنيا من مستعتب وما بعدها من دار الا الجنة او النار ● عنه عن احمد عن ابن محبوب عن داود
الرقي عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم
ما يعمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ● عنه عن احمد عن
محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن الحسن بن ابي سارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى
يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو ● علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
فضيل بن عثمن عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلم قال المؤمن بين مخافتين ذنب قد مضى لا يدري ما صنع
الله فيه وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه من المهالك فهو لا يصبح الا خائفا ولا يصلحه الا الخوف ● علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابي يقول انه ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه نوران نور خيفة

الله قاض

ونور

ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا **باب حسن الظن بالله عز وجل** عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن داود بن كثير عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
قال الله تبارك وتعالى لا يتكل العاملون لي على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم اعمارهم في
عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع
الدرجات العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وفضلي فليرجوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك
تدركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت ● ابن محبوب عن جميل بن
صالح عن بريد بن معوية عن ابي جعفر عليه السلم قال وجدنا في كتاب علي عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله قال وهو
على منبره والذي لا اله الا هو ما اعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة الا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف
عن اغتياب المؤمنين والذي لا اله الا هو لا يعذب الله مؤمنا بعذاب بعد التوبة والاستغفار الا بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه
وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين والذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله الا كان الله عند ظن عبده المؤمن لان
الله كريم بيده الخير يستحيي ان يكون عبده المؤمن قد احسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فاحسنوا بالله الظن وارغبوا
اليه ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال احسن الظن بالله
فان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي بي ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا ● علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري
عن سفين بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول حسن الظن بالله ان لا ترجو الا الله ولا تخاف الا ذنبك **باب الاعتراف
بالتقصير** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال قال
لبعض ولده يا بني عليك بالجد لا تخرجن نفسك من حد التقصير في عبادة الله عز وجل وطاعته فان الله لا يعبد حق عبادته ●
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض العراقيين عن محمد بن المثنى الحضرمي عن ابيه عن عثمن بن زيد عن جابر قال قال لي
ابو جعفر عليه السلم يا جابر لا اخرجك الله من النقص والتقصير ● عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن عليه السلم
يقول ان رجلا في بني اسرائيل عبد الله اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اتيت الا منك وما الذنب
الا لك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ذمك لنفسك افضل من عبادتك اربعين سنة ● ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب
عن علي بن مهزيار عن الفضل بن يونس عن ابي الحسن عليه السلم قال اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني
من التقصير قلت اما المعارون فقد عرفت ان الرجل يعار الدين ثم يخرج منه فما معنى لا تخرجني من التقصير فقال كل
عمل تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله مقصرون الا من عصمه
الله عز وجل **باب الطاعة والتقوى** علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد اخي عرام عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلم قال لا تذهب بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا الا من اطاع الله عز وجل ● عدة من اصحابنا عن احمد

بن محمد بن يحيى عن فضالة عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله في
حجة الوداع فقال يا ايها الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار الا وقد امرتكم به وما من شيء يقربكم
من النار ويباعدكم من الجنة الا وقد نهيتكم عنه الا وان الروح الامين نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل
رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحمل احدكم استبطاء شيء من الرزق ان يطلبه بغير حله فانه لا يدرك ما عند الله
الا بطاعته • ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم واحمد بن ابي عبد الله عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي يا جابر ايكتفي من ينتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله
واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع والامانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة والبر بالوالدين
والتعاهد للجيران من الفقراء واهل المسكنة والغارمين والايتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الالسن
عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشائرهم في الاشياء قال جابر فقلت يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم احدا بهذه
الصفة فقال يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل ان يقول احب عليا واتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعالا فلو
قال اني احب رسول الله صلى الله عليه وآله فرسول الله خير من علي ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه اياه شيئا
فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين احد قرابة احب العباد الى الله عز وجل اتقاهم واعملهم بطاعته يا جابر
والله ما يتقرب الى الله تبارك وتعالى الا بالطاعة وما معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا
فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا الا بالعمل والورع • علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيامة يقوم عنق
من الناس فيأتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم من انتم فيقولون نحن اهل الصبر فيقال لهم على ما صبرتم فيقولون كنا
نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوهم الجنة وهو قول الله عز وجل انما
يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة
عن ابي جعفر عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول لا يقل عمل مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل • حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عمرو بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال يا معشر الشيعة شيعة
آل محمد كونوا النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم التالي فقال له رجل من الانصار يقال له سعد جعلت فداك
ما الغالي قال قوم يقولون فينا ما لا نقوله في انفسنا فليس اولئك منا ولسنا منهم قال فما التالي قال المرتاد يريد الخير يبلغه
الخير يؤجر عليه ثم اقبل علينا فقال والله ما معنا من الله براءة ولا بيننا وبين الله قرابة ولا لنا على الله حجة ولا يتقرب
الى الله الا بالطاعة فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا ويحكم لا تغتروا
ويحكم لا تغتروا • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام

فذكرنا الاعمال فقلت انا ما اضعف عملي فقال مه استغفر الله ثم قال لي ان قليل العمل مع التقوى خير من كثير بلا تقوى
قلت كيف يكون كثير بلا تقوى قال نعم مثل الرجل يطعم طعامه ويرفق جيرانه ويوطئ رحله فاذا ارتفع له الباب من الحرام
دخل فيه فهذا العمل بلا تقوى ويكون الآخر ليس عنده فاذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل فيه • الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن المثنى الحناط عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما نقل الله
عز وجل عبدا من ذل المعاصي الى عز التقوى الا اغناه من غير مال واعزه من غير عشيرة وآنسه من غير بشر

باب الورع

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له اني لا القاك الا في السنين فاخبرني بشيء آخذ به فقال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم
انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن حديد بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي يحيى عن يزيد بن خليفة
قال وعظنا ابو عبد الله عليه السلام فامر وزهد ثم قال عليكم بالورع فانه لا ينال ما عند الله الا بالورع • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه •
محمد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد الصيقل عن فضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام ان اشد العبادة
الورع • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير قال قال ابو الصباح الكناني
لابي عبد الله عليه السلام ما نلقى من الناس فيك فقال ابو عبد الله عليه السلام وما الذي تلقى من الناس في فقال لا يزال يكون بيننا
وبين الرجل الكلام فيقول جعفري خبيث فقال يعيركم الناس بي فقال له ابو الصباح نعم قال فقال ما اقل والله من
يتبع جعفرا منكم انما اصحابي من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه هؤلاء اصحابي • حنان بن سدير عن ابي سارة
الغزال عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل ابن آدم اجتنب ما حرمت عليك تكن من اورع الناس • علي بن ابراهيم
عن ابيه وعلي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
الورع من الناس فقال الذي يتورع عن محارم الله عز وجل • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن
ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليك بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث واداء الامانة
وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاة الى انفسكم بغير السنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول الركوع
والسجود فان احدكم اذا اطال الركوع والسجود هتف ابليس من خلفه وقال يا ويله اطاع وعصيت وسجد و
ابيت • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابي زيد عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عيسى بن
عبد الله القمي فرحب به وقرب مجلسه ثم قال يا عيسى بن عبد الله ليس منا ولا كرامة من كان في مصر فيه مائة الف
او يزيدون وكان في ذلك المصر احد اورع منه • عنه عن احمد بن محمد بن علي عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي كهمس

عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اوصني قال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه
لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه • عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني عن ابي
جعفر عليه السلام قال اعينونا بالورع فانه من لقي الله عز وجل منكم بالورع كان له عند الله فرجا ان الله عز وجل يقول
من يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
اولئك رفيقا فمنا النبي ومنا الصديق والشهداء والصالحون • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن
رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا لا نعد الرجل مؤمنا حتى يكون لجميع امرنا متبعا مريدا الا وان من اتباع امرنا و
ارادته الورع فتزينوا به يرحمكم الله وكيدوا اعداءنا ينعشكم الله • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن العلاء
عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام كونوا دعاة للناس بغير السنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلاة
والخير فان ذلك داعية • الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن حمزة العلوي قال اخبرني
عبيد الله بن علي عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال كثيرا ما كنت اسمع ابي يقول ليس من شيعتنا من لا تتحدث المخدرات بورعه
في خدورهن وليس من اوليائنا من هو في قرية فيها عشرة آلاف رجل فيهم من خلق الله اورع منه

باب العفة

علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال ما عبد الله بشيء افضل من عفة بطن وفرج •
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير عن ابيه قال قال ابو جعفر عليه السلام ان افضل العبادة
عفة البطن والفرج • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول افضل العبادة العفاف • عدة من اصحابنا عن
احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى ابي عثمان عن ابي بصير قال قال رجل لابي
جعفر عليه السلام اني ضعيف العمل قليل الصيام ولكني ارجو ان لا آكل الا حلالا قال فقال اي الاجتهاد افضل من عفة
بطن وفرج • علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اكثر ما تلج به امتي النار الاجوفان البطن والفرج • وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث اخافهن على
امتي من بعدي الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن بعض اصحابه عن ميمون القداح قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما من عبادة افضل من عفة بطن وفرج • محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبادة افضل
عند الله من عفة بطن وفرج

باب اجتناب المحارم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله عز وجل
يراه ويسمع ما يقوله ويفعله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس

عن الهوى • علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي جعفر عليه السلام قال كل عين باكية يوم
القيامة غير ثلاث عين سهرت في سبيل الله وعين فاضت من خشية الله وعين غضت عن محارم الله • علي عن
محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى يا موسى ما تقرب الي
المتقربون بمثل الورع عن محارمي فاني ابيحهم جنات عدن لا اشرك معهم احدا • علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشد ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيرا ثم قال لا اعني سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان منه ولكن ذكر الله عند ما احل وحرم فان كان طاعة عمل بها وان كان معصية
تركها • ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وقدمنا الى
ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال اما والله ان كانت اعمالهم اشد بياضا من القباطي ولكن كانوا اذا عرض لهم
الحرام لم يدعوه • علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من ترك معصية لله مخافة الله تبارك وتعالى ارضاه الله يوم القيامة

باب اداء الفرائض

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما من عمل بما افترض
الله عليه فهو من خير الناس • علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابي يعفور
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا قال اصبروا على الفرائض • عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن ابي السفاتج عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على الائمة عليهم السلام • وفي
رواية ابن محبوب عن ابي السفاتج وزاد فيه واتقوا الله ربكم فيما افترض عليكم • علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعمل بفرائض الله تكن اتقى الناس • عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى
ما تحبب الي عبدي باحب مما افترضت عليه

باب استواء العمل والمداومة عليه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان الرجل على عمل فليدم عليه سنة ثم يتحول عنه ان شاء الى غيره و
ذلك ان ليلة القدر يكون فيها في عامه ذلك ما شاء الله ان يكون • علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال احب الاعمال الى الله عز وجل ما داوم عليه العبد وان قل • ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب
عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار عن نجبة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من شيء احب الى الله عز وجل
من عمل يداوم عليه وان قل • عنه عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين
صلوات الله عليهما يقول اني لاحب ان اداوم على العمل وان قل • عنه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر

قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول اني لاحب ان اقدم على ربي وعملي مستو • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم بن عمرو عن سليمن بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك ان تفرض على نفسك فريضة فتفارقها اثنى عشر هلالا

باب العبادة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال في التورية مكتوب يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املا قلبك غنى ولا اكلك الى طلبك وعلي ان اسد فاقتك واملا قلبك خوفا مني والا تفرغ لعبادتي املا قلبك شغلا بالدنيا ثم لا اسد فاقتك واكلك الى طلبك • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله تبارك وتعالى يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم تتنعمون بها في الآخرة • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الناس من عشق العبادة فعانقها واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما اصبح من الدنيا على عسر ام على يسر • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن شاذان بن الخليل قال وكتبت من كتابه اسناده يرفعه الى عيسى بن عبد الله قال قال عيسى بن عبد الله لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجوه التي يطاع الله منها اما انك يا عيسى لا تكون مؤمنا حتى تعرف الناسخ من المنسوخ قال قلت جعلت فداك وما معرفة الناسخ من المنسوخ قال فقال اليس تكون مع الامام موطنا نفسك على حسن النية في طاعته فيمضي ذلك الامام ويأتي امام آخر فتوطن نفسك على حسن النية في طاعته قال قلت نعم قال هذا معرفة الناسخ من المنسوخ • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال العبادة ثلثة قوم عبدوا الله عز وجل خوفا فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الاجراء وقوم عبدوا الله عز وجل حبا له فتلك عبادة الاحرار وهي افضل العبادة • علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اقبح الفقر بعد الغنى واقبح الخطيئة بعد المسكنة واقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من عمل بما افترض الله عليه فهو من اعبد الناس

باب النية

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال لا عمل الا بنية • علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله وكل عامل يعمل على نيته • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد المؤمن الفقير ليقول يا رب ارزقني حتى افعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير فاذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق نية كتب الله له من الاجر مثل ما يكتب له لو عمله ان الله واسع كريم • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن محمد بن اسحق بن الحسين بن عمرو عن حسن بن ابان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن حد العبادة التي اذا فعلها

فاعلها

فاعلها كان مؤديا فقال حسن النية بالطاعة • علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن احمد بن يونس عن ابي هاشم قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما خلد اهل النار في النار لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابدا وانما خلد اهل الجنة في الجنة لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو بقوا فيها ان يطيعوا الله ابدا فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته

باب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان لكل عبادة شرة ثم تصير الى فترة فمن صارت شرة عبادته الى سنتي فقد اهتدى ومن خالف سنتي فقد ضل وكان عمله في تبار اما اني اصلي وانام واصوم وافطر واضحك وابكي فمن رغب عن منهاجي وسنتي فليس مني وقال كفى بالموت موعظة وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحجال عن ثعلبة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لكل احد شرة ولكل شرة فترة فطوبى لمن كانت فترته الى خير

باب الاقتصاد في العبادة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله الى عباد الله فتكونوا كالراكب المنبت الذي لا سفرا قطع ولا ظهرا ابقى • محمد بن سنان عن مقرن بن سوقة عن ابي جعفر عليه السلام مثله • علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكرهوا الى انفسكم العبادة • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا احب عبدا فعمل قليلا جزاه بالقليل الكثير ولم يتعاظمه ان يجزي بالقليل الكثير له • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن منصور عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر بي ابي وانا بالطواف وانا حدث وقد اجتهدت في العبادة فرآني وانا اتصاب عرقا فقال لي يا جعفر يا بني ان الله اذا احب عبدا ادخله الجنة ورضي عنه باليسير • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اجتهدت في العبادة وانا شاب فقال لي ابي يا بني دون ما اراك تصنع فان الله عز وجل اذا احب عبدا رضي منه باليسير • حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك ان المنبت يعني المفرط لا ظهرا ابقى ولا ارضا قطع فاعمل عمل من يرجو ان يموت هرما واحذر حذر من يتخوف ان يموت غدا

باب من بلغه ثواب من الله على عمل

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سمع شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان له وان لم يكن على ما بلغه • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني عن محمد بن مروان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من بلغه ثواب من الله على عمل ففعل ذلك العمل

التماس ذلك الثواب اوتيه وان لم يكن الحديث كما بلغه

باب الصبر

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر راس الايمان • ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان • علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمن بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا حفص ان من صبر صبر قليلا وان من جزع جزع قليلا ثم قال عليك بالصبر في جميع امورك فان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وآله فامره بالصبر والرفق فقال واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي النعمة وقال تبارك وتعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم فصبر صلى الله عليه وآله حتى نالوه بالعظائم ورموه بها فضاق صدره فانزل الله عز وجل عليه ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ثم كذبوه ورموه فحزن لذلك فانزل الله عز وجل قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتيهم نصرنا فالزم النبي صلى الله عليه وآله نفسه الصبر فتعدوا فذكروا الله تبارك وتعالى وكذبوه فقال قد صبرت في نفسي واهلي وعرضي ولا صبر لي على ذكر الهي فانزل الله عز وجل ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون فصبر صلى الله عليه وآله في جميع احواله ثم بشر في عترته بالائمة ووصفوا بالصبر فقال جل ثناؤه وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون فعند ذلك قال صلى الله عليه وآله الصبر من الايمان كالراس من الجسد فشكر الله عز وجل ذلك له فانزل الله عز وجل وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون فقال صلى الله عليه وآله انه بشرى وانتقام فاباح الله عز وجل له قتال المشركين فانزل اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد واقتلوهم حيث ثقفتموهم فقتلهم الله على يدي رسول الله صلى الله عليه وآله واحبائه وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر له في الآخرة فمن صبر واحتسب لم يخرج من الدنيا حتى يقر له عينه في اعدائه مع ما يدخر له في الآخرة • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي محمد عبد الله السراج رفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له • علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن علي بن النعمن عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

يقول ان

يقول ان الحر حر على جميع احواله ان نابته نائبة صبر لها وان تداكت عليه المصائب لم تكسره وان اسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الامين صلى الله عليه لم يضرر حريته ان استعبد وقهر واسر ولم يضرره ظلمة الجب ووحشته وما ناله ان من الله عليه فجعل الجبار العاتي له عبدا بعد اذ كان مالكا فارسله ورحم به امة وكذلك الصبر يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا انفسكم على الصبر تؤجروا • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن حمزة بن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال الجنة محفوفة بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة وجهنم محفوفة باللذات والشهوات فمن اعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن مرحوم عن ابي سيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخل المؤمن في قبره كانت الصلوة عن يمينه والزكوة عن يساره والبر مطل عليه ويتنحى الصبر ناحية فاذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مسائلته قال الصبر للصلوة والزكوة والبر دونكم صاحبكم فان عجزتم عنه فانا دونه • علي عن ابيه عن حفص بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل امير المؤمنين صلوات الله عليه المسجد فاذا هو برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له امير المؤمنين صلوات الله عليه ما لك قال يا امير المؤمنين اصبت بابي واخي واخشى ان اكون قد وجلت فقال له امير المؤمنين عليه السلام عليك بتقوى الله والصبر تقدم عليه غدا والصبر في الامور بمنزلة الراس من الجسد فاذا فارق الراس الجسد فسد الجسد واذا فارق الصبر الامور فسدت الامور • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن عليه السلام قال قال لي ما حبسك عن الحج قال قلت جعلت فداك وقع علي دين كثير وذهب مالي وديني الذي قد لزمني هو اعظم من ذهاب مالي فلولا ان رجلا من اصحابنا اخرجني ما قدرت اخرج فقال لي ان تصبر تغتبط والا تصبر ينفذ الله مقاديره راضيا كنت ام كارها • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن جميل واحسن من ذلك الصبر عند ما حرم الله عز وجل عليك والذكر ذكران ذكر الله عز وجل عند المصيبة وافضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم عليك فيكون حاجزا • ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن العرزمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سياتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه الا بالقتل والتجبر ولا الغنى الا بالغصب والبخل ولا المحبة الا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن ادرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بي • عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام لما حضرت ابي علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة ضمني الى صدره وقال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به يا بني اصبر على الحق وان كان مرا • عنه عن ابيه

رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال الصبر صبران صبر على البلاء حسن جميل وافضل الصبرين الورع عن المحارم • محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرني يحيى بن سليم الطائفي قال اخبرني عمرو بن شمر اليماني يرفع الحديث الى علي عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصبر ثلثة صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر على المعصية فمن صبر
على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلثمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين السماء الى الارض ومن
صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى العرش ومن صبر عن المعصية
كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش • عنه عن علي بن الحكم عن يونس
بن يعقوب قال امرني ابو عبد الله عليه السلام ان آتي المفضل واعزيه باسمعيل وقال اقرأ المفضل السلام وقل له انا قد
اصبنا باسمعيل فصبرنا فاصبر كما صبرنا انا اردنا امرا واراد الله عز وجل امرا فسلمنا لامر الله عز وجل • علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من ابتلي من المؤمنين ببلاء فصبر عليه كان
له مثل اجر الف شهيد • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل انعم على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة •
علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابان
بن ابي مسافر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا قال اصبروا على المصائب
وفي رواية ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصبروا على المصائب • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن عيسى عن علي بن محمد بن ابي جميلة عن جده ابي جميلة عن بعض اصحابه قال لولا ان الصبر خلق قبل البلاء لتفطر
المؤمن كما تتفطر البيضة على الصفا • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن اسحق بن عمار وعبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل جعلت الدنيا بين عبادي قرضا
فمن اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحدة عشرا الى سبعمائة ضعف وما شئت من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فاخذت
منه شيئا قسرا اعطيته ثلث خصال لو اعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا بها مني قال ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام قول
الله عز وجل الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم فهذه واحدة
من ثلث خصال ورحمة اثنتان واولئك هم المهتدون ثلث ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هذا لمن اخذ الله منه شيئا
قسرا • علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود عن يحيى بن آدم عن شريك عن جابر
بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال مروة الصبر في حال الحاجة والفاقة والتعفف والغنا اكثر من مروة الاعطاء • ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام يرحمك الله ما الصبر
الجميل قال ذلك صبر ليس فيه شكوى الى الناس • حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن سيابة عن ابي النعمان عن ابي عبد الله او ابي جعفر عليهما السلام قال من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز • ابو علي
الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا صبر وشيعتنا اصبر منا قلت
جعلت فداك كيف صار شيعتكم اصبر منكم قال لانا نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون باب الشكر علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطاعم الشاكر له من الاجر
كاجر الصائم المحتسب والمعافا الشاكر له من الاجر كاجر المبتلا الصابر والمعطا الشاكر له من الاجر كاجر المحروم القانع •
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما فتح الله على عبد باب شكر فخزن عنه باب الزيادة • محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد البغدادي عن عبد الله بن اسحق الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام قال مكتوب في
التورية اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك فانه لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت الشكر زيادة في النعم وامان
من الغير • عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال المعافا الشاكر له من الاجر ما للمبتلا الصابر والمعطا الشاكر له من الاجر كالمحروم القانع • عنه عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن داود بن الحصين عن فضل البقباق قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث
قال الذي انعم عليك بما فضلك واعطاك واحسن اليك ثم قال فحدث بدينه وما اعطاه الله وما انعم عليه • حميد بن زياد عن
الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند
عائشة ليلتها فقالت يا رسول الله لم تتعب نفسك وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال يا عائشة الا اكون عبدا
شكورا قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم على اطراف اصابع رجليه فانزل الله سبحانه طه ما انزلنا عليك
القرآن لتشقى • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن حسن بن جهم عن ابي اليقظان عن عبيد الله بن الوليد
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلث لا يضر معهن شيء الدعاء عند الكرب والاستغفار عند الذنب والشكر
عند النعمة • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من اعطي الشكر اعطي الزيادة يقول الله عز وجل لئن شكرتم لازيدنكم • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن اسحق بن عمار عن رجلين سمعاه من ابي عبد الله عليه السلام قال ما انعم الله على عبد من نعمة فعرفها بقلبه وحمد الله
ظاهرا بلسانه فتم كلامه حتى يؤمر له بالمزيد • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن هشام
عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكر النعمة اجتناب المحارم وتمام الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين •
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول شكر
كل نعمة وان عظمت ان تحمد الله عز وجل • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف
بن عميرة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل للشكر حد اذا فعله العبد كان شاكرا قال نعم قلت ما هو قال يحمد الله

على كل نعمة عليه في اهل ومال وان كان فيما انعم عليه في ماله حق اداه ومنه قوله جل وعز سبحان الذي سخر لنا هذا وما
كنا له مقرنين ومنه قوله تعالى رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين وقوله رب ادخلني مدخل صدق واخرجني
مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن
صلوات الله عليه يقول من حمد الله على النعمة فقد شكره وكان الحمد افضل من تلك النعمة • محمد عن احمد عن علي بن الحكم عن
صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي ما انعم الله على عبد بنعمة صغرت او كبرت فقال الحمد لله الا ادى شكرها •
ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القسم بن محمد عن اسمعيل بن ابي الحسن عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من انعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه فقد ادى شكرها • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن
يونس عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء فيوجب الله له بها الجنة ثم قال انه
لياخذ الاناء فيضعه على فيه فيسمي ثم يشرب فينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب
ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب الله عز وجل له بها الجنة • ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اني سالت الله عز وجل ان يرزقني مالا فرزقني واني سالت الله ان يرزقني ولدا فرزقني ولدا وسالته ان يرزقني دارا فرزقني دارا
وقد خفت ان يكون ذلك استدراجا فقال اما والله مع الحمد فلا • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمن
قال خرج ابو عبد الله عليه السلام من المسجد وقد ضاعت دابته فقال لئن ردها الله علي لاشكرن الله حق شكره قال فما
لبث ان اتي بها فقال الحمد لله فقال قائل له جعلت فداك اليس قلت لاشكرن الله حق شكره فقال ابو عبد الله عليه السلام الم
تسمعني قلت الحمد لله • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن المثنى الحناط
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ورد عليه امر يسره قال الحمد لله على هذه النعمة واذا ورد عليه
امر يغتم به قال الحمد لله على كل حال • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
قال تقول ثلث مرات اذا نظرت الى المبتلا من غير ان تسمعه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء فعل قال من قال
ذلك لم يصبه ذلك البلاء ابدا • حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمن عن حفص
الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عبد يرى مبتلى فيقول الحمد لله الذي عدل عني ما ابتلاك به وفضلني عليك
بالعافية اللهم عافني مما ابتليته به الا لم يبتل بذلك البلاء • عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى
عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رايت الرجل قد ابتلي وانعم عليك فقل اللهم اني لا اسخر ولا افخر ولكن احمدك
على عظيم نعمائك علي • عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله اذا رايتم اهل البلاء فاحمدوا الله ولا تسمعوهم فان ذلك يحزنهم • عنه عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في سفر يسير على ناقة له اذ نزل فسجد خمس سجدات فلما ان ركب

قالوا

قالوا يا رسول الله انا رايناك صنعت شيئا لم تصنعه فقال نعم استقبلني جبرئيل فبشرني ببشارات من الله عز وجل فسجدت
لله شكرا لكل بشرى سجدة • عنه عن عثمن بن عيسى عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ذكر احدكم نعمة الله
عز وجل فليضع خده على التراب شكرا لله فان كان راكبا فلينزل فليضع خده على التراب وان لم يكن يقدر على النزول للشهرة
فليضع خده على قربوسه فان لم يقدر فليضع خده على كفه ثم ليحمد الله على ما انعم عليه • علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن هشام بن الحكم احمر قال كنت اسير مع ابي الحسن عليه السلام في بعض اطراف المدينة اذ ثنى رجله
عن دابته فخر ساجدا فاطال واطال ثم رفع راسه وركب دابته فقلت جعلت فداك قد اطلت السجود فقال انني ذكرت
نعمة انعم الله بها علي فاحببت ان اشكر ربي • علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله صاحب السابري فيما اعلم او غيره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام يا موسى اشكرني حق شكري فقال يا رب وكيف اشكرك حق شكرك
وليس من شكر اشكرك به الا وانت انعمت به علي قال يا موسى الان شكرتني حين علمت ان ذلك مني • ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن
اسمعيل بن الفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اصبحت وامسيت فقل عشر مرات اللهم ما اصبحت بي من نعمة او عافية
في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي يا رب حتى ترضى وبعد الرضى فانك اذا قلت ذلك كنت قد
اديت شكر ما انعم الله به عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليلة • ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
نوح عليه السلام يقول ذلك اذا اصبح فسمي بذلك عبدا شكورا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صدق الله نجا • علي بن
ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفين بن عيينة عن عمار الدهني قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول
ان الله يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد شكور يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عبيده يوم القيمة اشكرت فلانا
فيقول بل شكرتك يا رب فيقول لم تشكرني اذ لم تشكره ثم قال اشكركم لله اشكركم للناس باب حسن الخلق محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم
خلقا • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن رجل من اهل المدينة عن علي بن
الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يوضع في ميزان امرء يوم القيمة افضل من حسن الخلق • محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربع من كن فيه كمل ايمانه وان كان في
قرنه الى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلك قال وهو الصدق واداء الامانة والحياء وحسن الخلق • عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن عنبسة العابد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما يقدم المؤمن على الله عز وجل بعمل
بعد الفرائض احب الى الله تعالى من ان يسع الناس بخلقه • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن
ذريح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان صاحب الخلق الحسن له مثل اجر الصائم القائم •
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر ما تلج

اسنى الجنة تقوى الله وحسن الخلق • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حبيب الخثعمي وعبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ان الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد • عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار • عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن محمد بن عبد الحميد قال حدثني يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم اوحى الله تبارك وتعالى
الى بعض انبيائه الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال هلك رجل على عهد النبي صلى الله عليه واله فاتي الحفارين فاذا بهم
لم يحفروا شيا وشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا ما يعمل حديدنا في الارض فكانما نضرب به في الصفا فقال ولم
ان كان صاحبكم لحسن الخلق ائتوني بقدح من ماء فاتوه به فادخل يده فيه ثم رشه على الارض رشا ثم قال احفروا قال فحفر
الحفارون فكانما كان رملا يتهايل عليهم • عنه عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الخلق
منيحة يمنحها الله عز وجل خلقه فمنه سجية ومنه نية فقلت فايتهما افضل فقال صاحب السجية هو مجبول لا يستطيع
غيره وصاحب النية يصبر على الطاعة تصبرا فهو افضلهما • وعنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله
بن ابرهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى ليعطي العبد من الثواب على حسن الخلق
كما يعطي المجاهد في سبيل الله يغدو عليه ويروح • عنه عن عبد الله الحجال عن ابي عثمن القابوسي عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى اعار اعداءه اخلاقا من اخلاق اوليائه ليعيش اولياؤه مع اعدائه
في دولاتهم وفي رواية اخرى ولولا ذلك لما تركوا وليا لله الا قتلوه • علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
الحسين بن المختار عن العلا بن كامل قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا خالطت الناس فان استطعت الا تخالط
احدا من الناس الا كانت يدك العليا عليه فافعل فان العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له
خلق حسن فيبلغه الله بخلقه درجة الصايم القايم • عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن خلد بن يحيى
عن عمر بن عبد الله عن بحر السقا قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا بحر حسن الخلق يسر ثم قال الا اخبرك بحديث ما هو في
يدي احد من اهل المدينة قلت بلى قال بينا رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم جالس في المسجد اذ جاءت جارية
لبعض الانصار وهو قايم فاخذت بطرف ثوبه فقام لها النبي صلى الله عليه واله فلم تقل شيا ولم يقل لها النبي صلى الله
عليه واله شيا حتى فعلت ذلك ثلث مرات فقام لها النبي صلى الله عليه واله في الرابعة وهي خلفه فاخذت هدبة من
ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس فعل الله بك وفعل حبست رسول الله صلى الله عليه واله ثلث مرات لا تقولين له
شيا ولا هو يقول لك شيا ما كانت حاجتك اليه قالت ان لنا مريضا فارسلني اهلي لاخذ هدبة من ثوبه يستشفي بها
فلما اردت اخذها رآني فقام فاستحييت ان آخذها وهو يراني واكره ان استامره في اخذها فاخذتها • علي بن ابرهيم

عن ابيه

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حبيب الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله افاضلكم
احسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يالفون ويولفون وتوطا رحالهم • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم
المومن مالوف ولا خير فيمن لا يالف ولا يولف • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان حسن الخلق يبلغ بصاحبه درجة الصايم القايم

باب حسن البشر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله يا بني عبد المطلب
انكم لن تسعوا الناس باموالكم فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر • ورواه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
عن ابي عبد الله عليه السلم الا انه قال يا بني هاشم • عنه عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ثلث من اتى الله بواحدة منهن اوجب الله له الجنة الانفاق من اقتار والبشر لجميع العالم والانصاف من نفسه • علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال اتى رسول الله صلى الله عليه واله
رجل فقال يا رسول الله اوصني فكان فيما اوصاه ان قال الق اخاك بوجه منبسط • عنه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ما حد حسن الخلق قال تلين جناحك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن •
عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الفضيل قال صنايع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبة ويدخلان الجنة والبخل
وعبوس الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي
الحسن موسى عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله حسن الخلق البشر يذهب بالسخيمة

باب الصدق واداء الامانة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل لم يبعث نبيا
الا بصدق الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر • عنه عن عثمن بن عيسى عن اسحق بن عمار وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لا تغتروا بصلاتهم ولا بصيامهم فان الرجل ربما لهج بالصلوة والصوم حتى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم
عند صدق الحديث واداء الامانة • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن محمد بن
مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من صدق لسانه زكا عمله • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن
عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام قال قال لي ابو جعفر عليه السلم في اول دخلة دخلت عليه تعلموا الصدق قبل
الحديث • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي كهمس قال قلت لابي عبد الله عليه السلم عبد الله
بن ابي يعفور يقريك السلام قال وعليك وعليه السلم اذا اتيت عبد الله فاقرأه السلام وقل له ان جعفر بن محمد يقول لك انظر
ما بلغ به علي عليه السلم عند رسول الله صلى الله عليه واله فالزمه فان عليا عليه السلم انما بلغ ما بلغ به عند رسول الله صلى الله
عليه واله بصدق الحديث واداء الامانة • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل البصري عن الفضيل بن يسار

قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا فضيل ان الصادق اول من يصدقه الله عز وجل يعلم انه صادق وتصدقه نفسه تعلم انه
صادق • ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال انما سمي اسمعيل صادق الوعد لانه وعد رجلا في مكان
فانتظره سنة فسماه الله عز وجل صادق الوعد ثم ان الرجل اتاه بعد ذلك فقال له اسمعيل ما زلت منتظرا لك • ابو علي
الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر الخزاز عن جده الربيع بن سعد قال قال لي ابو جعفر عليه السلم يا ربيع ان الرجل
ليصدق حتى يكتبه الله صديقا • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول ان العبد ليصدق حتى يكتب عند الله من الصادقين ويكذب حتى يكتب عند الله من الكاذبين
فاذا صدق قال الله عز وجل صدق وبر واذا كذب قال الله عز وجل كذب وفجر • عنه عن ابن محبوب عن العلا بن رزين
عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال كونوا دعاة للناس بالخير بغير السنتكم ليروا منكم الاجتهاد والصدق
والورع • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم قال قال ابو الوليد حسن بن زياد الصيقل قال ابو عبد الله عليه السلم
من صدق لسانه زكا عمله ومن حسنت نيته زيد في رزقه ومن حسن بره باهل بيته مد له في عمره • عنه عن ابي طالب رفعه
قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا تنظروا الى طول ركوع الرجل وسجوده فان ذلك شي اعتاده فلو تركه استوحش لذلك ولكن
انظروا الى صدق حديثه واداء امانته

باب الحياء

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعن ابن محبوب عن علي بن رياب
عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلم قال الحياء من الايمان والايمان في الجنة • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن ابن مسكان عن حسن الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلم الحياء والعفاف والعي اعني عي اللسان لا عي
القلب من الايمان • الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن مصعب بن يزيد عن العوام بن الزبير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من رق وجهه رق علمه • علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن يحيى اخي دارم عن معاذ بن كثير عن احدهما
عليهما السلم قال الحياء والايمان مقرونان في قرن فاذا ذهب احدهما تبعه صاحبه • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن الفضيل بن كثير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا ايمان لمن لا حياء له •
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الحياء حياءان
حياء عقل وحياء حمق فحياء العقل هو العلم وحياء الحمق هو الجهل • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن
بن علي عن عبد الله بن ابرهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اربع
من كن فيه وكان من قرنه الى قدمه ذنوبا بدلها الله حسنات الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر

باب العفو

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله في خطبته الا اخبركم بخير خلايق الدنيا والاخرة العفو عمن ظلمك وتصل من قطعك والاحسان الى من اساء اليك
واعطاء من حرمك • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عبد الله بن دينار

الرزق

الرزق عن ابي اسحق السبيعي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الا ادلكم على خير اخلاق الدنيا والاخرة تصل من
قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي
عبد الله [illegible] وعن حمران بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلم ثلث من مكارم الدنيا والاخرة تعفو عمن ظلمك
وتصل من قطعك وتحلم اذا جهل عليك • علي عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير
عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلم قال سمعته يقول اذا كان يوم القيمة جمع الله تبارك وتعالى
الاولين والاخرين في صعيد واحد ثم ينادي مناد اين اهل الفضل قال فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة فيقولون
وما كان فضلكم فيقولون كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا قال فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة •
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن جهم بن الحكم المدايني عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله عليكم بالعفو فان العفو لا يزيد العبد الا عزا فتعافوا يعزكم الله • محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن حمران عن ابي جعفر عليه السلم قال الندامة على العفو افضل وايسر
من الندامة على العقوبة • عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن سعدان عن معتب قال كان ابو الحسن موسى
عليه السلم في حايط له يصرم فنظرت الى غلام له قد اخذ كارة من تمر فرمى بها وراء الحايط فاتيته فاخذته وذهبت به اليه
فقلت جعلت فداك اني وجدت هذا وهذه الكارة فقال للغلام فلان قال لبيك قال اتجوع قال لا يا سيدي قال فتعرى
قال لا قال فلاي شي اخذت هذا قال اشتهيت ذلك قال اذهب فهي لك وقال خلوا عنه • عنه عن ابن فضال قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول
ما التقت فئتان قط الا نصر اعظمهما عفوا • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه واله اتي باليهودية التي سمت الشاة للنبي صلى الله عليه واله فقال لها
ما حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان نبيا لم يضره وان كان ملكا ارحت الناس منه قال فعفا رسول الله صلى الله
عليه واله عنها • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال ثلث لا
يزيد الله بهن المرء المسلم الا عزا الصفح عمن ظلمه واعطاء من حرمه والصلة لمن قطعه

باب كظم الغيظ

علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي بن الحسين عليهما السلم يقول ما احب
ان لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت من جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان وعلي بن النعمن عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم قال نعم الجرعة
الغيظ لمن صبر عليها فان عظيم الاجر لمن عظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم • عنه عن علي بن النعمن ومحمد
بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك
بافضل من ان تطيع الله فيه • عنه عن محمد بن سنان عن ثابت مولى ال حريز عن ابي عبد الله عليه السلم قال كظم الغيظ

من العدو في دولاتهم تقية حزم لمن اخذ به وتحرز من التعرض للبلاء في الدنيا ومعاندة الاعداء في دولاتهم ومماظتهم
في غير تقية ترك امر الله فجاملوا الناس يسمن ذلك لكم عندهم ولا تعادوهم فتحملوهم على رقابكم فتذلوا • علي بن
ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مالك بن حصين السكوني قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من عبد كظم غيظا
الا زاده الله عز وجل عزا في الدنيا والاخرة وقد قال الله عز وجل والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين واثابه الله مكان غيظه ذلك • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة
قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول من كظم غيظا ولو شاء ان يمضيه امضاه ملأ الله قلبه يوم القيمة رضاه •
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمن عن عبد الله بن منذر عن الوصافي عن ابي جعفر
عليه السلام قال من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه حشا الله قلبه امنا وايمانا يوم القيمة • الحسين بن محمد عن معلي بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي اسامة زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال لي يا زيد اصبر
على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه يا زيد ان الله اصطفى الاسلام واختاره
فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حفص بياع السابري عن ابي حمزة
عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب السبيل الى الله عز وجل جرعتان جرعة غيظ تردها
بحلم وجرعة مصيبة تردها بصبر • علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ابي
يا بني ما من شيء اقر لعين ابيك من جرعة غيظ عاقبتها صبر وما يسرني ان لي بذل نفسي حمر النعم • علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن معوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصبروا على اعداء النعم فانك لن تكافي
من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه • عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن خلاد عن الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله
عليهما قال قال ما احب ان لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت من جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها •
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من جرعة يتجرعها
العبد احب الى الله من جرعة غيظ يتجرعها عند ترددها في قلبه اما بصبر واما بحلم • **باب الحلم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لا يكون الرجل عابدا حتى يكون حليما
وان الرجل كان اذا تعبد في بني اسرائيل لم يعد عابدا حتى يصمت قبل ذلك عشر سنين • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
النعمن عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال المؤمن خلط عمله بالحلم يجلس ليعلم وينطق ليفهم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم
شهادته الاعداء ولا يفعل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما يقولون واستغفر الله مما لا يعلمون لا يغره
قول من جهله ويخشى احصاء ما قد عمله • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول انه ليعجبني الرجل ان يدركه حلمه عند غضبه • عدة من اصحابنا عن احمد بن

وينطق م

محمد بن خالد

محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب الحيي الحليم • عنه عن علي بن
حفص العوسي الكوفي رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اعز الله بجهل قط ولا اذل
بحلم قط • عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام كفى بالحلم ناصرا وقال اذا لم تكن حليما فتحلم • محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله الحجال عن حفص بن ابي عائشة قال بعث ابو عبد الله عليه السلام غلاما له في حاجة
فابطا فخرج ابو عبد الله عليه السلام على اثره لما ابطا فوجده نائما فجلس عند راسه يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال
له ابو عبد الله عليه السلام يا فلان والله ما ذلك لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار • محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن النعمن عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب الحيي
الحليم العفيف المتعفف • ابو علي الاشعري عن محمد بن علي بن محبوب عن ايوب بن نوح عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد
المسلي عن ابي محمد عن عمران عن سعيد بن يسار قال اذا وقع بين رجلين منازعة نزل ملكان فيقولان للسفيه منهما قلت
وقلت وانت اهل لما قلت ستجزى بما قلت ويقولان للحليم منهما صبرت وحلمت سيغفر لك ان اتممت ذلك
فان رد الحليم عليه ارتفع الملكان • **باب الصمت وحفظ اللسان** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن
محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت ان الصمت باب من ابواب الحكمة ان الصمت
يكسب المحبة انه دليل على كل خير • عنه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول انما شيعتنا الخرس • عنه عن ابن محبوب عن ابي علي الجواني قال شهدت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول
لمولى له يقال له سالم ووضع يده على شفتيه وقال يا سالم احفظ لسانك تسلم ولا تحمل الناس على رقابنا • عنه عن
عثمن بن عيسى قال حضرت ابا الحسن صلوات الله عليه وقال له رجل اوصني فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس
من قيادك فتذل رقبتك • عنه عن الهيثم بن ابي مسروق عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لرجل اتاه الا ادلك على امر يدخلك الله به الجنة قال بلى يا رسول الله قال انل مما انالك الله
قال فان كنت احوج ممن انيله قال فانصر المظلوم قال فان كنت اضعف ممن انصره قال فاصنع للاخرق يعني اشر
عليه قال فان كنت اخرق ممن اصنع له قال فاصمت لسانك الا من خير اما يسرك ان يكون فيك خصلة من هذه الخصال
تجرك الى الجنة • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال لقمن لابنه يا بني ان كنت زعمت ان الكلام من فضة فان السكوت من ذهب • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امسك لسانك فانها صدقة تتصدق بها على نفسك ثم
قال ولا يعرف عبد حقيقة الايمان حتى يخزن لسانه • علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا
عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الم

تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم قال يعني كفوا السنتكم • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله نجاة المؤمن حفظ لسانه • يونس عن مثنى عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان ابو ذر
عليه السلام يقول يا مبتغي العلم ان هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك وورقك • حميد بن زياد
عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان المسيح عليه السلام يقول لا تكثروا
الكلام في غير ذكر الله فان الذين يكثرون الكلام قاسية قلوبهم ولكن لا يعلمون • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
ابن ابي نجران عن ابي جميلة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من يوم الا وكل عضو من اعضاء الجسد يكفر اللسان يقول
نشدتك الله ان نعذب فيك • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابرهيم بن مهزم الاسدي عن
ابي حمزة عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال ان لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كل صباح فيقول كيف
اصبحتم فيقولون بخير ان تركتنا ويقولون الله الله فينا ويناشدونه ويقولون انما نثاب ونعاقب بك •
علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن
قيس ابي اسمعيل وذكر انه لا باس به من اصحابنا رفعه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اوصني فقال
احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصني قال احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصني قال احفظ لسانك ويحك وهل يكب الناس
على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عمن رواه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يحسب كلامه من عمله كثرت خطاياه وحضر عذابه • علي
بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يعذب الله
اللسان بعذاب لا يعذب به شيئا من الجوارح فيقول اي رب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئا من الجوارح
فيقال له خرجت منك كلمة فبلغت مشارق الارض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام
وانتهك بها الفرج الحرام وعزتي لاعذبنك بعذاب لا اعذب به شيئا من جوارحك • وبهذا الاسناد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان كان في شيء شوم ففي اللسان • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلى بن
محمد جميعا عن الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كان الرجل من بني اسرائيل اذا اراد العبادة صمت قبل ذلك
عشر سنين • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الغفاري عن جعفر بن ابرهيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من راى موضع كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه • ابو علي الاشعري عن
الحسن بن علي الكوفي عن عثمن بن عيسى عن سعيد بن يسار عن منصور بن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام قال في حكمة
آل داود على العاقل ان يكون عارفا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحسن
بن رباط عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال العبد المؤمن يكتب محسنا ما دام ساكتا فاذا

تكلم

تكلم كتب محسنا او مسيئا • **باب المداراة** علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ثلث من لم يكن فيه لم يتم له عمل ورع يحجزه عن معاصي الله وخلق يداري به الناس وحلم يرد
به جهل الجاهل • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن قال سمعت جعفرا يقول جاء
جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك دار خلقي • عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال في التورية مكتوب فيما ناجى الله عز وجل به موسى
بن عمران يا موسى اكتم مكتوم سري في سريرتك واظهر في علانيتك المداراة عني لعدوي وعدوك من خلقي ولا تستسب
لي عندهم باظهار مكتوم سري فتشرك عدوك وعدوي في سبي • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن حمزة بن بزيع عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امرني ربي
بمداراة الناس كما امرني باداء الفرائض • علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مداراة الناس نصف الايمان والرفق بهم نصف العيش ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
خالطوا الابرار سرا وخالطوا الفجار جهارا ولا تميلوا عليهم فيظلموكم فانه سياتي عليكم زمان لا ينجو فيه من ذوي
الدين الا من ظنوا انه ابله وصبر نفسه على ان يقال انه ابله لا عقل له • علي بن ابرهيم عن بعض اصحابه عمن ذكره عن محمد بن سنان
عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قوما من الناس قلت مداراتهم للناس فانفوا
من قريش وايم الله ما كان باحسابهم باس وان قوما من غير قريش حسنت مداراتهم فالحقوا بالبيت الرفيع قال ثم قال من
كف يده عن الناس فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة • **باب الرفق** عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لكل شيء قفلا وقفل
الايمان الرفق • وباسناده قال قال ابو جعفر عليه السلام من قسم له الرفق قسم له الايمان • علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان
بن يحيى عن يحيى الازرق عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله رفيق يحب الرفق فمن رفقه بعباده
تسليله اضغانهم ومضادتهم لهواهم وقلوبهم ومن رفقه بهم انه يدعهم على الامر يريد ازالتهم عنه رفقا بهم لكيلا يلقي
عليهم عرى الايمان ومثاقلته جملة واحدة فيضعفوا فاذا اراد ذلك نسخ الامر بالاخر فصار منسوخا • محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن معوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله الرفق يمن والخرق شوم • عنه عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز
وجل رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن
اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرفق لم يوضع على شيء الا زانه
ولا نزع من شيء الا شانه • علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن ابي المقدام رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله

قال ان في الرفق الزيادة والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير • عنه عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما زوي الرفق عن اهل بيت الا زوي عنهم الخير • عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي
عن علي بن المعلى عن اسماعيل بن يسار عن احمد بن زياد بن ارقم الكوفي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما اهل بيت
اعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم في الرزق والرفق في تقدير المعيشة خير من السعة في المال والرفق
لا يعجز عنه شيء والتبذير لا يبقى معه شيء ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق • علي بن ابراهيم رفعه عن صالح بن عقبة
عن هشام بن احمر عن ابي الحسن عليه السلام قال قال لي وجرى بيني وبين رجل من القوم كلام فقال لي ارفق بهم فان كفر احدهم في
غضبه ولا خير فيمن كان كفره في غضبه • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن
عليه السلام قال الرفق نصف العيش • علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان الله يحب الرفق ويعين عليه فاذا ركبتم الدواب العجف فانزلوها منازلها فان كانت الارض مجدبة فانجوا عليها
وان كانت مخصبة فانزلوها منازلها • عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان الرفق خلقا يرى ما كان مما خلق الله شيء احسن منه • ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عمن حدثه عن احدهما عليهما السلام قال ان الله رفيق يحب الرفق ومن رفقه بكم تسليله
اضغانكم ومضادة قلوبكم وانه ليريد تحويل العبد عن الامر فيتركه عليه حتى يحوله بالناسخ كراهية تثاقل الحق عليه • علي بن
ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اصطحب اثنان الا
كان اعظمهما اجرا واحبهما الى الله عز وجل ارفقهما بصاحبه • ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن الحسن بن الحسين عن
الفضيل بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كان رفيقا في امره نال ما يريد من الناس باب التواضع علي بن ابراهيم
عن ابيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ارسل النجاشي الى جعفر بن ابي طالب واصحابه
فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثياب قال فقال جعفر عليه السلام فاشفقنا منه حين رأيناه
على تلك الحال فلما رأى ما بنا وتغير وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمدا واقر عيني به الا ابشركم فقلت بلى ايها الملك
فقال انه جاءني الساعة من نحو ارضكم عين من عيوني هناك فاخبرني ان الله عز وجل قد نصر نبيه محمدا صلى الله عليه وآله
واهلك عدوه واسر فلان وفلان وفلان التقوا بواد يقال له بدر كثير الاراك لكأني انظر اليه حيث كنت ارعى
لسيدي هناك وهو رجل من ضمرة فقال له جعفر ايها الملك فما لي اراك جالسا على التراب وعليك هذه الخلقان فقال
يا جعفر انا نجد فيما انزل الله على عيسى عليه السلام ان من حق الله على عباده ان يحدثوا له تواضعا عندما يحدث لهم من نعمة
فلما احدث الله عز وجل لي نعمة بمحمد صلى الله عليه وآله احدثت لله هذا التواضع فلما بلغ النبي صلى الله عليه وآله
قال لاصحابه ان الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله وان التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا

يرفعكم

يرفعكم الله وان العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم الله • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان في السماء ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه •
ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال افطر رسول الله صلى الله عليه وآله عشية خميس في مسجد
قباء فقال هل من شراب فاتاه اوس بن خولي الانصاري بعس مخيض بعسل فلما وضعه على فيه نحاه ثم قال شرابان يكتفى
باحدهما من صاحبه لا اشربه ولا احرمه ولكن اتواضع لله فان من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد
في معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن اكثر ذكر الموت احبه الله • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن
علي الوشاء عن داود الحمار عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وقال من اكثر ذكر الله اظله الله في جنته • عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابن فضال عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يذكر انه اتى رسول الله صلى الله
عليه وآله ملك فقال ان الله تعالى يخيرك ان تكون عبدا رسولا متواضعا او ملكا رسولا قال فنظر الى جبرئيل واومى بيده ان تواضع
فقال عبدا رسولا فقال الرسول مع انه لا ينقصك مما عند ربك شيئا قال ومعه مفاتيح خزائن الارض • علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من التواضع ان ترضى بالمجلس دون المجلس وان تسلم على من تلقى وان
تترك المراء وان كنت محقا ولا تحب ان تحمد على التقوى • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عمن رواه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ان يا موسى اتدري لم اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال يا رب
ولم ذاك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم اجد فيهم احدا اذل نفسا لي منك يا موسى
انك اذا صليت وضعت خدك على التراب او قال على الارض • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر علي بن الحسين صلوات الله عليهما على المجذومين وهو راكب حماره وهم يتغدون
فدعوه الى الغداء فقال اما اني لولا اني صائم لفعلت فلما صار الى منزله امر بطعام فصنع وامر ان يتنوقوا فيه ثم
دعاهم فتغدوا عنده وتغدى معهم • عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن هارون بن
خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من التواضع ان يجلس الرجل دون شرفه • عنه عن ابن فضال ومحسن بن
احمد عن يونس بن يعقوب قال نظر ابو عبد الله عليه السلام الى رجل من اهل المدينة قد اشترى لعياله شيئا وهو
يحمله فلما رآه الرجل استحيا منه فقال ابو عبد الله عليه السلام اشتريته لعيالك وحملته اليهم اما والله لولا اهل المدينة
لاحببت ان اشتري لعيالي الشيء ثم احمله اليهم • عنه عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله
عليه السلام قال فيما اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام يا داود كما ان اقرب الناس من الله المتواضعون كذلك ابعد الناس
من الله المتكبرون • عنه عن علي بن الحكم رفعه عن ابي بصير قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلام في السنة التي
قبض فيها ابو عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك ما لك ذبحت كبشا ونحر فلان بدنة فقال يا ابا محمد ان نوحا

كان في السفينة وكان فيها ما شاء الله وكانت السفينة مأمورة فطافت بالبيت وهو طواف النساء وخلى سبيلها نوح فاوحى الله
عز وجل الى الجبال اني واضع سفينة نوح عبدي على جبل منكن فتطاولت وشمخت وتواضع الجودي وهو جبل عندكم فضربت
السفينة بجؤجؤها الجبل قال فقال نوح عند ذلك يا ماري اتقن وهو بالسريانية رب اصلح قال فظننت ان ابا الحسن عرض
بنفسه • عنه عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام قال التواضع ان تعطي الناس
ما تحب ان تعطاه وفي حديث آخر قال قلت ما حد التواضع الذي اذا فعله العبد كان متواضعا فقال التواضع درجات
منها ان يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم لا يحب ان يأتي الى احد الا مثل ما يؤتى اليه ان رأى سيئة درأها
بالحسنة كاظم الغيظ عاف عن الناس والله يحب المحسنين باب الحب في الله والبغض في الله عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد وعلي بن ابراهيم عن ابيه وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي
عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال من احب لله وابغض لله واعطى لله فهو ممن كمل ايمانه • ابن محبوب عن مالك بن
عطية عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله وتعطي في الله و
تمنع في الله • ابن محبوب عن ابي جعفر محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ود المؤمن للمؤمن في الله من اعظم شعب الايمان الا ومن احب في الله وابغض في الله واعطى في الله
ومنع في الله فهو من اصفياء الله • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول ان المتحابين في الله يوم القيامة على منابر من نور قد اضاء نور وجوههم ونور اجسادهم ونور
منابرهم كل شيء حتى يعرفوا به فيقال هؤلاء المتحابون في الله • علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن فضيل بن يسار
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحب والبغض أمن الايمان هو فقال وهل الايمان الا الحب والبغض ثم تلا هذه الآية حبب
اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون • عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن علي بن يحيى فيما اعلم عن عمرو بن مدرك الطائي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لاصحابه اي عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم وقال بعضهم الصلاة وقال بعضهم الزكاة
وقال بعضهم الصيام وقال بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل ما قلتم فضل
وليس به ولكن اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله وتوالي اولياء الله والتبري من اعداء الله • عنه عن محمد
بن علي عن عمرو بن جبلة الاحمسي عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المتحابون في الله
يوم القيامة على ارض زبرجدة خضراء في ظل عرشه عن يمينه وكلتا يديه يمين وجوههم اشد بياضا واضوأ من الشمس
الطالعة يغبطهم بمنزلتهم كل ملك مقرب وكل نبي مرسل يقول الناس من هؤلاء فيقال هؤلاء المتحابون في الله • عنه
عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال اذا جمع الله عز وجل

الاولين

الاولين والآخرين قام مناد فنادى يسمع الناس فيقول اين المتحابون في الله قال فيقوم عنق من الناس فيقال لهم
اذهبوا الى الجنة بغير حساب قال فتلقاهم الملائكة فيقولون الى اين فيقولون الى الجنة بغير حساب قال فيقولون في
اي ضرب انتم من الناس فيقولون نحن المتحابون في الله قال فيقولون واي شيء كانت اعمالكم قالوا كنا نحب في الله ونبغض
في الله قال فيقولون نعم اجر العاملين • عنه عن علي بن حسان عمن ذكره عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاث من
علامات المؤمن علمه بالله ومن يحب ومن يبغض • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن
البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليحبكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله الجنة بحبكم وان الرجل ليبغضكم
وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله النار ببغضكم • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن العرزمي عن ابيه عن
جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اردت ان تعلم ان فيك خيرا فانظر الى قلبك فان كان يحب اهل طاعة الله ويبغض اهل
معصيته ففيك خير والله يحبك واذا كان يبغض اهل طاعة الله ويحب اهل معصيته فليس فيك خير والله يبغضك والمرء
مع من احب • عنه عن ابي علي الواسطي عن الحسين بن ابان عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان رجلا احب رجلا لله لاثابه
الله على حبه اياه وان كان المحبوب في علم الله من اهل النار ولو ان رجلا ابغض رجلا لله لاثابه الله على بغضه اياه وان كان
المبغض في علم الله من اهل الجنة • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن
بشير الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قد يكون حب في الله ورسوله وحب في الدنيا فما كان في الله ورسوله فثوابه على
الله وما كان في الدنيا فليس بشيء • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان المسلمين يلتقيان فافضلهما اشدهما حبا لصاحبه • عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وابن فضال عن صفوان الجمال
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما التقى مؤمنان قط الا كان افضلهما اشدهما حبا لاخيه • الحسين بن محمد عن محمد بن عمران
السبيعي عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل من لم يحب على الدين ولم يبغض على الدين فلا
دين له باب ذم الدنيا والزهد فيها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد الحريري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها
واخرجه من الدنيا سالما الى دار السلام • علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن
داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد
في الدنيا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجد الرجل حلاوة الايمان حتى لا يبالي من اكل الدنيا ثم قال ابو عبد الله
عليه السلام حرام على قلوبكم ان تعرف حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ايوب الخزاز
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان من اعون الاخلاق على الدين الزهد في الدنيا • علي بن ابراهيم
عن ابيه وعلي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه ان رجلا سأل علي بن الحسين عليهما السلام

عن الزهد فقال عشرة اشياء فاعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى
درجات الرضا الا وان الزهد في آية من كتاب الله عز وجل لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم • وبهذا الاسناد
للمنقري عن سفين بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول كل قلب فيه شك او شرك فهو ساقط وانما ارادوا
بالزهد في الدنيا ليفرغ قلوبهم للاخرة • علي عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان علامة الراغب في ثواب الاخرة زهده في عاجل زهرة الدنيا اما ان زهد الزاهد في هذه الدنيا
لا ينقصه مما قسم الله عز وجل له فيها وان زهد وان حرص الحريص على عاجل زهرة الدنيا لا يزيده فيها وان حرص فالمغبون
من حرم حظه من الاخرة • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما
اعجب رسول الله صلى الله عليه وآله شيء من الدنيا الا ان يكون فيها جائعا خائفا • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج النبي صلى الله عليه وآله وهو
محزون فاتاه ملك ومعه مفاتيح خزائن الارض فقال يا محمد هذه مفاتيح خزائن الارض يقول لك ربك افتح وخذ منها ما شئت
من غير ان تنقص شيئا عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له فقال الملك
والذي بعثك بالحق لقد سمعت هذا الكلام من ملك يقوله في السماء الرابعة حين اعطيت المفاتيح • علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله بجدي اسك ملقى
على مزبلة ميتا فقال لاصحابه كم يساوي هذا فقالوا لعله لو كان حيا لم يساو درهما فقال النبي صلى الله عليه وآله والذي
نفسي بيده للدنيا اهون على الله من هذا الجدي على اهله • علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله
بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا وفقهه في الدين وبصره عيوبها و
من اوتيهن فقد اوتي خير الدنيا والاخرة وقال لم يطلب احد الحق بباب افضل من الزهد في الدنيا وهو ضد
لما طلب اعداء الحق قلت جعلت فداك مما ذا قال من الرغبة فيها وقال الا من صبار كريم فانما هي ايام قلائل الا انه
حرام عليكم ان تجدوا طعم الايمان حتى تزهدوا في الدنيا قال وسمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تخلى المؤمن من
الدنيا سما ووجد حلاوة حب الله وكان عند اهل الدنيا كانه قد خولط وانما خالط القوم حلاوة حب الله
فلم يشتغلوا بغيره قال وسمعته يقول ان القلب اذا صفا ضاقت به الارض حتى يسمو • علي عن علي بن محمد القاساني عن
القاسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب
قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام اي الاعمال افضل عند الله عز وجل فقال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة
رسوله صلى الله عليه وآله افضل من بغض الدنيا وان لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعبا فاول ما عصي الله به الكبر
وهي معصية ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين والحرص وهي معصية آدم وحواء حين قال الله عز وجل

الدنيا

لهما كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيمة
وذلك ان اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي معصية ابن آدم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك
حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال
فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الانبياء بعد معرفة ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة والدنيا دنياءان دنيا بلاغ
ودنيا ملعونة • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان في طلب الدنيا اضرارا بالاخرة وفي طلب الاخرة اضرارا بالدنيا فاضروا بالدنيا فانها احق بالاضرار •
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبيدة الحذاء قال قلت لابي جعفر عليه السلام
حدثني بما انتفع به فقال يا ابا عبيدة اكثر ذكر الموت فانه لم يكثر انسان ذكر الموت الا زهد في الدنيا • عنه عن
علي بن الحكم عن الحكم بن ايمن عن داود الابزاري قال قال ابو جعفر عليه السلام ملك ينادي كل يوم ابن آدم لد للموت واجمع للفناء
وابن للخراب • عنه عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما ان الدنيا
قد ارتحلت مدبرة وان الاخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء
الدنيا الا وكونوا من الزاهدين في الدنيا الراغبين في الاخرة الا ان الزاهدين في الدنيا اتخذوا الارض بساطا والتراب
فراشا والماء طيبا وقرضوا من الدنيا تقريضا الا ومن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع
عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب الا ان لله عبادا كمن راى اهل الجنة في الجنة مخلدين وكمن راى
اهل النار في النار معذبين شرورهم مامونة وقلوبهم محزونة وانفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا اياما قليلة
فصاروا بعقبى راحة طويلة اما الليل فصافون اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم وهم يجارون الى ربهم يسعون
في فكاك رقابهم واما النهار فحلماء علماء بررة اتقياء كانهم القداح قد براهم الخوف من العبادة ينظر اليهم الناظر فيقول
مرضى وما بالقوم من مرض ام خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم من ذكر النار وما فيها • عنه عن علي بن الحكم عن
ابي عبد الله المؤمن عن جابر قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال يا جابر والله اني لمحزون واني لمشغول القلب قلت
جعلت فداك وما شغلك وما حزن قلبك فقال يا جابر انه من دخل قلبه صافي خالص دين الله شغل قلبه عما سواه
يا جابر ما الدنيا وما عسى ان تكون الدنيا هل هي الا طعام اكلته او ثوب لبسته او امراة اصبتها يا جابر ان المؤمنين
لم يطمئنوا الى الدنيا ببقائهم فيها ولم يامنوا قدومهم الاخرة يا جابر الاخرة دار القرار والدنيا دار فناء وزوال
ولكن اهل الدنيا اهل غفلة وكان المؤمنين هم الفقهاء اهل فكرة وعبرة لم يصمهم عن ذكر الله جل اسمه ما سمعوا
باذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما راوا من الزينة باعينهم ففازوا بثواب الاخرة كما فازوا بذلك العلم واعلم يا جابر
ان اهل التقوى ايسر اهل الدنيا مؤنة واكثرهم لك معونة تذكر فيعينونك وان نسيت ذكروك قوالون بامر الله

والعلماء

قوامون على امر الله قطعوا محبتهم بمحبة ربهم ووحشوا الدنيا لطاعة مليكهم ونظروا الى الله عز وجل والى محبته بقلوبهم
وعلموا ان ذلك هو المنظور اليه لعظيم شانه فانزل الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه او كمال وجدته في منامك فاستيقظت
وليس معك منه شيء اني انما ضربت لك هذا مثلا لانها عند اهل اللب والعلم بالله كفيء الظلال يا جابر فاحفظ
ما استرعاك الله عز وجل من دينه وحكمته ولا تسألن عما لك عنده الا ما له عند نفسك فان تكن الدنيا على غير ما وصفت
لك فتحول الى دار المستعتب فلعمري لرب حريص على امر قد شقي به حين اتاه ولرب كاره لامر قد سعد به حين اتاه
وذلك قول الله عز وجل وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين • عنه عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي ابراهيم عليه السلام قال
قال ابو ذر رحمه الله جزى الله الدنيا عني مذمة بعد رغيفين من الشعير اتغدى باحدهما واتعشى بالاخر وبعد شملتي
الصوف اتزر باحدهما وارتدي بالاخرى • وعنه عن علي بن الحكم عن المثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
ابو ذر رضي الله عنه يقول في خطبته يا مبتغي العلم كان شيئا من الدنيا لم يكن شيئا الا ما ينفع خيره ويضر شره الا من
رحم الله يا مبتغي العلم لا يشغلك اهل ولا مال عن نفسك انت يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم الى غيرهم والدنيا
والاخرة كمنزل تحولت منه الى غيره وما بين الموت والبعث الا كنومة نمتها ثم استيقظت منها يا مبتغي العلم قدم
لمقامك بين يدي الله عز وجل فانك مثاب بعملك كما تدين تدان يا مبتغي العلم • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما لي وللدنيا
انما مثلي كمثل راكب رفعت له شجرة في يوم صائف فقال تحتها ثم راح وتركها • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن
عقبة الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام مثل الحريص على الدنيا كمثل دودة القز كلما ازدادت
على نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت غما • قال وقال ابو عبد الله عليه السلام كان فيما وعظ به لقمن ابنه يا
بني ان الناس قد جمعوا قبلك لاولادهم فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له وانما انت عبد مستاجر قد امرت بعمل ووعدت عليه
اجرا فاوف عملك واستوف اجرك ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت في زرع اخضر فاكلت حتى سمنت فكان
حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع اليها آخر الدهر اخربها
ولا تعمرها فانك لم تؤمر بعمارتها واعلم انك ستسأل غدا اذا وقفت بين يدي الله عز وجل عن اربع شبابك فيما ابليته
وعمرك فيما افنيته ومالك مما اكتسبته وفيما انفقته فتاهب لذلك واعد له جوابا ولا تأس على ما فاتك من الدنيا
فان قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرك وجد في امرك واكشف الغطاء عن وجهك
وتعرض لمعروف ربك وجدد التوبة في قلبك واكمش في فراغك قبل ان يقصد قصدك ويقضى قضاؤك و
يحال بينك وبين ما تريد • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي يعفور قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول فيما ناجى الله عز وجل به موسى يا موسى لا تركن الى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها ابا

واما يا موسى لو وكلتك الى نفسك لتنظر لها اذا لغلب عليك حب الدنيا وزهرتها يا موسى نافس في الخير اهله واستبقهم
فان الخير كاسمه واترك من الدنيا ما بك الغنى عنه ولا تنظر عينك الى كل مفتون بها وموكل الى نفسه واعلم ان كل فتنة بدؤها
حب الدنيا ولا تغبط احدا بكثرة المال فان مع كثرة المال تكثر الذنوب لواجب الحقوق ولا تغبطن احدا برضا الناس
عنه حتى تعلم ان الله راض عنه ولا تغبطن مخلوقا بطاعة الناس له فان طاعة الناس له واتباعهم اياه على غير الحق هلاك
له ولمن اتبعه • علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في
كتاب علي صلوات الله عليه انما مثل الدنيا كمثل الحية ما الين مسها وفي جوفها السم الناقع يحذرها الرجل العاقل و
يهوي اليها الصبي الجاهل • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كتب امير المؤمنين
صلوات الله عليه الى بعض اصحابه يعظه اوصيك ونفسي بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى الا به فان
من اتقى الله عز وقوي وشبع وروي ورفع عقله عن اهل الدنيا فبدنه مع اهل الدنيا وقلبه وعقله معاين الاخرة فاطفا
بضوء قلبه ما ابصرت عيناه من حب الدنيا فقذر حرامها وجانب شبهاتها واضر والله بالحلال الصافي الا ما
لا بد له منه من كسرة يشد بها صلبه وثوب يواري به عورته من اغلظ ما يجد واخشنه ولم يكن له فيما لا بد له منه ثقة ولا
رجاء فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الاشياء فجد واجتهد واتعب بدنه حتى بدت الاضلاع وغارت العينان فابدل الله
له من ذلك قوة في بدنه وشدة في عقله وما ذخر له في الاخرة اكثر فارفض الدنيا فان حب الدنيا يعمي ويصم ويبكم ويذل
الرقاب فتدارك ما بقي من عمرك ولا تقل غدا او بعد غد فانما هلك من كان قبلك باقامتهم على الاماني والتسويف حتى اتاهم
امر الله بغتة وهم غافلون فنقلوا على اعوادهم الى قبورهم المظلمة الضيقة وقد اسلمهم الاولاد والاهلون فانقطع الى الله
بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال اعاننا الله واياك على طاعته ووفقنا واياك لمرضاته •
علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة وغيره عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال مثل الدنيا كمثل
ماء البحر كلما شرب منه العطشان ازداد عطشا حتى يقتله • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سمعت
الرضا عليه السلام يقول قال عيسى بن مريم صلوات الله عليه للحواريين يا بني اسرائيل لا تأسوا على ما فاتكم من الدنيا كما لا ياسى
اهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم اذا اصابوا دنياهم **باب** الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء
عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي وعظمتي وعلوي وارتفاع مكاني
لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه الا كففت عليه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة
كل تاجر • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن ابن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلوي وارتفاعي لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هواه في شيء من امر
الدنيا الا جعلت غناه في نفسه وهمته في آخرته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر **باب القناعة**

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن عمرو بن هلال قال قال ابو جعفر
عليه السلام اياك ان تطمح بصرك الى من هو فوقك فكفى بما قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم
وقال ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا فان دخلك من ذلك شيء فاذكر عيش رسول الله
صلى الله عليه وآله فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف اذا وجده • الحسين بن محمد عن عامر عن معلى بن
محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من رضي من الله باليسير من المعاش رضي الله منه باليسير
من العمل • عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال مكتوب في التورية ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان من رضي من الله بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من
العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤنته وزكت مكسبته وخرج من حد الفجور • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن
عرفه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال من لم يقنعه من الرزق الا الكثير لم يكفه من العمل الا الكثير ومن كفاه من الرزق
القليل فانه يكفيه من العمل القليل • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول ابن آدم ان كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فان ايسر ما فيها يكفيك
وان كنت انما تريد ما لا يكفيك فان كل ما فيها لا يكفيك • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن محمد الاسدي عن سالم
بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشتدت حال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله فقالت له امرأته لو اتيت رسول
الله صلى الله عليه وآله فسألته فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فلما رآه النبي عليه السلام قال من سألنا اعطيناه ومن استغنى
اغناه الله فقال الرجل ما يعني غيري فرجع الى امرأته فاعلمها فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وآله بشر فاعلمه فاتاه
فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله قال من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله حتى فعل الرجل ذلك ثلثا ثم ذهب
الرجل فاستعار معولا ثم اتى الجبل فصعده فقطع حطبا ثم جاء به فباعه بنصف مد من دقيق فرجع به فاكله ثم ذهب
من الغد فجاء باكثر من ذلك فباعه فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى معولا ثم جمع حتى اشترى بكرين وغلاما ثم اثرى حتى
ايسر فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فاعلمه كيف جاء يسأله وكيف سمع النبي صلى الله عليه وآله فقال النبي عليه السلام وآله قلت
لك من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن الحسين بن
الفرات عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يكون اغنى الناس
فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يد غيره • عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر او ابي عبد الله
عليهما السلام قال من قنع بما رزقه الله فهو من اغنى الناس • عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران قال شكا رجل الى

ابي عبد الله

ابي عبد الله عليه السلام انه يطلب فيصيب ولا يقنع وتنازعه نفسه الى ما هو اكثر منه وقال علمني شيئا انتفع به فقال ابو عبد الله
عليه السلام ان كان ما يكفيك يغنيك فادنى ما فيها يغنيك وان كان ما يكفيك لا يغنيك فكل ما فيها لا يغنيك • عنه عن عدة من
اصحابنا عن حنان بن سدير رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من رضي من الدنيا بما يجزيه كان ايسر ما فيها يكفيه ومن
لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شيء يكفيه

باب الكفاف

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عاصم بن حميد
عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ان من اغبط
اوليائي عندي رجلا خفيف الحال ذا حظ من صلاة احسن عبادة ربه بالغيب وكان غامضا في الناس جعل رزقه
كفافا فصبر عليه عجلت منيته فقل تراثه وقلت بواكيه • علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافا • النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اللهم ارزق محمدا وآل محمد ومن احب محمدا وآل محمد العفاف والكفاف وارزق من ابغض محمدا وآل محمد المال والولد •
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابرهيم بن محمد النوفلي رفعه الى علي بن الحسين صلوات الله عليهما
قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله براعي ابل فبعث يستسقيه فقال اما ما في ضروعها فصبوح الحي واما ما في آنيتنا فغبوقهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اكثر ماله وولده ثم مر براعي غنم فبعث اليه يستسقيه فحلب له ما في ضروعها واكفأ
ما في انائه في اناء رسول الله صلى الله عليه وآله وبعث اليه بشاة وقال هذا ما عندنا وان احببت ان نزيدك زدناك قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارزقه الكفاف فقال له بعض اصحابه يا رسول الله دعوت للذي ردك بدعاء
عامتنا نحبه ودعوت للذي اسعفك بحاجتك بدعاء كلنا نكرهه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ما قل
وكفى خير مما كثر والهى اللهم ارزق محمدا وآل محمد الكفاف • عنه عن ابيه عن ابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
يقول يحزن عبدي المؤمن ان قترت عليه وذلك اقرب له مني ويفرح عبدي المؤمن ان وسعت عليه وذلك ابعد له مني •
الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي عندي
عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح احسن عبادة ربه وعبد الله في السريرة وكان غامضا في الناس فلم يشر اليه بالاصابع وكان
رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت به المنية فقل تراثه وقلت بواكيه

باب تعجيل فعل الخير

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن النعمن قال حدثني حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا هم احدكم بخير فلا يؤخره فان العبد
ربما صلى الصلوة او صام اليوم فيقال له اعمل ما شئت بعدها فقد غفر لك • عنه عن علي بن الحكم عن ابي جميلة قال
قال ابو عبد الله عليه السلام افتتحوا نهاركم بخير واملوا على حفظتكم في اوله خيرا وفي آخره خيرا يغفر لكم ما بين ذلك ان
شاء الله • عنه عن ابن ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول اذا هممت بخير فبادر فانك لا تدري
ما يحدث • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ان الله يحب من الخير ما يعجل • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن بشير بن يسار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا اردت شيئا من الخير فلا تؤخره فان العبد يصوم اليوم الحار يريد ما عند الله فيعتقه الله به من النار ولا
تستقل ما تتقرب به الى الله عز وجل ولو شق تمرة • عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من هم بخير فليعجله ولا يؤخره فان العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارك وتعالى قد غفرت لك ولا اكتب عليك شيئا ابدا ومن
هم بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الله سبحانه فيقول لا وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا • علي عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره فان الله عز وجل ربما اطلع
على العبد وهو على شيء من الطاعة فيقول وعزتي لا اعذبك بعدها ابدا واذا هممت بسيئة فلا تعملها فانه ربما اطلع الله
على العبد وهو على شيء من المعصية فيقول وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا هم احدكم بخير او صلة فان عن يمينه وشماله
شيطانين فليبادر لا يكفاه عن ذلك • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول من هم بشيء من الخير فليعجله فان كل شيء فيه تأخير فان للشيطان فيه نظرة • محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن علي بن اسباط عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله ثقل الخير على اهل الدنيا كثقله
في موازينهم يوم القيمة وان الله عز وجل خفف الشر على اهل الدنيا كخفته في موازينهم يوم القيمة

باب الانصاف والعدل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسن بن حمزة عن جده عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله
عليهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في آخر خطبته طوبى لمن طاب خلقه وطهرت سجيته وصلحت
سريرته وحسنت علانيته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله وانصف الناس من نفسه • عنه عن
محمد بن سنان عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من يضمن لي اربعة باربعة ابيات في الجنة انفق
ولا تخف فقرا وافش السلام في العالم واترك المراء وان كنت محقا وانصف الناس من نفسك • عنه عن الحسن بن علي
بن فضال عن علي بن عقبة عن جارود ابي المنذر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سيد الاعمال ثلثة انصاف
الناس من نفسك حتى لا ترضى بشيء الا رضيت لهم مثله ومواساتك الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله فقط ولكن اذا ورد عليك شيء امر الله عز وجل به اخذت به واذا ورد عليك شيء
نهى الله عز وجل عنه تركته • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن
يحيى بن احمد عن ابي محمد الميثمي عن رومي بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في
كلام له الا انه من ينصف الناس من نفسه لم يزده الله الا عزا • عنه عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة هم اقرب الخلق الى الله عز وجل يوم القيمة حتى يفرغ من الحساب

رجل

رجل لم تدعه قدرته في حال غضبه الى ان يحيف على من تحت يده ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما على الآخر
بشعيرة ورجل قال بالحق فيما له وعليه • عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن بن
البزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال في حديث الا اخبركم باشد ما فرض الله على خلقه فذكر ثلثة اشياء اولها انصاف
الناس من نفسك • علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله سيد الاعمال انصاف الناس من نفسك ومواساة الاخ في الله وذكر الله على كل حال • علي عن ابيه عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام الا اخبرك باشد ما فرض الله
على خلقه ثلث قلت بلى قال انصاف الناس من نفسك ومواساتك اخاك وذكر الله في كل موطن اما اني لا اقول سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان هذا من ذاك ولكن ذكر الله في كل موطن اذا هجمت على طاعة او على
معصية • ابن محبوب عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما ابتلي المؤمن بشيء اشد عليه من خصال
ثلث يحرمها قيل وما هن قال المواساة في ذات يده والانصاف من نفسه وذكر الله كثيرا اما اني لا اقول سبحان الله و
الحمد لله ولكن ذكر الله عند ما احل له وذكر الله عند ما حرم عليه • عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يحيى بن
ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده ابي البلاد رفعه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله وهو يريد بعض غزواته
فاخذ بغرز راحلته فقال يا رسول الله علمني عملا ادخل به الجنة فقال ما احببت ان يأتيه الناس اليك فأته اليهم وما
كرهت ان يأتيه الناس اليك فلا تأته اليهم خل سبيل الراحلة • ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام
عن عبد الكريم عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان
قل • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من انصف الناس من نفسه رضي
به حكما لغيره • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن يوسف بن عمران بن ميثم عن يعقوب بن
شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى آدم عليه السلام اني ساجمع لك الكلام في اربع كلمات قال يا رب وما
هن قال واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس قال يا رب بينهن لي حتى
اعلمهن قال اما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجزيك بعملك احوج ما تكون اليه واما التي بيني وبينك
فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما التي بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك • ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمن عن روح بن اخت المعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتقوا
الله واعدلوا فانكم تعيبون على قوم لا يعدلون • عنه عن ابن محبوب عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال العدل احلى من الشهد والين من الزبد واطيب ريحا من المسك • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسمعيل بن مهران عن عثمن بن جبلة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث خصال من كن فيه

او واحدة منهن كان في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله رجل اعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم ورجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر
رجلا حتى يعلم ان ذلك لله رضا ورجل لم يعب اخاه المسلم بعيب حتى ينفي ذلك العيب عن نفسه فانه لا ينفي منها عيبا
الا بدا له عيب وكفى بالمرء شغلا بنفسه عن الناس عنه عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن عبد الله بن ابراهيم الغفاري عن
جعفر بن ابراهيم الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من واسى الفقير من ماله وانصف الناس
من نفسه فذلك المؤمن حقا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن خالد بن نافع بياع السابري عن يوسف البزاز
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما تدارأ اثنان في امر قط فاعطى احدهما النصف صاحبه فلم يقبل منه الا اديل
منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله جنة لا يدخلها
الا ثلاثة احدهم من حكم في نفسه بالحق علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل باب الاستغناء عن الناس محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه
عن الناس علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن حفص بن غياث
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اراد احدكم ان لا يسال ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا عند الله
فاذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يسال الله شيئا الا اعطاه وبهذا الاسناد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن
الزهري عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال رايت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس ومن لم يرج الناس
في شيء ورد امره الى الله عز وجل في جميع اموره استجاب الله عز وجل له في كل شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن الحسين بن ابي العلاء عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول طلب الحوائج الى الناس استلاب للعزة
مذهبة للحياء واليأس مما في ايدي الناس عز للمؤمن في دينه والطمع هو الفقر الحاضر عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن احمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام جعلت فداك اكتب لي الى اسمعيل بن داود الكاتب
لعلي اصيب منه قال انا اضن بك ان تطلب مثل هذا وشبهه ولكن عول على مالي عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن معوية
بن عمار عن نجم بن حطيم الغنوي عن ابي جعفر عليه السلام قال اليأس مما في ايدي الناس عز المؤمن في دينه اوما سمعت قول حاتم
اذا ما عزمت اليأس الفيته الغنى اذا عرفته النفس والطمع الفقر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن سنان عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول ليجتمع في قلبك الافتقار
الى الناس والاستغناء عنهم فيكون افتقارك اليهم في لين كلامك وحسن بشرك ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك
وبقاء عزك علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد قال حدثني علي بن عمر عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير
المؤمنين عليه السلام يقول ثم ذكر مثله باب صلة الرحم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت

ابا عبد الله عليه السلام

ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله جل ذكره واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا قال فقال
هي ارحام الناس ان الله عز وجل امر بصلتها وعظمها الا ترى انه جعلها منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار قال بلغني عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا
رسول الله اهل بيتي ابوا الا توثبا علي وقطيعة لي وشتيمة فارفضهم قال اذا يرفضكم الله جميعا قال فكيف اصنع
قال تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فانك اذا فعلت ذلك كان لك من الله عليهم ظهير وعنه
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال قال ابو الحسن الرضا صلوات الله عليه
يكون الرجل يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلث سنين فيصيرها الله ثلثين سنة ويفعل الله ما يشاء وعنه عن
علي بن الحكم عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام صلة الارحام تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتدفع البلوى
وتيسر الحساب وتنسئ في الاجل عنه عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اوصي الشاهد من امتي والغائب منهم ومن في اصلاب الرجال وارحام النساء الى يوم
القيمة ان يصل الرحم وان كانت منه على مسيرة سنة فان ذلك من الدين وعنه عن علي بن الحكم عن حفص عن ابي حمزة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الرحم
معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم آل محمد وهو قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر
الله به ان يوصل ورحم كل ذي رحم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال
قال ابو عبد الله عليه السلام اول ناطق من الجوارح يوم القيمة الرحم تقول يا رب من وصلني في الدنيا فصل اليوم ما
بينك وبينه ومن قطعني في الدنيا فاقطع اليوم ما بينك وبينه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا
عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام صل رحمك ولو بشربة من ماء وافضل ما يوصل به الرحم كف الاذى عنها وصلة
الرحم منساة في الاجل محببة في الاهل علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن الفضل بن يسار
قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الرحم متعلقة يوم القيمة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو ذر
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول حافتا الصراط يوم القيمة الرحم والامانة فاذا مر الوصول
للرحم المؤدي للامانة نفذ الى الجنة واذا مر الخائن للامانة القطوع للرحم لم ينفعه معهما عمل وتكفا به الصراط في
النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن قرط عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلام قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل عنه عن عثمن

بن عيسى عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام صلة الرحم تزكي الاعمال وتدفع البلوى وتنمي الاموال وتنسئ
له في عمره وتوسع في رزقه وتحبب في اهل بيته فليتق الله وليصل رحمه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الحكم الحناط قال قال ابو عبد الله عليه السلام صلة الرحم
وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن
عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعجل الخير
ثوابا صلة الرحم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من سره النساء في الاجل والزيادة في الرزق فليصل رحمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما نعلم شيئا يزيد في العمر الا صلة الرحم حتى ان الرجل يكون اجله ثلث سنين فيكون وصولا للرحم
فيزيد الله في عمره ثلثين سنة فيجعلها ثلثا وثلثين سنة ويكون اجله ثلثا وثلثين سنة فيكون قاطعا للرحم فينقصه
الله ثلثين سنة ويجعل اجله الى ثلث سنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا
عليه السلام مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما خرج امير المؤمنين
عليه السلام يريد البصرة نزل بالربذة فاتاه رجل من محارب فقال يا امير المؤمنين اني تحملت في دماء حمالة واني سألت
في طوائف منهم المواساة والمعونة فسبقت الي السنتهم بالنكد فمرهم يا امير المؤمنين بمعونتي وحثهم على مواساتي
فقال اين هم فقال هؤلاء فريق منهم حيث ترى قال فنص راحلته فادلفت كانها ظليم فدلف بعض اصحابه في طلبها
فلأيا بلأي ما لحقت فانتهى الى القوم فسلم عليهم وسألهم ما يمنعهم من مواساة صاحبهم فشكوه وشكاهم فقال
امير المؤمنين عليه السلام وصل امرء عشيرته فانهم اولى ببره وذات يده ووصلت العشيرة اخاها ان عثر به دهر
وادبرت عنه دنيا فان المتواصلين المتباذلين مأجورون وان المتقاطعين المتدابرين موزورون قال ثم
بعث راحلته وقال حل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
لن يرغب المرء عن عشيرته وان كان ذا مال وولد وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بايديهم والسنتهم هم اشد الناس
حيطة من ورائه واعطفهم عليه والمهم لشعثه ان اصابته مصيبة او نزل به بعض مكاره الامور ومن يقبض يده
عن عشيرته فانما يقبض عنهم يدا واحدة ويقبض عنه منهم ايدي كثيرة ومن يلن حاشيته يعرف صديقه منه المودة
ومن بسط يده بالمعروف اذا وجده يخلف الله له ما انفق في دنياه ويضاعف له في آخرته ولسان الصدق للمرء
يجعله الله في الناس خير من المال يأكله ويورثه لا يزدادن احدكم كبرا وعظما في نفسه ونأيا عن عشيرته ان كان
موسرا في المال ولا يزدادن احدكم في اخيه زهدا ولا منه بعدا اذا لم ير منه مروة وكان معوزا في المال لا يغفل
احدكم عن القرابة بها الخصاصة ان يسدها بما لا ينفعه ان امسكه ولا يضره ان استهلكه عدة من اصحابنا عن احمد بن

عن عثمن بن عيسى

ابي عبد الله

ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن سليمن بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان آل فلان يبر بعضهم بعضا
ويتواصلون فقال اذا تنمى اموالهم وينمون فلا يزالون في ذلك حتى يتقاطعوا فاذا فعلوا ذلك انقشع عنهم عنه
عن عمرو [illegible] عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان القوم ليكونون فجرة ولا يكونون بررة فيصلون ارحامهم فتنمى اموالهم وتطول اعمارهم فكيف اذا كانوا ابرارا بررة
وعنه عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام صلوا
ارحامكم ولو بالتسليم يقول الله تبارك وتعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال وقع بين ابي عبد الله عليه السلام وبين عبد الله بن الحسن كلام حتى
وقعت الضوضاء بينهم واجتمع الناس فافترقا عشيتهما بذلك وغدوت في حاجة فاذا انا بابي عبد الله عليه السلام
على باب عبد الله بن الحسن وهو يقول يا جارية قولي لابي محمد قال فخرج فقال يا ابا عبد الله ما بكر بك قال اني تلوت آية من
كتاب الله عز وجل البارحة فاقلقتني قال وما هي قال قول الله جل وعز ذكره الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون
ربهم ويخافون سوء الحساب فقال صدقت لكاني لم اقرا هذه الاية من كتاب الله قط فاعتنقا وبكيا وعنه عن علي
بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابن عمي اصله فيقطعني حتى لقد هممت لقطيعته اياي
ان اقطعه قال انك اذا وصلته وقطعك وصلكما الله جميعا وان قطعته وقطعك قطعكما الله عنه عن علي بن الحكم عن داود بن فرقد
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اني احب ان يعلم الله اني قد اذللت رقبتي في رحمي واني لابادر اهل بيتي اصلهم قبل ان يستغنوا
عني عنه عن الوشاء عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن الرضا عليه السلام قال ان رحم آل محمد الائمة عليهم السلام لمعلقة بالعرش تقول
اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ثم هي جارية بعدها في ارحام المؤمنين ثم تلا هذه الاية اتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر بن يزيد قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل فقال قرابتك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن حماد بن عثمن وهشام بن الحكم ودرست بن ابي منصور عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل قال نزلت في رحم آل محمد عليه السلام وقد تكون في قرابتك ثم قال فلا تكونن
ممن يقول للشيء انه في شيء واحد عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن الوصافي
عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يمد الله في عمره وان يبسط له في رزقه
فليصل رحمه فان الرحم لها لسان يوم القيمة ذلق تقول يا رب صل من وصلني واقطع من قطعني فالرجل ليرى
بسبيل خير اذا اتته الرحم التي قطعها فتهوي به الى اسفل قعر في النار علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين
عن علي عن صفوان عن الجهم بن حميد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يكون لي القرابة على غير امري الهم علي حق قال نعم حق الرحم

وصله فيه طعن

لا يقطع بني وان كانوا اعلم كيف كان لهم حقان حق الرحم وحق الاسلام • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن اسحق
بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا ارحامكم
وبروا باخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الصمد بن بشير قال
قال ابو عبد الله عليه السلام صلة الرحم تهون الحساب يوم القيمة وهي منساة في العمر وتقي مصارع السوء وصدقة الليل
تطفي غضب الرب • علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمن عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان صلة الرحم
تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في الرزق باب البر بالوالدين محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا ما هذا الاحسان فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما وان لا تكلفهما ان
يسألاك شيئا مما يحتاجان اليه وان كانا مستغنيين اليس يقول الله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام واما قول الله عز وجل اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما
ان اضرباك قال وقل لهما قولا كريما قال ان اضرباك فقل لهما غفر الله لكما فذلك منك قول كريم قال واخفض لهما جناح الذل
من الرحمة قال لا تملأ عينيك من النظر اليهما الا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا يدك فوق ايديهما ولا
تقدم قدامهما • ابن محبوب عن خالد بن نافع البجلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اوصني فقال لا تشرك بالله شيئا وان حرقت بالنار وعذبت الا وقلبك
مطمئن بالايمان ووالديك فاطعهما وبرهما حيين كانا او ميتين وان امراك ان تخرج من
اهلك ومالك فافعل فان ذلك من الايمان • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف عن ابي عبد الله عليه السلام
قال يأتي يوم القيمة شيء مثل الكبة فيدفع في ظهر المؤمن فيدخله الجنة فيقال هذا البر • الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها وبر
الوالدين والجهاد في سبيل الله • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن درست بن
ابي منصور عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه واله ما حق الوالد على ولده قال لا يسميه
باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس قبله ولا يستسب له • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله
بن بحر عن عبد الله بن مسكان عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال وانا عنده لعبد الواحد الانصاري في بر الوالدين
في قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا فظننا انها الآية التي في بني اسرائيل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه فلما كان
بعد سألته فقال هي التي في لقمن ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا
تطعهما فقال ان ذلك اعظم من ان يأمر بصلتهما وحقهما على كل حال وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فقال لا بل يأمر

يصلهما وان جاهداه على الشرك ما زاد حقهما الا عظما • عنه عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن محمد بن مروان قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ما يمنع الرجل منكم ان يبر والديه حيين وميتين يصلي عنهما ويتصدق عنهما ويحج عنهما و
يصوم عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله عز وجل ببره وصلته خيرا كثيرا • محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ادعو لوالدي اذا كانا لا يعرفان الحق
قال ادع لهما وتصدق عنهما وان كانا حيين لا يعرفان الحق فدارهما فان رسول الله صلى الله عليه واله قال ان الله
بعثني بالرحمة لا بالعقوق • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله من ابر قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال
اباك • ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى رجل
رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اني راغب في الجهاد نشيط قال فقال له النبي صلى الله عليه واله فجاهد
في سبيل الله فانك ان تقتل تكن حيا عند الله ترزق وان تمت فقد وقع اجرك على الله وان رجعت رجعت من الذنوب
كما ولدت قال يا رسول الله ان لي والدين كبيرين يزعمان انهما يأنسان بي ويكرهان خروجي فقال رسول الله
صلى الله عليه واله فقر مع والديك فوالذي نفسي بيده لانسهما بك يوما وليلة خير من جهاد سنة • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن زكريا بن ابرهيم قال كنت نصرانيا فاسلمت و
حججت فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت اني كنت على النصرانية واني اسلمت فقال واي شيء رأيت في الاسلام
قلت قول الله عز وجل ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء فقال لقد هداك
الله ثم قال اللهم اهده ثلثا سل عما شئت يا بني فقلت ان ابي وامي على النصرانية واهل بيتي وامي مكفوفة البصر فاكون معهم
واكل في آنيتهم فقال يأكلون لحم الخنزير فقلت لا ولا يمسونه فقال لا بأس فانظر امك فبرها فاذا ماتت فلا تكلها
الى غيرك كن انت الذي تقوم بشأنها ولا تخبرن احدا انك اتيتني حتى تأتيني بمنى ان شاء الله قال فاتيته بمنى والناس
حوله كانه معلم صبيان هذا يسأله وهذا يسأله فلما قدمت الكوفة الطفت لامي وكنت اطعمها وافلي ثوبها وراسها واخدمها فقالت
لي يا بني ما كنت تصنع بي هذا وانت على ديني فما الذي ارى منك منذ هاجرت فدخلت في الحنيفية فقلت رجل
من ولد نبينا امرني بهذا فقالت هذا الرجل هو نبي فقلت لا ولكنه ابن نبي فقالت يا بني ان هذا نبي ان هذه وصايا
الانبياء فقلت يا امه انه ليس يكون بعد نبينا نبي ولكنه ابنه فقالت يا بني دينك خير دين اعرضه علي فعرضته
عليها فدخلت في الاسلام وعلمتها فصلت الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة ثم عرض لها عارض في الليل فقالت
يا بني اعد علي ما علمتني فاعدته عليها فاقرت به وماتت فلما اصبحت كان المسلمون الذين غسلوها وكنت
انا الذي صليت عليها ونزلت في قبرها • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم وعدة من اصحابنا عن احمد بن

ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران جميعا عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن عمار بن حيان قال خبرت
ابا عبد الله عليه السلام ببر اسمعيل ابني بي فقال لقد كنت احبه وقد ازددت له حبا ان رسول الله صلى الله عليه واله
اتته اخت له من الرضاعة فلما نظر اليها سر بها وبسط ملحفته لها فاجلسها عليها ثم اقبل يحدثها ويضحك
في وجهها ثم قامت فذهبت وجاء اخوها فلم يصنع به ما صنع بها فقيل له يا رسول الله صنعت باخته ما لم تصنع به
وهو رجل فقال لانها كانت ابر بوالديها منه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن
عبد الله بن مسكان عن ابرهيم بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابي قد كبر جدا وضعف فنحن نحمله اذا اراد
الحاجة فقال ان استطعت ان تلي ذلك منه فافعل ولقمه بيدك فانه جنة لك غدا • عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
عن ابي الصباح عن جابر قال سمعت رجلا يقول لابي عبد الله عليه السلام ان لي ابوين مخالفين فقال برهما كما تبر المسلمين
ممن يتولانا • علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن عنبسة بن
مصعب عن ابي جعفر عليه السلام قال ثلث لم يجعل الله عز وجل لاحد فيهن رخصة اداء الامانة الى البر والفاجر والوفاء بالعهد
للبر والفاجر وبر الوالدين برين كانا او فاجرين • علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من السنة والبر ان يكنى الرجل باسم ابيه • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء
عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل وسأل النبي صلى الله
عليه واله عن بر الوالدين فقال ابرر امك ابرر امك ابرر امك ابرر اباك ابرر اباك ابرر اباك وبدأ بالام قبل الاب •
الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال اني ولدت
بنتا وربيتها حتى اذا بلغت فالبستها وحليتها ثم جئت بها الى قليب فدفعتها في جوفه وكان آخر ما سمعت منها
وهي تقول يا ابتاه فما كفارة ذلك قال الك ام حية قال لا قال فلك خالة حية قال نعم قال فابررها فانها بمنزلة الام
تكفر عنك ما صنعت قال ابو خديجة فقلت لابي عبد الله عليه السلام متى كان هذا فقال كان في الجاهلية وكانوا يقتلون
البنات مخافة ان يسبين فيلدن في قوم آخرين • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان
بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام هل يجزي الولد والده فقال ليس له جزاء الا في خصلتين يكون الوالد
مملوكا فيشتريه ابنه فيعتقه او يكون عليه دين فيقضيه عنه • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد
الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر قال اتى رسول الله صلى الله عليه واله رجل فقال اني رجل شاب نشيط واحب
الجهاد ولي والدة تكره ذلك فقال له النبي صلى الله عليه واله ارجع فكن مع والدتك فوالذي بعثني بالحق لانسها
بك ليلة خير من جهادك في سبيل الله سنة • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن علي عن عبد الله بن سنان
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد ليكون بارا بوالديه في حيوتهما ثم يموتان فلا يقضي عنهما دينهما

ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عاقا وانه ليكون عاقا لهما في حيوتهما غير بار بهما فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما
فيكتبه الله عز وجل بارا باب الاهتمام بامور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم • وبهذا
الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انسك الناس نسكا انصحهم جيبا واسلمهم قلبا لجميع المسلمين •
علي بن ابرهيم عن علي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن سفين بن عيينة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول عليك بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن يحيى
عن ابن محبوب عن محمد بن القاسم الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم • عنه
عن سلمة بن الخطاب عن سليمن بن سماعة عن عمه عاصم الكوزي عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه واله
قال من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلا ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم • علي بن ابرهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الخلق عيال الله فاحب
الخلق الى الله من نفع عيال الله وادخل على اهل بيت سرورا • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول سئل رسول الله صلى الله عليه واله من احب الناس
الى الله قال انفع الناس للناس • عنه عن علي بن الحكم عن مثنى بن الوليد الحناط عن فطر بن خليفة عن عمر بن علي بن الحسين
عن ابيه صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من رد عن قوم من المسلمين عادية ماء او نار اوجبت
له الجنة • عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
قولوا للناس حسنا قال لا تقولوا الا خيرا حتى تعلموا ما هو • عنه عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن
جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون
ان يقال فيكم • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل وجعلني مباركا اينما كنت قال نفاعا باب اجلال الكبير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اجلال الله اجلال ذي الشيبة المسلم •
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا • علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن ابان عن الوصافي قال قال ابو عبد الله عليه السلام عظموا كبراءكم
وصلوا ارحامكم وليس تصلونهم بشيء افضل من كف الاذى عنهم باب اخوة المؤمنين بعضهم لبعض
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما
المؤمنون اخوة بنو اب وام واذا ضرب على رجل منهم عرق سهر له الآخرون • عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب

عن عمرو بن ابان عن جابر الجعفي قال تقبضت بين يدي ابي جعفر عليه السلام فقلت له جعلت فداك ربما حزنت من غير
مصيبة تصيبني او امر ينزل بي حتى يعرف ذلك اهلي في وجهي وصديقي فقال نعم يا جابر ان الله عز وجل خلق المؤمنين
من طينة الجنان واجرى فيهم من ريح روحه فلذلك المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه فاذا اصاب روحا من تلك
الارواح في بلد من البلدان حزن حزنت هذه لانها منها • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا
يعده عدة فيخلفه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن اخو المؤمن كالجسد الواحد ان اشتكى
شيئا منه وجد الم ذلك في سائر جسده وارواحهما من روح واحدة وان روح المؤمن لاشد اتصالا بروح الله
من اتصال شعاع الشمس بها • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن
الحارث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام المسلم اخو المسلم هو عينه ومرآته ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه
ولا يكذبه ولا يغتابه • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
ودخل عليه رجل فقال لي تحبه فقلت نعم فقال لي ولم لا تحبه وهو اخوك وشريكك في دينك وعونك على عدوك ورزقه
على غيرك • ابو علي الاشعري عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة عن بعض اصحابه عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه لان الله عز وجل خلق المؤمنين من
طينة الجنان واجرى في صورهم من ريح الجنة فلذلك هم اخوة لاب وام • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده
عدة فيخلفه • احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن عبد الله عن رجل عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول المؤمنون
خدم بعضهم لبعض قلت وكيف يكونون خدما بعضهم لبعض قال يفيد بعضهم بعضا الحديث • علي بن ابراهيم عن
ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن ابي عمير عن اسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول ان نفرا من المسلمين خرجوا الى سفر لهم فضلوا الطريق فاصابهم عطش شديد فتكفنوا ولزموا
اصول الشجر فجاءهم شيخ وعليه ثياب بياض فقال قوموا فلا بأس عليكم فهذا الماء فقاموا وشربوا وارتووا
فقالوا من انت يرحمك الله فقال انا من الجن الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله فلم تكونوا تضيعوا بحضرتي • علي بن ابراهيم عن ابيه
ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله قال ربعي فسألني رجل من اصحابنا بالمدينة فقال سمعت

الفضيل



الفضيل
يقول ذلك قال فقلت له نعم فقال فاني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يغشه ولا يخذله
ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه **باب فيما يوجب الحق لمن انتحل الايمان وينقضه** علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وسئل عن ايمان من يلزمنا حقه واخوته كيف
هو وبما يثبت وبما يبطل فقال ان الايمان قد يتخذ على وجهين اما احدهما فهو الذي يظهر لك من صاحبك فاذا
ظهر لك منه مثل الذي تقول به انت حقت ولايته واخوته الا ان يجيء منه نقض للذي وصف من نفسه واظهره لك فان
جاء منه ما تستدل به على نقض الذي اظهر لك خرج عندك مما وصف لك واظهر وكان لما اظهر لك ناقضا الا ان يدعي
انه انما عمل ذلك تقية ومع ذلك ينظر فيه فان كان ليس مما يمكن ان تكون التقية في مثله لم يقبل منه ذلك لان
للتقية مواضع من ازالها عن مواضعها لم تستقم له وتفسير ما يتقى مثل قوم سوء ظاهر حكمهم وفعلهم على غير
حكم الحق وفعله فكل شيء يعمل المؤمن بينهم لمكان التقية مما لا يؤدي الى الفساد في الدين فانه جائز **باب في ان التواخي
لم يقع على الدين وانما هو التعارف** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حمزة بن محمد الطيار
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال لم تتواخوا على هذا الامر انما تعارفتم عليه • عنه عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى
عن ابن مسكان وسماعة جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم تتواخوا على هذا الامر انما تعارفتم عليه **باب حق
المؤمن على اخيه واداء حقه** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال من حق المؤمن على اخيه المؤمن ان يشبع جوعته ويواري عورته ويفرج عنه كربته
ويقضي دينه فاذا مات خلفه في اهله وولده • عنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير الهجري عن معلى بن خنيس
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما حق المسلم على المسلم قال له سبع حقوق واجبات ما منهن حق الا وهو عليه
واجب ان ضيع منها شيئا خرج من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه من نصيب قلت له جعلت فداك و
ما هي قال يا معلى اني عليك شفيق اخاف ان تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل قال قلت له لا قوة الا بالله قال ايسر
حق منها ان تحب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك والحق الثاني ان تجتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع
امره والحق الثالث ان تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك والحق الرابع ان تكون عينه ودليله و
مرآته والحق الخامس لا تشبع ويجوع ولا تروى ويظمأ ولا تلبس ويعرى والحق السادس ان يكون لك خادم وليس
لاخيك خادم فواجب ان تبعث خادمك فيغسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهد فراشه والحق السابع ان تبر قسمه
وتجيب دعوته وتعود مريضه وتشهد جنازته واذا علمت ان له حاجة تبادره الى قضائها ولا تلجئه ان يسألكها
ولكن تبادره مبادرة فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك • عنه عن احمد بن محمد بن علي
عن علي بن سيف عن ابيه سيف عن عبد الاعلى بن اعين قال كتب اصحابنا يسألون ابا عبد الله عليه السلام

عن اشياء وامروني ان اسأله عن حق المسلم على اخيه فسألته فلم يجبني فلما جئت لاودعه فقلت سألتك فلم تجبني فقال اني
اخاف ان تكفروا ان من اشد ما افترض الله على خلقه ثلثا انصاف المرء من نفسه حتى لا يرضى لاخيه من نفسه الا بما
يرضى لنفسه منه ومواساة الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولكن عند ما حرم الله عليه
فيدعه • عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما عبد الله بشيء افضل
من اداء حق المؤمن • علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال حق المسلم
على المسلم ان لا يشبع ويجوع اخوه ولا يروى ويعطش اخوه ولا يكتسي ويعرى اخوه فما اعظم حق المسلم على اخيه المسلم وقال
احب لاخيك المسلم ما تحبه لنفسك واذا احتجت فسله وان سألك فاعطه لا تمله خيرا ولا يمله لك كن له ظهرا فانه لك
ظهر اذا غاب فاحفظه في غيبته واذا شهد فزره واجله واكرمه فانه منك وانت منه فان كان عليك عاتبا فلا
تفارقه حتى تسل سخيمته وان اصابه خير فاحمد الله وان ابتلي فاعضده وان تمحل له فاعنه واذا قال الرجل لاخيه
اف انقطع ما بينهما من الولاية واذا قال انت عدوي كفر احدهما فاذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في
الماء وقال بلغني انه قال ان المؤمن ليزهر نوره لاهل السماء كما تزهر نجوم السماء لاهل الارض وقال ان المؤمن ولي الله
يعينه ويصنع له ولا يقول عليه الا الحق ولا يخاف غيره • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن
علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال للمسلم على اخيه المسلم من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له
اذا غاب ويسمته اذا عطس ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن
فضال عن علي بن عقبة مثله • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي المأمون الحارثي قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ما حق المؤمن على المؤمن قال ان من حق المؤمن على المؤمن المودة له في صدره والمواساة له
في ماله والخلف له في اهله والنصرة له على من ظلمه وان كان نافلة في المسلمين وكان غائبا اخذ له بنصيبه واذا مات
الزيارة الى قبره وان لا يظلمه وان لا يغشه وان لا يخونه وان لا يخذله وان لا يكذبه وان لا يقول له اف واذا قال له اف
فليس بينهما ولاية واذا قال له انت عدوي فقد كفر احدهما واذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء •
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الكلل عن ابان بن تغلب قال كنت اطوف مع ابي
عبد الله عليه السلام فعرض لي رجل من اصحابنا كان سألني الذهاب معه في حاجة فاشار الي فكرهت ان ادع ابا عبد الله
عليه السلام واذهب اليه فبينا انا اطوف اذ اشار الي ايضا فرآه ابو عبد الله عليه السلام فقال يا ابان اياك يريد
هذا قلت نعم قال فمن هو قلت رجل من اصحابنا قال هو على مثل ما انت عليه قلت نعم قال فاذهب اليه قلت واقطع
الطواف قال نعم قلت وان كان طواف الفريضة قال نعم قال فذهبت معه ثم دخلت عليه بعد فسألته فقلت اخبرني عن
حق المؤمن على المؤمن فقال يا ابان دعه لا ترده قلت بلى جعلت فداك فلم ازل اردد عليه فقال يا ابان تقاسمه شطر

مالك

مالك ثم نظر الي فرأى ما دخلني فقال يا ابان اما تعلم ان الله عز وجل قد ذكر المؤثرين على انفسهم قلت بلى جعلت فداك
فقال اما اذا انت قاسمته فلم تؤثره بعد انما انت وهو سواء انما تؤثره اذا انت اعطيته من النصف الآخر • عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلام انا وابن ابي يعفور وعبد الله بن طلحة فقال ابتداء منه يا ابن ابي يعفور قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ست خصال من كن فيه كان بين يدي الله عز وجل وعن يمين الله فقال ابن ابي يعفور وما هي
جعلت فداك قال يحب المرء المسلم لاخيه ما يحب لاعز اهله ويكره المرء المسلم لاخيه ما يكره لاعز اهله ويناصحه الولاية
فبكى ابن ابي يعفور وقال كيف يناصحه الولاية قال يا ابن ابي يعفور اذا كان منه بتلك المنزلة بثه همه ففرح
لفرحه ان هو فرح وحزن لحزنه ان هو حزن وان كان عنده ما يفرج عنه فرج عنه والا دعا الله له قال ثم قال ابو
عبد الله عليه السلام ثلث لكم وثلث لنا ان تعرفوا فضلنا وان تطأوا اعقابنا وتنتظروا عاقبتنا فمن كان هكذا كان
بين يدي الله عز وجل فيستضيء بنورهم من هو اسفل منهم واما الذين عن يمين الله فلو انهم يراهم من دونهم لم يهنهم
العيش مما يرون من فضلهم فقال ابن ابي يعفور وما لهم لا يرون وهم عن يمين الله فقال يا ابن ابي يعفور انهم محجوبون
بنور الله اما بلغك الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول ان لله خلقا عن يمين العرش بين يدي
الله وعن يمين الله وجوههم ابيض من الثلج واضوء من الشمس الضاحية يسأل السائل ما هؤلاء فيقال
هؤلاء الذين تحابوا في جلال الله • عنه عن عثمن بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
فدخل رجل فسلم فسأله كيف من خلفت من اخوانك قال فاحسن الثناء وزكى واطرى فقال له كيف عيادة اغنيائهم
على فقرائهم فقال قليلة فقال فكيف مشاهدة اغنيائهم لفقرائهم قال قليلة قال فكيف صلة اغنيائهم لفقرائهم
في ذات ايديهم قال انك لتذكر اخلاقا قل ما هي فيمن عندنا قال فقال فكيف يزعم هؤلاء انهم شيعة • ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن ابي اسمعيل قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ان الشيعة عندنا كثير فقال
فهل يعطف الغني على الفقير وهل يتجاوز المحسن عن المسيء ويتواسون فقلت لا فقال ليس هؤلاء شيعة الشيعة
من يفعل هذا • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان ابو جعفر صلوات الله عليه يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتجهم بعضكم بعضا ولا تضاروا
ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
عن عمر بن ابان عن سعيد بن الحسن قال قال ابو جعفر عليه السلام ايجيء احدكم الى اخيه فيدخل يده في كيسه فيأخذ
حاجته فلا يدفعه فقلت ما اعرف ذلك فينا فقال ابو جعفر عليه السلام فلا شيء اذا قلت فالهلاك اذا فقال ان القوم
لم يعطوا احلامهم بعد • علي بن ابراهيم عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة رفعه عن معلى بن خنيس قال

سالت اباعبد الله عليه السلام عن حق المومن فقال سبعون حقا لا اخبرك الا بسبعة فانى عليك مشفق اخشى الا تحتمل فقلت بلى ان شاء الله فقال لا تشبع ويجوع ولا تكتسى ويعرى وتكون دليله وقميصه الذى يلبسه ولسانه الذى يتكلم به وتحب له ما تحب لنفسك وان كانت لك جارية بعثتها لتمهد فراشه وتسعى فى حوائجه بالليل والنهار فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايتنا وولايتنا بولاية الله عز وجل • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن ابى المغرا عن ابى عبد الله عليه السلام قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه ويحق على المسلمين الاجتهاد فى التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينكم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله • على بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال النبى صلى الله عليه وآله حق على المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم ان ياتوه

باب التراحم والتعاطف

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن شعيب العقرقوفى قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول لاصحابه اتقوا الله وكونوا اخوة بررة متحابين فى الله متواصلين متراحمين تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا امرنا واحيوه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن كليب الصيداوى عن ابى عبد الله عليه السلام قال تواصلوا وتباروا وتراحموا وكونوا اخوة بررة كما امركم الله عز وجل • عنه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن يحيى الكاهلى قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول تواصلوا وتباروا وتراحموا وتعاطفوا • عنه عن على بن الحكم عن ابى المغرا عن ابى عبد الله عليه السلام قال يحق على المسلمين الاجتهاد فى التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينهم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله

باب زيارة الاخوان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن على بن عقبة عن ابى حمزة عن ابى عبد الله عليه السلام قال من زار اخاه لله لا لغيره التماس موعد الله وتنجز ما عند الله وكل الله به سبعين الف ملك ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة • عنه عن على بن النعمن عن ابن مسكان عن خيثمة قال دخلت على ابى جعفر عليه السلام اودعه فقال يا خيثمة ابلغ من ترى من موالينا السلام واوصهم بتقوى الله العظيم وان يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم وان يشهد حيهم جنازة ميتهم وان يتلاقوا فى بيوتهم فان لقيا بعضهم بعضا حياة لامرنا رحم الله عبدا احيا امرنا يا خيثمة ابلغ موالينا انا لا نغنى عنهم من الله شيئا الا بعمل وانهم لن ينالوا ولايتنا الا بالورع وان اشد الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره • على بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليمانى عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنى جبرئيل ان الله عز وجل اهبط الى الارض ملكا فاقبل ذلك الملك يمشى حتى وقع

الى باب عليه رجل يستاذن على رب الدار فقال له الملك ما حاجتك الى رب هذه الدار قال اخ لى مسلم زرته فى الله تبارك وتعلى قال له الملك ما جاء بك الا ذاك فقال ما جاء بى الا ذاك فقال انى رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول وجبت لك الجنة وقال الملك ان الله عز وجل يقول ايما مسلم زار مسلما فليس اياه زار اياى زار وثوابه على الجنة • على عن ابيه عن ابن ابى عمير عن على النهدى عن الحصين عن ابى عبد الله عليه السلام قال من زار اخاه فى الله قال الله عز وجل اياى زرت وثوابك على ولست ارضى لك ثوابا دون الجنة • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن يعقوب بن شعيب قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول من زار اخاه فى جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق على الله ان يكرم زوره • عنه عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زار اخاه فى بيته قال الله عز وجل له انت ضيفى وزائرى على قراك وقد اوجبت لك الجنة بحبك اياه • عنه عن على بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابى غرة قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول من زار اخاه فى الله فى مرض او صحة لا ياتيه خداعا ولا استبدالا وكل الله به سبعين الف ملك ينادون فى قفاه ان طبت وطابت لك الجنة فانتم زوار الله وانتم وفد الرحمن حتى ياتى منزله فقال له يسير جعلت فداك فان كان المكان بعيدا قال نعم يا يسير وان كان المكان مسيرة سنة فان الله جواد والملائكة كثيرة يشيعونه حتى يرجع الى منزله • على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن على بن النهدى عن ابى عبد الله عليه السلام قال من زار اخاه لله والله جاء يوم القيمة يخطر بين قباطى من نور لا يمر بشىء الا اضاء له حتى يقف بين يدى الله جل وعز فيقول الله عز وجل له مرحبا واذا قال مرحبا اجزل الله عز وجل له العطية • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبى عن يسير عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال ان العبد المسلم اذا خرج من بيته زائرا اخاه لله لا لغيره التماس وجه الله رغبة فيما عنده وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك ينادونه من خلفه الى ان يرجع الى منزله الا طبت وطابت لك الجنة • الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما زار مسلم اخاه المسلم فى الله ولله الا ناداه الله عز وجل ايها الزائر طبت وطابت لك الجنة • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابى ايوب عن محمد بن قيس عن ابى جعفر عليه السلام قال ان لله عز وجل جنة لا يدخلها الا ثلثة رجل حكم على نفسه بالحق ورجل زار اخاه المومن فى الله ورجل آثر اخاه المومن فى الله • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفى عن ابى جعفر عليه السلام قال ان المومن ليخرج الى اخيه يزوره فيوكل الله عز وجل به ملكا فيضع جناحا فى الارض وجناحا فى السماء يظله فاذا دخل الى منزله نادى الجبار تبارك وتعلى ايها العبد المعظم لحقى المتبع لاثار نبيى حق على اعظامك سلنى

اعطك ادعنى اجبك اسكت ابتدئك فاذا انصرف شيعه الملك يظله بجناحه حتى يدخل الى منزله ثم يناديه تبارك وتعلى ايها العبد المعظم لحقى حق على اكرامك قد اوجبت لك جنتى وشفعتك فى عبادى • صالح بن عقبة عن ابى عبد الله عليه السلام قال لزيارة مومن فى الله خير من عتق عشر رقاب مومنات ومن اعتق رقبة مومنة وقى كل عضو عضوا من النار حتى ان الفرج يقى الفرج • صالح بن عقبة عن صفوان الجمال عن ابى عبد الله عليه السلام قال ايما ثلثة مومنين اجتمعوا عند اخ لهم يامنون بوائقه ولا يخافون غوائله ويرجون ما عنده ان دعوا الله اجابهم وان سالوا اعطاهم وان استزادوا زادهم وان سكتوا ابتداهم • على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابى ايوب قال سمعت اباحمزة يقول سمعت العبد الصالح عليه السلام يقول من زار اخاه المومن لله لا لغيره يطلب به ثواب الله وتنجز ما وعده الله عز وجل وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من حين يخرج من منزله حتى يعود اليه ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة تبوات من الجنة منزلا • على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال امير المومنين صلى الله عليه وسلم لقاء الاخوان مغنم جسيم وان قلوا

باب المصافحة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن يحيى بن زكريا عن ابى عبيدة قال كنت زميل ابى جعفر عليه السلام وكنت ابدا بالركوب ثم يركب هو فاذا استوينا سلم وسايل مسايلة رجل لا عهد له بصاحبه وصافح قال وكان اذا نزل نزل قبلى فاذا استويت انا وهو على الارض سلم وسايل مسايلة من لا عهد له به فقلت يا ابن رسول الله انك لتفعل شيئا ما يفعله من قبلنا وان فعل مرة فكثير فقال اما علمت ما فى المصافحة ان المومنين يلتقيان فيصافح احدهما صاحبه فلا تزال الذنوب تتحات عنهما كما تتحات الورق عن الشجر والله ينظر اليهما حتى يفترقا • عنه عن ابن فضال عن على بن عقبة عن ابى خالد القماط عن ابى جعفر عليه السلام قال ان المومنين اذا التقيا وتصافحا ادخل الله يده بين ايديهما فصافح اشدهما حبا لصاحبه • ابن فضال عن على بن عقبة عن ايوب عن السميدع عن مالك بن اعين الجهنى عن ابى جعفر عليه السلام قال ان المومنين اذا التقيا فتصافحا ادخل الله عز وجل يده بين ايديهما واقبل بوجهه على اشدهما حبا لصاحبه فاذا اقبل الله بوجهه عليهما تحاتت عنهما الذنوب كما يتحات الورق من الشجر • على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبيدة الحذاء عن ابى جعفر عليه السلام قال ان المومنين اذا التقيا فتصافحا اقبل الله عز وجل عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب كما تتساقط الورق من الشجر • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن صفوان الجمال عن ابى عبيدة الحذاء قال زاملت اباجعفر عليه السلام فى شق محمل من المدينة الى مكة فنزل فى بعض الطريق فلما قضى حاجته وعاد قال هات يدك يا اباعبيدة فناولته يدى فغمزها حتى وجدت الاذى فى اصابعى ثم قال يا اباعبيدة ما من مسلم لقى اخاه المسلم فصافحه وشبك اصابعه فى اصابعه الا تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر

الورق من الشجر فى اليوم الشاتى • على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يحيى الحلبى عن مالك الجهنى قال قال ابو جعفر عليه السلام يا مالك انتم شيعتنا الا ترى انك تفرط فى امرنا انه لا يقدر على صفة الله فكما لا يقدر على صفة الله كذلك لا يقدر على صفتنا وكما لا يقدر على صفتنا كذلك لا يقدر على صفة المومن ان المومن ليلقى المومن فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما تتحات الورق عن الشجر حتى يفترقا فكيف يقدر على صفة من هو كذلك • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة قال زاملت اباجعفر عليه السلام فحططنا الرحل ثم مشى قليلا ثم جاء فاخذ بيدى فغمزها غمزة شديدة فقلت جعلت فداك او ما كنت معك فى المحمل فقال اما علمت ان المومن اذا جال جولة ثم اخذ بيد اخيه نظر الله اليهما بوجهه فلم يزل مقبلا عليهما بوجهه ويقول للذنوب تتحات عنهما فتتحات يا اباحمزة كما تتحات الورق عن الشجر فيفترقان وما عليهما من ذنب • على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلام قال سالته عن حد المصافحة فقال دور نخلة • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمرو الافرق عن ابى عبيدة عن ابى جعفر عليه السلام قال ينبغى للمومنين اذا توارى احدهما عن صاحبه بشجرة ثم التقيا ان يتصافحا • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمن بن زيد عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا التقى احدكم اخاه فليسلم عليه وليصافحه فان الله عز وجل اكرم بذلك الملئكة فاصنعوا صنع الملئكة • عنه عن محمد بن على عن ابن فضال عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا التقيتم فتلاقوا بالتسليم والتصافح واذا تفرقتم فتفرقوا بالاستغفار • عنه عن موسى بن القسم عن جده معوية بن وهب او غيره عن رزين عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان المسلمون اذا غزوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومروا بمكان كثير الشجر ثم خرجوا الى الفضاء نظر بعضهم الى بعض فتصافحوا • عنه عن ابيه عمن حدثه عن يزيد بن الجهم الهلالى عن مالك بن اعين عن ابى جعفر عليه السلام قال ان المومنين اذا تصافح الرجل صاحبه فالذى يلزم التصافح اعظم اجرا من الذى يدع الا وان الذنوب لتتحات فيما بينهم حتى لا يبقى ذنب • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام فنظر الى بوجه قاطب فقلت ما الذى غيرك لى قال الذى غيرك لاخوانك بلغنى يا اسحق انك اقعدت ببابك بوابا يرد عنك فقراء الشيعة فقلت جعلت فداك انى خفت الشهرة قال افلا خفت البلية او ما علمت ان المومنين اذا التقيا فتصافحا انزل الله عز وجل الرحمة عليهما فكانت تسعة وتسعين لاشدهما حبا لصاحبه فاذا توافقا غمرتهما الرحمة واذا قعدا يتحادثان قالت الحفظة بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما فقلت اليس الله عز وجل يقول ما يلفظ من قول الا لديه

رقيب عتيد فقال يا اسحق ان كانت الحفظة لا تسمع فان عالم السر يسمع ويرى • عنه عن اسمعيل بن مرار
عن ايمن بن محرز عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما صافح رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا قط فنزع يده حتى يكون
هو الذي ينزع منه • علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول ان الله
عز وجل لا يوصف وكيف يوصف وقال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدرة الا كان اعظم
من ذلك وان النبي صلى الله عليه وآله لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله عز وجل بسبع وجعل طاعته
في الارض كطاعته فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ومن اطاع هذا فقد اطاعني ومن عصاه
فقد عصاني وفوض اليه وانا لا نوصف وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشك والمومن لا يوصف
وان المومن ليلقى اخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق
عن الشجر • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن فضيل بن عثمن عن ابي عبيدة قال سمعت ابا
جعفر عليه السلم يقول اذا التقى المومنان فتصافحا اقبل الله بوجهه عليهما وتحاتت الذنوب عن وجوههما
حتى يفترقا • علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال تصافحوا فانها تذهب
بالسخيمة • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لقي النبي صلى الله عليه وآله حذيفة فمد النبي عليه السلم يده فكف حذيفة يده فقال النبي صلى الله عليه وآله يا
حذيفة بسطت يدي اليك فكففت يدك عني فقال حذيفة يا رسول الله بيدك الرغبة ولكني كنت جنبا فلم
احب ان تمس يدي يدك وانا جنب فقال النبي صلى الله عليه وآله اما تعلم ان المسلمين اذا التقيا فتصافحا
تحاتت ذنوبهما كما يتحات ورق الشجر • الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن اسحق بن عمار قال قال
ابو عبد الله عليه السلم ان الله جل وعز لا يقدر احد قدره وكذلك لا يقدر قدر نبيه وكذلك لا يقدر قدر
المومن انه ليلقى اخاه فيصافحه فينظر الله اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يفترقا كما تحات
الريح الشديدة الورق عن الشجر • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رفاعة قال سمعته يقول مصافحة
المومن افضل من مصافحة الملائكة

باب المعانقة

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم قالا ايما مومن خرج الى اخيه
يزوره عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحيت عنه سيئة ورفعت له درجة فاذا طرق الباب فتحت
له ابواب السماء فاذا التقيا وتصافحا وتعانقا اقبل الله عليهما بوجهه ثم باهى بهما الملائكة فيقول انظروا الى
عبدي تزاورا وتحابا في حق علي ان لا اعذبهما بالنار بعد هذا الموقف فاذا انصرف شيعه ملائكة عدد نفسه وخطاه
وكلامه يحفظونه من بلاء الدنيا وبوائق الاخرة الى مثل تلك الليلة من قابل فان مات فيما بينهما اعفي من الحساب

وان كان

وان كان المزور يعرف من حق الزائر ما عرفه الزائر من حق المزور كان له مثل اجره • علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان
بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان المومنين اذا اعتنقا غمرتهما الرحمة فاذا التزما لا يريدان
بذلك الا وجه الله ولا يريدان غرضا من اغراض الدنيا قيل لهما مغفورا لكما فاستانفا فاذا اقبلا على المسايلة
قالت الملائكة بعضها لبعض تنحوا عنهما فان لهما سرا وقد ستر الله عليهما قال اسحق فقلت جعلت فداك
فلا يكتب عليهما لفظهما وقد قال الله عز وجل ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد قال فتنفس ابو عبد الله
عليه السلم الصعداء ثم بكا حتى اخضلت دموعه لحيته وقال يا اسحق ان الله تبارك وتعالى انما امر الملائكة ان تعتزل
عن المومنين اذا التقيا اجلالا لهما وانه وان كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فانه يعرفه ويحفظه
عليهما عالم السر واخفى

باب التقبيل

ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن هشام عن الحسين بن
احمد المنقري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان لكم لنورا تعرفون به في الدنيا حتى ان احدكم
اذا لقي اخاه قبله في موضع النور من جبهته • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعة بن موسى عن ابي
عبد الله عليه السلم قال لا يقبل راس احد ولا يده الا رسول الله صلى الله عليه وآله او من اريد به رسول الله صلى الله
عليه وآله • علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد النرسي عن علي بن مزيد صاحب السابري قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلم فتناولت يده فقبلتها فقال اما انها لا تصلح الا لنبي او وصي نبي • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحجال عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ناولني يدك اقبلها فاعطانيها فقلت جعلت
فداك راسك ففعل فقبلته فقلت جعلت فداك رجلاك فقال اقسمت اقسمت اقسمت ثلثا وبقي شيء وبقي
شيء وبقي شيء • محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلم قال من قبل للرحم ذا قرابة فليس عليه
شيء وقبلة الاخ على الخد وقبلة الامام بين عينيه • وعنه عن احمد بن محمد بن • عن محمد بن سنان عن الصباح
مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليس القبلة على الفم الا للزوجة والولد الصغير

باب تذاكر الاخوان

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول لشيعته الرحماء بينهم الذين اذا خلوا ذكروا الله ان ذكرنا من ذكر الله انا اذا ذكرنا ذكر الله واذا ذكر عدونا ذكر الشيطان
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله
عليه السلم قال تزاوروا فان في زيارتكم احياء لقلوبكم وذكرا لاحاديثنا واحاديثنا تعطف بعضكم على بعض
فان اخذتم بها رشدتم ونجوتم وان تركتموها ضللتم وهلكتم فخذوا بها وانا بنجاتكم زعيم • عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن الوشاء عن منصور بن يونس عن عباد بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني
مررت بقاص يقص وهو يقول هذا المجلس لا يشقى به جليس قال فقال ابو عبد الله عليه السلم هيهات هيهات اخطات

استاههم

استاههم الحفرة ان لله ملائكة سياحين سوى الكرام الكاتبين فاذا مروا بقوم يذكرون محمدا وآل محمد قالوا قفوا
فقد اصبتم حاجتكم فيجلسون فيتفقهون معهم فاذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا جنائزهم وتعاهدوا
غائبهم فذلك المجلس الذي لا يشقى به جليس • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن المستورد النخعي
عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان من الملائكة الذين في السماء ليطلعون الى الواحد والاثنين والثلثة
وهم يذكرون فضل آل محمد فيقول اما ترون الى هولاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد فيقول الطائفة
الاخرى من الملائكة ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم • عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابن مسكان عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال لي اتخلون وتحدثون وتقولون ما شئتم فقلت اي والله
انا لنخلو ونتحدث ونقول ما شئنا فقال اما والله لوددت اني معكم في بعض تلك المواطن اما والله اني لاحب
ريحكم وارواحكم وانكم على دين الله ودين ملائكته فاعينوا بورع واجتهاد • الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا
عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن احمد بن زكريا عن محمد بن خالد بن ميمون عن عبد الله بن سنان عن
غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما اجتمع ثلثة من المومنين فصاعدا الا حضر من الملائكة مثلهم فان
دعوا بخير امنوا وان استعاذوا من شر دعوا الله ليصرفه عنهم وان سالوا حاجة تشفعوا الى الله وسالوه
قضاها وما اجتمع ثلثة من الجاحدين الا حضرهم عشرة اضعافهم من الشياطين فان تكلموا تكلم الشيطان
بنحو كلامهم واذا ضحكوا ضحكوا معهم واذا نالوا من اولياء الله نالوا معهم فمن ابتلي من المومنين بهم فاذا خاضوا
في ذلك فليقم ولا يكن شرك شيطان ولا جليسه فان غضب الله عز وجل لا يقوم له شيء ولعنته لا يردها شيء ثم
قال صلوات الله عليه فان لم يستطع فلينكر بقلبه وليقم ولو حلب شاة او فواق ناقة • وبهذا الاسناد عن محمد بن
سليمن عن محمد بن محفوظ عن ابي المغرا قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول ليس شيء انكى لابليس وجنوده
من زيارة الاخوان في الله بعضهم لبعض قال وان المومنين يلتقيان فيذكران الله ثم يذكران فضلنا
اهل البيت فلا يبقى على وجه ابليس مضغة لحم الا تخدد حتى ان روحه لتستغيث من شدة ما يجد من الالم
فتحس ملائكة السماء وخزان الجنان فيلعنونه حتى لا يبقى ملك مقرب الا لعنه فيقع خاسئا حسيرا مدحورا

باب ادخال السرور على المومن

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا
عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من سر مومنا فقد سرني ومن سرني فقد سر الله • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن رجل
من اهل الكوفة يكنى ابا محمد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال تبسم الرجل في وجه اخيه حسنة و
صرف القذى عنه حسنة وما عبد الله بشيء احب الى الله من ادخال السرور على المومن • محمد بن يحيى عن احمد

محمد بن عيسى

محمد بن علي عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن عبيد الله بن الوليد الوصافي قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يقول ان فيما ناجى الله عز وجل به عبده موسى عليه السلم قال ان لي عبادا ابيحهم جنتي واحكمهم فيها قال
يا رب ومن هولاء الذين تبيحهم جنتك وتحكمهم فيها قال من ادخل على مومن سرورا ثم قال ان مومنا كان
في مملكة جبار فولع به فهرب منه الى دار الشرك فنزل برجل من اهل الشرك فاظله وارفقه واضافه فلما
حضره الموت اوحى الله عز وجل اليه وعزتي وجلالي لو كان لك في جنتي مسكن لاسكنتك فيها ولكنها محرمة
على من مات بي مشركا ولكن يا نار هيديه ولا توذيه ويوتى برزقه طرفي النهار قلت من الجنة قال من حيث شاء الله
عنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابرهيم عن علي بن ابي علي عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه عن
علي بن الحسين صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور
على المومنين • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال اوحى الله
عز وجل الى داود عليه السلم ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فابيحه جنتي فقال داود يا رب وما تلك الحسنة
قال يدخل على عبدي المومن سرورا ولو بتمرة قال داود يا رب حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك •
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لا يرى احدكم اذا ادخل على مومن سرورا انه عليه ادخله فقط بل والله علينا بل والله على رسول الله
صلى الله عليه وآله • علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم
بن عبد الحميد عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال
السرور على المومن شبعة مسلم او قضاء دينه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
سدير الصيرفي قال قال ابو عبد الله عليه السلم في حديث طويل اذا بعث الله المومن من قبره خرج معه مثال يقدم
امامه كلما راى المومن هولا من اهوال يوم القيمة قال له المثال لا تفزع ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله
عز وجل حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويامر به الى الجنة والمثال امامه فيقول له المومن
يرحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري وما زلت تبشرني بالسرور والكرامة من الله حتى رايت ذلك فيقول من انت فيقول
انا السرور الذي كنت ادخلته على اخيك المومن في الدنيا خلقني الله عز وجل منه لابشرك • محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن السياري عن محمد بن جمهور قال كان النجاشي وهو رجل من الدهاقين عاملا على الاهواز
وفارس فقال بعض اهل عمله لابي عبد الله عليه السلم ان في ديوان النجاشي علي خراجا وهو مومن يدين بطاعتك
فان رايت ان تكتب لي اليه كتابا قال فكتب اليه ابو عبد الله عليه السلم بسم الله الرحمن الرحيم سر اخاك يسرك
الله قال فلما ورد الكتاب عليه دخل عليه وهو في مجلسه فلما خلا ناوله الكتاب وقال هذا كتاب ابي عبد الله

عليه السلام فقبله ووضعه على عينيه وقال له ما حاجتك قال خراج علي في ديوانك فقال له وكم هو قال عشرة آلاف درهم
فدعا كاتبه وامره بادائها عنه ثم اخرجه منها وامر ان يثبتها له قابل ثم قال سررتك فقال نعم جعلت فداك
ثم امر له بمركب وجارية وغلام وامر له بتخت ثياب في كل ذلك يقول هل سررتك فيقول نعم جعلت فداك
فكلما قال نعم زاده حتى فرغ ثم قال له احمل فرش هذا البيت الذي كنت جالسا فيه حين دفعت الي كتاب مولاي
الذي ناولتني فيه وارفع الي حوائجك قال ففعل وخرج الرجل فصار الى ابي عبد الله عليه السلام بعد ذلك فحدثه
بالحديث على جهته فجعل يسر بما فعل فقال الرجل يا ابن رسول الله كانه قد سرك ما فعل بي فقال اي والله لقد سر
الله ورسوله ◦ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن منصور عن عمار ابي اليقظان
عن ابان بن تغلب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن حق المومن على المومن فقال حق المومن على المومن اعظم من ذلك
لو حدثتكم لكفرتم ان المومن اذا خرج من قبره خرج معه مثال من قبره يقول له ابشر بالكرامة من الله والسرور فيقول
له بشرك الله بخير قال ثم يمضي معه يبشره بمثل ما قال واذا مر بهول قال ليس هذا لك واذا مر بخير قال هذا لك فلا
يزال معه يومنه مما يخاف ويبشره بما يحب حتى يقف معه بين يدي الله عز وجل فاذا امر به الى الجنة قال له المثال
ابشر فان الله عز وجل قد امر بك الى الجنة قال فيقول من انت رحمك الله تبشرني من حين خرجت من قبري وآنستني
في طريقي وخبرتني عن ربي فيقول انا السرور الذي كنت تدخله على اخوانك في الدنيا خلقت منه لابشرك واونس
وحشتك ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال مثله ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احب الاعمال الى الله سرور تدخله على مومن تطرد عنه
جوعته وتكشف عنه كربته ◦ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن مسكين عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من ادخل على مومن سرورا خلق الله عز وجل من ذلك السرور خلقا فيلقاه عند موته فيقول له ابشر يا ولي الله بكرامة
من الله ورضوان ثم لا يزال معه حتى يدخل قبره فيقول له ذلك فاذا بعث تلقاه فيقول له مثل ذلك ثم لا يزال
معه عند كل هول يبشره ويقول له مثل ذلك فيقول له من انت رحمك الله فيقول انا السرور الذي ادخلته على
فلان ◦ الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان قال كان رجل عند ابي عبد الله
عليه السلام فقرا هذه الاية والذين يوذون المومنين والمومنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا
قال فقال ابو عبد الله عليه السلام فما ثواب من ادخل عليه السرور فقلت جعلت فداك عشر حسنات قال اي
والله والف الف حسنة ◦ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن علي بن يحيى عن الوليد بن
العلا عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام من ادخل السرور على مومن فقد ادخله على رسول الله صلى الله عليه
وآله ومن ادخله على رسول الله صلى الله عليه وآله فقد وصل ذلك الى الله وكذلك من ادخل عليه كربا ◦ عنه عن اسمعيل

ادخال السرور في قلب المؤمن

منصور عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما مسلم لقي مسلما فسره سره الله عز وجل ◦ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على
المومن اشباع جوعته وتنفيس كربته او قضاء دينه ◦ **باب قضاء حاجة المومن** ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن علي عن بكار بن كردم عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا مفضل اسمع ما اقول لك واعلم
انه الحق وافعله واخبر به علية اخوانك قلت جعلت فداك وما علية اخوانك قال الراغبون في قضاء حوائج اخوانهم
قال ثم قال ومن قضى لاخيه المومن حاجة قضى الله عز وجل له يوم القيمة مائة الف حاجة من ذلك اولها الجنة
ومن ذلك ان يدخل قرابته ومعارفه واخوانه الجنة بعد ان لا يكونوا نصابا وكان المفضل اذا سال الحاجة
اخا من اخوانه قال له اما تشتهي ان تكون من علية الاخوان ◦ عنه عن محمد بن زياد قال حدثني خالد بن يزيد عن المفضل
بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق خلقا من خلقه انتجبهم لقضاء حوائج فقراء شيعتنا
ليثيبهم على ذلك الجنة فان استطعت ان تكون منهم فكن ثم قال لنا والله رب نعبده لا نشرك به شيئا ◦
عنه عن محمد بن زياد عن الحكم بن ايمن عن صدقة الاحدب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضاء حاجة المومن خير
من عتق الف رقبة وخير من حملان الف فرس في سبيل الله ◦ علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن زياد مثل الحديثين
علي عن ابيه عن محمد بن زياد عن صندل عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام لقضاء حاجة امرئ
مومن احب الي من عشرين حجة كل حجة ينفق فيها صاحبها مائة الف ◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن اسمعيل بن عمار الصيرفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك المومن
رحمة على المومن قال نعم قلت وكيف ذاك قال ايما مومن اتى اخاه في حاجة فانما ذلك رحمة من الله ساقها اليه
وسببها له فان قضى حاجته كان قد قبل الرحمة بقبولها وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها
فانما رد عن نفسه رحمة من الله عز وجل ساقها اليه وسببها له وذخر الله عز وجل تلك الرحمة الى يوم القيمة
حتى يكون المردود عن حاجته هو الحاكم فيها ان شاء صرفها الى نفسه وان شاء صرفها الى غيره يا اسمعيل
فاذا كان يوم القيمة وهو الحاكم في رحمة من الله قد شرعت له فالى من ترى يصرفها قلت لا اظن يصرفها عن
نفسه قال لا تظن ولكن استيقن فانه لن يردها عن نفسه يا اسمعيل من اتاه اخوه في حاجة يقدر على قضائها
فلم يقضها له سلط الله عليه شجاعا ينهش ابهامه في قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا ◦ علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من
طاف بالبيت اسبوعا كتب الله عز وجل له ستة آلاف حسنة ومحا عنه ستة آلاف سيئة ورفع له
ستة آلاف درجة قال وزاد فيه اسحق بن عمار وقضى له ستة آلاف حاجة قال ثم قال وقضاء حاجة المومن

قضاء حاجة المؤمن

افضل من طواف وطواف حتى عد عشرا ◦ الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما
قضى مسلم لمسلم حاجة الا ناداه الله تبارك وتعالى علي ثوابك ولا ارضى لك بدون الجنة ◦ عنه عن سعدان بن مسلم
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال من طاف بهذا البيت طوافا واحدا كتب الله عز وجل له ستة
آلاف حسنة ومحا عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة حتى اذا كان عند الملتزم فتح له سبعة ابواب
من ابواب الجنة قلت جعلت فداك هذا الفضل كله في الطواف قال نعم واخبرك بافضل من ذلك قضاء حاجة
المسلم افضل من طواف وطواف حتى بلغ عشرا ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابرهيم الخارقي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من مشى في حاجة اخيه المومن يطلب بذلك ما عند الله حتى تقضى له كتب الله
عز وجل له بذلك مثل اجر حجة وعمرة مبرورتين وصوم شهرين من اشهر الحرم واعتكافهما في المسجد الحرام ومن مشى
فيها بنية ولم تقض كتب الله له بذلك مثل حجة مبرورة فارغبوا في الخير ◦ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن اورمة عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام تنافسوا في المعروف
لاخوانكم وكونوا من اهله فان للجنة بابا يقال له المعروف لا يدخله الا من اصطنع المعروف في الحيوة الدنيا
فان العبد ليمشي في حاجة اخيه المومن فيوكل الله عز وجل به ملكين واحدا عن يمينه وآخر عن شماله يستغفران له ربه
ويدعوان بقضاء حاجته ثم قال والله لرسول الله صلى الله عليه وآله اسر بقضاء حاجة المومن اذا وصلت
اليه من صاحب الحاجة ◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن بعض اصحابه
عن ابي جعفر عليه السلام قال والله لان احج حجة احب الي من ان اعتق رقبة ورقبة ورقبة ومثلها ومثلها حتى بلغ
عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين ولان اعول اهل بيت من المسلمين اسد جوعتهم واكسو عورتهم واكف
وجوههم عن الناس احب الي من ان احج حجة وحجة وحجة ومثلها ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها
حتى بلغ السبعين ◦ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الشعير عن محمد بن قيس عن ابي جعفر
عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ان من عبادي من يتقرب الي بالحسنة فاحكمه في الجنة فقال موسى
يا رب وما تلك الحسنة قال يمشي مع اخيه المومن في حاجته قضيت ام لم تقض ◦ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من اتاه اخوه المومن في حاجة
فانما هي رحمة من الله تبارك وتعالى ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله
وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة
مغفورا له او معذبا فان عذره الطالب كان اسوا حالا ◦ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المومن لترد عليه الحاجة

لاخيه فلا تكون عنده فيهتم بها قلبه فيدخله الله تبارك وتعالى بهمه الجنة ◦ **باب السعي في حاجة المومن** ◦ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال مشي الرجل في حاجة اخيه
المومن يكتب له عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات وترفع له عشر درجات قال ولا اعلمه الا قال ويعدل
عشر رقاب وافضل من اعتكاف شهر في المسجد الحرام ◦ عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن
عليه السلام يقول ان لله عبادا في الارض يسعون في حوائج الناس هم الآمنون يوم القيمة ومن ادخل على مومن سرورا
فرح الله قلبه يوم القيمة ◦ عنه عن احمد عن عثمن بن عيسى عن رجل عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام
من مشى في حاجة اخيه المسلم اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك ولم يرفع قدما الا كتب الله له حسنة وحط عنه
بها سيئة ويرفع له بها درجة فاذا فرغ من حاجته كتب الله عز وجل له بها اجر حاج ومعتمر ◦ عنه عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن هرون بن خارجة عن صدقة رجل من اهل حلوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان امشي في حاجة
اخ لي مسلم احب الي من ان اعتق الف نسمة واحمل في سبيل الله على الف فرس مسرجة ملجمة ◦ علي بن ابرهيم عن ابيه عن
حماد عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مومن يمشي لاخيه المسلم المومن في حاجة الا كتب الله
عز وجل له بكل خطوة حسنة وحط عنه بها سيئة ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك عشر حسنات وشفع في
عشر حاجات ◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من سعى في حاجة اخيه المسلم طلب وجه الله كتب الله عز وجل له الف الف حسنة يغفر فيها لاقاربه
وجيرانه واخوانه ومعارفه ومن صنع اليه معروفا في الدنيا فاذا كان يوم القيمة قيل له ادخل النار فمن
وجدته فيها صنع اليك معروفا في الدنيا فاخرجه باذن الله عز وجل الا ان يكون ناصبيا ◦ عنه عن ابيه عن خلف
بن حماد عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سعى في حاجة اخيه المسلم فاجتهد فيها فاجرى الله
على يديه قضاها كتب الله عز وجل له حجة وعمرة واعتكاف شهرين في المسجد الحرام وصيامهما وان اجتهد ولم
يجر الله قضاها على يديه كتب الله عز وجل له حجة وعمرة ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن جميل
بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال كفى بالمرء اعتمادا على اخيه ان ينزل به حاجته ◦ عنه عن احمد بن محمد عن بعض
اصحابنا عن صفوان الجمال قال كنت جالسا مع ابي عبد الله صلوات الله عليه اذ دخل عليه رجل من اهل مكة يقال
له ميمون فشكا اليه تعذر الكرا عليه فقال لي قم فاعن اخاك فقمت معه فيسر الله كراه فرجعت الى مجلسي فقال
ابو عبد الله عليه السلام ما صنعت في حاجة اخيك فقلت قضاها الله بابي انت وامي فقال اما انك ان تعين اخاك
المسلم احب الي من طواف اسبوع بالبيت مبتديا ثم قال ان رجلا اتى الحسن بن علي فقال بابي انت وامي اعني على
قضاء حاجة فانتعل وقام معه فمر على الحسين صلوات الله عليهما وهو قائم يصلي فقال له اين كنت عن ابي عبد الله

تستعين على حاجتك قال قد فعلت بابي انت وامي فذكرت انه معتكف فقال اما انه لو اعانك كان خيرا من اعتكافه شهرا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابي جميلة عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال الله عز وجل الخلق عيالي
فاحبهم الي الطفهم بهم واسعاهم في حوائجهم • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابه عن
ابي عمارة قال كان حماد بن ابي حنيفة اذا لقيني قال كرر علي حديثك فاحدثه قلت روينا ان عابد بني اسرائيل كان
اذا بلغ الغاية في العبادة صار مشاء في حوائج الناس عانيا بما يصلحهم **باب تفريج كرب المومن** محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من اغاث اخاه المومن اللهفان
اللهثان عند جهده فنفس كربته واعانه على نجاح حاجته كتب الله عز وجل له بذلك ثنتين وسبعين رحمة من الله
يعجل له منها واحدة يصلح بها امر معيشته ويدخر له احدى وسبعين رحمة لافزاع يوم القيمة واهواله • علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اعان مومنا نفس الله
عز وجل عنه ثلثا وسبعين كربة واحدة في الدنيا وثنتين وسبعين كربة عند كربه العظمى قال حيث يتشاغل
الناس بانفسهم • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم عن مسمع ابي سيار قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول من نفس عن مومن كربة نفس الله عنه كرب الاخرة وخرج من قبره وهو ثلج الفواد ومن اطعمه من جوع
اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقاه شربة سقاه الله من الرحيق المختوم • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي الوشاء عن الرضا عليه السلم قال من فرج عن مومن فرج الله قلبه يوم القيمة • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن
بن محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم ايما مومن نفس عن مومن كربة وهو معسر
يسر الله له حوائجه في الدنيا والاخرة قال ومن ستر على مومن عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من
عورات الدنيا والاخرة قال والله في عون المومن ما كان المومن في عون اخيه فانتفعوا بالعظة وارغبوا في الخير
باب اطعام المومن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من اشبع مومنا وجبت له الجنة ومن اشبع كافرا كان حقا على الله ان يملا جوفه من الزقوم مومنا
كان او كافرا • عنه عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لان اطعم رجلا من المسلمين احب الي من ان اطعم افقا من الناس قلت وما الافق قال مائة الف او يزيدون
عنه عن احمد عن صفوان بن يحيى عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اطعم
ثلثة نفر من المسلمين اطعمه الله من ثلث جنان في ملكوت السموات الفردوس وجنة عدن وطوبى وشجرة تخرج
في جنة عدن غرسها ربنا بيده • علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ما من رجل يدخل بيته مومنين فيطعمهما شبعهما الا كان افضل من عتق نسمة • عنه عن ابيه عن حماد

عن ابي حم

عن ابرهيم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم قال من اطعم مومنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى
مومنا من ظما سقاه الله من الرحيق المختوم • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اطعم مومنا حتى يشبعه لم يدر احد من خلق الله
ما له من الاجر في الاخرة لا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا الله رب العالمين ثم قال من موجبات المغفرة اطعام المسلم
السغبان ثم تلا قول الله عز وجل او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة • علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من سقى مومنا شربة
من ماء من حيث يقدر على الماء اعطاه الله بكل شربة سبعين الف حسنة وان سقاه من حيث لا يقدر على الماء
فكانما اعتق عشر رقاب من ولد اسمعيل • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن حسين
بن نعيم الصحاف قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم اتحب اخوانك يا حسين قلت نعم قال تنفع فقراءهم قلت نعم قال اما انه يحق
عليك ان تحب من يحب الله اما والله لا تنفع منهم احدا حتى تحبه اتدعوهم الى منزلك قلت ما اكل الا ومعي
منهم الرجلان والثلثة والاقل والاكثر فقال ابو عبد الله عليه السلم اما ان فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم
فقلت جعلت فداك اطعمهم طعامي واوطيهم رحلي ويكون فضلهم علي اعظم قال نعم انهم اذا دخلوا منزلك دخلوا
بمغفرتك ومغفرة عيالك واذا خرجوا من منزلك خرجوا بذنوبك وذنوب عيالك • علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن ابي محمد الوابشي قال ذكر اصحابنا عند ابي عبد الله عليه السلم فقلت ما اتغدى ولا اتعشى الا ومعي
منهم الاثنان والثلثة واقل واكثر فقال عليه السلم فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك كيف
وانا اطعمهم طعامي وانفق عليهم مالي واخدمهم عيالي فقال انهم اذا دخلوا اليك دخلوا برزق من الله عز وجل
كثير واذا خرجوا خرجوا بالمغفرة لك • عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مقرن عن عبيد الله الوصافي عن ابي
جعفر عليه السلم قال لان اطعم رجلا مسلما احب الي من ان اعتق افقا من الناس قلت وكم الافق قال عشرة الاف
علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي قال قال ابو عبد الله عليه السلم من اطعم اخا في الله كان له من الاجر مثل من
اطعم فياما من الناس قلت وما الفيام قال مائة الف من الناس • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن الحكم عن سدير الصيرفي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم ما منعك ان تعتق كل يوم نسمة قلت ما يحتمل
مالي ذلك قال تطعم كل يوم مسلما فقلت موسرا او معسرا قال فقال ان الموسر قد يشتهي الطعام • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلم قال اكلة ياكلها اخي المسلم
عندي احب الي من ان اعتق رقبة • عنه عن اسمعيل بن مهران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلم قال لان
اشبع رجلا من اخواني احب الي من ان ادخل سوقكم هذه فابتاع منها راسا فاعتقه • عنه عن علي بن الحكم عن ابان

بن عثمن عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم قال لان اخذ خمسة دراهم وادخل الى سوقكم هذه فابتاع بها
الطعام واجمع نفرا من المسلمين احب الي من ان اعتق نسمة • عنه عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سئل محمد بن علي صلوات الله عليهما ما يعدل عتق رقبة قال اطعام رجل مسلم • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن ابي شبل قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما ارى شيئا يعدل زيارة
المومن الا اطعامه وحق على الله ان يطعم من اطعم مومنا من طعام الجنة • محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن
صالح بن عقبة عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال لان اطعم مومنا محتاجا احب الي من ان ازوره ولان ازوره احب الي من
ان اعتق عشر رقاب • صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله ويزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله صلوات
الله عليه قال من اطعم مومنا موسرا كان له يعدل رقبة من ولد اسمعيل ينقذه من الذبح ومن اطعم مومنا محتاجا
كان له يعدل مائة رقبة من ولد اسمعيل ينقذها من الذبح • صالح بن عقبة عن نصر بن قابوس عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لاطعام مومن احب الي من عتق عشر رقاب وعشر حجج قال قلت عشر رقاب وعشر حجج قال فقال يا نصر ان لم تطعموه
مات او تذلونه فيجيء الى ناصب فيسئله والموت خير له من مسئلة ناصب يا نصر من احيا مومنا فكانما احيا الناس
جميعا فان لم تطعموه فقد امتموه وان اطعمتموه فقد احييتموه **باب من كسا مومنا** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلم قال من كسا اخاه كسوة شتاء او صيف كان
حقا على الله ان يكسوه من ثياب الجنة وان يهون عليه من سكرات الموت وان يوسع عليه في قبره وان يلقى
الملئكة اذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول الله عز وجل في كتابه وتتلقاهم الملئكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون •
عنه عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من
كسا احدا من فقراء المسلمين ثوبا من عري او اعانه بشيء مما يقوته من معيشته وكل الله عز وجل به سبعة الاف ملك
من الملئكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من كسا احدا من فقراء المسلمين ثوبا من عري او اعانه
بشيء مما يقوته على معيشته وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من الملئكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في
الصور • علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلم قال
من كسا مومنا كساه الله من الثياب الخضر وقال في حديث اخر لا يزال في ضمان الله ما دام عليه سلك • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم انه كان يقول من كسا مومنا ثوبا
من عري كساه الله من استبرق الجنة ومن كسا مومنا من غنى لم يزل في ستر من الله ما بقي من الثوب خرقة **باب في
الطاف المومن واكرامه** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن هاشم عن سعدان بن مسلم

عن ابي عبد الله

اطعام المسلم

لطيف

كسوة المومن

عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اخذ من وجه اخيه المومن قذاة كتب الله عز وجل له عشر حسنات ومن تبسم في وجه اخيه
كانت له حسنة • عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال لاخيه مرحبا
مرحبا كتب الله له مرحبا الى يوم القيمة • عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اتاه اخوه المسلم فاكرمه فانما اكرم الله عز وجل • عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن نصر بن اسحق عن الحارث بن النعمن عن الهيثم بن حماد عن ابي داود عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ما في امتي عبد الطف اخاه في الله بشيء من لطف الا اخدمه الله من خدم الجنة • وعنه عن احمد بن محمد عن
بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من اكرم اخاه المسلم بكلمة يلطفه بها وفرج عنه كربته لم يزل في ظل الله الممدود عليه الرحمة ما كان في ذلك • عنه عن
احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان مما خص الله عز وجل به المومن
ان يعرفه بر اخوانه وان قل وليس البر بالكثرة وذلك ان الله عز وجل يقول في كتابه ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة ثم قال ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ومن عرفه الله عز وجل بذلك احبه الله ومن احبه الله تبارك وتعالى
وفاه اجره يوم القيمة بغير حساب ثم قال يا جميل ارو هذا الحديث لاخوانك فانه ترغيب في البر • محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان
المومن ليتحف اخاه التحفة قلت واي شيء التحفة قال من مجلس ومتكا وطعام وكسوة وسلام فتطاول
الجنة مكافاة له ويوحي الله عز وجل اليها اني قد حرمت طعامك على اهل الدنيا الا على نبي او وصي نبي فاذا
كان يوم القيمة اوحى الله عز وجل اليها ان كافي اوليائي بتحفهم فيخرج منها وصفاء ووصائف معهم
اطباق مغطاة بمناديل من لولو فاذا نظروا الى جهنم وهولها والى الجنة وما فيها طارت عقولهم و
امتنعوا ان ياكلوا فينادي مناد من تحت العرش ان الله عز وجل قد حرم جهنم على من اكل من طعام جنته
فيمد القوم ايديهم فياكلون • محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلم قال يجب للمومن على المومن ان يستر عليه سبعين كبيرة • الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا
عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن علي بن عدي قال املى علي محمد بن سليمن عن اسحق بن عمار قال
قال ابو عبد الله عليه السلم احسن يا اسحق الى اوليائي ما استطعت فما احسن مومن الى مومن ولا اعانه الا خمش
وجه ابليس وقرح قلبه **باب في خدمته** محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن اسمعيل
بن ابان عن صالح بن ابي الاسود رفعه عن ابي المعتمر قال سمعت امير المومنين عليه السلم يقول قال رسول الله
صلى الله عليه واله ايما مسلم خدم قوما من المسلمين الا اعطاه الله مثل عددهم خداما في الجنة **باب في نصيحة المومن**

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجب للمؤمن
على المؤمن ان يناصحه • عنه عن ابن محبوب عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن
ان يناصحه النصيحة له في المشهد والمغيب • ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام
قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة • ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لينصح الرجل منكم اخاه كنصيحته لنفسه • علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعظم الناس منزلة عند الله يوم القيمة امشاهم في ارضه بالنصيحة لخلقه •
علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفين بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم
بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه باب الاصلاح بين الناس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن حماد بن ابي طلحة عن حبيب الاحول قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صدقة يحبها الله اصلاح بين الناس
اذا تفاسدوا وتقارب بينهم اذا تباعدوا • عنه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله
عليه السلام مثله • عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان اصلح بين اثنين احب الي
من ان اتصدق بدينارين • عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا رايت
بين اثنين من شيعتنا منازعة فافتدها من مالي • ابن سنان عن ابي حنيفة سابق الحاج قال مر بنا المفضل وانا
وختني نتشاجر في ميراث فوقف علينا ساعة ثم قال لنا تعالوا الى المنزل فاتيناه فاصلح بيننا باربعمائة درهم
فدفعها الينا من عنده حتى اذا استوثق كل واحد منا من صاحبه قال اما انها ليست من مالي ولكن ابو عبد الله
عليه السلام امرني اذا تنازع رجلان من اصحابنا في شيء ان اصلح بينهما وافتديها من ماله فهذا من مال ابي عبد الله
عليه السلام • علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال المصلح
ليس بكاذب • علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن اسماعيل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس قال اذا دعيت لصلح بين اثنين
فلا تقل علي يمين ان لا افعل • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن معوية بن وهب
او معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابلغ عني كذا وكذا في اشياء امر بها قلت فابلغهم عنك واقول
عني ما قلت لي وغير الذي قلت قال نعم ان المصلح ليس بكذاب باب في احياء المؤمن عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل من قتل نفسا
بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من اخرجها من ضلال الى
هدى فكانما احياها ومن اخرجها من هدى الى ضلال فقد قتلها • عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن

عن فضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل في كتابه ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا
قال من حرق او غرق قلت فمن اخرجها من ضلال الى هدى قال ذاك تاويلها الاعظم • محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله
ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان مثله • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى بن
عمران الحلبي عن ابي خالد القماط عن حمران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اسالك اصلحك الله فقال نعم فقلت كنت
على حال وانا اليوم على حال اخرى كنت ادخل الارض فادعو الرجل والاثنين والمراة فينقذ الله من شاء وانا اليوم
لا ادعو احدا فقال وما عليك ان تخلي بين الناس وبين ربهم فمن اراد الله ان يخرجه من ظلمة الى نور اخرجه ثم
قال ولا عليك ان آنست من احد خيرا ان تنبذ اليه الشيء نبذا قلت اخبرني عن قول الله عز وجل ومن احياها
فكانما احيا الناس جميعا قال من حرق او غرق ثم سكت ثم قال تاويلها الاعظم ان دعاها فاستجابت له
باب في الدعاء للاهل الى الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن عبد الله بن مسكان عن
سليمن بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لي اهل بيت وهم يسمعون مني افادعوهم الى هذا الامر فقال نعم
ان الله عز وجل يقول في كتابه يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة باب في
ترك دعاء الناس علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن كليب بن معوية الصيداوي قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام اياكم والناس ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة فتركه وهو يجول لذلك ويطلبه
ثم قال لو انكم اذا كلمتم الناس قلتم ذهبنا حيث ذهب الله واخترنا من اختار الله اختار الله محمدا واخترنا آل
محمد صلى الله عليه وعليهم • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن ابن
مسكان عن ثابت ابي سعيد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا
الى امركم فوالله لو ان اهل السماء واهل الارض اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله هداه ما استطاعوا كفوا
عن الناس ولا يقول احدكم اخي وابن عمي وجاري فان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع
بمعروف الا عرفه ولا بمنكر الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ندعو الناس
الى هذا الامر فقال يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه حتى ادخله في هذا الامر طائعا
او مكرها • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى السماء ولا
تخاصموا بدينكم الناس فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وآله انك
لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس

فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام ولا سواء وانني
سمعت ابي يقول اذا كتب الله على عبد ان يدخل في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره • علي بن ابرهيم عن
ابيه عن عثمن بن عيسى عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق قوما للحق فاذا مر بهم
الباب من الحق قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مر بهم الباطل انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه وخلق
قوما لغير ذلك فاذا مر بهم الباب من الحق انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مر بهم الباب من الباطل
قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي العلاء عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور فاضاء لها سمعه وقلبه
حتى يكون احرص على ما في ايديكم منكم واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء فاظلم لها سمعه وقلبه ثم
تلا هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا
كانما يصعد في السماء • عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة بيضاء وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد
بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله باب ان الله انما يعطي الدين من يحبه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابي بكير عن حمزة بن حمران عن عمر بن حنظلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا ابا الصخر ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي هذا الامر الا صفوته من خلقه انتم والله على ديني ودين
آبائي ابرهيم واسماعيل لا اعني علي بن الحسين ولا محمد بن علي وان كان هؤلاء على دين هؤلاء • الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن مالك بن اعين الجهني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يا مالك ان الله
يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي دينه الا من يحب • عنه عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي
عن عمر بن حنظلة وعن حمزة بن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان هذه الدنيا يعطيها الله البر والفاجر ولا يعطي
الايمان الا صفوته من خلقه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن ابي سليمن عن ميسر قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان الدنيا يعطيها الله عز وجل من احب ومن ابغض وان الايمان لا يعطيه الا من احب باب سلامة الدين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن ايوب بن الحر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فوقاه الله سيئات
ما مكروا فقال اما لقد سطوا عليه وقتلوه ولكن اتدرون ما وقاه وقاه ان يفتنوه في دينه • علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان في وصية امير المؤمنين صلى الله عليه اصحابه اعلموا
ان القرآن هدى الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة فاذا حضرت بلية فاجعلوا اموالكم
دون انفسكم واذا نزلت نازلة فاجعلوا انفسكم دون دينكم واعلموا ان الهالك من هلك دينه والحريب من حرب دينه

الا وانه لا فقر بعد الجنة الا وانه لا غنى بعد النا[illegible]
ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر ع[illegible]
زينة الدنيا حسنة • محمد بن اسمعيل عن الفضل بن [illegible]
من اصحابنا عن احمد بن خالد عن ابن فضال عن يونس [illegible]
عليه السلام من اصحابنا فقعد زمانا لا يحج فدخل عليه بعض [illegible]
[illegible] والدنيا فقال ابو عبد الله عليه السلام كيف دينه [illegible]
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible]
يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال بما صبروا على التقية ويدرؤن بالحسنة السيئة قال الحس[نة]
السيئة الاذاعة • ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عمر الاعجمي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا با عمر ان تسعة اعشار
الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في كل شيء الا في النبيذ والمسح على الخفين • عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام التقية من دين الله قلت من دين
الله قال اي والله من دين الله ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا شيئا ولقد قال
ابرهيم اني سقيم والله ما كان سقيما • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد
جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن حسين بن ابي العلاء عن حبيب بن بشر قال قال ابو عبد الله
عليه السلام سمعت ابي يقول لا والله ما على وجه الارض شيء احب الي من التقية يا حبيب انه من كانت له تقية رفعه الله
يا حبيب من لم تكن له تقية وضعه الله يا حبيب ان الناس انما هم في هدنة فلو كان ذلك كان هذا • ابو علي الاشعري
عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن جابر المكفوف عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اتقوا على دينكم واحجبوه بالتقية فانه لا ايمان لمن لا تقية له انما انتم في الناس كالنحل في الطير لو ان الطير
يعلم ما في اجواف النحل ما بقي منها شيء الا اكلته ولو ان الناس علموا ما في اجوافكم انكم تحبونا اهل البيت لاكلوكم
بالسنتهم ولنحلوكم في السر والعلانية رحم الله عبدا منكم كان على ولايتنا • علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد
عن حريز عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لا تستوي الحسنة ولا السيئة قال الحسنة التقية
والسيئة الاذاعة وقوله عز وجل ادفع بالتي هي احسن السيئة قال التي هي احسن التقية فاذا الذي بينك وبينه
عداوة كانه ولي حميم • محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عمرو الكناني
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا با عمرو ارايت لو حدثتك بحديث او افتيتك بفتيا ثم جئتني بعد ذلك فسالتني عنه
فاخبرتك بخلاف ما كنت اخبرتك او افتيتك بخلاف ذلك بايهما كنت تاخذ قلت باحدثهما وادع الآخر فقال قد اصبت

م ان الله عز وجل الينا ولكم في دينه الا التقية • عنه
ه عليه السلم ما بلغت تقية احد تقية اصحاب
هم الله اجرهم مرتين • عنه عن احمد بن محمد عن الحسن
الله عليه السلم في طريق فاعرضت عنه بوجهي ومضيت
رف وجهي كراهة ان اشق عليك فقال لي رحمك الله
يا عبد الله ما احسن ولا اجمل • علي بن ابرهيم عن هرون
عبد الله عليه السلم ان الناس يروون ان عليا عليه السلم قال على منبر الكوفة
الى سبي فسبوني ثم تدعون الى البراءة مني فقال ما اكثر ما يكذب الناس على علي عليه السلم
انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم تدعون الى البراءة مني واني لعلى دين محمد ولم يقل لا تبرءوا مني فقال
له السائل ارايت ان اختار القتل دون البراءة فقال والله ما ذلك عليه وما له الا ما مضى عليه عمار بن ياسر حيث اكرهه
اهل مكة وقلبه مطمئن بالايمان فانزل الله عز وجل فيه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فقال له النبي صلى الله
عليه واله عندها يا عمار ان عادوا فعد فقد انزل الله عز وجل عذرك وامرك ان تعود ان عادوا • محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام الكندي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اياكم ان تعملوا عملا نعير به
فان ولد السوء يعير والده بعمله كونوا لمن انقطعتم اليه زينا ولا تكونوا عليه شينا صلوا في عشايرهم وعودوا
مرضاهم واشهدوا جنايزهم ولا يسبقونكم الى شيء من الخير فانتم اولى به منهم والله ما عبد الله بشيء احب اليه
من الخبء قلت وما الخبء قال التقية • عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن القيام
للولاة فقال قال ابو جعفر عليه السلم التقية من ديني ودين اباي ولا ايمان لمن لا تقية له • علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد
عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال التقية في كل ضرورة وصاحبها اعلم بها حين تنزل به • علي عن ابيه
عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابي يقول واي شيء اقر لعيني
من التقية ان التقية جنة المومن • علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن محمد بن مروان قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلم ما منع ميثم رحمه الله من التقية فوالله لقد علم ان هذه الاية نزلت في عمار واصحابه الا من اكره وقلبه
مطمئن بالايمان • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن شعيب الحداد عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلم قال انما جعلت التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغ الدم فليس تقية • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال كلما تقارب هذا الامر كان اشد للتقية • علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن اسمعيل الجعفي ومعمر بن يحيى بن سالم ومحمد بن مسلم وزرارة قالوا

سمعنا

سمعنا ابا جعفر عليه السلم يقول التقية في كل شيء يضطر اليه ابن ادم فقد احله الله له • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن ابن مسكان عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال التقية ترس الله بينه وبين خلقه • الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن احمد بن حمزة عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلم خالطوهم
بالبرانية وخالفوهم بالجوانية اذا كانت الامرة صبيانية • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن زكريا
المومن عن عبد الله بن اسد عن عبد الله بن عطا قال قلت لابي جعفر عليه السلم رجلان من اهل الكوفة اخذا فقيل لهما
ابرءا من امير المومنين فبرئ واحد منهما وابى الاخر فخلي سبيل الذي برئ وقتل الاخر فقال اما الذي برئ فرجل فقيه
في دينه واما الذي لم يبرأ فرجل تعجل الى الجنة • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح قال قال
ابو عبد الله عليه السلم احذروا عواقب العثرات • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي
بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول التقية ترس المومن والتقية
حرز المومن ولا ايمان لمن لا تقية له ان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيدين الله عز وجل به فيما بينه وبينه فيكون
له عزا في الدنيا ونورا في الاخرة وان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون له ذلا في الدنيا وينزع الله عز وجل
ذلك النور منه **باب الكتمان** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين
عليه السلم قال وددت والله اني افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض لحم ساعدي النزق وقلة الكتمان • عنه
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلم امر الناس
بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما على غير شيء الصبر والكتمان • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس
بن عمار عن سليمن بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا سليمن انكم على دين من كتمه اعزه الله ومن اذاعه اذله
الله • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم قال دخلنا عليه
جماعة فقلنا يا ابن رسول الله انا نريد العراق فاوصنا فقال ابو جعفر عليه السلم ليقو شديدكم ضعيفكم وليعد
غنيكم على فقيركم ولا تبثوا سرنا ولا تذيعوا امرنا واذا جاءكم عنا حديث فوجدتم عليه شاهدا او شاهدين من
كتاب الله فخذوا به والا فقفوا عنده ثم ردوه الينا حتى يستبين لكم واعلموا ان المنتظر لهذا الامر له مثل اجر الصايم
القايم ومن ادرك قايمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل اجر عشرين شهيدا ومن قتل مع قايمنا كان له مثل اجر
خمسة وعشرين شهيدا • عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انه
ليس من احتمال امرنا التصديق له والقبول فقط من احتمال امرنا ستره وصيانته من غير اهله فاقرئهم السلام وقل
لهم رحم الله عبدا اجتر مودة الناس الي فحدثوهم بما يعرفون واستروا عنهم ما ينكرون ثم قال والله ما الناصب
لنا حربا باشد علينا مؤنة من الناطق علينا بما نكرهه فاذا عرفتم من عبد اذاعة فامشوا اليه وردوه عنها فان قبلوا

منكم والا فتحملوا عليه بمن يثقل عليه ويسمع منه فان الرجل منكم يطلب الحاجة فيلطف فيها حتى تقضى له فالطفوا
في حاجتي كما تلطفون في حوايجكم فان هو قبل منكم والا فادفنوا كلامه تحت اقدامكم ولا تقولوا انه يقول ويقول فان
ذلك يحمل علي وعليكم اما والله لو كنتم تقولون ما اقول لاقررت انكم اصحابي هذا ابو حنيفة له اصحاب وهذا
الحسن البصري له اصحاب وانا امرؤ من قريش قد ولدني رسول الله صلى الله عليه واله وعلمت كتاب الله وفيه
تبيان كل شيء بدء الخلق وامر السماء وامر الارض وامر الاولين وامر الاخرين وامر ما كان وما يكون كاني انظر
الى ذلك نصب عيني • عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمن عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ما زال سرنا مكتوما حتى صار في يدي ولد كيسان فتحدثوا به في الطريق وقرى السواد • عنه
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول والله
ان احب اصحابي الي اورعهم وافقههم واكتمهم لحديثنا وان اسوأهم عندي حالا وامقتهم الذي اذا سمع الحديث
ينسب الينا ويروى عنا فلم يقبله اشماز منه وجحده وكفر من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا
اسند فيكون بذلك خارجا من ولايتنا • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى
عن حريز عن معلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا معلى اكتم امرنا ولا تذعه فانه من كتم امرنا ولم يذعه اعزه
الله به في الدنيا وجعله نورا بين عينيه في الاخرة يقوده الى الجنة يا معلى من اذاع امرنا ولم يكتمه اذله الله به في الدنيا
ونزع النور من بين عينيه في الاخرة وجعله ظلمة تقوده الى النار يا معلى ان التقية من ديني ودين اباي ولا دين
لمن لا تقية له يا معلى ان الله يحب ان يعبد في السر كما يحب ان يعبد في العلانية يا معلى ان المذيع لامرنا كالجاحد له •
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن مروان بن مسلم عن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم اخبرت بما اخبرتك به
احدا قلت لا الا سليمن بن خالد قال احسنت اما سمعت قول الشاعر • فلا يعدون سري وسرك ثالثا • الا كل سر
جاوز اثنين شايع • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم
عن مسالة فابى وامسك ثم قال لو اعطيناكم كلما تريدون كان شرا لكم واخذ برقبة صاحب هذا الامر قال ابو جعفر عليه السلم
ولاية الله اسرها الى جبرئيل واسرها جبرئيل الى محمد واسرها محمد الى علي واسرها علي الى من شاء الله ثم انتم تذيعون
ذلك من الذي امسك حرفا سمعه قال ابو جعفر في حكمة ال داود ينبغي للمسلم ان يكون مالكا لنفسه مقبلا على شانه
عارفا باهل زمانه فاتقوا الله ولا تذيعوا حديثنا فلولا ان الله يدافع عن اوليائه وينتقم لاوليائه من اعدائه
اما رايت ما صنع الله بال برمك وما انتقم لابي الحسن صلى الله عليه وقد كان بنو الاشعث على خطر عظيم فدفع الله
عنهم بولايتهم لابي الحسن انتم بالعراق ترون اعمال هؤلاء الفراعنة وما امهل الله لهم فعليكم بتقوى الله ولا تغرنكم
الدنيا ولا تغتروا بمن امهل له فكان الامر قد وصل اليكم • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن

عمر بن ابان

عمر بن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله طوبى لعبد نومة
عرفه الله ولم يعرفه الناس اولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم ينجلي عنهم كل فتنة مظلمة ليسوا بالمذاييع البذر
ولا بالجفاة المرائين • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصفهاني عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال امير المومنين صلى الله عليه طوبى لكل عبد نومة لا يوبه له يعرف الناس ولا يعرفه الناس يعرفه الله منه
برضوان اولئك مصابيح الهدى ينجلي عنهم كل فتنة مظلمة ليسوا بالمذاييع البذر ولا بالجفاة المرائين وقال
قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من اهله ولا تكونوا عجلا مذاييع فان خياركم الذين اذا نظر اليهم ذكر الله
وشراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب • عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن عثمن بن عيسى عمن اخبره قال قال ابو عبد الله عليه السلم كفوا السنتكم والزموا بيوتكم فانه لا يصيبكم
امر تخصون به ابدا ولا تزال الزيدية لكم وقاء ابدا • عنه عن عثمن بن عيسى عن ابي الحسن صلوات الله عليه
قال ان كان في يدك هذه شيء فان استطعت ان لا تعلم هذه فافعل قال وكان عنده انسان فتذاكروا الاذاعة فقال
احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قياد رقبتك فتذل • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان امرنا مستور مقنع بالميثاق فمن هتك علينا اذله الله • الحسين بن
محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد بن غزوان عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول نفس المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبيح وهمه لامرنا عبادة وكتمانه لسرنا جهاد
في سبيل الله قال لي محمد بن سعيد اكتب هذا بالذهب فما كتبت شيئا احسن منه **باب المومن وعلاماته وصفاته**
محمد بن جعفر عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن داهر عن الحسن بن يحيى عن قثم ابي قتادة الحراني عن عبد الله بن يونس
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قام رجل يقال له همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا الى امير المومنين عليه السلم
وهو يخطب فقال يا امير المومنين صف لنا صفة المومن كاننا ننظر اليه فقال يا همام المومن هو الكيس الفطن
بشره في وجهه وحزنه في قلبه اوسع شيء صدرا واذل شيء نفسا زاجر عن كل فان حاض على كل حسن لا حقود ولا
حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب يكره الرفعة ويشنا السمعة طويل الغم بعيد الهم كثير
الصمت وقور ذكور صبور شكور مغموم بفكره مسرور بفقره سهل الخليقة لين العريكة رصين الوفا قليل
الاذى لا متافك ولا متهتك ان ضحك لم يخرق وان غضب لم ينزق ضحكه تبسم واستفهامه تعلم ومراجعته
تفهم كثير علمه عظيم حلمه كثير الرحمة لا يبخل ولا يعجل ولا يضجر ولا يبطر ولا يحيف في حكمه ولا يجور في علمه نفسه
اصلب من الصلد ومكادحته احلى من الشهد لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكلف ولا متعمق
جميل المنازعة كريم المراجعة عدل ان غضب رفيق ان طلب لا يتهور ولا يتهتك ولا يتجبر خالص الود وثيق العهد

وفى العقد منفسه وضول حليم حمول قليل الفضول راضٍ عن الله عز وجل مخالف لهواه لا يغلظ على من دونه ولا يخوض فيما لا يعنيه ناصر للدين محام عن المؤمنين كهف للمسلمين لا يخرق الثناء سمعه ولا ينكى الطمع قلبه ولا يصرف اللعب حكمه ولا يطلع الجاهل علمه قوال عمّال عالم حازم لا بفحاش ولا بطياش وصول فى غير عنف بذول فى غير سرف لا بختال ولا بغدار ولا يقتفى اثرا ولا يحيف بشر رفيق بالخلق ساع فى الارض عون للضعيف غوث للملهوف لا يهتك سترا ولا يكشف سرا كثير البلوى قليل الشكوى ان راى خيرا ذكره وان عاين شرا ستره يستر العيب ويحفظ الغيب ويقيل العثرة ويغفر الزلة لا يطلع على نصح فيذره ولا يدع جنح حيف فيصلحه امين رصين تقى نقى زكى رضى يقبل العذر ويجمل الذكر ويحسن بالناس الظن ويتهم على العيب نفسه يحب فى الله بفقه وعلم ويقطع فى الله بحزم وعزم لا يخرق به فرح ولا يطيش به مرح مذكر للعالم معلم للجاهل لا يتوقع له بائقة ولا يخاف له غائلة كل سعى اخلص عنده من سعيه وكل نفس اصلح عنده من نفسه عالم بعيبه شاغل بغمه لا يثق بغير ربه قريب وحيد حزين يحب فى الله ويجاهد فى الله ليتبع رضاه ولا ينتقم لنفسه بنفسه ولا يوالى فى سخط ربه مجالس لاهل الفقر مصادق لاهل الصدق موازر لاهل الحق عون للغريب اب لليتيم بعل للارملة حفى باهل المسكنة مرجو لكل كريهة مامول لكل شدة هشاش بشاش لا بعباس ولا بجساس صليب كظام بسام دقيق النظر عظيم الحذر لا يجهل وان جهل عليه يحلم لا يبخل وان بخل عليه صبر عقل فاستحيا وقنع فاستغنى حياؤه يعلو شهوته ووده يعلو حسده وعفوه يعلو حقده لا ينطق بغير صواب ولا يلبس الا الاقتصاد مشيه التواضع خاضع لربه بطاعته راضٍ عنه فى كل حالاته نيته خالصة اعماله ليس فيها غش ولا خديعة نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه حكمة مناصحا متباذلا متواخيا ناصح فى السر والعلانية لا يهجر اخاه ولا يغتابه ولا يمكر به ولا ياسف على ما فاته ولا يحزن على ما اصابه ولا يرجو ما لا يجوز له الرجاء ولا يفشل فى الشدة ولا يبطر فى الرخاء يمزج الحلم بالعلم والعقل بالصبر تراه بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا امله قليلا زلله متوقعا لاجله خاشعا قلبه ذاكرا ربه قانعة نفسه منفيا جهله سهلا امره حزينا لذنبه ميتة شهوته كظوما غيظه صافيا خلقه آمنا منه جاره ضعيفا كبره قانعا بالذى قدر له متينا صبره محكما امره كثيرا ذكره يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسال ليفهم ويتجر ليغنم لا ينصت للخير ليفخر به ولا يتكلم ليتجبر به على من سواه نفسه منه فى عناء والناس منه فى راحة اتعب نفسه لآخرته فاراح الناس من نفسه ان بغى عليه صبر حتى يكون الله الذى ينتصر له بعده عمن تباعد منه بغض ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة ليس تباعده تكبرا او عظمة ولا دنوه خديعة ولا خلابة بل يقتدى بمن كان قبله من اهل الخير فهو امام لمن بعده من اهل البر قال فصاح همام صيحة ثم وقع مغشيا عليه فقال امير المؤمنين صلى الله عليه اما والله لقد كنت اخافها عليه وقال هكذا تصنع الموعظة البالغة باهلها فقال له قائل فما بالك يا امير المؤمنين فقال

ان لكل اجلا لن يعدوه وسببا لا يجاوزه
عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الله
ان يكون فيه ثمان خصال وقور عند الهزاهز
الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه فى تعب
والصبر امير جنوده والرفق اخوه واللين والده
بن يونس عن ابى حمزة عن على بن الحسين عليهما السلام قال المؤمن
الاصدقاء ولا يكتم شهادته من البعداء ولا يعمل شيئا من الخير رياء ولا
ويستغفر الله لما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخاف احصاء ما عمله عدة من اصحابنا
عن بعض من رواه رفعه الى ابى عبد الله عليه السلام صلوات الله عليه قال المؤمن له قوة فى دين وحزم فى لين وايمان
فى يقين وحرص فى فقه ونشاط فى هدى وبر فى استقامة وعلم فى حلم وكيس فى رفق وسخاء فى حق وقصد
فى غنا وتجمل فى فاقة وعفو فى قدرة وطاعة لله فى نصيحة وانتهاء فى شهوة وورع فى رغبة وحرص فى جهاد
وصلاة فى شغل وصبر فى شدة وفى الهزاهز وقور وفى المكاره صبور وفى الرخاء شكور ولا يغتاب ولا
يتكبر ولا يقطع الرحم وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ لا يسبقه بصره ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه فرجه
ولا يحسد الناس يعير ولا يعير ولا يسرف ينصر المظلوم ويرحم المسكين نفسه منه فى عناء والناس منه
فى راحة لا يرغب فى عز الدنيا ولا يجزع من ذلها للناس هم قد اقبلوا عليه وله هم قد شغله لا يرى فى حلمه نقص
ولا فى رايه وهن ولا فى دينه ضياع يرشد من استشاره ويساعد من ساعده ويكيع عن الخنا والجهل عنه
عن بعض اصحابنا رفعه عن احدهما قال مر امير المؤمنين صلى الله عليه بمجلس من قريش فاذا هو بقوم بيض
ثيابهم صافية الوانهم كثير ضحكهم يشيرون باصابعهم الى من يمر بهم ثم مر بمجلس للاوس والخزرج فاذا قوم بليت
منهم الابدان ودقت منهم الرقاب واصفرت منهم الالوان وقد تواضعوا بالكلام فتعجب على صلوات الله عليه
من ذلك ودخل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بابى انت وامى انى مررت بمجلس لآل فلان ثم وصفهم و
مررت بمجلس للاوس والخزرج فوصفهم ثم قال وجميع مؤمنون فاخبرنى يا رسول الله بصفة المؤمن فنكس
رسول الله صلى الله عليه وآله ثم رفع راسه فقال عشرون خصلة فى المؤمن فان لم تكن فيه لم يكمل ايمانه ان
من اخلاق المؤمنين يا على الحاضرون الصلاة والمسارعون الى الزكوة والمطعمون المسكين الماسحون
راس اليتيم المطهرون اطمارهم المتزرون على اوساطهم الذين ان حدثوا لم يكذبوا وان وعدوا لم يخلفوا
وان ائتمنوا لم يخونوا وان تكلموا صدقوا رهبان الليل اسد بالنهار صائمون النهار قائمون الليل

طاهم الى بيوت الارامل وعلى اثر الجنائز
عن القاسم بن عروة عن ابى العباس قال قال
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
عن ابى عبد الله عليه السلام قال شيعتنا الشاحبون
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليمانى
اهل التقى واهل الخير واهل الايمان واهل الفتح
عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن بزرج عن مفضل قال قال ابو
فانما شيعة على من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه
فاذا رايت اولئك فاولئك شيعة جعفر • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن
على بن رئاب عن ابن ابى يعفور عن ابى عبد الله قال ان شيعة على كانوا خمص البطون ذبل الشفاه اهل رافة وعلم
وحلم يعرفون بالرهبانية فاعينوا على ما انتم عليه بالورع والاجتهاد • على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما المؤمن الذى اذا غضب لم يخرجه غضبه من حق واذا
رضى لم يدخله رضاه فى باطل واذا قدر لم ياخذ اكثر من ماله • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن النعمان
عن ابن مسكان عن سليمن بن خالد عن ابى جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر يا سليمن اتدرى من المسلم قلت جعلت فداك
انت اعلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم قال وتدرى من المؤمن قال قلت انت اعلم قال المؤمن
من ائتمنه المسلمون على انفسهم واموالهم والمسلم حرام على المسلم ان يظلمه او يخذله او يدفعه دفعة تعنته • محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابى ايوب عن ابى عبيدة عن ابى جعفر عليه السلام قال انما المؤمن
الذى اذا رضى لم يدخله رضاه فى اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق والذى اذا قدر لم تخرجه
قدرته الى التعدى الى ما ليس له بحق • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابى البخترى رفعه قال
سمعته يقول المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ • على بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال ثلثة من علامات المؤمن العلم بالله ومن يحب ومن
يكره • وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن كمثل شجرة لا يتحات ورقها فى شتاء ولا صيف
قالوا يا رسول الله وما هى قال النخلة • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن ابى ابرهيم الاعجمى عن
بعض اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلام قال المؤمن حليم لا يجهل وان جهل عليه يحلم ولا يظلم وان ظلم غفر ولا يبخل
وان بخل عليه صبر • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن حمدان بن حنظلة عن

آدم ابى الحسن اللؤلؤى عن ابى عبد الله عليه السلام قال المؤمن من طاب مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريرته و
انفق الفضل من ماله وامسك الفضل من كلامه وكفى الناس شره وانصف الناس من نفسه • ابو على الاشعرى
عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن على عن ابى كهمس عن سليمن بن خالد عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الا انبئكم بالمؤمن من ائتمنه المؤمنون على انفسهم واموالهم الا انبئكم بالمسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمهاجر من هجر السيئات وترك ما حرم الله والمؤمن حرام على المؤمن ان يظلمه او يخذله او
يغتابه او يدفعه دفعة • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ابى ايوب العطار
عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام انما شيعة على الحلماء العلماء الذبل الشفاه تعرف الرهبانية على وجوههم • عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن
ابى جعفر عليه السلام قال صلى امير المؤمنين صلوات الله عليه بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى
وابكاهم من خوف الله ثم قال اما والله لقد عهدت اقواما على عهد خليلى رسول الله صلى الله عليه وآله
انهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا خمصا بين اعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم سجدا وقياما يراوحون
بين اقدامهم وجباههم يناجون ربهم ويسالونه فكاك رقابهم من النار والله لقد رايتهم مع هذا وهم
خائفون مشفقون • عنه عن على السندى بن محمد عن محمد بن الصلت عن ابى حمزة عن على بن الحسين عليه السلام قال
صلى امير المؤمنين صلوات الله عليه الفجر ثم لم يزل فى موضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح واقبل على
الناس بوجهه فقال والله لقد ادركت اقواما يبيتون لربهم سجدا وقياما يخالفون بين جباههم وركبهم
كان زفير النار فى آذانهم اذا ذكر الله عندهم مادوا كما يميد الشجر كانما القوم باتوا غافلين قال ثم قام فما رئى
ضاحكا حتى قبض صلوات الله عليه • على بن ابرهيم عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن المفضل بن عمر
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اردت ان تعرف اصحابى فانظر الى من اشتد ورعه وخاف خالقه ورجا ثوابه
فاذا رايت هؤلاء فهؤلاء اصحابى • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون
عن عبد الله بن عمرو الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصارى عن عمرو بن ابى المقدام عن ابيه عن ابى جعفر
عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه شيعتنا المتباذلون فى ولايتنا المتحابون فى مودتنا المتزاورون
فى احياء امرنا الذين ان غضبوا لم يظلموا وان رضوا لم يسرفوا بركة على من جاوروا سلم لمن خالطوا • عنه
عن محمد بن على عن محمد بن سنان عن عيسى النهريرى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنى نفسه بالصيام والقيام قالوا
بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا

فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال التي قد كتبت
عليهم لم تقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب • عنه عن بعض اصحابه من العراقيين
رفعه قال خطب الناس الحسن بن علي صلوات الله عليه فقال ايها الناس انا اخبركم عن اخ لي كان من اعظم الناس
في عيني وكان راس ما عظم به في عيني صغر الدنيا في عينه كان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا
يكثر اذا وجد كان خارجا من سلطان فرجه فلا يستخف له عقله ولا رايه كان خارجا من سلطان الجهالة فلا
يمد يده الا على ثقة لمنفعة كان لا يتشهى ولا يتسخط ولا يتبرم كان اكثر دهره صماتا فاذا قال بذ القائلين
كان لا يدخل في مراء ولا يشارك في دعوى ولا يدلي بحجة حتى يرى قاضيا وكان لا يغفل عن اخوانه ولا يخص
نفسه بشيء دونهم كان ضعيفا مستضعفا فاذا جاء الجد كان ليثا عاديا كان لا يلوم احدا فيما يقع العذر
في مثله حتى يرى اعتذارا كان يفعل ما يقول ويفعل ما لا يقول كان اذا ابتزه امران لا يدري ايهما افضل نظر
الى اقربهما الى الهوى فخالفه كان لا يشكو وجعا الا عند من يرجو عنده البرء ولا يستشير الا من يرجو عنده النصيحة
كان لا يتبرم ولا يتسخط ولا يتشكى ولا يتشهى ولا ينتقم ولا يغفل عن العدو فعليكم بمثل هذه الاخلاق الكريمة
ان اطقتموها فان لم تطيقوها كلها فاخذ القليل خير من ترك الكثير ولا حول ولا قوة الا بالله • علي بن ابرهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن مهزم وبعض اصحابنا عن محمد بن علي عن محمد بن اسحق الكاهلي وابو علي الاشعري عن
الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن ربيع بن محمد جميعا عن مهزم الاسدي قال قال ابو عبد الله عليه السلم
يا مهزم شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه ولا شحناؤه بدنه ولا يمتدح بنا معلنا ولا يجالس لنا عائبا ولا يخاصم
لنا قاليا ان لقي مؤمنا اكرمه وان لقي جاهلا هجره قلت جعلت فداك فكيف اصنع بهؤلاء المتشيعة قال فيهم
التمييز وفيهم التبديل وفيهم التمحيص تاتي عليهم سنون تفنيهم وطاعون يقتلهم واختلاف يبددهم
شيعتنا من لا يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولا يسال عدونا وان مات جوعا قلت جعلت فداك
فاين اطلب هؤلاء قال في اطراف الارض اولئك الخفيض عيشهم المنتقلة ديارهم ان شهدوا لم يعرفوا وان
غابوا لم يفتقدوا ومن الموت لا يجزعون وفي القبور يتزاورون وان لجا اليهم ذو حاجة منهم رحموه
لن تختلف قلوبهم وان اختلف بهم الدار ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انا المدينة وعلي الباب
وكذب من زعم انه يدخل المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا صلوات الله عليه •
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم قال من عامل
الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت غيبته وكملت مروته وظهر عدله و
وجبت اخوته • عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين

بن علي عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلث خصال من كن فيه استكمل خصال الايمان اذا رضي لم يدخله رضاه
في باطل واذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له • عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم ان لاهل الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث
واداء الامانة ووفاء بالعهد وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المراقبة للنساء او قال قلة المواتاة للنساء وبذل
المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله عز وجل زلفى طوبى لهم وحسن مآب وطوبى شجرة
في الجنة اصلها في دار النبي محمد صلى الله عليه واله وليس من مؤمن الا وفي داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوة شيء
الا اتاه به ذلك ولو ان راكبا مجدا سار في ظلها مائة عام ما خرج منه ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها
حتى يسقط هرما الا ففي هذا فارغبوا ان المؤمن من نفسه في شغل والناس منه في راحة اذا جن عليه الليل افترش وجهه
وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا فهكذا فكونوا • عنه عن اسمعيل بن مهران عن
سيف بن عميرة عن سليمن بن عمرو النخعي قال وحدثني الحسين بن سيف عن اخيه علي عن سليمن عمن ذكره عن ابي جعفر
عليه السلم قال سئل النبي صلى الله عليه واله عن خيار العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا واذا اعطوا
شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا غفروا • وباسناده عن ابي جعفر عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه واله ان خياركم
اولوا النهى قيل يا رسول الله من اولوا النهى قال هم اولوا الاخلاق الحسنة والاحلام الرزينة وصلة الارحام والبررة
بالامهات والآباء والمتعاهدين للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلام في العالم ويصلون
والناس نيام غافلون • عنه عن الهيثم بن النهدي عن عبد العزيز بن عمر عن بعض اصحابه عن يحيى بن عمران الحلبي قال
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اي الخصال بالمرء اجمل فقال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافاة وتشاغل بغير
متاع الدنيا • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كان علي بن الحسين عليهما السلم يقول ان المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلة مرائه وحلمه وصبره
وحسن خلقه • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن عرفة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله
عليه واله الا اخبركم باشبهكم بي قالوا بلى يا رسول الله قال احسنكم خلقا والينكم كنفا وابركم بقرابته واشدكم حبا
لاخوانه في دينه واصبركم على الحق واكظمكم للغيظ واحسنكم عفوا واشدكم من نفسه انصافا في الرضا والغضب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم قال من اخلاق
المؤمن الانفاق على قدر الاقتار والتوسع على قدر التوسع وانصاف الناس وابتداؤه اياهم بالسلام عليهم • محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال المؤمن اصلب من الجبل الجبل
يستقل منه والمؤمن لا يستقل من دينه شيء • علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسحق بن

عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال المؤمن حسن المعونة خفيف المؤنة جيد التدبير لمعيشته لا يلسع من جحر مرتين •
علي بن محمد بن بندار عن ابرهيم بن اسحق عن سهل بن الحارث عن الدلهاث مولى الرضا قال سمعت الرضا عليه السلم
يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما
السنة من ربه فكتمان سره قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما
السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه صلى الله عليه واله بمداراة الناس فقال خذ العفو
وامر بالعرف واما السنة من وليه فالصبر في الباساء والضراء • باب في قلة عدد المؤمنين محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول المؤمنة اعز من
المؤمن والمؤمن اعز من الكبريت الاحمر فمن راى منكم الكبريت الاحمر • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن
ابي نجران عن مثنى الحناط عن كامل التمار قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول الناس كلهم بهائم ثلثا الا
قليل من المؤمنين والمؤمن غريب ثلث مرات • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول لابي بصير اما والله لو اني اجد منكم ثلثة مؤمنين يكتمون حديثي ما استحللت ان
اكتمهم حديثا • محمد بن الحسن وعلي بن محمد بن بندار عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد الانصاري عن سدير
الصيرفي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقلت له والله ما يسعك القعود فقال ولم يا سدير قلت لكثرة مواليك
وشيعتك وانصارك والله لو كان لامير المؤمنين ما لك من الشيعة والانصار والموالي ما طمع فيه تيم ولا عدي
فقال يا سدير وكم عسى ان يكونوا قلت مائة الف قال مائة الف قلت نعم ومائتي الف قال ومائتي الف قلت نعم
ونصف الدنيا قال فسكت عني ثم قال يخف عليك ان تبلغ معنا الى ينبع قلت نعم فامر بحمار وبغل ان يسرجا فبادرت
فركبت الحمار فقال يا سدير ترى ان تؤثرني بالحمار قلت البغل ازين وانبل قال الحمار ارفق بي فنزلت فركب الحمار
وركبت البغل فمضينا فحانت الصلوة فقال يا سدير انزل بنا نصلي ثم قال هذه ارض سبخة لا تجوز الصلوة فيها
فسرنا حتى صرنا الى ارض حمراء ونظر الى غلام يرعى جداء فقال والله يا سدير لو كان لي شيعة بعدد هذه الجداء
ما وسعني القعود ونزلنا وصلينا فلما فرغنا من الصلوة عطفت الى الجداء فعددتها فاذا هي سبعة عشر •
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال قال لي عبد صالح
صلوات الله عليه يا سماعة امنوا على فرشهم واخافوني اما والله لقد كانت الدنيا وما فيها الا واحد يعبد الله ولو كان معه
غيره لاضافه الله عز وجل اليه حيث يقول ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين فغبر بذلك ما شاء الله
ثم ان الله آنسه باسمعيل واسحق فصاروا ثلثة اما والله ان المؤمن لقليل وان اهل الكفر لكثير اتدري لم ذاك فقلت لا ادري
جعلت فداك فقال صيروا انسا للمؤمنين يبثون اليهم ما في صدورهم فيستريحون الى ذلك ويسكنون اليه •

اربع ايسرها عليه مؤمن يقول بقوله يحسده او منافق يقفو اثره او شيطان يغويه او كافر يرى جهاده فما بقا
المؤمن بعد هذا • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ما افلت المؤمن من واحدة من ثلث ولربما اجتمعت الثلثة عليه اما بعض من يكون معه في الدار يغلق عليه
بابه يؤذيه او جار يؤذيه او من في طريقه الى حوائجه يؤذيه ولو ان مؤمنا على قلة جبل لبعث الله عز وجل عليه
شيطانا يؤذيه ويجعل الله له من ايمانه انسا لا يستوحش معه الى احد • علي عن بعض اصحابنا عن سهل بن زياد عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اربع لا يخلو منهن المؤمن
او واحدة منهن مؤمن يحسده وهو اشدهن عليه ومنافق يقفو اثره او عدو يجاهده او شيطان يغويه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله جعل وليه في الدنيا غرضا لعدوه • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى
عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فشكا اليه رجل الحاجة فقال اصبر فان الله سيجعل لك
فرجا قال ثم سكت ساعة ثم اقبل على الرجل فقال اخبرني عن سجن الكوفة كيف هو فقال اصلحك الله ضيق منتن واهله
باسوا حال قال فانما انت في السجن فتريد ان تكون فيه في سعة اما علمت ان الدنيا سجن المؤمن • عنه عن
محمد بن علي عن ابرهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول الدنيا
سجن المؤمن فاي سجن جاء منه خير • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن ابي يزيد عن ابي عبد الله
عليه السلم قال المؤمن مكفر وفي رواية اخرى وذلك ان معروفه يصعد الى الله فلا ينتشر في الناس والكافر مشكور • علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من مؤمن الا وقد وكل
الله به اربعة شيطانا يغويه يريد ان يضله وكافرا يغتاله ومؤمنا يحسده وهو اشدهم عليه ومنافقا
يتتبع عثراته • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال سمعته يقول اذا مات المؤمن خلى على جيرانه من الشياطين عدد ربيعة ومضر كانوا مشتغلين به • سهل بن
زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما كان ولا يكون وليس بكائن
مؤمن الا وله جار يؤذيه ولو ان مؤمنا في جزيرة من جزائر البحر لابتعث الله له من يؤذيه • محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما كان فيما مضى
ولا فيما بقي ولا فيما انتم فيه مؤمن الا وله جار يؤذيه • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ما كان ولا يكون الى ان تقوم الساعة مؤمن الا وله جار يؤذيه باب ابتلاء المؤمن
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان اشد الناس بلاء الانبياء

ثم الذين يلونهم ثم الامثل فالامثل • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ذكر
عند ابي عبد الله عليه السلم البلاء وما يخص الله عز وجل به المومن فقال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله من اشد
الناس بلاء في الدنيا فقال النبيون ثم الامثل فالامثل ويبتلي المومن بعد على قدر ايمانه وحسن اعماله فمن صح ايمانه
وحسن عمله اشتد بلاؤه ومن سخف ايمانه وضعف عمله قل بلاؤه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان عظيم الاجر لمع عظيم البلاء وما احب
الله قوما الا ابتلاهم • علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن
ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاوصياء ثم الاماثل
فالاماثل • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان لله عز وجل عبادا في الارض من خالص عباده ما ينزل من السماء تحفة الى الارض الا صرفها عنهم الى غيرهم ولا
بلية الا صرفها اليهم • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن عبيد عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله
عليه السلم انه قال وعنده سدير ان الله اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وانا واياكم يا سدير لنصبح به ونمسي • محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الوليد بن العلا عن حماد عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال ان
الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه بالبلاء ثجا فاذا دعاه قال لبيك عبدي لئن عجلت لك
ما سالت اني على ذلك لقادر ولئن ادخرت لك فما ادخرت لك فهو خير لك • عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
زيد الزراد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عظيم البلاء يكافى به عظيم الجزاء فاذا
احب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضي فله عند الله الرضا ومن سخط البلاء فله السخط • عنه عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن زكريا بن الحر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلم قال انما يبتلى المومن في الدنيا على
قدر دينه او قال على حسب دينه • عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه عن محمد بن المثنى
الحضرمي عن محمد بن بهلول بن مسلم العبدي عن ابي عبد الله عليه السلم قال انما المومن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في
ايمانه زيد في بلائه • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول المومن لا يمضي عليه اربعون ليلة الا عرض له امر يحزنه يذكر به • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن
معوية بن عمار عن ناجية قال قلت لابي جعفر عليه السلم ان المغيرة يقول ان المومن لا يبتلى بالجذام ولا بالبرص ولا
بكذا ولا بكذا فقال ان كان لغافلا عن صاحب ياسين انه كان مكنعا ثم رد اصابعه فقال كاني انظر الى تكنيعه اتاهم
فانذرهم ثم عاد اليهم من الغد فقتلوه ثم قال ان المومن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة الا انه لا يقتل نفسه • عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم

يقول

يقول ان المومن من الله عز وجل لبافضل مكان ان المومن من الله لبافضل مكان ثلثا انه ليبتليه بالبلاء ثم ينزع نفسه
عضوا عضوا من جسده وهو يحمد الله على ذلك • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمن
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان في الجنة منزلة لا يبلغها عبد الا بالابتلاء في جسده • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن ابي يحيى الحناط عن عبد الله بن ابي يعفور قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلم ما القى
من الاوجاع وكان مسقاما فقال لي يا عبد الله لو يعلم المومن ما له من الاجر في المصائب لتمنى انه قرض بالمقاريض • محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن رباط قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان اهل الحق لم يزالوا منذ
كانوا في شدة اما ان ذلك الى مدة قليلة وعافية طويلة • علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن حسين بن المختار
عن ابي اسامة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل ليتعاهد المومن بالبلاء كما يتعاهد الرجل اهله بالهدية من
الغيبة ويحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض • علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن يحيى الخثعمي عن محمد بن بهلول
العبدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لم يومن الله المومن من هزاهز الدنيا ولكنه آمنه من العمى فيها والشقا
في الاخرة • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم الصحاف عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلم قال
كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول اني لاكره للرجل ان يعافى في الدنيا فلا يصيبه شي من المصايب •
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن نوح بن شعيب عن ابي داود المسترق رفعه قال قال ابو عبد الله
عليه السلم دعي النبي صلى الله عليه وآله الى طعام فلما دخل منزل الرجل نظر الى دجاجة فوق حايط قد باضت
فتقع البيضة على وتد في حايط فثبتت عليه ولم تسقط ولم تنكسر فتعجب النبي صلى الله عليه وآله منها فقال له الرجل
اعجبت من هذه البيضة فوالذي بعثك بالحق ما رزيت شيا قط فنهض رسول الله صلى الله عليه وآله ولم
ياكل من طعامه شيا وقال من لم يرزأ فما لله فيه من حاجة • عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن عبد الرحمن
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا حاجة لله فيمن ليس له في ماله وبدنه
نصيب • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عثمن النوا عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان الله عز وجل يبتلي المومن بكل بلية ويميته بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله اما ترى ايوب كيف سلط
[illegible] على ماله وعلى ولده وعلى اهله وعلى كل شي منه ولم يسلط على عقله ترك له يوحد الله به • محمد بن يحيى عن
[illegible] عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تكون
[illegible] فيسالها الا باحدى خصلتين اما بذهاب ماله او بلية في جسده • عنه عن ابن فضال
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله عز وجل لولا ان يجد عبدي المومن في قلبه
[illegible] لا يصدع راسه ابدا • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن

عثمن عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المومن كمثل خامة
الزرع تكفيها الرياح كذا وكذا وكذلك المومن تكفيه الاوجاع والامراض ومثل المنافق كمثل الارزبة المستقيمة التي لا
يصيبها شي حتى ياتيه الموت فيقصفه قصفا • علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي
عبد الله صلوات الله عليه قال قال النبي صلى الله عليه وآله يوما لاصحابه ملعون كل مال لا يزكى ملعون كل جسد لا يزكى
ولو في كل اربعين يوما مرة فقيل يا رسول الله اما زكاة المال فقد عرفناها فما زكاة الاجساد فقال لهم ان تصاب باآفة
قال فتغيرت وجوه الذين سمعوا ذلك منه فلما رآهم قد تغيرت الوانهم قال لهم هل تدرون ما عنيت بقولي قالوا لا يا رسول
الله قال بلى الرجل يخدش الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما اشبه هذا حتى
ذكر في حديثه اختلاج العين • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بكير قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم ايبتلى المومن بالجذام والبرص واشباه هذا قال فقال وهل كتب البلاء الا على المومن • علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عمن رواه عن الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان المومن ليكرم على الله حتى لو سأله الجنة بما فيها
اعطاه ذلك من غير ان ينقص من ملكه شيا وان الكافر ليهون على الله حتى لو سأله الدنيا بما فيها اعطاه ذلك من غير
ان ينقص من ملكه شيا وان الله ليتعاهد عبده المومن بالبلاء كما يتعاهد الغايب اهله بالطرف وانه ليحميه الدنيا
كما يحمي الطبيب المريض • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان في كتاب علي عليه السلم
ان اشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون ثم الامثل فالامثل وانما يبتلى المومن على قدر اعماله الحسنة فمن صح دينه
وحسن عمله اشتد بلاؤه وذلك ان الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثوابا لمومن ولا عقوبة لكافر ومن سخف دينه وضعف
عمله قل بلاؤه وان البلاء اسرع الى المومن التقي من المطر الى قرار الارض • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان هذا الذي ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله
لم يبتل به عبدا له فيه حاجة قال فقال لي لقد كان مومن آل فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول
يا قوم اتبعوا المرسلين ثم قال لي اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضأ وقم الى الصلوة التي تصليها فاذا
كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فقل وانت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات
يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد واعطني من خير الدنيا والاخرة ما انت اهله واصرف عني من شر الدنيا [illegible]
ما انت اهله واذهب عني بهذا الوجع وتسميه فانه قد غاظني واحزنني والح في الدعاء قال فما [illegible]
اذهب الله به عني كله • باب فضل فقراء المسلمين • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن [illegible]
عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان فقراء المومنين يتقلبون في [illegible]
ثم قال سأضرب لك مثل ذلك انما مثل ذلك مثل سفينتين مر بهما على عاشر [illegible]

ونظر في الاخرى فاذا هي موقرة فقال احبسوها • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان قال
قال ابو عبد الله عليه السلم المصايب منح من الله والفقر مخزون عند الله • وعنه رفعه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله جعل الفقر امانة عند خلقه فمن ستره اعطاه الله مثل
اجر الصايم القايم ومن افشاه الى من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله اما انه ما قتله بسيف ولا
رمح ولكنه قتله بما نكا من قلبه • عنه عن محمد بن علي عن داود الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن
مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلم كلما ازداد العبد ايمانا ازداد ضيقا في معيشته • وباسناده قال قال
ابو عبد الله عليه السلم لولا الحاح المومنين على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها الى حال اضيق
منها • عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما اعطي عبد من الدنيا الا اعتبارا وما زوي عنه
الا اختبارا • عنه عن نوح بن شعيب وابي اسحق الخفاف عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليس لمصاص
شيعتنا في دولة الباطل الا القوت شرقوا ان شئتم او غربوا لن ترزقوا الا القوت • محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن الحسن الاشعري عن بعض مشايخه عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي
صلى الله عليه وآله يا علي الحاجة امانة الله عند خلقه فمن كتمها على نفسه اعطاه الله ثواب من صلى ومن كشفها الى
من يقدر ان يفرج عنه ولم يفعل فقد قتله اما انه لم يقتله بسيف ولا سنان ولا سهم ولكن قتله بما نكا من قلبه
وعنه عن احمد عن علي بن الحكم عن سعدان قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله عز وجل يلتفت يوم القيمة الى فقراء
المومنين شبيها بالمعتذر اليهم فيقول وعزتي وجلالي ما افقرتكم في الدنيا من هوان بكم علي ولترون ما اصنع بكم
اليوم فمن زود منكم في دار الدنيا معروفا فخذوا بيده فادخلوه الجنة قال فيقول رجل منهم يا رب ان اهل
الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة واكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور
من الدواب فاعطني مثل ما اعطيتهم فيقول تبارك وتعالى لك ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا
منذ كانت الدنيا الى ان انقضت الدنيا سبعون ضعفا • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابرهيم بن عقبة عن
اسماعيل بن سهل واسماعيل بن عباد جميعا يرفعانه الى ابي عبد الله صلوات الله عليه قال ما كان من ولد آدم مومن
[illegible] فقيرا ولا كافر الا غنيا حتى جاء ابرهيم عليه السلم فقال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فصير الله في هولاء اموالا
[illegible] وفي هولاء اموالا وحاجة • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عمن ذكره عن
[illegible] جاء رجل موسر الى رسول الله صلى الله عليه وآله نقي الثوب فجلس الى رسول الله صلى الله
[illegible] الثوب فجلس الى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه فقال له رسول
[illegible] منه شي قال لا قال فخفت ان يصيبه من غناك شي قال لا قال فخفت ان يوسخ

ثيابك قال لا قال فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ان لي قرينا يزين لي كل قبيح ويقبح لي كل حسن وقد جعلت له
نصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للمعسر اتقبل قال لا فقال له الرجل ولم قال اخاف ان يدخلني
ما دخلك. علي بن ابرهيم عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن
ابي عبد الله عليه السلام قال في مناجاة موسى عليه السلام يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين
واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته. علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين يرون ملكوت السموات والارض وباسناده
قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا معشر الاغنياء المساكين طيبوا انفسا واعطوا الله الرضا من قلوبكم يثبكم الله عز وجل
على فقركم فان لم تفعلوا فلا ثواب لكم. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي المغراء عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال اذا كان يوم القيمة امر الله تبارك وتعالى مناديا ينادي بين يديه
اين الفقراء فيقوم عنق من الناس كثير فيقول عبادي فيقولون لبيك ربنا فيقول اني لم افقركم لهوان بكم علي ولكني
انما اخترتكم لمثل هذا اليوم تصفحوا وجوه الناس فمن صنع اليكم معروفا لم يصنعه الا في فكافوه عني بالجنة. محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابرهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لولا الحاح الشيعة على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها الى ما هو اضيق. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن ابن فضال عن محمد بن الحسين بن كثير الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي اما تدخل السوق اما ترى الفاكهة
تباع والشيء مما تشتهيه فقلت بلى فقال اما ان لك بكل ما تراه فلا تقدر على شرائه حسنة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن علي بن عفان عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جل ثناؤه ليعتذر
الى عبده المؤمن المحوج في الدنيا كما يعتذر الاخ الى اخيه فيقول وعزتي ما احوجتك في الدنيا من هوان كان بك
علي فارفع هذا السجف فانظر الى ما عوضتك من الدنيا قال فيرفع فيقول ما ضرني ما منعتني مع ما عوضتني.
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة قام عنق
من الناس حتى ياتوا باب الجنة فيضربوا باب الجنة فيقال لهم من انتم فيقولون نحن الفقراء فيقال لهم اقبل الحساب
فيقولون ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوا الجنة. عنه عن بعض اصحابه
محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن مبارك غلام شعيب قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام
يقول اني لم اغن الغني لكرامة به علي ولم افقر الفقير لهوان به علي وهو مما ابتليت به
الفقراء لم يستوجب الاغنياء الجنة. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
والمفضل بن عمر قالا قال ابو عبد الله عليه السلام مياسير شيعتنا

الله. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه الفقر ازين للمؤمن من العذار على خد الفرس. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن
عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سالت علي بن الحسين صلوات الله عليه عن قول الله عز وجل ولولا
ان يكون الناس امة واحدة قال عنى بذلك امة محمد صلى الله عليه وآله ان يكونوا على دين واحد كفارا كلهم لجعلنا لمن يكفر
بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ولو فعل الله ذلك بامة محمد لحزن المؤمنون وغمهم ذلك ولم يناكحوهم ولم يوارثوهم

باب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن عبد الملك قال حدثني بكر الارقط عن ابي عبد الله عليه السلام
او عن شعيب عن ابي عبد الله صلوات الله عليه انه دخل عليه فقال له اصلحك الله اني رجل منقطع اليكم بمودتي وقد
اصابتني حاجة شديدة وقد تقربت بذلك الى اهل بيتي وقومي فلم يزدني بذلك منهم الا بعدا قال فما اتاك الله خير مما اخذ
منك قال جعلت فداك ادع الله ان يغنيني عن خلقه قال ان الله قسم رزق من شاء على يدي من شاء ولكن سل الله ان يغنيك
عن الحاجة التي تضطرك الى لئام خلقه. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال الفقر الموت الاحمر فقلت لابي عبد الله صلوات الله عليه الفقر من الدينار والدرهم فقال لا ولكن
من الدين.

باب ان للقلب اذنين ينفخ فيهما الملك والشيطان

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من قلب الا وله اذنان على احدهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يامره
وهذا يزجره الشيطان يامره بالمعاصي والملك يزجره عنها وهو قول الله عز وجل عن اليمين وعن الشمال قعيد
ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان للقلب اذنين فاذا هم العبد بذنب قال له روح الايمان لا تفعل وقال له الشيطان افعل واذا
كان على بطنها نزع منه روح الايمان. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا ولقلبه اذنان في جوفه اذن ينفث فيها الوسواس
الخناس واذن ينفث فيها الملك فيؤيد الله المؤمن بالملك فذلك قوله وايدهم بروح منه.

باب الروح الذي ايد به المؤمن

الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم بن ابي سلمة عن محمد
بن سعيد بن غزوان عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن ابي خديجة قال دخلت على ابي الحسن صلوات الله
تبارك وتعالى ايد المؤمن بروح منه تحضره في كل وقت يحسن فيه ويتقي ويغيب عنه في كل
وقت يذنب فيه ويعتدي فهي معه تهتز سرورا عند احسانه وتسيخ في الثرى عند اسائته فتعاهدوا
وتربحوا نفيسا ثمينا رحم الله امرءا هم بخير فعمله او هم
الله والعمل له.

باب الذنوب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن

سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول ما من شيء افسد للقلب من خطيئة ان القلب ليواقع
الخطيئة فما تزال به حتى تغلب عليه فيصير اعلاه اسفله. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن عبد الله بن مسكان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فما اصبرهم على النار فقال ما اصبرهم على
فعل ما يعلمون انه يصيرهم الى النار. عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اما
انه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الا بذنب وذلك قول الله عز وجل في كتابه وما اصابكم من مصيبة
فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال ثم قال وما يعفو الله اكثر مما يؤاخذ به. علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز
عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من نكبة تصيب العبد الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر. علي عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلى الله عليه يقول لا تبدين عن واضحة وقد
عملت الاعمال الفاضحة ولا يامن البيات من عمل السيئات. عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد
عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول تعوذوا بالله من سطوات الله بالليل والنهار قال قلت
وما سطوات الله قال الاخذ على المعاصي. عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن سليمان الجعفري
عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الذنوب كلها شديدة واشدها ما نبت عليه اللحم والدم
لانه اما مرحوم واما معذب والجنة لا يدخلها الا طيب. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن الفضيل
بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد ليذنب الذنب فيزوى عنه الرزق. علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن
محمد بن ابرهيم النوفلي عن الحسين بن مختار عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ملعون
ملعون من عبد الدينار والدرهم ملعون ملعون من كمه اعمى ملعون ملعون من نكح بهيمة. الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اتقوا المحقرات من الذنوب
فان لها طالبا يقول احدكم اذنب واستغفر ان الله عز وجل يقول سنكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه
في امام مبين وقال عز وجل انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يات بها الله
ان الله لطيف خبير. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن سليمان بن طريف عن محمد بن
مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الذنب يحرم العبد الرزق. محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي
بن الحكم عن ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الرجل ليذنب الذنب فيدرا عنه
وتلا هذه الاية اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك
احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
سوداء فان تاب انمحت وان زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح

ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال ان العبد يسال الله الحاجة فيكون من شانه قضاؤها الى
اجل قريب او الى وقت بطيء فيذنب العبد ذنبا فيقول الله تبارك وتعالى للملك لا تقض حاجته واحرمه اياها فانه
تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني. ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول
انه ما من سنة اقل مطرا من سنة ولكن الله يضعه حيث يشاء ان الله عز وجل اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم
ما كان قدر لهم من المطر في تلك السنة الى غيرهم والى الفيافي والبحار والجبال وان الله ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر
عن الارض التي هي بمحلتها بخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل في مسلك سوى محلة اهل المعاصي قال ثم قال
ابو جعفر عليه السلام فاعتبروا يا اولي الابصار. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الرجل يذنب الذنب فيحرم صلوة الليل وان العمل السيء اسرع في صاحبه من السكين في اللحم. عنه عن ابن
فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من هم بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب
تبارك وتعالى فيقول وعزتي لا اغفر لك بعد ذلك ابدا. الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن عمرو بن عثمان
عن رجل عن ابي الحسن عليه السلام قال حق على الله ان لا يعصى في دار الا اضحاها للشمس حتى تطهرها. عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام وانه لينظر الى
ازواجه في الجنة يتنعمن. ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القاسم بن عروة عن ابن بكير
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبد الا وفي قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب ذنبا خرج في النكتة نكتة سوداء
فان تاب ذهب ذلك السواد وان تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض فاذا غطى البياض لم يرجع
صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله عز وجل كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تبدين عن واضحة وقد عملت
الاعمال الفاضحة ولا يامن البيات وقد عمل السيئات. محمد بن يحيى وابو علي الاشعري عن الحسين بن اسحق عن
بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن ابي عمرو المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول كان ابي يقول ان الله قضى قضاء
على العبد نعمة فيسلبها اياه حتى يحدث العبد ذنبا يستحق بذلك النقمة. علي بن ابرهيم عن ابيه عن
عن سدير قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل قالوا ربنا باعد
هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية
بانفسهم من عافية الله فغير الله ما بهم من نعمة وان الله
عليهم سيل العرم فغرق قراهم وخرب ديارهم واذهب

بأموالهم وأبدلهم مكان جنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل ثم قال ذلك جزيناهم بما كفروا
وهل نجازي إلا الكفور ◦ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سماعة قال سمعت أبا عبد الله
صلوات الله عليه يقول ما أنعم الله على عبد نعمة فسلبها إياه حتى يذنب ذنبا يستحق بذلك السلب ◦ محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن الهيثم بن واقد الجزري قال سمعت أبا عبد الله
عليه السلام يقول إن الله عز وجل بعث نبيا من أنبيائه إلى قومه وأوحى إليه أن قل لقومك إنه ليس من أهل قرية ولا
ناس كانوا على طاعتي فأصابهم فيها سراء فتحولوا عما أحب إلى ما أكره إلا تحولت لهم عما يحبون إلى ما يكرهون
وليس من أهل قرية ولا أهل بيت كانوا على معصيتي فأصابهم فيها ضراء فتحولوا عما أكره إلى ما أحب إلا تحولت لهم
عما يكرهون إلى ما يحبون وقل لهم إن رحمتي سبقت غضبي فلا تقنطوا من رحمتي فإنه لا يتعاظم عندي ذنب أغفره
وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطي ولا يستخفوا بأوليائي فإن لي سطوات عند غضبي لا يقوم لها شيء من خلقي ◦
علي بن إبراهيم الهاشمي عن جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله عن سليمان الجعفري عن الرضا عليه السلام قال أوحى
الله عز وجل إلى نبي من الأنبياء إذا أطعت رضيت وإذا رضيت باركت وليس لبركتي نهاية وإذا عصيت غضبت وإذا غضبت
لعنت ولعنتي تبلغ السابع من الورى ◦ محمد بن يحيى عن علي بن الحسن بن علي عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب
عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إن أحدكم ليكثر به الخوف من السلطان وما ذلك إلا بالذنوب فتوقوها ما
استطعتم ولا تمادوا فيها ◦ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه
لا وجع أوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف أشد من الموت وكفى بما سلف تفكرا وكفى بالموت واعظا ◦ أحمد
بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن الميثمي عن العباس بن هلال الشامي مولى أبي الحسن موسى عليه السلام قال سمعت الرضا عليه السلام
يقول كلما أحدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون أحدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون ◦ علي بن
إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال يقول الله عز وجل إذا عصاني من
عرفني سلطت عليه من لا يعرفني ◦ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن ابن عرفة عن أبي الحسن
صلوات الله عليه قال إن لله عز وجل في كل يوم وليلة مناديا ينادي مهلا مهلا عباد الله عن معاصي الله
فلولا بهائم رتع وصبية رضع وشيوخ ركع لصبت عليكم العذاب صبا ترضون به رضا

باب الكبائر

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن أبي جميلة عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما قال الكبائر التي أوجب الله عز وجل
عليها النار ◦ عنه عن ابن محبوب قال كتب معي بعض أصحابنا إلى
هي فكتب الكبائر من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه

النفس الحرام وعقوق الوالدين وأكل الربوا والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة وأكل مال اليتيم والفرار من الزحف ◦
علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
الكبائر سبع قتل المؤمن متعمدا وقذف المحصنة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة وأكل مال اليتيم ظلما وأكل الربا بعد البينة
وكل ما أوجب الله عليه النار ◦ يونس عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن من الكبائر
عقوق الوالدين واليأس من روح الله والأمن لمكر الله وقد روي أن أكبر الكبائر الشرك بالله ◦ يونس عن حماد عن نعمان
الرازي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من زنى خرج من الإيمان ومن شرب الخمر خرج من الإيمان ومن أفطر يوما
من شهر رمضان متعمدا خرج من الإيمان ◦ عنه عن محمد بن عبدة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام لا يزني الزاني وهو مؤمن
قال لا إذا كان على بطنها سلب الإيمان فإذا قام رد إليه فإن عاد سلب قلت فإنه يريد أن يعود فقال ما أكثر من يريد
أن يعود فلا يعود إليه أبدا ◦ يونس عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الذين يجتنبون
كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه قلت
بين الضلال والكفر منزلة فقال ما أكثر عرى الإيمان ◦ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن عبيد بن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الكبائر فقال هن في كتاب علي عليه السلام سبع الكفر بالله
وقتل النفس وعقوق الوالدين وأكل الربوا بعد البينة وأكل مال اليتيم ظلما والفرار من الزحف والتعرب بعد
الهجرة قال فقلت هذا أكبر المعاصي قال نعم قلت فأكل درهم من مال اليتيم ظلما أكبر أم ترك الصلوة قال ترك الصلوة
قلت فما عددت ترك الصلوة في الكبائر فقال أي شيء أول ما قلت لك قال قلت الكفر قال فإن تارك الصلوة كافر يعني
من غير علة ◦ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن حبيب عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن عبد الله
بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه ما من عبد إلا وعليه أربعون جنة حتى يعمل
أربعين كبيرة فإذا عمل أربعين كبيرة انكشفت عنه الجنن فيوحي الله إليهم أن استروا عبدي بأجنحتكم فتستره الملائكة
بأجنحتها قال فما يدع شيئا من القبيح إلا قارفه حتى يمتدح إلى الناس بفعله القبيح فيقول الملائكة يا رب هذا
عبدك ما يدع شيئا إلا ركبه وإنا لنستحيي مما يصنع فيوحي الله عز وجل إليهم أن ارفعوا أجنحتكم عنه فإذا
فعل ذلك أخذ في بغضنا أهل البيت فعند ذلك ينهتك ستره في السماء وستره في الأرض فيقول الملائكة يا رب
هذا عبدك قد بقي مهتوك الستر فيوحي الله عز وجل إليهم لو كانت لله فيه حاجة ما أمركم أن ترفعوا أجنحتكم عنه ◦
ورواه ابن فضال عن ابن مسكان ◦ عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت أبا عبد الله
عليه السلام يقول الكبائر القنوط من رحمة الله واليأس من روح الله والأمن من مكر الله وقتل النفس التي حرم الله
وعقوق الوالدين وأكل مال اليتيم ظلما وأكل الربا بعد البينة والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة والفرار

من الزحف فقيل له أرأيت المرتكب للكبيرة يموت عليها أتخرجه من الإيمان وإن عذب بها فيكون عذابه كعذاب
المشركين أو له انقطاع قال يخرج من الإسلام إذا زعم أنها حلال ولذلك يعذب أشد العذاب وإن كان معترفا
بأنها كبيرة وهي عليه حرام وأنه يعذب عليها وأنها غير حلال فإنه معذب عليها وهو أهون عذابا من الأول
ويخرجه من الإيمان ولا يخرجه من الإسلام ◦ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال قلت لأبي جعفر
عليه السلام في قول رسول الله صلى الله عليه وآله إذا زنى الرجل فارقه روح الإيمان قال هو قوله وأيدهم بروح منه
ذاك الذي يفارقه ◦ علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال يسلب منه روح
الإيمان ما دام على بطنها فإذا نزل عاد الإيمان قال قلت أرأيت إن هم قال لا أرأيت إن هم أن يسرق أتقطع يده ◦
علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن صباح بن سيابة قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له
محمد بن عبدة يزني الزاني وهو مؤمن قال لا إذا كان على بطنها سلب الإيمان منه فإذا قام رد عليه قلت فإنه أراد
أن يعود قال ما أكثر من يهم أن يعود ثم لا يعود ◦ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان عن أبي بصير عن أبي
عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكبائر سبعة منها قتل النفس متعمدا والشرك بالله العظيم وقذف المحصنة
وأكل الربا بعد البينة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة وعقوق الوالدين وأكل مال اليتيم ظلما قال والتعرب
والشرك واحد ◦ أبان عن زياد الكناسي قال قال أبو عبد الله عليه السلام والذي إذا دعاه أبوه لعن أباه والذي إذا أجابه
ابنه يضربه ◦ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه رفعه قال عن محمد بن داود الغنوي عن الأصبغ بن نباتة
قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا أمير المؤمنين إن ناسا زعموا أن العبد لا يزني وهو مؤمن
ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا يأكل الربا وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن فقد ثقل
علي هذا وحرج منه صدري حين أزعم أن هذا العبد يصلي صلاتي ويدعو دعائي ويناكحني وأناكحه ويوارثني وأوارثه
وقد خرج من الإيمان من أجل ذنب يسير أصابه فقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه صدقت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول والدليل عليه كتاب الله خلق الله عز وجل الناس على ثلاث طبقات وأنزلهم ثلاث منازل وذلك قول الله
عز وجل في الكتاب أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة والسابقون فأما ما ذكر من أمر السابقين فإنهم أنبياء مرسلون
وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة أرواح روح القدس وروح الإيمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن
فبروح القدس بعثوا أنبياء مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الأشياء وبروح الإيمان عبدوا الله ولم يشركوا به
شيئا وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة أصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من
شباب النساء وبروح البدن دبوا ودرجوا فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال قال الله عز وجل تلك
الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وأيدناه بروح القدس

ثم قال

[illegible] الفضل والعلم

باب استصغار الذنب

علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي أسامة زيد الشحام قال قال أبو عبد الله عليه السلام اتقوا المحقرات
من الذنوب فإنها لا تغفر قلت وما المحقرات قال الرجل يذنب الذنب فيقول طوبى لي لو لم يكن لي غير ذلك ◦
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول لا تستكثروا كثير الخير
ولا تستقلوا قليل الذنوب فإن قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من أنفسكم النصف ◦
أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبة عن زياد قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن رسول
الله صلى الله عليه وآله نزل بأرض قرعاء فقال لأصحابه ائتوا بحطب فقالوا يا رسول الله نحن بأرض قرعاء ما بها من حطب قال
فليأت كل إنسان بما قدر عليه فجاؤوا به حتى رموا بين يديه بعضه على بعض فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا
تجتمع الذنوب ثم قال إياكم والمحقرات فإن لكل شيء طالبا ألا وإن طالبها يكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه
في إمام مبين

باب الإصرار على الذنب

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن محمد النهيكي عن عمار بن مروان
القندي عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا صغيرة مع الإصرار ولا كبيرة مع الاستغفار ◦ أبو علي الأشعري
عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون قال الإصرار أن يذنب الذنب فلا يستغفر الله ولا يحدث نفسه بتوبة فذلك الإصرار ◦ علي بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا والله لا يقبل
الله شيئا من طاعته على الإصرار على شيء من معاصيه

باب في أصول الكفر وأركانه

الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن بكر
بن محمد عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام أصول الكفر ثلاثة الحرص والاستكبار والحسد فأما الحرص فإن آدم
حين نهي عن الشجرة حمله الحرص على أن أكل منها وأما الاستكبار فإبليس حيث أمر بالسجود لآدم فأبى وأما الحسد فابنا آدم حيث
قتل أحدهما صاحبه ◦ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه
وآله أركان الكفر أربعة الرغبة والرهبة والسخط والغضب ◦ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن نوح
بن شعيب عن عبيد الله الدهقان عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
إن أول ما عصي الله عز وجل به ست حب الدنيا وحب الرياسة وحب الطعام وحب النوم وحب الراحة
وحب النساء ◦ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلا من
خثعم جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال أي الأعمال أبغض إلى الله عز وجل فقال الشرك بالله قال ثم ماذا قال قطيعة الرحم
قال ثم ماذا قال الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف ◦ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حسن بن عطية عن يزيد
الصائغ قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل على هذا الأمر إن حدث كذب وإن وعد أخلف وإن ائتمن خان ما منزلته قال

هي ادنى المنازل من الكفر فليس بكافر. علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من علامات الشقاء جمود العين وقسوة القلب وشدة الحرص في طلب الدنيا والاصرار على الذنب.
علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن داود بن النعمن عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وآله الناس فقال الا اخبركم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله الذي يمنع رفده ويضرب عبده
ويتزود وحده فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله
قال الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك
قالوا بلى يا رسول الله قال المتفحش اللعان الذي اذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم واذا ذكروه لعنوه. عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ثلث من كن فيه كان منافقا وان صام وصلى وزعم انه مسلم من اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا وعد اخلف ان
الله عز وجل قال في كتابه ان الله لا يحب الخائنين وقال ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وفي قوله واذكر في الكتاب
اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بابعدكم مني شبها قالوا بلى يا رسول الله قال الفاحش المتفحش البذي
البخيل المختال الحقود الحسود القاسي القلب البعيد من كل خير يرجى غير المأمون من كل شر يتقى. الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط رفعه الى سلمان قال اذا اراد الله عز وجل هلاك عبد نزع منه
الحياء فاذا نزع منه الحياء لم تلقه الا خائنا مخونا فاذا كان خائنا مخونا نزعت منه الامانة لم تلقه الا فظا غليظا
فاذا كان فظا غليظا نزعت منه ربقة الايمان فاذا نزعت منه ربقة الايمان لم تلقه الا شيطانا ملعونا. علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن زياد الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ثلث ملعون ملعون من فعلهن المتغوط في ظل النزال والمانع الماء المنتاب والساد الطريق المسلوك. عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بشرار رجالكم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من شرار رجالكم البهات
الجري الفحاش الآكل وحده والمانع رفده والضارب عبده والملجئ عياله الى غيره. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن [illegible] عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة لعنتهم وكل نبي مجاب الزائد
في كتاب الله والتارك لسنتي والمكذب بقدر الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والمستأثر بالفيء المستحل له.
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لعباد بن كثير
البصري في المسجد ويلك يا عباد اياك والرياء فانه من عمل لغير الله وكله الله الى من عمل له. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى

عن ابن فضال

عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس
فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن يزيد
بن خليفة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كل رياء شرك انه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله.
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمن عن جراح المدايني عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال الرجل
يعمل شيئا من الثواب لا يطلب به وجه الله انما يطلب تزكية الناس يشتهي ان يسمع به الناس فهذا الذي اشرك
بعبادة ربه ثم قال ما من عبد اسر خيرا فذهبت الايام ابدا حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا فذهبت الايام
حتى يظهر الله له شرا. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة قال قال لي الرضا عليه السلام ويحك يا ابن عرفة
اعملوا لغير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله الى ما عمل ويحك ما عمل احد عملا الا رداه الله به ان خيرا فخير
وان شرا فشر. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى مع ابي عبد الله عليه السلام اذ تلا هذه
الاية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص ما يصنع الانسان ان يتقرب الى الله عز وجل بخلاف
ما يعلم الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول من اسر سريرة رداه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر.
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الملك ليصعد
بعمل العبد مبتهجا به فاذا صعد بحسناته يقول الله عز وجل اجعلوها في سجين انه ليس اياي اراد به. وباسناده قال
قال امير المؤمنين صلى الله عليه وآله ثلث علامات للمرائي ينشط اذا راى الناس ويكسل اذا كان وحده ويحب ان يحمد
في جميع اموره. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول قال الله عز وجل انا خير شريك من اشرك معي غيري في عمل عمله لم اقبله الا ما كان لي خالصا. علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن داود عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اظهر للناس ما يحب الله وبارز الله بما كرهه لقي
الله وهو ماقت له. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن فضل ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما يصنع احدكم ان يظهر حسنا ويسر سيئا اليس يرجع الى نفسه فيعلم ان ذلك ليس كذلك والله عز وجل يقول
بل الانسان على نفسه بصيرة ان السريرة اذا صحت قويت العلانية. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن فضالة عن معوية عن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله. علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن
بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من عبد يسر خيرا الا لم تذهب الايام حتى
يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له شرا. عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن علي بن اسباط عن يحيى بن بشير عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد الله عز وجل بالقليل من عمله

اظهره الله له اكثر مما اراد ومن اراد الناس بالكثير من عمله في تعب من بدنه وسهر من ليله ابى الله عز وجل الا ان يقلله
في عين من سمعه. علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله سيأتي على الناس زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا لا يريدون
به ما عند ربهم يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجاب
لهم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى مع ابي عبد الله صلوات الله
عليه اذ تلا هذه الاية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص ما يصنع الانسان
ان يتقرب الى الناس بخلاف ما يعلم الله منه ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول من اسر سريرة
البسه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه
عن ابي جعفر عليه السلام انه قال الابقاء على العمل اشد من العمل قال وما الابقاء على العمل قال يصل الرجل بصلة وينفق نفقة
لله وحده لا شريك له فكتب له سرا ثم يذكرها فتمحى فتكتب له علانية ثم يذكرها فتمحى وتكتب له رياء. عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه
اخشوا الله خشية ليست بتعذير واعملوا لله في غير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله الى عمله. علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يعمل الشيء من الخير فيراه انسان
فيسره ذلك قال لا بأس ما من احد الا وهو يحب ان يظهر له في الناس الخير اذا لم يكن صنع ذلك لذلك.

باب طلب الرياسة

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام انه ذكر رجلا فقال انه يحب الرياسة فقال ما ذئبان ضاريان
في غنم قد تفرق رعاؤها باضر في دين المسلم من الرياسة. عنه عن احمد عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من طلب الرياسة هلك. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن
المغيرة عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم وهؤلاء الرؤساء الذين يترأسون فوالله
ما خفقت النعال خلف رجل الا هلك واهلك. وعنه عن محمد بن اسمعيل بن بزيع وغيره رفعوه قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ملعون من ترأس ملعون من هم بها ملعون من حدث بها نفسه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن ايوب عن ابي عقيلة الصيرفي قال حدثنا كرام عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اياك والرياسة واياك
ان تطأ اعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك اما الرياسة فقد عرفتها واما ان اطأ اعقاب الرجال فما ثلثا ما في يدي
الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال لي ليس حيث تذهب اياك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال. علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الربيع الشامي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ويحك يا ابا الربيع لا تطلبن الرياسة
ولا تكن ذئبا ولا تأكل بنا الناس فيفقرك الله ولا تقل فينا ما لا نقول في انفسنا فانك موقوف ومسؤول لا محالة فان كنت

صادقا

صادقا صدقتك وان كنت كاذبا كذبتك. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن ابن مياح
عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اراد الرياسة هلك. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن العلاء
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اترى لا اعرف خياركم من شراركم بلى والله وان شراركم من احب
ان يوطأ عقبه انه لا بد من كذاب او عاجز الراي.

باب ختل الدنيا بالدين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن اسمعيل بن جابر عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ان الله عز وجل يقول ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس
وويل للذين يسير المؤمن فيهم بالتقية أبي يغترون ام علي يجترؤن فبي حلفت لاتيحن لهم فتنة تترك الحليم منهم
حيرانا.

باب من وصف عدلا وعمل بغيره

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يوسف البزاز عن معلى بن خنيس
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اشد الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم عمل بغيره. محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اشد الناس عذابا يوم القيمة من
وصف عدلا وعمل بغيره. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان من اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره. محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار
عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم
والغاوون قال يا ابا بصير هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة قال قال لي ابو جعفر صلوات الله عليه ابلغ شيعتنا انه لن ينال ما عند الله
الا بعمل وابلغ شيعتنا ان اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم يخالفه الى غيره.

باب المراء والخصومة ومعاداة الرجال

علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه اياكم والمراء والخصومة فانهما يمرضان القلوب على الاخوان وينبت عليهما النفاق. وباسناده
قال قال النبي صلى الله عليه وآله ثلث من لقي الله عز وجل بهن دخل الجنة من اي باب شاء من حسن خلقه وخشي الله
في المغيب والمحضر وترك المراء وان كان محقا. وباسناده قال من نصب الله غرضا للخصومات اوشك ان يكثر الانتقال.
علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله صلوات الله عليه
لا تمارين حليما ولا سفيها فان الحليم يقليك والسفيه يؤذيك. علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية
عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان جبرئيل يأتيني الا قال يا محمد اتق
شحناء الرجال وعداوتهم. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين الكندي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال جبرئيل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وآله اياك وملاحاة الرجال. عنه عن عثمن بن عيسى عن عبد الرحمن

بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم والمشارة فانها تورث المعرة وتظهر العورة ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم والخصومة فانها تشغل القلب وتورث النفاق وتكسب الضغائن ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما كان جبرئيل يأتيني الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما اتاني جبرئيل قط الا وعظني فاخر قوله لي اياك ومشارة الناس فانها تكشف العورة وتذهب بالعز ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله ما عهد الي جبرئيل في شيء ما عهد الي في معاداة الرجال ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام من زرع العداوة حصد ما بذر

باب الغضب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل ٭ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر قال ذكر الغضب عند ابي جعفر عليه السلام فقال ان الرجل ليغضب فما يرضى ابدا حتى يدخل النار فايما رجل غضب على قوم وهو قائم فليجلس من فوره ذلك فانه سيذهب عنه رجز الشيطان وايما رجل غضب على ذي رحم فليدن منه فليمسه فان الرحم اذا مست سكنت ٭ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام الغضب مفتاح كل شر ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي يقول اتى رسول الله صلى الله عليه واله رجل بدوي فقال اني اسكن البادية فعلمني جوامع الكلام فقال امرك ان لا تغضب فاعاد عليه الاعرابي المسالة ثلث مرات حتى رجع الرجل الى نفسه فقال لا اسال عن شيء بعد هذا ما امرني رسول الله صلى الله عليه واله الا بالخير قال وكان ابي يقول اي شيء اشد من الغضب ان الرجل يغضب فيقتل النفس التي حرم الله ويقذف المحصنة ٭ عنه عن ابن فضال عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمني عظة اتعظ بها فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله اتاه رجل فقال يا رسول الله علمني عظة اتعظ بها فقال له انطلق فلا تغضب ثم عاد اليه فقال له انطلق فلا تغضب ثلث مرات ٭ عنه عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن سمع ابا عبد الله عليه السلام من كف غضبه ستر الله عورته ٭ عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التورية فيما ناجى الله عز وجل به موسى يا موسى امسك غضبك عمن ملكتك عليه اكف عنك غضبي ٭ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله

عليه السلام اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه يا ابن آدم اذكرني في غضبك اذكرك في غضبي لا امحقك فيمن امحق وارض بي منتصرا فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك ٭ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في التورية مكتوبا يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك عند غضبي فلا امحقك فيمن امحق واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رجل للنبي صلى الله عليه واله يا رسول الله علمني قال اذهب ولا تغضب فقال الرجل قد اكتفيت بذاك فمضى الى اهله فاذا بين قومه حرب قد قاموا صفوفا ولبسوا السلاح فلما راى ذلك لبس سلاحه ثم قام معهم ثم ذكر قول رسول الله صلى الله عليه واله لا تغضب فرمى السلاح ثم جاء يمشي الى القوم الذين هم عدو قومه فقال يا هؤلاء ما كانت لكم من جراحة او قتل او ضرب ليس فيه اثر فعلي في مالي انا اوفيكموه فقال القوم فما كان فهو لكم نحن اولى بذلك منكم قال فاصطلح القوم وذهب الغضب ٭ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام صلوات الله عليه قال ان هذا الغضب جمرة من الشيطان توقد في قلب ابن آدم وان احدكم اذا غضب احمرت عيناه وانتفخت اوداجه ودخل الشيطان فيه فاذا خاف احدكم ذلك من نفسه فليلزم الارض فان رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذلك ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام الغضب ممحقة لقلب الحكيم وقال من لم يملك غضبه لم يملك عقله ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من كف نفسه عن اعراض الناس اقال الله نفسه يوم القيمة ومن كف غضبه عن الناس كف الله تبارك وتعالى عنه عذاب يوم القيمة ٭ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال من كف غضبه عن الناس كف الله عنه عذاب يوم القيمة

باب الحسد

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الرجل ليأتي باي بادرة فيكفر وان الحسد ليأكل الايمان كما تأكل النار الحطب ٭ عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسد يأكل الايمان كما تأكل النار الحطب ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله ولا يحسد بعضكم بعضا ان عيسى بن مريم كان من شرايعه السيح في البلاد فخرج في بعض سيحه ومعه رجل من اصحابه قصير وكان

كثير اللزوم لعيسى عليه السلام فلما انتهى عيسى الى البحر قال بسم الله بصحة يقين منه فمشى على ظهر الماء فقال الرجل القصير حين نظر الى عيسى جازه بسم الله بصحة يقين منه فمشى على الماء ولحق بعيسى عليه السلام فدخله العجب بنفسه فقال هذا عيسى روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء فما فضله علي قال فرمس في الماء فاستغاث بعيسى فتناوله من الماء فاخرجه ثم قال له ما قلت يا قصير قال قلت هذا روح الله يمشي على الماء وانا امشي فدخلني من ذلك عجب فقال له عيسى لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله فيه فمقتك الله على ما قلت فتب الى الله عز وجل مما قلت قال فتاب الرجل وعاد الى مرتبته التي وضعه الله فيها فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم بعضا ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر ٭ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معوية بن وهب قال قال ابو عبد الله عليه السلام آفة الدين الحسد والعجب والفخر ٭ يونس عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لموسى بن عمران يا ابن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلي ولا تمدن عينيك الى ذلك ولا تتبعه نفسك فان الحاسد ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي قسمت بين عبادي ومن يك كذلك فلست منه وليس مني ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن الفضيل بن عياض عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط

باب العصبية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تعصب او تعصب له فقد خلع ربقة الايمان من عنقه ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من تعصب او تعصب له فقد خلع ربقة الايمان من عنقه ٭ علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من كان في قلبه حبة من خردل من عصبية بعثه الله يوم القيمة مع اعراب الجاهلية ٭ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حفص عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تعصب عصبه الله بعصابة من نار ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن مهران عن عامر بن السمط عن حبيب بن ابي ثابت عن علي بن الحسين عليه السلام قال لم يدخل الجنة حمية غير حمية حمزة بن عبد المطلب وذلك حين اسلم غضبا للنبي صلى الله عليه واله في حديث السلى الذي القي على النبي صلى الله عليه واله ٭ عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الملائكة كانوا يحسبون ان ابليس منهم وكان في علم الله انه ليس منهم فاستخرج ما في نفسه بالحمية والغضب فقال خلقتني من نار وخلقته من طين ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال سئل علي بن الحسين صلوات الله عليهما عن العصبية فقال العصبية التي ياثم عليها صاحبها ان يرى

الرجل شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين وليس من العصبية ان يحب الرجل قومه ولكن من العصبية ان يعين قومه على الظلم

باب الكبر

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابان عن حكيم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن ادنى الالحاد قال ان الكبر ادناه ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكبر قد يكون في شرار الناس من كل جنس والكبر رداء الله فمن نازع الله عز وجل رداءه لم يزده الله الا سفالا ان رسول الله صلى الله عليه واله مر في بعض طرق المدينة وسوداء تلقط السرقين فقيل لها تنحي عن طريق رسول الله صلى الله عليه واله فقالت ان الطريق لمعرض فهم بها بعض القوم ان يتناولها فقال رسول الله صلى الله عليه واله دعوها فانها جبارة ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر صلوات الله عليه العز رداء الله والكبر ازاره فمن تناول شيئا منه اكبه الله في جهنم ٭ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن معمر بن عمر بن عطاء عن ابي جعفر عليه السلام قال الكبر رداء الله والمتكبر ينازع الله رداءه ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن ليث المرادي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكبر رداء الله فمن نازع الله شيئا من ذلك اكبه الله في النار ٭ عنه عن ابيه عن القاسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله صلوات الله عليهما قالا لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر ٭ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر قال فاسترجعت فقال ما لك تسترجع قلت لما سمعت منك فقال ليس حيث تذهب انما اعني الجحود انما هو الجحود ٭ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن حر عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكبر ان تغمص الناس وتسفه الحق ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قال قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله فمن فعل ذلك فقد نازع الله عز وجل رداءه ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في جهنم لواديا للمتكبرين يقال له سقر شكا الى الله عز وجل شدة حره وساله ان ياذن له ان يتنفس فتنفس فاحرق جهنم ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن داود بن فرقد عن اخيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان المتكبرين يجعلون في صور الذر يتوطاهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الكبر فقال اعظم الكبر ان تسفه الحق وتغمص الناس قلت وما تسفيه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله ٭ عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمر بن يزيد عن ابيه قال قلت

لابي عبد الله عليه السلام انني آكل الطعام الطيب واشم الريح الطيبة واركب الدابة الفارهة ويتبعني الغلام فترى
في هذا شيئا من التجبر فلا افعله فاطرق ابو عبد الله عليه السلام ثم قال انما الجبار الملعون من غمص الناس وجهل
الحق قال عمر فقلت اما الحق فلا اجهله والغمص لا ادري ما هو قال من حقر الناس وتجبر عليهم فذلك الجبار •
محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم • شيخ زان وملك جبار • ومقل مختال •
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن [illegible] بن عبيدة عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان يوسف عليه السلام لما قدم
عليه الشيخ يعقوب عليه السلام دخله عز الملك فلم ينزل اليه فهبط عليه جبرئيل فقال يا يوسف ابسط راحتك فخرج منها
نور ساطع فصار في جو السماء فقال يوسف يا جبرئيل ما هذا النور الذي خرج من راحتي فقال نزعت النبوة من عقبك
عقوبة لما لم تنزل الى الشيخ يعقوب فلا يكون من عقبك نبي • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ما من عبد الا وفي راسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وضعك الله فلا يزال اعظم الناس
في نفسه واصغر الناس في اعين الناس واذا تواضع رفعها الله عز وجل ثم قال له انتعش نعشك الله فلا يزال اصغر الناس
في نفسه وارفع الناس في اعين الناس • محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن النهدي عن يزيد بن اسحق شعر
عن عبد الله بن المنذر عن عبد الله بن بكير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من احد يتيه الا من ذلة يجدها في نفسه
وفي حديث آخر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من رجل تكبر او تجبر الا لذلة وجدها في نفسه باب العجب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان من ولد ابرهيم بن سيار
رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله علم ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا ذلك ما ابتلي مؤمن بذنب
ابدا • عنه عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من دخله العجب هلك • علي بن
ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته عن العجب
الذي يفسد العمل فقال العجب درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعا
ومنها ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله عز وجل ولله عليه فيه المن • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد
الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليذنب الذنب فيندم عليه ويعمل العمل فيسره ذلك فيتراخى
عن حاله تلك فلان يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن نضر بن قرواش
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى عالم عابدا فقال له كيف صلاتك فقال مثلي يسال عن صلاته وانا اعبد الله
منذ كذا وكذا قال فكيف بكاؤك قال ابكي حتى تجري دموعي فقال له العالم فان ضحكك وانت خائف افضل من بكائك و
انت مدل ان المدل لا يصعد من عمله شيء • عنه عن احمد بن محمد عن احمد بن ابي داود عن بعض اصحابنا عن احدهما قال

دخل

دخل رجلان المسجد احدهما عابد والآخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق صديق والعابد فاسق وذلك انه
يدخل العابد المسجد مدلا بعبادته يدل بها فتكون فكرته في ذلك وتكون فكرة الفاسق في التندم على فسقه ويستغفر الله
عز وجل مما صنع من الذنوب • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام الرجل يعمل العمل وهو خائف مشفق ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه العجب فقال هو في حاله الاولى
وهو خائف احسن منه في حال عجبه • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بينا موسى جالس اذ اقبل ابليس وعليه برنس ذو الوان فلما دنا من موسى خلع
البرنس وقام الى موسى فسلم عليه فقال له موسى من انت فقال انا ابليس قال انت فلا قرب الله دارك قال اني انما جئت
لاسلم عليك لمكانك من الله قال فقال له موسى فما هذا البرنس قال به اختطف قلوب بني آدم فقال موسى فاخبرني بالذنب
الذي اذا اذنبه ابن آدم استحوذت عليه قال اذا اعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر في عينه ذنبه وقال قال الله عز وجل
لداود يا داود بشر المذنبين وانذر الصديقين قال كيف ابشر المذنبين وانذر الصديقين قال يا داود بشر المذنبين اني
اقبل التوبة واعفو عن الذنب وانذر الصديقين ان لا يعجبوا باعمالهم فانه ليس عبد انصبه للحساب الا هلك باب حب
الدنيا والحرص عليها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن درست بن ابي منصور عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام وهشام
عن ابي عبد الله قال راس كل خطيئة حب الدنيا • علي عن ابيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حماد بن بشير قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها احدهما في اولها والآخر في آخرها بافسد فيها
من حب المال والشرف في دين المسلم • عنه عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ما
ذئبان ضاريان في غنم ليس لها راع هذا في اولها وهذا في آخرها باسرع فيها من حب المال والشرف في دين المؤمن •
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الشيطان يدير
ابن آدم في كل شيء فاذا اعياه جثم له عند المال فاخذ برقبته • عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي اسامة زيد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه حسرات على الدنيا
ومن اتبع بصره ما في ايدي الناس كثر همه ولم يشف غيظه ومن لم ير لله عز وجل عليه نعمة الا في مطعم او مشرب او ملبس
فقد قصر عمله ودنا عذابه • عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن ابي
وكيع عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث الاعور عن امير المؤمنين صلى الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ان الدينار والدرهم اهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر صلوات الله عليه مثل الحريص على الدنيا مثل دودة القز كلما ازدادت
من القز على نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت غما • وقال ابو عبد الله عليه السلام اغنى الغنى من لم يكن للحرص

اسيرا وقال لا تشعروا قلوبكم الاشتغال بما قد فات فتشغلوا اذهانكم عن الاستعداد لما لم يات • علي بن ابرهيم عن ابيه
وعلي بن محمد جميعا عن القسم بن محمد عن سليمن المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري عن محمد بن
مسلم بن عبيد الله قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام اي الاعمال افضل عند الله قال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل و
معرفة رسوله صلى الله عليه وآله افضل من بغض الدنيا فان لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعب فاول ما عصي
الله به الكبر معصية ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين ثم الحرص وهي معصية آدم وحوا عليهما السلام حين قال الله
عز وجل لهما فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على
ذريتهما الى يوم القيمة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه • ثم الحسد وهي معصية ابن آدم حيث حسد
اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو
والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقالت الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا
راس كل خطيئة والدنيا دنياآن دنيا بلاغ ودنيا ملعونة • وبهذا الاسناد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي
عبد الله عليه السلام قال في مناجاة موسى عليه السلام يا موسى ان الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها
ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان فيها لي يا موسى ان عبادي الصالحين زهدوا في الدنيا بقدر علمهم وسائر الخلق
رغبوا فيها بقدر جهلهم وما من احد عظمها فقرت عينه فيها ولم يحقرها احد الا انتفع بها • محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها واحد
في اولها وهذا في آخرها بافسد فيها من حب المال والشرف في دين المسلم • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن عثمان بن سعيد عن عبد الحميد بن علي الكوفي عن مهاجر الاسدي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال مر عيسى بن مريم عليه السلام على قرية قد مات اهلها وطيرها ودوابها فقال اما انهم لم يموتوا الا بسخطة ولو ماتوا
متفرقين لتدافنوا فقال الحواريون يا روح الله وكلمته ادع الله ان يحييهم لنا فيخبرونا ما كانت اعمالهم فنجتنبها فدعا
عيسى عليه السلام ربه فنودي من الجو ان نادهم فقام عيسى عليه السلام بالليل على شرف من الارض فقال يا اهل هذه القرية فاجابه منهم
مجيب لبيك يا روح الله وكلمته فقال ويحكم ما كانت اعمالكم قال عبادة الطاغوت وحب الدنيا مع خوف قليل وامل بعيد و
غفلة في لهو ولعب فقال كيف كان حبكم للدنيا فقال كحب الصبي لامه اذا اقبلت علينا فرحنا وسررنا واذا ادبرت عنا بكينا
وحزنا قال كيف كانت عبادتكم للطاغوت قال الطاعة لاهل المعاصي قال كيف كان عاقبة امركم قال بتنا ليلة في عافية
واصبحنا في الهاوية فقال وما الهاوية فقال سجين قال وما سجين قال جبال من جمر توقد علينا الى يوم القيمة قال فما قلتم
وما قيل لكم قال قلنا ردنا الى الدنيا فنزهد فيها قيل لنا كذبتم قال ويحك كيف لم يكلمني غيرك من بينهم قال يا روح الله
انهم ملجمون بلجام من نار بايدي ملئكة غلاظ شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما نزل العذاب عمني معهم فانا معلق بشعرة

على شفير

على شفير جهنم لا ادري اكبكب فيها ام انجو منها فالتفت عيسى عليه السلام الى الحواريين فقال يا اولياء الله اكل الخبز اليابس
بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع عافية الدنيا والآخرة • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما فتح الله على عبد بابا من امر الدنيا الا فتح الله عليه من الحرص مثله • علي بن ابرهيم
عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال عيسى بن مريم صلوات الله عليه
تعملون للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للآخرة وانتم لا ترزقون فيها الا بالعمل ويلكم علماء سوء الاجر
تاخذون والعمل تضيعون يوشك رب العمل ان يقبل عمله ويوشك ان تخرجوا من ضيق الدنيا الى ظلمة القبر كيف يكون
من اهل العلم من هو في مسيره الى آخرته وهو مقبل على دنياه وما يضره احب اليه مما ينفعه • عنه عن ابيه عن حماد بن
عمرو فيما اعلم عن ابي علي الحذاء عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابعد ما يكون العبد من الله
عز وجل اذا لم يهمه الا بطنه وفرجه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان وعبد العزيز
العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اصبح وامسى والدنيا اكبر همه جعل الله الفقر بين عينيه
وشتت امره ولم ينل من الدنيا الا ما قسم له ومن اصبح وامسى والآخرة اكبر همه جعل الله الغنى في قلبه وجمع له امره • علي
بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن سنان عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كثر اشتباكه بالدنيا
كان اشد لحسرته عند فراقها • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من تعلق قلبه بالدنيا تعلق قلبه بثلث خصال هم لا يفنى وامل لا يدرك ورجاء
لا ينال باب الطمع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حسان عمن حدثه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما اقبح بالمؤمن ان يكون له رغبة تذله • عنه عن ابيه عمن ذكره بلغ به ابا جعفر عليه السلام قال بئس العبد
عبد له طمع يقوده وبئس العبد عبد له رغبة تذله • علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن عبد
الرزاق عن معمر عن الزهري قال قال علي بن الحسين عليهما السلام رايت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس •
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن علي بن سليمن بن رشيد عن موسى بن سلام عن سعدان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت الذي يثبت الايمان في العبد قال الورع والذي يخرجه منه قال الطمع باب الخرق عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن ابيه عمن حدثه عن محمد بن عبد الرحمن عن ابن ابي ليلى عن ابي جعفر عليه السلام قال من قسم له الخرق حجب عنه الايمان
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لو كان الخرق خلقا يرى ما كان شيء مما خلق الله اقبح منه باب سوء الخلق علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل • علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ابى الله لصاحب الخلق السيء بالتوبة

قيل وكيف ذاك يا رسول الله قال لا يأتي باب من ذنب يوقع فيه إلا وقع فيه أعظم منه • عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسمعيل
بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن سوء الخلق ليفسد الإيمان كما يفسد الخل العسل •
عنه عن محمد بن إسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمن عن الحسين بن مهران عن إسحق بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام قال من ساء
خلقه عذب نفسه • عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال
أبو عبد الله عليه السلام أوحى الله عز وجل إلى بعض أنبيائه الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل باب السفه علي عن
أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن السفه خلق
لئيم يستطيل على من دونه ويخضع لمن فوقه • محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بعض أصحابه عن أبي المغرا عن
الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تسفهوا فإن أئمتكم ليسوا بسفهاء وقال أبو عبد الله عليه السلام من كافأ السفيه
بالسفه فقد رضي بما أتى إليه حيث احتذى مثاله • علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن أبي الحسن موسى عليه السلام في رجلين يتسابان فقال البادي منهما أظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يعتد
المظلوم • عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان عن عيص بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن
أبغض خلق الله عبد اتقى الناس لسانه باب البذاء محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن أبي المغرا
عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من علامات شرك الشيطان الذي لا يشك فيه أن يكون فحاشا لا يبالي ما قال ولا
ما قيل فيه • علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله إذا رأيتم الرجل لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فإنه لغية أو شرك شيطان • عدة من أصحابنا عن أحمد
بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس عن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله حرم الجنة على كل فحاش بذي قليل الحياء لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فإنك إن
فتشته لم تجده إلا لغية أو شرك شيطان قيل يا رسول الله وفي الناس شرك شيطان فقال صلى الله عليه وآله أما
تقرأ قول الله عز وجل وشاركهم في الأموال والأولاد قال وسأل رجل فقيها هل في الناس من لا يبالي ما قيل له قال من
تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم أنهم لا يتركونه فذلك الذي لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه • محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن عبد الحميد بن نفر عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله يبغض الفاحش المتفحش • أبو علي الأشعري عن محمد
بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن نعمان الجعفي قال كان لأبي عبد الله عليه السلام صديق لا يكاد يفارقه إذا ذهب مكانا
فبينما هو يمشي معه في الحذائين ومعه غلام له سندي يمشي خلفهما إذ التفت الرجل يريد غلامه ثلث مرات فلم
يره فلما نظر في الرابعة قال يا ابن الفاعلة أين كنت قال فرفع أبو عبد الله عليه السلام يده فصك بها جبهة نفسه ثم قال
سبحان الله تقذف أمه قد كنت أرى أن لك ورعا فإذا ليس لك ورع فقال جعلت فداك إن أمه سندية مشركة فقال

أما علمت

أما علمت أن لكل أمة نكاحا تنح عني قال فما رأيته يمشي معه حتى فرق الموت بينهما وفي رواية أخرى إن لكل أمة نكاحا
يحتجزون به من الزنا • علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر صلوات الله عليه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الفحش لو كان مثالا لكان مثال سوء • محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان في بني إسرائيل رجل فدعا الله أن يرزقه غلاما ثلث سنين فلما رأى
أن الله لا يجيبه قال يا رب أبعيد أنا منك فلا تسمعني أم قريب أنت مني فلم تجبني قال فأتاه آت في منامه فقال
إنك تدعو الله عز وجل منذ ثلث سنين بلسان بذي وقلب عات غير تقي ونية غير صادقة فاقلع عن بذائك
وليتق الله قلبك ولتحسن نيتك قال ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله فولد له غلام • عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن
خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن من شر عباد الله
من تكره مجالسته لفحشه • عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله
عليه السلام قال البذاء من الجفاء والجفاء في النار • محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن
الصيقل قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الفحش والبذاء والسلاطة من النفاق • عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن
النعمن عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله يبغض الفاحش البذي والسائل
الملحف • علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لعائشة يا عائشة إن الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد عن
بعض رجاله قال قال من فحش على أخيه المسلم نزع الله منه بركة رزقه ووكله إلى نفسه وأفسد عليه معيشته • عنه عن
معلى عن أحمد بن غسان عن سماعة قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي مبتدئا يا سماعة ما هذا الذي كان
بينك وبين جمالك إياك أن تكون فحاشا أو صخابا أو لعانا فقلت والله لقد كان ذلك أنه ظلمني فقال إن كان ظلمك
لقد أربيت عليه إن هذا ليس من فعالي ولا آمر به شيعتي استغفر ربك ولا تعد قلت أستغفر الله ولا أعود
باب من يتقى شره عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إن النبي صلى الله عليه وآله بينا هو ذات يوم عند عائشة إذ استأذن عليه رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
بئس أخو العشيرة فقامت عائشة فدخلت البيت وأذن رسول الله صلى الله عليه وآله للرجل فلما دخل أقبل عليه رسول
الله صلى الله عليه وآله بوجهه وبشره يحدثه حتى إذا فرغ وخرج من عنده قالت عائشة يا رسول الله بينا أنت تذكر هذا
الرجل بما ذكرته به إذ أقبلت عليه بوجهك وبشرك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذلك إن من شر عباد الله
من تكره مجالسته لفحشه • علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله شر الناس عند الله يوم القيمة الذين يكرمون اتقاء شرهم • عنه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن

هو

عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام من خاف الناس لسانه فهو في النار • عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن
ابن محبوب عن ابن رئاب عن أبي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن شر الناس يوم القيمة الذين
يكرمون اتقاء شرهم باب البغي عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن أعجل الشر عقوبة البغي • علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي
عبد الله عليه السلام قال يقول إبليس لجنوده ألقوا بينهم الحسد والبغي فإنهما يعدلان عند الله الشرك • علي عن أبيه عن حماد عن
حريز عن مسمع أبي سيار أن أبا عبد الله عليه السلام كتب إليه في كتاب انظر أن لا تكلمن بكلمة بغي أبدا وإن أعجبتك نفسك و
عشيرتك • علي عن أبيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب ويعقوب السراج جميعا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين
صلى الله عليه إن البغي يقود أصحابه إلى النار وإن أول من بغى على الله عناق بنت آدم فأول قتيل قتله الله عناق وكان
مجلسها جريبا في جريب وكان لها عشرون إصبعا في كل إصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عليها أسدا كالفيل وذئبا
كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلنها وقد قتل الله الجبابرة على أفضل أحوالهم وآمن ما كانوا باب الفخر والكبر محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين صلوات الله
عليهما عجبا للمتكبر الفخور الذي كان بالأمس نطفة ثم هو غدا جيفة • علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آفة الحسب الافتخار والعجب • أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن إسمعيل عن حنان بن عقبة بن بشير الأسدي قال قلت لأبي جعفر عليه السلام أنا عقبة بن بشير الأسدي وأنا في الحسب
الضخم من قومي قال فقال ما تمن علينا بحسبك إن الله رفع بالإيمان من كان الناس يسمونه وضيعا إذا كان مؤمنا
ووضع بالكفر من كان الناس يسمونه شريفا إذا كان كافرا فليس لأحد فضل على أحد إلا بالتقوى • عدة من أصحابنا عن
أحمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن بعض أصحابه قال قال أبو جعفر عليه السلام عجبا للمختال الفخور وإنما خلق من نطفة
ثم يعود جيفة وهو فيما بين ذلك لا يدري ما يصنع به • علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله
عليه السلام قال أتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله أنا فلان بن فلان حتى عد تسعة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله أما إنك عاشرهم في النار • علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله صلوات الله عليه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آفة الحسب الافتخار باب القسوة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عمرو بن عثمن
عن علي بن عيسى رفعه قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى يا موسى لا تطول في الدنيا أملك فيقسو قلبك والقاسي القلب
مني بعيد • علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن جعفر عن إسمعيل بن دبيس عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا خلق الله
العبد في أصل الخلق كافرا لم يمت حتى يحبب الله إليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبرية فقسا قلبه وساء خلقه
وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها ثم ركب معاصي الله وأبغض

طاعته

طاعته ووثب على الناس لا يشبع من الخصومات فاسألوا الله العافية واطلبوها منه • علي بن إبراهيم عن أبيه عن
النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه لمتان لمة من الشيطان ولمة من
الملك فلمة الملك الرقة والفهم ولمة الشيطان السهو والقسوة باب الظلم عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن
هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عليه السلام قال الظلم ثلثة ظلم يغفره الله وظلم
لا يغفره الله وظلم لا يدعه فأما الظلم الذي لا يغفره فالشرك وأما الظلم الذي يغفره فظلم الرجل نفسه فيما بينه
وبين الله وأما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين العباد • عنه عن الحجال عن غالب بن محمد عمن ذكره عن أبي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل إن ربك لبالمرصاد قال قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة • علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير عن وهب بن عبد ربه وعبيد الله الطويل عن شيخ من النخع قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني
لم أزل واليا منذ زمن الحجاج إلى يومي هذا فهل لي من توبة قال فسكت ثم أعدت عليه فقال لا حتى تؤدي إلى كل
ذي حق حقه • محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي عن الحسين بن سعيد عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن
صبيح عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من مظلمة أشد من مظلمة لا يجد صاحبها عليها عونا إلا الله • عدة من أصحابنا
عن أحمد بن أبي عبد الله عن إسمعيل بن مهران عن درست بن أبي منصور عن عيسى بن بشير عن أبي حمزة الثمالي عن أبي
جعفر عليه السلام قال لما حضر علي بن الحسين صلوات الله عليه الوفاة ضمني إلى صدره ثم قال يا بني أوصيك بما أوصاني به أبي
حين حضرته الوفاة ومما ذكر أن أباه أوصاه به قال يا بني إياك وظلم من لا يجد عليك ناصرا إلا الله • عنه عن أبيه عن هرون
بن الجهم عن حفص بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه من خاف القصاص
كف عن ظلم الناس • أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن إسحق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام
من أصبح لا ينوي ظلم أحد غفر الله له ما أذنب ذلك اليوم ما لم يسفك دما أو يأكل مال يتيم حراما • علي بن إبراهيم عن أبيه
عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أصبح لا يهم بظلم أحد غفر
الله له ما اجترم • علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من ظلم مظلمة
أخذ بها في نفسه أو في ماله أو في ولده • ابن أبي عمير عن أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله اتقوا الظلم فإنه ظلمات يوم القيمة • محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام
بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا الظلم فإنه ظلمات يوم القيمة • علي بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر صلوات الله عليه قال ما من أحد يظلم بمظلمة إلا
أخذه الله بها في نفسه وماله وأما الظلم الذي بينه وبين الله فإذا تاب غفر له • عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن
خالد عن أبي نجران عن عمار بن حكيم عن عبد الأعلى مولى آل سام قال قال أبو عبد الله عليه السلام مبتدئا من ظلم سلط الله عليه

من يظلم او على عقبه او على عقب عقبه قال قلت هو يظلم فيسلط الله على عقبه او على عقب عقبه فقال ان الله عز وجل يقول
وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ❁ عنه عن ابن محبوب
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى نبي من انبيائه في مملكة جبار من الجبابرة ان ائت
هذا الجبار فقل له اني لم استعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك لتكف عني اصوات المظلومين فاني
لن ادع ظلامتهم وان كانوا كفارا ❁ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اكل مال اخيه ظلما ولم يرده اليه اكل جذوة من النار يوم القيمة ❁ محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال العامل بالظلم والمعين له والراضي به
شركاء ثلثتهم ❁ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
العبد ليكون مظلوما فما يزال يدعو حتى يكون ظالما ❁ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابي نهشل عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال من عذر ظالما بظلمه سلط الله عليه من يظلمه فان دعا لم يستجب له ولم
يأجره الله على ظلامته ❁ عنه عن محمد بن عيسى عن ابرهيم بن عبد الحميد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال اما ان المظلوم ياخذ من دين الظالم اكثر مما ياخذ الظالم من مال المظلوم ... ❁ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظلم احدا
ففاته فليستغفر الله له فانه كفارة له ❁ احمد بن محمد الكوفي عن ابرهيم الحسني عن محمد بن خلف عن موسى بن ابرهيم
المروزي عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح وهو لا يهم بظلم احد
غفر الله له ما اجترم ❁ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال دخل رجلان
على ابي عبد الله عليه السلام في مداراة بينهما ومعاملة فلما ان سمع كلامهما قال اما انه ما ظفر احد بخير من ظفر بالظلم اما ان المظلوم
ياخذ من دين الظالم اكثر مما ياخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال من يفعل الشر بالناس فلا ينكر الشر اذا فعل به اما انه انما
يحصد ابن آدم ما يزرع وليس يحصد احد من المر حلوا ولا من الحلو مرا فاصطلح الرجلان قبل ان يقوما ❁ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خاف القصاص
كف عن ظلم الناس باب اتباع الهوى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول احذروا اهواءكم كما تحذرون اعداءكم فليس شيء اعدى للرجال من اتباع اهوائهم وحصائد
السنتهم ❁ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي وكبريائي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه
على هواي الا شتت عليه امره ولبست عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم آته منها الا ما قدرت له وعزتي وجلالي وعظمتي

ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه الا استحفظته ملائكتي وكفلت السموات والارضين رزقه
وكنت له من وراء تجارة كل تاجر واتته الدنيا وهي راغمة ❁ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن
ابي حمزة عن يحيى بن عقيل قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه انما اخاف عليكم اثنتين اتباع الهوى وطول الامل اما
اتباع الهوى فانه يصد عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة ❁ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون
عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو الحسن عليه السلام اتق المرتقى السهل اذا كان منحدره
وعرا قال وكان ابو عبد الله عليه السلام يقول لا تدع النفس وهواها فان هواها في رداها وترك النفس وما تهوى اذاها
وكف النفس عما تهوى دواها باب المكر والغدر والخديعة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
رفعه قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لولا ان المكر والخديعة في النار لكنت امكر الناس ❁ علي عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منا من ماكر مسلما ❁ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قريتين من اهل الحرب لكل واحدة منهما
ملك على حدة اقتتلوا ثم اصطلحوا ثم ان احد الملكين غدر بصاحبه فجاء الى المسلمين فصالحهم على ان يغزوا معهم تلك المدينة
فقال ابو عبد الله عليه السلام لا ينبغي للمسلمين ان يغدروا ولا يامروا بالغدر ولا يقاتلوا مع الذين غدروا ولكنهم يقاتلون
المشركين حيث وجدوهم ولا يجوز عليهم ما عاهد عليه الكفار ❁ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن
شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يجيء كل غادر يوم القيمة بامام مائل شدقه حتى يدخل النار ❁ علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي
بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه ذات يوم وهو يخطب على المنبر بالكوفة يا ايها الناس لولا كراهية الغدر كنت من ادهى الناس
الا ان لكل غدرة فجرة ولكل فجرة كفرة الا وان الغدر والفجور والخيانة في النار باب الكذب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي النعمان قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا النعمان لا تكذب علينا كذبة فتسلب
الحنيفية ولا تطلبن ان تكون راسا فتكون ذنبا ولا تستاكل الناس بنا فتفتقر فانك موقوف لا محالة ومسؤول
فان صدقت صدقناك وان كذبت كذبناك ❁ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن
عميرة عمن حدثه عن ابي جعفر قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول لولده اتقوا الكذب الصغير منه والكبير في كل جد
وهزل فان الرجل اذا كذب في الصغير اجترى على الكبير اما علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما يزال العبد
يصدق حتى يكتبه الله صديقا وما يزال العبد يكذب حتى يكتبه الله كذابا ❁ عنه عن عثمن بن عيسى عن ابن مسكان عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل للشر اقفالا وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب والكذب

شر من الشراب ❁ عنه عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال الكذب هو
خراب الايمان ❁ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الكذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله من الكبائر ❁ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اول من يكذب الكذاب الله عز وجل ثم
الملكان اللذان معه ثم هو يعلم انه كاذب ❁ علي بن الحكم عن عمر بن ابان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الكذاب
يهلك بالبينات ويهلك اتباعه بالشبهات ❁ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن معوية بن وهب قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان آية الكذاب بان يخبرك خبر السماء والارض والمشرق والمغرب فاذا سالته عن
حرام الله وحلاله لم يكن عنده شيء ❁ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الكذبة لتفطر الصائم قلت وايّنا لا يكون ذلك منه قال ليس حيث ذهبت انما ذلك الكذب
على الله وعلى رسوله وعلى الائمة صلوات الله عليه وعليهم ❁ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه رفعه
الى ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر الحائك لابي عبد الله عليه السلام انه ملعون فقال انما ذاك الذي يحوك الكذب على الله وعلى رسوله
صلى الله عليه وآله ❁ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن الاصبغ
بن نباتة قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا يجد عبد طعم الايمان حتى يترك الكذب هزله وجده ❁ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الكذاب هو الذي يكذب في الشيء قال لا ما
من احد الا يكون ذلك منه ولكن المطبوع على الكذب ❁ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن ظريف
عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال عيسى بن مريم عليه السلام من كثر كذبه ذهب بهاؤه ❁ عنه عن عمرو بن عثمن
عن محمد بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام ينبغي للرجل المسلم ان يجتنب مواخاة الكذاب فانه يكذب حتى
يجيء بالصدق فلا يصدق ❁ عنه عن ابن فضال عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان مما اعان الله على الكذابين النسيان ❁ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكلام ثلثة صدق وكذب واصلاح بين الناس قال قيل له جعلت
فداك ما الاصلاح بين الناس قال تسمع من الرجل كلاما يبلغه فتخبث نفسه فتقول سمعت من فلان قال فيك من الخير
كذا وكذا خلاف ما سمعت منه ❁ علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمن عن الحسن الصيقل
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا قد روينا عن ابي جعفر عليه السلام في قول يوسف عليه السلام ايتها العير انكم لسارقون
فقال والله ما سرقوا وما كذب وقال ابرهيم بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون فقال والله ما فعلوا
وما كذب قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ما عندكم فيها يا صيقل قلت ما عندنا فيها الا التسليم قال فقال ان الله احب

اثنين وابغض اثنين احب الخطر فيما بين الصفين واحب الكذب في الاصلاح وابغض الخطر في الطرقات وابغض
الكذب في غير الاصلاح ان ابرهيم عليه السلام انما قال بل فعله كبيرهم هذا ارادة الاصلاح ودلالة على انهم لا يفعلون
وقال يوسف ارادة الاصلاح ❁ عنه عن ابيه عن صفوان عن ابي مخلد السراج عن عيسى بن حسان قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول كل كذب مسؤول عنه صاحبه يوما الا كذبا في ثلثة رجل كائد في حربه فهو موضوع عنه او رجل
اصلح بين اثنين يلقى هذا بغير ما يلقى به هذا يريد بذلك الاصلاح ما بينهما او رجل وعد اهله شيئا وهو لا يريد ان
يتم لهم ❁ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال المصلح ليس بكذاب ❁ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن محمد بن
مالك عن عبد الاعلى مولى آل سام قال حدثني ابو عبد الله بحديث فقلت له جعلت فداك اليس زعمت لي الساعة
كذا وكذا فقال لا فعظم ذلك علي فقلت بلى والله زعمت قال لا والله ما زعمته قال فعظم علي فقلت بلى والله قد قلته
قال نعم قد قلته اما علمت ان كل زعم في القرآن كذب ❁ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي
اسحق الخراساني قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول اياكم والكذب فان كل راج طالب وكل خائف
هارب ❁ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن ثعلبة عن معمر بن عمرو عن عطا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا كذب على مصلح ثم تلا ايتها العير انكم لسارقون ثم قال
والله ما سرقوا وما كذب ثم تلا بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ثم قال والله ما فعلوه
وما كذب باب ذي اللسانين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عون القلانسي عن ابن
ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيمة وله لسانان من نار ❁
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن ابي شيبة عن الزهري عن ابي جعفر عليه السلام قال بئس
العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا وياكله غائبا ان اعطي حسده وان ابتلي خذله ❁
علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عبد الرحمن بن حماد رفعه قال قال الله تبارك وتعالى لعيسى يا عيسى ليكن لسانك
في السر والعلانية لسانا واحدا وكذلك قلبك اني احذرك نفسك وكفى بي خبيرا لا يصلح لسانان في فم واحد ولا سيفان
في غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان باب الهجرة الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن الربيع
وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال في وصية المفضل سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يفترق
رجلان على الهجران الا استوجب احدهما البراءة واللعنة وربما استحق ذلك كلاهما فقال له معتب جعلني الله فداك
هذا الظالم فما بال المظلوم قال لانه لا يدعو اخاه الى صلته ولا يتغامس له عن كلامه سمعت ابي يقول اذا تنازع اثنان
فعاز احدهما الآخر فليرجع المظلوم الى صاحبه حتى يقول لصاحبه اي اخي انا الظالم حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه

فان الله تبارك وتعالى حكم عدل يأخذ للمظلوم من الظالم • علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا هجرة فوق ثلث •
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهب بن حفص عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله صلوات الله
عليه عن الرجل يصرم ذوي قرابته ممن لا يعرف الحق قال لا ينبغي له ان يصرمه • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن عمه مرازم بن حكيم قال كان عند ابي عبد الله عليه السلم رجل من اصحابنا يلقب شلقان وكان قد صيره في نفقته وكان سيء
الخلق فهجره فقال لي يوما يا مرازم وتكلم عيسى فقلت نعم فقال اصبت لا خير في المهاجرة • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عن داود بن كثير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال ابي قال رسول الله صلى الله
عليه واله ايما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلثا لا يصطلحان الا كانا خارجين من الاسلام ولم يكن بينهما ولاية فايهما سبق الى
كلام اخيه كان السابق الى الجنة يوم الحساب • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلم قال ان الشيطان يغري بين المؤمنين ما لم يرجع احدهم عن دينه فاذا فعلوا ذلك استلقى على قفاه وتمدد ثم قال
فزت فرحم الله امرا الف بين وليين لنا يا معشر المؤمنين تالفوا وتعاطفوا • الحسين بن محمد عن علي بن محمد
بن سعيد عن محمد بن مسلم عن علي بن محمد بن محفوظ عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال
لا يزال ابليس فرحا ما اهتجر المسلمان فاذا التقيا اصطكت ركبتاه وتخلعت اوصاله ونادى يا ويله ما لقي من الثبور
باب قطيعة الرحم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في حديث الا ان في التباغض الحالقة لا اعني حالقة الشعر ولكن حالقة الدين •
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن حذيفة بن منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلم
اتقوا الحالقة فانها تميت الرجال قلت وما الحالقة قال قطيعة الرحم • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمن بن
عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ان اخوتي وبني عمي قد ضيقوا علي الدار والجاوني منها الى بيت
ولو تكلمت اخذت ما في ايديهم قال فقال لي اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال فانصرفت ووقع الوباء في سنة احدى
وثلثين فماتوا والله كلهم فما بقي منهم احد قال فخرجت فلما دخلت عليه قال ما حال اهل بيتك قال قلت قد ماتوا كلهم والله
فما بقي منهم احد فقال هو بما صنعوا بك وبعقوقهم اياك وقطع رحمهم بتروا اتحب انهم بقوا وانهم ضيقوا عليك
قال قلت اي والله • عنه عن احمد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم قال في كتاب علي
صلوات الله عليه ثلث خصال لا يموت صاحبهن ابدا حتى يرى وبالهن البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة يبارز
الله بها وان اعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم وان القوم ليكونون فجارا فيتواصلون فتنمى اموالهم ويثرون و
ان اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم ليذران الديار بلاقع من اهلها وتنقل الرحم وان نقل الرحم انقطاع النسل •

علي بن ابرهيم

علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة العابد قال جاء رجل فشكا الى ابي عبد الله عليه السلم اقاربه فقال
له اكظم غيظك وافعل فقال انهم يفعلون ويفعلون فقال اتريد ان تكون مثلهم فلا ينظر الله اليكم • علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تقطع رحمك وان قطعتك • عنه عن
اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه عن ابي حمزة الثمالي قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه في خطبته اعوذ بالله
من الذنوب التي تعجل الفناء فقام اليه عبد الله بن الكوا اليشكري فقال يا امير المؤمنين او تكون ذنوب تعجل الفناء
فقال نعم ويلك قطيعة الرحم ان اهل البيت ليجتمعون ويتواسون وهم فجرة فيرزقهم الله وان اهل البيت ليتفرقون
ويقطع بعضهم بعضا فيحرمهم الله وهم اتقياء • عنه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم اذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار **باب العقوق**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ادنى العقوق اف
ولو علم الله عز وجل شيئا اهون منه لنهى عنه • علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الحسن عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله كن بارا واقتصر على الجنة وان كنت عاقا فاقتصر على النار • ابو علي الاشعري عن
الحسن بن علي الكوفي عن عيسى بن هشام عن صالح الحذاء عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا كان
يوم القيمة كشف غطاء من اغطية الجنة فوجد ريحها من كانت له روح من مسيرة خمسمائة عام الا صنف واحد
قلت من هم قال العاق لوالديه • علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله فوق كل ذي بر بر حتى يقتل الرجل في سبيل الله فليس فوقه بر وان فوق كل عقوق عقوقا حتى
يقتل الرجل احد والديه فاذا فعل ذلك فليس فوقه عقوق • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل
بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله عليه السلم قال من نظر الى ابويه نظر ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلوة •
عنه عن محمد بن علي عن محمد بن فرات عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في كلام له اياكم وعقوق
الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء
لله رب العالمين • عنه عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله عليه السلم قال لو علم الله شيئا ادنى
من اف لنهى عنه وهو من ادنى العقوق ومن العقوق ان ينظر الرجل الى والديه فيحد النظر اليهما • عنه عن ابيه عن هرون
بن الجهم عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلم قال ان ابي نظر الى رجل ومعه ابنه يمشي والابن متكئ على ذراع الاب قال فما
كلمه ابي مقتا له حتى فارق الدنيا • ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمن عن حديد بن حكيم عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ادنى العقوق اف ولو علم الله ايسر منه لنهى عنه **باب الانتفاء** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال كفر بالله من تبرا من نسب وان دق • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي المغرا

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال كفر بالله من تبرا من نسب وان دق
علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن
ابن ابي عمير وابن فضال صح

فاذا قتل الرجل في سبيل الله

عن رجال شتى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم انهما قالا كفر بالله العظيم الانتفاء من حسب وان دق **باب من
اذى المسلمين واحتقرهم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم قال قال الله عز وجل ليأذن بحرب مني من اذى عبدي المؤمن وليامن غضبي من اكرم عبدي المؤمن ولو لم يكن
من خلقي في الارض فيما بين المشرق والمغرب الا مؤمن واحد مع امام عادل لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما
خلقت في ارضي ولقامت سبع سموات وارضين بهما ولجعلت لهما من ايمانهما انسا لا يحتاجان الى انس
سواهما • عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن منذر بن يزيد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا
كان يوم القيمة نادى مناد اين الصدود لاوليائي فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم فيقال هؤلاء الذين اذوا
المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم في دينهم ثم يؤمر بهم الى جهنم • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
قال الله تبارك وتعالى من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن
عثمن عن محمد بن ابي حمزة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال من حقر مؤمنا مسكينا او غير مسكين لم يزل الله
عز وجل حاقرا له ماقتا حتى يرجع عن محقرته اياه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن ابن مسكان
عن معلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله تبارك وتعالى يقول من اهان لي وليا فقد ارصد
لمحاربتي وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل قد نابذني من اذل
عبدي المؤمن • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل من اهان لي وليا
فقد ارصد لمحاربتي وما تقرب الي عبد بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا
احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان
سالني اعطيته وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي عن موت المؤمن يكره الموت واكره مساءته • عنه عن بعض اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلم قال لما اسري بالنبي
صلى الله عليه واله قال يا رب ما حال المؤمن عندك قال يا محمد من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي
وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي عن وفاة المؤمن يكره الموت واكره مساءته وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا
الغنى ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الفقر ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وما يتقرب الي عبد
من عبادي بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره

الذي

الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سالني اعطيته • علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال من استذل مؤمنا واحتقره لقلة ذات يده
ولفقره شهره الله يوم القيمة على رؤس الخلائق • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن معوية عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لقد اسري بي فاوحى الي من وراء الحجاب ما اوحى وشافهني ان قال
لي يا محمد من اذل لي وليا فقد ارصدني بالمحاربة ومن حاربني حاربته قلت يا رب ومن وليك هذا فقد علمت ان
من حاربك حاربته قال ذاك من اخذت ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما بالولاية • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل
من استذل عبدي المؤمن فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في عبدي المؤمن اني
احب لقاءه فيكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني في الامر فاستجيب له بما هو خير له **باب من طلب عثرات
المؤمنين وعوراتهم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابرهيم والفضل ابني يزيد الاشعريين
عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل على
الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن اسحق بن عمار قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص الايمان الى قلبه
لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في
بيته • عنه عن علي بن النعمن عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم مثله • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي
بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل
على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما • عنه عن الحجال عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا عثرات المسلمين فانه من تتبع
عثرات المسلمين تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن اسمعيل
عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم والحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تطلبوا عثرات
المؤمنين فان من تتبع عثرات اخيه تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه ولو في جوف بيته • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي
الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه زلاته ليعيره بها يوما ما • عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ابعد ما يكون العبد من الله ان يكون الرجل يواخي الرجل وهو يحفظ زلاته ليعيره بها يوما ما **باب التعيير**
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمن عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال من انب مؤمنا انبه الله في

الدنيا والآخرة • عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إسماعيل بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أذاع فاحشة كان كمبتديها ومن عيّر مؤمنا بشيء لم يمت حتى يركبه • محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من عيّر مؤمنا بذنب لم يمت حتى يركبه • عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن حسين بن عمر بن سليمان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال من لقي أخاه بما يؤنبه أنّبه الله في الدنيا والآخرة

باب الغيبة والبهت • علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغيبة أسرع في دين الرجل المسلم من الأكلة في جوفه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الجلوس في المسجد انتظار الصلاة عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله وما يحدث قال الاغتياب • علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال في مؤمن ما رأته عيناه وسمعته أذناه فهو من الذين قال الله عز وجل إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الغيبة قال هو أن تقول لأخيك في دينه ما لم يفعل وتبث عليه أمرا قد ستره الله عليه لم يقم عليه فيه حد • عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن هارون بن الجهم عن حفص بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل النبي صلى الله عليه وآله ما كفارة الاغتياب قال تستغفر الله لمن اغتبته كما ذكرته • محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال من بهت مؤمنا أو مؤمنة بما ليس فيه بعثه الله في طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج المومسات • محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن العباس بن عامر عن أبان عن رجل لا نعلمه إلا يحيى الأزرق قال قال لي أبو الحسن صلوات الله عليه من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته • علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الغيبة أن تقول في أخيك ما ستره الله عليه وأما الأمر الظاهر فيه مثل الحدة والعجلة فلا والبهتان أن تقول فيه ما ليس فيه

باب الرواية على المؤمن • محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من أعين الناس أخرجه الله من ولايته إلى ولاية الشيطان • عنه عن أحمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت له عورة المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت يعني سفليه قال ليس حيث تذهب إنما هو إذاعة سره • علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن مختار عن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام فيما جاء في الحديث عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ما هو أن ينكشف فترى منه شيئا إنما هو أن تروي عليه أو تعيبه

باب الشماتة • عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن فضال عن إبراهيم بن محمد الأشعري عن أبان بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تبدي الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويصيرها بك وقال من شمت بمصيبة نزلت بأخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن

باب السباب • علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة • عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عبد الله بن بكير عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر وأكل لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه • عنه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال إن رجلا من تميم أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال أوصني فكان فيما أوصاه أن قال لا تسبوا الناس فتكسبوا العداوة بينهم • ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي الحسن موسى عليه السلام في رجلين يتسابان قال البادي منهما أظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد المظلوم • أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال ما شهد رجل على رجل بكفر قط إلا باء به أحدهما إن كان شهد على كافر صدق وإن كان مؤمنا رجع الكفر عليه فإياكم والطعن على المؤمنين • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن أبي حمزة عن أبي [illegible] قال سمعته يقول إن اللعنة إذا خرجت من في صاحبها ترددت فإن وجدت مساغا وإلا رجعت على صاحبها • محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن علي بن عقبة عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن اللعنة إذا خرجت من صاحبها ترددت بينهما فإن وجدت مساغا وإلا رجعت على صاحبها • أبو علي الأشعري عن محمد بن سنان عن أحمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا قال الرجل لأخيه المؤمن أف خرج من ولايته وإذا قال أنت عدوي كفر أحدهما ولا يقبل الله من مؤمن عملا وهو مضمر على أخيه المؤمن سوءا • محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن سنان عن حماد بن عثمان عن ربعي عن الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال ما من إنسان يطعن في عين مؤمن إلا مات بشر ميتة وكان قمنا أن لا يرجع إلى خير

باب التهمة وسوء الظن • علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا اتهم المؤمن أخاه انماث الإيمان من قلبه كما ينماث الملح في الماء • عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابه عن الحسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من اتهم أخاه في دينه فلا حرمة بينهما ومن عامل أخاه بمثل ما عامل به الناس فهو بريء مما ينتحل • عنه عن أبيه عمن حدثه عن الحسين بن المختار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام في كلام له ضع أمر أخيك على أحسنه حتى يأتيك ما يغلبك منه ولا تظنن بكلمة خرجت من أخيك سوءا وأنت تجد لها في الخير محملا

باب من لم يناصح أخاه المؤمن • محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن أبي حفص الأعشى عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعى في حاجة لأخيه فلم ينصحه فقد خان الله ورسوله • عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعته أبا عبد الله صلوات الله عليه يقول أيما مؤمن مشى في حاجة أخيه فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله • عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد وأبو علي الأشعري عن محمد بن حسان جميعا عن إدريس بن الحسن عن مصبح بن هلقام قال أخبرنا أبو بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أيما رجل من أصحابنا استعان به رجل من إخوانه في حاجة فلم يبالغ فيها بكل جهده فقد خان الله ورسوله والمؤمنين قال أبو بصير قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تعني بقولك والمؤمنين قال من لدن أمير المؤمنين إلى آخرهم • عنهما جميعا عن محمد بن علي عن أبي جميلة قال سمعت أبا عبد الله صلوات الله عليه يقول من مشى في حاجة أخيه ثم لم يناصحه فيها كان كمن خان الله ورسوله وكان الله خصمه • عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابه عن حسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن أبيه عن أبي عبد الله قال من استشار أخاه فلم يمحضه محض الرأي سلبه الله عز وجل رأيه • علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن سماعة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أيما مؤمن مشى مع أخيه المؤمن في حاجة فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله

باب خلف الوعد • علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول عدة المؤمن أخاه نذر لا كفارة له فمن أخلف فبخلف الله بدأ ولمقته تعرض وذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون • علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن شعيب العقرقوفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليف إذا وعد

باب من حجب أخاه المؤمن • أبو علي الأشعري عن محمد بن حسان وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام أيما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله عز وجل بينه وبين الجنة سبعين ألف سور ما بين السور إلى السور مسيرة ألف عام • علي بن محمد بن جمهور عن أحمد بن الحسين عن إسماعيل بن محمد بن سنان قال كنت عند الرضا صلوات الله عليه فقال لي يا محمد إنه كان في زمن بني إسرائيل أربعة نفر من المؤمنين فأتى واحد منهم الثلاثة وهم مجتمعون في منزل أحدهم في مناظرة بينهم فقرع الباب فخرج إليه الغلام فقال أين مولاك فقال ليس هو في البيت فرجع الرجل ودخل الغلام إلى مولاه فقال له من كان الذي قرع الباب قال كان فلان فقلت له لست في منزل فسكت ولم يكترث ولم يلم غلامه ولا اغتم أحد منهم لرجوعه عن الباب وأقبلوا في حديثهم فلما كان من الغد بكر إليهم الرجل فأصابهم وقد خرجوا يريدون ضيعة لبعضهم فسلم عليهم وقال أنا معكم فقالوا نعم ولم يعتذروا إليه وكان الرجل محتاجا ضعيف الحال فلما كانوا في بعض الطريق إذا غمامة قد أظلتهم فظنوا أنه مطر فبادروا فلما استوت الغمامة على رؤوسهم إذا مناد ينادي من جوف الغمامة أيتها النار خذيهم وأنا جبرئيل رسول الله فإذا نار من جوف الغمامة قد اختطفت الثلاثة نفر وبقي الرجل مرعوبا يعجب مما نزل بالقوم ولا يدري ما السبب فرجع إلى المدينة فلقي يوشع بن نون فأخبره الخبر وما رأى وما سمع فقال يوشع بن نون أما علمت أن الله سخط عليهم بعد أن كان عنهم راضيا وذلك بفعلهم بك قال وما فعلهم بي فحدثه يوشع فقال الرجل فأنا أجعلهم في حل وأعفو عنهم قال لو كان هذا قبل لنفعهم فأما الساعة فلا وعسى أن ينفعهم من بعد • عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل عن أبي عبد الله عليه السلام قال أيما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة سبعين ألف سور غلظ كل سور مسيرة ألف عام ما بين السور إلى السور مسيرة ألف عام • علي بن إبراهيم عن أبيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة عن أبي جعفر صلوات الله عليه قال قلت له جعلت فداك ما تقول في مسلم أتى مسلما زائرا أو طالب حاجة وهو في منزله فاستأذن عليه فلم يأذن له ولم يخرج إليه قال يا أبا حمزة أيما مسلم أتى مسلما زائرا أو طالب حاجة وهو في منزله فاستأذن عليه فلم يأذن له ولم يخرج إليه لم يزل في لعنة الله حتى يلتقيا فقلت جعلت فداك في لعنة الله حتى يلتقيا قال نعم يا أبا حمزة

باب من استعان به أخوه فلم يعنه • عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد وأبو علي الأشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن سعدان عن حسين بن أمين عن أبي جعفر عليه السلام قال من بخل بمعونة أخيه المسلم والقيام له في حاجته إلا ابتلي بمعونة من يأثم عليه ولا يؤجر • علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال أيما رجل من شيعتنا أتى رجلا من إخوانه فاستعان به في حاجته فلم يعنه وهو يقدر إلا ابتلاه الله بأن يقضي حوائج غيره من أعدائنا يعذبه الله عليها يوم القيامة • أبو علي الأشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن أسلم عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لم يدع رجل معونة أخيه المسلم حتى يسعى فيها ويواسيه إلا ابتلي بمعونة من يأثم ولا يؤجر • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر عن أبي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول من قصد إليه رجل من إخوانه مستجيرا به في بعض أحواله فلم يجره بعد أن يقدر عليه فقد قطع ولاية الله عز وجل

باب من منع مؤمنا شيئا من عنده أو من عند غيره • عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وأبو علي الأشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن فرات بن أحنف عن أبي عبد الله عليه السلام قال أيما مؤمن منع مؤمنا شيئا مما يحتاج إليه وهو يقدر عليه من عنده أو من عند غيره أقامه الله يوم القيامة مسودا وجهه مزرقة عيناه مغلولة يداه إلى عنقه فيقال هذا الخائن الذي خان الله ورسوله ثم يؤمر به إلى النار • ابن سنان عن يونس بن ظبيان قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا يونس من حبس حق المؤمن أقامه الله عز وجل يوم القيامة خمسمائة عام على رجليه حتى يسيل عرقه أو دمه وينادي مناد من عند الله هذا الظالم الذي حبس عن الله حقه قال فيوبخ أربعين يوما ثم يؤمر به إلى النار • محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام من كانت له دار فاحتاج مؤمن إلى سكناها فمنعه إياها قال الله عز وجل ملائكتي أبخل عبدي على عبدي

بسكنة الدنيا وعز في لا يكن جنانا في بدنه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال
سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول من اتاه اخوه المؤمن في حاجة فانما هي رحمة من الله عز وجل ساقها اليه فان قبل ذلك فقد
وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله عز وجل وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه
شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا فان عذره الطالب كان اسوا حالا قال
وسمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية
الله تبارك وتعالى **باب من اخاف مؤمنا** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن يحيى عن الانصاري عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من نظر الى مؤمن نظرة ليخيفه بها
اخافه الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي اسحق الخفاف عن بعض الكوفيين عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو في النار ومن روع مؤمنا بسلطان ليصيبه
منه مكروه فاصابه فهو مع فرعون وال فرعون في النار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن
ابي عبد الله عليه السلم قال من اعان على مؤمن بشطر كلمة لقي الله عز وجل يوم القيمة مكتوب بين عينيه ايس من رحمتي
باب النميمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الا انبئكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاحبة
الباغون للبراء المعايب محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن ابي
جعفر عليه السلم قال محرمة الجنة على القتاتين المشائين بالنميمة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصبهاني عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه شراركم المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاحبة
المبتغون للبراء المعايب **باب الاذاعة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن محمد بن عجلان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله عز وجل عير اقواما بالاذاعة في قوله عز وجل واذا جاءهم امر من الامن
او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من اذاع علينا حديثنا فهو بمنزلة من جحدنا حقنا قال وقال للمعلى بن خنيس المذيع حديثنا كالجاحد له يونس
عن يونس بن يعقوب عن ابن مسكان عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلم من اذاع علينا حديثنا سلبه الله الايمان
يونس عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما قتلنا من اذاع حديثنا قتل خطا ولكن
قتلنا قتل عمد يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول يحشر العبد يوم القيمة وما ندا
دما فيدفع اليه شبه المحجمة او فوق ذلك فيقال له هذا سهمك من دم فلان فيقول يا رب انك لتعلم انك قبضتني
وما سفكت دما فيقول بلى سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتى صارت الى فلان الجبار

فقتله

فقتله عليها وهذا سهمك من دمه يونس عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم وتلا هذه الاية ذلك
بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال والله ما قتلوهم
بايديهم ولا ضربوهم باسيافهم ولكنهم سمعوا احاديثهم فاذاعوها فاخذوا عليها فقتلوا فصار قتلا واعتداء
ومعصية عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول
الله عز وجل ويقتلون الانبياء بغير حق فقال اما والله ما قتلوهم باسيافهم ولكن اذاعوا سرهم وافشوا عليهم فقتلوا
عنه عن عثمن بن عيسى عن محمد بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل عير قوما بالاذاعة فقال واذا جاءهم
امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمن عمن اخبره
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اذاع علينا شيئا من امرنا فهو كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطاء الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن احمد بن محمد عن نصر بن صاعد مولى ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول مذيع السر
شاك وقائله عند غير اهله كافر ومن تمسك بالعروة الوثقى فهو ناج قلت ما هو قال التسليم علي بن محمد عن صالح بن ابي
حماد عن رجل من الكوفيين عن ابي خالد الكابلي عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة
ادم وهي دولة الله ودولة ابليس فاذا اراد الله ان يعبد علانية كانت دولة ادم واذا اراد ان يعبد في السر كانت دولة
ابليس والمذيع لما اراد الله ستره مارق من الدين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن
الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم قال من استفتح نهاره باذاعة سرنا سلط الله عليه حر الحديد وضيق المحابس **باب من
اطاع المخلوق في معصية الخالق** علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله من طلب رضا الناس بسخط الله جعل الله حامده من الناس ذاما عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله من طلب مرضاة الناس بما يسخط الله كان حامده من الناس ذاما ومن اثر طاعة الله بغضب الناس كفاه الله
عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغي كل باغ وكان الله عز وجل له ناصرا وظهيرا عنه عن شريف بن سابق عن الفضل
بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلم قال كتب رجل الى الحسين صلوات الله عليه عظني بحرفين فكتب اليه من حاول امرا بمعصية
الله كان افوت لما يرجوا واسرع لمجيء ما يحذر ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن
مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلم لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود
شيء من ايات الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله من ارضى سلطانا بسخط الله خرج من دين الله **باب في عقوبات المعاصي العاجلة**
علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خمس ان ادركتموهن فتعوذوا بالله منهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى
يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا
بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكوة الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد
الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما في ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله الا جعل الله
بأسهم بينهم علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي
حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال وجدنا في كتاب رسول الله صلى الله عليه واله اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجأة واذا طفف
الميزان والمكيال اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكوة منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن
كلها واذا جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا
الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يامروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط
الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم **باب مجالسة اهل المعاصي** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي زياد النهدي عن عبيد الله بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا ينبغي للمؤمن ان يجلس مجلسا يعصى الله فيه
ولا يقدر على تغييره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بكر بن محمد عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول
مالي رايتك عند عبد الرحمن بن يعقوب فقال انه خالي فقال انه يقول في الله قولا عظيما يصف الله ولا يوصف فاما
جلست معه وتركتنا واما جلست معنا وتركته فقال هو يقول ما شاء اي شيء علي منه اذا لم اقل ما يقول فقال ابو الحسن
عليه السلم اما تخاف ان تنزل به نقمة فتصيبكم جميعا اما علمت بالذي كان من اصحاب موسى عليه السلم وكان ابوه من اصحاب
فرعون فلما لحقت خيل فرعون موسى تخلف عنه ليعظ اباه فيلحقه بموسى فمضى ابوه وهو يراغمه حتى بلغا طرفا من
البحر فغرقا جميعا فاتى موسى الخبر فقال هو في رحمة الله ولكن النقمة اذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال لا تصحبوا
اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه واله المرء على دين خليله وقرينه
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله اذا رايتم اهل الريب والبدع من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم
كيلا يطمعوا في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلموا من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات
في الاخرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لا ينبغي للمسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب عنه عن عمرو بن عثمن عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن
ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يجتنب مواخاة ثلثة

الماجن

الماجن والاحمق والكذاب فاما الماجن فيزين لك فعله ويحب ان تكون مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقارنته
جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عليك عار واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد
نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب
فانه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة مطها باخرى حتى انه يحدث بالصدق
فما يصدق ويغري بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله وانظروا لانفسكم عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمن عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم او ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلم
عن ابيه قال قال لي علي بن الحسين صلوات الله عليهما يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في
طريق فقلت يا ابه من هم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويباعد لك القريب
واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله
احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني
وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلثة مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما امر الله به ان يوصل اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
شعيب العقرقوفي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله
يكفر بها ويستهزا بها الى اخر الاية فقال انما عنى بهذا الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في الائمة فقم من عنده ولا تقاعده
كائنا من كان علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين عن ابي عبد الله صلوات
الله عليه قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس مجلسا ينتقص فيه امام او يعاب فيه مؤمن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يقوم مكان ريبة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن
عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يقعدن في مجلس يعاب فيه امام
او ينتقص فيه مؤمن الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن اسحق بن موسى قال حدثني اخي وعمي عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ثلثة مجالس يمقتها الله ويرسل نقمته على اهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم مجلسا فيه من
يصف لسانه كذبا في فتياه ومجلسا ذكر اعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه رث ومجلسا فيه من يصد عنا وانت تعلم
قال ثم تلا ابو عبد الله عليه السلم ثلث ايات من كتاب الله كانما كن في فيه او قال كفه ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس ان ادركتموهن فتعوذوا بالله منهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى
يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا
بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكوة الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد
الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما في ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله الا جعل الله
بأسهم بينهم • علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي
حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجاة واذا طفف
الميزان والمكيال اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكوة منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن
كلها واذا جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا
الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يامروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط
الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم

باب مجالسة اهل المعاصي

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمؤمن ان يجلس مجلسا يعصى الله فيه
ولا يقدر على تغييره • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بكر بن محمد عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول
ما لي رايتك عند عبد الرحمن بن يعقوب فقال انه خالي فقال انه يقول في الله قولا عظيما يصف الله ولا يوصف فاما
جلست معه وتركتنا واما جلست معنا وتركته فقال هو يقول ما شاء اي شيء علي منه اذا لم اقل ما يقول فقال ابو الحسن
عليه السلام اما تخاف ان تنزل به نقمة فتصيبكم جميعا اما علمت بالذي كان من اصحاب موسى عليه السلام وكان ابوه من اصحاب
فرعون فلما لحقت خيل فرعون موسى تخلف عنه ليعظ اباه فيلحقه بموسى فمضى ابوه وهو يراغمه حتى بلغا طرفا من
البحر فغرقا جميعا فاتى موسى الخبر فقال هو في رحمة الله ولكن النقمة اذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع •
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عمرو بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تصحبوا
اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء على دين خليله وقرينه •
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا رايتم اهل الريب والبدع من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم
كيلا يطمعوا في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات
في الآخرة • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا ينبغي للمسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب • عنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يجتنب مواخاة ثلثة

الماجن

الماجن والاحمق والكذاب فاما الماجن فيزين لك فعله ويحب ان تكون مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقارنته
جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عليك عار واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد
نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب
فانه لا ... ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة مطها باخرى حتى انه يحدث بالصدق

بسم الله الرحمن الرحيم

و السلام

قال ... قال ابو عبد الله عليه السلام ثلث آيات من كتاب الله ... من دون الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس ان ادركتموهن فتعوذوا بالله منهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى
يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا
بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكوة الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد
الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما في ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله الا جعل الله
بأسهم بينهم • علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي
حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجاة واذا طفف
الميزان والمكيال اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكوة منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن
كلها واذا جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا
الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يامروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط
الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم
باب مجالسة اهل المعاصي
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمؤمن ان يجلس مجلسا يعصى الله فيه
ولا يقدر على تغييره • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بكر بن محمد عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول
ما لي رايتك عند عبد الرحمن بن يعقوب فقال انه خالي فقال انه يقول في الله قولا عظيما يصف الله ولا يوصف فاما
جلست معه وتركتنا واما جلست معنا وتركته فقال هو يقول ما شاء اي شيء علي منه اذا لم اقل ما يقول فقال ابو الحسن
عليه السلام اما تخاف ان تنزل به نقمة فتصيبكم جميعا اما علمت بالذي كان من اصحاب موسى عليه السلام وكان ابوه من اصحاب
فرعون فلما لحقت خيل فرعون موسى تخلف عنه ليعظ اباه فيلحقه بموسى فمضى ابوه وهو يراغمه حتى بلغا طرفا من
البحر فغرقا جميعا فاتى موسى الخبر فقال هو في رحمة الله ولكن النقمة اذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع •
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عمرو بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تصحبوا
اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء على دين خليله وقرينه •
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا رايتم اهل الريب والبدع من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم
كيلا يطمعوا في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات
في الآخرة • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا ينبغي للمسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب • عنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يجتنب مواخاة ثلثة
الماجن

فيسبوا الله عدوا بغير علم واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ولا
تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ● وبهذا الاسناد عن محمد بن
عن داود بن فرقد قال حدثني محمد بن سعيد الجمحي قال حدثني هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ابتليت
باهل النصب ومجالستهم فكن كانك على الرضف حتى تقوم فان الله يمقتهم ويلعنهم فاذا رايتهم يخوضون في
ذكر امام من الائمة فقم فان سخط الله ينزل هناك عليهم ● ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد
الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن عليه السلام قال من قعد عند سباب لاولياء الله فقد عصى الله ● عدة من اصحابنا عن
احمد بن خالد عن ابيه عن القسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال من قعد في مجلس يسب فيه
امام من الائمة يقدر على الانتصاف فلم يفعل البسه الله الذل في الدنيا وعذبه في الآخرة وسلبه صالح ما من به عليه من
معرفتنا ● الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن الحسن بن علي بن النعمان قال حدثني
ابي علي بن النعمان عن ابن مسكان عن اليماني عن ابي عبد الله قال رايت ... وقف بالكناسة ثم نادى باعلى
صوته معشر اولياء الله انا برآء مما تسمعون من سب عليا عليه السلام فعليه لعنة الله ونحن برآء من آل مروان وما
يعبدون من دون الله ثم يخفض صوته فيقول من سب اولياء الله فلا تقاعدوه ومن شك فيما نحن عليه فلا تفاتحوه
ومن احتاج الى مسألتكم من اخوانكم فقد خنتموه ثم يقرأ انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا
يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا باب اصناف الناس عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن علي بن اسباط عن سليم مولى طربال قال حدثني هشام عن حمزة بن الطيار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
الناس على ستة اصناف قال قلت تأذن لي ان اكتبها قال نعم قلت ما اكتب قال اكتب اهل الوعيد من اهل الجنة
واهل النار واكتب وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا قال قلت من هؤلاء قال وحشي منهم
قال واكتب وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم قال واكتب الا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا لا يستطيعون حيلة الى الكفر ولا يهتدون سبيلا
الى الايمان فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم قال واكتب اصحاب الاعراف قال قلت وما اصحاب الاعراف قال قوم استوت
حسناتهم وسيئاتهم فان ادخلهم النار فبذنوبهم وان ادخلهم الجنة فبرحمته ● علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن يونس عن حماد عن حمزة بن الطيار قال قال ابو عبد الله عليه السلام الناس على ست فرق يؤولون كلهم الى ثلث
فرق الايمان والكفر والضلال وهم اهل الوعدين الذين وعدهم الله الجنة والنار المؤمنون والكافرون والمستضعفون
والمرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا واهل
الاعراف ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال دخلت انا وحمران او انا وبكير على ابي جعفر قال

قلت له انا نمد المطمار قال وما المطمار قلت التر فمن وافقنا من علوي او غيره توليناه ومن خالفنا من علوي او غيره برئنا منه
فقال لي يا زرارة قول الله اصدق من قولك فاين الذين قال الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا اين المرجون لامر الله اين الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا اين اصحاب
الاعراف اين المؤلفة قلوبهم وزاد حماد في الحديث قال فارتفع صوت ابي جعفر وصوتي حتى كان يسمعه من على باب الدار
وزاد فيه جميل عن زرارة فلما كثر الكلام بيني وبينه قال لي يا زرارة حقا على الله ان لا يدخل الضلال الجنة باب
الكفر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سنن
رسول الله صلى الله عليه وآله كفرائض الله عز وجل فقال ان الله عز وجل فرض فرائض موجبات على العباد فمن
ترك فريضة من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان كافرا وامر الله بامور كلها حسنة فليس من ترك بعض ما امر
الله عز وجل به عباده من الطاعة بكافر ولكنه تارك للفضل منقوص من الخير ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال والله ان الكفر لاقدم من الشرك واخبث واعظم قال ثم ذكر كفر
ابليس حين قال الله له اسجد لآدم فابى ان يسجد فالكفر اعظم من الشرك فمن اختار على الله عز وجل وابى الطاعة
واقام على الكبائر فهو كافر ومن نصب دينا غير دين المؤمنين فهو مشرك ● علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ذكر عنده سالم بن ابي حفصة واصحابه فقال انهم ينكرون
ان يكون من حارب عليا مشركين فقال ابو جعفر عليه السلام فانهم يزعمون انهم كفار ثم قال لي ان الكفر اقدم من الشرك
ثم ذكر كفر ابليس حين قال له اسجد فابى ان يسجد وقال الكفر اقدم من الشرك فمن اجترى على الله فابى الطاعة
واقام على الكبائر فهو كافر يعني مستخف كافر ● عنه عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن حمران بن اعين قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال اما آخذ فهو شاكر واما تارك فهو كافر ●
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن عبيد عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال ترك العمل الذي اقر به من ذلك ان يترك الصلاة من غير سقم
ولا شغل ● عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن موسى بن بكر قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن
الكفر والشرك ايهما اقدم قال فقال لي ما عهدي بك تخاصم الناس قلت امرني هشام بن سالم ان اسالك عن ذلك
فقال لي الكفر اقدم وهو الجحود قال الله عز وجل الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام ايدخل النار مؤمن قال لا والله قلت
فيدخلها الا كافر قال لا الا من شاء الله فلما رددت عليه مرارا قال لي اي زرارة اني اقول لا واقول الا من شاء الله
وانت تقول لا ولا تقول الا من شاء الله قال فحدثني هشام بن الحكم وحماد عن زرارة قال قلت في نفسي شيخ لا علم له

بالخصومة قال فقال لي يا زرارة ما تقول فيمن اقر لك بالحكم اتقتله ما تقول في خدمكم واهليكم اتقتلهم قال
فقلت انا والله الذي لا علم لي بالخصومة ● علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام وسئل عن الكفر والشرك ايهما اقدم فقال الكفر اقدم وذلك ان ابليس اول من كفر وكان كفره غير شرك
لانه لم يدع الى عبادة غير الله وانما دعا الى ذلك بعد فاشرك ● هرون عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام وسئل ما بال الزاني لا تسميه كافرا وتارك الصلاة قد سميته كافرا وما الحجة في ذلك فقال لان الزاني وما اشبهه
انما يفعل ذلك لمكان الشهوة لانها تغلبه وتارك الصلاة لا يتركها الا استخفافا بها وذلك لانك لا تجد
الزاني يأتي المرأة الا وهو مستلذ لاتيانه اياها قاصدا اليها وكل من ترك الصلاة قاصدا اليها فليس يكون قصده
لتركها اللذة واذا نفيت اللذة وقع الاستخفاف واذا وقع الاستخفاف وقع الكفر قال وسئل ابو عبد الله
عليه السلام وقيل له ما فرق بين من نظر الى امرأة فزنى بها او خمر فشربها وبين من ترك الصلاة حتى لا يكون الزاني وشارب
الخمر مستخفا كما يستخف تارك الصلاة وما الحجة في ذلك وما العلة التي تفرق بينهما قال الحجة ان كل ما ادخلت انت
نفسك فيه لم يدعك اليه داع ولم يغلبك غالب شهوة مثل الزنا وشرب الخمر وانت دعوت نفسك الى ترك الصلاة
وليس ثم شهوة فهو الاستخفاف بعينه وهذا فرق ما بينهما ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من شك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وآله فهو كافر ● علي بن ابراهيم
عن ابيه عن صفوان عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله صلوات الله عليه من شك في رسول الله صلى الله
عليه وآله قال كافر قلت فمن شك في كفر الشاك فهو كافر فامسك عني فرددت عليه ثلث مرات فاستبنت
في وجهه الغضب ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله فقال ترك العمل الذي اقر به قلت فما موضع ترك العمل حتى
يدعه اجمع قال منه الذي يدع الصلاة متعمدا لا من سكر ولا من علة ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم
وحماد عن ابي مسروق قال سالني ابو عبد الله عليه السلام عن اهل البصرة فقال لي ما هم قلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال
لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء ● عنه عن الخطاب بن مسلمة وابان عن الفضيل قال دخلت
على ابي جعفر عليه السلام وعنده رجل فلما قعدت قام الرجل فخرج فقال لي يا فضيل ما هذا عندك قلت وما هو قال حروري
قلت كافر قال اي والله مشرك ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول كل شيء يجره الاقرار والتسليم فهو الايمان وكل شيء يجره الانكار والجحود فهو الكفر ● الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عليا صلوات الله عليه
باب فتحه الله فمن دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ● عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن

عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار وابن سنان وسماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله طاعة علي ذل ومعصيته كفر بالله قيل يا رسول الله وكيف تكون طاعة علي ذلا ومعصيته كفرا بالله
قال ان عليا يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان عصيتموه كفرتم بالله عز وجل ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء قال حدثني ابرهيم بن ابي بكر قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول ان عليا عليه السلام باب من ابواب
الهدى فمن دخل من باب علي كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة
الذين لله فيهم المشية ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لو ان العباد اذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا لم يكفروا ● علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن
يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل نصب عليا عليه السلام علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره
كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة ومن جاء بعداوته دخل
النار ● يونس عن موسى بن بكر عن ابي ابرهيم عليه السلام قال ان عليا صلوات الله عليه باب من ابواب الجنة فمن دخل بابه
كان مؤمنا ومن خرج من بابه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج كان في الطبقة التي لله فيهم المشية باب وجوه
الكفر علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن يزيد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني
عن وجوه الكفر في كتاب الله عز وجل قال الكفر في كتاب الله على خمسة اوجه فمنها كفر الجحود على وجهين والكفر
بترك ما امر الله وكفر البراءة وكفر النعم فاما كفر الجحود فهو الجحود بالربوبية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة و
لا نار وهو قول صنفين من الزنادقة يقال لهم الدهرية وهم الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر وهو
دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم على غير تثبت منهم ولا تحقيق لشيء مما يقولون قال الله عز وجل ان هم
الا يظنون ان ذلك كما يقولون وقال ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون يعني
بتوحيد الله فهذا احد وجوه الكفر واما الوجه الآخر من الجحود على معرفة وهو ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه
حق قد استقر عنده وقد قال الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وقال الله عز وجل
وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين فهذا تفسير
وجهي الجحود والوجه الثالث من الكفر كفر النعم وذلك قوله يحكي قول سليمن هذا من فضل ربي ليبلوني
ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم وقال لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم
ان عذابي لشديد وقال فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون والوجه الرابع من الكفر ترك ما امر الله عز وجل
به وهو قول الله عز وجل واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم
تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان

وان ياتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك
منكم فكفرهم بترك ما امر الله عز وجل به ونسبهم الى الايمان ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنده فقال فما جزاء من يفعل
ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون والوجه الخامس
من الكفر كفر البراءة وذلك قوله عز وجل يحكي قول ابرهيم عليه السلم كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى
تؤمنوا بالله وحده يعني تبرأنا منكم وقال يذكر ابليس وتبريه من اوليائه من الانس يوم القيمة اني كفرت بما اشركتمون من قبل
وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا
يعني يتبرأ بعضكم من بعض

باب دعائم الكفر وشعبه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن
عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال بني الكفر على اربع
دعائم الفسق والغلو والشك والشبهة والفسق على اربع شعب على الجفاء والعمى والغفلة والعتو فمن جفا احتقر
الحق ومقت الفقهاء واصر على الحنث العظيم ومن عمي نسي الذكر واتبع الظن وبارز خالقه والح عليه الشيطان
وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة ولا غفلة ومن غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته
الاماني واخذته الحسرة والندامة اذا قضي الامر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن امر الله شك
ومن شك تعالى الله عليه فاذله بسلطانه وصغره بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط في امره والغلو على اربع شعب
على التعمق بالراي والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب الى الحق ولم يزدد الا غرقا في الغمرات ولم تنحسر
عنه فتنة الا غشيته اخرى وانخرق دينه فهو يهوي في امر مريج ومن نازع في الراي وخاصم شهر بالفشل من طول اللجاج
ومن زاغ قبحت عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة ومن شاق اعورت عليه طرقه واعترض عليه امره فضاق عليه
مخرجه اذا لم يتبع سبيل المؤمنين والشك على اربع شعب على المرية والهوى والتردد والاستسلام وهو قول الله عز
وجل فباي آلاء ربك تتمارى وفي رواية اخرى على المرية والهول من الحق والتردد والاستسلام للجهل واهله فمن هاله
ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى في الدين تردد في الريب وسبقه الاولون من المؤمنين وادركه الاخرون
ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكة الدنيا والاخرة هلك فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل
اليقين ولم يخلق الله خلقا اقل من اليقين والشبهة على اربع شعب اعجاب بالزينة وتسويل النفس وتاول
العوج ولبس الحق بالباطل وذلك بان الزينة تصدف عن البينة وان تسويل النفس تقحم على الشهوة وان العوج
يميل بصاحبه ميلا عظيما وان اللبس ظلمات بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه

صفة النفاق والمنافق

قال النفاق على اربع دعائم على الهوى والهوينا والحفيظة والطمع فالهوى على اربع شعب على البغي والعدوان
والشهوة والطغيان فمن بغى كثرت غوائله وتخلي منه ونصر عليه ومن اعتدى لم تؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه

ولم يملك

ولم يملك نفسه عن الشهوات ومن لم يعذل نفسه في الشهوات خاض في الخبيثات ومن طغى ضل على عمد بلا حجة
والهوينا على اربع شعب على الغرة والامل والهيبة والمماطلة وذلك بان الهيبة ترد عن الحق والمماطلة تفرط
في العمل حتى يقدم عليه الاجل ولولا الامل علم الانسان حسب ما هو فيه ولو علم حسب ما هو فيه مات خفاتا
من الهول والوجل والغرة تقصر بالمرء عن العمل والحفيظة على اربع شعب على الكبر والفخر والحمية والعصبية
فمن استكبر ادبر عن الحق ومن فخر فجر ومن حمي اصر على الذنوب ومن اخذته العصبية جار فبئس الامر امر بين
ادبار وفجور واصرار وجور على الصراط والطمع على اربع شعب الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر فالفرح مكروه عند الله
والمرح خيلاء واللجاجة بلاء لمن اضطرته الى حمل الاثام والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال الذي هو ادنى
بالذي هو خير فذلك النفاق ودعائمه وشعبه والله قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجل وجهه واحسن كل شيء خلقه
وانبسطت يداه ووسعت كل شيء رحمته وظهر امره واشرق نوره وفاضت بركته واستضاءت حكمته وهيمن
كتابه وفلجت حجته وخلص دينه واستظهر سلطانه وحقت كلمته واقسطت موازينه وبلغت رسله فجعل
السيئة ذنبا والذنب فتنة والفتنة دنسا وجعل الحسنى عتبى والعتبى توبة والتوبة طهورا فمن تاب اهتدى
ومن افتتن غوى ما لم يتب الى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على الله الا هالك الله الله فما اوسع ما لديه
من التوبة والرحمة والبشرى والحلم العظيم وما انكل ما عنده من الانكال والجحيم والبطش الشديد فمن ظفر
بطاعته اجتلب كرامته ومن دخل في معصيته ذاق وبال نقمته وعما قليل ليصبحن نادمين • محمد بن يحيى عن
الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن محمد بن عبد الحميد والحسين بن سعيد جميعا عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى
ابي الحسن عليه السلم اساله عن مسالة فكتب الي ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة
قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله
فلن تجد له سبيلا ليسوا من الكافرين وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهرون الايمان ويصيرون
الى الكفر والتكذيب لعنهم الله • الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن
محمد بن سليمن عن ابن مسكان عن ابي حمزة عن علي بن الحسين صلوات الله عليه قال ان المنافق ينهى ولا ينتهي ويامر
بما لا ياتي واذا قام الى الصلوة اعترض قلت يا ابن رسول الله وما الاعتراض قال الالتفات واذا ركع ربض يمسي وهمه
العشاء وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ان حدثك كذبك وان ائتمنته خانك وان غبت اغتابك وان وعدك
اخلفك • عنه عن ابن جمهور عن سليمن بن سماعة عن عبد الملك بن بحر رفعه مثل ذلك وزاد فيه اذا ركع ربض واذا
سجد نقر واذا جلس شغر • ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمن بن عيسى عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله مثل المنافق مثل جذع النخل اراد صاحبه ان ينتفع به في بعض بنائه

[margin: كتابه وهيمن]

فلم يستقم له في الموضع الذي اراد فحوله في موضع آخر فلم يستقم فكان آخر ذلك ان حرقه بالنار • عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما زاد خشوع الجسد على ما في القلب فهو عندنا نفاق

باب الشرك

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن ادنى
ما يكون العبد به مشركا قال فقال من قال للنواة انها حصاة وللحصاة انها نواة ثم دان به • عنه عن عبد الله
بن مسكان عن ابي العباس قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن ادنى ما يكون به الانسان مشركا قال فقال من
ابتدع رايا فاحب عليه او ابغض • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
عن سماعة عن ابي بصير واسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم
مشركون قال يطيع الشيطان من حيث لا يعلم فيشرك • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير
عن ضريس عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال شرك طاعة
وليس شرك عبادة وعن قوله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال ان الاية تنزل في الرجل ثم تكون
في اتباعه ثم قلت كل من نصب دونكم شيئا فهو ممن يعبد الله على حرف فقال نعم وقد يكون محضا • يونس عن
داود بن فرقد عن حسان الجمال عن ضريس عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول امر الناس بمعرفتنا والرد
الينا والتسليم لنا ثم قال وان صاموا وصلوا وشهدوا ان لا اله الا الله وجعلوا في انفسهم ان لا يردوا الينا
كانوا بذلك مشركين • علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله
عليه السلم لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان
ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه النبي صلى الله عليه واله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا
بذلك مشركين ثم تلا هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت
ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله عليه السلم فعليكم بالتسليم • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل اتخذوا
احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم الى عبادة انفسهم
ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون • علي بن محمد عن صالح بن
ابي حماد وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اطاع رجلا في معصية فقد
عبده

باب الشك

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن الحكم قال كتبت الى العبد الصالح اخبره
اني شاك وقد قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى واني احب ان تريني شيئا فكتب اليه ان ابرهيم كان مؤمنا واحب

ان يزداد

ان يزداد ايمانا وانت شاك والشاك لا خير فيه وكتب انما الشك ما لم يات اليقين فاذا جاء اليقين لم يجز الشك
وكتب ان الله عز وجل يقول وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين قال نزلت في الشاك • عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحق الخراساني قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول في خطبته لا ترتابوا
فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي ايوب الخزاز عن محمد
بن مسلم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم جالسا عن يساره وزرارة عن يمينه فدخل عليه ابو بصير فقال يا ابا عبد الله
ما تقول فيمن شك في الله فقال كافر يا ابا محمد قال فشك في رسول الله فقال كافر ثم التفت الى زرارة فقال انما يكفر اذا جحد •
عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله عز وجل الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بشك • الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ان الشك والمعصية في النار ليسا منا ولا الينا • عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
عثمن بن عيسى عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال من شك في الله بعد مولده على الفطرة لم يفئ الى خير ابدا • عنه
عن ابيه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال لا ينفع مع الشك والجحود عمل • وفي وصية المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
من شك او ظن فاقام على احدهما احبط الله عمله ان حجة الله هي الحجة الواضحة • عنه عن علي بن اسباط عن العلاء
بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال قلت انا لنرى الرجل له عبادة واجتهاد وخشوع ولا يقول بالحق
فهل ينفعه ذلك شيئا فقال يا محمد انما مثل اهل البيت مثل اهل بيت كانوا في بني اسرائيل كان لا يجتهد احد منهم اربعين ليلة
الا دعا فاجيب وان رجلا منهم اجتهد اربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب له فاتى عيسى بن مريم عليه السلم يشكو اليه ما هو فيه
ويساله الدعاء قال فتطهر عيسى عليه السلم وصلى ثم دعا الله عز وجل فاوحى الله اليه يا عيسى ان عبدي اتاني من غير الباب
الذي اوتى منه انه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتثر انامله ما استجبت له قال
فالتفت اليه عيسى فقال تدعو ربك وانت في شك من نبيه فقال يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فادع الله
ان يذهب به عني قال فدعا له عيسى عليه السلم فتاب الله عليه وقبل منه وصار في حد اهل بيته

باب الضلال

علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن هاشم صاحب البريد قال كنت انا ومحمد بن مسلم وابو الخطاب
مجتمعين فقال لنا ابو الخطاب ما تقولون فيمن لم يعرف هذا الامر فهو كافر فقال ابو الخطاب ليس بكافر حتى تقوم
عليه الحجة فاذا قامت عليه الحجة فلم يعرف فهو كافر فقال له محمد بن مسلم سبحان الله ما له اذا لم يعرف ولم يجحد
يكفر ليس بكافر اذا لم يجحد قال فلما حججت دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فاخبرته بذلك فقال انك قد حضرت
وغابا ولكن موعدكم الليلة الجمرة الوسطى بمنى فلما كانت الليلة اجتمعنا عنده وابو الخطاب ومحمد بن مسلم فتناول
وسادة فوضعها في صدره ثم قال لنا ما تقولون في خدمكم ونسائكم واهليكم اليس يشهدون ان لا اله الا الله قلت بلى

[margin: فقلت من لم يعرف هذا الامر]

قال أليس يشهدون أن محمدا رسول الله قلت بلى قال أليس يصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال يعرفون ما أنتم عليه
قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله أما رأيت أهل الطريق وأهل المياه قلت بلى قال
أليس يصلون ويصومون ويحجون أليس يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قلت بلى قال فيعرفون
ما أنتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله أما رأيت الكعبة والطواف وأهل اليمن
وتعلقهم بأستار الكعبة قلت بلى قال أليس يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله ويصلون
ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما أنتم عليه قلت لا قال فما تقولون فيهم قلت من لم يعرف فهو كافر
قال سبحان الله هذا قول الخوارج ثم قال إن شئتم أخبرتكم فقلت أنا لا فقال أما إنه شر عليكم أن تقولوا بشيء ما لم
تسمعوه منا قال فظننت أنه يديرنا على قول محمد بن مسلم • علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة
عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له ما تقول في مناكحة الناس فإني قد بلغت ما ترى وما تزوجت قط فقال وما
يمنعك من ذلك فقلت ما يمنعني إلا أنني أخشى أن لا تحل لي مناكحتهم فما تأمرني فقال فكيف تصنع وأنت شاب أتصبر
قلت أتخذ الجواري قال فهات الآن فبما تستحل الجواري قلت إن الأمة ليست بمنزلة الحرة إن رابتني بشيء بعتها
واعتزلتها قال فحدثني بما استحللتها قال فلم يكن عندي جواب فقلت له فما ترى أتزوج فقال ما أبالي أن تفعل
قلت أرأيت قولك ما أبالي أن تفعل فإن ذلك على وجهين تقول لست أبالي أن تأثم من غير أن آمرك فما تأمرني أفعل
ذلك بأمرك فقال لي قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج وقد كان من أمر امرأة نوح وامرأة لوط ما قد كان إنهما
قد كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وآله ليس في ذلك بمنزلتي إنما هي تحت
يده وهي مقرة بحكمه مقرة بدينه قال فقال لي ما ترى من الخيانة في قول الله عز وجل فخانتاهما ما يعني بذلك إلا الفاحشة
وقد زوج رسول الله صلى الله عليه وآله فلانا قال قلت أصلحك الله ما تأمرني أنطلق فأتزوج بأمرك فقال لي
إن كنت فاعلا فعليك بالبلهاء من النساء قلت وما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف فقلت من هي
على دين سالم أبي حفص قال لا فقلت من هي على دين ربيعة الرأي فقال لا ولكن العواتق اللواتي لا ينصبن كفرا
ولا يعرفن ما تعرفون قلت وهل تعدو أن تكون مؤمنة أو كافرة فقال تصوم وتصلي وتتقي الله ولا تدري
ما أمركم فقلت قد قال الله عز وجل هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن لا والله لا يكون أحد من الناس
ليس بمؤمن ولا كافر قال فقال أبو جعفر عليه السلام قول الله أصدق من قولك يا زرارة أرأيت قول الله عز وجل خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم فلما قال عسى فقلت ما هم إلا مؤمنين أو كافرين قال فقال ما تقول
في قول الله عز وجل إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
إلى الإيمان فقلت ما هم إلا مؤمنين أو كافرين فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ثم أقبل علي فقال ما تقول في أصحاب

الأعراف

الأعراف فقلت ما هم إلا مؤمنين أو كافرين إن دخلوا الجنة فهم مؤمنون وإن دخلوا النار فهم كافرون فقال
والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا
النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم قد استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الأعمال وإنهم لكما قال الله عز
وجل فقلت أمن أهل الجنة هم أم من أهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت أفترجئهم قال نعم أرجئهم كما أرجأهم
الله إن شاء أدخلهم الجنة برحمته وإن شاء ساقهم إلى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر
قال لا قلت فهل يدخل النار إلا كافر قال فقال لا إلا أن يشاء الله يا زرارة إنني أقول ما شاء الله وأنت لا تقول ما
شاء الله أما إنك إن كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك **باب المستضعف** علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن بعض أصحابه عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن المستضعف فقال هو الذي لا يهتدي حيلة
إلى الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيلا إلى الإيمان لا يستطيع أن يؤمن ولا يستطيع أن يكفر فهم الصبيان ومن كان من
الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم • علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن زرارة
عن أبي جعفر عليه السلام قال المستضعفون الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا قال لا يستطيعون حيلة
إلى الإيمان ولا يكفرون الصبيان وأشباه عقول الصبيان من الرجال والنساء • عدة من أصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن المستضعف فقال هو الذي لا
يستطيع حيلة يدفع بها عنه الكفر ولا يهتدي بها إلى سبيل الإيمان ولا يستطيع أن يؤمن ولا يكفر قال والصبيان
ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان • محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط البجلي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في المستضعفين فقال
لي شبيها بالفزع فتركتم أحدا يكون مستضعفا وأين المستضعفون فوالله لقد مشى بأمركم هذا العواتق إلى
العواتق في خدورهن وتحدثت به السقايات في طريق المدينة • عنه عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المستضعفين فقال هم أهل الولاية فقلت
أي ولاية فقال أما إنها ليست بالولاية في الدين ولكنها الولاية في المناكحة والموارثة والمخالطة وهم ليسوا
بالمؤمنين ولا بالكفار ومنهم المرجون لأمر الله عز وجل • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن إسماعيل
الجعفي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الدين الذي لا يسع العباد جهله فقال الدين واسع ولكن الخوارج ضيقوا على
أنفسهم من جهلهم قلت جعلت فداك فأحدثك بديني الذي أنا عليه فقال بلى قلت أشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمدا عبده ورسوله والإقرار بما جاء من عند الله وأتولاكم وأبرأ من عدوكم ومن ركب رقابكم وتأمر عليكم وظلمكم
حقكم فقال ما جهلت شيئا هو والله الذي نحن عليه قلت فهل سلم أحد لا يعرف هذا الأمر فقال لا إلا المستضعفين

قلت من هم قال نساؤكم وأولادكم ثم قال أرأيت أم أيمن فإني أشهد أنها من أهل الجنة وما كانت تعرف ما أنتم عليه • علي بن
إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله صلوات الله عليه من عرف اختلاف الناس
فليس بمستضعف • محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن دراج قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني
ربما ذكرت هؤلاء المستضعفين فأقول نحن وهم في منازل الجنة فقال أبو عبد الله عليه السلام لا يفعل الله ذلك بكم أبدا •
عنه عن علي بن الحسن التيمي عن أخويه محمد وأحمد ابني الحسن عن علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن أيوب بن الحر قال قال
رجل لأبي عبد الله عليه السلام ونحن عنده جعلت فداك إنا نخاف أن ننزل بمنازل المستضعفين قال فقال لا والله
لا يفعل الله ذلكم بكم أبدا • علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي المغرا رجل عن أبي عبد الله عليه السلام مثله • علي بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي المغرا عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف •
عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن إسماعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد عن أبي الحسن موسى
عليه السلام قال سألته عن الضعفاء فكتب إلي الضعيف من لم ترفع إليه حجة ولم يعرف الاختلاف فإذا عرف الاختلاف فليس
بضعيف • بعض أصحابنا عن علي بن الحسن عن علي بن حبيب الخثعمي عن أبي سارة إمام مسجد بني هلال عن أبي عبد الله
عليه السلام قال ليس اليوم مستضعف أبلغ الرجال الرجال والنساء النساء **باب المرجون لأمر الله** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وآخرون مرجون لأمر الله قال قوم كانوا
مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر وأشباههما من المؤمنين ثم إنهم دخلوا في الإسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك
ولم يعرفوا الإيمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فتجب لهم الجنة ولم يكونوا على جحودهم فيكفروا فتجب لهم النار فهم
على تلك الحال إما يعذبهم وإما يتوب عليهم • عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن إبراهيم عن موسى بن بكر الواسطي
عن رجل قال قال أبو جعفر عليه السلام المرجون قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر وأشباههما من المؤمنين ثم إنهم
بعد دخلوا في الإسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يكونوا يؤمنون فيكونوا من المؤمنين ولم يؤمنوا فتجب لهم الجنة
ولم يكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال مرجون لأمر الله **باب أصحاب الأعراف** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن
فضال عن ابن بكير وعلي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام ما تقول
في أصحاب الأعراف فقلت ما هم إلا مؤمنون أو كافرون إن دخلوا الجنة فهم مؤمنون وإن دخلوا النار فهم كافرون
فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين دخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا
النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الأعمال وإنهم لكما قال الله عز وجل
فقلت أمن أهل الجنة هم أو من أهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت أفترجئهم قال نعم أرجئهم كما أرجأهم الله إن
شاء أدخلهم الجنة برحمته وإن شاء ساقهم إلى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت هل

يدخل

يدخل النار إلا كافر قال فقال لا إلا أن يشاء الله يا زرارة إنني أقول ما شاء الله وأنت لا تقول ما شاء الله أما إنك
إن كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك • عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر
عن رجل قال قال أبو جعفر عليه السلام الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فأولئك قوم مؤمنون يحدثون في
إيمانهم من الذنوب التي يعيبها المؤمنون ويكرهونها فأولئك عسى الله أن يتوب عليهم **باب في صنوف
أهل الخلاف وذكر القدرية والخوارج والمرجئة وأهل البلدان** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن مروك بن عبيد عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال لعن الله القدرية لعن الله الخوارج لعن الله المرجئة قال قلت
لعنت هؤلاء مرة مرة ولعنت هؤلاء مرتين قال إن هؤلاء يقولون إن قتلتنا مؤمنون فدماؤنا متلطخة بثيابهم
إلى يوم القيامة إن الله حكى عن قوم في كتابه لن نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من
قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين قال كان بين القاتلين والقائلين خمسمائة عام
فألزمهم الله القتل برضاهم ما فعلوا • علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن حكيم وحماد بن عثمان عن أبي
مسروق قال سألني أبو عبد الله عليه السلام عن أهل البصرة ما هم فقلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك
الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء • محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن
سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال أهل الشام شر من أهل الروم وأهل المدينة شر من أهل مكة وأهل
مكة يكفرون بالله جهرة • عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير عن
أحدهما عليهما السلام قال إن أهل مكة ليكفرون بالله جهرة وإن أهل المدينة أخبث من أهل مكة أخبث منهم سبعين
ضعفا • محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن سيف بن عميرة عن أبي بكر
الحضرمي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أهل الشام شر أم الروم فقال إن الروم كفروا ولم يعادونا وإن أهل
الشام كفروا وعادونا • عنه عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن أبان بن عثمان عن الفضيل بن يسار
عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تجالسوهم يعني المرجئة لعنهم الله ولعن مللهم المشركة الذين لا يعبدون الله على شيء
من الأشياء **باب المؤلفة قلوبهم** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر وعلي بن إبراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة عن أبي جعفر صلوات الله عليه قال المؤلفة قلوبهم قوم وحدوا
الله وخلعوا عبادة من دون الله ولم تدخل المعرفة قلوبهم أن محمدا رسول الله وكان رسول الله صلى الله
عليه وآله يتألفهم ويعرفهم لكيما يعرفوا ويعلمهم • علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة
عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل والمؤلفة قلوبهم قال هم قوم وحدوا الله
عز وجل وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله

وهم في ذلك شكاك في بعض ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله فامر الله عز وجل نبيه عليه السلام ان يتألفهم بالمال والعطاء لكي يحسن
اسلامهم ويثبتوا على دينهم الذي دخلوا فيه واقروا به وان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم حنين تألف رؤساء العرب
ومن قريش وسائر مضر منهم ابو سفيان بن حرب وعيينة بن حصن الفزاري واشباههم من الناس فغضبت الانصار
واجتمعت الى سعد بن عبادة فانطلق بهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله بالجعرانة فقال يا رسول الله اتأذن لي في الكلام
فقال نعم فقال ان كان هذا الامر من هذه الاموال التي قسمت بين قومك شيئا انزله الله رضينا وان كان غير ذلك لم نرض
قال زرارة وسمعت ابا جعفر عليه السلام يقول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الانصار اكلكم على قول سيدكم
سعد فقالوا سيدنا الله ورسوله ثم قالوا في الثالثة نحن على مثل قوله ورأيه قال زرارة فسمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول فحط الله نورهم وفرض الله للمؤلفة قلوبهم سهما في القرآن • علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي جعفر
عليه السلام قال المؤلفة قلوبهم لم يكونوا قط اكثر منهم اليوم • علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن اسحق
بن غالب قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحق كم ترى اهل هذه الآية ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا اذا هم يسخطون
قال ثم قال هم اكثر من ثلثي الناس • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل قال قال
ابو جعفر عليه السلام ما كانت المؤلفة قلوبهم قط اكثر منهم اليوم وهم قوم وحدوا الله وخرجوا من الشرك ولم تدخل
معرفة محمد صلى الله عليه وآله قلوبهم وما جاء به فتألفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وتألفهم المؤمنون بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله لكيما يعرفوا **باب في ذكر المنافقين والضلال وابليس في الدعوة** علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل قال كان الطيار يقول لي ابليس ليس من الملائكة وانما امرت الملائكة بالسجود لآدم فقال ابليس
لا اسجد فما لابليس يعصي حين لم يسجد وليس هو من الملائكة قال فدخلت انا وهو على ابي عبد الله عليه السلام قال
فاحسن والله في المسألة فقال جعلت فداك ارأيت ما ندب الله عز وجل اليه المؤمنين من قوله يا ايها الذين آمنوا
ادخل في ذلك المنافقون قال نعم والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة معهم **باب في قوله تعالى ومن الناس من
يعبد الله على حرف** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل وزرارة عن ابي جعفر عليه السلام في
قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر
الدنيا والآخرة قال زرارة سألت عنها ابا جعفر صلوات الله عليه فقال هؤلاء قوم عبدوا الله وخلعوا عبادة
من يعبد من دون الله وشكوا في محمد وما جاء به فتكلموا بالاسلام وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقروا
بالقرآن وهم في ذلك شاكون في محمد وما جاء به وليسوا شكاكا في الله قال الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف
يعني على شك في محمد وما جاء به فان اصابه خير يعني عافية في نفسه وماله وولده اطمأن به ورضي به وان اصابته
فتنة يعني بلاء في جسده او ماله تطير وكره المقام على الاقرار بالنبي فرجع الى الوقوف والشك فنصب العداوة لله ولرسوله

يقولوا

وكان ابليس ممن اقر بالدعوة الظاهرة معهم

والجحود

والجحود بالنبي وما جاء به • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال سألته عن قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة
من يعبد من دون الله فخرجوا من الشرك ولم يعرفوا ان محمدا صلى الله عليه وآله رسول الله فهم يعبدون الله على شك
في محمد وما جاء به فاتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وقالوا ننظر فان كثرت اموالنا وعوفينا في انفسنا و
اولادنا علمنا انه صادق وانه رسول الله وان كان غير ذلك نظرنا قال الله عز وجل فان اصابه خير اطمأن
به يعني عافية في الدنيا وان اصابته فتنة يعني بلاء في نفسه انقلب على وجهه انقلب على شكه الى الشرك خسر
الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه قال ينقلب مشركا يدعو
غير الله ويعبد غيره فمنهم من يعرف فيدخل الايمان قلبه فيؤمن ويصدق ويزول عن منزلته من الشك
الى الايمان ومنهم من يثبت على شكه ومنهم من ينقلب الى الشرك • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل
عن زرارة مثله **باب نادر** علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابن اذينة عن
ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عليا صلوات الله عليه يقول واتاه رجل فقال له ما ادنى ما يكون
به العبد مؤمنا وادنى ما يكون به العبد كافرا وادنى ما يكون به العبد ضالا فقال له قد سألت فافهم الجواب
اما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا ان يعرفه الله تبارك وتعالى نفسه فيقر له بالطاعة قلت يا امير المؤمنين
ويعرفه نبيه صلى الله عليه وآله فيقر له بالطاعة ويعرفه امامه وحجته في ارضه وشاهده على خلقه فيقر له
بالطاعة قلت يا امير المؤمنين وان جهل جميع الاشياء الا ما وصفت قال نعم اذا امر اطاع واذا نهي انتهى وادنى
ما يكون به العبد كافرا من زعم ان شيئا نهى الله عنه ان الله امر به ونصبه دينا يتولى عليه ويزعم انه يعبد الذي امره
به وانما يعبد الشيطان وادنى ما يكون به العبد ضالا ان لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده
الذي امر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته قلت يا امير المؤمنين صفهم لي فقال الذين قرنهم الله عز وجل بنفسه
ونبيه فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا امير المؤمنين جعلني
الله فداك اوضح لي فقال الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر خطبته يوم قبضه الله عز وجل اليه اني قد تركت
فيكم امرين لن تضلوا بعدي ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي اهل بيتي فان اللطيف الخبير قد عهد الي
انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وجمع بين مسبحتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين المسبحة والوسطى فتسبق
احديهما الاخرى فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا **باب** علي بن ابرهيم عن ابيه عن
القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان بني امية اطلقوا للناس تعليم الايمان
لكي اذا حملوهم عليه لم يعرفوه **باب في ثبوت الايمان وهل يجوز ان ينقله الله** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى

ولم يطلقوا تعليم الشرك

عن الحسن بن محبوب عن حسين بن نعيم الصحاف قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم يكون الرجل عند الله مؤمنا
قد ثبت له الايمان عنده ثم ينقله الله بعد من الايمان الى الكفر قال فقال ان الله عز وجل هو العدل انما دعا
العباد الى الايمان به لا الى الكفر ولا يدعو احدا الى الكفر به فمن آمن بالله ثم ثبت له الايمان عند الله لم ينقله الله
عز وجل من الايمان الى الكفر قلت له فيكون الرجل كافرا قد ثبت له الكفر عند الله ثم ينقله الله بعد ذلك من الكفر
الى الايمان قال فقال ان الله عز وجل خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفرا
بجحود ثم بعث الله الرسل تدعو العباد الى الايمان به فمنهم من هدى الله ومنهم من لم يهده الله **باب المعارين**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سمعته يقول
ان الله عز وجل خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك واستودع بعضهم
الايمان فان يشأ ان يتمه لهم اتمه وان يشأ ان يسلبهم اياه سلبهم وكان فلان منهم معارا • محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب والقاسم بن محمد الجوهري عن كليب بن معوية الاسدي عن ابي عبد الله
صلوات الله عليه قال ان العبد يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا ويمسي مؤمنا وقوم يعارون الايمان
ثم يسلبونه ويسمون المعارين ثم قال فلان منهم • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره
عن عيسى شلقان قال كنت قاعدا فمر ابو الحسن موسى عليه السلام ومعه بهمة قال قلت يا غلام ما ترى ما يصنع ابوك يأمرنا بالشيء
ثم ينهانا عنه امرنا ان نتولى ابا الخطاب ثم امرنا ان نلعنه ونتبرأ منه فقال ابو الحسن عليه السلام وهو غلام ان الله
خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك اعاره الايمان يسمون المعارين
اذا شاء سلبهم وكان ابو الخطاب ممن اعير الايمان قال فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته بما قلت لابي الحسن
عليه السلام وما قال لي فقال ابو عبد الله عليه السلام انه نبعة نبوة • علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن بعض
اصحابنا عن ابي الحسن صلوات الله عليه قال ان الله خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق المؤمنين
على الايمان فلا يكونون الا مؤمنين واعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرت فمستقر و
مستودع وقال لي ان فلانا كان مستودعا ايمانه فلما كذب علينا سلب ايمانه ذلك • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن القسم بن حبيب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جبل النبيين على نبوتهم
فلا يرتدون ابدا وجبل الاوصياء على وصاياهم فلا يرتدون ابدا وجبل بعض المؤمنين على الايمان فلا يرتدون
ابدا ومنهم من اعير الايمان عارية فاذا هو دعا والح في الدعاء مات على الايمان **باب في علامة المعار** عنه عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن المفضل الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الحسرة والندامة والويل كله لمن لم
ينتفع بما ابصره ولم يدر ما الامر الذي هو عليه مقيم انفع له ام ضر قلت فبم يعرف الناجي من هؤلاء جعلت فداك

قال من كان

قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة بالنجاة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع
باب سهو القلب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمن عن سماعة عن ابي بصير وغيره قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ان القلب ليكون الساعة من الليل والنهار ما فيه كفر ولا ايمان كالثوب الخلق قال ثم قال
لي اما تجد ذلك من نفسك قال ثم تكون النكتة من الله في القلب بما شاء من كفر وايمان • عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير مثله • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد
بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يكون القلب ما فيه ايمان ولا كفر شبه
المضغة اما يجد احدكم ذلك • محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال ان الله
خلق قلوب المؤمنين مطوية مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها نضحها بالحكمة وزرعها بالعلم و
زارعها والقيم عليها رب العالمين • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القلب ليترجج فيما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان فاذا عقد
على الايمان قر وذلك قول الله عز وجل ومن يؤمن بالله يهد قلبه • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القلب ليتجلجل في الجوف يطلب الحق
فاذا اصابه اطمأن وقر ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام
الى قوله كانما يصعد في السماء • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول ان القلب يكون في الساعة من الليل والنهار ليس فيه ايمان ولا كفر ما تجده كذلك ثم يكون
بعد ذلك نكتة من الله في قلب عبده بما شاء ان شاء بايمان وان شاء بكفر • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها فتحها بالحكمة وزرعها
بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين **باب في ظلمة قلب المنافق وان اعطي اللسان ونور قلب المؤمن
وان قصر به لسانه** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
لنا ذات يوم تجد الرجل لا يخطئ بلام ولا واو خطيبا مصقعا ولقلبه اشد ظلمة من الليل المظلم وتجد الرجل
لا يستطيع يعبر عما في قلبه بلسانه وقلبه يزهر كما يزهر المصباح • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن هرون بن الجهم عن المفضل عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام قال ان القلوب اربعة قلب فيه نفاق وايمان وقلب
منكوس وقلب مطبوع وقلب ازهر اجرد فقلت ما الازهر قال فيه كهيئة السراج فاما المطبوع فقلب المنافق
واما الازهر فقلب المؤمن ان اعطاه شكر وان ابتلاه صبر واما المنكوس فقلب المشرك ثم قرأ هذه الآية افمن يمشي

مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم فاما القلب الذي فيه ايمان ونفاق فهم قوم كانوا با
لطايف فان ادرك احدهم اجله على نفاقه هلك وان ادركه على ايمانه نجا • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال القلوب ثلثة قلب منكوس لا يعي شيئا من الخير وهو قلب الكافر
وقلب فيه نكتة سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان فايهما كانت منه غلب عليه وقلب مفتوح فيه مصابيح
تزهر لا يطفا نوره الى يوم القيمة وهو قلب المومن باب في تنقل احوال القلب علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان الاحول عن سلام
بن المستنير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فدخل عليه حمران بن اعين وساله عن اشياء فلما هم حمران بالقيام قال
لابي جعفر عليه السلام اخبرك اطال الله بقاك لنا وامتعنا بك انا ناتيك فما نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا وتسلو
انفسنا عن الدنيا ويهون علينا ما في ايدي الناس من هذه الاموال ثم نخرج من عندك فاذا صرنا مع الناس
والتجار احببنا الدنيا قال فقال ابو جعفر عليه السلام انما هي القلوب مرة تصعب ومرة تسهل ثم قال ابو جعفر اما ان
اصحاب محمد صلى الله عليه واله قالوا يا رسول الله نخاف علينا النفاق قال فقال ولم تخافون ذلك قالوا اذا كنا
عندك فذكرتنا ورغبتنا وجلنا ونسينا الدنيا وزهدنا حتى كانا نعاين الاخرة والجنة والنار ونحن عندك فاذا خرجنا
من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا الاولاد وراينا العيال والاهل يكاد ان نحول عن الحال التي كنا عليها عندك
وحتى كانا لم نكن على شيء افتخاف علينا ان يكون ذلك نفاقا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه واله كلا ان هذه خطوات
الشيطان فيرغبكم في الدنيا والله لو تدومون على الحال التي وصفتم انفسكم بها لصافحتكم الملئكة ومشيتم على الماء
ولولا انكم تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقا حتى يذنبوا ثم يستغفروا الله فيغفر لهم ان المومن مفتن تواب اما
سمعت قول الله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقال استغفروا ربكم ثم توبوا اليه باب الوسوسة و
حديث النفس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن محمد بن حمران قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الوسوسة
وان كثرت فقال لا شيء فيها تقول لا اله الا الله • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له انه يقع في قلبي امر عظيم فقال قل لا اله الا الله قال جميل فكلما وقع في قلبي شيء قلت لا اله الا الله فيذهب عني •
ابن ابي عمير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله هلكت
فقال له عليه السلام اتاك الخبيث فقال لك من خلقك فقلت الله فقال لك الله من خلقه فقال اي والذي بعثك بالحق لكان
كذا فقال رسول الله صلى الله عليه واله ذاك والله محض الايمان قال ابن ابي عمير فحدثت بذلك عبد الرحمن بن الحجاج
فقال حدثني ابي عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله انما عنى بقوله هذا والله محض الايمان خوفه ان
يكون قد هلك حيث عرض ذلك في قلبه • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار

قال كتب

قال كتب رجل الى ابي جعفر عليه السلام يشكو اليه لمما يخطر على باله فاجابه في بعض كلامه ان الله عز وجل ان شاء ثبتك فلا يجعل
لابليس عليك طريقا قد شكا قوم الى النبي صلى الله عليه واله لمما يعرض لهم لان تهوي بهم الريح او يقطعوا احب اليهم
من ان يتكلموا به فقال رسول الله صلى الله عليه واله اتجدون ذلك قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده ان ذلك لصريح
الايمان فاذا وجدتموه فقولوا آمنا بالله ورسوله ولا حول ولا قوة الا بالله • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسمعيل بن محمد عن محمد بن بكر بن جناح عن زكريا بن محمد عن ابي اليسع داود الابزاري عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله انني نافقت فقال والله ما نافقت ولو نافقت
ما اتيتني تعلمني ما الذي رابك اظن العدو الحاضر اتاك فقال لك من خلقك فقلت الله خلقني فقال لك من خلق
الله قال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال ان الشيطان اتاكم من قبل الاعمال فلم يقو عليكم فاتاكم من هذا الوجه
لكي يستزلكم فاذا كان كذلك فليذكر احدكم الله وحده باب الاعتراف بالذنوب والندم عليها علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال والله ما ينجو من الذنب الا من اقر به
قال وقال ابو جعفر عليه السلام كفى بالندم توبة • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي جعفر
عليه السلام قال لا والله ما اراد الله من الناس الا خصلتين ان يقروا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها لهم •
علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمن عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الرجل ليذنب
الذنب فيدخله الله به الجنة قلت يدخله الله بالذنب الجنة قال نعم انه يذنب فلا يزال منه خايفا ماقتا
لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنة • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن معوية بن عمار قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول انه والله ما خرج عبد من ذنب باصرار وما خرج عبد من ذنب الا باقرار • الحسين بن
محمد عن محمد بن عمران بن الحجاج السبيعي عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من اذنب
ذنبا فعلم ان الله مطلع عليه ان شاء عذبه وان شاء غفر له غفر له وان لم يستغفر • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
يحب العبد ان يطلب اليه في الجرم العظيم ويبغض العبد ان يستخف بالجرم اليسير • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن ربعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المومنين صلوات الله عليه ان
الندم على الشر يدعو الى تركه • محمد بن يحيى عن علي بن الحسين الدقاق عن عبد الله بن محمد عن احمد بن عمر عن زيد
القتات عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من عبد اذنب ذنبا فندم عليه الا
غفر الله له قبل ان يستغفر وما من عبد انعم الله عليه نعمة فعرف انها من عند الله الا غفر الله له قبل ان يحمده
باب ستر الذنوب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن العباس مولى الرضا قال سمعته

عليه السلام يقول المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بالسيئة مغفور له • محمد بن
يحيى عن محمد بن سنان عن ياسر عن اليسع بن حمزة عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله المستتر بالحسنة
يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بها مغفور له باب من يهم بالحسنة او السيئة محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما قال ان الله تبارك وتعالى جعل لادم في ذريته من هم
بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة وعملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة ولم يعملها لم تكتب عليه ومن
هم بها وعملها كتبت عليه سيئة • عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المومن ليهم بالحسنة ولا يعمل بها فتكتب له حسنة وان هو عملها كتبت
له عشر حسنات وان المومن ليهم بالسيئة ان يعملها فلا يعملها فلا تكتب عليه • عنه عن علي بن حفص العوسي
عن علي بن السايح عن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابيه قال سالته عن الملكين هل يعلمان بالذنب اذا اراد العبد
ان يفعله او الحسنة فقال ريح الكنيف والطيب سواء قلت لا قال ان العبد اذا هم بالحسنة خرج نفسه طيب الريح
فقال صاحب اليمين لصاحب الشمال قم فانه قد هم بالحسنة فاذا هو فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده
فاثبتها له واذا هم بالسيئة خرج نفسه منتن الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب اليمين قف فانه قد هم بالسيئة
فاذا هو فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده واثبتها عليه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
فضيل بن عثمن المرادي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله اربع من كن فيه لم
يهلك على الله بعدهن الا هالك يهم العبد بالحسنة فيعملها فان هو لم يعملها كتب الله له حسنة بحسن نيته
وان هو عملها كتب الله له عشرا ويهم بالسيئة ان يعملها فان لم يعملها لم يكتب عليه شيء وان هو عملها اجل سبع
ساعات وقال صاحب الحسنات لصاحب السيئات وهو صاحب الشمال لا تعجل عسى ان يتبعها بحسنة
تمحوها فان الله عز وجل يقول ان الحسنات يذهبن السيئات او الاستغفار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو عالم
الغيب والشهادة العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه لم يكتب عليه شيء وان مضت سبع
ساعات ولم يتبعها بحسنة واستغفار قال صاحب الحسنات لصاحب السيئات اكتب على الشقي المحروم باب التوبة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تاب
العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه في الدنيا والاخرة فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كتبا عليه من
الذنوب ويوحي الى جوارحه اكتمي عليه ذنوبه ويوحي الى بقاع الارض اكتمي ما كان يعمل عليك من الذنوب فيلقى الله
حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز
عن محمد بن مسلم عن احدهما في قول الله عز وجل فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف قال الموعظة

التوبة

التوبة • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال يتوب
العبد من الذنب ثم لا يعود فيه قال محمد بن الفضيل سالت عنها ابا الحسن عليه السلام فقال يتوب من الذنب ثم لا يعود
فيه واحب العباد الى الله المفتنون التوابون • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال هو الذنب الذي لا يعود فيه ابدا قلت وايما لم يعد فقال
يا ابا محمد ان الله يحب من عباده المفتن التواب • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا رفعه قال
ان الله عز وجل اعطى التائبين ثلث خصال لو اعطى خصلة منها جميع اهل السموات والارض لنجوا بها قوله عز وجل ان
الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فمن احبه الله لم يعذبه وقوله الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد
ربهم ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب
الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم
السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم وقوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه
مهانا الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما • محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال يا محمد بن مسلم ذنوب المومن اذا تاب
منها مغفورة له فليعمل المومن لما يستانف بعد التوبة والمغفرة اما والله انها ليست الا لاهل الايمان قلت فان عاد
بعد التوبة والاستغفار من الذنوب وعاد في التوبة قال يا محمد بن مسلم اترى العبد المومن يندم على ذنبه ويستغفر
منه ويتوب ثم لا يقبل الله توبته قلت فانه فعل ذلك مرارا يذنب ثم يتوب ويستغفر فقال كلما عاد المومن بالاستغفار
والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة وان الله غفور رحيم يقبل التوبة ويعفو عن السيئات فاياك ان تقنط المومنين
من رحمة الله • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل اذا مسهم طايف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون قال هو العبد يهم
بالذنب ثم يتذكر فيمسك فذلك قوله تذكروا فاذا هم مبصرون • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله تعالى اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته
وزاده في ليلة ظلماء فوجدها فالله اشد فرحا بتوبة عبده من ذلك الرجل براحلته حين وجدها • محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن عثمن عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان الله يحب العبد المفتن التواب ومن لا يكون ذلك منه كان افضل • عنه عن احمد بن محمد عن

ومن تق السيئات

علي بن النعمن عن محمد بن سنان عن يوسف ابي يعقوب بياع الارز عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول التائب
من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو مستغفر منه كالمستهزئ ● علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل اوحى الى داود ان ايت
عبدي دانيال فقل له انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني
الرابعة لم اغفر لك فاتاه داود فقال يا دانيال انني رسول الله اليك وهو يقول لك انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني
فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك فقال له دانيال اقد بلغت يا نبي الله فلما كان
في السحر قام دانيال فناجى ربه فقال يا رب ان داود نبيك اخبرني عنك انني قد عصيتك فغفرت لي وعصيتك
فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي واخبرني عنك انني ان عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزتك لئن لم تعصمني لاعصينك
ثم لاعصينك ثم لاعصينك ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن جده الحسن بن راشد عن معوية
بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه فقلت وكيف
يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كانا يكتبان عليه ويوحي الى جوارحه والى بقاع الارض ان اكتمي عليه ذنوبه فيلقى الله
عز وجل حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب ● عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل يفرح بتوبة عبده المومن اذا تاب كما يفرح احدكم بضالته
اذا وجدها **باب الاستغفار من الذنب** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول ان العبد اذا اذنب ذنبا اجل من غدوة الى الليل فان استغفر الله لم يكتب عليه ● عنه عن
ابيه عن ابن ابي عمير وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
ثلث مرات لم يكتب عليه ● علي بن ابرهيم عن ابيه وابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار
عن فضالة بن ايوب عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال العبد المومن اذا اذنب
ذنبا اجله الله سبع ساعات فان استغفر الله لم يكتب عليه شيء وان مضت الساعات ولم يستغفر كتبت عليه
سيئة وان المومن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له وان الكافر لينساه من ساعته ● حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه واله
يتوب الى الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة قلت كان يقول استغفر الله واتوب اليه قال لا ولكن كان يقول اتوب الى الله
قلت ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يتوب ولا يعود ونحن نتوب ونعود فقال الله المستعان ● محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات

من النهار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات لم يكتب عليه ● عنه عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن علي بن عقبة بياع الاكسية عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان المومن ليذنب الذنب فيذكر بعد عشرين
سنة فيستغفر منه فيغفر له وانما يذكره ليغفر له وان الكافر ليذنب الذنب فينساه من ساعته ● عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من مومن يقارف في يوم وليلة
اربعين كبيرة فيقول وهو نادم استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام
واسأله ان يصلي على محمد وآل محمد وان يتوب علي الا غفرها الله عز وجل له ولا خير فيمن يقارف في يوم اكثر من اربعين كبيرة
عنه عن عدة من اصحابنا رفعوه قالوا قال لكل شيء دواء ودواء الذنوب الاستغفار ● ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى
جميعا عن الحسين بن اسحق وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن علي بن مهزيار عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن حفص
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما من مومن يذنب ذنبا الا اجله الله عز وجل سبع ساعات من النهار فان هو تاب
لم يكتب عليه شيء وان هو لم يفعل كتبت عليه سيئة فاتاه عباد البصري فقال له بلغنا انك قلت ما من عبد يذنب ذنبا
الا اجله الله سبع ساعات من النهار فقال ليس هكذا قلت ولكني قلت ما من مومن وكذلك كان قولي ● محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلم من قال استغفر الله مائة مرة في يوم
غفر الله عز وجل له سبعمائة ذنب ولا خير في عبد يذنب في يوم سبعمائة ذنب **باب فيما اعطى الله عز وجل آدم وقت التوبة**
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن بكير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان آدم عليه السلم قال يا رب سلطت
علي الشيطان واجريته مني مجرى الدم فاجعل لي شيئا فقال يا آدم جعلت لك ان من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه فان
عملها كتبت عليه سيئة ومن هم منهم بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة فان هو عملها كتبت له عشرا قال يا رب زدني
قال جعلت لك ان من عمل منهم سيئة ثم استغفر غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة حتى تبلغ النفس هذه قال
يا رب حسبي ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثير من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته ثم قال ان
الشهر لكثير ثم قال من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثم قال ان جمعة لكثير من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته
ثم قال ان يوما لكثير من تاب قبل ان يعاين قبل الله توبته ● علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلم قال اذا بلغت النفس هذه واهوى بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة ● محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن معوية بن وهب قال خرجنا الى مكة ومعنا شيخ متاله متعبد لا يعرف هذا الامر يتم الصلوة
في الطريق ومعه ابن اخ له مسلم فمرض الشيخ فقلت لابن اخيه لو عرضت هذا الامر على عمك لعل الله ان يخلصه فقال كلهم دعوا
الشيخ يموت على حاله فانه حسن الهيئة فلم يصبر ابن اخيه حتى قال له يا عم ان الناس ارتدوا بعد رسول الله صلى الله عليه واله الا نفرا

يسيرا وكانت لعلي بن ابي طالب من الطاعة ما كان لرسول الله صلى الله عليه واله وكان بعد رسول الله الحق والطاعة له
قال فتنفس الشيخ وشهق وقال انا على هذا وخرجت نفسه فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلم فعرض علي بن السري هذا الكلام
على ابي عبد الله عليه السلم فقال هو رجل من اهل الجنة قال له علي بن السري انه لم يعرف شيئا من هذا غير ساعته تلك قال فتريدون
منه ماذا قد دخل والله الجنة **باب اللمم** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ارايت قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال هو الذنب
يلم به الرجل فيمكث ما شاء الله ثم يلم به بعد ● ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن
مسلم عن احدهما عليهما السلم قال قلت الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الهنة بعد الهنة اي الذنب بعد الذنب
يلم به العبد ● علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما من مومن الا وله ذنب يهجره
زمانا ثم يلم به وذلك قول الله عز وجل الا اللمم وسالته عن قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال
الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه ● علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحرث بن بهرام
عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله عليه السلم من جاءنا يلتمس الفقه والقرآن وتفسيره فدعوه ومن جاءنا يبدي عورة
قد سترها الله فنحوه فقال رجل من القوم جعلت فداك والله انني لمقيم على ذنب منذ دهر اريد ان اتحول عنه الى غيره فما
اقدر عليه فقال له ان كنت صادقا فان الله يحبك وما يمنعه ان ينقلك منه الى غيره الا لكي تخافه ● علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن حريز عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من مومن الا وله ذنب يهجره زمانا ثم يلم به
وهو قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال اللمام العبد الذي يلم بالذنب بعد الذنب ليس من
سليقته اي من طبيعته ● علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول ان المومن لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور وربما الم من ذلك شيئا لا يدوم عليه قيل
فيزني قال نعم ولكن لا يولد له من تلك النطفة **باب في ان الذنوب ثلثة** علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن حماد عن بعض
اصحابه رفعه قال صعد امير المومنين صلوات الله عليه بالكوفة المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الذنوب
ثلثة ثم امسك فقال له حبة العرني يا امير المومنين قلت الذنوب ثلثة ثم امسكت فقال ما ذكرتها الا وانا اريد ان افسرها
ولكن عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام نعم الذنوب ثلثة فذنب مغفور وذنب غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه
ونخاف عليه قال يا امير المومنين فبينها لنا قال نعم اما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا فالله احلم
واكرم من ان يعاقب عبده مرتين واما الذنب الذي لا يغفر فظلم العباد بعضهم لبعض ان الله تبارك وتعالى اذا برز لخلقه
اقسم قسما على نفسه فقال وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين القرناء الى الجماء فيقتص
للعباد بعضهم من بعض حتى لا يبقى لاحد على احد مظلمة ثم يبعثهم للحساب واما الذنب الثالث فذنب ستره الله على خلقه

ورزقه التوبة منه فاصبح خائفا من ذنبه راجيا لربه فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العذاب ●
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن زرارة عن حمران قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن رجل اقيم عليه الحد والرجم
ايعاقب في الاخرة قال ان الله اكرم من ذلك **باب تعجيل عقوبة الذنب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن عبد الله بن سنان عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل اذا كان من امره ان يكرم عبدا
وله ذنب ابتلاه بالسقم فان لم يفعل ذلك ابتلاه بالحاجة فان لم يفعل ذلك به شدد عليه الموت ليكافيه بذلك الذنب
قال واذا كان من امره ان يهين عبدا وله عنده حسنة صحح بدنه فان لم يفعل ذلك به وسع عليه في رزقه فان هو لم يفعل
ذلك به هون عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنة ● علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل بن ابرهيم عن الحكم بن عتيبة
قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه بالحزن ليكفرها ● عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال
الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان ارحمه حتى استوفي منه كل خطيئة عملها اما بسقم في جسده
واما بضيق في رزقه واما بخوف في دنياه فان بقيت عليه بقية شددت عليه عند الموت وعزتي وجلالي لا اخرج
عبدا من الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل حسنة عملها اما بسعة في رزقه واما بصحة في جسمه واما بامن
في دنياه فان بقيت عليه بقية هونت عليه بها الموت ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان المومن ليهول عليه في نومه فيغفر له ذنوبه وانه
ليمتهن في بدنه فيغفر له ذنوبه ● علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اراد
الله عز وجل بعبد خيرا عجل عقوبته في الدنيا واذا اراد بعبد سوءا امسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيمة ●
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين صلى الله عليه في قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
ويعفو عن كثير ليس من التواء عرق ولا نكبة حجر ولا عثرة قدم ولا خدش عود الا بذنب ولما يعفو الله اكثر فمن عجل
الله عقوبة ذنبه في الدنيا فان الله اجل واكرم واعظم من ان يعود في عقوبته في الاخرة ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن العباس بن موسى الوراق عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله لا يزال الهم والغم بالمومن حتى لا يدع له ذنبا ● عنه عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي
عمير عن الحرث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان العبد المومن ليهتم في الدنيا حتى يخرج
منها ولا ذنب عليه ● علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم قال لا يزال
الهم والغم بالمومن حتى ما يدع له من ذنب ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل وعز ما من عبد اريد ان ادخله الجنة الا ابتليته في جسده فان كان
ذلك كفارة لذنوبه والا شددت عليه عند موته حتى ياتيني ولا ذنب له ثم ادخله الجنة وما من عبد اريد ان
ادخله النار الا صححت له جسمه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا امنت خوفه من سلطانه فان كان ذلك تماما
لطلبته عندي والا وسعت عليه في رزقه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا هونت عليه موته حتى ياتيني
ولا حسنة له ثم ادخله النار ٭ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر بن سويد عن درست
بن ابي منصور عن ابن مسكان عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال مر نبي من انبياء بني اسرائيل برجل بعضه
تحت حائط وبعضه خارج منه قد شعثته الطير ومزقته الكلاب ثم مضى فرفعت له مدينة فدخلها فاذا هو
بعظيم من عظمائها ميت على سرير مسجى بالديباج حوله المجمر فقال يا رب اشهد انك حكم عدل لا تجور هذا عبدك لم
يشرك بك طرفة عين امته بتلك الميتة وهذا عبدك لم يؤمن بك طرفة عين امته بهذه الميتة فقال عبدي انا كما قلت
حكم عدل لا اجور ذلك عبدي كانت له عندي سيئة او ذنب امته بتلك الميتة لكي يلقاني ولم يبق عليه شيء وهذا
عبدي كانت له حسنة فامته بهذه الميتة لكي يلقاني وليس له عندي حسنة ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابي الصباح الكناني قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه شيخ فقال يا ابا عبد الله اشكو اليك ولدي وعقوقهم
واخواني وجفاهم عند كبر سني فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هذا ان للحق دولة وللباطل دولة وكل واحد منهما
في دولة صاحبه ذليل وان ادنى ما يصيب المؤمن في دولة الباطل العقوق من ولده والجفاء من اخوانه وما من مؤمن
يصيبه شيئا من الرفاهية في دولة الباطل الا ابتلي قبل موته اما في بدنه واما في ولده واما في ماله حتى يخلصه الله مما
اكتسب في دولة الباطل ويوفر له حظه في دولة الحق فاصبر وابشر ٭ باب في تفسير الذنوب ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال الذنوب التي تغير النعم البغي و
الذنوب التي تورث الندم القتل والتي تنزل النقم الظلم والتي تهتك الستور شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي
تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن [illegible]
بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان ابي يقول نعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء وتقرب الآجال وتخلي
الديار وهي قطيعة الرحم والعقوق وترك البر ٭ علي بن ابراهيم عن ايوب بن نوح او بعض اصحابه عن ايوب عن صفوان
بن يحيى قال حدثني بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا فشت اربعة ظهرت اربعة اذا فشا الزنا ظهرت الزلزلة
واذا فشا الجور في الحكم احتبس القطر واذا خفرت الذمة اديل لاهل الشرك من اهل الاسلام واذا منعوا الزكاة ظهرت
الحاجة ٭ باب نادر ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله عز وجل ان العبد من عبيدي المؤمنين ليذنب الذنب العظيم مما يستوجب به

عقوبتي في الدنيا والآخرة فانظر له فيما فيه صلاحه في آخرته فاعجل له العقوبة عليه في الدنيا لاجازيه بذلك الذنب واقدر
عقوبته ذلك الذنب واقضيه واتركه عليه موقوفا غير ممضي ولي في امضائه المشية وما يعلم عبدي به فاتردد في ذلك
مرارا على امضائه ثم امسك عنه فلا امضيه كراهة لمساءته وحيدا عن ادخال المكروه عليه فاتطول عليه بالعفو عنه والصفح
محبة لمكافاته لكثير نوافله التي يتقرب بها الي في ليله ونهاره فاصرف ذلك البلاء عنه وقد قدرته وتركته وقضيته موقوفا
ولي في امضائه المشية ثم اكتب له عظيم اجر نزول ذلك البلاء وادخره واوفر له اجره ولم يشعر به ولم يصل اليه اذاه و
انا الله الكريم الرؤوف الرحيم ٭ باب نادر ايضا ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال وهو يعفو عن كثير قال قلت ليس هذا اردت ارايت
ما اصاب عليا واشباهه من اهل بيته من ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله في كل يوم سبعين
مرة من غير ذنب ٭ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ارايت ما اصاب عليا واهل بيته عليهم السلام
من بعده هو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله
ويستغفره في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب ان الله يخص اولياءه بالمصائب لياجرهم عليها من غير ذنب ٭ علي بن
ابراهيم رفعه قال لما حمل علي بن الحسين صلى الله عليهما الى يزيد بن معاوية فاوقف بين يديه قال يزيد وما اصابكم من مصيبة
فبما كسبت ايديكم فقال علي بن الحسين عليه السلام ليست هذه الآية فينا ان فينا قول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض
ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير ٭ باب ٭ علي بن ابراهيم عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن
يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله ليدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا ولو اجتمعوا على ترك الصلاة لهلكوا وان الله
ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي ولو اجتمعوا على ترك الزكاة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يحج من شيعتنا عمن
لا يحج ولو اجتمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله
ذو فضل على العالمين فوالله ما نزلت الا فيكم ولا عنى بها غيركم ٭ باب ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن بعض اصحابه عن ابي العباس البقباق قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال امير المؤمنين صلى الله عليه ترك الخطيئة ايسر من طلب
التوبة وكم من شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا والموت فضح الدنيا فلم يترك لذي لب فرحا ٭ باب الاستدراج ٭ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله اذا اراد بعبد خيرا
فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ويذكره الاستغفار واذا اراد بعبد شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى
بها وهو قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالنعم عند المعاصي ٭ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بعض اصحابه قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الاستدراج

فقال هو العبد يذنب الذنب فيملى له ويجدد له عندها النعم فتلهيه عن الاستغفار من الذنوب فهو مستدرج من حيث
لا يعلم ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون قال هو العبد يذنب الذنب فتجدد له النعمة معه تلهيه تلك النعمة
عن الاستغفار من ذلك الذنب ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه ٭ باب ٭
علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة عن علي بن
الحسين عليهما السلام قال كان امير المؤمنين صلى الله عليه يقول انما الدهر ثلاثة ايام انت فيما بينهن مضى امس بما فيه فلا يرجع
ابدا فان كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما استقبلته منه وان كنت قد فرطت فيه فحسرتك شديدة لذهابه
وتفريطك فيه وانت من يومك الذي اصبحت فيه من غد في غرة ولا تدري لعلك لا تبلغه وان بلغته لعل حظك فيه
في التفريط مثل حظك في الامس الماضي عنك فيوم من الثلاثة قد مضى انت فيه مفرط ويوم تنتظره لست انت منه
على يقين من ترك التفريط وانما هو يومك الذي اصبحت فيه وقد ينبغي لك ان عقلت وفكرت فيما فرطت في
الامس الماضي مما فاتك فيه من حسنات الا تكون اكتسبتها ومن سيئات الا تكون اقصرت عنها وانت مع هذا مع
استقبال غد على غير ثقة من ان تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنة او مرتدع عن سيئة محبطة فانت من يومك
الذي تستقبل على مثل يومك الذي استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يامل من الايام الا يومه الذي اصبح فيه وليلته
فاعمل اودع والله المعين على ذلك ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الحسن الماضي صلوات
الله عليه قال ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسنا استزاد الله وان عمل سيئا استغفر الله منه
وتاب اليه ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار عن ابي النعمان العجلي عن ابي جعفر عليه السلام
قال يا ابا النعمان لا يغرنك الناس من نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقطع نهارك بكذا وكذا فان معك من
يحفظ عليك عملك واحسن فاني لم ار شيئا احسن دركا ولا اسرع طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم ٭ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي النعمان مثله ٭ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال اصبروا على الدنيا
فانما هي ساعة فما مضى منه لا تجد له الما ولا سرورا وما لم يجئ فلا تدري ما هو وانما هي ساعتك التي انت فيها
فاصبر فيها على طاعة الله واصبر فيها عن معصية الله ٭ عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله
عليه السلام احمل نفسك لنفسك فان لم تفعل لم يحملك غيرك ٭ عنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل انك قد جعلت
طبيب نفسك وبين لك الداء وعرفت آية الصحة ودللت على الدواء فانظر كيف قيامك على نفسك ٭

عليك

عنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل اجعل قلبك قرينا برا او ولدا واصلا واجعل عملك والدا تتبعه واجعل
نفسك عدوا تجاهدها واجعل مالك عارية تردها ٭ عنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اقصر نفسك عما يضرها
من قبل ان تفارقك واسع في فكاكها كما تسعى في طلب معيشتك فان نفسك رهينة بعملك ٭ عنه عن بعض اصحابه رفعه
قال قال ابو عبد الله عليه السلام كم من طالب للدنيا لم يدركها ومدرك لها قد فارقها فلا يشغلنك طلبها عن عملك
والتمسها من معطيها ومالكها فكم من حريص على الدنيا قد صرعته واشتغل بما ادرك منها عن طلب آخرته حتى فني عمره
وادركه اجله وقال ابو عبد الله عليه السلام المسجون من سجنته دنياه عن آخرته ٭ وعنه رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
اذا اتت على الرجل اربعون سنة قيل له خذ حذرك فانك غير معذور وليس ابن الاربعين باحق بالحذر من
ابن العشرين فان الذي يطلبهما واحد وليس براقد فاعمل لما امامك من الهول ودع عنك فضول القول ٭ عنه عن علي
بن الحكم عن حسان عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام خذ لنفسك من نفسك خذ منها في الصحة قبل السقم
وفي القوة قبل الضعف وفي الحياة قبل الممات ٭ عنه عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان النهار اذا جاء قال ابن آدم اعمل في يومك هذا خيرا اشهد لك به عند ربك يوم القيامة فاني لم آتك فيما
مضى ولا آتيك فيما بقي واذا جاء الليل قال مثل ذلك ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن شعيب بن عبد الله عن
بعض اصحابه رفعه قال جاء رجل الى امير المؤمنين صلى الله عليه فقال يا امير المؤمنين اوصني بوجه من وجوه البر
انجو به قال امير المؤمنين ايها السائل استمع ثم استفهم ثم استيقن ثم استعمل واعلم ان الناس ثلاثة زاهد وصابر و
راغب فاما الزاهد فقد خرجت الاحزان والافراح من قلبه فلا يفرح بشيء من الدنيا ولا ياسى على شيء منها فاته
فهو مستريح واما الصابر فانه يتمناها بقلبه فاذا نال منها الجم نفسه عنها لسوء عاقبتها وشنانها لو اطلعت
على قلبه عجبت من عفته وتواضعه وحزمه واما الراغب فلا يبالي من اين جاءته الدنيا من حلها او من حرامها
ولا يبالي ما دنس فيها عرضه واهلك نفسه واذهب مروته فهم في غمرة يضطربون ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن محمد بن حكيم عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه لا يصغر ما ينفع يوم
القيامة ولا يصغر ما يضر يوم القيامة فكونوا فيما اخبركم الله عز وجل كمن عاين ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني
جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قدرت ان لا تعرف
فافعل وما عليك الا يثني عليك الناس وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله ثم قال قال
ابي علي بن ابي طالب لا خير في العيش الا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل يتدارك منيته بالتوبة واني له بالتوبة
والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله تبارك وتعالى منه الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف حقنا ورجا الثواب
فينا ورضي بقوته نصف مد في كل يوم وما ستر عورته وما اكن راسه وهم والله في ذلك خائفون وجلون ودوا

انه حفظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل فقال والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون ثم
قال ما الذي آتوا آتوا والله الطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون ليس خوفهم خوف شك ولكنهم خافوا
ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابرهيم بن مهزم عن الحكم بن سالم قال
دخل قوم فوعظهم ثم قال ما منكم من احد الا وقد عاين الجنة وما فيها وعاين النار وما فيها ان كنتم تصدقون بالكتاب
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول لا تستكثروا كثير
الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يصير كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف
وسارعوا الى طاعة الله واصدقوا الحديث وادوا الامانة فانما ذلك لكم ولا تدخلوا فيما لا يحل لكم فانما ذلك عليكم
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول ما احسن الحسنات
بعد السيئات وما اقبح السيئات بعد الحسنات. عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلم قال انكم في آجال مقبوضة وايام معدودة والموت يأتي بغتة من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع
شرا يحصد ندامة ولكل زارع ما زرع ولا يسبق البطيء منكم حظه ولا يدرك حريص ما لم يقدر له من اعطي خيرا فالله اعطاه
ومن وقي شرا فالله وقاه. محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمن عن واصل عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاء رجل الى ابي ذر فقال يا ابا ذر ما لنا نكره الموت فقال لانكم عمرتم الدنيا واخربتم
الآخرة فتكرهون ان تنقلوا من عمران الى خراب فقال له فكيف ترى قدومنا على الله فقال اما المحسن فكالغائب يقدم على
اهله واما المسيء فكالآبق يرد على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا اعمالكم على الكتاب ان الله يقول
ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال فقال الرجل فاين رحمة الله قال رحمة الله قريب من المحسنين قال ابو عبد الله
عليه السلم وكتب رجل الى ابي ذر رضي الله عنه يا ابا ذر اطرفني بشيء من العلم فكتب اليه ان العلم كثير ولكن ان قدرت ان لا تسيء الى من
تحبه فافعل فقال له الرجل وهل رأيت احدا يسيء الى من يحبه فقال له نعم نفسك احب الانفس اليك فاذا انت عصيت الله
فقد اسأت اليها. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال
سمعته يقول اصبروا على طاعة الله وتصبروا عن معصية الله فانما الدنيا ساعة فما مضى فليس تجد له سرورا ولا حزنا
وما لم يأت فليس تعرفه فاصبر على تلك الساعة التي انت فيها فكانك قد اغتبطت. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الخضر لموسى عليهما السلم يا موسى ان اصلح يوميك الذي هو امامك فانظر اي يوم
هو واعد له الجواب فانك موقوف ومسؤول وخذ موعظتك من الدهر فان الدهر طويل قصير فاعمل كانك ترى ثواب
عملك ليكون اطمع لك في الاجر فان ما هو آت من الدنيا كما قد ولى منها. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب
بن يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه عظنا واوجز فقال الدنيا حلالها حساب

وحرامها

عقاب من عيب الناس

وحرامها عذاب وانى لكم بالروح ولما تأسوا بسنة نبيكم تطلبون ما يطغيكم ولا ترضون بما يكفيكم. باب علي بن ابرهيم
عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي
جعفر عليه السلم قال ان اسرع الخير ثوابا البر وان اسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى
عنه من نفسه او يعير الناس بما لا يستطيع تركه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن النعمن عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
كفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه وان يؤذي جليسه بما لا يعنيه. محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق
عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلم قال كفى بالمرء عيبا
ان يتعرف من عيوب الناس ما يعمى عليه من امر نفسه او يعيب على الناس امرا هو فيه لا يستطيع التحول عنه
الى غيره او يؤذي جليسه بما لا يعنيه. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي عبد الرحمن الاعرج وعمر بن
ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم وعلي بن الحسين صلوات الله عليهم قالا ان اسرع الخير ثوابا البر واسرع
الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان ينظر في عيوب غيره ما يعمى عليه من عيب نفسه او يؤذي جليسه بما
لا يعنيه او ينهى الناس عما لا يستطيع تركه. باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل
بن صالح عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان ناسا اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ما اسلموا فقالوا
يا رسول الله ايؤخذ الرجل منا بما كان عمل في الجاهلية بعد اسلامه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله
من حسن اسلامه وصح يقين ايمانه لم يأخذه الله تبارك وتعالى بما عمل في الجاهلية ومن سخف اسلامه
ولم يصح يقين ايمانه اخذه الله تبارك وتعالى بالاول والآخر. علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهري
عن المنقري عن فضيل بن عياض قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يحسن في الاسلام ايؤاخذ بما
عمل في الجاهلية فقال قال النبي صلى الله عليه وآله من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام
اخذ بالاول والآخر. باب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب وغيره عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلم قال من كان مؤمنا فعمل خيرا في ايمانه ثم اصابته فتنة فكفر ثم تاب بعد كفره كتب له وحسب بكل
شيء كان عمله في ايمانه ولا يبطله الكفر اذا تاب بعد كفره. باب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه
جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل ضنائن يضن بهم عن البلاء فيحييهم في
عافية ويرزقهم في عافية ويميتهم في عافية ويبعثهم في عافية ويسكنهم الجنة في عافية. عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال سمعته يقول ان لله
عز وجل خلقا ضن بهم عن البلاء خلقهم في عافية واحياهم في عافية واماتهم في عافية وادخلهم الجنة في عافية

علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الله عز وجل ضنائن من خلقه يغذوهم بنعمته ويحبوهم بعافيته ويدخلهم الجنة برحمته تمر بهم
البلايا والفتن لا تضرهم شيئا. باب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثني عمرو بن مروان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله رفع عن امتي اربع خصال خطاؤها ونسيانها
وما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا
اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وقوله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. الحسين بن
محمد عن محمد بن احمد النهدي رفعه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وضع عن امتي
تسع خصال الخطأ والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا اليه وما استكرهوا عليه والطيرة
والوسوسة في التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان او يد. باب علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلم هل لاحد على ما عمل ثواب على الله موجب الا المؤمنين قال لا
عنه عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال موسى للخضر قد تحرمت بصحبتك فاوصني قال الزم
ما لا يضرك معه شيء كما لا ينفعك مع غيره شيء. عنه عن يونس عن ابن بكير عن ابي امية يوسف بن ثابت قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول لا يضر مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل الا ترى انه قال وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا
انهم كفروا بالله وبرسوله وماتوا وهم كافرون. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة عن ابي
امية يوسف بن ثابت بن ابي سعيدة عن ابي عبد الله عليه السلم قال الايمان لا يضر معه عمل وكذلك الكفر لا ينفع معه عمل
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عمن ذكره عن عبيد بن زرارة عن محمد بن مارد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم حديث
روي لنا انك قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت فقال قد قلت ذلك قال قلت وان زنوا او سرقوا او شربوا الخمر
فقال لي انا لله وانا اليه راجعون والله ما انصفونا ان نكون اخذنا بالعمل ووضع عنهم انما قلت اذا عرفت
فاعمل ما شئت من قليل الخير وكثيره فانه يقبل منك. علي بن ابرهيم عن محمد بن الريان بن الصلت رفعه عن
ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين صلى الله عليه كثيرا ما يقول في خطبته يا ايها الناس دينكم دينكم
فان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره والسيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل

آخر كتاب الايمان والكفر والطاعات والمعاصي من كتاب
الكافي والحمد لله

وحده وصلى الله على سيدنا محمد عبده ورسوله وامينه ودليله وآله وصحبه اجمعين الى يوم الدين

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الدعاء باب فضل الدعاء والحث عليه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل يقول ان الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قال هو الدعاء وافضل العبادة الدعاء قلت ان ابرهيم لأواه حليم
قال الأواه هو الدعاء. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل وابن محبوب جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه
قال قلت لابي جعفر عليه السلم اي العبادة افضل فقال ما من شيء افضل عند الله عز وجل من ان يسأل ويطلب مما عنده وما احد
ابغض الى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسأل ما عنده. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن ميسر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لي يا ميسر ادع ولا تقل ان الامر قد فرغ منه ان عند الله عز وجل
منزلة لا تنال الا بمسألة ولو ان عبدا سد فاه ولم يسأل لم يعط شيئا فسل تعط يا ميسر انه ليس من باب يقرع
الا يوشك ان يفتح لصاحبه. حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من لم يسأل الله عز وجل من فضله افتقر. علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول ادع ولا تقل قد فرغ من الامر فان الدعاء هو العبادة ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال ادعوني استجب لكم. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي
نجران عن سيف التمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول عليكم بالدعاء فانكم لا تقربون بمثله ولا تتركوا صغيرة
لصغرها ان تدعوا بها ان صاحب الصغار هو صاحب الكبار. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن رجل قال قال ابو
عبد الله عليه السلم الدعاء هو العبادة التي قال الله عز وجل ان الذين يستكبرون عن عبادتي الآية ادع الله عز
وجل ولا تقل ان الامر قد فرغ منه قال زرارة انما يعني لا يمنعك ايمانك بالقضاء والقدر ان تبالغ بالدعاء
وتجتهد فيه او كما قال. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم احب الاعمال الى الله عز وجل في الارض الدعاء وافضل العبادة العفاف قال
وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه رجلا دعاء. باب ان الدعاء سلاح المؤمن عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والارض. وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلم الدعاء
مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي وفي المناجاة سبب النجاة
وبالاخلاص يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع. وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله الا ادلكم على
سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء. عدة

باب ان الدعاء سلاح المؤمن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السماوات والارض • وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلام الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي وفي المناجاة سبب النجاة وبالاخلاص يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع • وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله الا ادلكم على سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الدعاء ترس المؤمن ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن الرضا عليه السلام انه كان يقول لاصحابه عليكم بسلاح الانبياء فقيل وما سلاح الانبياء قال الدعاء • علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي سعيد البجلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الدعاء انفذ من السنان • عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدعاء انفذ من السنان الحديد

باب ان الدعاء يرد البلاء والقضاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال سمعته يقول ان الدعاء يرد القضاء ينقضه كما ينقض السلك وقد ابرم ابراما • عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر قلت وما قد قدر عرفته فما لم يقدر قال حتى لا يكون • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن بسطام الزيات عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء يرد القضاء وقد نزل من السماء وقد ابرم ابراما • محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابي همام اسماعيل بن همام عن الرضا عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليه السلام ان الدعاء والبلاء ليترافقان الى يوم القيامة ان الدعاء ليرد البلاء وقد ابرم ابراما • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يقول الدعاء يدفع البلاء النازل وما لم ينزل • علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي الا ادلك على شيء لم يستثن فيه رسول الله صلى الله عليه وآله قلت بلى قال الدعاء يرد القضاء وقد ابرم ابراما وضم اصابعه • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الدعاء يرد القضاء بعد ما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله عز وجل الا بالدعاء وانه ليس باب يكثر قرعه الا يوشك ان يفتح لصاحبه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن موسى عليه السلام عليكم بالدعاء فان الدعاء والطلب الى الله يرد البلاء وقد قدر وقضي ولم يبق الا امضاؤه فاذا دعي الله عز وجل وسئل صرف البلاء صرفه • الحسين بن محمد عن

عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل ليدفع بالدعاء الامر الذي علمه ان يدعى له فيستجيب ولولا ما وفق العبد من ذلك الدعاء لاصابه منه ما يجثه من جديد الارض

باب ان الدعاء شفاء من كل داء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسباط بن سالم عن علاء بن كامل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام عليك بالدعاء فانه شفاء من كل داء

باب ان من دعا استجيب له

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدعاء كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ابرز عبد يده الى الله العزيز الجبار الا استحيى الله عز وجل ان يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يرد يده حتى يمسح على وجهه ورأسه

باب الهام الدعاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام هل تعرفون طول البلاء من قصره قلنا لا قال اذا الهم احدكم الدعاء عند البلاء فاعلموا ان البلاء قصير • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن عليه السلام ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيلهمه الله عز وجل الدعاء الا كان كشف ذلك البلاء وشيكا وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيمسك عن الدعاء الا كان ذلك البلاء طويلا فاذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء والتضرع الى الله عز وجل

باب التقدم في الدعاء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تقدم في الدعاء استجيب له اذا نزل به البلاء وقيل صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له اذا نزل به البلاء وقالت الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه • علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابن سنان عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تخوف بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله ذلك البلاء ابدا • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن منصور بن يونس عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء في الرخاء يستخرج الحوائج في البلاء • عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من سره ان يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء • عنه عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن رجل عن عبد الحميد بن غواص الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان جدي يقول تقدموا في الدعاء فان العبد اذا كان دعاء فنزل به البلاء فدعا قيل صوت معروف واذا لم يكن دعاء فنزل به بلاء فدعا قيل اين كنت قبل اليوم • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عمن حدثه عن ابي الحسن الاول عليه السلام عن ابيه عليهما السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول الدعاء بعد ما ينزل البلاء لا ينتفع به

باب اليقين في الدعاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعوت فظن ان حاجتك بالباب

باب الاقبال على الدعاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله

عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فاذا دعوت فاقبل بقلبك ثم استيقن بالاجابة • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب لاه وكان علي عليه السلام يقول اذا دعا احدكم للميت فلا يدعو له وقلبه لاه عنه ولكن ليجتهد له في الدعاء • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن سيف بن عميرة عن سليم الفراء عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعوت فاقبل بقلبك وظن حاجتك بالباب • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما استسقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسقي الناس حتى قالوا انه الغرق وقال رسول الله صلى الله عليه وآله بيده وردها اللهم حوالينا ولا علينا قال فتفرق السحاب فقالوا يا رسول الله استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا فسقينا قال اني دعوت وليس لي في ذلك نية ثم دعوت ولي في ذلك نية

باب الالحاح في الدعاء والتلبث

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد اذا دعا لم يزل الله تبارك وتعالى في حاجته ما لم يستعجل • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد اذا عجل فقام لحاجته يقول الله تبارك وتعالى اما يعلم عبدي اني انا الله الذي اقضي الحوائج • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان عن الوليد بن عقبة الهجري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول والله لا يلح عبد مؤمن على الله عز وجل في حاجته الا قضاها له • عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن حسان عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل كره الحاح الناس بعضهم على بعض في المسألة واحب ذلك لنفسه ان الله عز وجل يحب ان يسأل ويطلب ما عنده • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال لا والله لا يلح عبد على الله عز وجل الا استجاب له • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل حاجة فالح في الدعاء استجيب له او لم يستجب وتلا هذه الاية وادعو ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا

باب تسمية الحاجة في الدعاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله الفراء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعاه ولكنه يحب ان تبث اليه الحوائج فاذا دعوت فسم حاجتك وفي حديث آخر قال قال ان الله عز وجل يعلم حاجتك وما

تريد ولكن يحب ان تبث اليه الحوائج

باب اخفاء الدعاء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي همام اسماعيل بن همام عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية وفي رواية اخرى دعوة تخفيها افضل عند الله من سبعين دعوة تظهرها

باب الاوقات والحالات التي يرجى فيها الاجابة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام اطلبوا الدعاء في اربع ساعات عند هبوب الرياح وزوال الافياء ونزول القطر واول قطرة من دم القتيل المؤمن فان ابواب السماء تفتح عند هذه الاشياء • عنه عن ابيه وغيره عن القاسم بن عروة عن ابي العباس فضل البقباق قال قال ابو عبد الله عليه السلام يستجاب الدعاء في اربعة مواطن في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب • علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اغتنموا الدعاء عند اربع عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر عليه السلام قال كان ابي اذا كانت له الى الله حاجة طلبها في هذه الساعة يعني زوال الشمس • عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رق احدكم فليدع فان القلب لا يرق حتى يخلص • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير وقت دعوتم الله عز وجل فيه الاسحار وتلا هذه الاية في قول يعقوب عليه السلام سوف استغفر لكم ربي قال اخرهم الى السحر • الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي اذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فاذا اراد ذلك قدم شيئا فتصدق به وشم شيئا من طيب وراح الى المسجد ودعا في حاجته بما شاء الله • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حديد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اقشعر جلدك ودمعت عيناك فدونك دونك فقد قصد قصدك • قال ورواه محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن محمد بن ابي حمزة عن سعيد رفعه • عنه عن الجاموراني عن الحسن بن ابي حمزة عن صندل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب من عباده المؤمنين كل دعاء فعليكم بالدعاء في السحر الى طلوع الشمس فانها ساعة تفتح ابواب السماء وتقسم فيها الارزاق وتقضى فيها الحوائج العظام • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في الليل لساعة ما يوافقها عبد مسلم ثم يصلي ويدعو الله عز وجل فيها الا استجاب له في كل ليلة قلت اصلحك الله واي ساعة هي من الليل قال اذا مضى نصف الليل وهي السدس الاول من اول النصف

باب الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل والابتهال والاستعاذة والمسألة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي اسحق عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرغبة ان تستقبل

بسط كفيك الى السماء والرهبة ان تجعل ظهر كفيك الى السماء وقوله وتبتل اليه تبتيلا قال الدعاء باصبع واحدة تشير بها والتضرع تشير باصبعيك وتحركهما والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعة ثم ادع • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فقال الاستكانة هو الخضوع والتضرع هو رفع اليدين والتضرع بهما • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي خالد عن مروك بياع اللؤلؤ عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر الرغبة وابرز باطن راحتيه الى السماء وهكذا الرهبة وجعل ظهر كفيه الى السماء وهكذا التضرع وحرك اصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل ويرفع اصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يده تلقاء وجهه الى القبلة ولا يبتهل حتى تجري الدمعة • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مر بي رجل وانا ادعو في صلاتي بيساري فقال يا عبد الله بيمينك فقلت يا عبد الله ان لله تبارك وتعالى حقا على هذه وقال الرغبة تبسط يديك وتظهر باطنهما والرهبة تظهر ظهرهما والتضرع تحرك السبابة اليمنى يمينا وشمالا والتبتل تحرك السبابة اليسرى ترفعها في السماء رسلا وتضعها والابتهال تبسط يديك وذراعيك الى السماء والابتهال حين ترى اسباب البكاء • عنه عن ابيه او غيره عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الدعاء ورفع اليدين فقال على اربعة اوجه اما التعوذ فتستقبل القبلة بباطن كفيك واما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما الى السماء واما التبتل فايماء باصبعك السبابة واما الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما راسك ودعاء التضرع ان تحرك اصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو دعاء الخيفة • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال الاستكانة هي الخضوع والتضرع رفع اليدين والتضرع بهما • علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم وزرارة قالا قلنا لابي عبد الله عليه السلام كيف المسالة الى الله تبارك وتعالى قال تبسط كفيك قلنا كيف الاستعاذة قال تفضي بكفيك والتبتل الايماء بالاصبع والتضرع تحريك الاصبع والابتهال ان تمد يديك جميعا

باب البكاء

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة تطفئ بحارا من نار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهها قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ابي جميلة ومنصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عين الا وهي باكية يوم القيمة الا عينا بكت من خوف الله وما اغرورقت عين بمائها من خشية الله عز وجل الا حرم الله عز وجل سائر جسده على النار ولا فاضت على خده فرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلة وما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدمعة فان الله عز وجل يطفئ باليسير منها البحار من النار

فلو ان عبدا بكى في امة لرحم الله عز وجل تلك الامة ببكاء ذلك العبد • عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من قطرة احب الى الله عز وجل من قطرة دموع في سواد الليل مخافة من الله لا يراد بها غيره • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن صالح بن رزين ومحمد بن مروان وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل عين باكية يوم القيمة الا ثلاثة عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله وعين بكت في جوف الليل من خشية الله • ابن ابي عمير عن جميل بن دراج ودرست عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة منها تطفئ بحارا من النار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا • ابن ابي عمير عن رجل من اصحابه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ان عبادي لم يتقربوا الي بشيء احب الي من ثلث خصال قال موسى يا رب وما هن قال يا موسى الزهد في الدنيا والورع عن معاصي والبكاء من خشيتي قال موسى يا رب فما لمن صنع ذا فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى اما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة واما البكاؤون من خشيتي ففي الرفيع الاعلى لا يشاركهم احد واما الورعون عن معاصي فاني افتش الناس ولا افتشهم • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اكون ادعو فاشتهي البكاء ولا يجيئني وربما ذكرت بعض من مات من اهلي فارق وابكي فهل يجوز ذلك فقال نعم فتذكرهم فاذا رققت فابك وادع ربك تبارك وتعالى • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبسة العابد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان لم تك بك بكاء فتباك • عنه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن سعيد بن يسار بياع السابري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اتباكى في الدعاء وليس لي بكاء قال نعم ولو مثل راس الذباب • عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لابي بصير ان خفت امرا يكون او حاجة تريدها فابدا بالله فمجده واثن عليه كما هو اهله وصل على النبي صلى الله عليه واله وسل حاجتك وتباك ولو مثل راس الذباب ان ابي كان يقول ان اقرب ما يكون العبد من الرب عز وجل وهو ساجد باك • علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل البجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لم يجئك البكاء فتباك فان خرج منك مثل راس الذباب فبخ بخ • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم اذا اراد احدكم ان يسال من ربه شيئا من حوائج الدنيا والاخرة حتى يبدا بالثناء على الله عز وجل والمدح له والصلوة على النبي صلى الله عليه واله ثم يسال الله حوائجه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان في كتاب امير المؤمنين صلوات الله عليه ان المدحة قبل المسالة فاذا دعوت الله عز وجل فمجده قلت كيف امجده قال تقول يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا فعالا لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر

الاعلى يا من ليس كمثله شيء • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن سنان عن معوية بن عمار قال انما هي المدحة ثم الثناء ثم الاقرار بالذنب ثم المسالة انه والله ما خرج عبد من ذنب الا بالاقرار • وعنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه قال ثم الثناء ثم الاعتراف بالذنب • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن علي عن حماد بن عثمن عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياكم اذا اردت ان تدعو فمجد الله عز وجل واحمده وسبحه وهلله واثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه واله ثم سل تعط • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيص بن القسم قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا طلب احدكم الحاجة فليثن على ربه وليمدحه فان الرجل اذا طلب الحاجة من السلطان هيا له من الكلام احسن ما يقدر عليه فاذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله العزيز الجبار وامدحوه واثنوا عليه تقول يا اجود من اعطى ويا خير من سئل يا ارحم من استرحم يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضي ما احب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء يا سميع يا بصير واكثر من اسماء الله عز وجل فان اسماء الله كثيرة وصل على محمد واله وقل اللهم اوسع علي من رزقك الحلال ما اكف به وجهي واودي به عن امانتي واصل به رحمي ويكون عونا لي في الحج والعمرة وقال ان رجلا دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سال الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه واله عجل العبد ربه وجاء اخر فصلى ركعتين ثم اثنى على الله عز وجل وصلى على النبي صلى الله عليه واله فقال رسول الله صلى الله عليه واله سل تعطه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي كهمس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول دخل رجل المسجد فابتدا قبل الثناء على الله والصلوة على النبي صلى الله عليه واله فقال النبي صلى الله عليه واله عاجل العبد ربه ثم دخل اخر فصلى واثنى على الله عز وجل وصلى على رسول الله صلى الله عليه واله فقال رسول الله صلى الله عليه واله سل تعطه ثم قال ان في كتاب علي عليه السلام ان الثناء على الله والصلوة على رسوله قبل المسالة وان احدكم ليأتي الرجل يطلب الحاجة فيحب ان يقول له خيرا قبل ان يساله حاجته • علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمن بن عيسى عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت ايتان في كتاب الله عز وجل اطلبهما فلا اجدهما قال وما هما قلت قول الله عز وجل ادعوني استجب لكم فندعوه ولا نرى اجابة قال افترى الله عز وجل اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا ادري قال لكني اخبرك من اطاع الله عز وجل فيما امره ثم دعاه من جهة الدعاء اجابه قلت وما جهة الدعاء قال تبدا فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثم تشكره ثم تصلي على النبي صلى الله عليه واله ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستعيذ منها فهذا جهة الدعاء ثم قال وما الاية الاخرى قلت قول الله عز وجل وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين واني انفق ولا ارى خلفا قال افترى الله عز وجل اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا ادري قال لو ان احدكم اكتسب المال من حله وانفقه في حله لم ينفق درهما الا اخلف عليه • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن

اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سره ان يستجاب له دعوته فليطب مكسبه

باب الاجتماع في الدعاء

علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن محمد عن عبد الله بن عبد الله الواسطي عن درست بن ابي منصور عن ابي خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من رهط اربعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله عز وجل في امر الا استجاب لهم فان لم يكونوا اربعين فاربعة يدعون الله عز وجل عشر مرات الا استجاب لهم فان لم يكونوا اربعة فواحد يدعو الله اربعين مرة فيستجيب الله العزيز الجبار له • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اجتمع اربعة رهط قط على امر واحد فدعوا الا تفرقوا عن اجابة • عنه عن الحجال عن ثعلبة عن علي بن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي عليه السلام اذا حزنه امر جمع النساء والصبيان ثم دعا وامنوا • علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال الداعي والمؤمن في الاجر شريكان

باب العموم في الدعاء

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا دعا احدكم فليعم فانه اوجب للدعاء

باب من ابطات عليه الاجابة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك اني قد سالت الله حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبي من ابطائها شيء فقال يا احمد اياك والشيطان ان يكون له عليك سبيل حتى يقنطك ان ابا جعفر صلوات الله عليه كان يقول ان المؤمن يسال الله عز وجل حاجة فيؤخر عنه تعجيل اجابته حبا لصوته واستماع نحيبه ثم قال والله ما اخر الله عز وجل عن المؤمنين ما يطلبون من هذه الدنيا خير لهم مما عجل لهم فيها واي شيء الدنيا ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول ينبغي للمؤمن ان يكون دعاؤه في الرخاء نحوا من دعائه في الشدة ليس اذا اعطي فتر فلا تمل الدعاء فانه من الله عز وجل بمكان وعليك بالصبر وطلب الحلال وصلة الرحم واياك ومكاشفة الناس فانا اهل بيت نصل من قطعنا ونحسن الى من اساء الينا فنرى والله في ذلك العاقبة الحسنة ان صاحب النعمة في الدنيا اذا سال فاعطي طلب غير الذي سال وصغرت النعمة في عينه فلا يشبع من شيء واذا كثرت النعم كان المسلم من ذلك على خطر للحقوق التي تجب عليه وما يخاف عليه من الفتنة فيها اخبرني عنك لو اني قلت لك قولا اكنت تثق به مني فقلت له جعلت فداك اذا لم اثق بقولك فبمن اثق وانت حجة الله على خلقه قال فكن بالله اوثق فانك على موعد من الله اليس الله عز وجل يقول واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وقال لا تقنطوا من رحمة الله وقال والله يعدكم مغفرة منه وفضلا فكن بالله عز وجل اوثق منك بغيره ولا تجعلوا في انفسكم الا خيرا فانه مغفور لكم • عنه عن احمد عن علي بن الحكم عن منصور الصيقل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ربما دعا الرجل بالدعاء فاستجيب له ثم اخر ذلك الى حين قال فقال نعم قلت ولم ذاك ليزداد من الدعاء قال نعم • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن ابي هلال المدائني عن حديد عن ابي عبد الله عليه السلام

قال ان العبد ليدعو فيقول الله عز وجل للملكين قد استجبت له ولكن احبسوه بحاجته فاني احب ان اسمع صوته وان العبد ليدعو فيقول الله تبارك وتعالى عجلوا له حاجته فاني ابغض صوته ابن ابي عمير عن سليمان صاحب السابري عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يستجاب للرجل الدعاء ثم يؤخر قال نعم عشرين سنة ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بين قول الله عز وجل قد اجيبت دعوتكما وبين اخذ فرعون اربعين عاما ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان المؤمن ليدعو فتؤخر اجابته الى يوم الجمعة علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غير واحد من اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد الولي لله يدعو الله عز وجل في الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض لعبدي حاجته ولا تعجلها فاني اشتهي ان اسمع نداءه وصوته وان العبد العدو لله ليدعو الله عز وجل في الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض حاجته وعجلها فاني اكره ان اسمع نداءه وصوته قال فيقول الناس ما اعطي هذا الا لكرامته ولا منع هذا الا لهوانه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال المؤمن بخير ورجاء رحمة من الله عز وجل ما لم يستعجل فيقنط ويترك الدعاء قلت له كيف يستعجل قال يقول قد دعوت منذ كذا وكذا وما ارى الاجابة الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليدعو الله عز وجل في حاجته فيقول الله عز وجل اخروا اجابته شوقا الى صوته ودعائه فاذا كان يوم القيمة قال الله عز وجل عبدي دعوتني فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا ودعوتني في كذا وكذا فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا قال فيتمنى المؤمن انه لم تستجب له دعوة في الدنيا مما يرى من حسن الثواب

باب الصلوة على محمد واهل بيته

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلى على محمد وال محمد عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من دعا ولم يذكر النبي صلى الله عليه واله رفرف الدعاء على راسه فاذا ذكر النبي صلى الله عليه واله رفع الدعاء ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي اسامة عن زيد الشحام عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اجعل لك ثلث صلوتي لا بل اجعل لك نصف صلوتي لا بل اجعلها كلها لك فقال رسول الله صلى الله عليه واله اذن تكفى مؤنة الدنيا والاخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن ابي اسامة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام ما معنى اجعل صلوتي كلها لك فقال يقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسال الله عز وجل شيئا حتى يبدا بالنبي صلى الله عليه واله فيصلي عليه ثم يسال الله حوائجه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب يملا قدحه فيشربه اذا شاء اجعلوني

في اول الدعاء وفي اخره وفي وسطه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ذكر النبي صلى الله عليه واله فاكثروا الصلوة عليه فانه من صلى على النبي صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلق الله الا صلى على العبد لصلوة الله وصلوة ملائكته فمن لم يرغب في هذا فهو جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله واهل بيته عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من صلى علي صلى الله عليه وملائكته فمن شاء فليكثر علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الصلوة علي وعلى اهل بيتي تذهب بالنفاق ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي عمران الازدي عن عبد الله بن الحكم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال يا رب صل على محمد وال محمد مائة مرة قضيت له مائة حاجة ثلاثون للدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الرحمن بن ابي نجران جميعا عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل دعاء يدعى الله عز وجل به محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد وال محمد عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال اجعل نصف صلوتي لك قال نعم ثم قال اجعل صلوتي كلها لك قال نعم فلما مضى قال رسول الله صلى الله عليه واله كفي هم الدنيا والاخرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اني جعلت ثلث صلوتي لك فقال له خيرا فقال يا رسول الله اني جعلت نصف صلوتي لك فقال له ذاك افضل فقال اني جعلت كل صلوتي لك فقال اذن يكفيك الله عز وجل ما اهمك من امر دنياك واخرتك فقال له رجل اصلحك الله كيف يجعل صلوته له فقال ابو عبد الله عليه السلام لا يسال الله عز وجل الا بدا بالصلوة على محمد واله ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله ارفعوا اصواتكم بالصلوة علي فانها تذهب بالنفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن عبد الله عن اسحق بن فروخ مولى ال طلحة قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحق بن فروخ من صلى على محمد وال محمد عشرا صلى الله عليه وملائكته مائة مرة ومن صلى على محمد وال محمد مائة مرة صلى الله عليه وملائكته الفا اما تسمع قول الله عز وجل هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال ما في الميزان شيء اثقل من الصلوة على محمد وال محمد وان الرجل لتوضع اعماله في الميزان فتميل به فيخرج صلى الله عليه واله الصلوة عليه فيضعها في ميزانه فيرجح علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن بعض رجاله قال قال ابو عبد الله عليه السلام

من كانت له الى الله عز وجل حاجة فليبدا بالصلوة على محمد واله ثم يسال حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد وال محمد فان الله عز وجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت الصلوة على محمد وال محمد لا تحجب عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محسن بن احمد عن ابان الاحمر عن عبد السلام بن نعيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني دخلت البيت ولم يحضرني شيء من الدعاء الا الصلوة على محمد صلى الله عليه واله فقال اما انه لم يخرج احد بافضل مما خرجت به علي بن محمد عن احمد بن الحسين عن علي بن الريان عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام فقال لي ما معنى قوله وذكر اسم ربه فصلى قلت كلما ذكر اسم ربه قام فصلى فقال لي لقد كلف الله عز وجل هذا شططا فقلت جعلت فداك وكيف هو فقال كلما ذكر اسم ربه صلى على محمد وال محمد عنه عن محمد بن علي عن مفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن هرون عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صلى احدكم ولم يذكر النبي واله في صلاته يسلك بصلاته غير سبيل الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه واله من ذكرت عنده فلم يصل علي ودخل النار فابعده الله وقال صلى الله عليه واله من ذكرت عنده فنسي الصلوة علي خطي به طريق الجنة ابو علي الاشعري عن الحسين بن علي عن عبيس بن هشام عن ثابت عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من ذكرت عنده فنسي ان يصلي علي خطا الله به طريق الجنة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمع ابي رجلا متعلقا بالبيت وهو يقول اللهم صل على محمد فقال له ابي عليه السلام لا تبترها لا تظلمنا حقنا قل اللهم صل على محمد واهل بيته

باب ما يجب من ذكر الله عز وجل في كل مجلس

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ربعي بن عبد الله بن الجارود الهذلي عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من مجلس يجتمع فيه ابرار وفجار فيقومون على غير ذكر الله عز وجل الا كان حسرة عليهم يوم القيمة حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا الله عز وجل ولم يذكرونا الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيمة ثم قال ابو جعفر عليه السلام ان ذكرنا من ذكر الله وذكر عدونا من ذكر الشيطان وباسناده قال قال ابو جعفر عليه السلام من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى فليقل اذا اراد ان يقوم من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى عليه السلام سال ربه فقال يا رب اقريب انت مني فاناجيك ام بعيد فاناديك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى انا جليس من ذكرني فقال موسى فمن في سترك يوم لا ستر الا سترك قال الذين يذكرونني فاذكرهم ويتحابون في فاحبهم فاولئك الذين اذا اردت ان اصيب اهل الارض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى

عن حسين بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله عز وجل ولم يصلوا على نبيهم الا كان ذلك المجلس حسرة ووبالا عليهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس بذكر الله وانت تبول فان ذكر الله عز وجل حسن على كل حال فلا تسام من ذكر الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وان ترك ذكري يقسي القلوب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى سال ربه فقال الهي انه ياتي علي مجالس اعزك واجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى ان ذكري حسن على كل حال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن بعض اصحابه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لموسى اكثر ذكري بالليل والنهار وكن عند ذكري خاشعا وعند بلائي صابرا واطمئن عند ذكري واعبدني ولا تشرك بي شيئا الي المصير يا موسى اجعلني ذخرك وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات وباسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لموسى اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم واكثر ذكري بالليل والنهار ولا تتبع الخطيئة في معدنها فتندم فان الخطيئة موعد اهل النار وباسناده قال فيما ناجى الله به موسى قال يا موسى لا تنسني على كل حال فان نسياني يميت القلب عنه عن ابن فضال عن غالب بن عثمن عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل يا ابن ادم اذكرني في ملا اذكرك في ملا خير من ملئك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل من ذكرني في ملا من الناس ذكرته في ملا من الملائكة

باب ذكر الله عز وجل كثيرا

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من شيء الا وله حد ينتهي اليه الا الذكر فليس له حد ينتهي اليه فرض الله عز وجل الفرائض فمن اداهن فهو حدهن وشهر رمضان فمن صامه فهو حده والحج فمن حج فهو حده الا الذكر فان الله عز وجل لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهي اليه ثم تلا يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا فقال لم يجعل الله عز وجل له حدا ينتهي اليه قال وكان ابي كثير الذكر لقد كنت امشي معه وانه ليذكر الله واكل معه الطعام وانه ليذكر الله ولقد كان يحدث القوم ما يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت ارى لسانه لازقا بحنكه يقول لا اله الا الله وكان يجمعنا فيامرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ويامر بالقراءة من كان يقرا منا ومن كان لا يقرا منا امره بالذكر والبيت الذي يقرا فيه القران ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكوكب الدري لاهل الارض والبيت الذي لا يقرا فيه القران ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله الا اخبركم بخير اعمالكم

بكم ارفعها في درجاتكم وازكاها عند مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتقتلوهم
ويقتلوكم فقالوا بلى قال ذكر الله عز وجل كثيرا ثم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال من خير اهل المسجد
فقال اكثرهم لله ذكرا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعطي لسانا ذاكرا فقد اعطي خير الدنيا والاخرة وقال
في قوله ولا تمنن تستكثر قال لا تستكثر ما عملت من خير لله. حميد بن زياد عن ابن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال شيعتنا الذين اذا خلوا ذكروا الله كثيرا. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد جميعا عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اكثر ذكر الله عز وجل احبه الله ومن ذكر الله كثيرا كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق. محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن بكر بن ابي بكر عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام
قال تسبيح فاطمة عليها السلام من الذكر الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا. عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن
عميرة عن ابي اسامة زيد الشحام ومنصور بن حازم وسعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام مثله. الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اكثر ذكر الله عز وجل اظله الله في جنته **باب ان الصاعقة
لا تصيب ذاكرا** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال يموت المومن بكل ميتة الا الصاعقة لا تاخذه وهو يذكر الله عز وجل. علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية العجلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الصواعق لا تصيب
ذاكرا قال قلت وما الذاكر قال من قرا مائة آية. حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص
عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن ميتة المومن قال يموت المومن بكل ميتة يموت غرقا ويموت
بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقة ولا تصيب ذاكرا لله عز وجل **باب الاشتغال بذكر الله عز وجل**
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول من شغل بذكري
عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي من سالني. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن منصور
بن يونس عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد ليكون له الحاجة الى الله عز وجل فيبدا بالثناء على
الله والصلوة على محمد وآل محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها له من غير ان يساله اياها **باب ذكر الله عز وجل في السر**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابرهيم بن ابي البلاد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله
عز وجل من ذكرني سرا ذكرته علانية. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة
عن سليم بن عمر عن ابي المغرا الخصاف رفعه قال قال امير المومنين عليه السلام من ذكر الله عز وجل في السر فقد ذكر الله
كثيرا ان المنافقين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر فقال الله عز وجل يراؤن الناس ولا يذكرون

قال لا تستكثر

الله

الله الا قليلا. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال رفعه قال قال الله عز وجل لعيسى يا عيسى
اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملائك اذكرك في ملا خير من ملا الادميين يا عيسى الن لي قلبك و
اكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي وكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا. علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد عن حريز عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال لا يكتب الملك الا ما سمع وقال الله عز وجل واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة فلا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله عز وجل لعظمته **باب ذكر الله عز وجل في الغافلين**
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام الذاكر لله
عز وجل في الغافلين كالمقاتل في المحاربين. علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل في الفارين والمقاتل في الفارين له الجنة
باب التحميد والتمجيد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي سعيد القماط عن المفضل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت
فداك علمني دعاء جامعا فقال لي احمد الله فانه لا يبقى احد يصلي الا دعا لك يقول سمع الله لمن حمده. عنه عن علي بن الحسين
عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اي الاعمال احب الى الله عز وجل فقال ان تحمده
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن الانباري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه
وآله يحمد الله في كل يوم ثلثمائة مرة وستين مرة عدد عروق الجسد يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال.
علي بن ابرهيم عن ابيه وحميد بن زياد عن الحسين بن محمد جميعا عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في ابن آدم ثلثمائة وستين عرقا منها مائة
وثمانون متحركة ومنها مائة وثمانون ساكنة فلو سكن المتحرك لم ينم ولو تحرك الساكن لم ينم وكان رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا اصبح قال الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال ثلثمائة وستين مرة واذا امسى قال مثل ذلك. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح قال حدثني ابو مسعود عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين فقد ادى شكر يومه ومن قالها اذا امسى فقد ادى شكر ليلته.
علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن حسان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل دعاء لا يكون قبله تحميد فهو ابتر
انما التحميد ثم الثناء قلت ما ادري ما يجزي من التحميد والتمجيد قال يقول اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس
بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وانت العزيز الحكيم. وبهذا الاسناد قال سالت ابا
عبد الله عليه السلام ما ادنى ما يجزي من التحميد قال يقول الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي
بطن فخبر والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير **باب الاستغفار** علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير الدعاء الاستغفار. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن حسين بن

سيف عن ابي جميلة عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اكثر العبد من الاستغفار رفعت صحيفته وهي
تتلالا. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ياسر عن الرضا عليه السلام قال مثل الاستغفار مثل ورق على شجرة تحرك فيتناثر و
المستغفر من ذنب ويفعله كالمستهزئ بربه. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان
عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان لا يقوم من مجلس وان خف حتى يستغفر
الله عز وجل خمسا وعشرين مرة. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن الحارث بن المغيرة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستغفر الله عز وجل كل يوم سبعين مرة ويتوب الى الله عز
وجل سبعين مرة قال قلت كان يقول استغفر الله واتوب اليه قال كان يقول استغفر الله استغفر الله سبعين
مرة ويقول اتوب الى الله اتوب الى الله سبعين مرة. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
عن حسين بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاستغفار وقول لا اله الا الله خير
العبادة قال الله العزيز الجبار فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك **باب التسبيح والتهليل والتكبير** علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وابي ايوب الخزاز جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء الفقراء الى رسول الله
صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء لهم ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون وليس لنا ولهم ما يتصدقون
وليس لنا ولهم ما يجاهدون وليس لنا فقال صلى الله عليه وآله من كبر الله عز وجل مائة مرة كان افضل من عتق مائة
رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان مائة فرس
في سبيل الله بسروجها ولجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس عملا ذلك اليوم الا من زاد
قال فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه قال فعاد الفقراء الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء
ما قلت فصنعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن حماد عن ربعي عن فضيل عن احدهما عليهما السلام قال سمعته يقول اكثروا من التهليل والتكبير فانه ليس شيء
احب الى الله عز وجل من التهليل والتكبير. علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير
المومنين عليه السلام التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملا الميزان والله اكبر يملا ما بين السماء والارض. محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال مر رسول الله صلى
الله عليه وآله برجل يغرس غرسا في حائط له فوقف له وقال الا ادلك على غرس اثبت اصلا واطيب ثمرا وابقى قال بلى فدلني
يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان لك ان قلته بكل تسبيحة
عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة وهن من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل فاني اشهدك يا رسول الله ان حائطي
هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين اهل الصدقة فانزل الله عز وجل آيات من القرآن فاما من اعطى واتقى وصدق

واسرع ايناعا

بالحسنى

بالحسنى فسنيسره لليسرى. علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله خير العبادة قول لا اله الا الله **باب الدعاء للاخوان بظهر الغيب** علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال اوشك دعوة واسرع اجابة دعاء المرء
لاخيه بظهر الغيب. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه. عنه عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تبارك وتعالى ويستجيب الذين
آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله قال هو المومن يدعو لاخيه بظهر الغيب فيقول له
الملك آمين ويقول الله العزيز الجبار ولك مثلا ما سالت وقد اعطيت ما سالت بحبك اياه. علي بن ابرهيم
عن ابيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي عن درست بن ابي منصور عن ابي خالد القماط قال
قال ابو جعفر عليه السلام اسرع الدعاء نجحا للاجابة دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب يبدا بالدعاء لاخيه فيقول له
ملك موكل به آمين ولك مثلاه. علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن اسماعيل بن ابرهيم عن جعفر بن محمد التميمي
عن حسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مومن دعا للمومنين
والمومنات الا رد الله عز وجل عليه مثل الذي دعا لهم به من كل مومن ومومنة مضى من اول الدهر او هو آت الى
يوم القيمة ان العبد ليومر به الى النار يوم القيمة فيسحب فيقول المومنون والمومنات يا رب هذا الذي كان
يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله عز وجل فيه فينجو. علي عن ابيه قال رايت عبد الله بن جندب في الموقف
فلم ار موقفا كان احسن من موقفه ما زال مادا يديه الى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض فلما
صدر الناس قلت له يا ابا محمد ما رايت موقفا قط احسن من موقفك قال والله ما دعوت الا لاخواني وذلك
ان ابا الحسن موسى عليه السلام اخبرني ان من دعا لاخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة الف ضعف فكرهت ان
ادع مائة الف مضمونة لواحدة لا ادري تستجاب ام لا. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه
جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ثوير قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول ان الملائكة
اذا سمعوا المومن يدعو لاخيه المومن بظهر الغيب او يذكره بخير قالوا نعم الاخ انت لاخيك تدعو له بالخير
وهو غائب عنك وتذكره بخير قد اعطاك الله عز وجل مثلي ما سالت له واثنى عليك مثلي ما اثنيت عليه ولك
الفضل عليه واذا سمعوه يذكره بسوء ويدعو عليه قالوا بئس الاخ انت لاخيك كف ايها المستر على ذنوبه
وعورته واربع على نفسك واحمد الله الذي ستر عليك واعلم ان الله عز وجل اعلم بعبده منك **باب من تستجاب دعوته**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عيسى بن عبد الله القمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة دعوتهم

مستجابة الحاج فانظروا كيف تخلفونه والغازي في سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه والمريض فلا تغيظوه ولا
تضجروه. الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كان ابي يقول خمس دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام المقسط ودعوة المظلوم
يقول الله عز وجل لانتقمن لك ولو بعد حين ودعوة الولد الصالح لوالديه ودعوة الوالد الصالح لولده و
دعوة المؤمن لاخيه بظهر الغيب فيقول ولك مثلاه. علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم ودعوة المظلوم فانها ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله
عز وجل اليها فيقول ارفعوها حتى استجيب له واياكم ودعوة الوالد فانها احد من السيف. محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان يقول
اتقوا الظلم فان دعوة المظلوم تصعد الى السماء. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن
ابي عبد الله عليه السلم قال من قدم اربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن
النعمن عن عبد الله بن طلحة النهدي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة لا ترد
لهم دعوة حتى تفتح لهم ابواب السماء او تصير الى العرش الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع
والصايم حتى يفطر. علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه
وآله ليس شيء اسرع اجابة من دعوة غايب لغايب. علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله دعا موسى وامن هرون وامنت الملئكة فقال الله تعالى قد اجيبت
دعوتكما فاستقيما ومن غزا في سبيل الله استجيب له كما استجيب لكما الى يوم القيمة **باب من لا تستجاب دعوته**
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلم قال صحبته
بين مكة والمدينة فجاء سايل فامر ان يعطى ثم جاء آخر فامر ان يعطى ثم جاء آخر فامر ان يعطى ثم جاء الرابع فقال
ابو عبد الله عليه السلم يشبعك الله ثم التفت الينا فقال اما ان عندنا ما نعطيه ولكن اخشى ان نكون كاحد
الثلثة الذين لا يستجاب لهم دعوة رجل اعطاه الله مالا فانفقه في غير حقه ثم قال اللهم ارزقني فلا يستجاب له
ورجل يدعو على امرأته ان يريحه منها وقد جعل الله عز وجل امرها اليه ورجل يدعو على جاره وقد جعل الله
عز وجل له السبيل الى ان يتحول عن جواره ويبيع داره. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن
عبد الله بن ابرهيم عن جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اربعة لا يستجاب لهم دعوة الرجل جالس
في بيته يقول اللهم ارزقني فيقال له الم آمرك بالطلب ورجل كانت له امرأة فدعا عليها فيقال له الم اجعل امرها
اليك ورجل كان له مال فافسده فيقول اللهم ارزقني فيقال له الم آمرك بالاقتصاد الم آمرك بالاصلاح ثم قال والذين

اذا انفقوا

اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ورجل كان له مال فادانه بغير بينة فيقال له الم آمرك بالشهادة.
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمران بن ابي عاصم عن ابي عبد الله عليه السلم مثله. الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن الوليد بن صبيح قال سمعته يقول ثلثة ترد عليهم دعوتهم
رجل رزقه الله مالا فانفقه في غير وجهه ثم قال يا رب ارزقني فيقال له الم ارزقك ورجل دعا على امرأته
وهو لها ظالم فيقال له الم اجعل امرها بيدك ورجل جلس في بيته وقال يا رب ارزقني فيقال له الم اجعل لك
السبيل الى طلب الرزق **باب الدعاء على العدو** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله
بن جبلة عن اسحق بن عمار قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلم جارا لي وما القى منه قال فقال لي ادع عليه قال ففعلت
فلم ار شيئا فعدت اليه فشكوت اليه فقال لي ادع عليه فقلت جعلت فداك قد فعلت فلم ار شيئا فقال كيف دعوت
عليه فقلت اذا لقيته دعوت عليه فقال ادع عليه اذا ادبر واذا استدبر ففعلت فلم البث حتى اراح الله منه.
وروي عن ابي الحسن عليه السلم قال اذا دعا احدكم على احد قال اللهم اطرقه ببلية لا اخت لها وابح حريمه. محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
ان لي جارا من قريش من آل محرز قد نوه باسمي وشهرني كلما مررت به قال هذا الرافضي يحمل الاموال الى جعفر
بن محمد قال فقال لي ادع الله عليه اذا كنت في صلوة الليل وانت ساجد في السجدة الاخيرة من الركعتين
الاوليين فاحمد الله عز وجل ومجده وقل اللهم ان فلان بن فلان قد شهرني ونوه بي وغاظني وعرضني للمكاره
اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عني اللهم وقرب اجله واقطع اثره وعجل ذلك يا رب الساعة الساعة قال
فلما قدمنا الكوفة قدمنا ليلا فسالت اهلنا عنه قلت ما فعل فلان فقالوا هو مريض فما انقضى آخر
كلامي حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا قد مات. احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن
اسباط عن يعقوب بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فقال له العلاء بن كامل ان فلانا يفعل بي ويفعل
فان رايت ان تدعو الله عز وجل فقال هذا ضعف بك قل اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني امر
فلان بما شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وانى شئت. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن
حماد بن عثمان عن المسمعي قال لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس قال ابو عبد الله عليه السلم لادعون الله على من
قتل مولاي واخذ مالي فقال له داود بن علي انك لتهددني بدعائك قال حماد قال المسمعي فحدثني معتب ان
ابا عبد الله عليه السلم لم يزل راكعا وساجدا فلما كان في السحر سمعته يقول وهو ساجد اللهم اني اسالك بقوتك
القوية وبجلالك الشديد الذي كل خلقك له ذليل ان تصلي على محمد واهل بيته وان تاخذه الساعة الساعة
فما رفع راسه حتى سمعنا الصيحة في دار داود بن علي فرفع ابو عبد الله عليه السلم راسه وقال اني دعوت الله بدعوة

اذا اقبل واستدبر

ليلته

منها

بعث الله عز وجل عليه ملكا فضرب راسه بمرزبة من حديد انشقت منها مثانته فمات **باب المباهلة** علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي مسروق عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت انا نكلم الناس فنحتج عليهم
بقول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فيقولون نزلت في امراء السرايا فنحتج عليهم بقول
الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله الى آخر الاية فيقولون نزلت في المؤمنين ونحتج عليهم بقول الله عز وجل
قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى فيقولون نزلت في قربى المسلمين قال فلم ادع شيئا مما حضرني ذكره من هذا
وشبهه الا ذكرته فقال لي اذا كان ذلك فادعهم الى المباهلة قلت وكيف اصنع قال اصلح نفسك ثلاثا واظنه قال وصم
واغتسل وابرز انت وهو الى الجبان فشبك اصابعك من يدك اليمنى في اصابعه ثم انصفه وابدأ بنفسك وقل
اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ان كان ابو مسروق جحد حقا
وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم رد الدعوة عليه فقل وان كان فلان جحد حقا
وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم قال لي فانك لا تلبث ان ترى ذلك فيه فوالله ما وجدت
خلقا يجيبني اليه. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلم قال الساعة التي تباهل فيها ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس. عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن محمد بن اسماعيل عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم مثله. احمد عن بعض اصحابنا
في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان
من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن
ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلم في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد
حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرة. محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن بعض اصحابه قال اذا جحد الرجل الحق فان اراد ان يلاعنه قال اللهم رب
السموات السبع والارضين السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان جحد الحق وكفر به فانزل عليه حسبانا
من السماء او عذابا اليما **باب ما يمجد به الرب تبارك وتعالى نفسه** علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى
عن اسحق بن عمار عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان لله عز وجل ثلث ساعات في الليل وثلث
ساعات في النهار يمجد فيهن نفسه فاول ساعات النهار حين تكون الشمس هذا الجانب يعني من المشرق
مقدارها من العصر يعني من المغرب الى الصلاة الاولى واول ساعات الليل في الثلث الباقي من الليل الى ان ينفجر الصبح
يقول اني انا الله رب العالمين اني انا الله العلي العظيم اني انا الله العزيز الحكيم اني انا الغفور الرحيم اني انا الله
الرحمن الرحيم اني انا الله مالك يوم الدين اني انا الله لم ازل ولا ازال اني انا الله خالق الخير والشر اني انا الله خالق

مسروق

الجنة

الجنة والنار اني انا الله بدئ كل شيء والي يعود اني انا الله الواحد الصمد اني انا الله عالم الغيب والشهادة اني
انا الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر اني انا الله الخالق البارئ المصور لي
الاسماء الحسنى اني انا الله الكبير قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلم من عنده والكبرياء رداؤه فمن نازعه شيئا من ذلك
اكبه الله في النار ثم قال ما من مؤمن يدعو بهن مقبلا قلبه الى الله عز وجل الا قضى حاجته ولو كان شقيا رجوت
ان يحول سعيدا. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن اعين
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلث مرات فمن مجد
الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة حوله الله عز وجل الى سعادة يقول انت الله لا اله الا انت رب
العالمين انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الكبير انت الله لا اله الا انت
مالك يوم الدين انت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا
انت منك بدء الخلق واليك يعود انت الله لا اله الا انت لم تزل ولا تزال انت الله لا اله الا انت خالق الخير والشر
انت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت الله لا اله الا انت احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
انت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله
الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم الى آخر السورة انت الله
لا اله الا انت الكبير والكبرياء رداؤك **باب من قال لا اله الا الله** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن محمد
بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ما من شيء اعظم ثوابا من شهادة ان لا اله الا الله ان الله عز وجل
لا يعدله شيء ولا يشركه في الامر احد. عنه عن الفضيل بن عبد الوهاب عن اسحق بن عبيد الله عن عبيد الله
بن الوليد الوصافي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله غرست له شجرة في الجنة
من ياقوتة حمراء منبتها في مسك ابيض احلى من العسل واشد بياضا من الثلج واطيب ريحا من المسك فيها
امثال ثدي الابكار تعلو عن سبعين حلة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله خير العبادة قول لا اله الا الله وقال
خير العبادة الاستغفار وذلك قول الله عز وجل في كتابه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك **باب من قال
لا اله الا الله والله اكبر** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى رفعه عن حريز عن يعقوب القمي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ثمن الجنة لا اله الا الله والله اكبر **باب من قال لا اله الا الله وحده وحده وحده** محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن علي بن النعمن عن ابي بكر عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال جبرئيل عليه السلم لرسول الله صلى الله عليه وآله
طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده وحده وحده **باب من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له عشرا** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن عمرو بن عثمان وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابي بصير ليث المرادي

لا اله الا الله

عن عبد الكريم بن عتبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو
على كل شيء قدير كانت كفارة لذنوبه ذلك اليوم • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عمن ذكره عن عمر بن محمد عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى الغداة فقال قبل ان ينقض ركبتيه عشر
مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي بيده الخير وهو على كل شيء
قدير وفي المغرب مثلها لم يلق الله عبد بعمل افضل من عمله الا من جاء بمثل عمله **باب من قال اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن سعيد عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله كتب الله له الف الف حسنة • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد العزيز
العبدي عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم عشر مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها
واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا كتب الله له خمسة واربعين الف حسنة ومحى عنه خمسة واربعين الف سيئة
ورفع له خمسة واربعين الف درجة وفي رواية اخرى وكن له حرزا في يومه من الشيطان والسلطان ولم تحط به كبيرة من الذنوب
باب من قال يا الله يا الله عشر مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابيه عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من قال يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك **باب من قال لا اله الا الله حقا حقا** عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى الارمني عن ابي عمران الخراط عن الاوزاعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم
لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله عبودية ورقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا اقبل الله عليه بوجهه ولم يصرف
وجهه عنه حتى يدخل الجنة **باب من قال يا رب يا رب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن ايوب
بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال عشر مرات يا رب يا رب قيل له لبيك ما حاجتك • احمد بن محمد و
علي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران قال من اسماعيل بن ابي عبد الله عليه السلام فقال ابو عبد الله
عليه السلام قل يا رب يا رب عشر مرات فان من قال ذلك نودي لبيك ما حاجتك • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال يا رب يا الله يا رب يا الله حتى ينقطع نفسه قيل له لبيك ما حاجتك •
باب من قال لا اله الا الله مخلصا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشا
عن احمد بن عايذ عن ابي الحسن السواق عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا ابان اذا قدمت الكوفة
فاروه هذا الحديث من شهد ان لا اله الا الله مخلصا وجبت له الجنة قال قلت له انه ياتيني من كل صنف من الاصناف افاروي
لهم هذا الحديث قال نعم يا ابان انه اذا كان يوم القيمة وجمع الله الاولين والاخرين فتسلب لا اله الا الله منهم الا من كان

عن احمد بن محمد بن عيسى

بالله يا رب يا الله

على هذا

على هذا الامر **باب من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعا الرجل فقال بعد ما دعا ما شاء الله لا قوة الا بالله قال الله استبسل عبدي
واستسلم لامري اقضوا حاجته • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله سبعين مرة صرف عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ايسر
ذلك الخنق قلت جعلت فداك وما الخنق قال لا يعتل بالجنون فيخنق **باب من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو
الحي القيوم ذو الجلال والاكرام** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الصمد عن الحسين بن حماد عن ابي جعفر عليه السلام
قال من قال في دبر صلوة الفريضة قبل ان يثني رجليه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام
واتوب اليه ثلث مرات غفر الله عز وجل له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر **باب القول عند الصباح والمساء**
علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن غالب بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل واذكر ربك في
نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال قال هو الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وهي ساعة اجابة • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ابليس عليه لعاين الله يبث جنود
الليل من حين تغيب الشمس وتطلع فاكثروا ذكر الله عز وجل في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله من شر ابليس
وجنوده وعوذوا صغاركم في تلك الساعتين فانهما ساعتا غفلة • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن
ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن رزين صاحب الانماط عن احدهما قال من قال اللهم اني اشهدك
واشهد ملائكتك المقربين وحملة عرشك المصطفين انك انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم وان محمدا عبدك و
رسولك وان فلان بن فلان امامي ووليي وان اباه رسول الله صلى الله عليه وآله وعليا والحسن والحسين وفلانا
وفلانا حتى ينتهي اليه ائمتي واوليائي على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث يوم القيمة وابرأ من فلان وفلان
وفلان وفلان فان مات في ليلته دخل الجنة • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال وبكر بن محمد عن ابي اسحق الشعيري
عن بريد بن معوية عن ابي عبد الله عليه السلام او عن ابي جعفر عليه السلام قال تقول اذا اصبحت اصبحت بالله مؤمنا على
دين محمد وسنته ودين علي وسنته ودين الاوصياء وسنتهم امنت بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم و
اعوذ بالله مما استعاذ منه رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي والاوصياء وارغب الى الله فيما رغبوا اليه و
لا حول ولا قوة الا بالله • عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب ابرهيم بن عثمن الخزاز عن محمد بن مسلم
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان علي بن الحسين صلوات الله عليه كان اذا اصبح قال ابتدئ يومي هذا بين يدي
نسياني وعجلتي بسم الله وما شاء الله فاذا فعل ذلك العبد اجزاه مما نسي في يومه • عنه عن احمد بن محمد وعلي بن
ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال

حين يصبح ثلث مرات ... حتى يصبح استودع الله العلي الاعلى الجليل العظيم نفسي ومن يعنيني
امره استودع الله نفسي المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء ثلث مرات • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد و
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن عقبة وغالب بن عثمن عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اذا امسيت قلت اللهم اني اسئلك عند اقبال ليلك وادبار نهارك وحضور صلواتك واصوات دعائك ان
تصلي على محمد وآل محمد وادع بما احببت • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من يوم ياتي على ابن آدم الا قال له ذلك اليوم يا ابن آدم انا يوم جديد وانا عليك شهيد
فقل في خيرا واعمل في خيرا اشهد لك به يوم القيمة فانك لن تراني بعدها ابدا قال وكان علي عليه السلام اذا امسى
يقول مرحبا بالليل الجديد والكاتب الشهيد اكتبا على اسم الله ثم يذكر الله عز وجل • علي بن ابرهيم عن ابيه عن
صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن بكير عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اذا تغيرت الشمس فاذكر الله عز وجل وان كنت مع قوم يشغلونك فقم وادع • عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلث تناسخها الانبياء
من آدم صلوات الله عليه حتى وصلن الى رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اصبح يقول اللهم اني اسئلك
ايمانا تباشر به قلبي ويقينا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني بما قسمت لي ورواه بعض اصحابنا و
زاد فيه حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شاني كله ولا
تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا وصل على محمد وآله • وعن ابي عبد الله عليه السلام الحمد لله الذي اصبحنا والملك له واصبحت
عبدك وابن عبدك وابن امتك في قبضتك اللهم ارزقني من فضلك رزقا من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب
واحفظني من حيث احتفظ ومن حيث لا احتفظ اللهم ارزقني من فضلك ولا تجعل لي حاجة الى احد من خلقك
اللهم البسني العافية وارزقني عليها الشكر يا واحد يا احد يا صمد يا الله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد يا رحمن يا رحيم يا مالك الملك ورب الارباب وسيد السادة ويا الله لا اله الا انت اشفني بشفائك من كل داء
وسقم فاني عبدك وابن عبدك اتقلب في قبضتك • عنه عن محمد بن علي رفعه الى امير المؤمنين صلوات الله عليه
انه كان يقول اللهم ان هذا النهار خلقان من خلقك اللهم لا تبتلني به ولا تبتلني اللهم ولا ترهما مني جرأة على
معاصيك ولا ركوبا لمحارمك اللهم اصرف عني الازل واللاواء والبلوى وسوء القضاء وشماتة الاعداء ومنظر
السوء في نفسي ومالي قال وما من عبد يقول حين يمسي ويصبح رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله
عليه وآله نبيا وبالقرآن بلاغا وبعلي اماما ثلثا الا كان حقا على الله العزيز الجبار ان يرضيه يوم القيمة
قال وكان يقول عليه السلام اذا امسى اصبحنا لله شاكرين وامسينا لله حامدين فلك الحمد كما امسينا لك مسلمين

سالمين

الالك

سالمين قال واذا اصبح قال امسينا لله شاكرين واصبحنا لله حامدين والحمد لله كما اصبحنا لك مسلمين سالمين •
عنه عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول صلى الله عليه اذا اصبح
بسم الله وبالله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اليك اسلمت نفسي واليك
فوضت امري وعليك توكلت يا رب العالمين اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني
وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي لا اله الا انت لا حول ولا قوة الا بالله نسالك العفو والعافية من كل سوء
وشر في الدنيا والاخرة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر وضغطة القبر ومن ضيق القبر واعوذ بك من سطوات الليل
والنهار اللهم رب المشعر الحرام ورب البلد الحرام ورب الحل والحرام ابلغ محمدا وآل محمد مني السلام اللهم
اني اعوذ بدرعك الحصينة واعوذ بجمعك ان تميتني غرقا او حرقا او شرقا او قودا او صبرا او سما او
ترديا في بئر او اكيل السبع او موت الفجاة او بشيء من ميتات السوء ولكن امتني على فراشي في طاعتك
وطاعة رسولك مصيبا للحق غير مخطئ او في الصف الذي نعتهم في كتابك كانهم بنيان مرصوص اعيذ
نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ برب الفلق حتى يختم السورة واعيذ نفسي وولدي وما رزقني
ربي بقل اعوذ برب الناس حتى يختم السورة وتقول الحمد لله عدد ما خلق الله والحمد لله مثل ما خلق وملء ما خلق و
الحمد لله ملء ما خلق والحمد لله مداد كلماته والحمد لله زنة عرشه والحمد لله رضا نفسه ولا اله الا الله الحليم
الكريم ولا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات والارضين وما بينهما ورب العرش العظيم
اللهم اني اعوذ بك من درك الشقاء ومن شماتة الاعداء واعوذ بك من الفقر والوقر واعوذ بك من سوء المنظر
في الاهل والمال والولد ويصلي على محمد وآل محمد عشر مرات • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد
وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر
عليه السلام قال ما من عبد يقول اذا اصبح قبل طلوع الشمس الله اكبر الله اكبر كبيرا وسبحان الله بكرة و
اصيلا والحمد لله رب العالمين كثيرا لا شريك له وصلى الله على محمد وآله الا ابتدرهن ملك وجعلهن
في جوف جناحه وصعد بهن الى السماء الدنيا فتقول الملائكة ما معك فيقول معي كلمات قالهن رجل من
المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له قال وكلما مر بسماء قال
لاهلها مثل ذلك فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له حتى ينتهي بهن الى حملة العرش فيقول
لهم ان معي كلمات تكلم بهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله هذا العبد وغفر له انطلق
بهن الى حفظة كنوز مقالة المؤمنين فان هؤلاء كلمات الكنوز حتى تكتبهن في ديوان الكنوز • حميد
بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمن عن عيسى بن عبد الله

عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اصبحت فقل اللهم اني اعوذ بك من شر ما خلقت وذرأت وبرأت في بلادك و
عبادك اللهم اني اسألك بجلالك وجمالك وحلمك وكرمك كذا وكذا • علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله
بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا صلوات الله عليه كان يقول اذا اصبح سبحان الملك القدوس
ثلثا اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر
ما سبق في الليل اللهم اني اسألك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظم سلطانك وبقدرتك على خلقك ثم سل
حاجتك • علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول عند المساء لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت ويحيي وهو على كل شيء قدير قال قلت بيده الخير قال ان بيده الخير ولكن قل كما اقول
لك عشر مرات واعوذ بالله السميع العليم حين تطلع الشمس وحين تغرب عشر مرات • علي عن ابيه عن حماد عن
حريز عن ابي جعفر عليه السلام قال تقول بعد الصبح الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح ثلث مرات اللهم افتح لي باب الامر
الذي فيه اليسر والعافية اللهم هيئ لي سبيله وبصرني مخرجه اللهم ان كنت قضيت لاحد من خلقك على مقدرة بالشر
فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه ومن فوق راسه واكفنيه بما شئت ومن
حيث شئت وكيف شئت • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن الحسين
بن المختار عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال تقول اذا اصبحت اللهم اني اصبحت في ذمتك وجوارك اللهم اني استودعك
ديني ونفسي ودنياي وآخرتي واهلي ومالي واعوذ بك يا عظيم من شر خلقك جميعا واعوذ بك من شر ما يبلس به
ابليس وجنوده اذا قال هذا الكلام لم يضره يومه ذلك واذا امسى فقاله لم يضره تلك الليلة شيء ان شاء الله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال
اذا صليت المغرب والغداة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات فانه
من قالها لم يصبه جذام ولا برص ولا جنون ولا سبعون نوعا من انواع البلاء قال وتقول اذا اصبحت وامسيت
الحمد لله رب الصباح الحمد لله فالق الاصباح مرتين الحمد لله الذي ذهب بالليل بقدرته وجاء بالنهار
برحمته ونحن في عافية وتقرأ آية الكرسي وآخر الحشر وعشر آيات من الصافات وسبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد
في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها
وكذلك تخرجون سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت سبحانك اني
ظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن

عمار

عن زرارة

عمار عن ابي عبد الله عليه السلام اللهم لك الحمد احمدك واستعينك وانت ربي وانا عبدك اصبحت على عهدك
ووعدك واومن بوعدك واوفي بعهدك ما استطعت ولا حول ولا قوة الا بالله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله اصبحت على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وملة ابراهيم ودين محمد على ذلك احيا
واموت ان شاء الله اللهم احيني ما احييتني وامتني اذا امتني على ذلك وابعثني على ذلك ابتغي بذلك رضوانك واتباع
سبيلك اليك الجأت ظهري واليك فوضت امري آل محمد ائمتي ليس لي ائمة غيرهم بهم ائتم واياهم اتولى وبهم اقتدي
اللهم اجعلهم اوليائي في الدنيا والآخرة واجعلني اوالي اولياءهم واعادي اعداءهم في الدنيا والآخرة والحقني بالصالحين
وآبائي معهم • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن كرز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت علمني
شيئا اقوله اذا اصبحت واذا امسيت فقال قل الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره الحمد لله
كما يحب الله ان يحمد الحمد لله كما هو اهله اللهم ادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد واخرجني من كل سوء
اخرجت منه محمدا وآل محمد صلى الله على محمد وآل محمد • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن
بن حماد الكوفي عن عمرو بن مصعب عن فرات بن الاحنف عن ابي عبد الله عليه السلام قال مهما تركت من شيء فلا تترك
ان تقول في كل صباح ومساء اللهم اني اصبحت استغفرك في هذا الصباح وفي هذا اليوم لاهل رحمتك وابرأ اليك
في هذا اليوم وفي هذا الصباح ممن نحن بين ظهرانيهم من المشركين ومما كانوا يعبدون انهم قوم سوء فاسقين
اللهم اجعل ما انزلت من السماء الى الارض في هذا الصباح وفي هذا اليوم بركة على اوليائك وعقابا على اعدائك
اللهم وال من والاك وعاد من عاداك اللهم اختم لي بالامن والايمان كلما طلعت شمس او غربت اللهم اغفر لي و
لوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
الاحياء منهم والاموات انك تعلم منقلبهم ومثواهم اللهم احفظ امام المسلمين بحفظ الايمان وانصره نصرا
عزيزا وافتح له فتحا يسيرا واجعل له ولنا من لدنك سلطانا نصيرا اللهم العن فلانا وفلانا والفرق المختلفة
على رسولك وولاة الامر بعد رسولك والائمة من بعده وشيعتهم واسألك الزيادة من فضلك والاقرار بما جاء
من عندك والتسليم لامرك والمحافظة على ما امرت به لا ابتغي به بدلا ولا اشتري به ثمنا قليلا اللهم اهدني
فيمن هديت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك ولا يذل من واليت تباركت وتعاليت سبحانك
رب البيت تقبل مني دعائي وما تقربت به اليك من خير فضاعفه لي اضعافا كثيرة وآتنا من لدنك اجرا عظيما
رب ما احسن ما ابتليتني واعظم ما اعطيتني واطول ما عافيتني واكثر ما سترت علي فلك الحمد يا الهي كثيرا طيبا مباركا
عليه ملء السموات وملء الارض وملء ما شاء ربي ويرضى وكما ينبغي لوجه ربي ذي الجلال والاكرام • عنه عن اسمعيل
بن مهران عن حماد بن عثمن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قال ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي

اذا بعثتوه

العظيم مائة مرة حين يصلي الفجر لم ير يومه ذلك شيئا يكرهه • عنه عن اسمعيل بن مهران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من قال في دبر صلوة الفجر وفي دبر صلوة المغرب سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم دفع الله عز وجل عنه سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها الريح والبرص والجنون وان كان
شقيا محي من الشقاء وكتب في السعداء • وفي رواية سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه قال
اهونه الجنون والجذام والبرص وان كان شقيا رجوت ان يحوله الله عز وجل الى السعادة • عنه عن ابن فضال
عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام مثله الا انه قال يقولها ثلث مرات حين يصبح وثلث مرات حين يمسي لم يخف
شيطانا ولا سلطانا ولا برصا ولا جذاما ولم يقل سبع مرات قال ابو الحسن وانا اقولها مائة مرة • عنه عن
عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت الغداة والمغرب فقل بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة الا بالله سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جنون ولا جذام ولا برص ولا سبعون نوعا من
انواع البلاء • عنه عن محمد بن عبد الحميد عن سعد بن زيد قال قال ابو الحسن عليه السلام اذا صليت المغرب فلا تبسط
رجلك ولا تكلم احدا حتى تقول مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومائة مرة في
الغداة فمن قالها دفع عنه مائة نوع من انواع البلاء ادنى نوع منها البرص والجذام والشيطان والسلطان
عنه عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اذا امسيت فنظرت
الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك الحمد لله الذي
يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم
من شر ما ذرأ وبرأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما ظهر وما بطن ومن شر ما كان في الليل والنهار ومن شر ابي مرة
وما ولد ومن شر الرسيس ومن شر ما وصفت وما لم اصف والحمد لله رب العالمين ذكر انها امان من السبع ومن
الشيطان الرجيم ومن ذريته قال وكان امير المؤمنين عليه السلام يقول اذا اصبح سبحان الله الملك القدوس ثلثا
اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق في الكتاب
اللهم اني اسألك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك • عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن
بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سنة واجبة مع
طلوع الشمس والمغرب تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويحيي وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات وتقول اعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين واعوذ
بك رب ان يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر مرات قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فان نسيت قضيت
كما تقضي الصلوة اذا نسيتها • عنه عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل استعيذ بالله

رفع أمته

من الشيطان

من الشيطان الرجيم واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي و
يميت وهو على كل شيء قدير قال فقال له رجل مفروض هو قال نعم مفروض محدود تقوله قبل طلوع الشمس وقبل
الغروب عشر مرات فان فاتك شيء فاقضه من الليل والنهار • عنه عن اسمعيل بن مهران عن رجل من اسحق بن عمار
عن العلاء بن كامل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من الدعاء ما ينبغي لصاحبه اذا نسيه ان يقضيه يقول بعد الغداة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير كله وهو على كل شيء قدير عشر مرات وتقول اعوذ
بالله السميع العليم عشر مرات فاذا نسي من ذلك شيئا كان عليه قضاؤه • عنه عن ابن محبوب عن العلاء بن
رزين عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن التسبيح فقال ما علمت شيئا موظفا غير تسبيح فاطمة
وعشر مرات تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ويسبح ما شاء تطوعا •
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر
عليه السلام من قال حين يطلع الفجر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات وصلى على النبي وآله عشر مرات وسبح خمسا وثلثين مرة وهلل
خمسا وثلثين مرة وحمد الله خمسا وثلثين مرة لم يكتب في ذلك الصباح من الغافلين واذا قالها في المساء
لم يكتب في تلك الليلة من الغافلين • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل
قال كتبت الى ابي جعفر الثاني عليه السلام اسأله ان يعلمني دعاء فكتب الي تقول اذا اصبحت وامسيت الله الله
ربي الرحمن الرحيم لا اشرك به شيئا وان زدت على ذلك فهو خير ثم تدعو بما بدا لك في حاجتك فهو لكل شيء
باذن الله يفعل الله ما يشاء • الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا تدع ان تدعو بهذا الدعاء ثلث مرات اذا اصبحت وثلث مرات اذا امسيت اللهم اجعلني في درعك
الحصينة التي تجعل فيها من تريد فان ابي عليه السلام كان يقول هذا من الدعاء المخزون • علي بن محمد
عن بعض اصحابه عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال
قلت ما عنى بقوله وابراهيم الذي وفى قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت
وربي محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو معه الها ولا اتخذ من دونه وليا ثلثا واذا امسى قالها ثلثا
قال فانزل الله عز وجل في كتابه وابراهيم الذي وفى قلت فما عنى بقوله في نوح انه كان عبدا شكورا قال
كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اشهد انه ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا
فانها منك وحدك لا شريك لك فلك الحمد على ذلك ولك الشكر كثيرا كان يقولها اذا اصبح ثلثا واذا
امسى ثلثا [illegible]

بعد الفجر

لبيتك يا يحيى

باب الدعاء عند النوم والانتباه

علي بن ابرهيم عن ابيه والحسين بن محمد عن احمد بن اسحق جميعا عن بكر بن
محمد عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال حين يأخذ مضجعه ثلث مرات الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر
والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحيا وهو على كل شي قدير خرج من الذنوب كهيئة
يوم ولدته امه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليقل اللهم اني احتبست
نفسي عندك فاحتبسها في محل رضوانك ومغفرتك وان رددتها الى بدني فارددها مومنة عارفة بحق
اوليائك حتى تتوفاها على ذلك • حميد بن زياد عن الحسين بن محمد عن غير واحد عن ابان بن عثمن عن يحيى بن ابي العلا
عن ابي عبد الله عليه السلم انه كان يقول عند منامه آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي •
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلم الا اخبرك بما
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا اوى الى فراشه قلت بلى قال يقرا آية الكرسي ويقول بسم الله آمنت بالله
وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن
ميمون عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المومنين صلوات الله عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام
ومن سوء الاحلام وان يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
والحسين بن سعيد جميعا عن القسم بن عروة عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال تسبيح فاطمة عليها السلم اذا
اخذت مضجعك فكبر الله اربعا وثلثين واحمده ثلثا وثلثين وسبحه ثلثا وثلثين وتقرا آية الكرسي و
المعوذتين وعشر آيات من اول الصافات وعشرا من آخرها • عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
بن ايوب عن داود بن فرقد عن اخيه ان شهاب بن عبد ربه سالنا ان نسال ابا عبد الله عليه السلم وقال قل له ان
امراة تفزعني في المنام بالليل فقال له اجعل مسباحا وكبر الله اربعا وثلثين تكبيرة وسبح الله ثلثا وثلثين
واحمد الله ثلثا وثلثين وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي بيده
الخير وله اختلاف الليل والنهار وهو على كل شي قدير عشر مرات • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية
بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم انه اتاه ابن له ليلة فقال يا ابه اريد ان انام فقال يا بني قل اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله اعوذ بعظمة الله واعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله و
اعوذ بسلطان الله ان الله على كل شي قدير واعوذ بعفو الله واعوذ بغفران الله واعوذ برحمة الله من شر السامة
والهامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر فسقة العرب
والعجم ومن شر الصواعق والبرد اللهم صل على محمد عبدك ورسولك قال معوية فيقول الصبي الطيب عند ذكر
النبي المبارك قال نعم يا بني الطيب المبارك • علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مفضل بن عمر قال قال لي

ابو عبد الله عليه السلم ان استطعت ان لا تبيت ليلة حتى تعوذ باحد عشر حرفا فافعل فقلت اخبرني بها قال قل اعوذ بعزة الله
اعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله واعوذ بجمال الله واعوذ بدفع الله واعوذ بمنع الله
واعوذ بجمع الله واعوذ بملك الله واعوذ بوجه الله واعوذ برسول الله صلى الله عليه وآله من شر ما خلق وبرا
وذرا وتعوذ به كلما شئت • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح قال كان ابو
عبد الله عليه السلم يقول اذا اويت الى فراشك فقل بسم الله وضعت جنبي لله على ملة ابرهيم حنيفا مسلما
وما انا من المشركين • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن
عن جراح المدايني عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا قام احدكم من الليل فليقل سبحان رب النبيين واله المرسلين
ورب المستضعفين والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شي قدير يقول الله عز وجل صدق عبدي وشكر • علي بن
ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا قمت بالليل من منامك فقل الحمد
لله الذي رد علي روحي لاحمده واعبده فاذا سمعت صوت الديك فقل سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت
رحمتك غضبك لا اله الا انت وحدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت فاذا قمت
فانظر في آفاق السماء وقل اللهم لا يواري منك ليل داج ولا ارض ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض
ولا بحر لجي تدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور غارت النجوم ونامت العيون
وانت الحي القيوم لا تاخذك سنة ولا نوم سبحان ربي رب العالمين واله المرسلين والحمد لله رب
العالمين • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان
بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كان ابو عبد الله عليه السلم اذا قام آخر الليل يرفع صوته حتى يسمع اهل
الدار يقول اللهم اعني على هول المطلع ووسع علي ضيق المضجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني خير ما بعد
الموت • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه رفعه قال تقول اذا اردت النوم اللهم ان امسكت
نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن
سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من قرا قل
هو الله احد مائة مرة حين ياخذ مضجعه غفر له ما قبل ذلك خمسين عاما قال يحيى فسالت سماعة عن ذلك فقال
حدثني ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ذلك وقال يا با محمد اما انك ان جربته وجدته سديدا • عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيى وباسمك اموت فاذا قام من نومه
قال الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه النشور وقال قال ابو عبد الله عليه السلم من قرا عند منامه آية الكرسي ثلث مرات

والآية التي في آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة وآية السخرة وآية السجدة وكل به شيطانان يحفظانه من
مردة الشياطين شاؤوا او ابوا ومعهما من الله ثلثون ملكا يحمدون الله عز وجل ويسبحونه ويهللونه ويكبرونه
ويستغفرون له الى ان ينتبه ذلك العبد من نومه وثواب ذلك كله له • احمد بن محمد الكوفي عن حمدان القلانسي عن محمد بن
الوليد عن ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من احد يقرا آخر الكهف عند النوم الا
تيقظ الساعة التي يريد • علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله
عليه وآله من اراد شيئا من قيام الليل واخذ مضجعه فليقل اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من
الغافلين اقوم ساعة كذا وكذا الا وكل الله عز وجل به ملكا ينبهه تلك الساعة

باب الدعاء اذا خرج المومن الانسان من منزله

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخراز عن ابي حمزة قال رايت ابا عبد الله عليه السلم يحرك
شفتيه حين اراد ان يخرج وهو قائم على الباب فقلت اني رايتك تحرك شفتيك حين خرجت فهل قلت شيئا
قال نعم ان الانسان اذا خرج من منزله قال حين يريد ان يخرج الله اكبر الله اكبر ثلثا بالله اخرج وبالله ادخل
وعلى الله اتوكل ثلث مرات اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقني شر كل دابة انت آخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم لم يزل في ضمان الله عز وجل حتى يرده الله الى المكان الذي كان فيه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة مثله • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة
قال اتيت باب علي بن الحسين عليه السلم فوافقته حين خرج من الباب فقال بسم الله آمنت بالله وتوكلت على الله ثم قال
يا با حمزة ان العبد اذا خرج من منزله عرض له الشيطان فاذا قال بسم الله قال الملكان كفيت فاذا قال آمنت بالله قالا
هديت فاذا قال توكلت على الله قالا وقيت فيتنحى الشيطان فيقول بعضهم لبعض كيف لنا بمن هدي وكفي ووقي
قال ثم قال اللهم ان عرضي لك اليوم ثم قال يا با حمزة ان تركت الناس لم يتركوك وان رفضتهم لم يرفضوك قال اعطهم
عرضك ليوم فقرك وفاقتك • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن ابي حمزة قال استاذنت على ابي
جعفر عليه السلم فخرج الي وشفتاه تتحركان فقلت له فقال فطنت لذلك يا ثمالي قلت نعم جعلت فداك قال اني والله
تكلمت بكلام ما تكلم به احد قط الا كفاه الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته قال قلت له اخبرني به قال نعم من قال حين
يخرج من منزله بسم الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اني اسالك خير اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب
الآخرة كفاه الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته • عنه عن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم
قال من قال حين يخرج من باب داره اعوذ بما عاذت به ملائكة الله من شر هذا اليوم الجديد الذي اذا غابت شمسه لم
يعد من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر الشياطين ومن شر من نصب لاولياء الله ومن شر الجن والانس ومن شر السباع
والهوام ومن شر ركوب المحارم كلها اجير نفسي بالله من كل شر غفر الله له وتاب عليه وكفاه الهم وحجزه عن السوء

وعصمه من الشر • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا خرجت
من منزلك فقل بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اسالك خير ما خرجت له واعوذ بك من
شر ما خرجت له اللهم اوسع علي من فضلك واتمم علي نعمتك واستعملني في طاعتك واجعل رغبتي فيما عندك و
توفني على ملتك وملة رسولك صلى الله عليه وآله • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن
بن ابي هاشم عن ابي خديجة قال كان ابو عبد الله عليه السلم اذا خرج يقول اللهم بك خرجت ولك اسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت اللهم بارك لي في يومي هذا وارزقني فوزه وفتحه ونصره وطهوره وهداه وبركته واصرف عني شره وشر ما فيه
بسم الله وبالله والله اكبر والحمد لله رب العالمين اللهم اني قد خرجت فبارك لي في خروجي وانفعني به قال واذا
دخل منزله قال ذلك • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلم قال كان ابي عليه السلم اذا
خرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحيم خرجت بحول الله وقوته لا بحولي وقوتي بل بحولك وقوتك
يا رب متعرضا لرزقك فاتني به في عافية • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن
يزيد قال قال ابو عبد الله عليه السلم من قرا قل هو الله احد حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل في حفظ الله
عز وجل وكلاءته حتى يرجع الى منزله • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن صباح الحذا
قال قال ابو الحسن عليه السلم اذا اردت السفر فقف على باب دارك واقرا فاتحة الكتاب امامك وعن يمينك وعن
شمالك وقل هو الله احد امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق امامك
وعن يمينك وشمالك ثم قل اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغا حسنا ثم
قال اما رايت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه • حميد بن زياد عن
الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم انه كان اذا خرج من البيت قال بسم الله خرجت
وعلى الله توكلت لا حول ولا قوة الا بالله • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم عن صباح الحذا
عن ابي الحسن عليه السلم قال يا صباح لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرا قام على باب داره تلقاء وجهه الذي يتوجه
له فقرا الحمد امامه وعن يمينه وعن شماله والمعوذتين امامه وعن يمينه وعن شماله وقل هو الله احد امامه وعن
يمينه وشماله وآية الكرسي امامه وعن يمينه وعن شماله ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي
وبلغني وبلغ ما معي بلاغا حسنا جميلا لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه وبلغه وبلغ ما معه اما
رايت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلم قال اذا خرجت من منزلك في سفر او حضر فقل بسم الله آمنت
بالله توكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فيلقاه الشيطان فينصرف وتضرب الملائكة

وجوهها وتقول اسبلكم عليه وقد سمى الله وآمن به وتوكل عليه وقال ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله. باب
الدعاء قبل الصلوة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام
قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول من قال هذا القول كان مع محمد وآل محمد إذا قام من قبل أن يستفتح الصلوة
اللهم إني أتوجه إليك بمحمد وآل محمد وأقدمهم بين يدي صلواتي وأتقرب بهم إليك فاجعلني بهم وجيها
في الدنيا والآخرة ومن المقربين مننت علي بمعرفتهم فاختم لي بطاعتهم ومعرفتهم وولايتهم فإنها السعادة اختم
لي بها فإنك على كل شيء قدير ثم تصلي فإذا انصرفت قلت اللهم اجعلني مع محمد وآل محمد في كل عافية وبلاء واجعلني
مع محمد وآل محمد في كل مثوى ومنقلب اللهم اجعل محياي محياهم ومماتي مماتهم واجعلني معهم في المواطن كلها
ولا تفرق بيني وبينهم إنك على كل شيء قدير. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابنا رفعه قال تقول
قبل دخولك في الصلوة اللهم إني أقدم محمدا نبيك صلى الله عليه وآله بين يدي حاجتي وأتوجه به إليك في طلبتي فاجعلني به وجيها
في الدنيا والآخرة ومن المقربين اللهم اجعل صلواتي به متقبلة وذنبي به مغفورا ودعائي به مستجابا يا أرحم
الراحمين. عنه عن أبيه عن عبد الله بن القسم عن صفوان الجمال قال شهدت أبا عبد الله عليه السلام واستقبل القبلة
قبل التكبير وقال اللهم لا تؤيسني من روحك ولا تقنطني من رحمتك ولا تؤمني مكرك فإنه لا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون
قلت جعلت فداك ما سمعت بهذا من أحد قبلك فقال إن من أكبر الكبائر عند الله اليأس من روح الله والقنوط
من رحمة الله والأمن من مكر الله. باب التعقيب في ادبار الصلوة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي عبد الله البرقي
عن عيسى بن عبد الله القمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول إذا فرغ
من الزوال اللهم إني أتقرب إليك بجودك وكرمك وأتقرب إليك بمحمد عبدك ورسولك وأتقرب إليك بملائكتك
المقربين وأنبيائك المرسلين وبك اللهم أنت الغني عني وبي الفاقة إليك أنت الغني وأنا الفقير إليك أقلتني
عثرتي وسترت علي ذنوبي فاقض اليوم حاجتي ولا تعذبني بقبيح ما تعلم مني بل عفوك وجودك يسعني قال
ثم يخر ساجدا ويقول يا أهل التقوى يا أهل المغفرة يا بر يا رحيم أنت أبر بي من أبي وأمي ومن جميع الخلائق
اقلبني بقضاء حاجتي مجابا دعائي مرحوما صوتي قد كشفت أنواع البلاء عني. علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد
بن إسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الصباح بن سيابة عن أبي
عبد الله عليه السلام قال من قال إذا صلى المغرب ثلاث مرات الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره أعطي
خيرا كثيرا. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه رفعه قال تقول بعد العشاءين اللهم بيدك
مقادير الليل والنهار ومقادير الدنيا والآخرة ومقادير الموت والحيوة ومقادير الشمس والقمر ومقادير النصر
والخذلان ومقادير الغنى والفقر اللهم بارك لي في ديني ودنياي وفي جسدي وأهلي وولدي اللهم ادرأ عني

فسقة العرب والعجم والجن والإنس واجعل منقلبي إلى خير دائم ونعيم لا يزول. عنه عن بعض أصحابه رفعه
قال من قال بعد كل صلوة وهو آخذ بلحيته بيده اليمنى يا ذا الجلال والإكرام ارحمني من النار ثلاث مرات ويده
اليسرى مرفوعة بطنها إلى ما يلي السماء ثم يقول أجرني من العذاب الأليم ثم يؤخر يده من لحيته ثم يرفع يده
ويجعل بطنها مما يلي السماء ثم يقول يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم ويقلب يده ويجعل بطنها مما يلي
السماء ثم يقول أجرني من العذاب ثلاث مرات صلى على محمد والملائكة والروح غفر له ورضي عنه ووصل
بالاستغفار له حتى يموت جميع الخلائق إلا الثقلين الجن والإنس وقال إذا فرغت من تشهدك فارفع يديك
وقل اللهم اغفر لي مغفرة عزما لا تغادر ذنبا ولا أرتكب بعدها محرما أبدا وعافني معافاة لا بلوى بعدها أبدا و
اهدني هدى لا أضل بعده أبدا وانفعني يا رب بما علمتني واجعله لي ولا تجعله علي وارزقني كفافا ورضني به
يا رباه وتب علي يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم ارحمني من النار ذات السعير
وابسط علي من سعة رزقك واهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك واعصمني من الشيطان الرجيم وأبلغ محمدا
صلى الله عليه وآله عني تحية كثيرة وسلاما واهدني بهداك وأغنني بغناك واجعلني من أوليائك المخلصين
وصلى الله على محمد وآل محمد آمين قال من قال هذا بعد كل صلوة رد الله عليه روحه في قبره وكان حيا مرزوقا
ناعما مسرورا إلى يوم القيمة. عنه عن بعض أصحابه رفعه قال تقول بعد الفجر اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع
خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون رضاك ولك الحمد حمدا لا أمد له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا جزاء لقائله
إلا رضاك اللهم لك الحمد وإليك المشتكى وأنت المستعان اللهم لك الحمد كما أنت أهله الحمد لله بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى ينتهي الحمد
إلى ما يحب ربي ويرضى وتقول بعد الفجر قبل أن تتكلم الحمد لله ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش
وسبحان الله ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش ولا إله إلا الله ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش
تعيد ذلك أربع مرات ثم تقول أسألك مسألة العبد الذليل أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لنا ذنوبنا
وتقضي لنا حوائجنا في الدنيا والآخرة في يسر منك وعافية. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض
أصحابه عن محمد بن الفرج قال كتب إلي أبو جعفر بن الرضا عليهما السلام بهذا الدعاء وعلمنيه وقال من قال في دبر
صلوة الفجر لم يلتمس حاجة إلا تيسرت له وكفاه الله ما أهمه بسم الله وصلى الله على محمد وآله وأفوض أمري
إلى الله إن الله بصير بالعباد فوقيه الله سيئات ما مكروا لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين
فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل
لم يمسسهم سوء ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله ما شاء الله لا ما شاء الناس ما شاء الله وإن كره
الناس حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الذي لم يزل

حسبي منذ قط حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وقال إذا انصرفت من صلوة مكتوبة
فقل رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا وبالإسلام دينا وبالقرآن كتابا وبفلان وفلان أئمة
اللهم وليك فلان فاحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته وامدد له في عمره
واجعله القائم بأمرك والمنتصر لدينك وأره ما يحب وتقر به عينه في نفسه وذريته وفي أهله وماله وفي شيعته
وفي عدوه وأرهم منه ما يحذرون وأره فيهم ما يحب وتقر به عينه واشف صدورنا وصدور قوم مؤمنين
قال وكان النبي صلى الله عليه وآله يقول إذا فرغ من صلوته اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما
أعلنت وإسرافي على نفسي وما أنت أعلم به مني اللهم أنت المقدم والمؤخر لا إله إلا أنت بعلمك الغيب وبقدرتك
على الخلق أجمعين ما علمت الحيوة خيرا لي فأحيني وتوفني إذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم إني أسألك خشيتك في السر
والعلانية وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وأسألك نعيما لا ينفد وقرة عين لا
تنقطع وأسألك الرضا بالقضاء وبركة الموت بعد العيش وبرد العيش بعد الموت ولذة المنظر إلى وجهك و
شوقا إلى رؤيتك ولقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهديين
اللهم اهدنا فيمن هديت اللهم إني أسألك عزيمة الرشاد والثبات في الأمر والرشد وأسألك شكر نعمتك
وحسن عافيتك وأداء حقك وأسألك يا رب قلبا سليما ولسانا صادقا وأستغفرك لما تعلم وأسألك
خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم فإنك تعلم ولا نعلم وأنت علام الغيوب. علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد
بن عثمن عن سيف بن عميرة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول جاء جبرئيل عليه السلام إلى يوسف وهو في
السجن فقال له يا يوسف قل في دبر كل صلوة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث أحتسب ومن
حيث لا أحتسب. محمد بن يحيى عن أحمد بن عيسى عن محمد بن عبد العزيز عن بكر بن محمد عمن رواه عن أبي عبد الله
عليه السلام قال من قال هذه الكلمات عند كل صلوة مكتوبة حفظ في نفسه وداره وماله وولده أجير نفسي
ومالي وولدي وأهلي وداري وكل ما هو مني بالله الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
أحد وأجير نفسي ومالي وولدي وكل ما هو مني برب الفلق من شر ما خلق إلى آخرها وبرب الناس إلى
آخرها وآية الكرسي إلى آخرها. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معوية بن عمار قال من قال في دبر الفريضة
يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء أحد غيره ثلاثا ثم سأل أعطي ما سأل. الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحق
عن سعدان عن سعيد بن يسار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا صليت المغرب فأمر يدك على جبهتك
وقل بسم الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم أذهب عني الهم والحزن ثلاث مرات.
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن الحجو عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال كنت كثيرا ما أشتكي عيني

فشكوت ذلك إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال ألا أعلمك دعاء لدنياك وآخرتك وبلاغا لوجع عينيك قلت بلى قال تقول في دبر
الفجر ودبر المغرب اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد عليك صل على محمد وآل محمد واجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين
في قلبي والإخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك أبدا ما أبقيتني. علي بن إبراهيم عن أبيه عن
ابن أبي عمير قال حدثني أبو جعفر الشامي قال حدثني رجل بالشام يقال له هلقام بن أبي هلقام قال أتيت أبا إبراهيم
عليه السلام فقلت له جعلت فداك علمني دعاء جامعا للدنيا والآخرة وأوجز فقال قل في دبر الفجر إلى أن تطلع الشمس
سبحان الله العظيم وبحمده أستغفر الله وأسأله من فضله قال هلقام لقد كنت من أسوء أهل بيتي حالا فما علمت
حتى أتاني ميراث من قبل رجل ما ظننت أن بيني وبينه قرابة وإني اليوم لمن أيسر أهل بيتي وما ذلك إلا بما علمني مولاي
العبد الصالح عليه السلام. باب الدعاء للرزق. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد و
الحسين بن سعيد جميعا عن القسم بن عروة عن أبي جميلة عن معوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام علمني
دعاء للرزق فعلمني دعاء ما رأيت أجلب للرزق منه قال قل اللهم ارزقني من فضلك الواسع الحلال الطيب
رزقا واسعا حلالا طيبا بلاغا للدنيا والآخرة صبا صبا هنيئا مريئا من غير كد ولا من من أحد من خلقك إلا
سعة من فضلك الواسع فإنك قلت واسئلوا الله من فضله فمن فضلك أسأل ومن عطيتك أسأل ومن يدك
الملأى أسأل. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله
عليه السلام لقد استبطأت الرزق فغضب ثم قال لي قل اللهم إنك تكفلت برزقي ورزق كل دابة يا خير مدعو ويا
خير من سئل ويا أفضل من أعطى افعل بي كذا وكذا. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إسمعيل بن عبد
الخالق قال أبطأ رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله عنه ثم أتاه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما أبطأ بك عنا فقال
السقم والفقر فقال له أفلا أعلمك دعاء يذهب الله عنك بالسقم والفقر فقال بلى يا رسول الله فقال قل لا حول ولا قوة إلا
بالله توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل و
كبره تكبيرا قال فما لبث أن عاد إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله قد أذهب الله عني السقم والفقر. علي
بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن زيد الشحام عن أبي جعفر عليه السلام قال اطلب في طلب الرزق
في المكتوبة وأنت ساجد يا خير المسؤولين ويا خير المعطين ارزقني وارزق عيالي من فضلك فإنك ذو الفضل
العظيم. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن أبي جميلة عن
أبي بصير قال شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام الحاجة وسألته أن يعلمني دعاء في الرزق فعلمني دعاء ما احتجت منذ
دعوت به قال قل في صلوة الليل وأنت ساجد يا خير مدعو ويا خير مسؤول ويا أوسع من أعطى ويا خير مرتجى
ارزقني وأوسع علي من رزقك وسبب لي رزقا من قبلك إنك على كل شيء قدير. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن احمد بن ابي داود عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول
الله اني ذو عيال وعلي دين وقد اشتدت حالي فعلمني دعاء ادعو الله عز وجل به يرزقني ما اقضي به ديني
واستعين به على عيالي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عبد الله توضأ واسبغ وضوءك ثم صل ركعتين
تتم الركوع والسجود ثم قل يا ماجد يا واحد يا كريم اتوجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة صلى الله عليه وآله يا محمد
يا رسول الله اني اتوجه بك الى الله ربك وربي ورب كل شيء ان يصلي على محمد واهل بيته واسئلك نفحة كريمة
من نفحاتك وفتحا يسيرا ورزقا واسعا الم به شعثي واقضي به ديني واستعين به على عيالي • محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد المكاري وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه
وآله هذا الدعاء يا رازق المقلين يا راحم المساكين ويا ولي المؤمنين ويا ذا القوة المتين صل على محمد واهل بيته
وارزقني وعافني واكفني ما اهمني • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول
نظر ابو جعفر عليه السلام الى رجل وهو يقول اللهم اني اسئلك من رزقك الحلال فقال ابو جعفر سالت قوت النبيين
قل اللهم اني اسئلك رزقا واسعا طيبا من رزقك • علي عن اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
قال قلت للرضا عليه السلام جعلت فداك ادع الله عز وجل ان يرزقني الحلال فقال اتدري ما الحلال قلت الذي عندنا
الكسب الطيب فقال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول الحلال هو قوت المصطفين ثم قال قل اسئلك من رزقك
الواسع • عنه عن بعض اصحابه عن مفضل بن مزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم اوسع علي في رزقي وامدد
لي في عمري واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري • عنه عن ابي ابراهيم عليه السلام دعاء في الرزق يا الله
يا الله يا الله اسئلك بحق من حقه عليك عظيم ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني العمل بما علمتني
من معرفة حقك وان تبسط علي ما حظرت من رزقك • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد
الحميد العطار عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا قد استبطأنا الرزق
فغضب ثم قال قل اللهم انك تكفلت برزقي ورزق كل دابة فيا خير من دعي ويا خير من سئل ويا خير من
اعطى ويا افضل مرتجى افعل بي كذا وكذا • ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يدعو
بهذا الدعاء اللهم اني اسئلك حسن المعيشة معيشة اتقوى بها على جميع حوائجي واتوصل بها في الحيوة الى الاخرة
من غير ان تترفني فيها فاطغى او تقتر بها علي فاشقى اوسع علي من حلال رزقك وافض علي من سيب فضلك
نعمة منك سابغة وعطاء غير ممنون ثم لا تشغلني عن شكر نعمتك باكثار منها تلهيني بهجته وتفتنني زهرات
زهوته ولا باقلال علي منها يقصر بعملي كده ويملأ صدري همه اعطني من ذلك يا الهي غنى عن شرار خلقك وبلاغا
انال به رضوانك واعوذ بك يا الهي من شر الدنيا وشر ما فيها لا تجعل الدنيا علي سجنا ولا فراقها علي حزنا اخرجني

من فتنتها مرضيا عني مقبولا فيها عملي الى دار الحيوان ومساكن الاخيار وابدلني بالدنيا الفانية نعيم دار
الباقية اللهم اني اعوذ بك من ازلها وزلزالها وسطوات شياطينها وسلاطينها ونكالها ومن بغي من بغى علي فيها اللهم
من كادني فكده ومن ارادني فارده وفل عني حد من نصب لي حده واطف عني نار من شب لي وقوده واكفني مكر
المكرة وافقأ عني عيون الكفرة واكفني هم من ادخل علي همه وادفع عني شر الحسدة واعصمني من ذلك
بالسكينة والبسني درعك الحصينة واحيني في سترك الواقي واصلح لي حالي وصدق قولي بفعالي وبارك لي في
اهلي ومالي باب الدعاء للدين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن دراج
عن وليد بن صبيح قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام دينا لي على اناس فقال قل اللهم لحظة من لحظاتك تيسر على غرمائي
بها القضاء وتيسر لي بها الاقتضاء انك على كل شيء قدير • الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء
عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى النبي صلى الله عليه وآله رجل فقال يا نبي الله الغالب علي الدين
ووسوسة الصدر فقال له النبي صلى الله عليه وآله قل توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فصبر الرجل ما شاء الله ثم مر على النبي
صلى الله عليه وآله فهتف به فقال ما صنعت فقال ادمنت ما قلت لي يا رسول الله فقضى الله ديني واذهب
وسوسة صدري • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله لقد لقيت من وسوسة الصدر وانا رجل مدين معيل محوج
فقال له كرر هذه الكلمات توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له
شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فلم يلبث ان جاءه فقال قد اذهب الله عني وسوسة صدري
وقضى عني ديني ووسع علي رزقي • علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن بكر عن ابي ابراهيم عليه السلام
كان كتبه لي في قرطاس اللهم اردد الى جميع خلقك مظالمهم التي قبلي صغيرها وكبيرها في يسر منك وعافية وما لم تبلغه
قوتي ولم تسعه ذات يدي ولم يقو عليه بدني ويقيني ونفسي فاده عني من جزيل ما عندك من فضلك ثم لا
تخلف علي منه شيئا تقضيه من حسناتي يا ارحم الراحمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله وان الدين كما شرع وان الاسلام كما وصف وان الكتاب كما انزل وان القول كما حدث
وان الله هو الحق المبين ذكر الله محمدا واهل بيته بخير وحيا محمدا واهل بيته بالسلام باب الدعاء للكرب والهم والحزن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابن مسكان عن ابي اسماعيل السراج عن ابن مسكان عن
ابي حمزة قال قال ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام يا ابا حمزة ما لك اذا اتى بك امر تخافه الا توجهت الى بعض زوايا بيتك يعني القبلة
فتصلي ركعتين ثم تقول يا ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين سبعين مرة

كلما دعوت بهذه الكلمات مرة سالت حاجة • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
عاصم بن حميد عن ثابت عن اسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصابه هم او غم او كرب او بلاء
او لأواء فليقل الله ربي لا اشرك به شيئا توكلت على الحي الذي لا يموت • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا نزلت برجل نازلة او شديدة او كربه امر فليكشف عن
ركبتيه وذراعيه وليلصقهما بالارض وليلزق جؤجؤه بالارض ثم ليدع بحاجته وهو ساجد •
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن الحسن بن عمارة الدهان عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما طرح اخوة
يوسف يوسف في الجب اتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا غلام ما تصنع ههنا فقال ان اخوتي القوني في الجب قال
فتحب ان تخرج منه قال ذاك الى الله عز وجل ان شاء اخرجني قال فقال له ان الله يقول لك ادعني بهذا الدعاء حتى اخرجك
من الجب فقال له وما الدعاء فقال قل اللهم اني اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض
ذو الجلال والاكرام ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي مما انا فيه فرجا ومخرجا قال ثم كان من قصته ما ذكر الله في
كتابه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
ان الذي دعا به ابو عبد الله عليه السلام على داود بن علي حين قتل المعلى بن خنيس واخذ مال ابي عبد الله عليه السلام اللهم اني
اسئلك بنورك الذي لا يطفى وبعزائمك التي لا تخفى وبعزك الذي لا ينقضي وبنعمتك التي لا تحصى وبسلطانك الذي
كففت به فرعون عن موسى • علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام
في الهم قال تغتسل وتصلي ركعتين وتقول يا فارج الهم ويا كاشف الغم يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما فرج همي
واكشف غمي يا الله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اعصمني وطهرني واذهب بليتي
واقرا آية الكرسي والمعوذتين • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا خفت امرا فقل اللهم انك لا يكفي منك احد وانت تكفي من كل احد من خلقك فاكفني كذا وكذا وفي حديث آخر
قال تقول يا كافيا من كل شيء ولا يكفي منك شيء في السموات والارض اكفني ما اهمني من امر الدنيا والاخرة وصلى الله
على محمد وآله • وقال ابو عبد الله عليه السلام من دخل على سلطان يهابه فليقل بالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد
صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم ذلل لي صعوبته وسهل لي حزونته فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام
الكتاب وتقول ايضا حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وامتنع بحول الله و
قوته من حولهم وقوتهم وامتنع برب الفلق من شر ما خلق ولا حول ولا قوة الا بالله • عنه عن عدة رفعوه الى
ابي عبد الله عليه السلام قال كان من دعاء ابي عليه السلام في الامر يحدث اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وزك
عملي ويسر منقلبي واهد قلبي وآمن خوفي وعافني في عمري كله وثبت حجتي واغفر خطاياي وبيض وجهي واعصمني

في ديني وسهل مطلبي ووسع علي في رزقي فاني ضعيف وتجاوز عن سيء ما عندي ولا تفجعني بنفسي ولا تفجع لي
حميما وهب لي يا الهي لحظة من لحظاتك تكشف بها عني جميع ما به ابتليتني وترد بها علي ما هو احسن عاداتك
عندي فقد ضعفت قوتي وقلت حيلتي وانقطع من خلقك رجائي ولم يبق الا رجاؤك وتوكلي عليك
وقدرتك علي يا رب ان ترحمني وتعافيني كقدرتك علي ان تعذبني وتبتليني الهي ذكر عوائدك يؤنسني والرجاء
لانعامك يقويني فلم اخل من نعمك منذ خلقتني وانت ربي وسيدي ومفزعي وملجأي والحافظ لي والذاب
عني والرحيم بي والمتكفل برزقي وفي قضائك وقدرتك كان ما انا فيه فليكن يا سيدي ومولاي فيما قضيت وقدرت
وحتمت تعجيل خلاصي مما انا فيه جميعه والعافية لي فاني لا اجد لدفع ذلك احدا غيرك ولا اعتمد فيه الا عليك فكن يا
ذا الجلال والاكرام عند احسن ظني بك ورجائي لك وارحم تضرعي واستكانتي وضعف ركني وامنن بذلك علي وعلى كل داع
دعاك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن اسماعيل
بن يسار عن بعض من رواه قال قال اذا احزنك امر فقل في آخر سجودك يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل يا محمد تكرر ذلك
اكفياني ما انا فيه فانكما كافيان واحفظاني باذن الله فانكما حافظان • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
محمد بن الحسين عن بشير بن مسلمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول ما ابالي اذا قلت هذه
الكلمات لو اجتمع علي الانس والجن بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم اليك
اسلمت نفسي واليك وجهت وجهي واليك الجات ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين
يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي وما قبلي وادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة
الا بك • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير مثله • عنه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله
عليه السلام قال لي الجال اي شيء قلت حين دخلت على ابي جعفر بالربذة قال قلت اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء
فاكفني بما شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وانى شئت • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن علي عن علي
بن ميسر قال لما قدم ابو عبد الله عليه السلام على ابي جعفر اقام ابو جعفر مولى له على راسه وقال له اذا دخل علي فاضرب
عنقه فلما دخل ابو عبد الله عليه السلام نظر الى ابي جعفر واسر شيئا فيما بينه وبين نفسه لا يدرى ما هو ثم اظهر يا من يكفي
خلقه كلهم ولا يكفيه احد اكفني شر عبد الله بن علي قال فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره فقال
ابو جعفر يا جعفر بن محمد لقد عنيتك في هذا الحر فانصرف فخرج ابو عبد الله عليه السلام من عنده فقال ابو جعفر لمولاه ما
منعك ان تفعل ما امرتك به فقال لا والله ما ابصرته ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه فقال ابو جعفر له والله لئن حدثت
بهذا الحديث احدا لاقتلنك • عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن احمد بن رشيد عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي الا اعلمك دعاء تدعو به انا اهل البيت اذا كربنا امر وتخوفنا من السلطان امرا لا

قبل البنا الا اعلمك دعاء تدعو به قلت بلى بابي انت وامي يا ابن رسول الله قال قل يا كائنا قبل كل شيء ويا مكون كل شيء
ويا باقيا بعد كل شيء صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد
بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار قال كتب محمد بن حمزة الغنوي الي يسألني ان اكتب الى ابي جعفر عليه السلام في دعاء يعلمه يرجو
به الفرج فكتب اليه اما ما سأل محمد بن حمزة من تعليمه دعاء يرجو به الفرج فقل له يلزم يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه
شيء اكفني ما اهمني فاني ارجو ان يكفى ما هو فيه من الغم ان شاء الله فاعلمته ذلك فما اتى عليه الا قليل حتى خرج
من الحبس • علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول
لابنه يا بني من اصابه منكم مصيبة او نزلت به نازلة فليتوضأ وليسبغ الوضوء ثم يصلي ركعتين او اربع
ركعات ثم يقول في آخرهن يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى ويا شاهد كل ملأ وعالم كل خفية
ويا دافع ما يشاء من بلية يا خليل ابراهيم ويا نجي موسى ويا مصطفى محمد صلى الله عليه وآله ادعوك دعاء من
اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعفت قوته دعاء الغريق الغريب المضطر الذي لا يجد لكشف ما هو فيه الا انت
يا ارحم الراحمين فانه لا يدعو به احد الا كشف الله عنه ان شاء الله • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي
سعيد بن يسار عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يدخلني الغم فقال اكثر من ان تقول الله الله ربي
لا اشرك به شيئا فاذا خفت وسوسة او حديث نفس فقل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك
عدل فيّ حكمك ماض فيّ قضاؤك اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت
به في علم الغيب عندك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل القرآن نور بصري وربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي
الله الله ربي لا اشرك به شيئا • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال كان دعاء النبي صلى الله عليه وآله ليلة الاحزاب يا صريخ المكروبين ويا مجيب المضطرين ويا كاشف
غمي اكشف عني غمي وهمي وكربي فانك تعلم حالي وحال اصحابي واكفني هول عدوي • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط عن ابراهيم بن ابي اسرائيل عن الرضا عليه السلام قال خرجت بجارية لنا خنازير في عنقها فاتاني آت فقال يا علي
قل لها فلتقل يا رؤوف يا رحيم يا رب يا سيدي تكرره قال فقالته فاذهب الله عز وجل عنها قال وقال هذا الدعاء الذي
دعا به جعفر بن سليمان • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين قال سألت ابا الحسن دعاء وانا خلفه فقال اللهم اني
اسألك بوجهك الكريم واسمك العظيم وبعزتك التي لا ترام وبقدرتك التي لا يمتنع منها شيء ان تفعل بي كذا وكذا قال و
كتبت اليه رقعة في حاجة فكتب قل يا من علا فقهر وبطن فخبر يا من ملك فقدر ويا من يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير صل
على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا ثم قل لا اله الا الله ارحمني بحق لا اله الا الله ارحمني وكتبت اليه في رقعة اخرى يأمرني
ان اقول اللهم ادفع عني بحولك وقوتك اللهم اني اسألك في يومي هذا وشهري هذا وعامي هذا بركاتك فيها وما ينزل فيها

من عقوبة او مكروه او بلاء فاصرفه عني وعن والدي بحولك وقوتك انك على كل شيء قدير اللهم اني اعوذ بك من زوال
نعمتك وتحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن شر كتاب قد سبق اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن
شر كل دابة انت آخذ بناصيتها انك على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا •
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عمر بن يزيد يا حي يا قيوم لا اله الا انت برحمتك استغيث فاكفني ما اهمني
ولا تكلني الى نفسي تقول ما شئت من مرة وانت ساجد • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن ابراهيم
بن حسان عن علي بن سورة عن سماعة قال قال لي ابو الحسن عليه السلام اذا كان لك يا سماعة الى الله عز وجل حاجة فقل
اللهم اني اسألك بحق محمد وعلي فان لهما عندك شأنا من الشأن وقدرا من القدر فبحق ذلك الشأن وبحق ذلك
القدر ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا فانه اذا كان يوم القيامة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا
مؤمن ممتحن الا وهو يحتاج اليهما في ذلك اليوم • علي بن محمد عن ابراهيم عن اسحق الاحمر عن القسم الكوفي
عن محمد بن اسماعيل عن معوية بن عمار والعلاء بن سيابة وظريف بن ناصح قال لما بعث ابو الدوانيق الى ابي عبد الله عليه السلام
رفع يده الى السماء ثم قال اللهم انك حفظت الغلامين بصلاح ابويهما فاحفظني بصلاح آبائي محمد وعلي والحسن والحسين
وعلي بن الحسين ومحمد بن علي اللهم اني ادرأ بك في نحره واعوذ بك من شره ثم قال للجمال سر فلما استقبله الربيع بباب
ابي الدوانيق قال له يا ابا عبد الله ما اشد باطنه عليك لقد سمعته يقول والله لا تركت لهم نخلا الا عقرته ولا مالا
الا نهبته ولا ذرية الا سبيتها قال فهمس بشيء خفي وحرك شفتيه فلما دخل سلم وقعد فرد عليه السلام ثم قال اما والله
لقد هممت ان لا اترك لك نخلا الا عقرته ولا مالا الا اخذته فقال ابو عبد الله يا امير المؤمنين ان الله عز وجل
ابتلى ايوب فصبر واعطى داود فشكر وقدر يوسف فغفر وانت من ذلك النسل ولا يأتي ذلك النسل الا بما يشبهه فقال
صدقت قد عفوت عنكم فقال له يا امير المؤمنين انه لم ينل منا اهل البيت احد دما الا سلبه الله ملكه فغضب
لذلك واستشاط فقال على رسلك يا امير المؤمنين ان هذا الملك كان في آل ابي سفيان فلما قتل يزيد حسينا
سلبه الله ملكه فورثه آل مروان فلما قتل هشام زيدا سلبه الله ملكه فورثه مروان بن محمد فلما قتل مروان ابراهيم
سلبه الله ملكه فاعطاكموه فقال صدقت هات ارفع حوائجك فقال الاذن فقال هو في يدك متى شئت
فخرج فقال له الربيع قد امر لك بعشرة آلاف درهم قال لا حاجة لي فيها قال اذن تغضبه فخذها ثم تصدق بها •
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين عن قيس بن سلمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين
صلوات الله عليه يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الجن والانس بسم الله وبالله ومن الله
وفي سبيل الله والى الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اليك اسلمت وجهي واليك الجأت ظهري
واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي

ومن تحتي ومن قبلي وادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله **باب الدعاء للعلل والامراض** محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران وابن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان يقول عند العلة اللهم انك عيرت اقواما فقلت قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف
الضر عنكم ولا تحويلا فيا من لا يملك كشف ضري ولا تحويله عني احد غيره صل على محمد وآل محمد واكشف
ضري وحوله الى من يدعو معك الها آخر لا اله غيرك • احمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن
عن داود بن زربي قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام فكتب الي قد بلغني علتك فاشتر صاعا
من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم اني اسألك باسمك الذي اذا سألك به المضطر
كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعافيني من علتي
ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت مثل ذلك
فكانما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن نعيم عن
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشتكى بعض ولده فقال يا بني قل اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك
فاني عبدك وابن عبدك • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام جعلت فداك هذا الذي قد ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله لم يبتل به عبدا له فيه حاجة فقال لا لقد كان مؤمن
آل فرعون مكنع الاصابع وكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين قال ثم قال اذا كان الثلث الاخير
من الليل في اوله فتوضأ وقم الى صلاتك التي تصليها فاذا كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فقل
وانت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد واعطني من
خير الدنيا والآخرة ما انت اهله واصرف عني من شر الدنيا والآخرة ما انت اهله واذهب عني هذا الوجع وسمه
فانه قد غاظني وحزنني والح في الدعاء قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله به عني كله • علي بن ابراهيم عن ابيه
وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا رأيت
الرجل مبتلى بالبلاء فقل الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير ممن خلق ولا تسمعه •
محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن محمد بن عيسى عن داود بن زربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على الموضع
الذي فيه الوجع وتقول ثلاث مرات الله الله ربي حقا لا اشرك به شيئا اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها عني
عنه عن محمد بن عيسى عن داود عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام للاوجاع تقول بسم الله وبالله كم من نعمة لله في
عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر وتأخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلاة مفروضة وتقول اللهم
فرج عني كربتي وعجل عافيتي واكشف ضري ثلاث مرات واحرص ان يكون ذلك مع دموع وبكاء • علي بن ابراهيم عن ابيه

عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن رجل قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فشكوت اليه وجعا فقال
قل بسم الله ثم امسح يدك عليه وقل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله و
اعوذ بجمع الله واعوذ برسول الله واعوذ باسماء الله من شر ما احذر ومن شر ما اخاف على نفسي تقولها سبع
مرات قال ففعلت فاذهب الله عز وجل الوجع عني • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله
بن سنان عن عون قال امر يدك على موضع الوجع ثم قل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما اجد ثم تمر يدك اليمنى وتمسح موضع الوجع ثلاث
مرات • عنه عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن اخي عرام عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول بسم الله وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله لا حول
ولا قوة الا بالله اللهم امسح عني ما اجد وتمسح الوجع ثلاث مرات • علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمن عن علي
بن عيسى عن عمه قال قلت له علمني دعاء ادعو به لوجع اصابني قال قل وانت ساجد يا الله يا رحمن يا رب
الارباب واله الالهة ويا ملك الملوك ويا سيد السادة اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك اتقلب
في قبضتك • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن احدهما
عليهما السلام قال اذا دخلت على مريض فقل اعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم من شر كل عرق نفار ومن شر حر
النار سبع مرات • عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمن عن الثمالي عن ابي جعفر
عليه السلام قال اذا اشتكى الانسان فليقل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله اعوذ بعزة الله واعوذ
بقدرة الله على ما يشاء من شر ما اجد • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن هشام الجواليقي
عن ابي عبد الله عليه السلام يا منزل الشفاء ومذهب الداء انزل على ما بي من داء شفاء • محمد بن يحيى عن موسى بن
الحسن عن محمد بن عيسى عن ابي اسحق صاحب الشعير عن حسين الخراساني وكان خبازا قال شكوت الى ابي عبد الله
عليه السلام وجعا بي فقال اذا صليت فضع يدك موضع سجودك ثم قل بسم الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
اشفني يا شافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما شفاء من كل داء وسقم • علي بن ابراهيم عن ابيه عن
بعض اصحابه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال مرض علي صلوات الله عليه فاتاه رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال له قل اللهم اني اسألك تعجيل عافيتك وصبرا على بليتك وخروجا الى رحمتك • علي بن ابراهيم عن هرون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان ينشر بهذا الدعاء تضع
يدك على موضع الوجع وتقول ايها الوجع اسكن بسكينة الله وقر بوقار الله وانحجز بحاجز الله
واهدأ بهدء الله اعيذك ايها الانسان بما اعاذ الله عز وجل به عرشه وملائكته يوم الرجفة والزلازل تقول

ذلك سبع مرات ولا اقل من الثلث • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمار بن المبارك عن عون بن سعيد مولى الجعفري عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على موضع الوجع وتقول اللهم اني اسئلك بحق القرآن العظيم الذي نزل به الروح الامين وهو عندك في ام الكتاب علي حكيم ان تشفيني بشفائك وتداويني بدوائك وتعافيني من بلائك ثلث مرات وتصلي على محمد وآله • احمد بن محمد عن العوفي عن علي بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال عرض بي وجع في ركبتي فشكوت ذلك الى ابي جعفر عليه السلام فقال اذا انت صليت فقل يا اجود من اعطى ويا خير من سئل ويا ارحم من استرحم ارحم ضعفي وقلة حيلتي واعفني من وجعي قال ففعلت فعوفيت

باب الحرز والعوذة

حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن المنذر قال ذكرت عند ابي عبد الله عليه السلام الوحشة فقال الا اخبركم بشيء اذا قلتموه لم تستوحشوا بليل ولا نهار بسم الله وبالله وتوكلت على الله انه من يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا اللهم اجعلني في كنفك وفي جوارك واجعلني في امانك وفي منعك فقال بلغنا ان رجلا قالها ثلثين سنة وتركها ليلة فلسعته عقرب • علي بن ابرهيم عن ابيه عن حسن بن احمد عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اعوذ بالله بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بعفو الله واعوذ بمغفرة الله واعوذ برحمة الله واعوذ بسلطان الله الذي هو على كل شيء قدير واعوذ بكرم الله واعوذ بجمع الله من شر كل جبار عنيد وكل شيطان مريد وشر كل قريب او بعيد او ضعيف او شديد ومن شر السامة والهامة والعامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فساق العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس • علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه رقى النبي صلى الله عليه وآله حسنا وحسينا فقال اعيذكما بكلمات الله التامة واسمائه الحسنى كلها عامة من شر السامة والهامة ومن شر كل عين لامة ومن شر حاسد اذا حسد ثم التفت النبي صلى الله عليه وآله الينا فقال هكذا كان يعوذ ابرهيم اسمعيل واسحق عليهم السلام • محمد بن يحيى عن احمد بن بكر عن سليمن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله وبالله والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل والحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم من شر ما برأ وذرأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما بطن وظهر ومن شر ما وصفت وما لم اصف والحمد لله رب العالمين ذكر انها امان من كل سبع ومن الشيطان الرجيم وذريته وكل ما عض او لسع ولا يخاف صاحبها اذا تكلم بها لصا ولا غولا قال قلت له اني صاحب صيد السبع وانا ابيت في الليل في الخرابات واتوحش فقال لي

قل اذا دخلت بسم الله فادخل رجلك اليمنى واذا خرجت فاخرج رجلك اليسرى وسم الله فانك لا ترى مكروها • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى قال علمني ابو عبد الله عليه السلام قال قل بسم الله الجليل اعيذ فلانا بالله العظيم من الهامة والسامة واللامة والعامة ومن الجن والانس ومن العرب والعجم ومن نفثهم وبغيهم ونفخهم وباية الكرسي ثم تقرأها ثم تقول في الثانية بسم الله اعيذ فلانا بالله الجليل حتى تاتي عليه • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اني اخاف العقارب فقال انظر الى بنات نعش الكواكب الثلثة الاوسط منها بجنبه كوكب صغير قريب منه تسميه العرب السها ونحن نسميه اسلم احد النظر اليه كل ليلة وقل ثلث مرات اللهم رب اسلم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وسلمنا قال اسحق فما تركته منذ دهري الا مرة واحدة فضربتني العقرب • احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر عن ابي جميلة عن سعد الاسكاف قال سمعته يقول من قال هذه الكلمات فانا ضامن له ان لا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض مغازيه اذا شكوا اليه البراغيث انها تؤذيهم فقال اذا اخذ احدكم مضجعه فليقل ايها الاسود الوثاب الذي لا يبالي غلقا ولا بابا عزمت عليك بام الكتاب ان لا تؤذيني واصحابي الى ان يذهب الليل ويجيء الصبح بما جاء والذي نعرفه الى ان يؤب الصبح متى آب • علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا لقيت السبع فقل اعوذ برب دانيال والجب من شر كل اسد مستاسد • محمد بن جعفر ابو العباس عن محمد بن عيسى عن صالح بن سعيد عن ابرهيم بن محمد بن هرون انه كتب الى ابي جعفر يسأله عوذة للرياح التي تعرض للصبيان فكتب اليه بخطه بهاتين العوذتين وزعم صالح انه انفذهما الى ابرهيم بخطه الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله الله اكبر لا اله الا الله ولا رب لي الا الله له الملك وله الحمد لا شريك له سبحان الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اللهم ذا الجلال والاكرام رب موسى وعيسى وابرهيم الذي وفى اله ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط لا اله الا انت سبحانك مع ما عددت من آياتك وبعظمتك وبما سالك به النبيون وبانك رب الناس كنت قبل كل شيء وانت بعد كل شيء اسئلك باسمك الذي تمسك به السموات ان تقع على الارض الا باذنك وبكلماتك التامات ان تجير عبدك فلانا من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها وما يخرج من الارض وما يلج فيها وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكتب اليه ايضا بخطه بسم الله وبالله والى الله وكما شاء الله واعيذه بعزة الله وجبروت الله وقدرة الله وملكوت الله هذا الكتاب من الله شفاء لفلان

بن فلان ابن عبدك وابن امتك عبدي الله صلى الله على رسول الله وآله • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن محمد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا لقيت السبع فاقرأ في وجهه آية الكرسي وقل له عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد صلى الله عليه وآله وعزيمة سليمن بن داود وعزيمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب والائمة الطاهرين من بعده فانه ينصرف عنك ان شاء الله قال فخرجت فاذا السبع قد اعترض فعزمت عليه وقلت الا تنحيت عن طريقنا ولم تؤذنا قال فنظرت اليه قد طأطأ راسه وادخل ذنبه بين رجليه وانصرف • عنه عن جعفر بن محمد عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الجارود عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال حين يخرج من منزله بسم الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اني اسئلك خير اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة كفاه الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته

قال من قال في الغربة استودع الله العظيم الجليل نفسي واهلي وولدي ومن يعنيني امره واستودع الله المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء نفسي واهلي ومالي وولدي ومن يعنيني امره حفظ بجناح من اجنحة جبرئيل وحفظ في نفسه واهله وماله • عنه رفعه قال من بات في دار او بيت وحده فليقرأ آية الكرسي وليقل اللهم آنس وحشتي وآمن روعتي واعني على وحدتي • ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن يزيد بن مرة عن بكير قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي الا اعلمك كلمات اذا وقعت في ورطة او بلية فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله عز وجل يصرف بها عنك ما يشاء من انواع البلاء

باب الدعاء عند قراءة القرآن

قال كان ابو عبد الله عليه السلام يدعو عند قراءة كتاب الله عز وجل اللهم ربنا لك الحمد انت المتوحد بالقدرة والسلطان المتين ولك الحمد انت المتعالي بالعز والكبرياء وفوق السموات والعرش العظيم ربنا ولك الحمد انت المكتفي بعلمك والمحتاج اليك كل ذي علم ربنا ولك الحمد يا منزل الآيات والذكر العظيم ربنا فلك الحمد بما علمتنا من الحكمة والقرآن العظيم المبين اللهم انت علمتناه قبل رغبتنا في تعلمه واختصصتنا به قبل رغبتنا بنفعه اللهم فاذا كان ذلك منا منك وفضلا وجودا ولطفا بنا ورحمة لنا وامتنانا علينا من غير حولنا ولا حيلتنا ولا قوتنا اللهم فحبب الينا حسن تلاوته وحفظ آياته وايمانا بمتشابهه وعملا بمحكمه وسببا في تأويله وهدى في تدبيره وبصيرة بنوره اللهم وكما انزلته شفاء لاوليائك وشقاء على اعدائك وعمى على اهل معصيتك ونورا لاهل طاعتك اللهم فاجعله لنا حصنا من عذابك وحرزا من غضبك وحاجزا من معصيتك وعصمة من سخطك ودليلا على طاعتك ونورا يوم نلقاك نستضيء به في خلقك ونجوز به على صراطك ونهتدي به الى جنتك اللهم انا نعوذ بك من الشقوة في حمله والعمى عن عمله والجور عن حكمه والعلو عن قصده والتقصير دون حقه اللهم احمل عنا ثقله واوجب لنا اجره واوزعنا شكره واجعلنا نراعيه ونحفظه اللهم اجعلنا نتبع حلاله ونجتنب حرامه ونقيم حدوده ونؤدي فرائضه اللهم ارزقنا حلاوة في تلاوته ونشاطا في قيامه ووجلا في ترتيله وقوة في استعماله في آناء الليل والنهار اللهم واشفنا من النوم باليسير وايقظنا في ساعة الليل من رقاد الراقدين ونبهنا عند الاحايين التي يستجاب فيها الدعاء من سنة الوسنانين اللهم اجعل لقلوبنا ذكاء عند عجائبه التي لا تنقضي ولذة

لتلاوة آياتنا علينا من غير [illegible] حسن تلاوة [illegible]

عبدك المؤمن قد كان يتعب نفسه بي ويسهر ليله بترتيلي وتفيض عيناه اذا تهجد فارضه كما ارضاني قال فيقول العزيز الجبار عبدي ابسط يمينك فيملأها من رضوان الله العزيز الجبار ويملأ شماله من رحمة الله ثم يقال هذه الجنة مباحة لك فاقرأ واصعد فاذا قرأ آية صعد درجة • علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمن بن داود عن سفين بن عيينة عن الزهري قال قال علي بن الحسين عليه السلام لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد ان يكون القرآن معي وكان عليه السلام اذا قرأ مالك يوم الدين يكررها حتى يكاد ان يموت • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا جمع الله عز وجل الاولين والآخرين اذا هم بشخص قد اقبل لم ير قط احسن صورة منه فاذا نظر اليه المؤمنون وهو القرآن قالوا هذا منا هذا احسن شيء رأينا فاذا انتهى اليهم جازهم ثم ينظر اليه الشهداء حتى اذا انتهى الى آخرهم جازهم فيقولون هذا القرآن فيجوزهم كلهم حتى اذا انتهى الى المرسلين فيقولون هذا القرآن فيجوزهم حتى ينتهي الى الملائكة فيقولون هذا القرآن فيجوزهم حتى ينتهي حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبار وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لاكرمن اليوم من اكرمك ولاهينن من اهانك

باب فضل حامل القرآن

علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن سليمن بن جعفر الجعفري عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اهل القرآن في اعلى درجة من الآدميين ما خلا النبيين والمرسلين فلا تستضعفوا اهل القرآن حقوقهم فان لهم من الله العزيز الجبار لمكانا عليا • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحافظ للقرآن العامل به مع السفرة الكرام البررة • وباسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا القرآن فانه ياتي يوم القيمة صاحبه في صورة شاب جميل شاحب اللون فيقول له انا القرآن الذي كنت اسهرت ليلك واظمأت هواجرك واجففت ريقك واسلت دمعتك اؤول معك حيثما الت وكل تاجر من وراء تجارته وانا لك اليوم من وراء تجارة كل تاجر وستاتيك كرامة الله عز وجل فابشر فيؤتى بتاج فيوضع على راسه ويعطى الامان بيمينه والخلد في الجنة بيساره ويكسى حلتين ثم يقال له اقرأ وارق فكلما قرأ آية صعد درجة ويكسى ابواه حلتين ان كانا مؤمنين ثم يقال لهما هذا لما علمتماه القرآن • ابن محبوب عن مالك بن عطية عن منهال القصاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله عز وجل مع السفرة الكرام البررة وكان القرآن حجيزا عنه يوم القيمة يقول يا رب ان كل عامل قد اصاب اجر عمله غير عاملي فبلغ به اكرم عطائك قال فيكسوه الله العزيز الجبار حلتين من حلل الجنة ويوضع على راسه تاج الكرامة

الى

ثم يقال له هل ارضيناك فيه فيقول القرآن يا رب قد كنت ارغب له فيما هو افضل من هذا فيعطى الامن بيمينه
والخلد بيساره ثم يدخل الجنة فيقال له اقرأ واصعد درجة ثم يقال له هل بلغنا به وارضيناك فيقول نعم قال
ومن قرأه كثيرا وتعاهده بمشقة من شدة حفظه اعطاه الله عز وجل اجر هذا مرتين • ابو علي الاشعري عن
الحسن بن علي بن عبد الله وحميد بن زياد عن الخشاب جميعا عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت
عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احق الناس بالتخشع في
السر والعلانية لحامل القرآن وان احق الناس في السر والعلانية بالصلوة والصوم لحامل القرآن ثم نادى
باعلى صوته يا حامل القرآن تواضع به يرفعك الله ولا تعزز به فيذلك الله يا حامل القرآن تزين به لله
ولا تزين به للناس فيشينك الله من ختم القرآن فكانما ادرجت النبوة بين جنبيه ولكنه لا يوحى اليه ومن
جمع القرآن فنوله لا يجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب فيمن يغضب ولا يحد فيمن يحد ولكنه يعفو ويصفح
ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن ومن اوتي القرآن فظن ان احدا من الناس اوتي افضل مما اوتي فقد عظم ما حقر الله
وحقر ما عظم الله • ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عيسى بن هشام قال حدثنا صالح القماط
عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس اربعة فقلت جعلت فداك وما هم فقال رجل اوتي الايمان
ولم يوت القرآن ورجل اوتي القرآن ولم يوت الايمان ورجل اوتي القرآن واوتي الايمان ورجل لم يوت القرآن
ولا الايمان قال قلت جعلت فداك فسر لي حالهم فقال اما الذي اوتي الايمان ولم يوت القرآن فمثله كمثل التمرة
طعمها حلو ولا ريح لها واما الذي اوتي القرآن ولم يوت الايمان فمثله كمثل الآس ريحها طيب وطعمها مر واما
من اوتي القرآن والايمان فمثله كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب واما الذي لم يوت القرآن ولا الايمان
فمثله كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها • علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن
سليمن بن داود عن سفين بن عيينة عن الزهري قال قلت لعلي بن الحسين عليه السلام اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل
قلت وما الحال المرتحل قال فتح القرآن وختمه كلما جاء باوله ارتحل في آخره وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اعطاه الله القرآن فرأى ان رجلا اعطي افضل مما اعطي فقد صغر عظيما وعظم صغيرا • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن عيسى عن سليمن بن رشيد عن ابيه عن معوية بن عمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من قرأ القرآن
فهو غني ولا فقر بعده والا ما به غنى • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معاشر قراء القرآن اتقوا الله عز وجل فيما حملكم من
كتابه فاني مسؤول وانكم مسؤولون اني مسؤول عن تبليغ الرسالة واما انتم فتسألون عما حملتم من كتاب الله وسنتي
عنه عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن حفص قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلام

والا ما به غنى

يقول

ان تعمل كذا وكذا • عنه عن ابن محبوب عن الفضل بن يونس عن ابي الحسن عليه السلام قال قال اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلني
من المعارين ولا تخرجني من التقصير قال قلت اما المعارون فقد عرفت فما معنى لا تخرجني من التقصير قال كل عمل تعمله
تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله عز وجل مقصرون •
عنه عن ابن محبوب عن ابان عن عبد الرحمن بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام لقد غفر الله عز وجل لرجل من
اهل البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهم ان تعذبني فاهل لذلك انا وان تغفر لي فاهل المغفرة انت فغفر الله له • عنه
عن يحيى بن المبارك عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عمه عن الرضا عليه السلام قال يا من دلني على نفسه وذلل قلبي بتصديقه
اسألك الامن والايمان في الدنيا والآخرة • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن ابيه قال رأيت
علي بن الحسين عليه السلام في فناء الكعبة في الليل وهو يصلي فاطال القيام حتى جعل مرة يتوكأ على رجله اليمنى ومرة
على رجله اليسرى ثم سمعته يقول بصوت كانه باك يا سيدي تعذبني وحبك في قلبي اما وعزتك لئن فعلت
لتجمعن بيني وبين قوم طال ما عاديتهم فيك • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن بعض اصحابنا عن
داود الرقي قال اني كنت اسمع ابا عبد الله عليه السلام اكثر ما يلح به في الدعاء على الله بحق الخمسة يعني رسول الله و
امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم • عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن
ابراهيم الكرخي قال علمنا ابو عبد الله عليه السلام دعاء وامرنا ان ندعو به يوم الجمعة اللهم اني تعمدت اليك بحاجتي
وانزلت بك اليوم فقري ومسكنتي فانا لمغفرتك ارجى مني لعملي ولمغفرتك ورحمتك اوسع من ذنوبي فتول
قضاء كل حاجة هي لي بقدرتك عليها وتيسير ذلك عليك ولفقري اليك فاني لم اصب قط خيرا الا منك
ولم يصرف عني احد شرا قط غيرك وليس ارجو لآخرتي ودنياي سواك ولا ليوم فقري ويوم تفردني الناس في
حفرتي وافضي اليك يا رب بفقري • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عطية عن زيد الصايغ
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اي شيء ادعو الله لنا فقال اللهم ارزقهم صدق الحديث واداء الامانة والمحافظة على
الصلوات اللهم انهم احق خلقك ان تفعله بهم اللهم افعله بهم • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول
اللهم من علي بالتوكل عليك والتفويض اليك والرضا بقدرك والتسليم لامرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا
تأخير ما عجلت يا رب العالمين • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سعيد عن ابن ابي يعفور قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وهو رافع يده الى السماء رب لا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا لا اقل من
ذلك ولا اكثر قال فما كان باسرع من ان تحدر الدموع من جوانب لحيته ثم اقبل علي فقال يا ابن ابي يعفور
ان يونس بن متى وكله الله عز وجل الى نفسه اقل من طرفة عين فاحدث ذلك الذنب قلت فبلغ به كفرا

اصلحك الله قال لا ولكن الموت على تلك الحال هلاك • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال اتى جبرئيل
الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له ان ربك يقول لك اذا اردت ان تعبدني يوما وليلة حق عبادتي فارفع يديك
وقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون علمك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك
ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله الا رضاك اللهم لك الحمد كله ولك المن كله ولك الفخر كله ولك البهاء كله ولك النور كله ولك العزة كلها ولك
الجبروت كلها ولك العظمة كلها ولك الدنيا كلها ولك الآخرة كلها ولك الليل والنهار كله وبيدك الخير كله واليك
يرجع الامر كله علانيته وسره اللهم لك الحمد حمدا ابدا انت حسن البلاء جليل الثناء سابغ النعماء عدل القضاء
جزيل العطاء حسن الآلاء اله من في الارض واله من في السماء اللهم لك الحمد في السبع الشداد ولك الحمد في الارض المهاد ولك
الحمد طاقة العباد ولك الحمد سعة البلاد ولك الحمد في الجبال الاوتاد ولك الحمد في الليل اذا يغشى ولك الحمد في النهار
اذا تجلى ولك الحمد في الآخرة والاولى ولك الحمد في المثاني والقرآن العظيم وسبحان الله وبحمده والارض جميعا
قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون سبحان الله وبحمده كل شيء هالك
الا وجهه سبحانك ربنا وتعاليت وتباركت وتقدست خلقت كل شيء بقدرتك وقهرت كل شيء بعزتك
وعلوت فوق كل شيء بارتفاعك وغلبت كل شيء بقوتك وابتدعت كل شيء بحكمتك وعلمك وبعثت الرسل
بكتبك وهديت الصالحين باذنك وايدت المؤمنين بنصرك وقهرت الخلق بسلطانك لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك لا نعبد غيرك ولا نسأل الا اياك ولا نرغب الا اليك انت موضع شكوانا ومنتهى رغبتنا والهنا ومليكنا •
عن ابن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ابتداء منه يا معوية اما علمت
ان رجلا اتى امير المؤمنين صلوات الله عليه فشكا اليه الابطاء في الجواب في دعائه فقال له فاين انت عن الدعاء
السريع الاجابة فقال له الرجل ما هو قال قل اللهم اني اسألك باسمك العظيم الاعظم الاجل الاكرم المخزون المكنون
النور الحق البرهان المبين الذي هو نور مع نور ونور من نور ونور في نور ونور على نور ونور فوق كل نور
ونور تضيء به كل ظلمة وتكسر به كل شدة وكل شيطان مريد وكل جبار عنيد لا تقر به ارض ولا تقوم به سماء
ويامن به كل خائف ويبطل به سحر كل ساحر وبغي كل باغ وحسد كل حاسد ويتصدع لعظمته البر والبحر و
يستقل به الفلك حين يتكلم به الملك فلا يكون للموج عليه سبيل وهو اسمك الاعظم الاجل الاجل النور الاكبر الذي
سميت به نفسك واستويت به على عرشك واتوجه اليك بمحمد واهل بيته اسألك بك وبهم ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن عمرو بن ابي المقدام
قال املى علي هذا الدعاء ابو عبد الله عليه السلام وهو جامع للدنيا والآخرة تقول بعد حمد الله والثناء عليه اللهم انت
الله لا اله الا انت الحليم الكريم وانت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت الواحد القهار وانت

الاعظم

الله

انت الله لا اله الا انت الملك الجبار وانت الله لا اله الا انت الرحيم الغفار وانت الله لا اله الا انت الشديد المحال
وانت الله لا اله الا انت الكبير المتعال وانت الله لا اله الا انت السميع البصير وانت الله لا اله الا انت المنيع القدير
وانت الله لا اله الا انت الغفور الشكور وانت الله لا اله الا انت الحميد المجيد وانت الله لا اله الا انت الغفور
الودود وانت الله لا اله الا انت الحنان المنان وانت الله لا اله الا انت الحليم الديان وانت الله لا اله الا
انت الجواد الماجد وانت الله لا اله الا انت الواحد الاحد وانت الله لا اله الا انت الغائب الشاهد وانت
الله لا اله الا انت الظاهر الباطن وانت الله لا اله الا انت بكل شيء عليم تم نورك فهديت وبسطت يدك
فاعطيت ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل العطايا واهنأها تطاع ربنا فتشكر
وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطرين وتكشف السوء وتقبل التوبة وتعفو عن الذنوب لا تجازى
اياديك ولا تحصى نعمك ولا يبلغ مدحتك قول قائل اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وروحهم وراحتهم وسرورهم
واذقني طعم فرجهم واهلك اعداءهم من الجن والانس وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار و
اجعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واجعلني من الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وثبتني بالقول
الثابت في الدنيا وفي الآخرة وبارك لي في المحيا والممات والموقف والنشور والحساب والميزان واهوال يوم
القيمة وسلمني على الصراط واجزني عليه وارزقني علما نافعا ويقينا صادقا وتقى وبرا وورعا وخوفا منك و
فرقا يبلغني منك زلفى ولا يباعدني عنك واحببني ولا تبغضني وتولني ولا تخذلني واعطني من جميع خير الدنيا
والآخرة ما علمت منه وما لم اعلم واجرني من السوء كله بحذافيره ما علمت منه وما لم اعلم • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخصني
بدعاء قال بلى قل يا واحد يا ماجد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا عزيز يا كريم يا حنان
يا سامع الدعوات يا اجود من سئل ويا خير من اعطى يا الله يا الله يا الله قلت ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول نعم المجيب انت ونعم المدعو ونعم المسؤول
اسألك بنور وجهك واسألك بعزتك وقدرتك وجبروتك واسألك بملكوتك ودرعك الحصينة وبجمعك
واركانك كلها وبحق محمد وبحق الاوصياء بعد محمد ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا • عنه عن بعض
اصحابه عن حسين بن عمارة عن حسين بن ابي سعيد المكاري عن هيثم بن ابي جنيمة عن ابي جعفر رجل من اهل الكوفة كان
يعرف بكنيته قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمني دعاء ادعو به فقال نعم قل يا من ارجوه لكل خير ويا من آمن
سخطه عند كل عثرة ويا من يعطي بالقليل الكثير ويا من اعطى من سأله تحننا منه ورحمة ويا من اعطى من لم
يسأله ولم يعرفه صل على محمد وآل محمد واعطني بمسألتي من جميع خير الدنيا وجميع خير الآخرة فانه غير منقوص ما

الحيوة

ما اعطيتني وزدني من سعة فضلك يا كريم ● وعنه رفعه الى ابي جعفر عليه السلام انه علم اخاه عبد الله بن علي هذا الدعاء اللهم
ارفع ظني صاعدا ولا تطمع في عدوا ولا حاسدا واحفظني قائما وقاعدا ويقظانا وراقدا اللهم اغفر لي وارحمني و
اهدني سبيلك الاقوم وقني حر جهنم واحطط عني المغرم والمأثم واجعلني من خيار العالم ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن عثمن بن عيسى وهرون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ارحمني مما لا طاقة
لي به ولا صبر لي عليه ● عنه عن احمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن حفص عن محمد بن مسلم
قال قلت له علمني دعاء فقال فاين انت عن دعاء الالحاح قال قلت وما دعاء الالحاح فقال اللهم رب السموات السبع
وما بينهن ورب العرش العظيم ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب القران العظيم ورب محمد خاتم النبيين
اني اسئلك بالذي تقوم به السماء وبه تقوم الارض وبه تفرق بين الجمع وبه تجمع بين المتفرق وبه ترزق الاحياء وبه
احصيت عدد الرمال ووزن الجبال وكيل البحور ثم تصلي على محمد وآل محمد ثم تسأله حاجتك والح في الطلب ●
علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن كرام عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول اللهم املا قلبي
حبا لك وخشية منك وتصديقا وايمانا بك وفرقا منك وشوقا اليك يا ذا الجلال والاكرام اللهم حبب الي لقاءك
واجعل لي في لقائك خير الرحمة والبركة والحقني بالصالحين ولا تؤخرني مع الاشرار والحقني بصالح من مضى
واجعلني مع صالح من بقي وخذ بي سبيل الصالحين واعني على نفسي بما تعين به الصالحين على انفسهم ولا تردني
في شر استنقذتني منه يا رب العالمين اسئلك ايمانا لا اجل له دون لقائك تحييني وتميتني عليه وتبعثني عليه
اذا بعثتني وابرئ قلبي من الرياء والسمعة والشك في دينك اللهم اعطني نصرا في دينك وقوة في عبادتك وفهما
في خلقك وكفلين من رحمتك وبيض وجهي بنورك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك على ملتك
وملة رسولك اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل والغفلة والقسوة والفترة والمسكنة و
اعوذ بك يا رب من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن صلوة لا تنفع واعيذ بك نفسي واهلي
وذريتي من الشيطان الرجيم اللهم انه لا يجيرني منك احد ولا اجد من دونك ملتحدا فلا تخذلني ولا تردني في هلكة و
لا تردني بعذاب اسئلك الثبات على دينك والتصديق بكتابك واتباع رسولك اللهم اذكرني برحمتك ولا تذكرني
بخطيئتي وتقبل مني وزدني من فضلك اني اليك راغب اللهم اجعل ثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك عني واجعل عملي
ودعائي خالصا لك واجعل ثوابي الجنة برحمتك واجمع لي جميع ما سألتك وزدني من فضلك اني اليك راغب اللهم
غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا يواري منك ليل ساج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد
ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج الرحمة على من تشاء من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اشهد
بما شهدت به على نفسك وشهدت ملائكتك واولوا العلم لا اله الا انت العزيز الحكيم ومن لم يشهد على ما شهدت على نفسك وشهدت

ملائكتك

ملائكتك واولوا العلم فاكتب شهادتي مكان شهادتهم اللهم انت السلام ومنك السلام اسئلك يا ذا الجلال والاكرام ان
تفك رقبتي من النار ● علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابا ذر
اتى رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه جبرئيل عليه السلام في صورة دحية الكلبي وقد استخلاه رسول الله صلى الله عليه
وآله فلما رآهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما فقال جبرئيل يا محمد هذا ابو ذر قد مر بنا ولم يسلم علينا اما لو سلم لرددنا
عليه يا محمد ان له دعاء يدعو به معروفا عند اهل السماء فسله عنه اذا عرجت الى السماء فلما ارتفع جبرئيل جاء
ابو ذر الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما منعك يا ابا ذر ان تكون سلمت علينا حين
مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله ان الذي معك دحية الكلبي قد استخليته لبعض شأنك فقال ذاك جبرئيل
يا ابا ذر وقد قال اما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم ابو ذر انه كان جبرئيل دخله من الندامة حيث لم يسلم
عليه ما شاء الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا الدعاء الذي تدعو به فقد اخبرني جبرئيل ان
لك دعاء تدعو به معروفا في السماء فقال نعم يا رسول الله اقول اللهم اني اسئلك الامن والايمان والتصديق
بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية والغنى عن شرار الناس ● علي عن ابيه عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن ابي حمزة قال اخذت هذا الدعاء من ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال وكان ابو جعفر
يسميه الجامع بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
آمنت بالله وبجميع رسله وبجميع ما انزل به على جميع الرسل وان وعد الله حق ولقاءه حق وصدق الله
وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين وسبحان الله كلما سبح الله شيء وكما يحب الله ان يسبح والحمد لله
كلما حمد الله شيء وكما يحب الله ان يحمد ولا اله الا الله كلما هلل الله شيء وكما يحب الله ان يهلل والله اكبر كلما
كبر الله شيء وكما يحب الله ان يكبر اللهم اني اسئلك مفاتيح الخير وخواتيمه وسوابغه وفوائده وبركاته وما
بلغ علمه علمي وما قصر عن احصائه حفظي اللهم انهج لي اسباب معرفته وافتح لي ابوابه وغشني بركات رحمتك ومن
علي بعصمة عن الازالة عن دينك وطهر قلبي من الشك ولا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي عن آجل ثواب
آخرتي واشغل قلبي بحفظ ما لا يقبل مني جهله وذلل لكل خير لساني وطهر قلبي من الرياء ولا تجره في مفاصلي واجعل
عملي خالصا لك اللهم اني اعوذ بك من الشر وانواع الفواحش كلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجميع ما يريدني
به الشيطان الرجيم وما يريدني به السلطان العنيد مما احطت بعلمه وانت القادر على صرفه عني اللهم اني اعوذ
بك من طوارق الجن والانس وزوابعهم وبوائقهم ومكايدهم ومشاهد الفسقة من الجن والانس وان استزل
عن ديني فتفسد علي آخرتي وان يكون ذلك منهم ضررا علي في معاشي او يعرض بلاء يصيبني منهم لا قوة لي به ولا
صبر لي على احتماله فلا تبتليني يا الهي بمقاساته فيمنعني ذلك عن ذكرك ويشغلني عن عبادتك انت العاصم المانع

الدافع الواقي من ذلك كله اسئلك اللهم الرفاهية في معيشتي ما ابقيتني معيشة اقوى بها على طاعتك وابلغ بها رضوانك
واصير بها الى دار الحيوان غدا ولا ترزقني رزقا يطغيني ولا تبتليني بفقر اشقى به مضيقا علي اعطني حظا وافرا في
آخرتي ومعاشا واسعا هنيئا مريئا في دنياي ولا تجعل الدنيا علي سجنا ولا تجعل فراقها علي حزنا اجرني من فتنتها
واجعل عملي فيها مقبولا وسعيي فيها مشكورا اللهم ومن ارادني بسوء فارده بمثله ومن كادني فيها فكده واصرف
عني هم من ادخل علي همه وامكر بمن مكر بي فانك خير الماكرين وافقأ عني عيون الكفرة الظلمة والطغاة الحسدة اللهم
وانزل علي منك سكينة والبسني درعك الحصينة واحفظني بسترك الواقي وجللني عافيتك النافعة وصدق قولي
وفعالي وبارك لي في ولدي واهلي ومالي اللهم ما قدمت وما اخرت وما اغفلت وما تعمدت وما توانيت وما اعلنت
وما اسررت فاغفر لي يا ارحم الراحمين ● ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قل اللهم اوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري واغفر لي ذنبي واجعلني ممن تنتصر به
لدينك ولا تستبدل بي غيري ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام
انه كان يقول يا من يشكر اليسير ويعفو عن الكثير وهو الغفور الرحيم اغفر لي الذنوب التي ذهبت لذتها وبقيت
تبعتها ● وبهذا الاسناد عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان من دعائه يقول يا نور يا قدوس
يا اول الاولين ويا آخر الآخرين يا رحمن يا رحيم اغفر لي الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي تحل النقم واغفر لي
الذنوب التي تهتك العصم واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء واغفر لي الذنوب التي تديل الاعداء واغفر لي الذنوب
التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء واغفر لي الذنوب التي تكشف
الغطاء واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي ترد غيث السماء ● عنه عن محمد بن سنان عن يعقوب
بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام يا عدتي في كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا غياثي في رغبتي قال و
كان من دعاء امير المؤمنين عليه السلام اللهم كتبت الآثار وعلمت الاخبار واطلعت على الاسرار فحلت بيننا وبين القلوب
فالسر عندك علانية والقلوب اليك مفضاة وانما امرك لشيء اذا اردته ان تقول له كن فيكون فقل برحمتك لطاعتك
ان تدخل في كل عضو من اعضائي ولا تفارقني حتى القاك وقل برحمتك لمعصيتك ان تخرج من كل عضو من اعضائي فلا
تقربني حتى القاك وارزقني من الدنيا وزهدني فيها ولا تزوها عني ورغبتي فيها يا رحمن ● علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الرحمن بن سيابة قال اعطاني ابو عبد الله عليه السلام هذا الدعاء ● الحمد لله ولي الحمد
واهله ومنتهاه ومحله اخلص من وحده واهتدى من عبده وفاز من اطاعه وامن المعتصم به اللهم يا ذا الجود والمجد
والثناء الجميل والحمد اسئلك مسألة من خضع لك برقبته ورغم لك انفه وعفر لك وجهه وذلل لك نفسه وفاضت من
خوفك دموعه وترددت عبرته واعترف لك بذنوبه وفضحته عندك خطيئته وشانته عندك جريرته

فضعفت

فضعفت عند ذلك قوته وقلت حيلته وانقطعت عنه اسباب خدائعه واضمحل عنه كل باطل والجأته ذنوبه
الى ذل مقامه بين يديك وخضوعه لديك وابتهاله اليك اللهم اسئلك سؤال من هو بمنزلته ارغب اليك
كرغبته واتضرع اليك كتضرعه وابتهل اليك كاشد ابتهاله اللهم فارحم استكانة منطقي وذل مقامي ومجلسي و
خضوعي اليك برقبتي اسئلك اللهم الهدى من الضلالة والبصيرة من العمى والرشد من الغواية واسئلك اللهم
اكثر الحمد عند الرخاء واجمل الصبر عند المصيبة وافضل الشكر عند موضع الشكر والتسليم عند الشبهات واسئلك
القوة في طاعتك والضعف عن معصيتك والهرب اليك منك والتقرب اليك رب لترضى والتحري لكل ما يرضيك
عني في اسخاط خلقك التماسا لرضاك رب من ارجوه ان لم ترحمني او من يعود علي ان اقصيتني او من ينفعني عفوه
ان عاقبتني او من آمل عطاياه ان حرمتني او من يملك كرامتي ان اهنتني او من يضرني هوانه ان اكرمتني رب ما اسوء
فعلي واقبح عملي واقسى قلبي واطول املي واقصر اجلي واجرأني على عصيان من خلقني رب وما احسن بلاءك عندي واظهر
نعماءك علي كثرت علي منك النعم فما احصيها وقل مني الشكر فما اوليتنيه فبطرت بالنعم وتعرضت للنقم وسهوت
عن الذكر وركبت الجهل بعد العلم وجزت من العدل الى الظلم وجاوزت البر الى الاثم وصرت الى الهرب من الخوف
والحزن فما اصغر حسناتي واقلها وكثرة ذنوبي وما اكثر ذنوبي واعظمها على قدر صغر خلقي وضعف ركني رب
وما اطول املي في قصر اجلي واقصر اجلي في بعد املي وما اقبح سريرتي وعلانيتي رب لا حجة لي ان احتججت ولا عذر
لي ان اعتذرت ولا شكر عندي ان ابتليت واوليت ان لم تعني على شكر ما اوليت رب ما اخف ميزاني غدا ان
لم ترجحه وازل لساني ان لم تثبته واسود وجهي ان لم تبيضه رب كيف لي بذنوبي التي سلفت مني قد هدت
لها اركاني رب كيف اطلب شهوات الدنيا وابكي على خيبتي فيها ولا ابكي وتشتد حسراتي على عصياني وتفريطي
رب دعتني دواعي الدنيا فاجبتها سريعا وركنت اليها طائعا ودعتني دواعي الآخرة فتثبطت عنها وابطأت
في الاجابة والمسارعة اليها كما سارعت الى دواعي الدنيا وحطامها الهامد وهشيمها البائد وسرابها الذاهب
رب خوفتني وشوقتني واحتججت علي وكفلت لي برزقي فامنت خوفك وتثبطت عن تشويقك ولا اتكل
على ضمانك وتهاونت باحتجاجك اللهم فاجعل امني منك في هذه الدنيا خوفا وحول تثبطي شوقا وتهاوني
بحجتك فرقا منك ثم رضني بما قسمت لي من رزقك يا كريم اسئلك باسمك العظيم رضاك عند السخطة والفرجة
عند الكربة والنور عند الظلمة والبصيرة عند تشبه الفتنة رب اجعل جنتي من خطاياي حصينة
ودرجاتي في الجنان رفيعة واعمالي كلها متقبلة وحسناتي مضاعفة زاكية اعوذ بك من الفتن كلها ما
ظهر منها وما بطن ومن رفيع المطعم والمشرب ومن شر ما اعلم ومن شر ما لا اعلم واعوذ بك من ان اشتري الجهل
بالعلم والجفا بالحلم والجور بالعدل والقطيعة بالبر والجزع بالصبر والضلالة بالهدى والكفر بالايمان

اوصل

الاثم

ابثت

ابن محبوب عن جميل بن صالح انه ذكر ايضا مثله وذكر انه دعاء علي بن الحسين صلوات الله عليه وزاد في آخره آمين رب العالمين ○ ابن محبوب قال حدثنا نوح ابو اليقظان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادع بهذا الدعاء اللهم اني اسالك برحمتك التي لا تنال منك الا برضاك والخروج من جميع معاصيك والدخول في كل ما يرضيك والنجاة من كل ورطة والمخرج من كل كبيرة اتى بها مني عمد او زل بها مني خطاء او خطر بها خطرات الشيطان اسالك خوفا توقفني به على حدود رضاك وتشعب به عني كل شهوة خطر بها هواي واستزل بها رايي ليجاوز حد حلالك اسالك اللهم الاخذ باحسن ما تعلم وترك سيئ كل ما تعلم او اخطئ من حيث لا اعلم او من حيث اعلم اسالك السعة في الرزق والزهد في الكفاف والمخرج بالبيان من كل شبهة والصواب في كل حجة والصدق في جميع المواطن وانصاف الناس من نفسي فيما علي ولي والتذلل في اعطاء النصف من جميع مواطن السخط والرضا وترك قليل البغي وكثيره في القول مني والفعل وتمام نعمتك في جميع الاشياء والشكر لك عليها لكي ترضى وبعد الرضى واسالك الخيرة في كل ما يكون فيه الخيرة بميسور الامور كلها لا بمعسورها يا كريم يا كريم يا كريم وافتح لي باب الامر الذي فيه العافية والفرج وافتح لي بابه ويسر لي مخرجه ومن قدرت له علي مقدرة من خلقك فخذ عني بسمعه وبصره ولسانه ويده وخذه عن يمينه وعن يساره ومن خلفه ومن قدامه وامنعه ان يصل الي بسوء عز جارك وجل ثناء وجهك ولا اله غيرك انت ربي وانا عبدك اللهم انت رجائي في كل كربة وانت ثقتي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة فكم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويشمت فيه العدو وتعيى فيه الامور انزلته بك وشكوته اليك راغبا اليك فيه عمن سواك قد فرجته وكفيته فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا ○ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم اني اسالك قول التوابين وعملهم ونور الانبياء وصدقهم ونجاة المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين ونصيحتهم وعمل الذاكرين ويقينهم وايمان العلماء وفقههم وتعبد الخاشعين وتواضعهم وحكم الفقهاء وسيرتهم وخشية المتقين ورغبتهم وتصديق المؤمنين وتوكلهم ورجاء المحسنين وبرهم اللهم اني اسالك ثواب الشاكرين ومنزلة المقربين ومرافقة النبيين اللهم اني اسالك خوف العاملين لك وعمل الخائفين منك وخشوع العابدين لك ويقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين بك اللهم انك بحاجتي عالم غير معلم وانت لها واسع غير متكلف وانت الذي لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل ولا يبلغ مدحك قول قائل انت كما تقول وفوق ما نقول اللهم اجعل لي فرجا قريبا واجرا عظيما وسترا جميلا اللهم انك تعلم اني على ظلمي لنفسي واسرافي عليها لم اتخذ لك ضدا ولا ندا ولا صاحبة ولا ولدا يا من لا تغلطه المسائل

يا من

يا من لا يشغله شيء عن شيء ولا سمع عن سمع ولا بصر عن بصر ولا يبرمه الحاح الملحين اسالك ان تفرج عني في ساعتي هذه من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب انك تحيي العظام وهي رميم انك على كل شيء قدير يا من قل شكري فلم يحرمني وعظمت خطيئتي فلم يفضحني وراني على المعاصي فلم يجبهني وخلقني للذي خلقني له فصنعت غير الذي خلقني له فنعم المولى انت يا سيدي وبئس العبد انا وجدتني ونعم الطالب انت ربي وبئس المطلوب الفيتني عبدك ابن عبدك ابن امتك بين يديك ما شئت صنعت بي اللهم هدات الاصوات وسكنت الحركات وخلا كل حبيب بحبيبه وخلوت بك انت المحبوب الي فاجعل خلوتي منك الليلة العتق من النار يا من ليست لعالم فوقه صفة يا من ليس لمخلوق دونه منعة يا اول قبل كل شيء ويا آخر بعد كل شيء يا من ليس له عنصر ويا من ليس لآخره فناء ويا اكمل منعوت ويا اسمح المعطين ويا من يفقه بكل لغة يدعى بها ويا من عفوه قديم وبطشه شديد وملكه مستقيم اسالك باسمك الذي شافهت به موسى يا الله يا رحمن يا رحيم يا لا اله الا انت اللهم انت الصمد اسالك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تدخلني الجنة برحمتك ○ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الوليد عن يونس قال قلت للرضا عليه السلام علمني دعاء واوجز قال فقال قل يا من دلني على نفسه وذلل قلبي بتصديقه اسالك الامن والايمان ○ علي بن ابي حمزة عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين كان لي مال ورثته ولم انفق منه درهما في طاعة الله فعلمني دعاء يخلف علي ما مضى ويغفر لي ما عملت او عملا اعمله قال قل قال واي شيء اقول يا امير المؤمنين قال قل كما اقول يا نوري في كل ظلمة ويا انسي في كل وحشة ويا رجائي في كل كربة ويا ثقتي في كل شدة ويا دليلي في الضلالة انت دليلي اذا انقطعت دلالة الادلاء فان دلالتك لا تنقطع ولا يضل من هديت انعمت علي فاسبغت ورزقتني فوفرت وغذيتني فاحسنت غذائي واعطيتني فاجزلت بلا استحقاق لذلك بفعل مني ولكن ابتداء منك لكرمك وجودك فتقويت بكرمك على معاصيك وتقويت برزقك على سخطك وافنيت عمري فيما لا تحب فلم يمنعك جرأتي عليك وركوبي لما نهيتني عنه ودخولي فيما حرمت علي ان عدت علي بفضلك ولم يمنعني حلمك عني وعودك علي بفضلك ان عدت في معاصيك فانت العواد بالفضل وانا العواد بالمعاصي فيا اكرم من اقر له بذنب واعز من خضع له بذل لكرمك اقررت بذنبي ولعزك خضعت بذلي فما انت صانع بي في كرمك واقراري بذنبي وعزك وخضوعي بذلي افعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله

تم كتاب الدعاء الحمد لله اولا وآخرا وصلى الله
على محمد وآله الطاهرين
تم

فصنعت للذي

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب فضل القرآن**

علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن عن سفيان الحريري عن ابيه عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عليه السلام قال يا سعد تعلموا القرآن فان القرآن ياتي يوم القيامة في احسن صورة نظر اليها الخلق والناس صفوف عشرون ومائة الف صف ثمانون الف صف امة محمد واربعون الف صف من سائر الامم فياتي على صف المسلمين في صورة رجل فيسلم فينظرون اليه ثم يقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا الرجل من المسلمين نعرفه بنعته وصفته غير انه كان اشد اجتهادا منا في القرآن فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى ياتي على صف الشهداء فينظر اليه الشهداء ثم يقولون لا اله الا الله الرب الرحيم ان هذا الرجل من الشهداء نعرفه بسمته وصفته غير انه من شهداء البحر فمن هناك اعطي من البهاء والفضل ما لم نعطه قال فيجاوز حتى ياتي على صف شهداء البحر في صورة شهيد فينظر اليه شهداء البحر فيكثر تعجبهم ويقولون ان هذا من شهداء البحر نعرفه بسمته وصفته غير ان الجزيرة التي اصيب فيها كانت اعظم هولا من الجزيرة التي اصبنا فيها فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى ياتي صف النبيين والمرسلين في صورة نبي مرسل فينظر النبيون والمرسلون اليه فيشتد لذلك تعجبهم ويقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا النبي مرسل نعرفه بصفته وسمته غير انه اعطي فضلا كثيرا قال فيجتمعون فياتون رسول الله صلى الله عليه وآله فيسالونه ويقولون يا محمد من هذا فيقول لهم او ما تعرفونه فيقولون ما نعرفه هذا ممن لم يغضب الله عليه فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله هذا حجة الله على خلقه فيسلم ثم يجاوز حتى ياتي على صف الملائكة في صورة ملك مقرب فتنظر اليه الملائكة فيشتد تعجبهم ويكبر ذلك عليهم لما راوا من فضله ويقولون تعالى ربنا وتقدس ان هذا العبد من الملائكة نعرفه بسمته وصفته غير انه كان اقرب الملائكة الى الله عز وجل مقاما فمن هناك البس من النور والجمال ما لم نلبس ثم يجاوز حتى ينتهي الى رب العزة تبارك وتعالى فيخر تحت العرش فيناديه تبارك وتعالى يا حجتي في الارض وكلامي الصادق الناطق ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فيرفع راسه فيقول الله تبارك وتعالى كيف رايت عبادي فيقول يا رب منهم من صانني وحافظ علي ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعني واستخف بحقي وكذب بي وانا حجتك على جميع خلقك فيقول الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لاثيبن عليك اليوم احسن الثواب ولاعاقبن عليك اليوم اليم العقاب قال فيرفع القرآن راسه في صورة اخرى قال فقلت له يا ابا جعفر في اي صورة يرجع قال في صورة رجل شاحب متغير ينكره اهل الجمع فياتي الرجل من شيعتنا الذي كان يعرفه ويجادل به اهل الخلاف فيقوم بين يديه فيقول ما تعرفني فينظر اليه الرجل فيقول ما اعرفك يا عبد الله قال فيرجع في صورته التي كانت في الخلق الاول فيقول ما تعرفني فيقول نعم فيقول

رسول الله

القرآن

القرآن انا الذي اسهرت ليلك وانصبت عيشك وسمعت الاذى ورجمت بالقول في الا وان كل تاجر قد استوفى تجارته وانا وراءك اليوم قال فينطلق به الى رب العزة تبارك وتعالى فيقول يا رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصبا بي مواظبا علي يعادى بسببي ويحب في ويبغض فيقول الله عز وجل ادخلوا عبدي جنتي واكسوه حلة من حلل الجنة وتوجوه بتاج فاذا فعل به ذلك عرض على القرآن فيقال له هل رضيت بما صنع بوليك فيقول يا رب اني استقل هذا له فزده مزيد الخير كله فيقول وعزتي وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لانحلن له اليوم خمسة اشياء مع المزيد له ولمن كان بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا يسقمون واغنياء لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون واحياء لا يموتون ثم تلا هذه الآية لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قال قلت يا ابا جعفر وهل يتكلم القرآن فتبسم ثم قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا انهم اهل تسليم ثم قال نعم يا سعد والصلاة تتكلم ولها صورة وخلق تامر وتنهى قال سعد فتغير لذلك لوني وقلت هذا شيء لا استطيع التكلم به في الناس فقال ابو جعفر وهل الناس الا شيعتنا فمن لم يعرف الصلاة فقد انكر حقنا ثم قال يا سعد اسمعك كلام القرآن قال سعد فقلت بلى صلى الله عليك فقال ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر فالنهي كلام والفحشاء والمنكر رجال ونحن ذكر الله ونحن اكبر ○ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايها الناس انكم في دار هدنة وانتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رايتم الليل والنهار والشمس والقمر يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد وياتيان بكل موعود فاعدوا الجهاز لبعد المجاز قال فقام المقداد بن الاسود فقال يا رسول الله وما دار الهدنة فقال دار بلاغ وانقطاع فاذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وماحل مصدق ومن جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه علم ظاهره انيق وباطنه عميق له نجوم وعلى نجومه نجوم لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه فيه مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة فليجل جال بصره وليبلغ الصفة نظره ينج من عطب ويتخلص من نشب فان التفكر حياة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور فعليكم بحسن التخلص وقلة التربص ○ علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العزيز الجبار انزل عليكم كتابه وهو الصادق البار فيه خبركم وخبر من قبلكم وخبر من بعدكم وخبر السماء والارض ولو اتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجبتم ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اول وافد على العزيز الجبار يوم القيامة وكتابه واهل بيتي ثم امتي ثم اسالهم ما فعلتم بكتاب الله

المعرفة

وباهل بيتي. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن احمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان هذا
القرآن فيه منار الهدى ومصابيح الدجى فليجل جال بصره ويفتح للضياء نظره فان التفكر حياة قلب البصير
كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله
عليه السلام كان في وصية امير المؤمنين اصحابه اعلموا ان القرآن هدى النهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد
وفاقة. علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال شكا رجل الى النبي صلى الله
عليه وآله وجعا في صدره فقال صلى الله عليه وآله استشف بالقرآن فان الله عز وجل يقول وشفاء لما في الصدور
ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن الخشاب رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا والله لا يرجع الامر والخلافة
الى آل ابي بكر وعمر ابدا ولا الى بني امية ابدا ولا في ولد طلحة والزبير ابدا وذلك انهم نبذوا القرآن وابطلوا السنن
وعطلوا الاحكام وقال رسول الله صلى الله عليه وآله القرآن هدى من الضلالة وتبيان من العمى واستقالة
من العثرة ونور من الظلمة وضياء من الاحداث وعصمة من الهلكة ورشد من الغواية وبيان من الفتن و
بلاغ من الدنيا الى الآخرة وفيه كمال دينكم وما عدل احد عن القرآن الا الى النار. حميد بن زياد عن الحسن بن محمد
عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان القرآن زاجر وآمر يامر بالجنة ويزجر
عن النار. علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن سعد الاسكاف قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اعطيت السور الطوال مكان التورية واعطيت المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان
الزبور وفضلت بالمفصل ثمان وستون سورة وهو مهيمن على سائر الكتب فالتورية لموسى والانجيل
لعيسى والزبور لداود عليهم السلام. ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام قال يجيء القرآن يوم القيمة في احسن منظور اليه صورة فيمر بالمسلمين فيقولون هذا رجل منا
فيجاوزهم الى النبيين فيقولون هو منا فيجاوزهم الى الملائكة المقربين فيقولون هو منا حتى ينتهي الى
رب العزة عز وجل فيقول يا رب فلان بن فلان اظمات هواجره واسهرت ليله في دار الدنيا وفلان بن
فلان لم اظمئ هواجره ولم اسهر ليله فيقول تبارك وتعالى ادخلهم الجنة على منازلهم فيقوم فيتبعونه فيقول
للمؤمن اقرا وارقه قال فيقرا ويرقى حتى يبلغ كل رجل منهم منزلته التي هي له فينزلها. علي بن ابراهيم عن ابيه
وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الدواوين يوم القيمة ثلثة ديوان فيه النعم وديوان فيه الحسنات وديوان
فيه السيئات فيقابل بين ديوان النعم وديوان الحسنات فتستغرق النعم عامة الحسنات ويبقى ديوان
السيئات فيدعا بابن آدم المؤمن للحساب فيتقدم القرآن امامه في احسن صورة فيقول يا رب انا القرآن وهذا

عبدك

عند ترديده وعبرة عند ترجيعه ونفعا بينا عند استفهامه اللهم انا نعوذ بك من تخلفه في قلوبنا وتوسده
عند رقادنا ونبذه وراء ظهورنا ونعوذ بك من قساوة قلوبنا لما به وعظتنا اللهم انفعنا بما صرفت فيه من الآيات
وذكرنا بما ضربت فيه من المثلات وكفر عنا بتلاوته السيئات وضاعف لنا به جزاء في الحسنات وارفعنا به ثوابا
في الدرجات ولقنا به البشرى بعد الممات اللهم اجعله لنا زادا تقوينا به في الموقف بين يديك وطريقا واضحا
نسلك به اليك وعلما نافعا نشكر به نعماءك وتخشعا صادقا نسبح به اسماءك فانك اتخذت به علينا حجة
قطعت به عذرنا واصطنعت به عندنا نعمة قصر عنها شكرنا اللهم اجعله لنا وليا يثبتنا من الزلل ودليلا
يهدينا لصالح العمل وعونا هاديا يقومنا من الميل وعونا يقوينا من الملل حتى يبلغ بنا افضل الامل اللهم اجعله
لنا شافعا يوم اللقاء وسلاحا يوم الارتقاء وحجيجا يوم القضاء ونورا يوم الظلماء يوم لا ارض ولا سماء يوم
يجزى كل ساع بما سعى اللهم اجعله لنا ريا يوم الظما ونورا يوم الجزاء من نار حامية قليلة البقيا على من
بها اصطلى وبحرها تلظى اللهم اجعله لنا برهانا على رؤس الملا يوم يجمع فيه اهل الارض واهل السماء اللهم ارزقنا
منازل الشهداء وعيش السعداء ومرافقة الانبياء انك سميع الدعاء **باب الدعاء في حفظ القرآن** عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عمن ذكره عن عبد الله بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول اللهم اني
اسئلك ولم يسئل العباد مثلك اسئلك بحق محمد نبيك ورسولك وابراهيم خليلك وصفيك وموسى كليمك
ونجيك وعيسى كلمتك وروحك واسئلك بصحف ابراهيم وتورية موسى وزبور داود وانجيل عيسى وقرآن
محمد صلى الله عليه وآله وبكل وحي اوحيته وقضاء امضيته وحق قضيته وغني اغنيته وضال هديته و
سائل اعطيته واسئلك باسمك الذي وضعته على الليل فاظلم وباسمك الذي وضعته على النهار فاستنار
وباسمك الذي وضعته على الارض فاستقرت ودعمت به السموات فاستقلت ووضعته على الجبال فرست
وباسمك الذي بثثت به الارزاق واسئلك باسمك الذي تحيي به الموتى واسئلك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى
الرحمة من كتابك ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني حفظ القرآن واصناف العلم وان تثبتها في قلبي
وسمعي وبصري وان تخالط بها لحمي ودمي وعظامي ومخي وتستعمل بها ليلي ونهاري برحمتك وقدرتك فانه لا حول
ولا قوة الا بك يا حي يا قيوم قال وفي حديث آخر زيادة واسئلك باسمك الذي دعاك به عبادك الذين استجبت
لهم وانبياؤك فغفرت لهم ورحمتهم واسئلك بكل اسم انزلته في كتبك وباسمك الذي استقر به عرشك وباسمك
الواحد الاحد الفرد الوتر المتعال الذي يملا الاركان كلها الطاهر الطهر المبارك الحي القيوم نور السموات والارض
الرحمن الرحيم الكبير المتعال وكتابك المنزل بالحق وكلماتك التامات ونورك التام وبعظمتك واركانك وقال في حديث
آخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يوعيه الله عز وجل القرآن والعلم فليكتب هذا الدعاء في اناء نظيف

المقدس

بعسل ماذي ثم تغسله بماء المطر قبل ان يمس الارض وتشربه ثلثة ايام على الريق فانه يحفظه ذلك ان شاء الله. عنه عن ابيه
عن حماد بن عيسى رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعلمك دعاء لا تنسى القرآن اللهم
ارحمني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني وارحمني من تكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني والزم قلبي
حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري واشرح به صدري
وفرح به قلبي واطلق به لساني واستعمل به بدني وقوني على ذلك واعني عليه انه لا معين عليه الا انت لا اله الا انت
قال ورواه بعض اصحابنا عن وليد بن صبيح عن حفص الاعور عن ابي عبد الله عليه السلام **باب دعوات موجزات
لجميع الحوائج للدنيا والآخرة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن سهل عن عبد الله بن جندب
عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم اجعلني اخشاك كاني اراك واسعدني بتقواك ولا تشقني بنشطي
لمعاصيك وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب تاخير ما عجلت ولا تعجيل ما اخرت واجعل غناي
في نفسي ومتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني وانصرني على من ظلمني وارني فيه قدرتك يا رب واقر بذلك
عيني. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي سليمان الجصاص عن ابراهيم بن ميمون
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اللهم اعني على هول يوم القيمة واخرجني من الدنيا سالما وزوجني من الحور
العين واكفني مؤونتي ومؤونة عيالي ومؤونة الناس وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قل اللهم اني اسئلك من كل خير احاط به علمك اللهم اني اسئلك
عافيتك في اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن زياد قال كتب علي بن بصير يسال الرضا ان يكتب له في اسفل كتابه بدعاء يعلمه اياه ويدعو به
فيعصم به من الذنوب جامعا للدنيا والآخرة فكتب بخطه بسم الله الرحمن الرحيم يا من اظهر الجميل وستر القبيح ولم
يهتك الستر عني يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة ويا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا
منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ كل نعمة قبل استحقاقها يا ربناه يا سيداه يا مولاه ويا
غياثاه صل على محمد وآل محمد واسئلك ان لا تجعلني في النار ثم تسال ما بدا لك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابي عبد الله البرقي وابي طالب عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله قال اللهم انت ثقتي في كل كرب وانت رجائي في كل شدة
وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل عنه القريب و
يشمت به العدو وتعييني فيه الامور انزلته بك وشكوته اليك راغبا فيه عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه
فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا. عنه عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن ابان عن عنبسة عن عبد الله النهمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم اني اسئلك بجلالك وجمالك وكرمك

واعوذ بك من كل شر احاط به علمك

ان تعفو

يقول الرجل اتحب البقاء في الدنيا فقال نعم فقال ولم قال لقراءة قل هو الله احد فسكت عنه فقال له بعد ساعة
يا حفص من مات من اوليائنا وشيعتنا ولم يحسن القرآن علم في قبره ليرفع الله به من درجته فان درجات الجنة
على قدر آيات القرآن يقال له اقرا وارق فيقرا ثم يرقى قال حفص فما رايت احدا اشد خوفا على نفسه من موسى
بن جعفر ولا ارجى الناس منه وكانت قراءته حزنا فاذا قرا فكانه يخاطب انسانا. علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حملة القرآن عرفاء اهل الجنة والمجتهدون قواد اهل
الجنة والرسل سادة اهل الجنة **باب من يتعلم القرآن بمشقة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد
جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الذي
يعالج القرآن ويحفظه بمشقة منه وقلة حفظ له اجران. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن
يونس عن الصباح بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من شدد عليه في القرآن كان له اجران
ومن يسر عليه كان مع الاولين. علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد عن سليم الفرا عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ينبغي للمؤمن ان لا يموت حتى يتعلم القرآن او ان يكون في تعليمه **باب من حفظ القرآن ثم نسيه** عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن ابي اسحق ثعلبة بن ميمون عن يعقوب
الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اني كنت قرات القرآن فتفلت مني فادع الله عز وجل ان يعلمنيه
قال فكانه فزع لذلك فقال علمك الله هو وايانا جميعا قال ونحن نحو من عشرة ثم قال السورة تكون مع الرجل قد قراها
ثم تركها فتاتيه يوم القيمة في احسن صورة وتسلم عليه فيقول من انت فيقول انا سورة كذا وكذا فلو انك
تمسكت بي واخذت بي لانزلتك هذه الدرجة فعليكم بالقرآن ثم قال ان من الناس من يقرا القرآن ليقال فلان
قارئ ومنهم من يقرا القرآن ليطلب به الدنيا ولا خير في ذلك ومنهم من يقرا القرآن لينتفع به في صلوته وليله
ونهاره. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام من نسي سورة
من القرآن مثلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة في الجنة فاذا رآها قال من انت ما احسنك ليتك لي فيقول
اما تعرفني انا سورة كذا وكذا ولو لم تنسني رفعتك الى هذا. ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن يعقوب الاحمر
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان علي دينا كثيرا وقد دخلني ما كان القرآن يتفلت مني فقال ابو عبد الله عليه السلام
القرآن القرآن ان الآية من القرآن والسورة لتجيء يوم القيمة حتى تصعد الف درجة يعني في الجنة فتقول لو
حفظتني لبلغت بك ههنا. حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا
عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الرجل اذا كان
يعلم السورة ثم نسيها او تركها ودخل الجنة اشرفت عليه من فوق في احسن صورة فتقول تعرفني فيقول لا فتقول

انا سورة كذا وكذا لم تعمل بي وتركتني اما لو عملت بي لبلغت بك هذه الدرجة واشارت بيدها الى فوقها ◦ ابو
علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن العباس بن عامر عن الحجاج الخشاب عن ابي كهمس القاسم بن
عبيد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قرا القران ثم نسيه فرددت عليه ثلاثا اعليه فيه حرج قال لا ◦
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك انه اصابتني هموم
واشياء لم يبق شيء من الخير الا تفلت مني منه طائفة حتى القران لقد تفلت مني طائفة منه قال ففزع عند
ذلك حين ذكرت القران ثم قال ان الرجل لينسى السورة من القران فتاتيه يوم القيمة حتى تشرف عليه من
درجة من بعض الدرجات فتقول السلام عليك فيقول وعليك السلام من انت فتقول انا سورة كذا وكذا
ضيعتني وتركتني اما لو تمسكت بي بلغت بك هذه الدرجة ثم اشار باصبعه ثم قال عليكم بالقران فتعلموه فان من
الناس من يتعلم القران ليقال فلان قارئ ومنهم من يتعلمه فيطلب به الصوت فيقال فلان حسن الصوت و
ليس في ذلك خير ومنهم من يتعلمه فيقوم به في ليله ونهاره لا يبالي من علم ذلك ومن لم يعلمه **باب في قراءته** علي عن ابيه
عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال القران عهد الله الى خلقه فقد ينبغي للمرء المسلم ان ينظر في عهده و
ان يقرا منه في كل يوم خمسين آية ◦ علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القسم بن محمد عن سليمن بن
داود عن حفص بن غياث عن الزهري قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول آيات القران خزائن فكلما
فتحت خزانة ينبغي لك ان تنظر ما فيها **باب البيوت التي يقرا فيها القران** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن الفضيل بن عثمن عن ليث بن ابي سليم رفعه قال قال النبي صلى الله عليه واله نوروا بيوتكم بتلاوة القران
ولا تتخذوها قبورا كما فعلت اليهود والنصارى صلوا في الكنائس والبيع وعطلوا بيوتهم فان البيت اذا كثر
فيه تلاوة القران كثر خيره واتسع اهله واضاء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الدنيا ◦ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الاعلى
مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان البيت اذا كان فيه المرء المسلم يتلو القران يتراءاه اهل السماء كما يتراءى
اهل الدنيا الكوكب الدري في السماء ◦ محمد بن احمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد بن عبيد الله
عن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه البيت الذي يقرا فيه القران ويذكر الله
عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملئكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكوكب لاهل الارض وان
البيت الذي لا يقرا فيه القران ولا يذكر الله عز وجل فيه تقل بركته وتهجره الملئكة وتحضره الشياطين **باب ثواب قراءة
القران** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان

عن معاذ بن مسلم عن عبد الله بن سليمن عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرا القران قائما في صلاته كتب الله له بكل حرف
مائة حسنة ومن قراه في صلاته جالسا كتب له بكل حرف خمسين حسنة ومن قراه في غير صلاته كتب الله له بكل حرف
عشر حسنات قال ابن محبوب وقد سمعته من معاذ على نحو ما رواه ابن سنان ◦ ابن محبوب عن جميل بن صالح عن
الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما يمنع التاجر منكم المشغول في سوقه اذا رجع الى منزله ان لا ينام
حتى يقرا سورة من القران فيكتب له مكان كل آية يقراها عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات ◦ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم او غيره عن سيف بن عميرة عن رجل عن جابر بن مسافر عن بشير بن غالب الاسدي عن الحسين
بن علي عليهما السلام قال من قرا آية من كتاب الله عز وجل في صلاته قائما يكتب له بكل حرف مائة حسنة فان قراها في غير صلاة
كتب الله له بكل حرف عشر حسنات وان استمع القران كتب الله له بكل حرف حسنة وان ختم القران ليلا صلت عليه الملئكة حتى
يصبح وان ختمه نهارا صلت عليه الحفظة حتى يمسي وكانت له دعوة مجابة وكان خيرا له مما بين السماء والارض
قلت هذا لمن قرا القران فمن لم يقراه قال يا اخا بني اسد ان الله جواد ماجد كريم اذا قرا ما معه اعطاه الله ذلك ◦ محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن نصر بن سعيد عن خالد بن ماد القلانسي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال من ختم القران
بمكة من جمعة الى جمعة او اقل من ذلك او اكثر وختمه في يوم جمعة كتب له من الاجر والحسنات من اول جمعة كانت في الدنيا
الى آخر جمعة تكون فيها وان ختمه في ساير الايام فكذلك ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن
سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله من قرا عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرا خمسين آية كتب من الذاكرين
ومن قرا مائة آية كتب من القانتين ومن قرا مائتي آية كتب من الخاشعين ومن قرا ثلثمائة آية كتب من الفائزين
ومن قرا خمسمائة آية كتب من المجتهدين ومن قرا الف آية كتب له قنطار من بر القنطار خمسة عشر الف مثقال
من ذهب المثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء والارض ◦ ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن حديد عن منصور عن محمد بن بشير عن علي بن الحسين
عليهما السلام وقد روي هذا الحديث عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استمع حرفا من كتاب الله من غير قراءة كتب الله عز وجل
له به حسنة ومحا عنه سيئة ورفع له درجة ومن قرا نظرا من غير صلوة كتب له بكل حرف حسنة ومحا عنه سيئة
ورفع له درجة ومن تعلم منه حرفا ظاهرا كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات قال
لا اقول بكل آية ولكن بكل حرف باء او تاء او شبههما قال ومن قرا حرفا وهو جالس في صلوة كتب الله له خمسين
حسنة ومحا عنه خمسين سيئة ورفع له خمسين درجة ومن قرا حرفا وهو قائم في صلاته كتب الله له مائة حسنة
ومحا عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة ومن ختمه كانت له دعوة مستجابة مؤخرة او معجلة قال قلت

جعلت فداك ختمه كله قال ختمه كله منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله
ختم القران الى حيث يعلم **باب قراءة القران في المصحف** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال من قرا في المصحف متع ببصره وخفف على والديه وان كانا كافرين ◦ عنه عن
علي بن الحسين بن الحسن الضرير عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال انه ليعجبني ان يكون في البيت مصحف
يطرد الله عز وجل به الشياطين ◦ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ثلثة يشكون الى الله عز وجل مسجد خراب لا يصلي فيه اهله وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار
لا يقرا فيه ◦ علي بن محمد عن ابن جمهور عن محمد بن عمرو بن مسعدة عن الحسن بن راشد عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قراءة القران في المصحف تخفف العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين ◦ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له
جعلت فداك اني احفظ القران على ظهر قلبي افضل او انظر في المصحف قال فقال لي بل اقراه وانظر في المصحف فهو
افضل اما علمت ان النظر في المصحف عبادة **باب ترتيل القران بالصوت الحسن** علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي
بن معبد عن واصل بن سليمن عن عبد الله بن سليمن قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ورتل
القران ترتيلا قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه بينه تبيانا ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره نثر الرمل و
لكن افزعوا قلوبكم القاسية ولا يكن هم احدكم آخر السورة ◦ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان القران نزل بالحزن فاقروه بالحزن ◦ علي بن محمد عن ابرهيم الاحمر عن عبد الله بن حماد
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اقرؤا القران بالحان
العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الفسق واهل الكباير فانه سيجيء من بعدي اقوام يرجعون
القران ترجيع الغناء والنوح والرهبانية لا يجوز تراقيهم قلوبهم مقلوبة وقلوب من يعجبه شانهم ◦ عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن عليه السلام قال
ذكرت الصوت عنده فقال ان علي بن الحسين عليه السلام كان يقرا فربما مر به المار فصعق من حسن صوته وان
الامام لو اظهر من ذلك شيئا لما احتمله الناس من حسنه قلت ولم يكن رسول الله صلى الله عليه
واله يصلي بالناس ويرفع صوته بالقران فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يحمل الناس من خلفه ما يطيقون
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اعرب القران فانه
عربي ◦ علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل اوحى الى موسى بن عمران اذا وقفت بين يدي فقف موقف الذليل الفقير واذا قرات التورية فاسمعنيها

بصوت حزين ◦ عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله لم يعط امتي اقل من ثلاث الجمال والصوت الحسن والحفظ ◦ عنه عن
ابيه عن علي بن معبد عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله
عليه واله ان من اجمل الجمال الشعر الحسن ونغمة الصوت الحسن ◦ عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله لكل شيء حلية وحلية القران
الصوت الحسن ◦ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن عمر الصيقل عن محمد بن عيسى عن السكوني عن
علي بن اسماعيل الميثمي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله عز وجل نبيا الا حسن الصوت ◦ سهل
عن الحجال عن علي بن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه احسن الناس
صوتا بالقران وكان السقاؤن يمرون فيقفون ببابه يسمعون قراءته ◦ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الاسدي
عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمن عن محمد بن الفضيل قال قال ابو عبد الله عليه السلام يكره ان تقرا قل هو الله احد
بنفس واحد ◦ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام اذا
قرات القران فرفعت به صوتي جاءني الشيطان فقال انما ترائي بهذا اهلك والناس قال يا ابا محمد اقرا قراءة
ما بين القراءتين تسمع اهلك ورجع بالقران صوتك فان الله عز وجل يحب الصوت الحسن يرجع فيه ترجيعا
باب فيمن يظهر الغشية عند القران عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن اسحق الضبي عن ابي عمران
الارمني عن عبد الله ابن الحكم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت ان قوما اذا ذكروا شيئا من القران او حدثوا به
صعق احدهم حتى يرى ان احدهم لو قطعت يداه ورجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذاك من الشيطان
ما بهذا نعتوا انما هو اللين والرقة والدمعة والوجل ◦ ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي عمران الارمني
عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام مثله **باب في كم يقرا القران ويختم** علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد عن الحسين بن المختار عن محمد بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اقرا القران في ليلة قال
لا يعجبني ان تقراه في اقل من شهر ◦ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن علي بن ابي حمزة قال
دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال له ابو بصير جعلت فداك اقرا القران في شهر رمضان في ليلة فقال لا
قال ففي ليلتين قال لا قال ففي ثلث قال ها واشار بيده ثم قال يا ابا محمد ان لرمضان حقا وحرمة لا يشبهه شيء من
الشهور وكان اصحاب محمد صلى الله عليه واله يقرا احدهم القران في شهر او اقل ان القران لا يقرا هذرمة
ولكن يرتل ترتيلا واذا مررت بآية فيها ذكر الجنة فقف عندها وسل الله عز وجل الجنة واذا مررت بآية
فيها ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله من النار ◦ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن يعقوب

شعيب عن حسين بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له في كم اقرا القرآن فقال اقراه اخماسا اقراه اسباعا اما
ان عندي مصحفا مجزا اربعة عشر جزءا. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد
عن ابيه عن علي بن المغيرة عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له ان ابي سال جدك عن ختم القرآن في كل ليلة فقال له
جدك في كل ليلة فقال له في شهر رمضان فقال له جدك في شهر رمضان فقال له ابي نعم ما استطعت فكان ابي
يختمه اربعين ختمة في شهر رمضان ثم ختمته بعد ابي فربما زدت وربما نقصت على قدر فراغي وشغلي ونشاطي
وكسلي فاذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله صلى الله عليه وآله ختمة ولعلي عليه السلام اخرى ولفاطمة عليها السلام
اخرى ثم للائمة عليهم السلام حتى انتهيت اليك فصيرت لك واحدة منذ صرت في هذه الحال فاي شيء لي بذلك قال لك بذلك ان تكون
معهم يوم القيمة قلت الله اكبر لي بذلك قال نعم ثلث مرات. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي
حمزة قال سال ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر فقال له جعلت فداك اقرا القرآن في ليلة قال لا فقال في ليلتين
فقال لا حتى بلغ ست ليال فاشار بيده فقال ها ثم قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ان من كان قبلكم من اصحاب
محمد صلى الله عليه وآله كان يقرا القرآن في شهر واقل ان القرآن لا يقرا هذرمة ولكن يرتل ترتيلا اذا مررت
باية فيها ذكر النار وقفت عندها وتعوذت بالله من النار فقال ابو بصير اقرا القرآن في رمضان في ليلة
فقال لا فقال في ليلتين فقال لا فقال في ثلث فقال ها واومى بيده نعم شهر رمضان لا يشبهه شيء من الشهور
له حق وحرمة اكثر من الصلاة ما استطعت **باب ان القرآن يرفع كما انزل** علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان الرجل الاعجمي من امتي ليقرا القرآن بعجمية
فترفعه الملائكة على عربية. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن بعض اصحابه عن ابي الحسن
عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انا نسمع الايات في القرآن ليس هي عندنا كما نسمعها ولا نحسن ان نقراها كما
بلغنا عنكم فهل ناثم فقال لا اقرؤا كما تعلمتم فسيجيئكم من يعلمكم **باب فضل القرآن** محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن خالد عن محمد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرا قل هو الله احد مرة بورك عليه ومن
قراها مرتين بورك عليه وعلى اهله ومن قراها ثلث مرات بورك عليه وعلى اهله وعلى جيرانه ومن قراها
اثني عشر مرة بنى الله له اثني عشر قصرا في الجنة فتقول الحفظة اذهبوا بنا الى قصور اخينا فلان فننظر اليها
ومن قراها مائة مرة غفرت له ذنوب خمس وعشرين سنة ما خلا الدماء والاموال ومن قراها اربعمائة مرة
كان له اجر اربعمائة شهيد كلهم قد عقر جواده واريق دمه ومن قراها الف مرة في يوم وليلة لم يمت حتى
يرى مقعده في الجنة او يرى له. حميد بن زياد عن الحسين بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن
شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما امر الله عز وجل هذه الايات ان يهبطن الى الارض تعلقن بالعرش وقلن

اي رب

اي رب الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله عز وجل اليهن ان اهبطن فوعزتي وجلالي لا يتلوكن
احد من آل محمد وشيعتهم في دبر ما افترضت عليه الا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة اقضي له
في كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي ام الكتاب وشهد الله انه لا اله الا هو والملائكة
واولوا العلم وآية الكرسي وآية الملك. ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي
بن ابي حمزة عن محمد بن سكين عن عمرو بن شمر عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من قرا المسبحات كلها قبل
ان ينام لم يمت حتى يدرك القايم وان مات كان في جوار محمد النبي صلى الله عليه وآله. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرا قل هو الله احد
مائة مرة حين ياخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة. حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن
معاذ عن عمرو بن جميع رفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرا اربع
آيات من اول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلث آيات من آخرها لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه
ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سيف بن عميرة عن رجل
عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرا انا انزلناه في ليلة القدر يجهر بها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله ومن
قراها سرا كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله ومن قراها عشر مرات مرت له على محو الف ذنب من ذنوبه.
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان ابي صلوات الله عليه يقول قل هو الله احد ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون ربع القرآن. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن الحسن بن الجهم عن ابرهيم بن مهزم عن رجل سمع ابا الحسن عليه السلام يقول من قرا
آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج ان شاء الله ومن قراها دبر كل فريضة لم يضره ذو حمة قال ومن
قدم قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه الله عز وجل منه يقراها بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن
شماله فاذا فعل ذلك رزقه الله عز وجل خيره ومنعه من شره وقال اذا خفت امرا فاقرا مائة آية من القرآن
من حيث شئت ثم قل اللهم اكشف عني البلاء ثلث مرات. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن اسحق بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرا مائة آية يصلي بها في ليلة كتب الله عز وجل له بها قنوت ليلة ومن
قرا مائتي آية في غير صلوة الليل لم يحاجه القرآن يوم القيمة ومن قرا خمسمائة آية في يوم وليلة في صلوة النهار
والليل كتب الله عز وجل له في اللوح المحفوظ قنطارا من حسنات والقنطار الف ومائتا اوقية والاوقية اعظم
من جبل احد. ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن منصور بن
حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من مضى به يوم واحد فصلى فيه بخمس صلوات ولم يقرا فيها بقل هو الله احد

قيل له يا عبد الله لست من المصلين. وبهذا الاسناد عن الحسن بن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع ان يقرا في دبر الفريضة بقل هو الله احد فانه من قراها جمع
الله له خير الدنيا والآخرة وغفر الله له ولوالديه وما ولدا. عنه عن الحسن بن علي بن ابي حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان سورة الانعام نزلت جملة شيعها سبعون الف ملك حتى انزلت على محمد صلى الله عليه وآله فعظموها وبجلوها
فان اسم الله عز وجل فيها في سبعين موضعا ولو يعلم الناس ما في قراءتها ما تركوها. علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله صلى على سعد بن معاذ فقال لقد وافى من الملائكة سبعون
الفا وفيهم جبرئيل يصلون عليه فقلت له يا جبرئيل بما يستحق صلوتكم عليه فقال بقراءته قل هو الله احد قائما وقاعدا
وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشير عن عبيد الله الدهقان
عن درست عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرا الهيكم التكاثر عند النوم وقي
فتنة القبر. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن الفضل النوفلي رفعه قال
ما قرئت الحمد على وجع سبعين مرة الا سكن. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لو قرئت الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان ذلك عجبا. عنه عن احمد بن
بكر بن صالح عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ما من احد في حد الصبي يتعهد في كل ليلة
قراءة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس كل واحدة ثلث مرات وقل هو الله احد مائة مرة فان لم يقدر
فخمسين الا صرف الله عز وجل عنه كل لمم او عرض من اعراض الصبيان والعطاش وفساد المعدة وبدور الدم ابدا
ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب فان تعهد نفسه بذلك او تعوهد كان محفوظا الى يوم يقبض الله عز وجل نفسه.
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن احمد المنقري قال سمعت ابا ابرهيم عليه السلام يقول من استكفى
باية من القرآن من المشرق الى المغرب كفي. الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن بكر بن
محمد الازدي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في العوذة قال تاخذ قلة جديدة فتجعل فيها ماء ثم تقرا عليها انا
انزلناه في ليلة القدر ثلثين مرة ثم تعلق وتشرب منها وتتوضا ويزاد فيها ماء ان شاء الله. عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ادريس الحارثي عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا
مفضل احتجز من الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم وبقل هو الله احد اقراها عن يمينك وعن شمالك ومن
بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك واذا دخلت على سلطان جائر فاقراها حين تنظر اليه
ثلث مرات واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده. محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن
السياري عن محمد بن بكر عن ابي الجارود عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين صلوات الله عليه انه قال والذي

بعث

بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق واكرم اهل بيته ما من شيء تطلبونه من حرز من حرق او غرق او سرق او افلات
دابة من صاحبها او ضالة او آبق الا وهو في القرآن فمن اراد ذلك فليسالني قال فقام اليه رجل فقال يا امير
المؤمنين اخبرني عما يؤمن من الحرق والغرق فقال اقرا هذه الايات الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين
وما قدروا الله حق قدره الى قوله سبحانه وتعالى عما يشركون فمن قراها فقد امن من الحرق والغرق قال فقراها رجل
واضطرمت النار في بيوت جيرانه وبيته وسطها فلم يصبه شيء ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين ان
دابتي استصعبت علي وانا منها على وجل فقال اقرا في اذنها اليمنى وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها
واليه ترجعون فقراها فذلت دابته وقام اليه رجل آخر فقال يا امير المؤمنين ان ارضي ارض مسبعة وان
السباع تغشى منزلي ولا تجوز حتى تاخذ فريستها فقال اقرا لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم فقراها الرجل فاجتنبته السباع ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين ان في بطني ماء اصفر فهل من شفاء فقال
نعم بلا درهم ولا دينار ولكن اكتب على بطنك آية الكرسي وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيرة في بطنك فتبرا باذن الله
عز وجل ففعل الرجل فبرا باذن الله ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الضالة فقال اقرا يس في
ركعتين وقل يا هادي الضالة رد علي ضالتي ففعل فرد الله عليه ضالته ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني
عن الآبق فقال اقرا او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج الى قوله ومن لم يجعل الله له نورا فما له من
نور فقالها الرجل فرجع اليه الآبق ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن السرق فانه لا يزال قد يسرق لي
الشيء بعد الشيء ليلا فقال اقرا اذا اويت الى فراشك قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى قوله وكبره تكبيرا ثم قال
امير المؤمنين عليه السلام من بات بارض قفر فقرا هذه الآية ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
ثم استوى على العرش الى قوله تبارك الله رب العالمين حرسته الملائكة وتباعدت عنه الشياطين قال فمضى
الرجل فاذا هو بقرية خراب فبات فيها ولم يقرا هذه الآية فتغشاه الشياطين واذا هو آخذ بخطمه
فقال له صاحبه انظره واستيقظ الرجل فقرا الآية فقال الشيطان لصاحبه ارغم الله انفك احرسه الآن حتى
يصبح فلما اصبح رجع الى امير المؤمنين عليه السلام فاخبره فقال له رايت في كلامك الشفاء والصدق ومضى بعد
طلوع الشمس فاذا هو باثر شعر الشيطان مجتمعا في الارض. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من لم تبرئه الحمد لم يبرئه شيء. عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن اسمعيل بن مهران عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من قرا
اذا اوى الى فراشه قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد كتب الله عز وجل له براءة من الشرك. علي بن ابرهيم

عن ابيه عن علي بن معبد عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال لا تملوا من قراءة اذا زلزلت الارض فانه من
من كان قراءته بها في نوافله لم يصبه الله عز وجل بزلزلة ابدا ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات الدنيا
حتى يموت واذا مات نزل عليه ملك كريم من عند ربه فيقعد عند راسه فيقول يا ملك الموت ارفق بولي الله
فانه كان كثيرا ما يذكرني ويذكر تلاوة هذه السورة وتقول السورة مثل ذلك ويقول ملك الموت قد امرني ربي
ان اسمع له واطيع ولا اخرج روحه حتى يامرني بذلك فاذا امرني اخرجت روحه ولا يزال ملك الموت عنده حتى
يامره بقبض روحه واذا كشف له الغطاء فيرى منازله في الجنة فيخرج روحه من الين ما يكون من العلاج ثم يشيع
روحه الى الجنة سبعون الف ملك يبتدرون بها الى الجنة **باب النوادر** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن اسمعيل بن مهران عن عبيس بن هشام عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلم قال قراء القرآن ثلثة رجل قرا القرآن فاتخذه
بضاعة واستدر به الملوك واستطال به على الناس ورجل قرا القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده واقامه
اقامة القدح فلا كثر الله هؤلاء من حملة القرآن ورجل قرا القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فاسهر به ليله
واظمأ به نهاره وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه فباولئك يدفع الله العزيز الجبار البلاء وباولئك
يديل الله عز وجل من الاعداء وباولئك ينزل الله عز وجل الغيث من السماء فوالله لهؤلاء في قراء القرآن اعز من
الكبريت الاحمر • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي
يحيى عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم يقول نزل القرآن اثلاثا ثلث فينا وفي عدونا وثلث
سنن وامثال وثلث فرايض واحكام • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن علي بن عقبة عن داود
بن فرقد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان القرآن نزل اربعة ارباع ربع حلال وربع حرام وربع سنن
احكام وربع خبر ما كان قبلكم ونبا ما يكون بعدكم وفصل ما بينكم • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال نزل القرآن اربعة ارباع ربع فينا وربع في عدونا
وربع سنن وامثال وربع فرايض واحكام • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد عن منصور بن
العباس عن محمد بن الحسن السري عن عمه علي بن السري عن ابي عبد الله عليه السلم قال اول ما نزل على رسول الله
صلى الله عليه وآله بسم الله الرحمن الرحيم اقرا باسم ربك واخره اذا جاء نصر الله • علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن
القسم عن محمد بن سليمن بن داود عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل
شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وانما انزل في عشرين سنة بين اوله وآخره فقال ابو عبد الله عليه السلم نزل
القرآن جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ثم قال النبي صلى الله عليه
وآله نزلت صحف ابرهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التورية لست مضين من شهر رمضان

وانزل الانجيل لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشر خلون من شهر رمضان وانزل
القرآن في ثلث وعشرين من شهر رمضان • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن بعض رجاله
عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تتفأل بالقرآن • علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن الوراق
قال عرضت على ابي عبد الله عليه السلم كتابا فيه قرآن مختم معشر بالذهب وكتب في آخره سورة بالذهب فاريته
اياه فلم يعب فيه شيئا الا كتابة القرآن بالذهب وقال لا يعجبني ان يكتب القرآن الا بالسواد كما كتب اول مرة •
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن ياسين الضرير عن حريز عن زرارة قال قال تاخذ المصحف في
الثلث الثاني من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول اللهم اني اسالك بكتابك المنزل وما فيه
وفيه اسمك الاكبر الاعظم واسماؤك الحسنى وما يخاف ويرجى ان تجعلني من عتقائك من النار وتدعو بما بدا
لك من حاجة • ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال
لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن سنان او عن غيره عمن ذكره قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن القرآن والفرقان اهما شيئان او شيء واحد فقال عليه السلم القرآن جملة الكتاب والفرقان
المحكم الواجب العمل به • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلم قال ان القرآن واحد نزل من عند واحد ولكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة • علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان الناس يقولون
ان القرآن نزل على سبعة احرف فقال كذبوا اعداء الله ولكنه نزل على حرف واحد من عند الواحد • محمد بن
يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلم قال نزل القرآن باياك
اعني واسمعي يا جارة • وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله عليه السلم قال معناه ما عاتب الله عز وجل به على نبيه صلى الله
عليه وآله فهو يعني به ما قد مضى في القرآن مثل قوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا عنى
بذلك غيره • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفين بن السمط
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن تنزيل القرآن قال اقرؤا كما علمتم • علي بن محمد عن بعض اصحابه عن احمد بن
محمد بن ابي نصر قال دفع الي ابو الحسن مصحفا وقال لا تنظر فيه ففتحته وقرات فيه لم يكن الذين كفروا فوجدت
فيها اسم سبعين رجلا من قريش باسمائهم واسماء آبائهم قال فبعث الي ابعث الي بالمصحف • محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن حسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال ابي ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر • عنه عن الحسين بن النضر عن القسم بن سليمن عن ابي مريم
الانصاري عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول وقع مصحف في البحر فوجدوه وقد ذهب ما فيه الا

هذه الاية الا الى الله تصير الامور • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن ميمون القداح قال قال لي
ابو جعفر عليه السلم اقرا قلت من اي شيء اقرا قال من السورة التاسعة قال فجعلت التمسها فقال اقرا من سورة
يونس قال فقرات للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة قال حسبك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اني لاعجب كيف لا اشيب اذا قرات القرآن • علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحجال عمن ذكره
عن احدهما عليهما السلم قال سالته عن قول الله عز وجل بلسان عربي مبين قال يبين الالسن ولا تبينه الالسن •
احمد بن محمد بن احمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن الوليد عن ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ما من عبد يقرا آخر الكهف الا تيقظ في الساعة التي يريد • ابو علي الاشعري وغيره عن الحسن بن علي الكوفي
عن عثمن بن عيسى عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم سليم مولاك ذكر انه ليس معه من القرآن الا
سورة يس فيقوم من الليل فينفد ما معه من القرآن ايعيد ما قرا قال نعم لا باس • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم بن ابي سلمة قال قرا رجل على ابي عبد الله عليه السلم وانا استمع حروفا من القرآن
ليس على ما يقراها الناس فقال ابو عبد الله عليه السلم كف عن هذه القراءة اقرا كما يقرا الناس حتى يقوم القائم فاذا قام
القائم قرا كتاب الله عز وجل على حده واخرج المصحف الذي كتبه علي عليه السلم وقال اخرجه علي عليه السلم الى الناس حين فرغ
منه وكتبه فقال لهم هذا كتاب الله عز وجل كما انزله الله عز وجل على محمد وقد جمعته من اللوحين فقالوا هو ذا عندنا
مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه فقال اما والله ما ترونه بعد يومكم هذا ابدا انما كان علي ان اخبركم
حين جمعته لتقرؤه • علي بن ابرهيم عن صفوان عن سعيد بن عبد الله الاعرج قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن الرجل يقرا القرآن ثم ينساه ثم يقراه ثم ينساه اعليه فيه حرج فقال لا • علي عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم
بن سليمن عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ابي ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر • عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير عن ابي جعفر عليه السلم
قال سورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي مكتوبة في التورية سورة الملك ومن قراها في ليلة فقد
اكثر واطاب ولم يكتب من الغافلين واني لاركع بها بعد عشاء الآخرة وانا جالس وان والدي عليه السلم كان
يقراها في يومه وليلته ومن قراها اذا دخل عليه في قبره ناكر ونكير من قبل رجليه قالت رجلاه لهما ليس لكما الى
ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقوم علي فيقرا سورة الملك في كل يوم وليلة واذا اتياه من قبل جوفه قال لهما
ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد اوعاني سورة الملك واذا اتياه من قبل لسانه قال لهما ليس لكما الى
ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقرا بي في كل يوم وليلة سورة الملك • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن عبد الله بن فرقد والمعلى بن خنيس قالا كنا عند ابي عبد الله عليه السلم ومعنا ربيعة الراي فذكرنا القرآن

فقال ابو عبد الله عليه السلم ان كان ابن مسعود لا يقرا على قراءتنا فهو ضال فقال ربيعة ضال فقال نعم ضال ثم قال
ابو عبد الله عليه السلم اما نحن فنقرا على قراءة ابي • علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان القرآن الذي جاء به جبرئيل عليه السلم الى محمد صلى الله عليه وآله سبعة عشر الف آية تم كتاب فضل القرآن
والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على محمد وآله

كتاب العشرة بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين باب ما يجب من المعاشرة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن مرازم قال قال ابو عبد الله عليه السلم عليكم بالصلوة في المساجد
وحسن الجوار للناس واقامة الشهادة وحضور الجنايز انه لا بد لكم من الناس ان احدا لا يستغني عن الناس حياته
والناس لا بد لبعضهم من بعض • محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا
عن صفوان بن يحيى عن معوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله عليه السلم كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا
وفيما بيننا وبين خلطائنا من الناس قال فقال تؤدون الامانة اليهم وتقيمون الشهادة لهم وعليهم وتعودون
مرضاهم وتشهدون جنايزهم • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن القسم بن
محمد عن حبيب الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول عليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنايز وعودوا
المرضى واحضروا مع قومكم مساجدكم واحبوا للناس ما تحبون لانفسكم اما يستحيي الرجل منكم ان يعرف جاره حقه ولا
يعرف حق جاره • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب قال قلت له كيف ينبغي لنا ان نصنع
فيما بيننا وبين قومنا وبين خلطائنا من الناس ممن ليسوا على امرنا قال تنظرون الى ائمتكم الذين تقتدون بهم
فتصنعون ما يصنعون فوالله انهم ليعودون مرضاهم ويشهدون جنايزهم ويقيمون الشهادة لهم وعليهم و
يؤدون الامانة اليهم • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان
بن يحيى عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم اقرا على من ترى انه يطيعني منهم وياخذ بقولي السلم
واوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع في دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث واداء الامانة وطول السجود وحسن
الجوار فبهذا جاء محمد صلى الله عليه وآله ادوا الامانة الى من ائتمنكم عليها برا او فاجرا فان رسول الله صلى الله عليه
وآله كان يامر باداء الخيط والمخيط صلوا عشايركم واشهدوا جنايزهم وعودوا مرضاهم وادوا حقوقهم
فان الرجل منكم اذا ورع في دينه وصدق الحديث وادى الامانة وحسن خلقه مع الناس قيل هذا جعفري
فيسرني ذلك ويدخل علي منه السرور وقيل هذا ادب جعفر واذا كان على غير ذلك دخل علي بلاؤه وعاره وقيل هذا
ادب جعفر والله لحدثني ابي عليه السلم ان الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة علي عليه السلم فيكون زينها آداهم
للامانة واقضاهم للحقوق واصدقهم للحديث اليه وصاياهم وودايعهم تسال العشيرة عنه فتقول من مثل

فلان انه لأدّانا للامانة واصدقنا للحديث

باب حسن المعاشرة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليهم فافعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام والبيت غاص باهله فيه الخراساني والشامي ومن اهل الآفاق فلم اجد موضعا اقعد فيه فجلس ابو عبد الله عليه السلام وكان متكئا ثم قال يا شيعة آل محمد اعلموا انه ليس منا من لم يملك نفسه عند غضبه ولم يحسن صحبة من صحبه ومخالقة من خالقه ومرافقة من رافقه ومجاورة من جاوره وممالحة من مالحه يا شيعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة الا بالله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انا نراك من المحسنين قال كان يوسع المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن علاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتجهم بعضكم على بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن ابي يزيد وثعلبة وعلي بن عقبة عن بعض من رواه عن احدهما قال الانقباض من الناس مكسبة للعداوة

باب من تجب مصادقته ومصاحبته

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن حسين بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا عليك ان تصحب ذا العقل وان لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله واحترس من سيئ اخلاقه ولا تدعن صحبة الكريم وان لم تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك وافرر كل الفرار من اللئيم الاحمق عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن الصلت عن ابان عن ابي العديس قال قال ابو جعفر عليه السلام يا صالح اتبع من يبكيك وهو لك ناصح ولا تتبع من يضحكك وهو لك غاش وستردون على الله جميعا فتعلمون عنه عن محمد بن علي عن موسى بن يسار القطان عن المسعودي عن ابي داود عن ثابت بن ابي صخرة عن ابي الزعلى قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا من تحادثون فانه ليس من احد ينزل به الموت الا مثل له اصحابه الى الله ان كانوا خيارا فخيارا وان كانوا شرارا فشرارا وليس احد يموت الا تمثلت له عند موته علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض الحلبيين عن عبد الله بن مسكان عن رجل من اهل الجبل لم يسمه قال قال ابو عبد الله عليه السلام عليك بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له ولا امانة ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس عندك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال احب اخواني الي من اهدى الي عيوبي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عبيد الله الدهقان عن احمد بن

عائذ عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكون الصداقة الا بحدودها فمن كانت فيه هذه الحدود او شيء منها فانسبه الى الصداقة ومن لم يكن فيه شيء منها فلا تنسبه الى شيء من الصداقة فاولها ان تكون سريرته وعلانيته لك واحدة والثانية ان يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثة ان لا تغيره عليك ولاية ولا مال والرابعة ان لا يمنعك شيئا تناله مقدرته والخامسة وهي تجمع هذه الخصال ان لا يسلمك عند النكبات

باب من تكره مجالسته ومرافقته

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يتجنب مؤاخاة ثلاثة الماجن الفاجر والاحمق والكذاب فاما الماجن الفاجر فيزين لك فعله ويحب انك مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عار عليك واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب فانه لا يهنيك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة مطها باخرى مثلها حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويغري بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله عز وجل وانظروا لانفسكم وفي رواية عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا ينبغي للمرء المسلم ان يواخي الفاجر فانه يزين له فعله ويحب ان يكون مثله ولا يعينه على امر دنياه ولا امر معاده ومدخله اليه ومخرجه من عنده شين عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي الحسن عليه السلام قال قال عيسى عليه السلام ان صاحب الشر يعدي وقرين السوء يردي فانظر من تقارن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا عمار ان كنت تحب ان تستتب لك النعمة وتكمل لك المروة وتصلح لك المعيشة فلا تشارك العبيد والسفلة في امرك فانك ان ائتمنتهم خانوك وان حدثوك كذبوك وان نكبت خذلوك وان وعدوك اخلفوك قال وسمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول حب الابرار للابرار ثواب للابرار وحب الفجار للابرار فضيلة للابرار وبغض الفجار للابرار زين للابرار وبغض الابرار للفجار خزي على الفجار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابنا عن محمد بن مسلم وابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال قال لي علي بن الحسين صلوات الله عليهم اجمعين يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا ابه من هم عرفنيهم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق

فانه بائعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال الله عز وجل الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم قال سمعت المحاربي يروي عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة مجالستهم تميت القلب الجلوس مع الانذال والحديث مع النساء والجلوس مع الاغنياء علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابرهيم بن ابي البلاد عمن ذكره رفعه قال قال لقمن لابنه يا بني لا تقترب فيكون ابعد لك ولا تبعد فتهان كل دابة تحب مثلها وان ابن آدم يحب مثله ولا تنشر بزك الا عند باغيه كما ليس بين الذئب والكبش خلة كذلك ليس بين البار والفاجر خلة من يقترب من الزفت يعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلم من طرقه من يحب المراء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يقارن قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه يندم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء على دين خليله وقرينه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن هرون بن مسلم عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك ومصادقة الاحمق فانك اسر ما تكون من ناحيته اقرب ما يكون الى مساءتك

باب التحبب الى الناس والتودد اليهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال اتى اعرابي من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له اوصني فكان مما اوصاه تحبب الى الناس يحبوك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال مجاملة الناس ثلث العقل علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث يصفين ود المرء لاخيه المسلم يلقاه بالبشر اذا لقيه ويوسع له في المجلس اذا جلس اليه ويدعوه باحب الاسماء اليه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التودد الى الناس نصف العقل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام قال التودد الى الناس نصف العقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كف يده عن الناس فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن عقبة عن سليمن بن زياد التميمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الحسن بن علي عليهما السلام القريب من قربته المودة وان بعد نسبه والبعيد من بعدته المودة وان قرب نسبه لا شيء اقرب الى شيء من يد الى جسد وان اليد تغل فتقطع وتقطع فتحسم

باب اخبار الرجل اخاه بحبه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن عمر عن ابيه عن نصر بن قابوس قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اذا احببت احدا من اخوانك فاعلمه ذلك فان ابرهيم عليه السلام قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا احببت رجلا فاخبره بذلك فانه اثبت للمودة بينكما

باب التسليم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السلام تطوع والرد فريضة وبهذا الاسناد قال من بدا بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وقال ابدؤوا بالسلام قبل الكلام فمن بدا بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اولى الناس بالله وبرسوله من بدا بالسلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان سلمان عليه السلام يقول افشوا السلام فان سلام الله لا ينال الظالمين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب افشاء السلام عنه عن ابن فضال عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله قال البخيل من بخل بالسلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سلم احدكم فليجهر بسلامه لا يقول سلمت فلم يردوا علي ولعله يكون قد سلم ولم يسمعهم فاذا رد احدكم فليجهر برده ولا يقول المسلم سلمت فلم يردوا علي ثم قال كان علي عليه السلام يقول لا تغضبوا ولا تغضبوا افشوا السلام واطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ثم تلا عليهم قول الله عز وجل السلام المؤمن المهيمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال البادي بالسلام اولى بالله وبرسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان عن الحسن بن المنذر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قال السلام عليكم فهي عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهي ثلاثون حسنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن منصور بن حازم

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة ترد عليهم رد الجماعة وان كان واحدا عند العطاس يقال يرحمكم الله وان لم يكن
معه غيره والرجل يسلم على الرجل فيقول السلام عليكم والرجل يدعو للرجل فيقول عافاكم الله وان كان واحد فان
معه غيره ۝ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين رفعه قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة لا يسلمون الماشي مع
الجنازة والماشي الى الجمعة وفي بيت حمام ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن هرون بن
خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من التواضع ان تسلم على من لقيت ۝ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل
عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال مر امير المؤمنين عليه السلام بقوم فسلم عليهم فقالوا عليك السلام ورحمة
الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال لهم امير المؤمنين عليه السلام لا تجاوزوا بنا مثل ما قالت الملائكة لابينا
ابرهيم عليه السلام انما قالوا رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن
رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من تمام التحية للمقيم المصافحة وتمام التسليم على المسافر المعانقة ۝
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام يكره للرجل ان
يقول حياك الله ثم يسكت حتى يتبعها بالسلام **باب من يجب ان يبدأ بالسلام** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمن عن جراح المدايني عن ابي عبد الله عليه السلام قال يسلم الصغير
على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ۝ علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة
بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال القليل يبدؤن الكثير بالسلام والراكب يبدأ الماشي واصحاب البغال
يبدؤن اصحاب الحمير واصحاب الخيل يبدؤن اصحاب البغال ۝ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول يسلم الراكب على الماشي
والماشي على القاعد واذا لقيت جماعة جماعة سلم الاقل على الاكثر واذا لقي واحد جماعة سلم الواحد على الجماعة ۝
سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال يسلم الراكب على الماشي والقائم
على القاعد ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان قوم في
مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى الداخل اخيرا اذا دخل ان يسلم عليهم **باب اذا سلم واحد من الجماعة اجزأهم واذا
رد واحد من الجماعة اجزأ عنهم** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا مرت الجماعة بقوم اجزأهم ان يسلم واحد منهم واذا سلم على القوم وهم جماعة
اجزأهم ان يرد واحد منهم ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال اذا سلم
الرجل من الجماعة اجزأ عنهم ۝ محمد بن يحيى عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سلم من القوم
واحد اجزأ عنهم **باب التسليم على النساء** علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله
واذا رد واحد اجزأ عنهم

عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى

عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يسلم على النساء ويرددن عليه وكان امير المؤمنين عليه السلام يسلم
على النساء وكان يكره ان يسلم على الشابة منهن ويقول اتخوف ان يعجبني فيدخل علي اكثر مما اطلب من الاجر
صوتها
باب التسليم على اهل الملل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
دخل يهودي على رسول الله صلى الله عليه واله وعائشة عنده فقال السام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه
واله عليكم ثم دخل اخر فقال مثل ذلك فرد عليه كما رد على صاحبه ثم دخل اخر فقال مثل ذلك فرد رسول الله
صلى الله عليه واله كما رد على صاحبيه فغضبت عائشة فقالت عليكم السام والغضب واللعنة يا معشر اليهود
يا اخوة القردة والخنازير فقال لها رسول الله صلى الله عليه واله يا عائشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال
سوء ان الرفق لم يوضع على شيء قط الا زانه ولم يرفع عنه قط الا شانه قالت يا رسول الله اما
سمعت الى قولهم السام عليكم فقال بلى اما سمعت ما رددت عليهم قلت عليكم فاذا سلم عليكم مسلم فقولوا سلام
عليكم واذا سلم عليكم كافر فقولوا عليك ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابرهيم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تبدؤا اهل الكتاب بالتسليم واذا سلموا عليكم فقولوا
وعليكم ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن اليهودي والنصراني والمشرك اذا سلموا على الرجل وهو جالس كيف ينبغي ان يرد عليهم فقال يقول عليكم ۝
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا سلم عليكم اليهودي والنصراني والمشرك فقل عليك ۝ ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اقبل ابو جهل بن هشام ومعه قوم من قريش فدخلوا على ابي
طالب فقالوا ان ابن اخيك قد اذانا واذى الهتنا فادعه ومره فليكف عن الهتنا ونكف عن الهه قال
فبعث ابو طالب الى رسول الله صلى الله عليه واله فدعاه فلما دخل النبي صلى الله عليه واله لم ير في البيت
الا مشركا فقال السلام على من اتبع الهدى ثم جلس فخبره ابو طالب بما جاؤا له فقال او هل لهم في كلمة خير لهم
من هذا يسودون بها العرب ويطؤن اعناقهم فقال ابو جهل نعم وما هذه الكلمة فقال تقولون لا اله
الا الله قال فوضعوا اصابعهم في اذانهم وخرجوا هرابا وهم يقولون ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا
الا اختلاق فانزل الله تعالى في قولهم ص والقران ذي الذكر الى قوله الا اختلاق ۝ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد
عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول في الرد على اليهودي والنصراني
سلام ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام
ارايت ان احتجت الى متطبب وهو نصراني ان اسلم عليه وادعو له قال نعم لا ينفعه دعاؤك ۝ محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي الحسن عليه السلام ارايت ان احتجت
الى الطبيب وهو نصراني ان اسلم عليه وادعو له قال نعم انه لا ينفعه دعاؤك ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قيل لابي عبد الله عليه السلام كيف
ادعو لليهودي والنصراني قال تقول له بارك الله لك في دنياك ۝ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب
بن حفص عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام في مصافحة المسلم اليهودي والنصراني قال من وراء الثوب فان
صافحك بيده فاغسل يدك ۝ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن علي بن معمر عن خالد
القلانسي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام القى الذمي فيصافحني قال امسحها بالتراب او بالحائط قلت فالناصب
قال اغسلها ۝ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلام في رجل صافح رجلا مجوسيا قال يغسل يده ولا يتوضأ **باب في مكاتبة اهل الذمة** احمد بن محمد
الكوفي عن علي بن الحسن بن علي عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي بصير قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل
يكون له الحاجة الى المجوسي او الى اليهودي او الى النصراني او ان يكون عاملا او دهقانا من عظماء اهل ارضه فيكتب
اليه الرجل في الحاجة العظيمة ايبدأ بالعلج ويسلم عليه في كتابه وانما يصنع ذلك لكي تقضى حاجته قال اما ان تبدأ
به فلا ولكن تسلم عليه في كتابك فان رسول الله صلى الله عليه واله قد كان يكتب الى كسرى وقيصر ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يكتب الى رجل من عظماء عمال
المجوس فيبدأ باسمه قبل اسمه فقال لا باس اذا فعل لاختيار المنفعة **باب الاغضاء** عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عنده قوم يحدثهم
اذ ذكر رجل منهم رجلا فوقع فيه وشكاه فقال له ابو عبد الله عليه السلام واني لك باخيك كله واي الرجال
المهذب ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ومحمد بن سنان عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تفتش الناس فتبقى بلا صديق **باب نادر** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل وحماد بن عثمن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انظر قلبك فاذا انكر
صاحبك فان احدكما احدث ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن
يوسف عن زكريا بن محمد عن صالح بن الحكم قال سمعت رجلا يسأل ابا عبد الله عليه السلام فقال الرجل يقول اودك
فكيف اعلم انه يودني فقال امتحن قلبك فان كنت توده فانه يودك ۝ ابو بكر الحبال عن محمد بن عيسى القطان
المدايني قال سمعت ابي يقول حدثنا مسعدة بن اليسع قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام اني والله
لاحبك فاطرق ثم رفع راسه فقال صدقت يا بشر سل قلبك عما لك في قلبي من حبك فقد اعلمني قلبي عما لك في

قلبك

قلبك ۝ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن عليه السلام لا تنسني
من الدعاء قال او تعلم اني انساك قال فتفكرت في نفسي وقلت هو يدعو لشيعته وانا من شيعته قلت لا انساك
قال وكيف علمت ذلك قلت اني من شيعتك وانك لتدعو لهم فقال هل علمت بشيء غير هذا قال قلت لا قال اذا اردت
ان تعلم ما لك عندي فانظر ما لي عندك ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن جراح المدايني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال انظر قلبك فان انكر صاحبك فاعلم ان احدكما قد احدث **باب العطاس والتسميت** محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن جراح المدايني قال
قال ابو عبد الله عليه السلام للمسلم على اخيه من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته
اذا عطس يقول الحمد لله رب العالمين لا شريك له ويقول له يرحمك الله فيجيبه يقول له يهديكم الله ويصلح بالكم
ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا عطس الرجل فسمتوه ولو من وراء جزيرة ۝ وفي رواية اخرى
ولو من وراء البحر ۝ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن مثنى عن اسحق بن يزيد ومعمر بن ابي زياد
وابن رئاب قالوا كنا جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ عطس رجل فما رد عليه احد من القوم شيئا حتى ابتدأ
هو فقال سبحان الله الا سمتم ان من حق المسلم على المسلم ان يعوده اذا اشتكى وان يجيبه اذا دعاه وان يشهده
اذا مات وان يسمته اذا عطس ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال كنت عند الرضا
عليه السلام فعطس فقلت صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك وقلت
له جعلت فداك اذا عطس مثلك نقول له كما يقول بعضنا لبعض يرحمك الله او كما نقول قال نعم قال اليس تقول صلى الله
على محمد وال محمد قلت بلى قال وارحم محمدا وال محمد قال بلى وقد صلى عليه ورحمه وانما صلواتنا عليه ورحمتنا لنا وقربتنا ۝
عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول التثاؤب من الشيطان
والعطسة من الله عز وجل ۝ علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد قال سالت العالم عليه السلام عن العطسة وما العلة
في الحمد لله عليها فقال ان لله نعما على عبده في صحة بدنه وسلامة جوارحه وان العبد ينسى ان يذكر الله عز
وجل على ذلك واذا نسي امر الله الريح فتجاوز في بدنه ثم اخرجها من انفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند ذلك
تجالت
شكرا لما نسي ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن جعفر بن محمد بن يونس عن داود بن
الحصين قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فاحصيت في البيت اربعة عشر رجلا فعطس ابو عبد الله
عليه السلام فما تكلم احد من القوم فقال ابو عبد الله عليه السلام الا تسمتون الا تسمتون من حق المؤمن اذا مرض ان
على المؤمن
يعوده واذا مات ان يشهد جنازته واذا عطس ان يسمته او قال يشمته واذا دعاه ان يجيبه ۝ ابو علي الاشعري

عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام نعم الشي العطسة تنفع في الجسد وتذكر
الله عز وجل قلت ان عندنا قوما يقولون ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله في العطسة نصيب فقال
ان كانوا كاذبين فلا نالهم شفاعة محمد صلى الله عليه وآله • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه
قال عطس رجل عند ابي جعفر عليه السلام فقال الحمد لله فلم يسمته ابو جعفر وقال نقصتنا حقنا ثم قال اذا عطس احدكم
فليقل الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته قال فقال الرجل فسمته ابو جعفر عليه السلام • علي عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن اسمعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان الناس يكرهون الصلوة على
محمد وآله في ثلثة مواطن عند العطسة وعند الذبيحة وعند الجماع فقال ابو جعفر عليه السلام ما لهم ويلهم نافقوا لعنهم الله
عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف قال كان ابو جعفر عليه السلام اذا عطس فقيل له يرحمك الله قال يغفر
الله لكم ويرحمكم واذا عطس عنده انسان قال يرحمك الله عز وجل • علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال عطس غلام لم يبلغ الحلم عند النبي صلى الله عليه وآله فقال الحمد لله فقال له النبي صلى الله عليه وآله
بارك الله فيك • محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال
اذا عطس الرجل فليقل الحمد لله لا شريك له واذا سمت الرجل فليقل يرحمك الله واذا رددت فليقل يغفر الله
لك ولنا فان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن آية او شي فيه ذكر الله فقال كلما ذكر الله عز وجل فيه فهو حسن •
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن نعيم عن مسمع بن عبد الملك قال عطس ابو عبد الله عليه السلام
فقال الحمد لله رب العالمين ثم جعل اصبعه على انفه فقال رغم انفي لله رغما داخرا • ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم
عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه قال قال امير المومنين عليه السلام من قال اذا عطس الحمد لله رب العالمين
على كل حال لم يجد وجع الاذنين والاضراس • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وغيره عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن
ابي عبد الله عليه السلام قال في وجع الاضراس وفي وجع الاذان اذا سمعتم من يعطس فابدوه بالحمد • علي بن ابرهيم عن
صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عثمان عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من سمع عطسة فحمد الله عز وجل
وصلى على النبي واهل بيته صلى الله عليه وآله لم يشتك عينيه ولا ضرسه ثم قال ان سمعتها فقلها وان كان بينك
وبينه البحر • ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن ابن ابي نجران عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال عطس
رجل نصراني عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له القوم هداك الله فقال ابو عبد الله يرحمك الله فقالوا له انه نصراني فقال لا
يهديه الله حتى يرحمه • علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعلة تكون به قالت الملئكة عنه الحمد لله رب العالمين فان قال
الحمد لله رب العالمين قالت الملئكة يغفر الله لك قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله العطاس للمريض دليل

العافية

العافية وراحة للبدن • محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن عثمن بن عيسى عن عبد الصمد بن
بشير عن حذيفة بن منصور قال قال العطاس ينفع في البدن كله ما لم يزد على الثلاث فاذا زاد على الثلاث
فهو داء وسقم • احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي بكر الحضرمي
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان انكر الاصوات لصوت الحمير قال العطسة القبيحة • محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عطس ثم وضع
يده على قصبة انفه ثم قال الحمد لله رب العالمين كثيرا كما هو اهله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم خرج من
منخره الايسر طائر اصغر من الجراد واكبر من الذباب حتى يصير تحت العرش يستغفر الله له الى يوم القيمة • محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه رواه عن رجل من العامة قال كنت اجالس ابا عبد الله عليه السلام فلا والله ما رايت
مجلسا انبل من مجالسه قال فقال لي ذات يوم من اين تخرج العطسة فقلت من الانف فقال لي اصبت الخطا فقلت
جعلت فداك من اين تخرج فقال من جميع البدن كما ان النطفة تخرج من جميع البدن ومخرجها من الاحليل
ثم قال اما رايت الانسان اذا عطس نفض اعضاءه وصاحب العطسة يامن الموت سبعة ايام • علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تصديق
الحديث عند العطاس • علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا كان الرجل يتحدث بحديث فعطس عاطس فهو شاهد حق • عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
تصديق الحديث عند العطاس • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمن عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا عطس الرجل ثلاثا فسمته ثم اتركه **باب وجوب اجلال ذي الشيبة المسلم** محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان من اجلال الله عز وجل اجلال الشيخ الكبير • علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف فضل كبير لسنه فوقره امنه الله من فزع
يوم القيمة • وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وقر ذا شيبة في الاسلام امنه الله
من فزع يوم القيمة • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن اسحق بن
عمار قال سمعت ابا الخطاب يحدث عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة لا يجهل حقهم الا منافق معروف
النفاق ذو الشيبة في الاسلام وحامل القران والامام العادل • عنه عن ابيه عن ابي نهشل عن
عبد الله بن سنان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من اجلال الله عز وجل اجلال المومن ذي الشيبة ومن

اكرم مومنا فبكرامة الله بدا ومن استخف بمومن ذي شيبة ارسل الله اليه من يستخف به قبل موته • الحسين بن
محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اجلال الله عز وجل
اجلال ذي الشيبة المسلم **باب اكرام الكريم** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الجعفري عن عبد الله
بن العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل رجلان على امير المومنين عليه السلام فالقى لكل واحد منهما وسادة فقعد
عليها احدهما وابى الاخر فقال امير المومنين اقعد عليها فانه لا يابى الكرامة الا حمار ثم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه • علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه • عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن عيسى عن عبد الله العلوي عن ابيه عن جده قال قال امير المومنين عليه السلام لما قدم عدي بن حاتم على النبي
صلى الله عليه وآله ادخله النبي عليه السلام بيته ولم يكن في البيت غير خصفة ووسادة ادم فطرحها رسول الله
صلى الله عليه وآله لعدي بن حاتم **باب حق الداخل** علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حق على الداخل على اهل البيت ان يمشوا معه هنيهة اذا دخل واذا خرج
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل احدكم على اخيه المسلم في بيته فهو امير عليه حتى يخرج **باب
المجالس بالامانة** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن
سنان عن ابي عوف عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول المجالس بالامانة • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن حماد بن عثمن عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المجالس بالامانة •
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال المجالس بالامانة
وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا باذنه الا ان يكون ثقة او ذكرا له بخير **باب في المناجاة**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا كان القوم ثلثة فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبهما فان في ذلك ما يحزنه ويوذيه • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال اذا كان
ثلثة في بيت فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك مما يغمه • علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرض لاخيه المسلم المتكلم في حديثه فكانما خدش وجهه
باب الجلوس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن العلوي
رفعه قال كان النبي صلى الله عليه وآله يجلس ثلثا القرفصا وهو ان يقيم ساقيه ويستقبلهما بيديه
ويشد يده في ذراعه وكان يجثو على ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى ولم ير صلى الله

عليه واله

متربعا
عليه وآله قط • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي حمزة الثمالي قال رايت علي بن الحسين
عليه السلام قاعدا واضعا احدى رجليه على فخذه فقلت ان الناس يكرهون هذه الجلسة ويقولون
انها جلسة الرب فقال اني انما جلست هذه الجلسة للملالة والرب لا يمل ولا تاخذه سنة ولا نوم •
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مرازم عن ابي سليمن الزاهد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من رضي بدون
الشرف من المجلس لم يزل الله عز وجل وملئكته يصلون عليه حتى يقوم • علي بن ابرهيم عن ابيه عن
بعض اصحابه عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر
ما يجلس تجاه القبلة • ابو عبد الله الاشعري عن معلى بن محمد الوشاء عن حماد بن عثمن قال جلس ابو
عبد الله عليه السلام متوركا رجله اليمنى على فخذه اليسرى فقال له رجل جعلت فداك هذه جلسة مكروهة
فقال لا انما هو شي قالته اليهود لما ان فرغ الله عز وجل من خلق السموات والارض واستوى على العرش
جلس هذه الجلسة ليستريح فانزل الله عز وجل الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم وبقي
ابو عبد الله متوركا كما هو • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل منزلا قعد في ادنى المجلس اليه
حين يدخل • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال امير المومنين عليه السلام سوق المسلمين كمسجدهم فمن سبق الى مكان فهو احق به الى الليل قال وكان لا
ياخذ على بيوت السوق كراء • علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ينبغي للجلساء في الصيف ان يكون بين اثنين مقدار عظم
الذراع لئلا يشق بعضهم على بعض في الحر • علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن قال رايت
ابا عبد الله عليه السلام يجلس في بيته عند باب بيته قبالة الكعبة **باب الاتكاء والاحتباء** علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاتكاء
في المسجد رهبانية العرب ان المومن مجلسه مسجده وصومعته بيته • عنه عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاحتباء في المسجد حيطان
العرب • محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم
بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله الاحتباء حيطان العرب • عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
الرجل يحتبي بثوب واحد فقال ان كان يغطي عورته فلا باس • عنه عن محمد بن علي عن علي بن اسباط

عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يجوز للرجل ان يتحنى مقابل الكعبة **باب الدعابة والضحك**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سالت ابا الحسن عليه السلم فقلت جعلت فداك
الرجل يكون مع القوم فيجري بينهم كلام يمزحون ويضحكون فقال لا باس ما لم يكن فظننت انه عنى الفحش
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأتيه الاعرابي فيهدي له الهدية ثم يقول مكانه اعطنا ثمن هديتنا
فيضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وكان اذا اغتم يقول ما فعل الاعرابي ليته اتانا ● عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من مؤمن الا وفيه دعابة
قلت وما الدعابة قال المزاح ● عنه عن محمد بن علي عن يحيى بن سلام عن يونس بن يعقوب عن صالح بن
عقبة عن يونس الشيباني قال قال ابو عبد الله عليه السلم كيف مداعبة بعضكم بعضا قلت قليل قال فلا تفعلوا
فان المداعبة من حسن الخلق وانك لتدخل بها السرور على اخيك ولقد كان رسول الله صلى الله عليه
وآله يداعب الرجل يريد ان يسره ● صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول
ان الله عز وجل يحب المداعب في الجماعة بلا رفث ● عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
عن الحسن بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلم قال ضحك المؤمن تبسم ● علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن منصور بن حريز عن ابي عبد الله عليه السلم قال كثرة الضحك تميت القلب وقال كثرة الضحك تميث الدين
كما يميث الماء الملح ● علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان من الجهل
الضحك من غير عجب قال وكان يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يامن البيات
من عمل السيئات ● علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال قال ابو عبد الله عليه السلم اياكم و
المزاح فانه يذهب بماء الوجه ● عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا
احببت رجلا فلا تمازحه ولا تماره ● عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال القهقهة من الشيطان ● حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة
العابد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كثرة الضحك تذهب بماء الوجه ● عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم اياكم
والمزاح فانه يجر السخيمة ويورث الضغينة وهو السب الاصغر ● محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن
الحكم عن ابان بن عثمن عن خالد بن طهمان عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا قهقهت فقل حين تفرغ اللهم
لا تمقتني ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن فرقد وعلي بن عقبة وثعلبة
رفعوه الى ابي عبد الله عليه السلم وابي جعفر عليه السلم او احدهما قال كثرة المزاح تذهب بماء الوجه وكثرة الضحك

تمحو

تمحو الايمان محوا ● حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول المزاح السباب الاصغر ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن
عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلم قال اياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه ومهابة
الرجال ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي العباس عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلم
لا تمازح فيذهب بهاؤك ولا تمارح فيجترأ عليك ● علي بن ابرهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر
بن بشير عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تمارح فيجترأ عليك ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن عليه السلم انه قال في وصية له لبعض ولده او قال قال ابي لبعض
ولده اياك والمزاح فانه يذهب بنور ايمانك ويستخف بمروتك ● عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن
ابرهيم بن مهزم عمن ذكره عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال كان يحيى بن زكريا يبكي ولا يضحك وكان عيسى عليه السلم
يضحك ويبكي وكان الذي يصنع عيسى افضل من الذي كان يصنع يحيى عليهما السلم **باب حق الجوار** علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن علي بن فضال عن
فضالة بن ايوب جميعا عن معوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقلت
لي جار يؤذيني فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عني فكرهت ان ادعه فقلت يفعل بي كذا وكذا
ويفعل ويؤذيني فقال ارايت ان كاشفته انتصفت منه فقلت بل اربي عليه فقال ان ذا ممن يحسد الناس
على ما آتاهم الله من فضله فاذا راى نعمة على احد فكان له اهل جعل بلاءه عليهم وان لم يكن له اهل جعله على
خادمه فان لم يكن له خادم اسهر ليله واغاظ نهاره ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه رجل من الانصار
فقال اني اشتريت دارا في بني فلان وان اقرب جيراني مني جوارا من لا ارجو خيره ولا آمن شره قال فامر
رسول الله صلى الله عليه وآله عليا وسلمان واباذر ونسيت آخر واظنه المقداد ان ينادوا في المسجد
باعلى اصواتهم بانه لا ايمان لمن لم يامن جاره بوائقه فنادوا بها ثلثا ثم اومى بيده الى كل اربعين دارا
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة
بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه عليه السلم قال قرات في كتاب علي عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه
وآله كتب بين المهاجرين والانصار ومن لحق بهم من اهل يثرب ان الجار كالنفس غير مضار ولا
آثم وحرمة الجار على الجار كحرمة امه الحديث مختصر ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل
بن مهران عن ابرهيم بن ابي رجاء عن ابي عبد الله عليه السلم قال حسن الجوار يزيد في الرزق ● عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن اسحق بن عمار عن الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله

عليه السلم يقول ان يعقوب لما ذهب منه بنيامين نادى يا رب اما ترحمني اذهبت عيني واذهبت ابني
فاوحى الله تبارك وتعالى لو امتهما لاحييتهما لك حتى اجمع بينك وبينهما ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها
وشويتها واكلت وفلان الى جانبك صائم لم تنله منها شيئا ● وفي رواية اخرى قال فكان بعد ذلك يعقوب
ينادي مناديه كل غداة من منزله على فرسخ الا من اراد الغداء فليات الى يعقوب واذا امسى نادى الا من
اراد العشاء فليات الى يعقوب ● علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عبد العزيز عن
زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاءت فاطمة عليها السلام تشكو الى رسول الله صلى الله عليه وآله
بعض امرها فاعطاها رسول الله صلى الله عليه وآله كريسة وقال تعلمي ما فيها فاذا فيها من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن سعدان عن ابي مسعود قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم حسن الجوار زيادة في الاعمار
وعمارة الديار ● عنه عن النهيكي عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الحكم الخياط قال قال ابو عبد الله عليه
السلم حسن الجوار يعمر الديار ويزيد في الاعمار ● عنه عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة عن الحسن بن
عبد الله عن عبد صالح قال قال ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن حسن الجوار صبرك على الاذى ● ابو
علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسن الجوار يعمر الديار وينسئ في الاعمار ● عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال والبيت غاص باهله اعلموا انه ليس منا من لم يحسن مجاورة من جاوره ● عنه عن
محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول المؤمن من امن جاره
بوائقه قلت وما بوائقه قال ظلمه وغشمه ● ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن
اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وآله فشكا اليه اذى جاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اصبر ثم اتاه ثانية فقال
له النبي صلى الله عليه وآله اصبر ثم عاد اليه فشكاه ثلاثة فقال النبي صلى الله عليه وآله للرجل
الذي شكا اذا كان عند رواح الناس الى الجمعة فاخرج متاعك الى الطريق حتى يراه من يروح
الى الجمعة فاذا سالوك فاخبرهم قال ففعل فاتاه جاره المؤذي له فقال له رد متاعك فلك
الله علي الا اعود ● عنه عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن عثمن عن

ابي الحسن

ابي الحسن البجلي عن عبيد الله الوصافي عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما آمن بي من بات
شبعان وجاره جائع قال وما من اهل قرية يبيت فيهم جائع ينظر الله اليهم يوم القيمة ● عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلم قال من القواصم الفواقر التي تقصم
الظهر جار السوء ان راى حسنة اخفاها وان راى سيئة افشاها ● عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعوذ بالله من جار السوء
في دار اقامة تراك عيناه ويرعاك قلبه ان رآك بخير ساءه وان رآك بشر سره **باب حد الجوار** علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
كل اربعين دارا جيران من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ● وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل
بن دراج عن ابي جعفر عليه السلم قال حد الجوار اربعون دارا من كل جانب من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه
وعن شماله **باب حسن الصحابة وحق الصاحب في السفر** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
قال اوصاني ابو عبد الله عليه السلم فقال اوصيك بتقوى الله واداء الامانة وصدق الحديث وحسن الصحابة
لمن صحبت ولا قوة الا بالله ● علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلم قال من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليه فافعل ● علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اصطحب اثنان الا كان
اعظمهما اجرا واحبهما الى الله عز وجل ارفقهما بصاحبه ● عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
يعقوب بن يزيد عن عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
حق المسافر ان يقيم عليه اصحابه اذا مرض ثلثا ● علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله عليه السلم عن آبائه عليهم السلم ان امير المؤمنين عليه السلم صاحب رجلا ذميا فقال له
الذمي اين تريد يا عبد الله قال اريد الكوفة فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه امير المؤمنين
فقال له الذمي الست زعمت انك تريد الكوفة قال له بلى فقال له الذمي فقد تركت الطريق فقال له
قد علمت قال فلم عدلت معي وقد علمت ذلك فقال له امير المؤمنين عليه السلم هذا من تمام حسن الصحبة
ان يشيع الرجل صاحبه هنيهة اذا فارقه وكذلك امرنا نبينا فقال له الذمي هكذا قال نعم قال الذمي
لا جرم انما تبعه من تبعه لافعاله الكريمة فانا اشهدك اني على دينك ورجع الذمي مع امير المؤمنين
عليه السلم فلما عرفه اسلم **باب التكاتب** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن
محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال التواصل بين الاخوان في الحضر التزاور وفي السفر

الكتاب ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال رد جواب الكتاب واجب
كوجوب رد السلام والبادي بالسلام اولى بالله وبرسوله باب النوادر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الوشا عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم لحظاته
بين اصحابه فينظر الى ذا وينظر الى ذا بالسوية قال ولم يبسط رسول الله صلى الله عليه وآله رجليه بين
اصحابه قط وان كان ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله صلى الله عليه وآله يده من يده حتى
يكون هو التارك فلما فطنوا لذلك كان الرجل اذا صافحه قال بيده فنزعها من يده محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا كان الرجل حاضرا فكنه واذا كان غايبا
فسمه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا احب احدكم اخاه المسلم فليسأله عن اسمه واسم ابيه واسم قبيلته وعشيرته فان
من حقه الواجب وصدق الاخاء ان يسأله عن ذلك والا فانها معرفة حمق عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن جعفر عن عبد الملك بن قدامة عن ابيه
عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوما لجلسائه تدرون ما العجز
قالوا الله ورسوله اعلم فقال العجز ثلثة ان يبدر احدكم بطعام يصنعه لصاحبه فيخلفه
ولا ياتيه والثانية ان يصحب الرجل منكم الرجل او يجالسه يحب ان يعلم من هو ومن اين هو
فيفارقه قبل ان يعلم ذلك والثالثة امر النساء يدنو احدكم من اهله فيقضي حاجته
وهي لم تقض حاجتها فقال عبد الله بن عمرو العاص فكيف ذاك يا رسول الله قال يتحرش
ويمكث حتى ياتي ذلك منهما جميعا قال وفي حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان من اعجز العجز رجل لقي رجلا فاعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه ونسبه وموضعه وعنه عن
عثمن بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول لا تذهب الحشمة بينك
وبين اخيك ابق منها فان ذهابها ذهاب الحياء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن اسماعيل عن عبيد الله بن واصل عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لا تثق باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لن تستقال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عمر بن عبد العزيز عن معلى بن خنيس وعثمن بن سليمان النخاس عن مفضل بن عمر
ويونس بن ظبيان قالا قال ابو عبد الله عليه السلام اختبروا اخوانكم بخصلتين فان كانتا
فيهم والا فاعزب ثم اعزب ثم اعزب محافظة على الصلوات في مواقيتها والبر بالاخوان
فاعزبا

في العسر



